البنك الأهلى المصرى
استحدث نظام خاص لتمويل الصناعات الصغيرة بجنوب الوادى

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
٤٧٤ مليون جنيه
قيمة القروض الممنوحة
لأصحاب الحرف والمشروعات الصغيرة

الثلاثاء : ٤ من المحرم ١٤١٩ هـ - ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ١٢ برمودة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ . العدد ٤١٠٤٢ | 20 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الرئيس يستعرض تقريرا كل أسبوعين عن تنفيذ مشروعات الجولة الآسيوية

الجنزورى فى أول اجتماع للمجموعة الوزارية للمتابعة:

تقرير المتابعة الأول فى ١٥ مايو يحدد مواعيد تنفيذ كل مشروع

تخصيص الأراضى اللازمة لمشروعات المنطقة الاقتصادية فى غرب السويس

بدء وصول الخبراء الكوريين لتطوير العامرية للغزل والترسانة البحرية

الصين تشارك فى مصانع للأدوية والرخام والأملاح والأسمنت والكمبيوتر

مشاركة مصرية فى معرض لوزاكا وتحديد سلع التصدير لليابان

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن الرئيس حسنى مبارك سيتابع كل أسبوعين تقريرا تفصيليا حول خطوات تنفيذ اتفاقيات ومشروعات الجولة الآسيوية التى قام بها الرئيس مبارك فى الفترة من ٥ إلى ١٣ أبريل الحالى، وزار خلالها الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

وأكد الجنزورى أمس - فى أول اجتماع لمجموعة العمل الوزارية التى شارك فيها ٢٧ من رجال الأعمال - أن أول تقرير للمتابعة فى ١٥ مايو المقبل سيحدد بالتفصيل المراحل الزمنية لكل مشروع من المشروعات التى تم الاتفاق عليها خلال جولة الرئيس الآسيوية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن رئيس مجلس الوزراء أكد - خلال الاجتماع - مبادىء رئيسية لتنفيذ ما اتفق عليه من مشروعات. وتتضمن تلك المبادىء المتابعة الجادة من خلال تحديد مراحل زمنية لتنفيذ المشروعات، واستعداد الحكومة لتقديم كل التسهيلات، وإزالة العقبات أولا بأول، والتعاون والتنسيق بين كل الأجهزة بما يدعم ثقة المستثمر الخارجى فى مصر، والاهتمام بجودة المنتجات، وتوجيه الإنتاج إلى التصدير.

وقد تقرر تكليف المجموعة الوزارية، بإعطاء الأولوية للشركة المصرية - الصينية فى مشروعات المنطقة الاقتصادية بشمالى غرب السويس، وتخصيص الأراضى اللازمة لتلك المشروعات.

وأعلن الجنزورى بدء وصول الخبراء الكوريين لوضع خطط بديلة لإدارة وتطوير شركة العامرية للغزل والنسيج، وأضاف أنه من المنتظر وصول خبراء كوريين خلال عشرة أيام للمشاركة فى إدارة وتطوير الترسانة البحرية فى الإسكندرية.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن الصين ستشارك فى إنشاء مصانع للأدوية والكيميائيات، وتصنيع الرخام فى سيناء، وتصنيع ملح الطعام والملح الصناعى، وأملاح البوتاسيوم، كما تشارك الصين فى مصانع بمدينة السادس من أكتوبر لإنتاج الأسمنت، والآلات الحاسبة «الكمبيوتر»، ومشروعات أخرى لتصنيع أحبار الطباعة، وغزل الصوف والحرير، والمصاعد، وأنابيب الغاز، والمزارع السمكية.

وتشارك كوريا الجنوبية فى إنشاء مصنع لإنتاج أجهزة التليفزيون، وآخر لشاشات التليفزيون الملونة، وثالث لتصنيع اللمبات الكهربائية. كما تستثمر كوريا الجنوبية إمكانات شركة النصر للسيارات فى تصنيع أنواع جديدة من السيارات، بالإضافة إلى مشاركتها فى مشروعات لإنتاج المستلزمات الطبية، والأجهزة المنزلية، وتصنيع إطارات السيارات.

وقال الجنزورى: إن اليابانيين سيشاركون فى إقامة مشروعات لإنتاج أجهزة التكييف، واختزال الحديد، واستخدامات الميكروفيلم، وتصنيع ألياف البوليستر وبرمجيات الكمبيوتر، وأجهزة الغسيل الكلوى والمصاعد الكهربائية.

واختتم الشريف تصريحاته بإعلان أن اجتماع المجموعة الوزارية للمتابعة برئاسة الجنزورى، قرر مشاركة مصر فى معرض لوزاكا الدولى باليابان لعرض المنتجات المصرية فى السوق اليابانية، كما استعرض الاجتماع السلع المصرية ذات الميزات النسبية التى يمكن تصديرها إلى اليابان.

[صورة ص ١٤]

مجموعة من اللاجئين الألبان لدى وصولهم إلى مطار «ليون» الفرنسى فى أول دفعة تستقبلها فرنسا من لاجئى كوسوفا، وسيتم وضعهم فى مراكز رعاية فرنسية، بينما ينتظر ثلاثة من الأطفال اللاجئين فى معسكر قرب العاصمة الألبانية تمهيدا لإيوائهم بعد اختفائهم ثلاثة أيام فى غابات كوسوفا.
[صورتان للأهرام من أ ب]

وسط توقعات من الأطلنطى باللجوء إلى التدخل البرى

مدرعات أمريكية تتجه إلى حدود كوسوفا لدعم طائرات «أباتشى»

القوات اليوجوسلافية تحاصر اللاجئين وتقصفهم بالمدفعية الثقيلة

بروكسل - وكالات الأنباء: وسط تضارب واضح فى تصريحات كبار مسئولى حلف الأطلنطى (الناتو)، أعلن كلاوس بيتر كلييبر الأمين العام المساعد للحلف للشئون السياسية أمس أن نشر قوات برية للحلف فى إقليم كوسوفا مازال واردا، وتوقع المسئول إمكان تحقق ذلك دون أن يكشف عن التوقيت المحتمل له.

وأوضح - فى مقابلة مع إذاعة برلين أمس - أن الدول الأعضاء بالناتو تفكر بالفعل فى هذا الخيار، وستبحثه خلال القمة التى سيعقدها الحلف فى واشنطن يوم الجمعة المقبل بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الحلف. وأضاف أنه فى حالة إقرار هذا الحل العسكرى، فإن التدخل البرى سيستغرق ٦ أسابيع لنشر القوات والإعداد للهجوم البرى.

وقد تحركت صباح أمس عشر مدرعات مجنزرة أمريكية من طراز «إم - ٣٩» من «تيرانا» عاصمة ألبانيا إلى شمالى البلاد استعدادا لتوفير مهام الدعم والإمداد اللازمة لعمليات طائرات «أباتشى» صائدة الدبابات ضد القوات البرية اليوجوسلافية فى كوسوفا. وأكد خافيير سولانا أمين عام الحلف أن هذه الطائرات ستبدأ مهامها القتالية فى الأسبوع المقبل، بعد انتقالها من إيطاليا إلى ألبانيا.

وفى الوقت نفسه، ناشدت قيادة جيش تحرير كوسوفا حلف الأطلنطى سرعة التدخل لحماية الآلاف من اللاجئين الألبان المختبئين فى منطقة جبال بريشا فى كوسوفا، بعد أن فرضت القوات الصربية حصارا محكما حولهم. ونسبت وكالة «رويتر» إلى أحد القيادات البارزة فى جيش التحرير قوله: إن القوات الصربية تتقدم فى ثلاثة اتجاهات صوب مكان يختبئ فيه عشرات الآلاف من الألبان. وطالب المصدر قيادة الناتو بتوجيه ضربات جوية خاطفة للصرب هناك للحيلولة دون وقوع مذبحة مروعة للمدنيين النازحين، وأكد تعرض المنطقة لقصف مدفعى مكثف منذ يوم الأحد الماضى.

وعلى صعيد العمليات الحربية، أعلنت وكالة أنباء «تانيوج» اليوجوسلافية عن نجاة العاصمة بلجراد من غارات الناتو ليلة الاثنين الماضى بسبب سوء الأحوال الجوية، فى حين تعرضت عدة مدن أخرى لضربات جوية وصاروخية مكثفة منها «بريشتينا» عاصمة كوسوفا.

[تطورات أزمة كوسوفا ص ٥]

عمرو موسى فى تصريحات صحفية

نأمل فى استئناف عملية السلام إذا فاز باراك أو موردخاى

دعم عربى للموقف الفلسطينى فى مواجهة السياسة الإسرائيلية

أعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن أمله فى أن تتهيأ الظروف المناسبة بعد الانتخابات الإسرائيلية لاستئناف عملية السلام على مختلف المسارات. وقال إنه فى حالة فوز إيهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلى، أو إسحق موردخاى زعيم حزب الوسط فى هذه الانتخابات، فإننا نأمل فى أن يحدث تحرك سريع للانتهاء من المفاوضات حول القضايا المعلقة بالنسبة للمسار الفلسطينى. وأكد أن الجمود الذى أصاب عملية السلام يتطلب عدم إضاعة المزيد من الوقت.

وأبدى وزير الخارجية شكوكا حول حقيقة الموقف المتوقع من بنيامين نيتانياهو زعيم الليكود ورئيس الوزراء الإسرائيلى الحالى من قضية السلام مع الفلسطينيين، وتساءل عما إذا كان بالإمكان أن يغير نيتانياهو من توجهاته الحالية فى حالة إعادة انتخابه؟

كما أكد السيد عمرو موسى - فى تصريحات صحفية أمس - أن المساندة العربية للموقف الفلسطينى قائمة وضرورية. وشدد على ضرورة وجود ما سماه شبكة أمان عربية لكل تحرك فلسطينى فى مواجهة السياسة الإسرائيلية المتشددة والمتعنتة. وقال موسى إن هناك قدرا كبيرا من الحقيقة عندما نتحدث عن وجود شبكة الأمان العربية المؤازرة للموقف الفلسطينى، وكذلك شبكة الأمان العالمية المتمثلة فى التوافق الاستراتيجى دوليا على مسألة قيام الدولة الفلسطينية والاعتراف بها.

من جهة أخرى، تعرض السيد عمرو موسى - فى تصريحاته - لكل من قضيتى كوسوفا ولوكيربى فقال: إن أبعاد مشكلة كوسوفا ليست كلها دينية وإنما لها جوانب أخرى، ومع ذلك فإن التنسيق الجارى بين الدول الإسلامية حول هذه القضية يمكن وصفه بأنه مناسب.

ومن ناحية أخرى أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية اهتمام مصر بالمحادثات، التى سيعقدها وزير خارجية روسيا السيد إيجور إيفانوف فى القاهرة يوم الجمعة المقبل. وقال إن مصر حريصة على معرفة وجهة النظر الروسية إزاء القضايا الإقليمية والدولية الراهنة.

وأكد أن روسيا - بغض النظر عن موقفها من قضية كوسوفا - لا يمكن أن تقبل التطهير العرقى، والممارسات الخطيرة ضد أبناء الإقليم.

مبارك ووايزمان يبحثان عملية السلام بالقاهرة بعد غد

غزة - من مراسل «الأهرام» : من المنتظر أن يجتمع الرئيس حسنى مبارك فى القاهرة بعد غد مع الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان، الذى سيصل إلى مصر فى زيارة تستغرق عدة ساعات. وقال السيد محمد بسيونى سفير مصر فى إسرائيل إن عملية السلام هى الموضوع الرئيسى الذى سيتناوله اللقاء، وأكد السفير أن مصر لا تتدخل فى الانتخابات الإسرائيلية بأى شكل من الأشكال.

نيتانياهو يتهم عرفات بالتدخل فى الانتخابات الإسرائيلية لمصلحة باراك

القدس - وكالات الأنباء : اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أمس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالتدخل فى حملة الانتخابات الإسرائيلية الراهنة لمصلحة منافسه إيهود باراك زعيم حزب العمل المعارض.

ومن جانبه نفى حسن عصفور وزير الدولة الفلسطينى اتهامات نيتانياهو، وقال إن نيتانياهو يعيش أزمة عميقة على المستوى السياسى. وإن عرفات ليس بحاجة إلى التدخل ليعرف الإسرائيليون الوجه الحقيقى لنيتانياهو.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

الإدارة الأمريكية تبحث عقد قمة ثلاثية فى واشنطن

تضم كلينتون وعرفات ورئيس وزراء إسرائيل الجديد

واشنطن - من عاطف الغمرى: أعلن حسن عبدالرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن أن الإدارة الأمريكية تدرس إمكان عقد قمة ثلاثية فى واشنطن فى مطلع يوليو المقبل لإحياء عملية السلام.

وذكرت مصادر أمريكية أن القمة المقترحة سوف تضم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الفائز بالانتخابات الإسرائيلية.

وقد جرت أمس فى واشنطن مباحثات فلسطينية - أمريكية بين محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، وصائب عريقات وزير الحكم المحلى، والمبعوث الأمريكى دنيس روس.

ومن المقرر أن يجتمع الوفد الفلسطينى - الذى يزور واشنطن حاليا - مع مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط.

وقال حسن عبدالرحمن إن الجانب الفلسطينى يطلب من الولايات المتحدة تأييد قيام الدولة الفلسطينية، وأوضح أن قرار الإعلان، أو التأجيل الخاص بالدولة بيد المؤسسات الفلسطينية والرئيس عرفات، حيث من المقرر أن يتلقى عرفات رسالة من الرئيس الأمريكى فى ٢٧ أبريل الحالى تتضمن الموقف الأمريكى من هذه المسألة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

إقبال كبير على الخط الجديد للمترو فى يومه الأول



بدأ أمس تشغيل المرحلة الجديدة لمترو الأنفاق، والتى تبدأ من محطة السادات بميدان التحرير إلى محطة جامعة القاهرة بطول خمسة كيلومترات، وتوافد عدد كبير من طلبة وأساتذة الجامعة لاستخدام المترو، الذى حقق لهم خدمة كبيرة لتفادى اختناقات المرور، وتخفيف الزحام على الخطوط القائمة إلى الجامعة من مختلف أنحاء القاهرة. وسيتم تشغيل ثمانية قطارات جديدة ليصبح عددها ٢٣ قطارا لنقل الركاب إلى جامعة القاهرة وبولاق الدكرور.
[تصوير: خالد القفى]

تنفيذا للاتفاقات التى وقعها مبارك فى طوكيو

١٥٠ مليون دولار من اليابان لمحطة توليد الكهرباء بطاقة الرياح

قررت الحكومة اليابانية تقديم قرض لمصر قيمته ١٥٠ مليون دولار، يسدد على ٤٠ عاما بفائدة ¾٪ وبفترة سماح عشر سنوات، وذلك لإقامة محطة لتوليد الكهرباء باستخدام الرياح تخصص لإنتاج طاقة نظيفة.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء بأن المحطة سوف تقام على مرحلتين متداخلتين زمنيا، على أن يبدأ تشغيل مرحلتها الأولى خلال ٢٠ شهرا من التوقيع، يعقبها إنشاء للمحطة الثانية. وقال الوزير إن وفدا يابانيا سوف يزور القاهرة خلال مايو المقبل لمناقشة التقرير النهائى حول إقامة محطة لتوليد الكهرباء بمنطقة الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

الجنزورى يجتمع مع المصدرين لبحث مشكلاتهم قريبا

صرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بأن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء سيعقد قريبا اجتماعا مع المصدرين المصريين لبحث المشكلات والمعوقات التى تواجههم.

وقال الوزير - فى لقائه مع أعضاء الشعبة العامة للمصدرين - إن الوزارة تدرس حاليا رفع قضية ضد الاتحاد الأوروبى أمام منظمة التجارة العالمية لرفضه صادرات البطاطس المصرية، على الرغم من جودة مواصفاتها.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

المصريون باستراليا يطلبون زراعة مائة ألف فدان بتوشكى

ميلبورن - أ ش أ : تلقت القنصلية المصرية فى ميلبورن باستراليا طلبا بإقامة مشروع لزراعة حوالى مائة ألف فدان فى توشكى تقدمت به مجموعة من كبار رجال الأعمال المصريين الاستراليين لزراعة نوع خاص من الأخشاب لا يحتاج إلا إلى كميات قليلة من المياه ومناخ دافئ، وله استخدامات عديدة خاصة فى مجال البناء. صرح بذلك السفير حمدى زكى حسن قنصل عام مصر فى ميلبورن - خلال لقائه بوفد الكتاب السياحيين المصريين الذى يزور استراليا.

مصر تبحث استرداد إرهابى هارب من الإعدام اعتقلته أمريكا

علم مندوب «الأهرام» أن السلطات الأمريكية اعتقلت أخيرا أحد قيادات تنظيم الجهاد الهارب من حكم بالإعدام فى قضية محاولة إحياء التنظيم، الذى صدر أمس الأول لنشاطه فى عمليات التمويل والتدريب العسكرى لأعضاء الجهاد فى معسكراتهم الخارجية.

وتجرى السلطات المصرية اتصالات مع السلطات الأمنية الأمريكية لبحث استرداد المتهم، الذى تولى تدريب عناصر إرهابية داخل معسكرات أفغانستان، وعمل بالجيش الأمريكى من قبل. [الحوادث ص ٣٢]

فى بيانين للغريب والبشرى فى مجلس الشعب:

توفير المتطلبات الاجتماعية الأساسية للمواطنين

زيادة الإنتاج ورفع درجة الاعتماد على الذات

ألقى الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بيانا أمام مجلس الشعب أوضح فيه الملامح الرئيسية للخطة الجديدة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٩/ ٢٠٠٠، ويبلغ حجم الإنفاق العام فى مشروع الموازنة نحو ٩٩.٤ مليار جنيه مقابل ٩١.٥ مليار جنيه. وأوضح الوزير أنه تم توفير ٣٨.٤ مليار جنيه لتوفير المتطلبات الاجتماعية الأساسية للمواطنين. كما ألقى السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى بيان خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/ ٢٠٠٠، وأكد أن الأهداف المتوقعة لهذه الخطة هى زيادة الإنتاج والإنتاجية، ورفع درجة الاعتماد على الذات.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

متولى: أوقفنا ١٧ من كبار المسئولين عن الحركة بالسكك الحديدية

المطالبة بزيادة قيمة التعويضات لضحايا حوادث القطارات

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن كل الأجهزة المختصة تحركت إلى موقع حادث قطار شربين، فور وقوعه وأن عمليات الإنقاذ ورفع عربات القطارين تمت فى وقت قياسى.

وقال إنه أصدر قرارا بوقف ١٧ من كبار المسئولين عن الحركة، إلى جانب قرارات أخرى بإجراء تنقلات بين العاملين من قطاع السكك الحديدية.

وقال الوزير - أمام مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها أمس - إن حوادث القطارات التى تقع فى العالم كله لا يمكن منعها بشكل مطلق، ولكن يمكن اتخاذ الإجراءات للحد منها، والتقليل من وقوعها.

وعلى جانب آخر، أكد أعضاء مجلس الشعب ضرورة محاسبة المسئولين الذين يثبت تقصيرهم وإهمالهم فى هذه الحوادث، والعمل على زيادة قيمة التعويضات التى تصرف للضحايا.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

بوتفليقة يؤدى اليمين الدستورية بعد غد

الجزائر - من هشام فهيم : يؤدى الرئيس الجزائرى المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة اليمين الدستورية كسابع رئيس للجزائر منذ الاستقلال، وذلك فى حفل يقام بعد غد بقصر الشعب. [تفاصيل أخرى ص ٩]

أجاويد يستعد لتشكيل الحكومة الجديدة

أنقرة - من سيد عبدالمجيد - وكالات الأنباء : أسفرت النتائج شبه النهائية للانتخابات العامة والمحلية، التى جرت أمس الأول فى تركيا، عن مفاجآت غير متوقعة فى الوقت الذى بدا فيه بولنت أجاويد، زعيم حزب اليسار الديمقراطى، هو الأقرب إلى تشكيل الحكومة الجديدة، عقب حصول حزبه على أغلبية الأصوات فى الانتخابات التشريعية. وكانت أولى مفاجآت الانتخابات ما وصفته الصحف التركية بـ «صدمة» الصعود المفاجئ لليمين المتطرف، الذى يمثله حزب «العمل القومى». [تفاصيل أخرى ص ٤]

«الأهرام» يطور التكنولوجيا لتحرير اللغة العربية من قيودها على الإنترنت

[التفاصيل ص ٢٠]

مقالا : مصطفى الفقى ومرسى سعدالدين [ص ٣١]

فى واجهات محال باريس: فتيات لعرض الملابس بدلا من التماثيل!!

باريس - من مكتب «الأهرام» : لكى يبدو العرض طبيعيا.. وفيما يمثل أحدث الصيحات الغربية من جانب محال الأزياء الباريسية الشهيرة لعرض ما تبيعه من ملابس، فوجىء زبائن هذه المحال الواقعة فى حى «لافاييت» بقلب باريس بأن أصحاب المحال توقفوا عن استخدام التماثيل أو «المانيكانات» الصناعية فى عرض الأزياء، ووضعوا بدلا منها فتيات حقيقيات داخل واجهات هذه المحال يقمن بعرض الملابس المطروحة للبيع.

وبدهش رواد هذه المنطقة، التى تضم دار الأوبرا أيضا، لأن الفتيات اللاتى يعرضن هذه الملابس يمارسن حياتهن بصورة طبيعية فى أثناء وقوفهن، أو جلوسهن داخل «الفاترينات»، حيث كان بعض العارضات يقلمن أظافرهن، فى حين انهمك بعضهن فى الحديث مع أفراد آخرين، وذلك حتى يبدو العرض طبيعيا.

وقد أعلنت إدارة محال «جاليرى لافاييت» أنها أقدمت على هذه الفكرة لإضفاء مزيد من الحيوية على الفاترينات الصامتة، وإعطاء فرصة العمل، والنجاح لفتيات فى بداية حياتهن العملية.

باحثة بريطانية: المرأة تتكلم ضعف الرجل!

لندن - من عامر سلطان : أكدت باحثة اجتماعية بريطانية أن المرأة تتكلم ضعف ما يتكلمه الرجل فى اليوم الواحد.

وقالت الباحثة ديانا هيلز - فى دراسة أعدتها عن الثرثرة - إن المرأة تتكلم ٢٢ ألف كلمة فى اليوم مقابل ١٢ ألف كلمة يتكلمها الرجل.

وأضافت أن فك الجنين لدى الأنثى يتحرك أكثر من فك جنين الذكر بنسبة ٣٠٪، ويرجع السبب فى ذلك إلى أن المرأة أكثر تعاطفا من الرجل مع مشاعر الآخرين، كما أنها أكثر قدرة على ترجمة الإشارات والإيحاءات، وفهم نبرة الصوت وتعبيرات الوجه.

وأوضحت الدراسة أن استمرار المرأة فى هذه العادة مسألة طبيعية، ترجع إلى تكوينها العاطفى، ومشاعرها الإنسانية تجاه الآخرين الذين تحاول التخفيف من آلامهم وتشاركهم همومهم وقضاياهم بالحديث معهم، ومحاولة إيجاد حلول لمشكلاتهم.





تسمع وتشاهد

عصرا: الأفوكاتو مديحة

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم(الأفوكاتو مديحة) بطولة مديحة يسري ويوسف وهبي وحسين رياض واخراج يوسف وهبي.

المشروعات القومية في سيناء والقناة

□ يناقش برنامج دائرة الحوار عقب نشرة التاسعة على القناة الأولى الليلة موضوع المشروعات القومية في سيناء والقناة ويستضيف البرنامج د. محمود شريف وزير التنمية الريفية ود.إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار واللواء على حفظي محافظ شمال سيناء واللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس ود. حسن راتب ود. عـادل بشـاي ود. نجـلاء الأهواني ود. مصطفى كامل ود. جمال زهران ود. محمد عبدالشفيع عيسى ود. خـالد شـريف وانطوان رياض، البرنامج اعداد وتقديم د. طه عبدالعليم نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام واخراج مجدي خورشيد.

زيارة لمكتبة د.أسامة الغزالي حرب

□ رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية د.أسامة الغزالي حرب هو ضيف برنامج (زيارة لمكتبة فلان) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام حيث تتحدث معه نادية صالح عن مكتبته وكتب والده وأحد المؤلفات عن عباس العقاد واصدارات السياسة الدولية. والحوار معه سيمتد على مدى حلقتين.

مجلة الثقافة العربية

□ يقدم برنامج (مجلة الثقافة العربية) ١١,١٥ الليلة من صوت العرب عددا خاصا بمناسبة مرور عامين على رحيل الكاتب الصحفي مصطفى أمين يتضمن تسجيلات له تحدث فيها عن نشأته في بيت الامة وعلاقته بسعد زغلول وتاريخه الصحفي وتجربته في السجن والشخصيات التي تأثر بها وعلاقته بأم كلثوم ورأيه في شباب الصحفيين. البرنامج تقديم سمية البسيوني.

دنيا المنوعات

□ يستضيف برنامج دنيا المنوعات ١٢ ظهرا من إذاعة الشباب والرياضة وعلى مدى ساعتين المطرب محمد زياد حول أعماله واغانيه الجديدة ويرد على مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧ .

الجديد في علاج أمراض النساء

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.وحيد حسن أستاذ النساء والتوليد في حوار حول الجديد في علم الوراثة وتأثيراته على الحمل والولادة ويرد على أسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٢٧, للفترة تقديم انصاف سعيد وهاني فاروق واخراج حسام عبد المنعم


□ صفية العمري

بنت الأيام: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة في سهرتها الليلة برنامج أعمال لاتنسى الذي يقدم مسلسل «بنت الأيام» بطولة صفية العمري ومحمود مرسي وكريمة مختار واخراج نور الدمرداش.

□ معالي زايد

كتيبة الإعدام: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(كتيبة الاعدام) بطولة نور الشريف ومعالي زايد وممدوح عبد العليم وشوقي شامخ واخراج عاطف الطيب. وتدور أحداثه اثناء حصار العدو الاسرائيلي لمدينة السويس في حرب ٧٣ حيث تتم سرقة مرتبات ضباط وجنود الجيش المسئول عنها حسن، ويلقى زملاؤه في المقاومة مصرعهم وتلتصق التهمة بحسن ويحكم عليه بالسجن ١٤ عاما ويصبح في نظر الجميع خائنا.

القناة الاولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٥,٥٨ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٦ فنون صغيرة
١٠,٢١ مسلسل كارتون
١٠,٣٥ النادي الصغير
١٠,٥٠ دنيا المرأة
١١,٠٥ لا للمستحيل
١١,٣٠ شباب × شباب
١١,٤٠ البساط السحري
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ في بيوت الله
١٢,٣٠ مصريات
١٢,٣٧ اماني واغاني
١,٠٥ استشارطبية
١,١٥ صندوق الدنيا
١,٣٥ الفن الشعبي
١,٥٣ معلومة في رحلة
٢,٠٩ مسلسل «حياة الجوهري»
٣,٠٠ البرامج التعليمية
٤,٠٠ عناوين الاخبار
٤,٠٣ مساء الخير
٦,٠٠ الاخبار + تقرير اخباري من مجلس الشعب
٧,٥٦ مسلسل «ضبط واحضار»
٨,٠٠ عناوين الاخبار
٨,٤٩ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار وبرنامج دائرة الحوار
١١,٥٥ الفيلم العربي«كتيبة الاعدام»
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
٢,٠٥ بانوراما الصحافة
٢,٢٥ الفن بين الماضي والحاضر حول الاقتباس في السينما المصرية
٢,٣٤ منوعات اغنيات
٣,٤٩ اوتار الليل
٤,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢١ صحي ومفيد
١٠,٣٣ حلقة من المسلسل الأجنبي
١١,١٣ الفترة المفتوحة
١١,٥٥ بانوراما رياضية
١٢,١٣ مايطلبه الاطفال
١٢,٤٠ سلامتك
١٢,٥٠ الرياضة للجميع
١,٣٠ اشعار والحان
١,٤٨ دليل الشباب
٢,٠٩ عالم النبات
٢,٣٤ فنون عالمية
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ المسلسل الاجنبي
٤,٠٠ ضيف ومكتبة مع المهندس حسن العدوي
٤,٢٠٢ فتاوى واحكامك
٥,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء لنقل بطولة مصر الدولية لكرة الماء والسباحة التوقيعية من نادي التوفيقية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ اتيليه
٧,٣٠ تكنولوجيا
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ امسية ثقافية مع ابو المعاطي او النجا ومحمد البساطي
٩,٥٠ المسلسل الاجنبي
١٠,٣٥ نافذة على العالم
١٠,٤٠ اوراق على الهواء مع الفنان محمد ابو الحسن
١١,١٠ بانوراما فرنسية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ معك في الأوبرا
٢,١٥ الفيلم الاجنبي
٣,٣٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٣٥ هيا نتعلم ١٢,٢٥ اليوم المفتوح للاطفال ١,٤٥ اليوم المفتوح للشباب ٢,٤٥ اليوم المفتوح للرياضة ٣,١٥ الزراعة والتنمية ٥,١٠ خبير وحكاية ٦,٣٠ موسيقى عربية ٦,٣٠ مع مسرحية الشرف ٨,١٠ أنا والكتاب ٨,٣٠ قمم مصرية ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل الزيني بركات ١١,٢٥ نمروفنون ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٠ اعمال لاتنسى ٢,٥٥ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركننا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربي ٣,٢٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الابناء ٤,٤٥ معلومة على الماشي ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق٤ معاك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,٣٠ الزمن الضائع ٢,٣٠ البيت السعيد ٤,٠٥ عيون ٥,٣٠ المسلسل العربي ٧,٠٠ عشاق اسكندرية ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ تيك أواي ١٢,٠٥ الصالون ١٢,٥٠ آخر الكلام ١,١٥ القرآن الكريم ١,٣٠ سوبر فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١,٥١ المسلسل العربي ٢,٠٠ تحت الطبع ٤,٠٠ الفنان الصغير ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٨,٣٠ أيات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هواء ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,١٠ الوان ١٢,٤٥ السهرة تحلى ٢,٠٠ على الحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٥٠ الاطفال يتحاورون ٣,٢٠ الفيلم العربي «الأفوكاتو مديحة» ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللي قال ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الاتوبيس السياحي ٨,٤٥ جولة في قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ استوديو السابعة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٣٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل .

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة في معنى ٥,٢٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم اسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية وراي ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٠
الشروق	٥,٢٢
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٦
العشاء	٧,٤٨

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠,١٥ مساء عن الآيات ٥٤ من سورة الدخان الى الآية ٢ من سورة الجاثية.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل العربي: لا زال الوقت لدينا ١٢,١٠ لحظات ١٥ ٢ اماني واغاني ٣,١٥ فيلم ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٦,١٥ مسلسل: شمس البرديس ٨,٣٠ فلاش باك ٨,٥٥ همس الانامل ٩,٠٠ الاوائل ٩,١٥ الفيلم العربي ١١,٢٠ ١٢,١٥ مسلسل: المال والبنون ١,٢٠ شريط الذكريات ٣,٠٥ فيلم ٥,٠٠ عالم الحيوان ٥,٣٠ مسلسل:عصر الائمة ٦,٢٠ أقوال الصحف ٦,٤٠ وجوه شابة ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر

قناة النيل الدولية

٧,١٥ هل تعلم ٧,٣٠ معارض ٨,٣٠ العائلة ٨,٤٠ ضبط الآلة ٩,١٥ المجلة الافريقية ٩,٣٠ بلوف ١٠,٤٠ كواليس ١١,٤٥ المرايا ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربي: عطشان ياصبايا ٦,١٠ بانوراما القرن العشرين ٦,٤٥ كواليس ٧,١٥ المجلة الافريقية ٧,٣٠ بلوف ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,١٠ الخطوط الاولى ٩,٣٠ سكوربورد ١٠,٣٠ في الصميم ١١,١٥ اكسترا ١١,٤٥ الوان ١٢,١٠ الحان

صندوق الدنيا

القضية

أقام الأستاذ الوصيف عبدالوصيف رئيس لجنة الدفاع عن الحريات (حزب مصر الفتاة)، دعوى على الرئيس اليوجوسلافي متهما إياه بارتكاب جريمة إبادة للجنس البشرى أمام محكمة جنوب القاهرة.

قيدت القضية تحت رقم ٣٥٩٠ لسنة ١٩٩٩ جنح قصر النيل، وهذه فيما نعلم أول قضية تقام في مصر والعالم العربي والإسلامي لمحاكمة رئيس يوجوسلافيا كمجرم حرب طبقا للقانون الدولي.

يتهم رافع الدعوى دولة يوجوسلافيا، ممثلة في رئيسها المتهم بارتكاب جريمة إبادة الجنس البشرى، وذلك بقيامها بفظائع الأعمال الإجرامية من حرق للمنازل على رءوس أصحابها (سياسة الأرض المحروقة) والقيام بمذابح جماعية ضد ألبان كوسوفا.

وفي سبيل إخلاء الإقليم من سكانه استمر العدوان عليهم ولا يزال مستمرا، حتى اضطر ما يقرب من مليون مواطن إلى النزوح هربا من هذا الجحيم إلى ألبانيا ومقدونيا على الحدود في هجرة جماعية، وفي ظل ظروف مناخية شديدة السوء لم تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وعلى الرغم من المساعي الدولية وما انتهى إليه مؤتمر السلام في «رامبوييه» في فرنسا، فإن قادة الصرب رفضوا التوقيع على معاهدة السلام هذه، برغم أن قادة ألبان كوسوفا قد وقعوها أمام ممثلي دول العالم.

تقول عريضة الدعوى: «إذا كانت جرائم الصرب الشنيعة قد هزت ضمير العالم منذ عشر سنوات في البوسنة والهرسك، فإن التاريخ يعيد نفسه ويقرع لنا الأجراس أن حاكموا هؤلاء السفاحين والقتلة الذين ارتكبوا المذابح ضد البشرية، ونحن - بوصفنا أقدم حضارة على وجه الأرض، نحن هنا في مصر لابد أن يكون لنا دور فعال في محاولة منع أو تحجيم أو على الأقل تجريم هذه الأفعال المجرمة قانونا».

بعد ذلك تمضي عريضة الدعوى في ذكر الأسانيد والقوانين وتنتهي بمطالبة المحكمة بتوقيع أقصى العقوبة عليه والحكم عليه بالتعويض في الوقت نفسه.

والحق أن فكرة محاكمة سلوبودان ميلوسيفيتش كمجرم حرب ومحاكمة ٩ من قواده تعود إلى سنوات مضت خلال حروبه التي اتسمت بارتكاب جرائم حرب مع البوسنة والهرسك والكروات. المشكلة كلها أنه ليس هناك من يقوم بضبطه وإحضاره إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، وبرغم كل شيء يبقى الجانب المعنوي والرمزي في القضية المصرية قائما.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ غراميات رئيس امريكي
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ مغامرات طبيب
★جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ للملفات السرية ديفيد دوشوفني
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ النملة العجيبة
★جنينة ٣ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ مغامرات طبيب
★جنينة ٤ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ الجريمة الكاملة - مايكل دوجلاس
★جنينة ٥ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ الجاسوس معشوق النساء
★جنينة ٦ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ دراكولا الشبح الشقي
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ فتاة من اسرائيل
★ ليدو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ امن دولة - نادية الجندي
★ راديو امن دولة - الملاك الثائر
★ سفنكس فتاة من اسرائيل - الاقتحام الأخير
★هليوبوليس امن دولة - نادية الجندي
★سوميس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ عيون الثعبان
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الزعيم - عادل إمام
★ رنيسانس (سيتي استارز) ت ٥٨٠٤٠٣٩ عائلة المافيا
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ الابنة الشيطانية - أوقات عصيبة
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ امن دولة - نادية الجندي
★ريو الصيفي باب اللوق ٣٥٤٢٩٦٢ القتلة - كشف المستور - الامبراطورة
★كريم ١ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ امن دولة - نادية الجندي
★كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ميامي ت: ٥٧٤٥٦٥٦ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الشرق ت: ٣٦٤٩٣١١ امن دولة - نادية الجندي
★ مصر بورسعيد ت: ٢٢٥٨٦٢ امن دولة - نادية الجندي
★ روكسي فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال الزعيم - عادل إمام
★اوبرا سوهاج امن دولة - متحف الرعب

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الزعيم - عادل امام
★ ريو امن دولة
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الزعيم - عادل امام
★رانيو ت: ٤٨٣٠٢٨٢ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★الحرية ت: ٥٧١٦٧٣٣ الامبراطورة - رجل الليل

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروبوليتان ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلي بيروت★
الدور (٧) أحلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - امير عبدالله - سوزي - دنش - صفوة - يسرى غريب - سلمى - طارق سليم - منى بدر - سماهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو - هنادي - بسمة - مع تحيات شركة الهيبة

★تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي
عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصري - سحر فؤاد
رقص شرقي اماني - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - اماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى
سامح يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج
انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي ١١٩١ ش كورنيش النيل
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الاسمر
حلمي عبدالباقي - اماني - منتهى - سوزي - نشوى
استعداد تام للحفلات واعياد الميلاد

★ فندق براميزر في ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسي - البارات - الكوفي شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - يسرى غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولاول مرة المطرب عبادي الماجد - سوزي - دنش - صفوة - سماهر - هنادي - بسمة - ماجدة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
احتفل معنا بشم النسيم على نيل الزمالك الساحر والاراجوز - عرائس مع باقة من المع النجوم - بوفيه افطار - غداء - اشترك معنا في مسابقة فتاة شم النسيم
للحجز والاستعلام ت / ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح
وباقي مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقي ورحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء.
الحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

بواخر النيل كريستال
(أونيكس - توباز - هامين) *****
يوميا رحلات غداء - غروب - عشاء البرنامج الفني المتميز مشروبات وشيشة بالحديقة للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٦٠٢١
فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ ساحة انتظار خاصة السيارات

الباخرة (نايل بيرد) *****
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد - رحلات غداء وعشاء - حفلات خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتي - مجاور فندق المريديان ت: ٣٥٤٠٤١٧

الإصلاح الوظيفى «رسب» فى الدرجة الأولى!

على الرغم من الاصلاح الوظيفى الذى أعلنه رئيس الوزراء فى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب حول ترقية العاملين بالدولة الا ان مشكلة الرسوب الوظيفى مازالت تؤرق العديد من الموظفين خاصة من شاغلى الدرجة الأولى.وإذا كان وزير التنمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة قد أصدر قرارا فوريا لتنفيذ قرارات رئيس الوزراء بترقية كل من قضى ٨ سنوات فى الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية.. وكل من قضى ٦ سنوات فى الثانية إلى الأولى إلا أن ذلك قد اغفل ترقية العاملين حسب مجموع مدة الخدمة كما أجمع الموظفون.

مطلوب إنشاء وظائف شبه قيادية لعلاج أبناء الدرجة الأولى

موظف عمره ٣٥ سنة وآخر تجاوز الخمسين فى درجة واحدة!

الرسوب الوظيفى يحل مشكلة «المجمدين» بالدرجة الثانية فقط!

الاصلاح الادارى يبدأ بتحسين أوضاع الموظفين

■ ٤٠٠ ألف موظف بالدرجة الأولى يتنافسون على ٨ آلاف موقع قيادى

■ تفاوت كبير بين الموظفين من حيث السن ومدة الخدمة فى الدرجة الواحدة!

تحقيق
عبدالعظيم الباسل

الموظفون يرفضون المساواة الكاملة فى الترقيات ويطالبون بمواجهة سريعة للتفاوت فى أوضاع أصحاب المؤهل الواحد والدفعة الواحدة.

والسؤال.. هل الترقيات التى رصدت أخيرا كانت تحصيل حاصل ولم يستفد من ورائها الموظفون؟

وهل صحيح أن الإصلاح الوظيفى «رسب» فى الدرجة الأولى؟!

فى البداية أجمع عدد كبير من الموظفين على أنه لن يكون هناك إصلاح وظيفى شامل دون الأخذ فى الاعتبار المدد الكلية للخدمة. وأن القرارات الأخيرة لم يستفد منها سوى ٢٥٪ فقط من جموع الموظفين البالغين اكثر من ٢ مليون موظف يعانون من الرسوب الوظيفى.. بل إن بعضهم اكد أن الرسوب الوظيفى لو طبق بصورة صحيحة فسوف يكلف الدولة أموالا طائلة ليست مستعدة لها الآن فلجأت إلى سياسة المسكنات بعد أن كلفتها العلاوة الجديدة أكثر من مليار جنيه.

■ رمزى كاظم

وفى رأى صبحى عبد العزيز مدير الشئون الادارية بمنطقة الجيزة الأزهرية والحاصل على الدرجة الأولى منذ سنتين: أن القرار الجديد بالعمل بالترقيات اتاح للعامل حديث العهد بالعمل الذى قضى الحد الأدنى فى الدرجة الثانية وقدره ست سنوات حتى ٩٨/١٢/٣١ أن يرقى للدرجة الأولى بينما تجاهل العامل الذى رقى السنوات السابقة بعد قضاء فترة رسوب وظيفى فى الدرجة وصلت إلى ١٢ سنة وأحيانا ١٨ سنة.

كما تجاهلت القرارات أيضا العامل الذى يشغل الدرجة الأولى والمدة التى قضاها فى الترقية من الدرجة الرابعة حتى الثالثة ومن الثالثة حتى الثانية ومن الثانية حتى الدرجة الأولى علما بأنه قد يكون «مترقيا» للأولى بعد أن قضى فى الثانية أكثر من ١٢ عاما.

من هنا فقد ترتب على الترقيات تزاحم العاملين فى الدرجة الواحدة رغم التفاوت الواضح والكبير فى مدد خدمتهم وسنهم أيضا فبعضهم سنه ٣٥ عاما والبعض الآخر تجاوز الخمسين، والفئتان معا بالدرجة الأولى.

من ناحية أخرى كشفت القرارات عن عدم وجود هيكل ادارى لترقية العاملين الكتابيين ادبيا رغم ترقيتهم ماليا، كما أن الدرجات المكتبية لم يخاطبها القرار بتولى المناصب القيادية الأمر الذى اهدر حقوقها الأدبية بين شاغلى الدرجات التخصصية والعالية والتى يتم ترقيتها بمدد أقل.

الترقية للأحدث!

ويرى سامى بدوى نائب رئيس مدينة البدرشين أن المشكلة فى الرسوب الوظيفى أنه جاء ليرقى الأحدث ويترك الأقدم! فلو أن موظفا قضى فى الدرجة الثالثة - على سبيل المثال - مدة تصل إلى ١٨ عاما فى حين ان المدة البينية للترقى من الثالثة للثانية قانونا ٨ سنوات.

رغم هذا لايرقى هذا الموظف للدرجة الأولى فى الوقت الذى يرقى فيه للدرجة الاولى من قضى بالدرجة الثانية ٦ سنوات وفقا للقرارات الأخيرة فى حين اننا لو جمعنا مدة خدمته فى الدرجتين الثالثة والثانية نجدها تتعدى العشرين عاما!

وفى رأيه اذا أردنا أن نحل المشكلة نرقى كل من قضى المدة القانونية للدرجتين الثالثة والثانية وقدرها (١٤ عاما) إلى الدرجة الاولى وفقا لقرارات رئيس الوزراء وبعيدا عن الحجج التى تقال بأن جميع الموظفين سيكونون بالدرجة الأولى!

الرد على هذه «الحجج» ببساطة أن يرقى كل الموظفين الذين ينطبق عليهم هذا القرار إلى الدرجة الاولى على أن يظلوا بمواقعهم ويستفيدوا بالعلاوة والدرجة، فالموظف لايهمه سوى زيادة راتبه وتعديل درجته.

وفى نفس الاطار يؤكد يسرى عبدالحميد مدير ادارة البيئة بمحافظة الجيزة قائلا: قضيت بالدرجة الثالثة ١٤ سنة. ورقيت للدرجة الثانية منذ ٣ سنوات وكان من حقى الآن ان اكون بالدرجة الأولى وفقا لنص القرار الذى يحسب المدة البينية بين الثالثة والأولى، بـ «١٤ سنة» ولكننى مازلت بالدرجة الثانية وسأظل بها ثلاث سنوات قادمة حتى انتقل للدرجة الأولى.

ومن هنا أقول أن القرار لم ينصف عشرات الحالات مثلى وكان من الاجدى ان يأخذ بمدة العمل الكلية فى الترقى حيث اننى أعمل منذ عام ١٩٨١.

وبجمع عشرات الموظفين المتضررين من تطبيق الرسوب الوظيفى الأخير على أن الاصلاح جاء بما يتمشى مع نهاية المربوط الوظيفى كترضية ادبية بدون ان يشكل ذلك اعباء مادية للدولة.

العودة للدرجة السادسة

والحل فى رؤية خبراء الادارة وكما يقول الدكتور أنس جعفر نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع بنى سويف واستاذ القانون الادارى: ان هذا التضخم لا حل له إلا بانشاء درجات قيادية جديدة ووظائف تكرارية كمدير عام او اخصائى أول شئون ادارية أو غيرها بحيث يكون هناك أكثر من وظيفة تحل مشكلة الدرجة الأولى التى تكدست بشكل كبير فى كل المصالح والهيئات الحكومية حتى وصل شاغلوها إلى اكثر من ٤٠٠ ألف موظف.

ومن جانب آخر يجب اعادة النظر فى الهيكل الوظيفى للعاملين المدنيين ككل بالعودة مرة أخرى إلى بداية التعيين على الدرجة السادسة كما كان الحال فى ظل القانون ٢١٠ لسنة ١٩٥١، والقانون ٤٦ لسنة ١٩٦٤ بدلا من المطبق حاليا ببداية التعيين على الدرجة الثالثة.

ويؤكد الدكتور أنس جعفر انه لايوجد قانون للعاملين المدنيين فى العالم تقل عدد درجاته عن عشر درجات حتى يكون هناك نوع من التنظيم الادارى السليم.

■ د. كمال الجنزورى

ولكن فى مصر يبدأ التعيين من الدرجة الثالثة وبعد مدد قصيرة يرقى العامل للثانية فالأولى ويحدث التكدس الذى نعانى منه الآن.

أبناء الثانية

وفى رأيه أن الرسوب الوظيفى حل فقط مشكلة العاملين المتجمدين بالدرجة الثانية ولكنه ساوى بين من امضى ١٥ سنة فى الدرجة الثانية ومن قضى فيها ٨ سنوات، فالاثنان أصبحا بالدرجة الأولى.

والحل الوحيد أن يصدر تشريع ينص على أن كل من امضى عشر سنوات على سبيل المثال فى الدرجة الاولى يرقى إلى الدرجة الاعلى فى وظيفة قيادية او مايعادلها من وظائف تكرارية خاصة أن هناك اتجاها بوزارة التنمية الادارية لبحث لنشاء وظائف شبه قيادية لعلاج اوضاع ٤٠٠ الف موظف بالدرجة الأولى.

ونحن نطالب بسرعة بحث وانشاء هذه الوظائف لحل مشكلة ابناء الدرجة الأولى.

ميزة وعيب!

ومن جانبه يرى الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية الحالى ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة سابقا: أن سبب الرسوب الوظيفى فى الدرجة الأولى أن كل الموظفين تمت ترقيتهم فى وقت واحد فتضاعف عدد الشاغلين للدرجة الأولى.

والحل الأوحد فى رأيى - هو افساح المجال للترقى على وظائف تكرارية غير قيادية ككبير باحثين او كبير اخصائيين او كبير فنيين بطريقة تدريجية.

واذا كان ذلك عيبا فان فى وجهه الآخر ميزة حيث أتاح فرصة كبيرة للاختيار من هذه الاعداد الكبيرة لمن يصلح للوظائف القيادية.

ولأن الهيكل التنظيمى أساسه الشكل الهرمى فان تطبيق القانون رقم «٥» فى اختيار الوظائف القيادية ضرورة والا سيكون الهرم مقلوبا.

والاهم هنا - والكلام لحسين رمزى كاظم - هو أن تمارس اللجنة القيادية برئاسة كل محافظ عملها فى اختيار القيادات بتطبيق المعايير الخاصة للاختيار على كل من ترقى للدرجة الأولى لانه ليس بالضرورة أن كل من رقى للدرجة الاولى يصلح لوظيفة قيادية، ولكن هذا الوضع أتاح للجنة القيادية ان تتحرى الدقة فى تطبيق معايير الاختيار بتطبيق مجموعة من الشروط من اهمها القدرة القيادية والقدرة الفنية والمقدرة على اتخاذ القرار والتعامل مع المشاكل وحلها.

٨ آلاف قائد

واذا كان هناك ٨ آلاف وظيفة قيادية بالدرجة الاولى - كما يقول حسين رمزى كاظم - فإنه سوف يكون هناك رسوب وظيفى بين ابناء الدرجة الأولى يتم شغله بوظائف غير قيادية اى تكرارية - بحيث يستبعد شاغلها من المرتب والمعاش.

ويجب أن يتم ذلك بصورة تدريجية بمرور السنوات وبنسبة ١٠٪ سنويا على أن يؤخذ فى الاعتبار الاقدمية الوظيفية لكل موظف وعدد السنوات التى قضاها بالدرجة.

وبصورة أوضح يقول رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة سابقا: علينا أن نوفر لشاغلى الدرجة الأولى وظائف تكرارية ككبير باحثين او كبير فنيين أو كبير كتاب على أن يتولوا مهام تتصف بأعمال بحثية واحصائية بعيدة عن الوظائف القيادية.

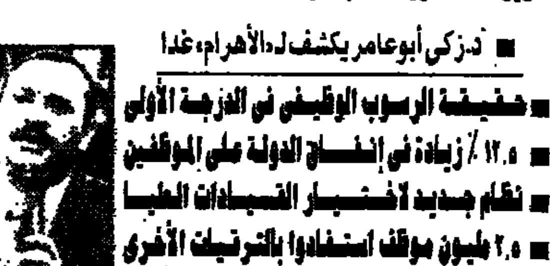
■ صبحى عبدالعزيز

ويأخذ كل منهم مدير عام بدرجة كبير باحثين او اخصائيين، وكذلك يأخذ وكيل الوزارة بالترقى مستشار «ب» ووكيل اول الوزارة مستشار «أ».

وفى رأيه أن هذه القاعدة الكبيرة من المترقين تعطى فرصة جيدة للاختيار بضوابط محددة وتتفق مع فترة بقائهم بالدرجة الأولى وهذا ما نطلق عليه «سنوات الخبرة».

●● وهكذا أجمع الخبراء على رسوب الاصلاح الوظيفى فى الدرجة الاولى ولكن هل تنجح وزارة التنمية الادارية فى سرعة البحث عن وظائف تكرارية تنقذ الاصلاح الوظيفى من السقوط فى «بئر» الدرجة الأولى؟

ومتى نبدأ فى تنفيذ إجراءات العلاج؟!


■ د.زكى أبوعامر يكشف لـ «الأهرام» غدا

- ■ حقيقة الرسوب الوظيفى فى الدرجة الأولى
- ■ ١٢.٥٪ زيادة فى إنفاق الدولة على الموظفين
- ■ نظام جديد لاختيار القيادات العليا
- ■ ٢.٥ مليون موظف استفادوا بالترقيات الأخرى
- ■ العلاقات الشخصية أفسدت القانون رقم ٥

■ د. زكى أبوعامر

مائة قتيل وجريح في أعمال عنف متفرقة

أجاويد يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة التركية وسط شكوك حول قيادته لائتلاف مستقر

اليمين المتطرف يحقق مفاجأة الانتخابات.. وحزب «أتاتورك» يخرج من البرلمان للمرة الأولى

انقرة ـ من سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء: بدأ بولنت أجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي هو الأقرب لتشكيل الحكومة التركية الجديدة إثر اقتناص الحزب المركز الأول بين الأحزاب المتنافسة في الانتخابات العامة والمحلية التي أجريت أمس الأول، لكن المكاسب المفاجئة التي حققها حزب العمل القومي اليميني المتطرف ألقت بشكوك بشأن قدرة أجاويد على تشكيل حكومة ائتلافية مستقرة في الوقت الذي سقط فيه ١٠ قتلى و٩٠ جريحا في أعمال عنف صاحبت الانتخابات.

فبعد فرز ٧٥٪ من إجمالي أصوات الناخبين احتل حزب اليسار الديمقراطي المركز الأول بحصوله على ٢١,٦٪ من الأصوات، يليه حزب العمل القومي المتطرف وحصل على ١٨,١٪، يليه حزب الفضيلة في المركز الثالث بنسبة ١٥,٦٪، ثم حزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماظ في المركز الرابع بنسبة ١٣,٣٪، والطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر بنسبة ١٢,٢٪.

وقد أعرب أجاويد ـ الذي أعلن انتصار حزبه في الانتخابات العامة ـ عن حذره بشأن آماله خلال مؤتمر صحفي عقده صباح أمس، وقال: «إن النتائج تظهر أن الحزب اليساري الديمقراطي سيحصل على المركز الأول في هذه الانتخابات لكن بدون الإعلان رسميا عن نتائجها لا أعتقد أنه من الصواب الدخول في حسابات الائتلاف».

وأبدى أجاويد ـ الذي قدم أمس للرئيس سليمان ديميريل استقالة حكومته طبقا للقانون الذي ينص على استقالة الحكومة بعد إجراء الانتخابات العامة ـ دهشته لأداء حزب العمل القومي الذي سيعود للبرلمان بعد غياب استمر ٢٢ عاما فشل خلالها في جمع الحد الأدنى من الأصوات (١٠٪) للتأهل للبرلمان. لكن أجاويد أبدى بشكل غير مباشر استعداده للتعاون مع العمل القومي بقوله: إن «فترة الجمود الأيديولوجي انتهت».

وبينما أثار الصعود المفاجئ لليمين المتطرف مخاوف المراقبين من تفاقم الأزمة الاقتصادية وأثار تخبطا في أسواق المال المتصدعة بالفعل، توقعت الصحف التركية أن يلعب حزب العمل القومي المتطرف دورا رئيسيا في الحكومة الجديدة.

وأطلقت الصحف على هذا الانتصار أوصاف مثل «هزة أرضية» و«انفجار» و«صدمة كبرى».

ورأت صحيفة «جمهوريت» القريبة من يسار الوسط أن السيناريو المحتمل للحكومة المقبلة هو قيام ائتلاف يضم أحزاب اليسار الديمقراطي والوطن الأم والعمل القومي.

ومن جانبه حاول دولت بهجلي زعيم حزب العمل التقليل من مخاوف وصول حزبه للحكم وقال: إن سياسة حزبه «ليست بعيدة إطلاقا عن مواقف حزب اليسار»، مؤكدا أن حزبه أصبح الآن يتسم بالمرونة.

ويعد السعي لتوحيد التركمان في العالم أحد أبرز المبادئ التي يسعى حزب العمل القومي لتحقيقها في مجال السياسة الخارجية في إطار قناعات الحزب القومية بضرورة وجود رابط قوي بين كل أبناء العرق التركي وكل من تعتبر اللغة التركية هي لغته الأم.

ويدعو حزب العمل لتسوية جميع المشكلات مع الدول العربية ويرى أن تعاونا خماسيا بين مصر وتركيا والأردن وفلسطين وإسرائيل يمكن أن يكون بمثابة بداية لتعاون مكثف بين دول شرق البحر المتوسط.

في الوقت نفسه ورغم الخسارة النسبية التي مني بها حزب الفضيلة بتراجعه إلى المركز الثالث في الانتخابات، فإنه نجح في الاحتفاظ بمنصب العمدة في أكبر مدينتين بتركيا وهما اسطنبول وانقرة.

وعزت شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية الهزيمة التي لحقت بحزب الفضيلة إلى الإجراءات القمعية التي اتخذتها المؤسسة العسكرية قبل الانتخابات ضد أنصار التيار الإسلامي.

وعلى الرغم من فشل حزب ديمقراطية الشعب ـ أكبر الأحزاب الممثلة لأكراد تركيا ـ في ضمان نسبة الأصوات اللازمة لدخول البرلمان تمكن الحزب للمرة الأولى من الفوز بمنصب العمدة في عدد من المدن الرئيسية جنوب شرقي تركيا المعقل الرئيسي للأكراد.

وفي خضم مفاجآت الانتخابات التركية أصبح في حكم المؤكد خروج حزب الشعب الجمهوري بزعامة دينيز بيكال من حلبة الصراع على مقاعد البرلمان إذ لم يتمكن من تخطي نسبة الـ١٠٪ التي تؤهله لدخول البرلمان وليصبح الحزب لأول مرة خارجه منذ أن أسسه مصطفى كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وقد واكبت العملية الانتخابية أعمال عنف متفرقة، حيث لقي أربعة جنود مصرعهم وأصيب خمسة آخرون بجروح في هجوم شنته عناصر حزب العمال الكردستاني المحظور على دورية عسكرية كانت تتولى تأمين الانتخابات في مدينة شواس بوسط الأناضول.

واشنطن تفوز بالجولة الأخيرة في حرب الموز

جنيف ـ وكالات الأنباء: فازت الولايات المتحدة بالجولة الأخيرة في حرب الموز التي دخلت فيها طرفا أمام الاتحاد الأوروبي. فقد قضت منظمة التجارة العالمية في حكمها النهائي أمس بالسماح لواشنطن بفرض عقوبات على منتجات من دول الاتحاد الأوروبي تصل قيمتها إلى ١٩١,٤ مليون دولار، وذلك تعويضا لها عن الخسارة التي ترى واشنطن أنها تكبدتها بسبب القواعد الأوروبية لاستيراد الموز من دول أمريكا الوسطى.

وكان ممثلو الاتحاد الأوروبي لدى منظمة التجارة العالمية قد أعلنوا قبل ساعات من صدور القرار أمس أنهم سوف يلتزمون بما يقرره المحكمون لدى المنظمة الدولية.

انفجار يهز أكبر مساجد إندونيسيا وحبيبي يدعو إلى الهدوء

جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ تزايدت أمس حدة التوتر في اندونيسيا وثارت مخاوف من دخول البلاد في مرحلة خطيرة من العنف الطائفي والديني، وذلك عقب وقوع انفجار مدوٍ في مسجد «الاستقلال» أكبر مساجد البلاد في أثناء صلاة الظهر أمس، مما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص بجراح طفيفة نتيجة تطاير زجاج النوافذ في الدور الأول بالمسجد الذي وقع فيه الانفجار.

ورغم عدم الإعلان عن سبب الانفجار، وقيام الشرطة الاندونيسية بتطويق موقع المسجد في قلب العاصمة جاكرتا، إلا أن الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي بادر بدعوة أفراد الشعب إلى الالتزام بالهدوء، ووصف عملية التفجير بأنها محاولة لإيجاد صراع ديني وعرقي في البلاد.

في مناسبة انتقال البرلمان إلى «الرايخستاج»

شرودر يعلن قيام «جمهورية برلين» الجديدة ويبدد جميع المخاوف حول الديمقراطية في ألمانيا

برلين ـ وكالات الأنباء ـ وسط احتفالات هائلة عاشتها ألمانيا الموحدة في يوم تاريخي أمس أعلن المستشار الألماني جيرهارد شرودر عن قيام جمهورية برلين الجديدة، وذلك في كلمة ألقاها بمناسبة انعقاد أول جلسة للبرلمان الألماني في مبنى «الرايخستاج» بمدينة برلين الذي أعيد افتتاحه أمس بعد ترميمه وتجديده.

وأكد شرودر على الرغم من ذلك، فإن انتقال الحكومة الألمانية من بون إلى برلين ـ العاصمة السابقة للدولة الألمانية في عهود القياصرة والنازي والشيوعيين ـ لن توقف الديمقراطية التقليدية التي انتعشت في ألمانيا الغربية على مدى نصف القرن الماضي، وقال شرودر إن نجاح ديمقراطية بون وسياسات التفاهم وحسن الجوار والدور الراسخ لألمانيا في أوروبا وحلف الأطلنطي وأيضا حقبة الحرية والحياة الديمقراطية ساعدت جميعها في جعل جمهورية برلين حقيقة واقعة في ألمانيا الموحدة.

وفي محاولة لتبديد المخاوف من انتقال مقر السلطة من بون إلى برلين بما تمثله هذه النقلة من عودة إلى ذكريات ألمانيا النازية على وجه الخصوص قال شرودر إن هذا التحول لا يعني انفصال ألمانيا عن حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وإن الحكومة انتقلت إلى برلين لأن هناك شيئا ما فشل في بون. وأشار إلى أن الانتقال إلى برلين يمثل عودة للتاريخ الألماني دون أن يمثل ذلك أدنى خوف على الديمقراطية الألمانية.

وأشاد شرودر بالمهندس المعماري البريطاني نورمان فوستر الذي قاد عملية ترميم وإحياء وتجديد الرايخستاج بتكلفة بلغت ٣٢٠ مليون دولار، وقال إن القبة الزجاجية في أعلى المبنى سوف تصبح رمزا للانفتاح والشفافية للسياسات الديمقراطية في ألمانيا.

الرايخستاج يوم احترق في أوقات الفوضى عام ١٩٣٣.. ويوم الانتهاء من تجديده وافتتاحه أمس.

نيتانياهو يتهم عرفات بالتدخل في الحملة الانتخابية لمصلحة باراك.. والسلطة الفلسطينية تنفي

زعيم الليكود يزعم افتقار عرفات إلى «أيام الماضي الحلوة» مع حزب العمل

القدس ـ وكالات الأنباء ـ اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتدخل في حملة الانتخابات الإسرائيلية الجارية لمصلحة منافسه الأول ايهود باراك زعيم حزب العمل المعارض.

وزعم نيتانياهو أن عرفات والسلطة الفلسطينية يعملان من وراء الستار لإقناع عزمي بشارة الذي رشح نفسه لخوض انتخابات رئاسة الوزراء ـ وهو من عرب إسرائيل ـ بالانسحاب من السباق، حتى تتحول أصوات الناخبين العرب داخل إسرائيل لمصلحة باراك. وقد أضفت هذه الاتهامات مزيدا من الإثارة على مسرح الانتخابات الإسرائيلية خاصة بعد أن أظهرت أحدث استطلاعات للرأي العام وجود تقارب كبير بين نيتانياهو وباراك في سباق الانتخابات التي ستجرى يوم ١٧ مايو المقبل، ويشكل عدد الناخبين من عرب إسرائيل نحو ٢٠٪ من إجمالي الناخبين الإسرائيليين وهي نسبة قد تلعب دورا حاسما في سباق متقارب.

وقال نيتانياهو أمس في تصريحات لراديو إسرائيل إن الرغبة في إسقاطه لم تعد مجرد رغبة بل تمثلت أيضا في تدخل مباشر من جانب عرفات ومحاولته تنحية عزمي بشارة عن السباق، وزعم نيتانياهو أن الرئيس الفلسطيني يريد باراك لأنه يفتقر إلى «أيام الماضي الحلوة» مع حكومة العمل، حين كان يأخذ كل شيء ولا يعطي شيئا!

وفي حديث آخر مع راديو الجيش الإسرائيلي قال نيتانياهو إن السلطة الفلسطينية أوفدت مبعوثيها إلى عرب إسرائيل على أمل أن يصوتوا جميعا لمصلحة باراك فور انسحاب بشارة ـ ٤٣ سنة ـ الذي يحمل أستاذا جامعيا في الفلسفة ويشغل مقعدا في الكنيست ويرأس حزبا صغيرا وهو أيضا أول من يرشح نفسه من عرب إسرائيل لمنصب رئيس الوزراء. وقد أحجم بشارة عن التعليق على تصريحات نيتانياهو.

ومن جانبه نفى حسن عصفور وزير الدولة الفلسطيني اتهامات رئيس الوزراء الإسرائيلي وقال إن من الواضح أن نيتانياهو يعيش أزمة عميقة على المستوى السياسي، مؤكدا أن عرفات ليس بحاجة إلى التدخل ليعرف الإسرائيليون الوجه الحقيقي لنيتانياهو، كما أكد أحد مساعدي عرفات أن الانتخابات الإسرائيلية هي شأن داخلي.

ووجه رئيس الوزراء الإسرائيلي اتهامات حادة لعرفات بعد أن أحرجه رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة أمس الأول، ورفض الرد على أسئلة الوزراء بشأن تدخل عرفات المزعوم، وذكر بيان للجيش الإسرائيلي أن الجنرال أموسي مالكا رفض الاجابة خلال اجتماع الحكومة عن أسئلة متعلقة بتدخل عرفات في الحملة الانتخابية على أساس أن هذه المعلومات سياسية الطابع ولا قيمة لها من منظور المخابرات.

ولم يعارض نيتانياهو خلال حديثه مع راديو إسرائيل وراديو الجيش موقف مالكا لكنه واصل هجومه على الرئيس الفلسطيني.

ومن ناحيته قال باراك إن تصريحات نيتانياهو تكشف عن حالة اليأس والإفلاس السياسي مؤكدا أن كل هذا هراء لا قيمة له.

■ في تقرير لمنظمات حقوق الإنسان:

تجنيد ١٢٠ ألف طفل في جيوش دول القارة الإفريقية

لندن ـ ر ـ ذكر تقرير لمجموعة من منظمات حقوق الإنسان والسلام في بريطانيا أمس أن أكثر من ١٢٠ ألف طفل بعضهم في سن السابعة يخدمون كجنود بالجيش في بعض دول قارة افريقيا.

وطالبت المجموعة التي تضم أفرع منظمة اليونيسيف الدولية في بريطانيا ومنظمة العفو الدولية ـ الحكومات الافريقية بمنع تجنيد الأطفال تحت سن ١٨ سنة في قواتهم المسلحة.

وذكرت المجموعة أن بعض الأطفال يتطوع بالانضمام إلى القوات المسلحة في حين يتم إجبار الآف آخرين على الانضمام وأن الأطفال الذكور هم الذين يتم تجنيدهم فقط في حين تسعى الجماعات المتمردة لتجنيد الإناث لتصبحن زوجات لأعضاء الجماعة ومن ترفض منهن يتم قتلها لتصبح عبرة لغيرها.

برغم تدخل بلير ونظيره الأيرلندي

اتفاق السلام بأيرلندا الشمالية مهدد بالانهيار

لندن ـ من عامر سلطان:

تزامن بدء جولة جديدة من المحادثات متعددة الأطراف بمقر الحكومة البريطانية في لندن أمس لكسر الجمود الذي يتهدد اتفاق السلام في أيرلندا الشمالية، مع تحذير أطلقه حزب «شين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي من انهيار عملية السلام.

وقبيل بدء المحادثات برئاسة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الأيرلندي بيرتي أهيرن، توقعت مصادر في دبلن احتمال تأجيل للمفاوضات حتى الخريف القادم في حالة الفشل في احراز نتيجة في المفاوضات الحالية.

ورغم تأكيد مقر الحكومة البريطانية ضرورة انجاح المفاوضات، فإن زعيم «شين فين» جيري أدامز أكد أن الإصرار على مطالبة الجيش الجمهوري بتسليم الأسلحة سوف يعصف باتفاق السلام. وأضاف في تصريحاته في بلفاست أمس الأول أنه لا يثق في استعداد الحكومة البريطانية للمضي قدما في إنشاء إدارة يتقاسم فيها البروتستانت والكاثوليك السلطة وفقا لاتفاق السلام الذي أبرم في العام الماضي.

وكان بلير وأهيرن قد طالبا في إعلان قلعة هيلزبورو، قرب بلفاست، في مطلع هذا الشهر، بالبدء في تسليم أسلحة الميليشيات العسكرية مقابل مشاركة الحزب الجمهوري الأيرلندي في الحكومة التنفيذية التي سيرأسها زعيم حزب «ألستر» البروتستانتي الوحدوي ديفيد تريمبل. إلا أن أنباء ترددت أخيرا عن وجود استعداد لإعادة صياغة إعلان هيلزبورو للوصول إلى حل وسط.

عقب التصريحات العدائية من عمدة طوكيو الجديد

اليابان تعلن تمسكها بعلاقاتها الطيبة مع الصين

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي:

أكدت اليابان أن سياستها تجاه الصين لم تتغير وذلك في أعقاب اعراب بكين عن استيائها من التصريحات التي أدلى بها شينتارو إيشيهارا عمدة طوكيو الجديد لدى انتخابه قبل حوالي أسبوع وأشار من خلالها إلى عدم اقراره لما سماه بالديكتاتورية الشيوعية الصينية وكراهيته للحكومة الصينية بسبب موقفها من حقوق الإنسان ومشكلة التبت فضلا عن كتابته مقالا نشر أخيرا بمجلة يابانية واعتبر فيه أن عدد ضحايا مذبحة نانكنج التي ارتكبتها قوات الجيش الياباني الامبراطوري عام ١٩٣٧ ويقدر بحوالي ٣٠٠ ألف، ليست سوى دعاية سياسية صينية على حد تعبيره وأن الاستعمار الياباني أنقذ آسيا من استعمار البيض.

وقال هيرومو نوناكا المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية إنه لا يوجد بالقطع أي تغيير في سياسة طوكيو إزاء الصين وتايوان التي تعتبرها جزءا من الأراضي الصينية، موضحا ضرورة حفاظ الجانب الياباني على علاقات الصداقة مع الصين. وأضاف أنه لا يمكن انكار إقدام الجيش الياباني على قتل المدنيين والقيام بعمليات نهب بعد سقوط مدينة نانكنج عام ٣٧ في بعد بالرغم من الخلاف الناشب حول الحقائق التاريخية المتعلقة بهذا الموضوع، وذلك في اشارة إلى أن بعض المؤرخين اليابانيين والجماعات اليمينية يؤكدون أن عدد ضحايا المذبحة المعلن من جانب الصين مبالغ فيه، بل إن البعض الآخر باليابان يرى أن المذبحة لم تقع من الأصل.

حزب المؤتمر يتجه إلى تشكيل الحكومة الهندية الجديدة

اتفاق الأحزاب على إقرار الميزانية لتجنب الأزمة المالية

نيودلهي ـ وكالات الأنباء ـ تعهدت سونيا غاندي زعيمة حزب المؤتمر المعارض بأن يتولى الحزب تشكيل الحكومة الجديدة وملء الفراغ السياسي الذي نجم عن استقالة حكومة حزب بهارتيا جاناتا يوم الخميس الماضي إثر فشله في اقتراع الثقة في البرلمان دون الحاجة إلى خوض انتخابات مبكرة ستكون الثالثة من نوعها منذ عام ١٩٩٦. وقالت سونيا غاندي ـ الإيطالية المولد ـ إن حزب المؤتمر سيتحمل مسئولية تعزيز القوى العلمانية الهندية، لكنها لم تحدد في تصريحاتها للصحفيين ما إذا كانت ستتولى بنفسها رئاسة حكومة حزب المؤتمر أو ما إذا كان الحزب سيشكل حكومة أقلية تعتمد على تأييد الأحزاب اليسارية أم سيسعى إلى تشكيل ائتلاف مع الأحزاب الاقليمية. وذكرت وكالة أنباء «تراستيه» الهندية أن الحزب قد فوض سونيا غاندي لإجراء المفاوضات مع الأحزاب المعارضة الأخرى حول شكل الائتلاف. وفي هذا الإطار اجتمعت أمس مع جايا رلم جايالاليثا رئيسة حزب «أنديا أنا درافيدا مونيترا كزاخام» التي تسببت في سقوط الائتلاف السابق بسحبها تأييد حزبها من حكومة بهارتيا جاناتا.

في الوقت نفسه تجنبت الهند الوقوع في أزمة مالية حادة بعد أن اتفقت أحزاب المعارضة وأحزاب الائتلاف المستقيل على إقرار ميزانية عام ٩٩ ـ ٢٠٠٠ كما اقترحتها للحكومة السابقة خلال جلسة برلمانية تعقد غدا وذلك بناء على اقتراح من رئيس البرلمان.

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

موبينيل ترعى عرض الأزياء الخيري «روكو باروكو» لصالح مرضى أطفال الشوارع بالقصر العيني

لصالح المرضى من أطفال الشوارع بمستشفى القصر العيني تقوم «موبينيل ـ الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ـ اليوم برعاية حفل ختام عرض الأزياء الخيري السنوي المصمم الايطالي الشهير «روكو باروكو» الذي بدأه أمس وينظمه نادي روتاري التحرير وفندق هيلتون النيل.

يضم العرض الذي يقام تحت رعاية سيدة مصر الأولى ـ السيدة سوزان مبارك ـ مجموعة ربيع وصيف ٩٩ ويخصص دخله لصالح مرضى أطفال الشوارع بالقصر العيني.

يقول عثمان سلطان العضو المنتدب لموبينيل إن رعاية موبينيل لهذا الحفل الخيري تستهدف المساهمة في تخفيف معاناة المرضى من الأطفال، نحن نؤمن بدعم الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي تساهم في مواجهة المشكلات التي يواجهها المجتمع وتحد من آثارها.

وقال عثمان سلطان إن موبينيل تسعى ليس فقط إلى توفير أفضل تكنولوجيا عالمية في مجال الاتصالات عبر التليفون المحمول وتوفير أفضل خدمة ممكنة لجميع العملاء بل إلى رعاية مختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية التي من شأنها المساهمة في تطوير ودفع عجلة التنمية في مصر.

بعد ٥٠٠ طلعة جوية

طيران الأطلنطي يدمر ثاني أكبر المدن اليوجوسلافية ويستعد لحصار موانيها البترولية

جنرال صربي: عمليات الناتو البرية بدأت فعليا قبل وصول طائرات أباتشي

بروكسل - بلجراد - وكالات الأنباء: شن طيران حلف الأطلنطي غارات عنيفة ضد عدد كبير من المدن اليوجوسلافية ليل الأحد/ الاثنين، ومواقع الدفاع الجوي، ومهابط الطائرات في بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفا، في حين بدأت الاستعدادات النهائية لدخول طائرات أباتشي الأمريكية العمليات ضد القوات البرية اليوجوسلافية بالإقليم.

وقدر مسئولون يوجوسلاف عدد الطلعات الجوية التي نفذها طيران الحلف بنحو ٥٠٠ طلعة، وقالوا: إن بريشتينا تعرضت لغارات مكثفة، مما أسفر عن وقوع ١١ انفجارا هائلا فيها. وزعمت هذه المصادر إسقاط ثلاث طائرات للحلف خلال غاراته في أجواء كوسوفا.

وذكرت وكالة أنباء «تانيوج» اليوجوسلافية أن طيران الناتو وجه ضربات متتالية لمدينة نوفي ساد عاصمة مقاطعة فويفودينا بشمالي صربيا وبلدة باراتشين بوسط البلاد، علاوة على المناطق المحيطة بمدينة بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفا، خاصة مطار «سلاطينا». وأشار تقرير الوكالة إلى أن العاصمة اليوجوسلافية بلجراد كانت الأقل حظا من الضربات ليل الأحد/ الاثنين بسبب سوء الأحوال الجوية.

واعترفت «تانيوج» بأن مدينة نوفي ساد - وهي ثانية أكبر المدن اليوجوسلافية - أصيبت بأضرار فادحة من جراء غارات الناتو المتتالية لها، وأشارت إلى إصابة مجمع الهيئات الحكومية فيها بعدة صواريخ ومقتل تسعة أشخاص بسبب الغارات، بالإضافة إلى إصابة العشرات من السكان.

كما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن مسئولين يوجوسلاف تأكيدهم أن نوفي ساد دمرت بطريقة شبه كاملة خاصة مرافق التكرير ومصانع البتروكيميائيات.

وكان مسئول محلي يوجوسلافي كبير في نوفي ساد قد حذر الأطلنطي من خطورة قصف مجمع البتروكيميائيات بالمنطقة، وقال: إن المواد الكيميائية الخطيرة الموجودة به كفيلة بإحداث تلوث بيئي هائل نتيجة عوادم احتراق هذه المواد.

وفي الوقت ذاته كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية النقاب عن بدء القيادات العسكرية للناتو في بحث خطة متكاملة لوقف إمدادات البترول والغاز من يوجوسلافيا خاصة ما يصلها بحرا عن طريق موانئ جمهورية الجبل الأسود أو موانئ البحر الإدرياتيكي.

ونسبت الصحيفة إلى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن دول الحلف تعكف على خطة تهدف لاتخاذ خطوات حاسمة تحد من توريد البترول إلى يوجوسلافيا.

وأكد مسئول بمقر الناتو في بروكسل أمس أن غارات الحلف دمرت منشآت تكرير البترول اليوجوسلافية، وأنها خفضت إمداداتها النفطية بنسبة لا تقل عن ٧٠٪، لكن المسئول نفى التوصل إلى قرارات نهائية بشأن سبل وقف إمدادات النفط الخام إلى بلجراد.

وقد اتهم الجنرال فلاديمير لازاريفيتش قائد فرقة بريشتينا بالجيش اليوجوسلافي حلف الأطلنطي ببدء المرحلة الثالثة من عملية «قوة التحالف» التي تضم العمليات البرية. ونقل التليفزيون الصربي عن الجنرال تأكيده أن العمليات البرية بدأت بالفعل قبل خمسة أيام من الموعد المتوقع لها. وأوضح أن عدة آلاف من مقاتلي جيش تحرير كوسوفا يباشرون هجمات برية تمهيدية على جبهة طولها ٢٠ كيلومترا حاليا تحت غطاء من طيران الناتو.

وأعلن متحدث باسم حلف الأطلنطي في بروكسل أمس أن طائرات أباتشي الأمريكية ستباشر مهامها في كوسوفا اعتبارا من الأسبوع المقبل. وأشار إلى تأخر وصولها إلى ألبانيا يوما واحدا بسبب الأحوال الجوية.

وأكد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية في تيرانا عاصمة ألبانيا، تحرك عشر عربات مجنزرة من طراز «إم - ٢٩» الأمريكية إلى شمالي ألبانيا صباح أمس لتوفير مهام الإسناد الضرورية لطائرات أباتشي مساندة الدبابات. وتوفر هذه المركبات حماية صاروخية ضد وسائل الدفاع الجوي للعانية علاوة على إرشاد الطائرات المغيرة إلى المواقع المستهدفة عن طريق الرادار ويؤكد خبراء عسكريون أمريكيون أن استخدام أباتشي يشكل خطورة حيوية في طريق الشروع بالعمليات البرية.

وعلى الرغم من نفي خافيير سولانا الأمين العام للناتو ووزيرة الخارجية الأمريكية اعتزام الحلف شن غزو بري في كوسوفا، أكد كلاوس بيتر كلايبر الأمين العام المساعد للحلف للشئون السياسية أمس أن هذا الخيار مازال قائما. وأشار إلى أن قمة الناتو الخاصة المقرر أن تبدأ في واشنطن الجمعة المقبل ستبحث اللجوء إلى هذا الحل. وكشف المسئول النقاب عن احتياج الحلف لفترة تصل إلى ستة أسابيع قبل نشر قوات برية بالمنطقة، اعتبارا من الموعد الذي يقرر فيه قادة الناتو اعتماد هذا الخيار العسكري.

يلتسين: روسيا مستعدة للوساطة بشرط وقف القصف و الجلوس للتفاوض

الرئيس الروسي سيبلغ كلينتون عدم استعداد ميلوسيفيتش للتراجع عن موقفه

موسكو - عبد الملك خليل - أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس استعداد بلاده للقيام بوساطة لحل الأزمة الحالية في منطقةالبلقان، بشرط وقف القصف الجوي ليوجوسلافيا وجلوس الأطراف المعنية على مائدة المفاوضات.

وأكد يلتسين - عقب اجتماع عقده أمس بالكرملين مع أعضاء حكومته وكبار مستشاريه ومع رئيس وزرائه السابق فيكتور تشرنوميردين المبعوث الروسي الخاص لأزمة كوسوفا - أن روسيا تعارض بشكل قاطع مسألة اقتطاع اقليم كوسوفا من جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية.

وقد ضم الاجتماع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف ووزيري الخارجية والدفاع ورئيس الأركان العامة ومدير المخابرات العسكرية ومدير المخابرات الخارجية، ومدير إدارة يلتسين.

وفي غضون ذلك، ذكرت الأنباء في موسكو أن الرئيس الروسي سيجري خلال الساعات القادمة اتصالا هاتفيا مع نظيره الأمريكي بيل كلينتون لبحث الأزمة اليوجوسلافية.

وصرح سيرجي بريخودكو مستشار يلتسين لشئون السياسة الخارجية بأن الاتصال الهاتفي تم الترتيب له بناء على طلب الرئيس الأمريكي نفسه.

وكان آخر اتصال بين الرئيسين قد جرى في ٢٤ مارس الماضي.

وأشارت وكالة أنباء «انترفاس» الروسية إلى أن يلتسين سيبلغ نظيره الأمريكي بعدم وجود نية لدى الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش للتراجع عن موقفه الراهن.

من جانب آخر، أكد وزير الدفاع الروسي إيجور سيرجييف أمس أن حلف شمال الأطلنطي يستعد الآن لشن هجوم بري على كوسوفا، رغم كل الأنباء المناقضة لذلك لدى بعض الدول الغربية.

وأضاف سيرجييف أن عمليات القصف التي يشنها حلف شمال الأطلنطي تتسبب في ضرب اقتصاد يوجوسلافيا وأهداف مدنية وقطاعي الطاقة والاتصالات، لكنها لا تصيب الأهداف العسكرية.

ومن جانبه، صرح تشرنوميردين بأنه يعتزم زيارة بلجراد وعدد من العواصم الغربية لإجراء محادثات حول الأزمة، وناشد موسكو بالتحلي بالهدوء ومواصلة الحوار مع «الناتو» للتوصل إلى حل الأزمة.

وطالب تشيرنوميردين بضرورة الحيلولة دون قيام حلف «الناتو» بعمليات برية في يوجوسلافيا، إلا أنه جدد تأكيداته بعدم إعتزام روسيا التدخل عسكريا في كوسوفا.

وفي تطور آخر، ذكرت أنباء في موسكو أن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الإسلامي سيزور روسيا قريبا على رأس وفد من عدد من وزراء خارجية الدول الإسلامية، وذلك للبحث عن حل لمشكلة اللاجئين النازحين من كوسوفا، وسبل تسوية الأزمة بوجه عام.

ومن المقرر أن يزور البطريرك اليكسيس الثاني بطريك روسيا بلجراد اليوم لإعادة التأكيد على دعم الكنيسة الروسية الثابت للصرب، ولتوجيه نداء إلى حلف «الناتو» لوقف ضرباته ليوجوسلافيا، و نداء آخر إلى الرئيس اليوجوسلافي ميلوسيفيتش باحترام حقوق الانسان.

ومن هانوفر بألمانيا - من عبد الناصر عارف - أعلن المستشار الألماني جيرهارد شرودر الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي حاليا أن ألمانيا تكثف اتصالاتها حاليا مع روسيا لإشراكها في مبادرة دبلوماسية لحل الأزمة بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

وقال المستشار الألماني في حفل إفتتاح معرض «هانوفر» الصناعي الدولي أمس الأول إن بلاده ستبذل كل جهودها للتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة وستستغل علاقاتها مع روسيا للوصول إلى هذه التسوية.

ودافع شرودر بشدة عن مشاركة ألمانيا للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية في عملية عسكرية خارج أراضيها ضمن قوات الناتو، مؤكدا أن بلاده لا يمكنها أن تنفصل عن شركائها في الناتو، وأن مشاركتها في العمليات جاءت للدفاع عن حقوق الأنسان.

السلطات اليوجوسلافية تطارد نائب رئيس وزراء الجبل الأسود

بلجراد - وكالات الأنباء - في إطار التوتر المستمر بينهما أصدرت السلطات العسكرية في بلجراد أوامر للشرطة بإلقاء القبض على نوفاك كيليبارادا نائب رئيس وزراء مونتينجرو «الجبل الأسود» للمثول أمام المحكمة العرفية بتهمة تخريب القدرة الدفاعية العسكرية لجمهورية يوجوسلافيا. وأوضح بيان للجيش أن كيليبارادا رفض مرارا الاستجابة لاستدعاءات المحكمة لسماع أقواله بصدد حديث صحفي حث فيه سكان مونتينجرو على رفض التعبئة وهدد بقطع المياه والكهرباء عن ثكنات الجيش اليوجوسلافي.

◆

مجموعة من اللاجئين في قرية إيستوك بالجبل الأسود يساعدون عجوزا مصابا من بين اللاجئين على الصعود إلى شاحنة لنقله إلى معسكر روزاي للاجئين.

[صورة للأهرام من أ ف ب]

◆

في إجراء مفاجيء

القوات الصربية تمنع اللاجئين الألبان من مغادرة كوسوفا

مسئول أمريكي يحذر من مقتل عشرات الآلاف في عمليات التطهير العرقي بالإقليم

جنيف - واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين أن موجات تدفق لاجئي كوسوفا إلى الدول المجاورة توقفت بصورة مفاجئة منذ ليلة أمس الأول، مما يشير إلى أن القوات الصربية بدأت تمنع اللاجئين من مغادرة كوسوفا.

وأشار المتحدث إلى أنه على الرغم من أن الحدود الصربية مفتوحة إلا أن أحدا لايعبرها مما يثير قلق المفوضية العليا.

وأوضح المتحدث أن سيدة من بين اللاجئين الذين وصلوا إلى مقدونيا أمس الأول ذكرت أنها اضطرت لدفع ٦٥٥ دولارا للجنود الصرب ليسمحوا لها بعبور الحدود. كما قالت انها رأت الجنود الصرب يجبرون حافلتين تقلان مجموعة من الألبان على العودة إلى الاقليم كما منعوا قطارا من عبور الحدود.

وفي الوقت الذي حذر فيه مسئول أمريكي بارز ومسئولون بحلف شمال الأطلنطي من اتساع نطاق العمليات الوحشية التي يرتكبها الصرب في كوسوفا عما كان معتقدا من قبل وارتفاع ضحايا التطهير العرقي من الألبان إلى عشرات الآلاف، أكد متحدث باسم منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أنه لاتوجد أدلة تثبت ارتكاب الصرب لعمليات قتل جماعية أو وجود مقابر جماعية في كوسوفا.

وكان ديفيد شيفر، السفير الأمريكي لجرائم الحرب قد حذر من أن عشرات الآلاف من شباب كوسوفا ذوي الأصل الألباني ربما يكونون قد قتلوا في عمليات التطهير العرقي التي يرتكبها الصرب في كوسوفا.

وأشار شيفر في حديث لشبكة «فوكس» التليفزيونية الأمريكية إلى أن هناك مائة ألف ألباني في عداد المفقودين وأن تقديرات حلف شمال الأطلنطي بأن عدد القتلى الألبان في كوسوفا لايتجاوز إلى ٣٢٠٠ أقل من الحقيقة بكثير.

وكان اللاجئون الفارون من كوسوفا قد ذكروا في وقت سابق أن جنود الصرب دأبوا على فصل شباب الألبان عن ذويهم قبل طردهم من منازلهم وأن أحدا لايعرف أين يختفي هؤلاء الشباب.

وتأتي تصريحات شيفر بعد ساعات من اعلان مسئولين بالناتو أنهم التقطوا صورا جوية لثلاثة وأربعين موقعا لمقابر جماعية يعتقد أن الصرب أجبروا ألبان كوسوفا على حفرها لذويهم.

وفي الوقت نفسه، صرح متحدث باسم منظمة الأمن والتعاون الأوروبي بأن فريق المحققين التابع للمنظمة جمع أدلة على ارتكاب الصرب لجرائم قتل واغتصاب وطرد ضد ألبان كوسوفا، ولكن ليس هناك مايثبت ماتردد عن عمليات قتل جماعية أو وجود مقابر جماعية.

وأشار المتحدث إلى أن عمليات طرد الألبان بالقوة أمر ثبت وقوعه وأن معظمهم تعرض للسلب على أيدي الجنود الصرب قبل السماح لهم بالفرار إلا أن التقارير الخاصة بعمليات القتل الجماعي لاتزال مجرد ادعاءات.

وكان الفريق قد بدأ مهمة جمع أدلة حول انتهاكات حقوق الإنسان في كوسوفا بعد بدء غارات الناتو في ٢٤ مارس من خلال استجواب اللاجئين الألبان الذين يصلون إلى مقدونيا.

ومن ناحية أخرى، ناشد متحدث باسم جيش تحرير كوسوفا حلف الناتو إنقاذ الآلاف من اللاجئين الألبان المحاصرين في جبال بريشا بوسط كوسوفا الذين يعانون الجوع والبرد. وأكد المتحدث أن اللاجئين ويقدر عددهم بأربعين ألفا يتعرضون للقصف الصربي من ٣ جهات مختلفة.

وطالب المتحدث الحلف بقصف مواقع المدفعية الصربية في كوسوفا بالاضافة إلى إسقاط مساعدات غذائية للاجئين المهددين بالجوع والأوبئة في منطقة الجبال.

وفي الوقت نفسه، كشف رئيس المركز الإعلامي لكوسوفا في الشرق الأوسط بكر إسماعيل، عن أن الصرب أحرقوا ثمانين في المائة من قرى ومنازل الألبان بالإقليم مستغلين قنابل حلف شمال الأطلنطي «الناتو» كغطاء لعملياتهم بحيث أصبح من المستحيل التمييز بين قنابل الناتو ونيران الصرب.

وقال في بيان وزعه في القاهرة أنه يتم استخدام للمساكن الألبانية الباقية من التدمير والنيران بعد طرد سكانها ونهبها لإيواء المدنيين الصرب في محاولة لتشكيل أغلبية صربية في الإقليم.

كما أن هذه المساكن فضلا عن المساجد والمدارس والمستشفيات والمنشآت الاجتماعية الألبانية يتم استخدامها كمخابيء للجنود الصرب.

في غياب روسيا

التدخل في كوسوفا يفرض نفسه على قمة الناتو في واشنطن

واشنطن - أ ش أ: يجتمع رؤساء وزعماء الدول الـ١٩ الأعضاء في حلف شمال الأطلنطي (الناتو) في واشنطن يوم الجمعة المقبل، للاحتفال باليوبيل الذهبي (الذكرى الخمسين) لإنشاء هذه المنظمة العسكرية الغربية التي قامت أساسا لمواجهة المعسكر الشيوعي السابق، وستكون مسألة التدخل العسكري للحلف في كوسوفا على رأس جدول أعمال الاجتماعات التي تستمر ٣ أيام.

وعندما قرر مسئولو الناتو تحديد الثالث والعشرين من أبريل عام ١٩٩٩ موعدا لهذه القمة التي تعد أكبر تجمع غربي من نوعه تستضيفه العاصمة الأمريكية في تاريخها لم يدر في ذهنهم أن الموعد سيتزامن مع مرور شهر كامل على بدء أول عملية تدخل عسكري للحلف منذ إنشائه، وهي العملية الجارية حاليا في يوجوسلافيا والتي بدأت في ٢٤ مارس الماضي.

وكان من المفترض أساسا وقبل التدخل في كوسوفا أن يدرس زعماء الناتو في قمتهم مسائل عدة أخرى، منها تحديد دور للحلف بعد نهاية الحرب الباردة ومسألة توسيع الحلف ليضم المزيد من الدول في شرق ووسط أوروبا.

وتقول ليز برونسون نائبة مساعدة وزير الدفاع الأمريكي لشئون الناتو إن اجتماعات الحلف في واشنطن ستنظر في عدة مبادرات واقتراحات تحدد الدور المستقبلي لحلف الناتو ونطاق عمله ومن أهمها اقتراح أمريكي يدعى «المفهوم الاستراتيجي الجديد للأمن» والذي يغطي صراعات عرقية مثل التي تحدث في كوسوفا ويوسع دور الناتو من مجرد ضمان الأمن المباشر للدول الأعضاء وحمايتها من أي هجوم مباشر إلى التدخل فيما وراء حدود الدول الأعضاء.

وقالت برونسون في لقاء مع الصحفيين الأجانب في واشنطن هذا الأسبوع، إن المفهوم الاستراتيجي الجديد للناتو يتخطى الحدود الضيقة لمرحلة الصراع بين القطبين الرأسمالي والاشتراكي حيث أن التهديدات الأمنية الآن صارت ناجمة إما عن نزاعات ذات طبيعة عرقية أو دينية أو قائمة على التهديد باستعمال أسلحة كيماوية أو بيولوجية أو صواريخ ذاتية الدفع طويلة المدى أو شن هجمات إرهابية.

أما السناتور ريتشارد لوجار عضو لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ فقد كان أكثر وضوحا عندما قال في لقاء مع الصحفيين الأجانب في واشنطن إن الناتو تدخل في كوسوفا «لأنها مسألة في قلب أوروبا، وهي اختبار لمدى فعالية الحلف».

وشدد لوجار وبرونسون على أهمية أن تشارك الدول الأخرى الثمانية عشرة الأعضاء في تكاليف العمليات الجارية في كوسوفا مشيرين إلى أن واشنطن توفر معظم الطائرات المقاتلة والعسكرية المشاركة في حملة حلف الناتو كما طلبت الإدارة الأمريكية من الكونجرس اعتماد ستة مليارات دولار اضافية لتمويل الأعمال العسكرية في كوسوفا.

ومن المرجح أن تغيب روسيا عن اجتماع الناتو الذي يبدأ يوم الجمعة في مبنى رونالد ريجان التذكاري في واشنطن ويستمر ثلاثة أيام ويشارك فيه زعماء ١٩ دولة عضوا في الحلف ومندوبون عن قرابة ٢٢ دولة أخرى.

اشتعال حرب المخابرات بين الدول الأعضاء في الناتو

بروكسل - أ ف ب: كشف مسئول كبير في حلف الأطلنطي (الناتو) عن اندلاع حرب خفية بين الدول الرئيسية الأعضاء بالحلف فيما يتعلق بمعلومات الاستطلاع والمخابرات. ونفى المصدر - الذي رفض الكشف عن اسمه - تقاسم الدول الأعضاء لهذه المعلومات على قدم المساواة. وأشار بسخرية إلى أن مجموعة المخابرات في حلف الأطلنطي تتركز الآن في يد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا فقط. واعتبر المسئول الأوروبي هذه المعركة الخفية بين الدول الـ١٩ الأعضاء في الحلف طبيعية إلى حد ما في وقت الحرب، نظرا لأنهم يواجهون خطر تسرب معلومات حول الأهداف التي يتم اختيارها بدقة شديدة إلى الدولة المعادية.

■ صحيفة بريطانية:

بريطاني نبه الطيار الأمريكي بوجود مدنيين قبل قصف قافلة اللاجئين

لندن - أ ف ب - ذكرت صحيفة «ذي اكسبريس» البريطانية أمس أن طيارا بريطانيا نبه الطيار الأمريكي المسئول عن قصف قافلة للاجئين في كوسوفا الأربعاء الماضي، إلى وجود مدنيين دون جدوى. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى، إن قائد طائرة من طراز «هارير جي ار ٧» تابعة لسلاح الطيران البريطاني كانت تقوم بطلعة عند وقوع الهجوم قرب دياكوفيتشا، حذر في رسالة لاسلكية قائد الطائرة الأمريكية «اف ١٦» من خسائر جانبية، مؤكدا أنه رأى بوضوح شاحنات تقل مدنيين وسط قافلة من الشاحنات العسكرية أثناء تحليقه على علو منخفض.

بعد بحثها مع مسئولي البلقان

اليونان تطرح مبادرة سلمية لأزمة كوسوفا على قمة حلف الأطلنطي الجمعة المقبل

اثينا - من عبدالعظيم درويش: تعهد رئيس وزراء اليونان كوستاس سيميتيس ببذل أقصى الجهود لاتمام مبادرة بلاده لحل أزمة كوسوفا ووقف العمليات العسكرية لحلف الأطلنطي ضد يوجوسلافيا في الوقت الذي بحث فيه مسئولون بوزارات خارجية دول البلقان - خلال اجتماعهم أمس في العاصمة اليونانية اثينا - هذه المبادرة لتحقيق الاستقرار والتنمية في الاقليم والتعامل مع مشاكل حقوق الانسان.

وأكد سيميتيس أنه لن يكتفي بطرح مبادرة بلاده على اجتماع قمة دول الحلف السبت القادم بواشنطن بل أيضا سيوفد مبعوثين من بلاده للدول الأخرى المعنية. وقال إنه على الرغم من أن بلاده عضو بالناتو إلا أنها لن تشارك في أي عمل عسكري يقوم به الحلف ضد أية دولة بالاقليم مؤكداً أن ضربات الحلف أدت إلى تقوية نظام ميلوسوفيتش بدلا من إضعافه.

وفي الوقت نفسه، صرح سفير الولايات المتحدة في قبرص أن اجتماع قمة دول الحلف سيكون فرصة طيبة لاجتماع زعماء اليونان وتركيا حتى يحاولوا تسوية خلافاتهم. وكانت كل من أثينا وأنقرة قد أشارت إلى أن هناك احتمالا لاجتماع سيميتيس ونظيره التركي سليمان ديميريل خلال الاجتماع.

الجيش الجمهوري الأيرلندي في مراوحة بين الديمقراطية البرلمانية.. والقوة الثورية المسلحة

نزع السلاح.. أو نزع السلام!


توني بلير — جيري آدامز

رسالة لندن:
د. عمرو عبد السميع

ثمة تطورات دراماية بالغة الأهمية تترى على ساحة أيرلندا، وهي تعد إحدى معضلات العصر السياسية الكبرى التي تواجه صيغة المملكة المتحدة الفيدرالية بخطر كبير، كما تتفاعل بشكل يصعب السيطرة عليه مع التطورات الحادثة في إطار أوروبا الموحدة من جهة، أو في سياق نقل السلطات لكل من اسكتلندا وويلز من جهة أخرى. وقبل الإيغال في التفاصيل وتحليل الأوضاع في إقليم أيرلندا الشمالية واستخلاص دلالات الأحداث التي يمر بها الإقليم يحسن بنا أن نقف أولا، أمام التطور الحدثي في أيرلندا.

■ أولا: رجلان ومنطقان:

هذا التطور الحدثي يتمثل في التضاغط الشديد حول فكرة ضرورة نزع سلاح الجيش الجمهوري الأيرلندي، وهو مطلب لاتحاديي أيرلندا البروتستانت، كشرط لأن يقبل دافيد ترمبل زعيم حزب أولستر الاتحادي، والوزير الأول في المجلس التنفيذي، الذي ستنتقل إليه السلطات في أيرلندا الشمالية، أن يدخل شين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي) إلى مجلسه هذا بمقعدين ضمن عشرة مقاعد تشكل قوامه وتكون جسمه.

والتطورات الحديثة، التي خيمت على إقليم أيرلندا الشمالية، وكذلك التفسير القانوني والسياسي لها. يمكن لجمالها في حزمتين أساسيتين هما:

فعلى الرغم من أن توني بلير يظل هو الشخصية المحورية رقم واحد في كل التحرك، الذي يتم على الجبهة الأيرلندية فإن نقطة الذروة في التضاغط الذي تشهده الساحة الأيرلندية اختزلت نفسها في إرادتي رجالين هما: جيري آدامز زعيم حزب الشين فين الجمهوري الكاثوليكي، والذي يعرف بأنه الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي، ودافيد ترمبل زعيم حزب أولستر الاتحادي والوزير الأول في المجلس التنفيذي لإقليم أيرلندا الشمالية.

إلا أن إرادتي الرجلين لا يمكن النظر إليهما بوصفهما تجسدان حالة من حالات التضاغط في المطلق، بشكل رمزي وتجريدي، ولكنهما وصلتا إلى اختيار الساحة الموضوعية لهذا التضاغط والتي تمثلت في قضية (نزع السلاح).

فجيري آدامز يحاول إظهار شين فين بوصفها كيانا مستقلا عن الجيش الجمهوري الأيرلندي «شين فين لا تملك أي أسلحة لتنزعها، ولكننا نعمل لكي نبني مناخا سياسيا يسوده صمت كل الأسلحة، وسوف تلتزم بالعهود التي قطعناها على أنفسنا، وسوف نستمر في العمل - بنية حسنة - مع اللجنة المستقلة لنزع السلاح».

●●●

وبالنظر إلى هذا المنطق الذي طرحه آدامز نستطيع تلخيص أهم نقاطه في الآتي:

١ - إنه يحاول تصوير نهج حزبه بأنه نهج (ديمقراطي) أساسا وتصوير نهج الحكومتين البريطانية والأيرلندية بأنه نهج غير ديمقراطي ما إذا نزعتا (وبالذات من خلال إعلان هليزبوره) إلى طرح قضية نزع السلاح بوصفها الأولوية رقم واحد استجابة لضغوط الاتحاديين.

٢ - إنه يعمد إلى طرح منطق يشبه إلى حد ما جدلية (التناقض السياسي الأساسي والتناقض السياسي الثانوي، التي سادت أوساط اليسار المصري في الستينيات) حين يؤكد أن قبول جماعته السياسية اتفاق الجمعة الحزينة، الذي ينص على إلغاء المادتين (٢) و (٣) من دستور جمهورية أيرلندا اللتين تنصان على سيادة الجمهورية على كامل الجزر الأيرلندية ومياهها الإقليمية متخلية عن مطلبها الدستوري باستعادة المقاطعات الست، التي تكون إقليم أيرلندا الشمالية، ذلك الذي انفصل ليبقى تحت سيطرة التاج البريطاني بمقتضى اتفاق ١٩٢١ وبالتالي فقد كانت موافقة كاثوليك إقليم أيرلندا الشمالية على اتفاق الجمعة الحزينة هي نوع من التراجع التكتيكي عن مطلبهم في وحدة كل الأراضي الأيرلندية والاستقلال عن التاج أو بعبارة أخرى تأجيل (التناقض الرئيسي أي الوحدة) والتعامل مع التناقضات الثانوية الأخرى، التي تشكل عناصر الصراع.

وبالمثل، فإن منطق جيري آدامز مع قضية نزع السلاح تقوم - فعليا وواقعيا - على فكرة الدخول في جميع التشكيلات المؤسسية التي أفرزها اتفاق الجمعة الحزينة (الجمعية الوطنية + المجلس التنفيذي + هيئات شمال وجنوب) بالإضافة إلى الإفادة من عمليات اطلاق سراح السجناء باعتبار هذه الأمور حلولا للتناقضات الثانوية، وتأجيل قضية نزع السلاح باعتبارها التناقض الرئيسي، الذي من وجهة نظر الجمهوريين يجب الا يقتصر فقط على نزع سلاح الاتحاديين في المقابل، وإنما ينبغي أن يشمل نزع سلاح القوات البريطانية وقوات البوليس الملكية الأيرلندية، وهو الذي قد يعني تقليص مظاهر الارتباط بالتاج، الذي لا يوجد تمثيل لأدواته المادية في الإقليم (وبالذات بعد عملية نقل السلطات إلى الجمعية والمجلس) سوى في هذا الوجود المسلح للجيش وللبوليس الملكي.

ثم - إعمالا لنموذج التناقض الرئيسي والتناقض الثانوي - فإن جيري آدامز لن يقوم بحلف يمين الولاء للمملكة في مجلس عموم وست منستر (الذي تم انتخابه فيه من خلال انتخابات أول مايو ١٩٩٧ البرلمانية العمومية) حتى مع بقاء أيرلندا الشمالية بعد إقرار اتفاق الجمعة الحزينة تحت سيطرة التاج البريطاني.

بعبارة أخرى، فإن موافقة آدامز والجمهوريين الكاثوليك على اتفاقية الجمعة الحزينة بما تتضمنه من حلول للتناقضات الثانوية، هي موافقة تؤجل التناقضات الرئيسية مثل قضية الوحدة، وعدم الموالاة للتاج البريطاني إلى سياق تاريخي أكثر مواءمة.

●●●

وعلى الضفة الأخرى للنهر يقف دافيد ترمبل زعيم حزب أولستر الاتحادي والوزير الأول في مجلس ايرلندا الشمالية التنفيذي وهو - أيضا - يحاول أن يجعل من موضوع نزع السلاح موضوعا أخلاقيا، أكثر منه سياسيا، واضعا الجمهوريين الكاثوليك أمام اختيار قاطع بين نقيضين، فإما الانخراط في ديمقراطية برلمانية تحت التاج البريطاني، وإما الارتباط بفكر القوة الثورية المسلحة خارج هيمنة أو سيطرة هذا التاج، فإما أن يدخل شين فين والجيش الجمهوري الأيرلندي إلى ارتباط مؤسسي سلامي، ديمقراطي وإما أن يدعو دافيد ترمبل الآنسة الدكتورة موموولام وزيرة الدولة البريطانية لشئون أيرلندا الشمالية إلى استخدام سلطاتها، وفقا للدستور والقانون وتدعو الجمعية الوطنية الأيرلندية إلى الاجتماع، وتشكل مجلس الوزراء أو المجلس التنفيذي ومن ثم سيقوم دافيد ترمبل بدعوة نائبه في المجلس شيموس مالون ونائب رئيس حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي، وكذلك دعوة شريكه في جائزة نوبل وزعيم حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي إلى مساندة خيار استبعاد شين فين من التمثيل في المجلس ما لم تسلم أسلحة الجيش الجمهوري الأيرلندي.

والواقع أنني لا أميل إلى الاعتقاد رغم تلويحات ترمبل بأن أحد أطراف الأزمة الأيرلندية، أو أحد عناصر عملية السلام الأيرلندية يمكن أن يجرؤ على التحرك بجدية لاستبعاد شين فين وإلا كان ذلك يعني مباراة غير ديمقراطية من طرف واحد، وزيادة أرجحية عودة الصراع مرة أخرى في أي وقت.

وبالطبع كان دافيد ترمبل يعتنق عقيدة تفاوضية إزاء هذا الرفض تقوم على فكرة لا يفل التشدد إلا التشدد.

وربما يتمثل منطق ترمبل إزاء القضية بوضوح في أحد حواراتي الاربعة (هي الأخرى) التي نشرتها معه في «الأهرام» تباعا.

إذ سألت الرجل: «ما هي النقطة الحاكمة بعد كل هذا الجدل الساتر الدائر سعيا للوصول إلى حل في ايرلندا»: فأجاب بحسم للمرة الألف أقول إن حزب الشين مرتبط (عضويا) بالجيش الجمهوري الأيرلندي، ومن ثم فإننا نشعر بأن أي التزام من جانب شين فين بانتهاج الوسائل الديمقراطية والسلمية، لن يكون مقبولا من جانبنا إلا عندما تبدأ محادثات موازية لنزع سلاح الجيش الجمهوري الأيرلندي إنه أمر يرجع - في النهاية - للشين فين حين تقرر التزامها بعملية السلام، وفقا لهذا المدخل ماذا وإلا فإن كل الأحزاب الأيرلندية لن تستطيع أن تسمح لنفسها بأن تفسح للشين فين مكانا للحديث عن مستقبل السلام.

●●●

وهكذا فإن دافيد ترمبل يضع مسألة نزع السلاح شرطا لأية خطوة من خطوات التسوية، حتى يكاد يختزلها من معادلة حدية تقول إما (نزع السلاح) وإما (نزع السلام).

كل شيء في مقر الجمعية الوطنية في قلعة ستورمونت أو في مكتب رئيس وزراء أيرلندا الشمالية ينتظر هذه الخطوة، ومع ذلك فإن ترمبل سعيا لمزيد من التضاغط حول قضية نزع السلاح فضل أن يبقى - حتى الآن - وزيرا أول (للظل) ملتزما أمام جمعية تشريعية للظل هي الأخرى، إذا جاز التعبير في وصف الحالين.

واضعا الحكومة البريطانية والحكومة الأيرلندية أمام اختيار حدي أيضا صاغه على النحو التالي: (إن أي الحكومتين يجب أن تساند مطالب الديمقراطيين أو تذعن للإرهابيين).

للوقفان والمنطقان والرجلان يعمدان من جانب كل منهما إلى استغلال رغبة توني بلير في عدم الإخفاق، والتحرك وفقا لمبدأ حتمية النجاح، كوسيلة ضغط عليه بحيث ينقلان التضاغط إلى مباراة بين كل منهما وساكن داوننج ستريت بدلا من أن تكون المباراة بين كل منهما والآخر.

ولكن بلير من جانبه مازال يتحرك وفقا لفكرة حاكمة، سيطرت على أسلوبه في معالجة أزمة أيرلندا منذ جاء إلى الحكم ألا وهي (جعل العملية تتحرك) ثم التعامل معها فيما بعد وربما كان هذا سبب الصياغة المائعة لموضوع نزع السلاح في اتفاق الجمعة الحزينة في أبريل الماضي، ثم بعد أن تمت المسائل الإجرائية الخاصة بإنشاء المؤسسات التي تسهل نقل السلطات إلى الإقليم جاء دور معالجة مسألة نزع السلاح، فلجأ بلير إلى إعلانه المشترك مع برتي أهرن في هيلز بوره في الأسبوع الأخير من مارس، والذي يطالب بتسليم سلاح جزئي للجيش الجمهوري الأيرلندي، ليتم إعدامه في مقابل لانضمام شين فين للمجلس التنفيذي.

لكن هذا الإعلان فيما يبدو وعلى الرغم من كونه محاولة التفاف جديدة حول الموضوع يبدو غير قابل للتنفيذ من قبل الجمهوريين، بل قد يبدو في نظر بعض المراقبين محاولة لسد فم الاتحاديين ونفي اتهام التحيز للكاثوليك في موقف حكومتي بلير وأهرن بينما قد تسير خطوات التسوية في طريق انضمام شين فين للمجلس من دون التزام للجيش الجمهوري بنزع سلاحه بالضبط طبقا للسيناريو، الذي تكرر كثيرا في كل خطوات التسوية السابقة.

ولكن تتأكد الصعوبة العملية لطرح قضية نزع سلاح الجيش الجمهوري الأيرلندي كشرط لانضمام شين فين، فقد عمد الكاثوليك الجمهوريون إلى تصعيد متشدد جديد بل وعمدوا إلى إظهار جيري آدامز وكأنه صاحب منطق متخاذل مرفوض من جانبهم وفقا لقواعد عملية توزيع الأدوار، التي أجادوها في كل مراحل الصراع.

وقد تأكد هذا الرفض الجمهوري بإعلان الرئيس الإداري لحزب شين فين ميتشل ماكلوجين يوم الخميس الماضي، أن إعلان هيلزبوره يمثل (تغييرا شاملا) لاتفاقية الجمعة الحزينة، كما نادى ماكلوجين البريطانيين والأيرلنديين ليدافعوا عن الاتفاقية وألا يحاولوا إعادة كتابتها.

وعلى هذا النحو فقد وصلت عملية التضاغط بين الاتحاديين والجمهوريين ثم بين كل منهما وبين حكومتي لندن ودبلن إلى القمة حول قضية نزع السلاح، فإما أن يفرض أحد الأطراف إرادته، وإما أن تنزلق هذه القضية إلى تأجيلات ومساومات في مرحلة زمنية لاحقة، وهو ما تكرر في معظم مراحل التسوية.

■ ثانيا: نزع السلاح خطوة.. خطوة

الواقع أن صياغات اتفاقية الجمعة الحزينة، التي أرادت الالتفاف حول (تناقض رئيسي) لتسوية (تناقضات ثانوية) جاءت في قضية نزع السلاح غير محددة، وغير مربوطة بأي جدول زمني أو إجراءات ثنائية، كما لم تحدد الجهات التي سيتم جمع السلاح منها سوى الميليشيات (هكذا وبشكل عام يتقاطع مع اختراع جيري آدامز والجمهوريين الذي يتحدث عن ربط هذا بسحب قوات الجيش والبوليس الموالية للتاج التي تمثل مظهر السيادة المادية لهذه الموالاة للتاج).

●●●

ومن جهة، فإن الجيش الجمهوري الأيرلندي وجيري آدامز زعيم شين فين (عملا على تبادل الأدوار والتظاهر بأن أحدهما يمثل الصقور والآخر يمثل الحمائم، أو أن أحدهما يرتبط بمعنى ومفهوم الديمقراطية البرلمانية، والآخر يرتبط بمعنى ومفهوم القوة الثورية المسلحة، أو أن أحدهما - أخيرا - يرتبط بمعنى ومفهوم تحقيق السلام في الجزيرة والآخر يرتبط بمعنى النضال من أجل الأماني القومية للكاثوليك).

وسواء على صعيد الصقور أو صعيد الحمائم في جبهة الجمهوريين القوميين، فإن هناك أرباحا حقيقية في امكانهم تحقيقها عبر رفض ربط نزع السلاح بدخول شين فين إلى مجلس دافيد ترمبل التنفيذي ويمكن إجمال هذه الأرباح في:

● التسويف في انتظار إفاقة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من انهماكه في حرب كوسوفا، وبالتالي توقع أن يقوم بعد ذلك بالضغط على الأطراف لتحريك عملية السلام وهو ما يعطي فرصا للمساومة وتحقيق مزيد من المكاسب التفاوضية، وبالطبع كلنا يعرف أن الديمقراطيين الأمريكيين سيهمهم تحقيق تقدم درامي في عملية سلام أيرلندي قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية مخاطبين في ذلك أصوات ٤٤ مليون أمريكي من أصل أيرلندي.

● سوف ينجح الجمهوريون من خلال هذا التضاغط في كسب الرأي العام الأيرلندي الكاثوليكي، الذي كان قد بدأ ينظر إلى مقاتليه بوصفهم قد تحول إلى ممارسة مناورات الساسة بدلا من الكفاح المسلح، وبأنهم قد تكسرت فيهم النصال على النصال.

● سوف ينجح الجمهوريون من خلال هذا الرفض والتضاغط في تعطيل ممارسة الوزير الأول دافيد ترمبل الاتحادي سلطاته، بحيث يتحول مع مرور الوقت لوزير أول ظل أو وزير أول مع إيقاف التنفيذ من دون أن يحاول (إلا بمخاطرة كبيرة) استبعاد شين فين من المجلس التنفيذي.

● ثم إن الجمهوريين بهذا التضاغط سوف يجبرون حكومتي دبلن ولندن على أن تسعيا لدى الطرف الآخر (الاتحاديين للحصول على تنازل ما ولاسيما أن الكاثوليك وضعوا كلا منهما أمام مسئولية أخلاقية بعدم تغيير ما جاء في اتفاقية الجمعة الحزينة).

● وأخيرا، فإن هذا التأزم والرفض من جانب الجيش الجمهوري أو إظهار إعلان هليزبوره على أنه خيانة وتراجع عما تم الاتفاق عليه أعاد إلى الأجواء في بريطانيا خيالات فزعة عن امكانية تجدد أعمال العنف، التي قد تطول أهدافا في لندن وهذا ما تشي به عمليات التأمين والحراسة الظاهرة، التي تشهدها العاصمة البريطانية الآن.

●●●

الحل كله بيد شخص واحد عليه أن يخترع الصيغ والحلول والمواءمات لمواجهة قضية طال تأجيلها والدوران حولها من أجل صيغة (ضرورة استمرار العملية تتحرك).

الحل منوط بتوني بلير ذلك الذي لا يملك ترف أن يفشل أو ذلك الذي يتحرك وفقا لمبدأ حتمية النجاح وهو يعلم أن الرأي العام البريطاني، الذي يصطف وراءه اليوم بإجماع غير مسبوق من سماته الأساسية التغير من النقيض إلى النقيض ما إذا لم يستحسن الأداء أو أحس بأن المصالح الوطنية أو القومية يمكن أن تضار.

غرب أفريقيا: صراعات بلا حدود (٢)

أنجولا تودع السلام.. وبرازافيل تحترق.. وسيراليون تعاني أكثر الصراعات وحشية

ليست الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) هي البؤرة الوحيدة المشتعلة في غرب افريقيا المتكونة دوله بالصراعات العرقية فاذا ولينا وجوهنا شطر الجنوب نجد انجولا التي عانت حربا أهلية مريرة على مدى ٢٠ عاما قد استؤنفت فيها الحرب بين القوات الحكومية وحركة «يونيتا» المعارضة وانهار اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٤ والذي كان يعول عليه البعض كثيرا في انهاء المأساة التي راح ضحيتها حوالي نصف مليون قتيل ومئات الآلاف من المصابين وحوالي نصف أفراد الشعب تم تشريدهم في الداخل او لجأوا إلى الدول المجاورة.

رسالة غرب أفريقيا:
عطية عيسوي

انهار اتفاق السلام في ديسمبر الماضي عندما توقفت «يونيتا» عن تنفيذه برفضها التخلي عن سلاح أفرادها أو الأراضي التي تسيطر عليها في المرتفعات الوسطى واحتفاظها بحوالي ٣٠ الف جندي برغم أن الاتفاق ينص على تسريحهم وإعادة تأهيلهم. وتفجرت الجولة الأخيرة من الحرب عندما حاولت القوات الحكومية الاستيلاء على الأراضي الخاضعة «ليونيتا» بالقوة المسلحة.

ويبدو أن لانهيار الاتفاق صلة وثيقة بالتطورات داخل الكونجو - كينشاسا. فردا على تدخل قوات حكومية لمساندة نظام كابيلا ومنع سقوطه على أيدي المتمردين الكونجوليين المدعومين من رواندا وأوغندا سارعت «يونيتا» بتفجير الوضع في الداخل لاجبار الحكومة على سحب قواتها من الكونجو. فكابيلا - من وجهة نظر «يونيتا» هو الذي أطاح بنظام حكم موبوتو الذي كان يوفر للمتمردين الانجوليين المأوى والسلاح وهو ما فقدوه بعد الاطاحة به. كما تعد العلاقه بين انجولا والكونجو وكينشاسا علاقة تفرض نفسها على الجانبين، فالى جانب رغبة كل منهما في تأمين حدوده من جانب الآخر، نجد أن اقليم «كابيندا» الانجولي الذي ينتج ٦٥٪ من بترول أنجولا يقع تماما داخل الأراضي الكونجولية في الجنوب الغربي على المحيط. ولا تريد الحكومة الانجولية معاداة نظام الحكم في كينشاسا لضمان عدم تقديمه الدعم لمتمردي «جبهة تحرير جيب كابيندا» للانفصال بهذا الاقليم عن البلاد.

وهكذا تبدو الأزمة معقدة ولا يلوح في الأفق ما يبشر بانتهائها قريبا. فحركة «يونيتا» لن تتخلى عن السلاح والأراضي التي تسيطر عليها مادام انعدام الثقة والشكوك المتبادلة بينها وبين الحكومة مستمرا من جانب ومادامت أزمة الكونجو بأطرافها المتعددة مستمرة من جانب آخر. وتعقد للوقف أكثر بتهديد الحكومة بمقاطعة القمة الاستثنائية الافريقية التي كان من المقرر عقدها في أو اخر مارس الماضي في واجادوجو اذا تمت دعوة المتمردين إليها حسبما قال بليز كومباوري رئيس بوركينا فاسو الى ترأس منظمة الوحدة الأفريقية للدورة الحالية. وقد ألغى كومباوري الفكرة بعد أن اتضح عدم جدواها.

دمار وقتل وتشريد

وعلى الضفة الأخرى من نهر الكونجو حيث تقع الكونجو برازافيل لا يقل الوضع خطورة، بل ان المأساة الناجمة عن الصراع على السلطة كانت مفجعة. فقد أدت الحرب الأهلية بين اثنين من حكامها إلى تشريد ربع سكان البلاد وإلحاق دمار بالعاصمة برازافيل شبهه البعض بالدمار الذي الحقه الحلفاء بالعاصمة الألمانية برلين خلال الحرب العالمية الثانية!

بدأ الصراع المرير بين دنيس ساسو نجيسو الذي استولى على الحكم بالقوة المسلحة عام ١٩٧٩ وأقام دولة الحزب الواحد حتى خضع مكرها لدعوات تطبيق التعددية الحزبية وبين باسكال ليسوبا الذي فاز في أول انتخابات تعدديه عام ١٩٩٢. ويبدو أن نجيسو لم يكن يتصور انه سيفقد السلطة في تلك الانتخابات فتحين الفرصة بعد الأخرى للاطاحه بغريمه حتى تحقق له ذلك في اكتوبر ١٩٩٧ بعد أن حاول الرئيس المنتخب نزع سلاح أفراد الميليشيا الموالية له (الكوبرا) فاشتعلت الحرب الأهلية المدمرة واستمرت أربعة أشهر متواصلة.

ومثل غيرها من النزاعات العديدة الأخرى في غرب افريقيا أدى تدخل أطراف خارجية في الصراع إلى تعقيده وإطالة أمده. فقد تردد أن انجولا ساعدت ميليشيا نجيسو في الاستيلاء على العاصمة برازافيل ومدينة مبوانت نوار، ثانية كبرى المدن في اكتوبر ١٩٩٧ انتقاما من ليسوبا لتأييده حركة «يونيتا» المعارضة لنظام الحكم في انجولا، وهي الحركة التي ساعدته بدورها للحفاظ على مصادر تمويلها وقواعد تدريبها. ويأتي ٦٠٪ من ايرادات الدولة من بترول بوانت نوار وحدها.

وليست انجولا وحدها المتورطة في النزاع فقد قيل ان هناك مرتزقة روسا اشتركوا في القتال مع نجيسو بينما تقوم عناصر اسرائيلية بتدريب العناصر الموالية لليسوبا. كما تردد أن لوران كابيلا رئيس الكونجو - كينشاسا عمل على اسقاط ليسوبا بسبب سماحه بلجوء الديكتاتور السابق موبوتو سيسيسيكو وأفراد أسرته وأعوانه إلى بلاده قبل رحيلهم إلى دول أخرى.

وبالرغم من أن الأوضاع هادئة نسبيا الآن إلا أن هناك أنباء عن أن ليسوبا يخطط حاليا من داخل بريطانيا للعودة إلى السلطة وانه عقد سلسلة اجتماعات في لندن لهذا الغرض مؤخرا وزعم أن الحكومة البريطانية تسانده وهو ما نفته الحكومة. واذا صح ذلك فمن المرجح حدوث جولة جديدة من القتال في بلد مهم منتج للبترول ولن تخلو أيدي شركات البترول الأجنبية من التورط لمصالح الطرف الذي يحقق مصالحها أكثر مما يزيد المشكلة تعقيدا.

سنكوح يثير الفوضى!

في سيراليون تحول الصراع على السلطة إلى واحد من أكثر النزاعات وحشية وعبثية في أفريقيا حيث راح ضحيته الآلاف من القتلى والجرحى، وفر مئات الآلاف إلى غينيا المجاورة ليضيفوا عبئا جديدا إلى العبء الثقيل الذي ينوء به كاهلها نتيجة الهاربين من الجحيم في غينيا - بيساو وغيرها.

فلم يمر سوى عشرة شهور على اسقاط حكم المجلس العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب احمد تيجان كباح حتى عاد المتمردون الموالون للزعيم المعتقل فوداي سنكوح للاستيلاء على العاصمة فريتاون. وكان اتفاق سلام قد تم التواصل إليه في أبيدجان عاصمة ساحل العاج عام ١٩٩٦ وانهى خمس سنوات من الحرب الأهلية راح ضحيتها عشرة الاف قتيل.

ذلك أن المتمردين لا يعترفون بكباح رئيسا شرعيا لسيراليون قائلين انه عاد إلى الحكم على أسنة رماح قوات منظمة دول غرب افريقيا (ايكوموج) ويتهمونه بالفساد. وقد أعلن وزير الخارجية استعداد حكومته للتفاوض معهم للتوصل إلى تسوية بشرط الاعتراف بحكومة كباح وتسليم أسلحتهم. كما تم الإفراج عن سنكوح زعيم الجبهة الثورية المتحدة المتمردة للمشاركة في المفاوضات التي دعت اليها توجو كان كباح يشترط وقف القتال فورا والموافقة على اتفاقية أبيدجان التي سبق أن انهت النزاع المسلح مع جبهة سنكوح وسمحت للمتمردين بتشكيل حزب سياسي وتسريح قواتهم تحت اشراف الأمم المتحدة قبل الموافقة على اطلاق سراح زعيمهم.

وهكذا تبدو المشكلة معقدة وليس من السهل حلها قريبا ويعقدها أكثر تدخل أطراف خارجية فيها كما يحدث في أزمات دول غرب افريقيا الأخرى. فهناك من يتهم ليبيريا بمساعدة المتمردين لأن سنكوح صديق شخصي للرئيس الليبيري تشارلز تيلور. وبرغم اعتراف تيلور بأن مرتزقة من بلاده يقاتلون إلى جانب المتمردين فإنه نفى أن حكومته تساعدهم.

وأمام تعثر حل المشكلة وفي ضوء اعلان الرئيس النيجيري المنتخب أولوسيجون أوباسانجو أن بلاده ستسحب قواتها العاملة ضمن «ايكوموج» في أسرع وقت لأنه لا يمكن لنيجيريا أن تتحمل وحدها عبء الأزمة، نجد أن احتمال تجدد الحرب الأهلية على نطاق واسع مازال قائما. فالقوات النيجيرية (١٠ آلاف جندي) هي عماد قوات حفظ السلام التي وقفت في وجه المتمردين وحالت دون استيلائهم على السلطة مرة أخرى واذا انسحبت فلن تجد الحكومة الشرعية ما تدافع به عن نفسها لضعف قواتها. والحل يبدو كما قال أوباسانجو في التفاوض بدون شروط مسبقة لايجاد حل يرضي الطرفين لأن البدائل مهلكة.

فوضى وهروب ودمار

ولم تكن غينيا - بيساو تلك الدولة الصغيرة الواقعة بجوار السنغال وجنوب موريتانيا احسن حالا من دول الساحل الغربي الأخرى التي مزقتها الحرب الأهلية. فقد تحولت إلى فوضى عندما تمرد أفراد الجيش قبل أكثر من تسعة أشهر بقيادة الجنرال المعزول أنسوماني - ماني الذي أقاله الرئيس المنتخب خواو برنارديو فييرا في يونيو الماضي بتهمة دعم التمرد ضد الحكومة السنغالية.

وما كانت الحرب الأهلية تنشب لخطارها في الدولة الصغيرة حتى سارع حوالي ٢٠٠ ألف مدني بالهروب إلى الخارج حاملين معهم ما استطاعوا حمله من عملة صعبة ومقتنيات ثمينة كانت البلاد في أشد الحاجة اليها. وقد غرق بعض الفارين في المحيط ولقوا مصرعهم بينها راح ضحية القتال مئات الأشخاص من بينهم مدنيون وأصاب الدمار قطاعا كبيرا من العاصمة.

كان فييرا قد استولى على الحكم في انقلاب غير دموي عام ١٩٨٠ وظلت البلاد من أكثر دول غرب افريقيا استقرارا حتى وقع انقلاب يونيو ١٩٩٨ بقيادة الجنرال المعزول أنسوماني الذي ساعده على ذلك تدهور الأوضاع الاقتصادية وتذمر أفراد الجيش وضعف رواتبهم واستمرار الفوارق الطبقية وغلاء المعيشة الفاحش. غير أن السنغال المجاورة وحكومة غينيا - كوناكري سارعتا بارسال قوات عسكرية لاخماد التمرد في يونيو الماضي بحجة الحفاظ على حكومة شرعية ورئيس منتخب في انتخابات تعددية حرة عام ١٩٩٤ فاز فيها فييرا. لكن الحقيقة التي لم تقلها أي منهما هي أن داكار أرادت منع عودة الجنرال المتهم بدعم متمردي اقليم كازامنس السنغالي الذي يسعون للانفصال به عن السنغال بدعوى أن سكانه ينتمون إلى القبيلة التي ينتمي اليها سكان غينيا - بيساو. وكانت حكومة فييرا قد شددت اجراءات مواجهة أولئك المتمردين منذ عام ١٩٩٠ مما أدى إلى تحسن العلاقات مع السنغال بل وسمحت للقوات السنغالية بمطاردة المتمردين داخل الأراضي الغينية نفسها.

ونتيجة لمساع عديدة وخاصة من حكومة توجو وقع الطرفان المتصارعان اتفاقا على تشكيل حكومة وحدة وطنية والاسراع بنشر قوة حفظ السلام لتحل محل القوات السنغالية والغينية التي ساندت فييرا وأن يتولى أنسوماني منصب وزير الدفاع والأمن واجراء انتخابات عامة في نهاية مارس الماضي ويبدو أن التوتر قد خفت حدته بالبدء في ازالة الألغام من الأحياء الشمالية للعاصمة بيساو والاستعداد لاعادة تشغيل المطار الذي كان يسيطر عليه المنشقون فيما وصف بأنه أول دليل حقيقي على عودة الوفاق للبلاد ويشمل أيضا نزع سلاح المتمردين واعادتهم إلى ثكناتهم. وقد أدت الحكومة اليمين في فبراير الماضي بالفعل، والأمل يتعلق الآن على الاستمرار في تنفيذ الاتفاق.

نقطة الضوء الوحيدة

ولعل نقطة الضوء الوحيدة الآن في الغرب الأفريقي هي عودة الديمقراطية إلى نيجيريا بعد طول غياب إثر انتخابات برلمانية ورئاسية في فبراير الماضي. فقد سيطر العسكريون على البلاد أكثر من ثلثي فترة ما بعد الاستقلال وتسببوا في تدهور مستوى المعيشة وتخريب المرافق والبنية الأساسية.

ومازالت الأيدي على القلوب خوفا من أن ينقض جنرالات الجيش على السلطة مرة أخرى اذا شعروا بأن المزايا التي تمتعوا بها طويلا ستفتح من أيديهم أو أن الحكومة ستخضع ملفات الماضي الخاصة بالفساد وانتهاك حقوق الانسان.

أحداث في الأخبار

الاعتذار الأمريكي لإيران

يبدو أننا سنشهد خلال الشهور المقبلة منحى جديدا في العلاقات الأمريكية - الإيرانية، فبعد سنوات طويلة سيطر فيها التوتر والغضب والعداء والكراهية على العلاقة بين البلدين، يقدم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اعتذارا لإيران عما تعرضت له من ظلم السياسات الأمريكية والغربية على مدى نصف قرن.

اعتذاره لم يقف فقط عند المرحلة التي شبت فيها ثورة الخميني الإسلامية في إيران، والتي امتدت منذ عام ١٩٧٩ حتى الآن، وإنما امتد إلى ما يقرب من ٥٠ عاما، أي الفترة التي حكم فيها إيران الشاه محمد رضا بهلوي.. ومن بعده أئمة الثورة الإسلامية.

ويشكل هذا الاعتذار مفاجأة كبيرة على عدة أصعدة:

الصعيد الأول: داخل إيران حيث أثار هذا الاعتذار ضجة لا حدود لها ما بين التيار الإصلاحي واليمين المحافظ.. التيار الإصلاحي الذي يقوده الرئيس محمد خاتمي.. والتيار المحافظ الذي يعارض أي حوار مع واشنطن ويقوده رجال الدين المتشددون.

الصعيد الثاني: على المستوى الإقليمي.. إذ يعني هذا الاعتذار تحولا في السياسة الأمريكية تجاه المنطقة، وإسقاطا لنظرية الاحتواء المزدوج لكل من إيران والعراق التي دشنها مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية لشئون الشرق الأوسط.

.. ويعني أيضا أن واشنطن لديها سياسة جديدة تسعى إلى تنفيذها في المنطقة والعالم مع اقتراب الألفية الجديدة من التاريخ، من أهمها هذا التغيير الحيوي الذي طرأ على حلف الأطلنطي.. والولايات المتحدة هي المحور الرئيسي فيه.. والذي يتضمن توسيع نطاق الحلف من الدفاع عن الأرض المشتركة الخاصة بالدول الأعضاء فيه إلى الدفاع عن المصالح المشتركة بما يعني امتداد مهمة الحلف إلى مناطق مثل الشرق الأوسط.

ويبدو أن طهران قد أثبتت لواشنطن خلال السنوات الأخيرة، وبالتحديد خلال فترة رئاسة الرئيس محمد خاتمي، أن إيران جادة في التعاون مع النظام الدولي الجديد، وأنها أسقطت من حساباتها ورقة الإرهاب بدليل الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الإيراني إلى الفاتيكان والتي طرح خلالها خطابا بالغ الأهمية حول علاقة إيران بأوروبا والغرب بشكل عام.. وحول ضرورة توسيع دائرة الحوار بين الأديان وبشكل خاص بين الإسلام والمسيحية.

يضاف إلى ذلك أن واشنطن لا يمكن أن تغفل ورقة مصالح الشركات الأمريكية متعددة الجنسية التي تحظى بنفوذ كبير داخل أروقة السياسة الأمريكية. ومن المعروف أن هذه الشركات تقف متأهبة للفوز بصفقات كبرى مع إيران في حالة تحسن العلاقات بين البلدين وإزالة القيود القانونية التي تمنع تلك الشركات من التعاون مع طهران.

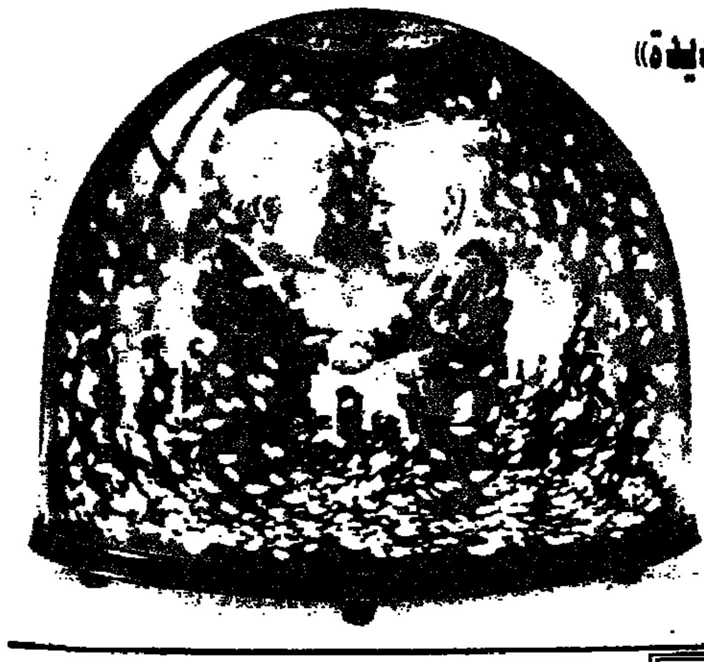
فهناك صفقات لإرساء البنية الأساسية.. وأخرى لتزويد الشركة الوطنية الإيرانية بالطائرات المدنية.. وثالثة لصفقات السلاح المحدودة.

وبالتأكيد فإن لدى إيران القدرة على الدفع.. فهي إحدى الدول الكبرى المنتجة للنفط في الشرق الأوسط وبالتحديد بعد المملكة العربية السعودية.

ويبقى أن نتوقع تحولا في العلاقات العربية - الإيرانية في المرحلة المقبلة، خصوصا أن هناك حالة من المد والجزر طبعت العلاقات بين الطرفين خلال الفترة الأخيرة نجمت عن سوء فهم لكثير من النقاط والقضايا، لكن هذا لا يمنع من تأكيد أن إيران إحدى دول الجوار التي تماثل في أهميتها تركيا للعالم العربي.. ولا مفر من فتح قنوات للحوار معهما على أعلى مستوى.

جمال زايدة

«حرب باردة جديدة»



تتساءل مجلة الايكونوميست على غلافها «هل هناك حرب باردة جديدة؟» بين روسيا وأمريكا.. ويتردد هذا التساؤل كثيرا بعد ان أسفرت عملية القصف التي تقوم بها قوات حلف الاطلنطي ضد الصرب عن إثارة التوتر بين الحلف وروسيا، إلى حد ان الرئيس الروسي يلتسين بات يتحدث عن «حرب أوروبية واسعة النطاق» وليس كما كان يأمل الصرب عن «مشاركة استراتيجية جديدة».

«عن مجلة الايكونوميست البريطانية»

مكانك

روما: مصطفى عبد الله

قانون تمويل الأحزاب

وافق مجلس النواب الايطالي بعد مناقشات وجدل عنيف بين مختلف القوى والاحزاب السياسية على قانون تمويل الاحزاب الجديد الذي يقضي بصرف مبلغ ٤٠٠٠ ليرة عن كل ناخب مسجل رسميا في قوائم الانتخابات يتم جمعها وتوزيعها على الاحزاب كتعويض عن مصاريف حملاتها الانتخابية.

هذا وقد نصت المادة الاخيرة للقانون على عدة بنود مهمة منها رفع الحد الاقصى لمصروفات الاحزاب الانتخابية من ٢٠ إلى ٨٠ مليار ليرة «من حوالي ١٢ إلى ٥٠ مليون دولار» كما الزمت الاحزاب بتقديم طلب رسمي للحصول على نصيبها من أموال الناخبين خلال عشرة أيام من تاريخ تقديم قوائمها الانتخابية بينما خفضت نفس المادة مبلغ التعويض إلى ٣٤٠٠ ليرة عن كل مواطن له حق التصويت خلال الانتخابات الاوروبية بالاضافة إلى تخفيض الحد الادنى لنسبة عدد الاصوات التي تحصل عليها الاحزاب من أجل الحصول على التعويضات من ٣ إلى ١ فقط.

هذا وقد رفض المجلس الاقتراح المقدم من قبل بعض الاحزاب والخاص باقتصار التعويض على المواطنين الذين قاموا بالتصويت الفعلي وعدم تعميمه على كل قوائم الناخبين.

والجدير بالذكر ان القانون القديم كان ينص على حق للمواطنين في تخصيص نسبة اربعة في الألف من اقراراتهم الضريبية السنوية للتبرع للاحزاب التي [illegible]

الإنترنت مجانا

انتقلت سريعا موضة دخول شبكة الانترنت مجانا من انجلترا إلى ايطاليا حيث خصصت احدى شركات الالكترونيات الايطالية صفحة تحت اسم free net تسمح من خلالها بالدخول إلى عالم الانترنت مع تخصيص صفحة لتبادل البريد الالكتروني دون اشتراك وبنفس سعر المكالمة التليفونية المحلية.

وقد بدأت الشركة بالفعل ومنذ ايام في تطبيق تجربتها على سكان مدن روما وميلانو وجزيرة سردينيا تمهيدا لتعميمها في كل انحاء ايطاليا قبل حلول شهر يونيو المقبل.

اما الارباح التي ستعود على الشركة فتتمثل في الحصول على نسبة مئوية عن كل مكالمة تليفونية مع الشبكة من قبل الشركة الخاصة التي تتولى اعمال هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية. هذا ويتوقع خبراء الكمبيوتر تزايدا مطردا لمستخدمي الشبكة هربا من دفع رسوم الاشتراك في شبكة الانترنت التي تصل إلى حوالي ٢٠٠ دولار سنويا على غرار النجاح الذي حققته الشركة الاخرى في انجلترا التي وصل عدد زائري شبكتها إلى أكثر من ١,٥ مليون انجليزي خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة ومن المعروف أن ايطاليا تحتل المركز الاخير في استخدام الكمبيوتر على المستوى الاوروبي وهو السبب وراء اعتكاف اغلب الشركات والبنوك الكبرى الايطالية على دراسة فكرة اهداء عملائها اشتراك شبكة الانترنت على أن يتم اقتطاع قيمتها من مصاريف الهدايا والتهنئة والإعلانات السنوية.

أقراص ضد القمار

[illegible]

مأساة شعب كوسوفا



مأساة شعب كوسوفا بادية على وجوه النازحين من أهل الإقليم

حرب حلف الأطلنطي.. وخرائط القلق الجديدة في أوروبا

رسالة فرانكفورت :

محمد عيسى الشرقاوى

تحت ستار الدخان الاسود الكثيف للقصف الجوى الذى يشنه حلف الاطلنطى منذ ٢٤ مارس الماضى ضد المواقع والاهداف العسكرية فى صربيا لارغام سلوبودان ميلوسيفيتش على توقيع اتفاق السلام فى كوسوفا ينفذ ميلوسيفيتش مخطط إشاعة الاضطراب وعدم الاستقرار السياسى والاقتصادى بل والعرقى فى منطقة البلقان باسرها.

وقد حول ميلوسيفيتش اقليم كوسوفا إلى ساحة لعملياته الخاصة بتفريغ الاقليم من سكانه الالبان، ودفعهم من خلال آليات سياسة التطهير العرقى إلى الرحيل الإجبارى للدول المجاورة وهى البانيا ومقدونيا «وجمهورية الجبل الأسود التى تشكل مع صربيا ما يتبقى من يوجوسلافيا القديمة».

وانتزعت مأساة كوسوفا عندما تحول شعبها إلى لاجئين ومشردين اهتماما اقليميا ودوليا واسع النطاق ورسمت معالم فاجعة لتضاريس خرائط القلق الجديدة فى منطقة البلقان بل وفى اوروبا كلها.

ويدا واضحا ان حرب حلف الاطلنطى ضد ميلوسيفيتش من المرجح ان تستمر أطول مماكان متصورا وان تسفر عن نتائج أكثر مأساوية وتعقيدا. وهذا مالاحت ارهاصاته عندما تشبث ميلوسيفيتش بموقفه الرافض لاتفاق كوسوفا على نحو ماكشف عنه فشل الوساطة الروسية التى قام بها بريماكوف رئيس وزراء روسيا. فقد اصر ميلوسيفيتش على وقف قصف حلف الاطلنطى مقابل انسحاب بعض قواته من كوسوفا والسماح للاجئين المسالمين بالعودة إلى الاقليم.

وردا على هذا الموقف الصربى صعد حلف الاطلنطى عمليات القصف الجوى ضد ميلوسيفيتش بينما صعد هو عمليات التطهير العرقى فى كوسوفا وارغام الاغلبية الالبانية على الفرار نحو مقدونيا والبانيا لتكريس خرائط القلق فى البلقان.

ومما يؤسف له حقا ان مخطط ميلوسيفيتش هذا يحقق اهدافه حتى الآن مما جعل عددا من المراقبين والمحللين السياسيين والعسكريين الغربيين يرون ان القصف الجوى وحده لن يرغم ميلوسيفيتش على الامتثال لمطالب الحلف وانه لابد من شن حرب برية ضده غير أن هذا امر لايزال زعماء الحلف يستبعدون امكان حدوثه.

واللافت للنظر انه حتى لو تصورنا ان الحلف سيقدم على شن حرب برية ضد ميلوسيفيتش فان المحللين العسكريين الغربيين يرون انه ليس فى وسع قوات الحلف ان تكون جاهزة لمثل هذه الحرب سوى فى شهر يونيو المقبل وهذا يعنى ان يكون ميلوسيفيتش قد نفذ مخططه فى تفريغ كوسوفا من سكانها الالبان وتمكن من تعزيز اسباب عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى فى المنطقة.

الفصل الثانى

وفى ضوء هذا لايمكن القول ان ميلوسيفيتش قد فاجأ حلف الاطلنطى بعمليات التطهير العرقى فى كوسوفا، ذلك ان هذه هى سياساته التى طبقها بضراوة وشراسة فى حرب الابادة العرقية التى شنها ضد البوسنة منذ أبريل ١٩٩٢ وحتى نوفمبر ١٩٩٥ عندما تم توقيع اتفاق دايتون للسلام فى البوسنة، ولذلك فقد كان أحد المعلقين الغربيين محقا تماما عندما قال ان مخططات ميلوسيفيتش التى ينفذها الآن فى كوسوفا هى الفصل الثانى من مخططاته التى سبق ان نفذها فى البوسنة.

والواقع ان هذا كان واضحا منذ بدايات تفجر ازمة كوسوفا فى مستهل عام ١٩٩٨ وليس ادل على ذلك من ان ميلوسيفيتش قد رد بعنف بالغ على الكمين الذى نصبه جيش تحرير كوسوفا لدورية صربية فى فبراير ٩٨ مما أدى إلى مقتل جنديين. فقد أطلق ميلوسيفيتش قواته فى حملات انتقامية ضد أهالى كوسوفا مما أدى إلى مقتل ٣٠٠ البانى وتشريد نحو ٦٥ الفا آخرين.

وكان هذا يتم بينما كان سولانا سكرتير عام حلف الاطلنطى يقول فى شهر يناير الماضى ان الحلف يقف الآن على أهبة الاستعداد لدعم الدبلوماسية الدولية للتوصل إلى حل سياسى فى كوسوفا. ويضيف سولانا ان «الناتو» قد خطط لعدد من الخيارات العسكرية التى تعطى الزعماء السياسيين مرونة كبيرة لضمان استقرار الاوضاع فى البلاد المجاورة لصربيا.

والسؤال الآن هل هذا ماحدث عندما بدأ «الناتو» القصف الجوى ضد ميلوسيفيتش ؟ ان مايحدث الآن فى الساحة البلقانية يبدو مغايرا لتصورات سولانا فى ضمان استقرار الاوضاع فى البلاد المجاورة وقد يبدو هذا من محاولة رصد وتأمل الوقائع التالية:

١ – تفريغ كوسوفا من السكان الالبان ودفعهم للهجرة الاجبارية للدول المجاورة وليس أدل على ذلك من انه خلال الايام الاربعة الأولى لحرب حلف الاطلنطى تم قسرا ترحيل نحو نصف مليون من الالبان إلى البانيا ومقدونيا ناهيك عن عمليات القتل الجماعى التى ترتكبها قوات ميلوسيفيتش ضد البان كوسوفا.

لقد كان ميلوسيفيتش يستعد لتنفيذ مخططات التطهير العرقى والارض المحترقة فى كوسوفا فقد حشد نحو ٤٠ الفا من قواته فى الاقليم واجرى تعديلات فى قيادة الجيش حيث اقال القادة المعتدلين وعين بدلا منهم قادة متشددين تعهدوا بالقضاء على قوات جيش تحرير كوسوفا فى خلال اسبوع.

وتشير بعض المصادر الاوروبية إلى أن مخطط تفريغ كوسوفا من الالبان يستهدف تفريغ المناطق الجنوبية والشمالية من الاقليم من سكانها الالبان، واخضاعها للسيطرة المطلقة لصربيا وترك مايتبقى من أرض الاقليم لتصبح مخيما للاجئين الالبان على ان تتولى الهيئات الدولية المعنية ادارته ومن ثم فلا مبرر لاى مفاوضات للتوصل إلى حل سياسى للازمة فى ضوء مايحدثه ميلوسيفيتش من تغييرات سكانية على ارض الواقع ولعل بورسيلاف السفير الصربى فى روسيا وهو شقيق ميلوسيفيتش كان واضحا فى تأكيد أهداف سياسات التطهير العرقى عندما قال ان خطة السلام فى كوسوفا اصبحت تنتمى إلى الماضى!

اضطراب ومخاوف

٢ – إشاعة الاضطراب وعدم الاستقرار والمخاوف فى كل البلقان خاصة فى مقدونيا والبانيا اللتين تدفقت عليهما اعداد كبيرة من لاجئى كوسوفا.

● أما بالنسبة لالبانيا فهى من أفقر دول اوروبا ولايمكنها ان تستقبل اعدادا كبيرة من اللاجئين دون معونات اقتصادية وطبية من الدول الغربية وهذا ما أوضحه قادة البانيا.

غير ان المشكلة بالنسبة لالبانيا فى اطار مخططات ميلوسيفيتش تبدو أكثر حساسية وتعقيدا ذلك ان تدفق البان كوسوفا عليها يثير مسألة «البانيا الكبرى» وهى فكرة سياسية مطروحة فى منطقة البلقان وتثير قلق أطراف اقليمية عديدة وقد اطلقها ميلوسيفيتش من عقالها ليؤجج هذا القلق. وفكرة اقامة البانيا الكبرى تأتى من انضمام الاقلية الالبانية التى يعتد بها فى مقدونيا إلى الوطن الأم البانيا فضلا عن البان كوسوفا.

● اما بالنسبة لمقدونيا فان دخول اللاجئين الالبان الى اراضيها يمثل لقادتها مشكلة بالغة الحساسية العرقية ذلك ان التركيبة السكانية لمقدونيا مشحونة بالتوترات العرقية ويبدو ذلك من أن عدد سكانها من ذوى الاصل الالبانى يبلغ نحو ٢٣ ٪ من سكانها البالغ نحو مليونى نسمة، غير ان التقارير الصحفية الاوروبية تشير إلى ان عدد السكان الالبان فى مقدونيا لايقل عن ٤٠٪ من سكانها الصرب وتطالب الاقلية الالبانية هناك بحكم ذاتى فى المناطق التى يعيشون فيها ويشكون مر الشكوى من سوء معاملتهم وعدم حصولهم على حقوقهم وتقلص فرصتهم فى التعليم والعمل والسكن ومن ثم فان التوتر العرقى قائم وملتهب فى مقدونيا منذ استقلالها من يوجوسلافيا القديمة عام ١٩٩١.

وتتفاقم المخاوف فى مقدونيا الآن من أن يؤدى تدفق اللاجئين الالبان إلى اراضيها إلى الاخلال بالتركيبة السكانية لمصلحة الاقلية الالبانية ولذلك فان السلطات المقدونية أظهرت تقاعسا وتباطؤا فى الاجراءات الخاصة بدخول اللاجئين الالبان إلى اراضيها، وقد اعترف بذلك مسئولون فى وكالة غوث للاجئين التابعة للأمم المتحدة واتهموا مقدونيا بتعريض اللاجئين للخطر ذلك أن مئات الالوف منهم يتكدسون فى منطقة الحدود مما يعرضهم للخطر. وكشفت مصادر الأمم المتحدة عن ان نحو ١٠ لاجئين البان يموتون يوميا فى منطقة الحدود مع مقدونيا.

وهكذا يبدو بعض من معالم خرائط القلق الجديدة فى البلقان وفى أوروبا.

احتفالات.. ولكن!



يحتفل العشرون مليونا من المنتمين لطائفة السيخ هذا الاسبوع بمرور ٣٠٠ عام على تاسيس الطائفة السيخية على ايدى جوروناكا فى ابريل عام ١٦٩٩ . ويمثل السيخ ٢٪ فقط من تعداد سكان شبه القارة الهندية ومع ذلك فهم يتمتعون بنفوذ يفوق كثيراً ثقلهم السكانى بفضل النجاح الذى حققوه على المستوى الاقتصادى .

وإلى طائفة السيخ يرجع الفضل فى قيام الثورة «الخضراء» التى مكنت للهند من تحقيق الاكتفاء الغذائى الذى تنعم به فى الوقت الراهن ، وبهذه المناسبة شهدت العاصمة نيودلهى واقليم البنجاب، معقل الطائفة السيخية ،احتفالات كبيرة حضرها ما يقرب من خمسة ملايين شخص من المنتمين الى طائفة السيخ الا ان هذا لا يمنع ان الاحتفالات هذا العام قد تمت فى مناخ من الخلافات الداخلية بين ابناء الطائفة حول رئاسة اللجنة التنفيذية للعقيدة السيخية. فهى المرة الاولى التى يتم فيها انتخاب امرأة -جاجير كور- لهذا المنصب ، البعض يعتبر الامر بمثابة انتصار لارداة المساواة بين الجنسين والبعض الاخر يرى ان انتخاب «جاجير كور» ـ التى تشغل منصب وزيرة الشئون الاجتماعية فى اقليم البنجاب ـ يعكس سيطرة السلطة السياسية على الامور الدينية وعلى هذا فقد فضل المعارضون لاختيار «جاجيركور» تنظيم احتفالات خاصة بهم،مما اثار غضب الغالبية العظمى من ابناء الطائفة السيخية وهى المشاعر التى عبر عنها احدهم بقوله:" لقد كافحنا ضد المنغوليين ثم الانجليز .. انه من المؤسف حقا ان تسيطر علينا مشاعر الانقسام فى هذه الفترة التى نحتفل فيها بمرور ٣٠٠ عام على تاسيس الطائفة السيخية"

(عن مجلة «لوبان» الفرنسية)

إسرائيل تفرض حصارا عسكريا على الضفة الغربية

عرفات وبن على يبحثان فى تونس موعد إعلان الدولة الفلسطينية

حسن عصفور: مفاوضات المرحلة النهائية تبدأ فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة

واشنطن - مكتب الأهرام - غزة من محـمد امين المصرى - تونس - وكالات الأنباء:

كثف الفلسطينيون تحركاتهم السياسية والدبلوماسية لحشد أكبر تأييد للدولة الفلسطينية لدى موعد الاعلان عنها، في الوقت الذى فرضت فيه سلطات الاحتلال حصارا عسكريا على الضفة الغربية وقطاع غزة وصادرت أراضى فلسطينية جديدة.

وقد وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى العاصمة التونسية فى ساعة مبكرة من صباح أمس قادما من مالي فى زيارة قصيرة لإجراء محادثات مع الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى إطار جولته للعواصم العربية والعالمية لكسب التأييد للدولة المستقلة، ومن المقرر أن يزور الرئيس عرفات عدة دول أخرى ويختتم جولته عائدا الى غزة فى الثانى والعشرين من ابريل الجارى.

وقد انضم أمس الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطيني الى محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الموجود حاليا فى واشنطن حيث يجرى محادثات منذ يومين مع المسئولين فى الخارجية الأمريكية بخصوص إعلان الدولة الفلسطينية وتطبيق اتفاق واى بلانتيشن ووقف الاستيطان الاسرائيلي فى الأراضى الفلسطينية.

وقال «أبومازن» فى تصريحات صحفية نشرت فى غزة، انه من السابق لأوانه الحديث عن تأجيل موعد اعلان الدولة حيث أن الموضوعات بشأنها مازالت محل نقاش. مشيرا الى أن قرار المجلس المركزى الفلسطيني بتأجيل إعلانها الى مابعد الرابع من مايو المقبل لن يكون سهلا، لكنه اعتبر انه مما يسهل الأوضاع بخصوص قرار إعلان الدولة هو حصول الجانب الفلسطيني على تطمينات أمريكية تقضى بتنفيذ اسرائيل للاتفاقات الموقعة وانهاء مفاوضات الوضع النهائى ووقف الإجراءات أحادية الجانب والاعتراف بالحقوق المشروعة الشعب الفلسطيني.

وقال حسن عصفور مسئول المفاوضات ان الوفد الفلسطيني ناقش مع المسئولين الامريكيين بواشنطن موضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وأوضح ان المحادثات تناولت عقد اجتماع ثلاثى بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة للبدء فى إجراء مفاوضات المرحلة النهائية.

وذكر أن هناك اقتراحات امريكية منها مد للمرحلة الانتقالية،وان المجلس المركزى الفلسطيني سيبحث المقترحات الأمريكية فى اجتماعه بغزة فى السابع والعشرين من الشهر الحالى لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

من جهة أخرى قررت سلطات الاحتلال فرض حصار عسكر وأمنى شامل على الضفة الغربية، وقطاع غزة منذ مساء امس وحتى الثانية من فجر الخميس القادم بمناسبة ذكرى اعلان قيام اسرائيل. وتم منع آلاف العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل واتخذت اجراءات وتدابير أمنية واسعة النطاق فى كافة المناطق.

وقد قدمت السلطة الفلسطينية احتجاجا لاسرائيل لقيامها بمصادرة اربعة آلاف دونم من الأراضى الفلسطينية جنوب طولكرم بالضفة الغربية بهدف توسيع مستعمرة اسرائيلية موجودة بالمنطقة بصورة غير شرعية.

وقال نصر مفلح مدير الارتباط المدنى فى طولكرم أن هذه الأراضى مزروعة بالأشجار المثمرة ومصادرتها تلحق أضرارا بالغة بالمنطقة ويهدد بعدم الاستقرار فضلا عن مخالفة القانون والاتفاقات الموقعة.

وتشارك السلطة الفلسطينية فى مؤتمر الأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة والمقرر عقده منتصف يوليو القادم بمقر الأمم المتحدة بجنيف، وقال الدكتور على شعث رئيس الوفد الفلسطيني ان تطبيق الاتفاقية يتطلب وقف عملية التطهير العرقى للمواطنين الفلسطينيين فى القدس الشريف وعدم السماح لاسرائيل بتهويد المدينة، وعدم اعتقال الفلسطينيين والسماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة، وازالة كافة المعوقات الاسرائيلية أمام أنشطة الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والدينية داخل أراضيهم، ووقف سرقة المياه الفلسطينية.

- وعدم استغلال الاراضى المحتلة اقتصاديا من جانب اسرائيل.



سيدة فلسطينية تبكى حزنا على منزلها الذى دمرته قوات الاحتلال الاسرائيلى (صورة للأهرام من رويتر)

الشرطة الإسرائيلية تهدم منزلين فلسطينيين بالقدس المحتلة

القدس - وكالات الأنباء: هدمت الشرطة الاسرائيلية امس منزلين لفلسطينيين فى قرية العيسوية بالقدس الشرقية المحتلة كما هدمت منزلاً آخر لم يستكمل بناؤه بدعوى انه تم تشييدهما خلافاً للقانون.

واتهمت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان إسرائيل باللجوء إلى تعقيدات بيروقراطية وأعذار قانونية طوال عقود لحرمان العرب من حق الحصول على تصاريح بناء وإزالة منازلهم فى الوقت الذى تشجع فيه على توسيع نطاق المستوطنات الإسرائيلية فى الأراضى المحتلة.

أحوال عربية

الرئيس الطائر!

ما ان يهبط من الطائرة التى تقله الى دولة ما، او يصعد إليها فى نهاية زيارته، إلا ويقبل مستقبله ومودعه مهما كانت نتائج الزيارة، ولا يستقبل رئيس دولة او رئيس وفد أو أحدا - حتى وإن كان من خصومه أو معارضيه - إلا ويقبله ايضا، مرتين الاولى فى خده الأيمن والثانية فى خده الايسر أو بالعكس.. . هكذا تحرص بعض الشبكات التليفزيونية، والقنوات الفضائية، على ان يرى المشاهدون صورته المتكررة، وهو يطبع قبلاته على وجنتى أو جبين احد الرؤساء او الملوك أو الامراء او الخصوم عند احتدام الخلافات واشتداد الأزمات أو بعدها بوقت قصير!

إنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذى يبلغ من العمر فى اغسطس المقبل سبعين عاما. وقد أفنى قرابة اربعين عاما منها فى الكفاح من اجل تجسيد القضية الفلسطينية متبعا فى ذلك كل الوسائل، بدءا من تأسيس وقيادة حركة فتح، (وهى تمثل الحروف الثلاثة الاولى المعكوسة لـ محركة تحرير فلسطين») واعتماده العمل الفدائى للسلح الذى بدأ بمعركة الكرامة وتنفيذه العديد من العمليات الفدائية السرية داخل فلسطين المحتلة، ومرورا برئاسته لمنظمة التحرير واعلانه مقولته الشهيرة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ «أتيت أحمل غصن الزيتون فى يد والسلاح فى اليد الاخرى، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدى»، ثم قيادته للعمل السياسى والدبلوماسى السرى والمعلن مع الجانب الاسرائيلى فى المفاوضات الشرسة حتى عودته الى اريحا وقيام سلطة الحكم الذاتى الفلسطيني واستكمال مؤسساتها، فوضع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطن وارض وشعب فى بؤرة الاهتمام العالمى وجعلها تحظى بالتأييد.

وهاهو عرفات يخوض اليوم اشد المعارك ضراوة ضد نيتانياهو المتعنت وشارون المتطرف من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، حيث يمضى عرفات معظم الوقت فى الجو بالطائرة، حتى أصبح يطلق عليه «الرئيس الطائر» وهو بذلك يحقق هدفين: الأول هو كسب المزيد من تأييد الدول التى يزورها للدولة الفلسطينية عند إعلان قيامها، سواء فى ٤ مايو المقبل أو بعد ذلك، اما الهدف الثانى فهو تجنب محاولات اغتياله كلما امكن ذلك.

فقد كان عرفات ومازال على رأس قائمة الاغتيالات حيث تقول مصادر فلسطينية مقربة منه إنه نجا من ٥٠ محاولة ومؤامرة لاغتياله، دبرها الاسرائيليون وخصومه من الفلسطينيين، اما عرفات فقد قال مؤخرا لمجلة «بلاى بوى» الامريكية لقد حاول الاسرائيليون قتلى ثلاث عشرة مرة ومازالوا يحاولون حتى يعرقلوا عملية السلام واعلان قيام الدولة الفلسطينية، وهو نفس السبب الذى دفعهم لاغتيال رابين. كما حاول شارون اغتيالى بنفسه ذات مرة، ونجوت من الموت بفارق دقائق معدودة، حتى ان رئيس المخابرات الاسرائيلية قال: فوجئنا بعرفات يتلقى العزاء وكنا نتوقع تشييع جنازته.

ولان التخلص منه ظل هدفا اسرائيليا، فقد اتخذ عرفات لنفسه أثناء فترة العمل الفدائى السرى - حتى يحقق لنفسه الاستمرار والبقاء - اسماء حركية منها، الدكتور والوالد وصقر قريش، وكبير العائلة. كما كان يضلل الاسرائيليين الذين يحاولون متابعته عندما كان يتسلل الى القدس الشرقية ورام الله، بأن يبدل اسمه ودينه وزيه ونسبه وجنسه فكان يوما «أخونا حنا» ويوما «الشيخ سعيد» ويوما «الأب جورج»، ويوما «الحاخام بنيامين» ويوما والدا لطفلة من امرأة تمشى بجواره، ويوما متنكرا فى ام تحمل طفلا رضيعا. وقد حلق عرفات لحيته مرتين: الأولى لدى خروجه من الاردن بعد مذبحة أيلول الاسود، والثانية لدى دخوله وجنوده طرابلس بلبنان.

ويقول عرفات ردا على تهديدات نيتانياهو باعادة مناطق الحكم الذاتى الفلسطينية اذا اعلن قيام الدولة الفلسطينية فى ٤ مايو المقبل، اننى كالقط بسبعة أرواح، ولى أنف اشم به من بعد رائحة التآمر، واستشعر به خطط الاغتيالات. ولا اخشى الموت فى سبيل قيام دولة فلسطين، وان مت قبل ان احقق ارادة شعبى فهناك الف عرفات من بعدى سوف يواصلون المسيرة. واذا كان نيتانياهو يلعب «بالبيضة والحجر» فإن جميع خيارات الشعب الفلسطيني لا تزال مفتوحة.

فرحات حسام الدين

لقاء ثنائى بالرياض بين وزيرى التعليم العالى العراقى والسعودى

بغداد - نيويورك - وكالات الأنباء - يستأنف مجلس الأمن خلال الساعات المقبلة مشاوراته حول العراق لمناقشة مشروع قرار بريطانى هولندى ينص على استبدال اللجنة الخاصة بجهاز رقابة مع رفع سقف الصادرات النفطية العراقية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، وهو المشروع الذى تعارضه روسيا والصين وفرنسا، وتطالب بدلا منه بنظام مراقبة عل أسلحة الدمار العراقية مع رفع العقوبات الاقتصادية.

وقد انتقدت صحيفة عراقية الولايات المتحدة أمس لرفضها مقترحات روسية برفع العقوبات عن العراق.

وقالت صحيفة القادسية فى افتتاحيتها ان هذا دليل جديد على ما أسمته «هيمنة أمريكا الوحشية» وان العراق لن يقبل بأقل من رفع العقوبات وانهاء العدوان الذى تقوم به طائرات أمريكية وبريطانية فى شمال العراق وجنوبه.

وكان العراق قد أوقف تعامله مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحته المحظورة منذ الهجوم الجوى والصاروخى الأمريكى البريطانى عليه فى ديسمبر الماضى مؤكدا انه لن يسمح لها بالعودة لبغداد وان مهمتها قد انتهت.

ومن جهة ثانية نقلت وكالة أنباء رويتر عن الصحف العراقية ان وزير التعليم العالى العراقى عبدالجبار توفيق عقد اجتماعا ثنائيا مع نظيره السعودى خالد العنقرى بحضور نبيل نجم وكيل وزارة الخارجية فى الرياض أمس لأول مرة منذ الغزو العراقى للكويت عام ١٩٩١. ويشارك الوزير العراقى فى اجتماعات المؤتمر السابع لوزراء التعليم العالى والبحث العلمى بالدول العربية، الذى بدأ أعماله أمس بالعاصمة السعودية بعد تلقيه دعوة من الحكومة السعودية.

من ناحية أخرى أكد الحزب الشيوعى العراقى أمس ان أكثر من مائة عراقى متهمين بالمشاركة فى الاضطرابات الشيعية عام ١٩٩١ اعدموا فى يناير الماضى فى سجن قرب بغداد. وأورد بيان للحزب تلقته وكالة الانباء الفرنسية فى دبى أسماء (١٠٦) أشخاص يؤكد انهم اعدموا فى سجن «أبوغريب».

حزب إسرائيلى يستغل آيات قرآنية فى حملته الانتخابية

غزة - وكالات الأنباء: انتقدت الحركة الإسلامية لفلسطينى عام ٤٨ بشدة إستغلال حزب «اجوداف يسرائيل» الدينى لآيات القرآن الكريم فى حملته الانتخابية وقال الشيخ كمال الدين الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية إن أئمة المساجد فى فلسطين سيحاربون الأحزاب التى تستغل الدين الإسلامى فى حملاتها الإنتخابية.

الملك عبدالله يزور سوريا غدا

عمان - من مراسل الأهرام - اكد الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن انه سيزور سوريا غدا لتكون هذه الزيارة بداية لصفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين.

وقال العاهل الأردنى عقب عودته الى عمان قادما من ليبيا ان المسئولين الليبيين اكدوا دعمهم للاردن وان هناك نتائج ايجابية للزيارة حيث عرض المسئولون الاردنيون وضع خبراتهم فى مجال القوى البشرية تحت تصرف ليبيا، وان رئيس الوزراء الاردنى الدكتور عبدالرءوف الروابدة سيتابع هذه المسألة.

وقد بعث الملك عبدالله ببرقية للعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية فى ختام زيارته لطرابلس اعرب فيها عن شكره وتقديره على المشاعر الأخوية التى لمسها خلال الزيارة موجها الدعوة للعقيد القذافى لزيارة الأردن.

احتجاجا على عدم تسليم جثث القتلى

حكومة الخرطوم تؤجل المفاوضات مع المتمردين

الخرطوم - وكالات الأنباء - قررت الحكومة السودانية إرجاء المحادثات التى كان من المقرر إجراؤها اليوم مع الجيش الشعبى لتحرير السودان فى نيروبى الى أجل غير مسمى. وقالت مصادر سودانية رسمية: «ان القرار اتخذ بعد قتل عناصر من الجيش الشعبى أربعة سودانيين يعملون فى الصليب الأحمر الشهر الماضى فى جنوب السودان وعدم تسليم جثثهم»، وأشارت الى ان الحكومة السودانية لن تشارك فى مفاوضات نيروبى إلا بعد تسليم الجيش الشعبى جثث الضحايا.

ومن جانبه، قال رياك مشار رئيس مجلس التنسيق فى جنوب السودان: ان اتفاقا تم بين الحكومة والجيش الشعبى من أجل تأجيل المفاوضات.

وأضاف، ان هذه المهلة من شأنها أن تساهم فى إجراء المزيد من المشاورات بهدف تقريب وجهات النظر وانجاح المفاوضات من أجل التوصل الى حل دائم لمشكلة جنوب السودان. وأوضح مشار، ان لجنة برئاسة الرئيس الكينى دانيال أراب موى ستبادر بإجراء اتصالات مع الطرفين من أجل تقليص الهوة بينهما قبل بدء المفاوضات، مشيرا الى أن اتفاق الطرفين على تشكيل هذه اللجنة كفيل بمضاعفة فرص النجاح خلال الجولة المقبلة من المفاوضات.

لجنة تفاهم أبريل تبحث ٣ شكاوى لبنانية حول احتلال أرنون وقصف المدنيين

الميليشيات العميلة تطرد أسرة لبنانية من منزلها وتستخدمه كموقع عسكرى

بيروت - من حسين ثابت دمشق أ.ف.ب بدأت أمس اللجنة الدولية لمراقبة تفاهم أبريل اجتماعها ببلدة الناقورة المحتلة فى جنوب لبنان وعلى جدولها ٣ شكاوى لبنانية الشكوى الخاصة بقيام القوات الإسرائيلية باحتلال بلدة ارنون الجنوبية وفرض الإجراءات التعسفية على أهلها وذلك للمرة الثانية بعد أن كان طلاب لبنان قد حرروها فى نهاية شهر فبراير الماضى بعد ثمانية أيام من قيام القوات الاسرائيلية بضمها الى الشريط المحتل وهذه المرة أقامت قوات الاحتلال موقعا لها داخل البلدة، ومن المنتظر أن يشهد الإجتماع مناقشات حادة بين الجانبين اللبنانى والإسرائيلى حول احتلال البلدة وهو الاجراء الذى أعلن لبنان رفضه له. وأكد رئيس الجمهورية ورئيسا النواب والوزراء رفضهم لهذا الإجراء الذى يعتبر عدوانا على السيادة اللبنانية ويطالب لبنان اللجنة بإجبار اسرائيل على الإنسحاب من أرنون وإزالة الاجراءات التى اتخذتها بها كما تناقش اللجنة شكويين لبنانيتين حول إطلاق القوات الاسرائيلية النار على الصحفيين أثناء قيامهم بتغطية الأحداث فى أرنون مما أدى الى إصابة مصور لبنانى يعمل فى تليفزيون أبو ظبى وكذلك قيام المدفعية الاسرائيلية بقصف قرية عربصاليم مما أسفر عن إصابة مواطن. وفى الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى لليوم الرابع على التوالى احتلالها وحصارها المطبق على ارنون وقيدت حركة وحرية الأهالى بعد الأسلاك الشائكة والسواتر الترابية والحواجز. وذكرت مصادر أمنية لبنانية أمس أن الميليشيات الموالية للاحتلال فى أرنون طلبت من أحد المواطنين اخلاء منزله فى المنطقة الشرقية من البلدة لاستخدامه كموقع عسكرى للميليشيات.

فى عالم المعارض الدولية المتخصصة AGD إضافة متميزة لـ المعرض الدولية للمطابخ والحمامات الفاخرة ومستلزماتها

تشهد قاعات العرض بفندق سميراميس إنتركونتيننتال - القاهرة انعقاد المعرض الدولى للمطابخ والحمامات الفاخرة ومستلزماتها (K&B Trends) فى الفترة من ١٣ - ١٦ مايو ١٩٩٩م. بمشاركة نخبة من صفوة الشركات المصرية والعالمية العاملة فى هذا المجال وبصفة خاصة الشركات الإيطالية والأسبانية والامريكية والإنجليزية والألمانية. تنظم المعرض المجموعة العربية للتنمية (AGD) إحدى شركات مجموعة الحداد ورائدة تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية وصاحبة سلسلة معارض إنتربيلد - تشانس - مينيسينا - كيميا - كيدى كير - أنتيكس - وصاحبة البصمة المتميزة فى هذا المجال فى مصر والمنطقة العربية. يهدف معرض (K&B Trends) الى تسليط الأضواء على أحدث المبتكرات العالمية فى مجالات المطابخ والحمامات الفاخرة ومستلزماتها كالسيراميك والأرضيات...إلخ. وفتح منافذ جديدة للتصدير والاحتكاك بالمنتج الأجنبى لصقل الخبرات المحلية وتحقيق أهداف العارضين بالبيع والتسويق والترويج والانتشار وحشد جموع الزوار المتخصصين

وقد نجحت الشركة المنظمة فى توقيع عقد تعاون مع هيئة معارض كولونيا (ISC) يقوم بموجبه الطرف الألمانى بالترويج لمعارض الشركة فى الأوساط المهتمة فى ألمانيا وأوروبا لاستقطاب رجال الأعمال والمستثمرين والزوار المتخصصين بالاضافة الى مشاركة للشركات الالمانية والاوروبية والعالمية فى سلسلة من المعارض المتخصصة فى مصر. وتحرص الشركة المنظمة على ادارة حملة إعلانية للمعرض مخططة بدقة وعناية مع خيار التوقيت الأنسب ومكان العرض الأمثل وتوفير خدمات الزائرين والعارضين طبقا لمواصفات الاتحاد الدولى للمعارض (UFI). إن الخبرة التراكمية التى اكتسبتها المجموعة العربية للتنمية خلال عمرها الطويل فى تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية المتخصصة بالإضافة الى اختيار العارضين المتميزين والزوار المتخصصين يجعل (K&B Trends) حدثا دوليا فريدا فى عالم المعارض المتخصصة

المؤسسات المالية العربية تناقش اليوم بالدوحة أثر التحولات الاقتصادية العالمية على دول المنطقة

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال أهمية الاجتماع، الذى سيعقد بالدوحة اليوم لمؤسسات التمويل العربية المشتركة، وقال إننا نترقب عقد هذا الاجتماع سنويا لأنه يتيح الفرصة للقاء بين كبار المسئولين عن القطاعات الاقتصادية والمالية والمصرفية العربية بما يحقق مصالح وخير الأمة العربية منوها بالدور الفعال، الذى باتت تلعبه فى مشروعات التنمية العربية، خلال الفترة الماضية. جاء ذلك فى تصريحات له لدى وصوله إلى الدوحة مساء أمس الأول على رأس وفد يضم المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية للمشاركة فى اجتماع المؤسسات المالية العربية المشتركة، الذى يفتتحه صباح اليوم رئيس الوزراء القطرى الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثان. وأوضح الدكتور عبيد أن اجتماع الدوحة الذى يعقد بمشاركة ٢٢ وزيرا للمالية والاقتصاد، بالإضافة إلى عدد كبير من رؤساء المؤسسات وصناديق التنمية العربية سيتشاور حول آفاق التنمية العربية للعام المقبل والأعوام التالية، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية، التى تمر بها المنطقة والعالم وتأثيراتها على مسيرة التنمية العربية موضحا أن كل وفد سيتقدم بتصورات وبرامج واحتياجات دولية والتسهيلات التى ترغب فيها بالنسبة لتمويل مشروعات التنمية كما أن الاجتماع سيناقش أوضاع المؤسسات وصناديق التمويل العربية على اعتبار انه يمثل جمعية عمومية لها. فضلا عن ذلك فإن كل مؤسسة وصندوق عربى سيعرض على الاجتماع. تقريرا عن نتائج أعمال العام المنصرم وخطط العمل فى العام المقبل وردا على سؤال لمراسل الأهرام حول التصور المصرى، الذى سيتم طرحه خلال الاجتماع أفاد الدكتور عاطف عبيد أن التوجه فى العالم ينزع باتجاه رفع الحواجز وهو أمر يتطلب تنسيقا إقليميا، مشيرا إلى أن الطرح المصرى يتمثل باستمرار فى تحقيق المزيد من التنمية وتقوية القدرات الذاتية على المنافسة، وكذلك تحقيق المزيد من رفع الحواجز بين أسواق المنطقة حتى تستطيع أن تمتلك القدرة على مواجهة رفع الحواجز مستقبلا بين الأسواق العالمية عند التطبيق الكامل لاتفاقية الجات.

بوتفليقة يؤدى بعد غد اليمين الدستورية كسابع رئيس للجزائر منذ الاستقلال

المنسحبون الستة يدعون إلى الإضراب ويتمسكون بمسيرة الاثنين المقبل

الجزائر ـ من هشام فهيم:

يعلن اليوم المجلس الدستورى النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الرئاسة الجزائرية، التى فاز بها عبد العزيز بوتفليقة بنسبة ٧٣,٧٪ من أصوات الناخبين المعبر عنها يوم الخميس الماضى، وسيؤدى الرئيس الجزائرى المنتخب اليمين الدستورية بعد غد حسب مصادر مطلعة كسابع رئيس للجزائر منذ الاستقلال فى حفل يقام بقصر الشعب ويحضره كبار المدعوين من رجال الدولة وزعماء الأحزاب والمنظمات باستثناء الأحزاب والشخصيات التى تحفظت على النتائج.

ويلى أداء اليمين الدستورية لقاء عمل بين بوتفليقة وزروال يتسلم خلاله مهام الرئاسة ويعقب اللقاء استقبال الرئيس الجديد لرؤساء مجلس الأمة والشعب وإسماعيل حمدان رئيس الحكومة، الذى سيكلفه بالاستمرار فى مهامه حتى انتهاء القمة الإفريقية المزمع عقدها بالجزائر فى يوليو المقبل، كما يتوقع أن يستقبل الرئيس الجزائرى الجديد زعماء أحزاب الائتلاف الحاكم، الذين أعلنوا مساندتهم وتزكيتهم له وهم أحمد أو يحيى الأمين العام للتجمع الوطنى الديمقراطى وبوعلام بن حمودة الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطنى ومحفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حمس) بالإضافة إلى لحبيب ادمى نائب رئيس مجلس الشعب الجزائرى والأمين العام لحركة النهضة (الإسلامية)، الذى انضم لأحزاب الائتلاف فى دعم بوتفليقة، كما يتوقع أن يستقبل الرئيس الجديد زعيمى منظمتى لاتحاد العمال عبد المجيد سيدى السعيد ومحمد عليوى الأمين العام لاتحاد الفلاحين.

وعلى الجانب الآخر يجتمع فى يوم تنصيب بوتفليقة المرشحون المنسحبون الستة بهدف بحث أشكال الاحتجاج فى المرحلة المقبلة بما فى ذلك الترتيبات النهائية للمسيرة الجماعية، التى ستنظم الاثنين المقبل من ساحة أول مايو إلى ساحة الشهداء بقلب العاصمة، وكان المرشحون الستة المنسحبون قد تقدموا بطلب للسلطات بالترخيص لهذه المسيرة بعد منع مسيرة يوم الجمعة الماضية لعدم حصولهم على ترخيص. وقال الصديق دبايلى أحد زعماء حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارضة إنه فى حالة رفض السلطات الترخيص للمسيرة، فإن ذلك سيكون دليلا على تحيز الإدارة غير أن العمل سيتواصل بطرق أخرى عن طريق نشر البيانات وإقامة التجمعات والاجتماعات.

وأشار إلى دعوة المرشحين المنسحبين للتوقف عن جميع أنواع النشاط وإغلاق المحال التجارية يوم تنصيب بوتفليقة، وذلك لمدة ساعة بين الحادية عشرة صباحا والثانية عشرة، وكشف دبايلى إثر اجتماع ضم مديرى الحملة الانتخابية للمرشحين المنسحبين أن قوات الأمن أطلقت سراح المتظاهرين، الذين اشتركوا فى مظاهرات ولاية البويرة يوم الجمعة الماضية إلا أنه أشار إلى أن بعضهم تعرض لمعاملة سيئة.

وأفادت بعض المصادر القريبة من المرشحين المنسحبين أنهم بصدد تقديم شكوى لمحكمة العدل الدولية بلاهاى ضد محمد بجاوى رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية وعضو المحكمة ورئيسها السابق بسبب ما وصف بغض الطرف عن التجاوزات التى وقعت أثناء الانتخابات الأخيرة، وذلك فى إطار حملة الاحتجاجات للمنسحبين الستة.

وكان محمد بجاوى قد رفع للرئيس زروال تقريرا أوليا حول سير العملية الانتخابية ونتائجها والأنشطة، التى قامت بها اللجنة حتى اكتمال العملية الانتخابية ونوه زروال من جهته بالدور، الذى اضطلعت به اللجنة مؤكدا مساهمتها فى انجاح المسار الانتخابى رغم المحاولات الرامية إلى التشكيك فى مصداقيتها.

ووجه زروال الشكر لبجاوى لما وظفه من تجربته الوطنية والدولية ونزاهته الشخصية فى قيادة هذه الآلية المراقبة مما جعلها ترتقى إلى المستوى المطلوب فى توفير شروط الشفافية التى سمحت للشعب الجزائرى بانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية بكل حرية.

ومن جانبه انتقد حزب التحالف الوطنى الجمهورى بزعامة رضا مالك المرشحين، الذين انسحبوا من سباق الرئاسة فى اللحظات الأخيرة، وأوضح بيان للحزب أنه من غير المعقول أن يرد المنسحبون على خرق مزعوم للقانون الانتخابى بخرق آخر لنفس القانون، خاصة أن المرشحين أكدوا طوال الحملة الانتخابية أنها جرت فى ظروف عادية، كما شددوا فى خطاباتهم الانتخابية على التمسك بدولة القانون، ووصف بيان المكتب الوطنى للحزب هذا الانسحاب بأنه يشكل مساسا خطيرا بسمعة الدولة ومؤسساتها وسمعة البلاد على الصعيد الدولى، وأشار إلى أن الشعب الجزائرى ـ ووعيا منه بضرورة الحفاظ على الدولة فى هذه الظروف الحرجة ـ عبر عن رأيه بكل سيادة وبعد إدراكه أن الانسحاب كان مناورة سياسية ترمى إلى تجريد الانتخابات من مصداقيتها. وقال على هارون نائب رئيس التحالف الجمهورى لمراسل الأهرام إن حزبه يؤكد اعترافه بشرعية الرئيس المنتخب وتعامله معه على هذا الأساس وانتقد هارون بشدة انسحاب الستة، الذى جاء بعد أن بدأت العملية الانتخابية بالفعل بالنسبة للجالية الجزائرية فى المهجر وبالنسبة لقوات الجيش والأمن.

ونوه هارون بالمسار الديمقراطى، الذى تقطعه الجزائر بثبات رغم بعض الممارسات الضارة بهذا المسار معربا عن أمله فى أن يعالج الرئيس الجديد كل ما شاب العملية الانتخابية الأخيرة فى بعض

بوتفليقة

عبد المجيد يهنئ الأسد بعيد الاستقلال

أعرب الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن اعتزازه بجهود الرئيس السورى حافظ الأسد القومية من أجل تفعيل العمل العربى المشترك وتعزيز التضامن العربى والذود عن قضايا العرب العادلة.

الحركة البربرية بالجزائر تدعو للإضراب اليوم

الجزائر ـ مراسل الأهرام ـ دعت الحركة الثقافية البربرية القريبة من حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدى مواطن ولاية تيزى أوزو إلى الإضراب العام اليوم فى ذكرى مرور ١٩ عاما على أحداث ما عرف بالربيع الأمازيغى وجددت الحركة دعوتها إلى الاعتراف بالأمازيغية كلغة وطنية ورسمية، وأصدر فرع الاتحاد العام للعمال الجزائريين بنفس الولاية بيانا يساند فيه هذه الدعوة.

ندوة فى لندن لمناقشة العلاقات العربية الإيرانية

ينظم مركز الدراسات العربية ندوة دولية تعقد فى لندن يوم ٢٨ أبريل الحالى عن حاضر العلاقات العربية الإيرانية ومستقبلها.

وصرح رئيس المركز عبدالمجيد فريد بأن الندوة يشترك فيها عدد من الباحثين العرب والأجانب والسياسيين، ومنهم فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية وصادق خرازى نائب وزير الخارجية الإيرانى.

● كل ثلاثاء ●

أسرى الكويت والمسئولية العربية

بقلم: د. عمر الحسن

تعد قضية الأسرى الكويتيين مأساة إنسانية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، ومرور أكثر من ثمانى سنوات دون الإفراج عنهم أو معرفة مصيرهم يزيد المعاناة الكويتية ويعمقها، ويعوق التئام الأمة العربية وتضامنها ولا أكون مبالغا إذا قلت ان عودة الأسرى الى ديارهم وأهاليهم لاتقل أهمية عن عملية تحرير الكويت ذاتها .. فهى «تحرير» لـ ٦٢٥ أسيرا من قبضة الاعتقال والضياع و«تحرير» لآلاف الأسر الكويتية من مشاعر الحزن والألم، ولعلنا نزداد ادراكا بحجم المأساة حين نعلم أن هذا العدد بالنسبة للكويت يعادل ٤٥ ألفا فى دولة مثل بريطانيا أو مصر.

وعلى الرغم من الجهود التى بذلتها الكويت والتى استطاعت ابقاء هذه المأساة حية فإن انكار النظام العراقى وجود «أسرى» وانما «مفقودون» يعيد الأمور دائما الى نقطة الصفر. وعلى هذا فإن حل هذه المأساة مسئولية عربية بقدر ما هى كويتية.

ويعنى الحديث عن ضرورة ايجاد حل لمشكلة الأسرى وعلاقته الوثيقة بالتضامن العربى، وضع المشكلة فى اطارها الصحيح الذى يساعد فى التوصل الى أفضل السبل فى التعاطى معها ومعالجتها.

والملاحظة الأولى فى هذا الشأن انه رغم أن تبادل الأسرى هو من أولى القضايا التى تتم تسويتها بين الأطراف المتصارعة بعد انتهاء الحروب، فإن الوضع بالنسبة لحرب تحرير الكويت كان مختلفا فقد طغت قضايا ترسيم الحدود، وأسلحة الدمار الشامل، على الموقف بين العراق والمجتمع الدولى.

والملاحظة الثانية أن القضية انسانية بحتة لكنها شهدت قدرا كبيرا من التسييس وخضعت فى تعامل الأطراف المعنية معها لاعتبارات المناورة والضغط السياسى فى أحيان كثيرة، فدول التحالف لم ترفع سوى تقريرين فقط الى مجلس الأمن حولها، واللجنة الثلاثية المشكلة فى اطار الصليب الأحمر لبحثها يحضر السياسيون اجتماعاتها، كما اعلنت أخيرا أنها لن تقدم أى تقرير لمجلس الامن فى حال إجراء مراجعة شاملة لهذه القضية فى المجلس مبررة ذلك بأنه لم تتم استشارتها حين صدور القرارين ٦٨٦ و٦٨٧ الخاصين بالمشكلة. وقد أدى تسييس القضية الى تعنت الطرف الآخر وتعامله معها من منطلق سياسى وليس من منطلق انسانى.

أما الملاحظة الثالثة فهى أنه يجب النظر الى تشكيل لجنة خاصة لبحث القضية من قبل مجلس الأمن أخيرا فى اطارها الصحيح، وهو ان واشنطن تبحث عن اساليب جديدة للضغط على النظام العراقى بعد أن تراجع مبرر الأسلحة المحظورة، وبالتالى استغلالها سياسيا، وهذا يعوق التوصل لحل لها.

والملاحظة الأساسية فى هذا الاطار هى أن طول الوقت قد يؤدى الى تحول القضية الى «مشكلة روتينية»، ولهذا فإن البعد عن التسييس فى الفترة القادمة واتباع الدبلوماسية السرية التى ثبت نجاحها فى حالات سابقة يبدو ضروريا والأمر يحتاج الى السرية فى التحرك ومراجعة الخطط ورسم استراتيجيات عمل جديدة تتناسب والمتغيرات الاقليمية والدولية مع التركيز على اشراك المنظمات الانسانية المحلية والعربية والدولية من أجل الضغط على النظام العراقى، مع عدم الزج بشخصيات سياسية غربية شاركت فى الحرب لعدم اثارة الجانب الآخر.. وبدلا من ذلك الاستعانة ببعض الأطراف سواء دول، أو هيئات، أو افراد لها نشاطات انسانية وتمارس العمل التطوعى أو لها علاقات مع بغداد أو مع هيئات شعبية أو مهنية بالعراق.

إن حل هذه المأساة الانسانية بعودة الأسرى أو الكشف عن مصيرهم سيؤدى الى رفع المعاناة عن الشعب الكويتى، بقدر ما يؤدى الى انهاء مأساة الشعب العراقى وعودته الى إطاره العربى.. تلك العودة التى لا أرى امكانية تحقيقها دون عودة هؤلاء المنكوبين الى ذويهم وأهليهم أو معرفة مصيرهم لتعود الفرحة ويلتئم الشمل.

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

مسئول أمريكى يدعو إلى الحوار بين واشنطن وليبيا

عودة أول رحلة رسمية لمصر للطيران من مطار طرابلس بعد تعليق قرار الحظر الجوى

طرابلس ـ من حسين فتح الله وماهر مقلد

دعا هيرمان كوهين مساعد نائب وزير الخارجية الأمريكى السابق للشئون الافريقية إلى إجراء حوار بين الشعبين الليبى والأمريكى

ونقل التليفزيون الليبى عن المسئول الأمريكى السابق الذى يزور ليبيا حاليا أن الطريق أمام الحوار أصبح مفتوحا إثر التطورات التى طرأت فى الأسابيع الأخيرة.

وأعرب عن اعتقاده أن الحوار مهم للتوصل الى تفاهم متبادل بين الشعبين والدولتين ويصبح أكثر أهمية عندما لاتكون العلاقات بين بعض الحكومات جيدة.

وقال التليفزيون الليبى أن كوهين هنأ العقيد معمر القذافى على شجاعته وأضاف أنه يأمل خلال زيارته الى ليبيا فى تقديم مساهمة متواضعة للحوار، ولم يحدد التليفزيون ما إذا كانت زيارة المسئول الأمريكى رسمية أم خاصة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى عادت فيه إلى مطار القاهرة الدولى فى ساعة مبكرة من صباح أمس أول رحلة رسمية لمؤسسة مصر للطيران قادمة من مطار طرابلس بعد تعليق قرار الحظر الجوى على ليبيا عقب تسليم المتهمين الليبيين فى حادث لوكيربى.

وكانت الطائرة المصرية وهى من طراز ايرباص / ٣٢٠ قد هبطت بمطار طرابلس مساء أمس الأول وعلى متنها ١٣٠ راكبا بينهم وفد مصرى يمثل قيادات لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب وهيئة الطيران المدنى وقطاع الطيران ومصر للطيران إضافة إلى ممثلى الصحف القومية والحزبية ووكالات الأنباء العالمية والتليفزيونين المصرى والألمانى.

وأكد عاشور القيق أمين اللجنة الشعبية لطرابلس أن العلاقات التى تربط مصر بالجماهيرية الليبية علاقات متميزة وقوية .. مشيرا الى أن إعادة افتتاح الخط الجوى بين البلدين تعتبر خطوة مهمة فى مجال تبادل الحركة الجوية بين القطرين الشقيقين.

وأشار الى أن اللجنة الشعبية بطرابلس بدأت مشروعا كبيرا لتطوير مطار طرابلس حتى يكون جاهزا لاستقبال الرحلات الجوية الدولية وإعادة تجهيزه على الوجه الأكمل.

وأشار محمد عيسى مدير الخطوط الجوية الليبية الى أن الحركة قبل الحظر الجوى تجاوزت مليونا و ٧٠٠ ألف راكب سنويا على الخطوط الداخلية و ٦٠٠ ألف على الخطوط الدولية. ولكن الحصار أثر على الخطوط الليبية وإيراداتها المالية مما أدى الى خسائر جسيمة وفقدان الرحلات الدولية وانخفاض الرحلات الداخلية التى وصلت نسبتها الى ٣٠٪.

وأضاف محمد عيسى أن شركة الخطوط الليبية ستسعى فى المرحلة المقبلة الى تحديث الأسطول الجوى بما يتماشى مع الحركة الدولية للشركات العالمية.

وقال مدير الخطوط الليبية انه يجرى حاليا إصلاح الطائرات وتدريب الفنيين وأطقم الطائرات لإعادة الحركة الجوية للخطوط الليبية أواخر الشهر الحالى.

وأكد أن مطار طرابلس سيبدأ فى استقبال الرحلات الدولية للخطوط العربية خلال الأسبوع الحالى.

هيئة حكومية لتوطين الوظائف فى الإمارات قبل نهاية العام الحالى

دبى ـ مراسل الأهرام ـ بدأت دولة الإمارات الخطوات التنفيذية لانشاء هيئة حكومية لتوطين الوظائف فى القطاعين الحكومى والخاص وتوفير فرص الاحلال والتدريب الوظيفى لأبناء الدولة فى جميع التخصصات، وتشمل الهيئة جهازين، الأول لتنمية وتوظيف الكوادر البشرية، والثانى لتوفير كافة المعلومات عن سوق العمل المحلية لمواطنى الدولة. ومن المقرر الانتهاء من انشاء الهيئة أواخر العام الجارى، وستكون مهمة الجهاز الأول توفير وتدبير الاحتياجات الوظيفية للقطاع الخاص من أبناء الامارات من خريجى الجامعات من الجنسين، بينما يستهدف الجهاز الثانى توجيه النصح والارشاد لشباب المتعلمين أثناء مراحل الدراسة الجامعية والعليا والخريجين عن الفرص الوظيفية والتخصصات المطلوبة فى سوق العمل والتغيرات التى تطرأ عليها وتحسين فكر المسئولين فى القطاع الخاص عن الأداء الوظيفى لأبناء الامارات وتشجيع مسئولى القطاع الخاص على الحاقهم بالعمل، كما ستعمل الهيئة على الحاق ألف مواطن اماراتى سنويا فى وظائف بالقطاع الخاص على أقل تقدير وذلك وفقا لدراسات أعدتها وزارة العمل بالتعاون مع القطاع الخاص الاماراتى.

مباحثات مصرية ـ مغربية لدعم التعاون النقابى والعمالى

كتب ـ محمد العجرودى:

اكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن التنظيم النقابى فى مصر يتميز باستقلالية تامة عن الأحزاب وهو يفتح حوارا موضوعيا مع الحكومة للتشاور حول جميع القضايا التى تهم العمل والعمال فى ظل المناخ الديمقراطى الذى توفره القيادة السياسية.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات المشتركة مع وفد النقابة العامة للطاقة بالمغرب برئاسة محمد الطركزى الأمين العام وحضرها محمد مرسى الأمين العام لاتحاد العمال.

وقال راشد أن اتحاد العمال حريص على تعميق التعاون مع الاتحاد المغربى للشغل والسعى لتنشيط العمل النقابى العربى للمساهمة بفاعلية فى التنمية العربية والحد من اثار العولمة والتحولات الاقتصادية.

وقال محمد مرسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة ان هناك تعاونا وثيقا بين النقابتين يهدف الى تنفيذ اتفاقية التعاون المشترك بين البلدين فى مجال الطاقة.

الرئيس اليمنى يصدق على قانون تعديل الانتخابات

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

صدق الرئيس على عبد الله صالح أمس على قانون جديد لتعديل بعض أحكام قانون الإنتخابات شمل تنظيم طلبات وإجراءات الترشيح لرئاسة الجمهورية المقررة فى أكتوبر المقبل. ويأتى إصدار القانون بعد موافقة مجلس النواب على التعديلات فى جلسة واحدة الأسبوع الماضى وذلك وسط انتقادات واسعة من المعارضة التى رأت فى بعض مواده شروطا تعجيزية لاتمكنها من خوض غمار الإنتخابات بتكافؤ وندية.

وتنص التعديلات على انتخاب رئيس الجمهورية من قبل الشعب مباشرة فى انتخابات تنافسية وحرة وتشترط تزكية للمرشح للرئاسة من ١٠٪ من أعضاء مجلس النواب كما تجيز إجراء مناظرات بين المتنافسين، وتحدد التعديلات المعونات المالية التى يحصل عليها المرشح من خزينة الدولة والهبات والمساعدات على الا يتلقى اى دعم من جهات أجنبية.

وكان على صالح عباد امين عام الحزب الاشتراكى امين سر مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة قال أمس أن المعارضة اليمنية ستتقدم بمرشح واحد يمثلها فى الإنتخابات الرئاسية من منطلق إيمانها بالتغيير السلمى والديمقراطى للأوضاع الحالية فى اليمن.

مؤتمر التنمية البشرية العربية يبدأ أعماله اليوم بالقاهرة

كتبت ـ فوقية الكولى:

يناقش المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر للتنمية البشرية فى الوطن العربى، الذى يعقد اليوم وتنظمه بجامعة الدول العربية بالقاهرة كلية التجارة جامعة المنصورة، فعاليات استراتيجيات التنمية البشرية فى الوطن العربى فى ظل تحديات العولمة، ودور المنظمات غير الحكومية فى التنمية البشرية، وإعادة النظر فى فلسفة العمل الاجتماعى التطوعى، كما يناقش المؤتمر سبل الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية للمرأة والطفل وكيفية التغلب على المشاكل والصعوبات، التى تعوق التنمية البشرية فى الوطن العربى.

كما يناقش المؤتمر، الذى يشارك فيه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى ومرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ومحمد زكى أبو عامر وزير التنمية الإدارية وأحمد العماوى وزير القوى العاملة وضو سويدان الأمين العام للشئون الاجتماعية بجامعة الدول العربية تعديل القوانين والتشريعات، التى تكفل انطلاق العمل الاجتماعى ودعم الجمعيات الأهلية لاستكمال الدور الحكومى فى الإصلاح الاجتماعى والتنسيق والتعاون بين الجمعيات والمنظمات الأهلية العاملة فى مجال التنمية البشرية.

مساعد وزير الخارجية يبحث أوضاع الجالية المصرية فى أبوظبى

أبوظبى ـ أ ش أ ـ بحث السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والهجرة أمس مع السفير سيف بن مساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة بدولة الإمارات القضايا القنصلية والمسائل التى تهم مواطنى البلدين.

وأعرب ـ عقب الاجتماع الذى عقد بأبوظبى عن شكره وتقديره لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وحكومة وشعب دولة الامارات على ما يلقاه ابناء الجالية المصرية من معاملة كريمة فى بلدهم الثانى مؤكدا أنه لاتوجد أية مشاكل تواجه المواطنين المصريين فى الامارات.

ووصف العلاقات بين البلدين بأنها تعتبر نموذجا يحتذى به بفضل العلاقات الأخوية التى تربط بين سمو الشيخ زايد بن سلطان وأخيه الرئيس حسنى مبارك، مشيرا الى أن زيارة الرئيس لدولة الامارات الأسبوع الماضى تعتبر خير دليل على متانة هذه العلاقات.







من قريب

ليس مجمعا ماسونيا

انعقدت جلسات مؤتمر الدورة الخامسة والستين لمجمع اللغة العربية في القاهرة خلال الأسبوع الماضي يحيطها صمت إعلامي مطبق.. وانفضت أيضا دون أن يحس بها أحد.. باستثناء بعض أخبار متفرقة أو مقالات رسمية لا تضيف جديدا.. وكأنما هي مجرد أداء واجب! ولولا ما قرأته في بعض صحف عربية تصدر خارج مصر، عما دار في هذه الدورة من مناقشات ومداخلات بشأن الأخطار التي تهدد اللغة العربية وما أصدره من توصيات بشأنها، لظننت أن الحديث ينصرف إلى أحد فروع جمعية ماسونية تدير شئونها في السر بعيدا عن الأنظار.

وفي وقت من الأوقات كان مجرد انعقاد مجمع اللغة العربية في القاهرة، الذي يحتضن اتحاد مجامع اللغة العربية في مصر والسعودية وتونس والمغرب وليبيا والجزائر وسوريا والأردن وفلسطين والعراق.. يعد حدثا ثقافيا كبيرا، يشترك فيه شيوخ اللغة وكبار أبناء العربية ومفكريها من أنحاء العالم العربي، تثير مناقشاتهم ومساجلاتهم اهتمام الرأي العام في مصر وخارجها. وتنقل الصحف ما يجري في كواليسه واجتماعاته، وتتحدث عما أنجزه من مصطلحات ومعاجم ودراسات جديدة، تسهم في إثراء اللغة العربية وقدرتها على مواكبة تطورات العصر ومخترعاته في مناحي الحياة والعلم، وتقيم جسرا يربط بين الحياة العامة وما يدور في الأبراج العاجية التي يعيش فيها فقهاء اللغة وأساطينها.

ولسبب غير مفهوم انقطعت الخيوط التي كانت تربط بين نشاط المجمع والحياة العامة، أو وهنت على أحسن الفروض. وبتنا نسمع ونقرأ شكوى الكثيرين من انحسار اللغة العربية أمام زحف أجنبي طاغ على مفردات الحديث في حياتنا اليومية، في وسائل الإعلام وفي المسرح.. وفي الخطب الرسمية والاجتماعات الجماهيرية، والمناسبات الثقافية وغير الثقافية. وأصبحنا أمام خطر حقيقي من نشوء أجيال جديدة تجيد الإنجليزية أو الفرنسية وتهتم باللغات الأجنبية أكثر مما تجيد اللغة العربية أو تهتم بها وبآدابها.. بل إن كثيرا من الفعاليات والأنشطة والندوات والمؤتمرات الصحفية الرسمية التي تعقد هنا تعتمد على الحوار باللغة الأجنبية.

ولا يمكننا أن ننحي باللوم على مجمع اللغة العربية وحده في انتشار هذه الظاهرة وشيوعها، ليس في مصر وحدها بل في سائر الدول العربية التي أوشكت أن تحل اللهجات العامية فيها محل اللغة الفصحى في وسائل إعلامها، وانزوت اللغة الفصحى غريبة عن المحيط العام.. فهناك أسباب كثيرة تتعلق بالتعليم وبالتبعية الثقافية والاقتصادية والسياسية التي يغوص العالم العربي فيها يوما بعد يوم.

ولكن هناك جانبا مهما يعد المجمع مسئولا عنه بالدرجة الأولى، وهو أن يرفع أسوار العزلة عن أنشطته وأن يبذل جهدا في الاتصال بدوائر الحياة العامة، حتى ولو أدى الأمر إلى إنشاء إدارة للعلاقات العامة والنشر على غرار ما تفعل مؤسسات ثقافية عديدة، تعيش في قلب العصر وليس على هامشه!

سلامة أحمد سلامة

«ريح الشرق» لن تذهب مع الريح

عالم جديد
د. أنور عبدالملك

تحية الاعتزاز والوفاء لرئيس مصر وقد أعاد «ريح الشرق» إلى أرضنا التي كانت، منذ باندونج حتى العبور (١٩٧٣ - ١٩٥٥) منبعا ومنطلقا رئيسيا لصحوة شعوب الشرق.

تحية القلب والوجدان، وكذا العقل والإرادة، لرئيس مصر وقد فتح من جديد «طريق الحرير» الذي كان جمال عبد الناصر رائدا علما من رواده الأعلام.

الشارع المصري - وكذا الاعلام - في وئام نادر - عاش يوما بعد يوم، بل والساعة تلو الساعة على إيقاع صعود مصر الى الشرق من جديد في رحلة الصين وكوريا الجنوبية واليابان، أولى الرحلات التي سوف تعيد مصر إلى دوائرها الحضارية الأصيلة، وكذا ربما العقل المصري والإرادة والعمل إلى صف حلفائهم في التاريخ والحضارة وكذا المصلحة والمصير، بعد عصر الأوهام.

وفي هذه الظروف، وتلك اللحظة التاريخية على وجه التحديد، تباينت المسارات وتوجه الاعلام والوجدان بشكل ملحوظ على الساحة العالمية يعبر عن أركان مختلف الخصوصيات الحضارية والثقافية - القومية من ناحية، وكذا محاور تحركها المستقبلي المرتقب. بينما تحيي مصر، شعبا ودولة «ريح الشرق» القادم إلينا عبر «طريق الحرير» الجديد، إذ يتحدى المجلات الهامة المتحضرة في أوروبا، «الموند الديبلوماسي» تنشر عنوانا رئيسيا في أولى صفحات عدد ابريل الحالي كما يلي : أيديولوجية عدم الاستقرار الآمن: مجو العقاب الذي يهب علينا من أمريكا». وهو التباين الذي عبر عنه في تحليل مرموق وزير الحربية الأسبق الأستاذ أمين هويدي، محذرا من العواصف القائمة ومنددا بانقسام الصف العربي : «في البلاد العربية أماكن عدة مرشحة للمصائر المجهولة في ظل تفكك عربي واضح يلعب فيه الأخوة الأشقاء على بعضهم البعض... وهذا يحتاج الى أدمغة باردة وعواطف هادئة تسمح بالحسابات الواقعية، لأن الخطأ في الحساب أو الاستمرار في حال التفكك والضعف أو البقاء على ماانحن عليه سيغري الذئاب المتعطشة للدماء، وقد أصبح بعضها وسط الدار، والبعض الآخر يعوي خارجها في أرض الجيران.» -

في هذا الجو العاصف الذي يحاصر انطلاقة مصر الواعدة، مازال العديد من الوجهاء يرددون معاني «نهاية التاريخ» الذي يؤدي إلى، بل ويقتضي، تجميد وهم العمل السياسي. وقد شاءت الظروف أن تجمع كاتب هذه السطور بشخصية مرموقة منذ قريب، فما أن انحرفت إلى ذكريات الحركة الوطنية في عبارة باسمة، رأيته ينطلق، في ابتسامة عريضة : «الكلام ده كان زمان يادكتور... خلاص انتهى..»

«التعاون الاستراتيجي» : مبروك!

فإذا كان تجميد العمل السياسي منذ ربع قرن لأسباب طارئة يمثل واقع الأمر لدينا، بينما يقترن بإفساح ساحة واسعة لحرية التعبير والفكر لا تجد سبيلا الى التنفس، تعبيرا عن منطق «الطناش» على حسب تعبير الروائي اللامع جمال الغيطاني، إذا كان الأمر كذلك عندنا، وجب أن نتساءل بعد الرحلة التاريخية إلى آسيا : ماذا عند ضيوفنا ؟

اولا - أمامنا جميعا، نص «البيان الاستراتيجي المشترك» الذي وقعه رئيسا مصر والصين في ختام مباحثاتهما يوم ٥ أبريل ١٩٩٩، وفيه العبارات والرسائل السياسية المركزية التالية :

«تبادل الرئيسان الآراء بعمق حول القضايا الدولية الرئيسية على مشارف القرن الجديد وتوصلا إلى إرادة مشتركة لزيادة تدعيم التعاون الثنائي وإقامة علاقات التعاون الاستراتيجي الموجهة نحو القرن الحادي والعشرين بين البلدين.»

«يؤكد الجانبان إن مصر والصين كدولتين ناميتين على استعداد لتكريس جهودهما لتعزيز التضامن والتعاون بين الدول النامية من ناحية والعمل على تضييق الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية وغيرها من ناحية أخرى. كما يعرب الجانبان عن إهتمامهما بما تتيحه العولمة الاقتصادية من الفرص أو تطرحه من التحديات للدول النامية داعين تلك الدول الى تعزيز التبادل والتعاون فيما بينها في مجال الأمن الاقتصادي والوقوف معا لمقاومة المخاطر الحالية وغيرها من العوامل التي تؤثر على الاستقرار الاقتصادي الوطني.»

إلى أن يأتي جوهر البيان الاستراتيجي المشترك : «يولي الجانبان اهتماما بالدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في صيانة الأمن والسلام الدوليين ودعم التنمية، ونظرا للتغيرات التي طرأت على الوضع الدولي يوافق الجانبان على اصلاح مجلس الأمن وضرورة أن يكون التوازن الاقليمي والجغرافي في موضع المراعاة الكافية عند توسيع مجلس الأمن بما يضمن للدول النامية حق التمثيل العادل حتى يتسنى لمجلس الأمن أن يؤدي مسئوليته الرئيسية لحفظ السلام والأمن العالميين على نحو أكثر فعالية.. ويؤكد الجانبان أن جميع الدول والشعوب في المنطقة لها حق الدفاع عن أمنها واستقلالها وسلامة أراضيها ومصالحها الوطنية وإن من حق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه...

«ويناشد الجانبان جميع دول منطقة الشرق الأوسط والأطراف المعنية بذل جهد مكثف ولإجراء مفاوضات جادة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل باعتبار أن تلك هدف عاجل يتماشى مع الاتجاهات العالمية التي عبرت عنها معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وغيرها من الوثائق الدولية ذات الصلة.

«ويرى الجانبان أن شمولية وفعالية النظام الدولي لحظر أسلحة الدمار الشامل ومنع انتشارها يجب أن تشمل شتى مناطق العالم دون استثناء أية دولة أو منطقة. وفي هذا الصدد عبر الجانبان عن سعادتهما بالجهود المصرية وغيرها التي أسفرت عن توقيع اتفاقية إعلان القارة الافريقية خالية من الأسلحة النووية.»

وبالفعل لم تخطيء الصحافة الأمريكية مغزى منح الرئيس حسني مبارك درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة بكين. إذ نشرت «إنترناشيونال هيرالد تريبيون» في عددها الصادر يوم الأربعاء ٧ أبريل صورة احتفال جامعة بكين وتحتها عبارة :

«لقاء الأدمغة : عندما تنضم الصين الى مصر في المطالبة بإصلاحات في مجلس أمن منظمة الأمم المتحدة.»

هل نستمر، بعد هذا التلاقي في التحليل في القول بأن عصر العمل السياسي قد «انتهى» ؟ وأن المجال لم يعد مفتوحا.

إلا للاتفاقيات - المحمودة.. في مجال الاقتصاد بالمعنى السياسي - المجتمعي، بالاضافة الى التعاقدات بين جماعات رجال الأعمال. وربما يتساءل الخبراء هنا : كيف فاتنا أن نفيد من إعادة تنظيم القطاع العام الجبار في الصين، بحيث يتم الابقاء على المؤسسات الكبرى المستقرة مع مقتضيات السوق المحلية، أي مع دائرة الاقتصاد الوطني في المقام الأول، مع التخلص من الوحدات غير المنتجة بدرجة كافية ؟ هذا مادام أن الدخول في مجال التصدير والمنافسة الاقتصادية في الأسواق العالمية من اختصاص قطاع الاقتصاد المشترك وخاصة قطاع المناطق الحرة المعنية بالتصدير من حيث المبدأ. كان علينا أن نضيف إلى الوفد الاقتصادي الكبير الذي صاحب الوفد الرسمي وفدا لا يقل حجما وأهمية يمثل القطاع العام لاقتصادنا الوطني، وذلك ضمانا لتحديثه ورفع مستوى انتاجيته وضمان سيادة الأمة على المراكز الرئيسية للاقتصاد في علاقته بالاستقرار المجتمعي على أرض الوطن. مجرد اقتراح من هوامش «الاقتصاد السياسي» بغية توسيع رقعة الانتفاع من وثبة آسيا الاقتصادية في الرحلات القادمة.

ثانيا - هذا كله وبينما نحن في أفراح التلاقي والشراكة والوئام الجديد، والصين من ناحية أخرى ترسل رئيس وزرائها «زو رونجي» إلى الولايات المتحدة في رحلة شاقة لمواجهة تصاعد «العدوانية الاستراتيجية» والاتهامات بالتجسس والتنديد بالحماية الجمركية الصينية من قبل دولة هيمنة القطب الواحد. وقد بلغ من إهتمام الولايات المتحدة بهذا التحدي أن اذاعة شبكة «سي. إن. إن» برامجها التقليدية من الأخبار والتعليقات لتخصيص أمسية كاملة لتغطية المؤتمر الصحفي المشترك للرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الصيني «زو رونجي». مؤتمر صحفي نادر لم يتوقعه الجمهور الأمريكي بعد ماتم من غسل ادمغة منذ ١٩٤٩، ورغم نجاح زيارة الرئيس «زيانج زيمن» للولايات المتحدة عام ١٩٩٨. التجسس على الأسرار النووية والتكنولوجية الاستراتيجية الأمريكية المتقدمة؟ أي تجسس ؟ ألا تدرك أمريكا أن للصين علماء وخبراء تعتز بهم وهم الذين سوف يضعون علامة «مصنوع في الصين» على أرقى أنظمة الصواريخ القارية والأسلحة النووية والأسلحة التقليدية الضاربة وذلك يوم الاستعراض الكبير في الذكرى الخمسين لتحرير الصين وتأسيس جمهورية الصين الشعبية بزعامة الرئيس «ماوتسي تونج» ورفاقه يوم الأول من أكتوبر القادم في بكين العاصمة ؟

إلى غير ذلك من عبارات الاختراق الألمعية لرئيس الوزراء الصيني في السهرة التي لن ينساها الوجدان الأمريكي. ومن بينها الرد على سؤال صحفي أمريكي استفزازي ساذج تساءل عن الحرب المرتقبة (في الولايات المتحدة بالطبع) بين الصين وتايوان، إذ أعلن «زو رونجي» أن الصين مستعدة لقبول استمرار القوات المسلحة في تايوان تحت سيادة السلطات هناك وكذا تعيين رئيس تايوان نائبا لرئيس الصين.. مما يقودنا الى تلك الرسالة اللطيفة التي وجهها القاريء «جون راي» المقيم في ضواحي باريس الخضراء إلى «هيرالد تريبيون» يوم ٨ أبريل الماضي ردا على أفتتاحية حول هيمنة عصر المعلوماتية تم نشرها في ١٦ مارس.

يكتب «جون راي» بالحرف الواحد : «إن من يكتب انه كان هناك من يدعي بشكل إرادة مقبولا أثناء وصول عصر النهضة الأوروبية إلى قمته انه قد قرأ كافة الكتب المهمة التي تم تأليفها قاطبة، ان مثل هذا الكلام يتجاهل الرقعة الشاسعة التي احتلتها آداب العرب والفرس، وكذا الكتابات الهندية التي لا حصر لها في مجالات الدين والشعر والدراما والفلسفة.

أما في الصين فقد كان أي مثقف ذي دخل معقول في القرن الخامس عشر يملك مكتبة تفوق تعداد ١٩٩ كتابا وهي مجمل ماكان في حيازة كلية «كوينز» (أي الملكة) عام ١٤٧٢ (وكانت من كبرى كليات جامعة كمبردج، ولاتزال).»

هذا، إذن، هو الأساس الركين لتشابك أيادي الصين ومصر في العمل معا يدا في يد مع قارات الشعوب والدول النامية من أجل صياغة عالم جديد، أي من أجل إقامة عالمية القوميات والأمم في اطار تلاقي الحضارات، بدلا من مهانة نظام هيمنة القطب الواحد الذي بلغ الطريق المسدود، اذ يتساءل شركاء حلف الأطلنطي عن كيفية «الاحتفال» بذكراهم الخمسينية - أيضا - وكأنها مأتم.

من هنا وجب علينا أن ندرك، بدءا من كل من يشارك في صياغة القرار، أن «التعاون الاستراتيجي» - وهو المرتبة السابقة لرتبة «الشراكة الاستراتيجية» - تربط بين مصر والصين، مركز العالم الصاعد، الذي يقول عنها المحللون في حلف الأطلنطي أن العلاقة بين الولايات المتحدة والصين انتقلت من «الشراكة الاستراتيجية» إلى «التنافس الاستراتيجي» - أي أن الصين الجديدة تهدد في نموها وقوتها هيمنة أمريكا في جميع الأصعدة : السياسية، الاستراتيجية، الاقتصادية، العلمية، التكنولوجية، الثقافية، وهو المعنى الذي يكرره العديد من أقطاب الكونجرس والإعلام الأمريكي منذ زيارة رئيس وزراء الصين «زو رونجي».

وحدة كوريا، رغم الحصاد..

ثم انتقلت مصر الى أولى زياراتها لجمهورية كوريا (أي كوريا الجنوبية) بينما علاقة مصر التاريخية في العمق كانت ولاتزال مع الجمهورية الديمقراطية الشعبية الكورية (أي كوريا الشمالية).

وفي سيول عاصمة كوريا الجنوبية، لاحظ المراقبون أمورا لم تكن في الحسبان :

١ - أمريكا تندد بكوريا الشمالية بشكل متصاعد منذ ١٩٩٤ وتتهمها بتصنيع الصواريخ بعيدة المدى على مستوى الولايات المتحدة وروسيا والصين، وهذا بالاضافة الى السلاح النووي. ورغم هذا، وقف رئيس جمهورية كوريا الجنوبية «كيم داي يونج» يعلن منذ توليه الحكم في صيف ١٩٩٨ ماأطلق عليه «سياسة الشمس المشرقة» تجاه كوريا الشمالية، مصرا الا ينخرط في سلك الاستفزاز والتصعيد الأمريكي. ذلك أن رئيس كوريا الجنوبية كان على رأس «المعارضة للديكتاتوريات العسكرية التي فرضتها الولايات المتحدة بعد أن أشعلت الحرب ضد الحكومة الشرعية، حليفة الصين عام ١٩٤٩. وقد دفع الرئيس «كيم داي يونج» ثمنا باهظا دفاعا عن مبادئه، إذ ظل خمسة عشر عاما بين السجن والمنفى، وقد حاولت الأجهزة الأمريكية - الكورية أن تغتاله ثلاث مرات.

هذا هو رجل الدولة الديمقراطي الأصيل الذي يبعد بلاده يوما بعد يوم، من التبعية الأمريكية. وهو أيضا رجل الدولة الذي وجه الاصلاح الاقتصادي لبلاده، أي تصفية المؤسسات المدينة لكي يرفع من قوة وفعالية قبضة كبرى للمؤسسات الاقتصادية والصناعية الجامعة «الشاميول» هيون داي - دايوو - سامسونج) - بينما كان من المفروض أن «يفتح» كوريا الجنوبية الى توغل رؤوس الأموال الأمريكية - لليهودية العالمية.

٢ - ثم ارتفع مستوى الدهشة، أو هكذا يقول الاعلاميون، إذ وجه رئيس الجمهورية «كيم داي يونج» وكذا رئيس الوزراء «كيم يونج بيل» الدعوة إلى رئيس مصر لكي تقوم مصر بدور الوساطة في عملية توحيد الكوريتين الشمالية والجنوبية، وذلك المرة تلو المرة، في جميع اللقاءات الرسمية واللقب والمؤتمرات الصحفية حتى آخر لحظة قبل إقلاع الطائرة المصرية من سيول متجهة إلى طوكيو.

كان من المنتظر أن تكون رحلة كوريا مناسبة لبروز جماعات رجال الأعمال في الصف الأول. وقد أرادت كوريا الجنوبية أن ترفع مقام الزيارة اللائقة بمكانة مصر، رائدة العالم العربي وأفريقيا، فكانت هذه الدعوة الرسمية المتكررة التي أضفت طابعا سياسيا إقليميا وعالميا على رحلة مصر إلى شمال شرق آسيا - مما سوف يشجع دون شك تفعيل مجموعة الاتفاقات الاقتصادية والصناعية بين مصر وكوريا الجنوبية وعلى رأسها الترسانة البحرية في بورسعيد، مع العلم أن مؤسسة «هيونداي» تقود صف شركات بناء السفن في كوريا الجنوبية على المستوى العالمي.

مرحبا بعمدة طوكيو
رمز الصحوة القومية «إيشيهارا»

إلى أن جاءت زيارة رئيس مصر إلى اليابان ثاني أكبر قوى العالم الاقتصادية والصناعية والمالية والتكنولوجية، وتلك في لحظة لم تكن هي أيضا، في الحسبان : ألم يكن معظم المتعاملين مع اليابان - وغالبيتهم العظمى من المحدثين في هذا المجال - يرددون المفاهيم الأمريكية بأن اليابان دولة تابعة طبيعة للامبريالية الأمريكية تعيش تحت مظلتها النووية.

١ - ظهر اليابان، تدريجيا، الساعة تلو الساعة، خلال الأيام التاريخية الثلاثة لزيارة مصر التاريخية التي ألهبت العقول والوجدان في دائرة المحيط الهادي كلها. ذلك أن العلاقات الاقتصادية المصرية اليابانية بلغت مستوى متقدما، وهي بالتالي إلى تقدم قد يهدد المصالح الغربية في مصر. ومنذ قريب، تحول حديث «الأزمة» الى نبرة جديدة تجلت في الدراسة الهامة لرئيس تحرير «إنترناشيونال هيرالد تريبيون» يومي ١٢، ١٣ أبريل تحت عنوان «مواجهة التغيير : الصورة والمضمون في صحوة آسيا. الآسيويون يسعون إلى روح تنافسية جديدة» - وفيها يؤكد «جون فينوكيور» رئيس التحرير، أن كلا من الصين واليابان مازالت وستظل متمسكة بدور الدولة الريادي في المعركة الاقتصادية. هذا بينما عنونت كبرى مجلات اليابان الاقتصادية «نيهون كايزاي سشيمبون» مقالها الرئيسي في منتصف مارس الماضي «سوني تعلن الحرب ضد شركتي أينتيل ومل ومايكروسفت» مؤكدة عزم «سوني» على الانتصار.

٢ - وفجأة، وفي آخر أيام زيارة رئيس مصر إلى اليابان، تفجرت الأمور وذلك بانتخاب «مثيتارو إيشيهارا» محافظا للعاصمة طوكيو، ليتساءل القاريء : ترى من هو هذا الرجل ؟

وهنا أرجو السماح لكاتب هذه السطور بالعود الى ثلاثين عاما مضت. كنت قد قرأت آنذاك الترجمة الفرنسية لكتاب ياباني رومانسي وكذا وطني الى درجة الهيام عنوانه «فصل الشمس» مؤلفه المجهول آنذاك «ميشتارو ايشيهارا». ألهب الكتاب مخيلتي، فسرعت بالجمع بينه وبين عدد مرموق من الكتاب اليابانيين، في برنامج عنوانه «الرواية اليابانية الحديثة» بإخراج الفنان الكبير محمود مرسي وقد أذيع في البرنامج الثاني لمدة ٧٥ دقيقة. وقد أرسلت إلى المؤلف معاني ماتم في إذاعتنا الشباب ؟ .

دارت الأيام. علمت أن «إيشيهارا» أصبح عضو مجلس النواب، ثم تولى وزارة المواصلات في حكومة الحزب الليبرالي الديموقراطي عام ١٩٩٥. ثم فجأة استقال من البرلمان بعد ٢٥ عاما ليفسح المجال للشباب. ألم يكن هو من شباب مستقبل أمته ؟ والحق أنني لم أفقد من وجودي منسقا لمشروعات جامعة الأمم المتحدة في طوكيو آنذاك (١٩٨٦ - ١٩٧٦) للاتصال به، وكأنه رفيق ثابت لا داعي للتعجل. ثم، وبعد عام، أي في ١٩٩٦، جاءني في القاهرة كتاب جديد من تأليفه بالمشاركة مع «أكيو موريتا»، رئيس هيئة «سوني» العملاقة

العنوان مذهل، كله شباب ورؤية مستقبلية : «اليابان الذي يقول لا !» التهمت الصفحات واستشعرت أن هذه، حقيقة، هو قلب الأمة اليابانية العظيمة التي تعلمت منها ما لا يحصى أثناء مسيرة بدأت عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٩٢ ومازالت. وعلى الفور قررت ترجمة الكتاب ونشره في سلسلة «أفكار العالم الجديد» التي كنت أشرف عليها في عصر تولي الدكتور ممدوح البلتاجي رئاسة الهيئة المصرية العامة للاستعلامات قبل توليه وزارة السياحة والكتاب موجود بالمناسبة في طباعة أنيقة وبثمن زهيد تحت تصرف المواطنين أجمعين، حسب ماقيل لي آنذاك.

وإذ بالبيان الانتخابي للمرشح الجديد لمنصب محافظ طوكيو يحمل عنوان «طوكيو التي يمكن أن تقول : لا» رحت أطالع أفكار المرشح، الكاتب الروائي، والنائب والوزير السابق «إيشيهارا» : «سوف أسأل الحكومة الأمريكية : ماذا تفعل لو حدث هجوم ضد الأراضي اليابانية ؟ فإذا أرادت الولايات المتحدة ألا تفعل شيئا، فنقول هنا أننا لسنا في حاجة إلى معاهدة الأمن معها، وكذا فإننا نستطيع أن نسترد قاعدة «يوكوتا» البحرية الجوية في طوكيو لاستعمالها بطرق مغايرة، مثل استعمالها مطارا دوليا جديدا» ثم أضاف بالنسبة للسياسة الخارجية مايلي : «لسنا في حاجة الى ارسال قوات مسلحة الى بلدان جنوب شرق آسيا وهي التي أصبحت مرتبطة مع اليابان بواسطة رأس المال والتكنولوجيا» ثم عن الطاقة والأسلحة النووية : «لم أعتقد أنه من الحكمة أن تنضم اليابان لاتفاق منع الانتشار النووي. ذلك أنه من المهم لليابان أن تتمكن من تطوير تكنولوجيا يمكن أن تستعملها لأغراض سلمية، وكذا يمكن أن تصلح لتطوير أسلحة نووية لو لزم الأمر.» وفي ختام أحدى خطبه هذه الكلمات «إن شعبنا في حاجة إلى رسالة قوية وواضحة وصريحة. لقد شعرت أن جميع الأحزاب السياسية القائمة قد فقدت أسباب قيامها، بينما لم يلحظ الساسة عندنا واقع الأمر.»

هذا هو الرجل السياسي الذي سيصبح الأهم بعد رئيس وزراء اليابان ومبتسرين، السيد ساوكيكابارا، أي أن تعامل مصر مع اليابان التي تقول لا وطوكيو التي تقول .. لا.. للهيمنة الأمريكية يجب أن يدرك هذا التوجه المستقبلي المؤكد لليابان بوصفها دولة عظمى جديدة الى جنب الصين، الدولة العظمى الكبرى القادمة، حتى تلتحق بهما كوريا الموحدة بعد حين.

أولويات جدول الأعمال

أما وقد عاد رئيس مصر إلى أرض الوطن، بعد أن رفع عاليا وبكل وضوح توجه مصر للمستقبل، يصبح لزاما علينا أن نضع بين يديه وقيادات أمتنا جمعاء، مخططا أوليا للعمل المستقبلي المشترك.

● المهمة الأولى والأهم إنما هي : تكوين الجيل الأول من الكادر والخبراء المصريين الشباب الحاصلين على تكوين علمي وممارسة ميدانية متصلة في دراسة آسيا المعاصرة.

لا شيء يبدأ من فراغ فهناك عطاءات وانجازات نافعة ينقصها التنسيق، ومنها جمعيات الصداقة المصرية مع الصين واليابان وكوريا، وكذا مركزا الدراسات الآسيوية في جامعتي القاهرة والزقازيق، وكذا قسما اللغة اليابانية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، واللغة الصينية في كلية الألسن بجامعة عين شمس. بل وحتى سلسلة «مكتبة الشرق المعاصر» في الهيئة المصرية العامة في الكتاب وقد نشرت فيما نشرت مؤلفا هاما عن «ثورة ميجي» في اليابان تأليف الدكتور «ميشيو ناجاي»، وزير التعليم والعلم والثقافة الياباني الذي أشرف على إنشاء جامعة الأمم المتحدة في طوكيو عام ١٩٧٥.

وعندنا أن تكوين الكادر العلمي من الخبراء المصريين الشباب يمكن أن يتم على النحو التالي :

١ - إنشاء عدة معاهد جامعية متخصصة تمنح دبلوم الدراسات العليا بعد ثلاث سنوات بعد الحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس من مختلف الكليات، على أن يتطور الدبلوم فيما بعد وبدون عجالة إلى الماجستير والدكتوراه.

٢ - يعنى كل من هذه المعاهد بدراسة القطر أو المنطقة في آسيا حسب مايتحدد، بحيث يشمل بالضرورة القطاعات التالية : الجغرافيا والتاريخ، الحضارة، التاريخ الحديث والمعاصر، الاقتصاد والمجتمع، العلاقات الاقتصادية الدولية، النظام السياسي، العلاقات السياسية الدولية، الثقافة الوطنية والفنون، السياحة، وكذا وبطبيعة الأمر الدين والفلسفة المحيطة بهذا كله.. هذا على أن يتخصص الطلاب في السنة النهائية من الدبلوم في قطاع أو قطاعين رئيسيين .

٣ - يمكن إقامة المعاهد التالية على وجه التحديد :

أ - معهد دراسة الصين المعاصرة بجامعة عين شمس
(ب) «معهد دراسة اليابان المعاصرة» بجامعة القاهرة
(ج) «معهد دراسة كوريا وشمال شرق آسيا».
(د) مركز دراسة الهند وجنوب آسيا
(هـ) مركز دراسة آسيا الوسطى
(و) مركز دراسة غرب وجنوب وغرب آسيا.

على أن تقام المعاهد الأربعة الأخيرة في مختلف الجامعات المصرية حسب التوجهات والامكانات.

٤ - مسألة هيئة التدريس والميزانية يمكن تنظيمها على أساس تعاون كل معهد مع عدد من المعاهد الجامعية والمؤسسات العلمية والثقافية في الأقطار والمناطق الآسيوية المعنية. وكذا يمكن بل ويجب التعامل مع مختلف المنظمات الاقليمية الآسيوية سياسية كانت مثل «آسيان» أو اقتصادية مثل «التنمية الآسيوية» أو ثقافية في الدوائر الكونفوشية - الصينية، والبوذية، والإسلامية. والإفادة بامكاناتها واستعدادها لتمويل الدراسات الآسيوية في دولة المركز للعالم العربي وأفريقيا - وكلها متجهة الى تطوير ورفع مستوى كفاءة أمننا القومي في الأعماق.

تأتي مسألة السياحة والمواصلات في مقام رفيع من الأهمية بعد بداية الالتفات إليه منذ سنوات قلائل. هذه مثلا إحصائية السياحة الخارجية من أكثر مقاطعتي الصين ثراء، أي مقاطعة «فوجيان» (وعاصمتها «مثانجهاي») ومقاطعة «جوانجها ونج» (وعاصمتها «كانتون»)

وقد بلغت عشرين مليون سائح عام ١٩٩٦، اتجه ٧٥٪ منهم الى جنوب شرق آسيا، و١٥٪ الى اليابان وأوروبا، بينما توزعت البقية بين الولايات المتحدة وأوروبا. أفلا يجب علينا، إذن، فتح مكاتب للسياحة في كبرى عواصم آسيا ومراكزها الاقتصادية ؟

ثم : أفلا يجب علينا كذلك مضاعفة رحلات «مصر للطيران» إلى آسيا، على أن يكون هناك خط سياسي رئيسي على مسار القاهرة - طهران - دلهي - بكين - طوكيو، وخط اقتصادي رئيسي ثان على مسار القاهرة - دبي - مومباي - كوالالمبور - شنجهاي - سيول - أوزاكا.

في مجال تعميق العلاقات الاقتصادية - ولا نقول - مجرد علاقات جماعات رجال الأعمال بطبيعة الأمر - يجب انشاء مجلس العلاقات الاقتصادية المصرية - الآسيوية يجمع بين الدولة والقطاع العام والقطاع الخاص وأساتذة الاقتصاد وخبراء الشئون الآسيوية.

لقطاع الإعلام دور حيوي في هذا كله، فمن ناحية لابد من تعيين شبكة من المراسلين الأكفاء لمختلف المؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء وكذا الإذاعة والقناة الفضائية، بحيث تصبح أخبار آسيا - أي ثلثي الإنسانية - جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، إلى حد، لو جاز لنا أن نحلم، أن نقرأ أسماء بكين وطوكيو ودلهي وسيول وكوالالمبور وبانكوك وإسلام أباد وطهران جنبا إلى جنب مع أسماء كبرى العواصم الغربية والقائمة الكاملة لمدن وموانئ الخليج وشبه الجزيرة في نشرة الأحوال الجوية، مثلا، وكذا النشرة الاقتصادية (ولا أقول المالية) العالمية...

● وأخيرا وليس آخرا فإنه لابد من إقامة إطار جامع لكافة قطاعات وقنوات ومجالات ومداخل العلاقات المصرية - الآسيوية. إنها رسالة «المجلس المصري للشئون الآسيوية» تشارك فيه المؤسسات الحكومية المعنية والهيئات الاقتصادية والجامعية والثقافية والسياحية والشبابية التابعة من القطاعين العام والخاص على السواء، جنبا إلى جنب مع كبار خبراء الشئون الآسيوية في مصر، على أن نختار نخبة من طلائع الخبراء الآسيويين من مختلف بلدان آسيا بوصفهم مع زملاء مشاركين للمجلس. ساحة النشاطات واسعة، لعلها تتدرج من برنامج متنوع للندوات إلى مؤتمر سنوي مصري - آسيوي شامل حول محور محدد لكل عام، تنشر أعماله مثلا في كتاب سنوي باللغات الدولية الرسمية الثلاث هذه المنطقة، أي العربية والصينية والانجليزية هذا الى جانب سبل المطبوعات والبرامج الاذاعية والمتلفزة.

●●●

قال صاحبي :

«كفى بيانات، وتصريحات، وتحليلات وإحصاءات.. ألا تهدأ وتلتفت معنا الى شم النسيم العليل الذي يأتينا من بعيد ؟ هم يقولون هناك - في بلاد الصين واليابان والشرق البعيد القريب : «عزيز هو الضيف الذي يأتي من بعيد ؟ ليزورنا». وبالفعل، وبعد نهاية مأدبة العشاء الرسمية التي أقامها الرئيس الصيني «زيانج زيمن» تكريما لرئيس مصر والسيدة الفاضلة حرمه والوفد الرسمي، إذ بفرقة موسيقية تودع الضيف الكريم على أعتاب القصر تردد أغنية ريفية اسمها «الخير الوفير» يغنيها الفلاحون في مواسم الحصاد تعبر فيها عن الفرحة بالخير الوفير، وامتلاء الأنهار بالمياه. هكذا يا أخي يحتفل الشرق شرقنا، بجناحيه بمطلع الربيع، نعم يحتفل من صميم القلب والوجدان، وعلى وجهه ابتسامة. أليس كذلك ؟...

الوساطة المصرية في نزاع الكوريتين

السفير
أحمد طه محمد

برزت - بمناسبة زيارة الرئيس حسني مبارك لسيول في إطار الجولة في شرق آسيا - قضية النزاع بين الكوريتين، وطلب رئيس كوريا الجنوبية وساطة السيد الرئيس في إنهاء هذا النزاع الذي دام سنوات طويلة وشكل حجر عثرة في طريق السلام والاستقرار وتحقيق آمال التنمية الكورية الشاملة، رغم ماحدث من تطورات وتحولات دولية في عالم اليوم، الذي يختتم الألفية الثانية بما توافر فيها من حروب وصراعات ويقف على أعتاب الألفية الثالثة، بما يؤمل فيها من تقدم ورفاهية للشعوب وسيادة للسلام والاستقرار والتعاون والتكامل في مختلف الربوع والمناطق والقارات.

والواقع أن هناك الكثير من العوامل التي تؤهل مصر ورئيسها لتحقيق الوساطة المحايدة والعادلة في هذا النزاع الشائك بين الكوريتين، فهناك علاقات طيبة ووثيقة لمصر بالدولتين فضلا عن ثقل مصر ومصداقيتها ومكانتها البارزة في السياسة الدولية، وكذلك رصيدها المتميز في بذل الجهد من أجل تحقيق المصالحات والسلام اقليميا وعالميا.

وإن مجرد إثارة الطلب بوساطة مصر أثناء زيارة الرئيس مبارك لكوريا الجنوبية، إنما يعني الاقتناع بسياسة المصالحة والوفاق والتعايش السلمي، وتشجيع مصر على المضي في الجهد المطلوب في هذا السبيل، خاصة هناك دعوات متكررة من جانب كوريا الجنوبية لمصر لبذل الجهود من أجل سد الفجوة القائمة بين الكوريتين.

وقد يعني ذلك بالضرورة إبراز أهمية اللجوء إلى الوسائل السلمية لحل وتسوية المنازعات الدولية، والسائد في القانون الدولي توافر مجموعة من هذه الوسائل من أهمها المساعي الحميدة والوساطة وتعني المساعي الحميدة التدخل وديا من جانب طرف محايد بهدف وضع حد للخلافات في نزاع بين دولتين، والوساطة يقصد بها كذلك النشاط والجهد الذي تقوم به دولة وديا بهدف تسوية مثل هذا النزاع والفارق بين المساعي الحميدة والوساطة أنه في حالة الوساطة يقوم الطرف الثالث - الوسيط - بتحريك الحوار والمتابعة المباشرة للاتصالات التي تتم بين طرفي النزاع، وكذلك يقوم باقتراح الحل الذي يراه مناسبا للنزاع وإذا رأى أن ذلك يساعد الطرفين على التوصل إلى ما يرجى ايجابيا من الحوار والاتصالات والمفهوم أن الوساطة اختيارية، وقد تكون تطوعية من جانب الدولة الوسيطة، وقد تطلب من جانب دول النزاع، وهو ما يعني الثقة في الدولة الوسيطة، وتشجيعها على بذل الجهد المطلوب واقتراح الحل المناسب.

ويبرز الاهتمام بإثارة وساطة مصر بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لسيول الاقتناع لدى كوريا الجنوبية بإمكانية نجاح السيد الرئيس في شرح سياسة الأفاق والتعايش لكوريا الشمالية وتبديد شكوكها حول سياسة كوريا الجنوبية المعروفة باسم (الشمس المشرقة) والتي تهدف لدفع عجلة التعاون والارتباط الاقتصادي والدبلوماسي مع كوريا الشمالية وتوضيح أن هذه السياسة أساسها الرغبة في تحقيق المصالحة والتعايش السلمي بين الدولتين فضلا عن إبراز الميزات التي يحققها التعاون بينهما، خاصة في المجالات الاقتصادية بما يحقق تقدم التنمية وتوقف اهدار الموارد.

وهذه الميزات يوضحها الباحثون في كوريا الجنوبية فيما يمكن أن تؤدي إليه السوق المتسعة من زيادة التخصص وإحداث التنمية التكنولوجية والكفاءة والجودة في الشمال بما يحقق زيادة التنافس وجلب المزيد من الاستثمارات والاستخدام المشترك للموارد والعمالة، وهم يرون أنه رغم أن الاختلافات في الأنظمة والفلسفات الاقتصادية تشكل عقبات أمام التعاون الاقتصادي إلا أن هناك أربعة مجالات يمكن مناقشة التعاون فيها تتضمن التجارة والاستثمار والبنية الاساسية والتمويل فضلا عن إمكانية الاتفاق على المشروعات المشتركة في مجالات الصيد والاسماك والصناعات التصديرية كالمنسوجات والملابس والأدوات المنزلية، ثم يتم البحث في تنمية المعادن ثم مجالات الكهرباء والالكترونيات والعربات وبناء السفن، فضلا عن المشروعات المشتركة في مجال السياحة.

هناك مجموعة من الملاحظات حول الوساطة المصرية والنزاع بين الكوريتين : الملاحظة الأولى هي أن الجهد المطلوب هدفه تحقيق الحوار والتسوية السلمية بينهما بسياسة الخطوة خطوة، وأن ذلك هو المدخل المناسب للتوصل إلى دعم النيات لتحسين العلاقات بين الجانبين في المرحلة الحالية من الجهود التي تبذل للتوصل إلى التسوية، وتردد في هذا الإطار أهمية تحقيق المشروعات الصغيرة المشتركة بين الكوريتين بشكل تدريجي.

والملاحظة الثانية أن نزاع الكوريتين ليس مستعصيا على الحل، خاصة في ضوء ماحدث من تحولات دولية وانتهاء الحرب الباردة في عالم اليوم وأن كانت الخبرات والتجارب في قضايا التوحيد في المناطق الأخرى من العالم تقدم بعض الدروس المفيدة إلا أن ثمة اختلافات بالنسبة للحالة الكورية كان من شأنها تأخير امكانية تحقيق المصالحة بين الكوريتين.

والملاحظة الثالثة أن قضية التوحيد الكورية ترتبط في الوقت نفسه بالموقف الخاص بالقوى الاقليمية في المنطقة، وقد لاتمانع هذه القوى من حيث المبدأ في تحقيق التسوية الكورية خاصة بعدما حدث من تحولات وتغيرات دولية، خاصة من الناحية الأخرى أن الوساطة تقوم بها دولة محايدة وصديقة للجميع كمصر، كما أن الوساطة تتخذ أسلوب المصالحة خطوة خطوة مع المتابعة المباشرة لكل خطوة بما يحقق في النهاية الهدف المنشود.

والملاحظة الرابعة، تتعلق بأهمية الربط والتنسيق بين توجهات السياسة ومتطلبات الاقتصاد، وإذا كانت توجهات السياسة تهدف لتسوية النزاعات وتحقيق الأمن والسلام والاستقرار، فإن متطلبات تحقيق المصالح الاقتصادية تعتبر من أهم الخطوات لدعم التوجهات السياسية، ويبدو هذا الربط واضحا في طلب الوساطة المصرية والتحرك من أجل الوفاق والتعايش الكوري، وكذلك الشأن بالنسبة لمصر في دبلوماسيتها ودبلوماسية قمتها التي تتحرك على مستوى مختلف المناطق والقارات في العالم في إطار الربط والتنسيق بين السياسة والاقتصاد.

والملاحظة الخامسة أنه وإن كان من مصلحة مصر كسب تأييد ومناصرة جميع الدول في مختلف مناطق العالم لقضاياها السلمية العادلة ودعم جهود التنمية فيها بالمزيد من الاستثمارات والتعاون الاقتصادي والتجاري، فإن الدور المصري في المقابل يصبح ضروريا ومتطلبا في دبلوماسية قمتها من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتعايش البناء ودعم التنمية ومواجهة تحدياتها في هذه الدول والمناطق.

والملاحظة السادسة عما برز من توقعات بقيام السيد الرئيس بزيارة لكوريا الشمالية لنقل رسالة كوريا الجنوبية، بتأكيد رغبتها في المصالحة والتعاون بين الدولتين، وما تردد عن التوقع بنجاح السيد الرئيس في الجمع بين القيادتين في الدولتين في اجتماع قمة بالقاهرة وبأن تسفر هذه القمة عن معاهدة لعدم الاعتداء في العام ٢٠٠٢ وبالتالي استحقاق السيد الرئيس مع رئيس الدولتين للحصول على جائزة نوبل في ذلك العام.

والآن.. هل نتعلم من آسيا؟

د. أحمد سيد مصطفى
أستاذ الإدارة - جامعة الزقازيق (بنها)

جاءت زيارة الرئيس والوفد المرافق من الوزراء المعنيين ورجال الأعمال إلى عمالقة آسيا (الصين واليابان وكوريا الجنوبية) لتهييء فرصة ذهبية للصناعة المصرية. هذه الصناعة التي تعد أمل مصر الحقيقي - مع الزراعة - في زيادة الصادرات السلعية غير البترولية. إن الاتفاقات التي تمت على مستوى الحكومات وعلى مستوى رجال الأعمال تفتح آفاقا للتعاون المشترك يجب عدم تفويتها أو جعلها تمر دون تحقيق أقصى إفادة منها الآن ومستقبلا.

إن العجز المزمن في الميزان التجاري المصري يمكن علاجه إلى حد كبير باستثمار نتائج الزيارة المصرية لآسيا. ذلك أن هذا العجز يعود لسببين رئيسين. أما الأول فهو تواضع نسبي في مستوى الإدارة الصناعية يؤدي لقصور جودة جانب غير قليل من منتجاتنا مع قصور في ترشيد التكلفة، مما يؤدي لجعل أسعارها غير تنافسية. وأما السبب الثاني فيعود إلى قصور واضح في التوجه التسويقي والقدرات التسويقية لشركاتنا.

هذا مع أن الإنتاج الصناعي أصبح المصدر الحقيقي لثروة الأمم. لاسيما في هذا العصر الذي تقفز فيه ثروات الدول الصناعية بما تنتجه من سلع يتعاظم فيها المكون المعرفي التكنولوجي. حيث تنتج سلعا ذكية تزيد فيها قيمة عنصر المعرفة على عنصر المادة الخام مثل السيارة الذكية والهاتف الذكي وبطاقة الائتمان الذكية ولعب الأطفال الذكية والقنبلة الذكية. بحيث تنتج منتجات تتحقق منها قيمة مضافة أكبر. وهذا مابرع فيه عمالقة آسيا الثلاثة اضافة إلى نمور مثل ماليزيا وسنغافورة.

وبالنسبة لمصر فإن الدخل من الإنتاج الصناعي هو السند الثابت الحقيقي. لأن دخل قناة السويس يتأثر سلبا بأية توترات إقليمية أو عالمية. كما أن دخل السياحة يتأثر بأي حادث عارض محلي أو بالتوترات الإقليمية. وعائدات العمالة المصرية بالخارج تتناقص مع انخفاض عائدات البترول بدول الخليج العربية واتجاهها إلى إحلال عمالتها الوطنية تدريجيا محل العمالة الأجنبية. ومع ذلك فلا يمكن التهوين بالطبع من أهمية الزراعة للاقتصاد المصري. لقد توقفت متأملا عند إحدى نتائج زيارة كوريا الجنوبية، من حيث قيام شركة كورية بتفعيل مجمع العامرية للغزل والنسيج بشراء ٥٠٪ من أسهمه. على تلك ستدخل الشركة الكورية كشريك في مقابل قيامها بتحديث خطوط الإنتاج بالمجمع، وإدارته، وتسويق منتجاته للخارج. ومن المؤكد أن بعض شركات قطاع الأعمال العام الأخرى تحتاج إلى مثل هذه الترتيبات. فلقد أدت عقود من الادارة المسترخية لشركات هذا القطاع منذ الستينيات إلى تجاهل عديد من الأسس العلمية والعملية للإدارة.

وبينما إتجه ويتجه العديد من الشركات في العالم وعبر القارات ومنها الشركات اليابانية والصينية والكورية الجنوبية للتحالف والإفادة من تكامل الموارد والقدرات والخبرات، انغلقت الشركات الصناعية المصرية على نفسها. وكان التوجه الأساسي لهذه الشركات - في تلك الفترة - إنتاج ماترى الإدارة إنتاجه، وليس ما يحتاجه ويتوقعه العملاء، وبغض النظر عن معايير الجودة المحلية أو العالمية. وساعد على ذلك إمكانية بيع الإنتاج في سوق محلية مغلقة غابت فيها المنافسة مع حظر الاستيراد. فلما تحولنا لاقتصاد حر منفتح يسمح بالاستيراد ويعمل بآليات المنافسة في ظل الجات، انكشف الغطاء. ووجدت الصناعة المصرية - لاسيما في قطاع الأعمال العام - نفسها في وضع صعب. فمن ناحية كان جانب غير قليل منها مثقلا بخسائر. ومن ناحية أخرى ظهر موقفها التنافسي الأضعف سواء في السوق المحلية، أو في الخارج. وبدأت شركات القطاع العام وأيضا بالقطاع الخاص تشكو من رياح المنافسة. بدأوا يطلبون الحماية في زمن التحرير. وبدأت جهود لها شأنها لاصلاح شركات قطاع الأعمال العام، مثل إعادة الهيكلة المالية والتنظيمية وتعيين مجالس الإدارة بعقود، وتنمية قدرات المديرين من خلال مركز إعداد القادة للقطاع العام.

يقتضي الانصاف الا نلوم مديرينا في الأساس.

بل أن نحلل أسباب ماحدث. كانت الأسباب الرئيسية باختصار هي ماشهدته فترة ما بعد إنشاء القطاع العام من (١) غياب طبقة المديرين الرأسماليين مثل عبود وأبو رجيلة وياسين وغيرهم والتي كان يمكن أن تفرخ أجيالا من الصف الإداري الثاني سواء بالتعلم من هذه الطبقة أو بالعمل في سوق منفتحة (٢) غياب الاحتكاك بأنماط الإدارة المعاصرة من خلال التواصل مع مديرين أجانب كما كان يحدث في الثلاثينيات والأربعينيات. (٣) غياب المنافسة بالأسواق المحلية أو الأجنبية. (٤) قصور التعليم الإداري (٥) قصور المناخ من الكفاءات الإدارية (٦) غياب تطبيق مبدأ الثواب والعقاب. ومع ذلك أيضا يقتضي الإنصاف عدم إغفال دور القطاع العام في تحمل أعباء لها شأنها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي المجهود الحربي قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣

والآن لدينا فرصة ذهبية هيأتها الاتفاقيات التي عقدت مع الحكومة ورجال الأعمال في الصين واليابان وكوريا الجنوبية. فلماذا لا نستفيد من الترحيب والاهتمام الكبيرين بهذه الزيارة في الإفادة بنتائجها والبناء عليها. لماذا لاتبنى إقتصاديا على هذا النجاح السياسي؟ لماذا لا يحرص مديرونا على التعلم من الشركات الآسيوية التي أبرموا معها إتفاقات للتعاون الفني والتبادل التجاري. لماذا لاتنعب العلاقة لأبعد من تعاقدات على مشروعات مشتركة أو تعاقدات من الباطن إلى التعلم الحقيقي من تجارب هؤلاء الشركاء؟ فعلى سبيل المثال، لقد تعلم الأمريكيون من اليابانيين وتعلم اليابانيون من الأمريكيين من خلال المشروعات المشتركة التي أقيمت بينهم في الولايات المتحدة الأمريكية. تعلم اليابانيون - في صناعة السيارات على سبيل المثال - أساليب فنية أحدث لإقامة المصنع وتخطيطه الداخلي، بينما تعلم الأمريكيون مداخل أفعل لتصميمات مبتكرة.

ولماذا لا يتعلم مديرونا من الإدارة الآسيوية فنون التسويق المعاصر. كيف تدرس الأسواق وكيف تستشعر حاجات وتوقعات العملاء بكل سوق على حدة. كيف نفكر كما تقتضي أساليب التسويق المعاصر وكما يفعل الآسيويون مع غيرهم ممن برعوا في التسويق العالمي من منظور عالمي. فندرك المتغيرات العالمية السياسية والاقتصادية والتشريعية والثقافية المؤثرة على حجم وخصائص الطلب، وانعكاسات اتفاقية الجات والتكتلات الاقتصادية على التجارة العالمية. ثم نفكر محليا بخصائص كل سوق مستهدفة على حدة. كيف نصنف العملاء بها ونحدد خصائصهم وثقافاتهم وأنماطهم الاستهلاكية وحاجاتهم ورغباتهم المميزة. وكذا التشريعات والضوابط المنظمة لحركة السوق.

ولماذا لا نستعين بالخبرة الآسيوية في إنشاء معهد متخصص للتسويق؟ معهد يتولى إعداد كوادر متخصصة في فنون وأساليب التسويق المحلي والعالمي. فهل يستقيم أن تواجه شركاتنا مشكلات لها شأنها في مواجهة المنافسة بالسوق المحلية والخارجية دون أن تنشئ معهدا متخصصا للتسويق حتى الآن؟ أقترح أن يفكر اتحاد الصناعات وجمعية مستثمري المدن الجديدة في إنشاء مثل هذا المعهد مع الإفادة من التجارب الآسيوية المتقدمة في هذا المجال.

فحتى لو أنشأوا شركة أو أكثر للتسويق الخارجي فإن هذا لن يفيد كثيرا كما لو أنشيء أيضا هذا المعهد ليغذي شركات التسويق هذه وشركاتهم الصناعية نفسها بكوادر مؤهلة.

إن الجهود السياسية الموفقة لا تكفي وحدها لدعم الصناعة المصرية مالم تتكامل معها جهود وتوجهات فاعلة لرجال الأعمال والمديرين المصريين لاستثمار نتائج هذه العلاقات والجهود السياسية المتميزة. والله الموفق.

الاغتراب والوطن والمسئولية

قالوا: الوطن اغلى مافي الوجود لانه الامان والعدل وارض الاجداد وهو المجد ايام شعوب الارض والوطن لا يرقى ابدا الا من خلال ابنائه العارفين المخلصين. والاغتراب خارج حدود الوطن مشتعلون دائما بالشوق واللهفة للأسرة والأهل والاحباب الى اماكن الطفولة والصبا والشباب والمغتربون المصريون قد وصل تعدادهم الى عشرة ملايين تقريبا وهذا العدد بخبراته وقوته البشرية والثقافية والمهنية والمالية والاعلامية والاعلانية بخلاف وجوده واتصالاته مع شعوب دول اخرى لم تتمكن من الاستفادة منه امام خدمة قضايانا الدولية رغم ان هذا التجمع الرائع من المغتربين ان يكون قوة ثانية لمصر في الخارج كما يمكن لهذا التجمع ان يكون قوة اقتصادية ناجحة للوطن لابعد مدى يتصوره الانسان لذلك فنحن نتمنى ان تتلاحم الافكار المصرية المغتربة مع افكار الحكومة لتحقيق احلام الشعب و الرئيس من اجل حياة افضل وارى ان الدولة تسعى مخلصة لرفع الحواجز بين المغترب ووطنه وتذليل جميع العقبات التي تصادفهم سواء في مصر او في السفارات والقنصليات المصرية بالخارج ولقد كان القرار سيادة الرئيس بتحمل الدولة نفقات المتوفين المغتربين الى مصر صدى طيب لدى المواطنين كما ارى ان عهد الرئيس مبارك يدعو للمزيد من سعادة الانسان وفي التصالح الوطني بين جميع عقول المصريين ومن واقع سنوات الاغتراب عن الوطن أعرض بعض المقترحات واتمنى ان يكون فيها ما يفيد الوطن

- دراسة انشاء اتحاد عام واتحادات نوعية مع المغتربين من جميع ابناء الوطن العربي لمساندة المصالح العربية وسرعة الاستفادة من طاقات وامكانيات المغتربين ليكونوا قوة فعالة لخدمة مصالحنا السياسية والاقتصادية بالخارج.

وسرعة انشاء الشركات المساهمة بكل دولة بالخارج على ان يساهم في هذه الشركات كل مغترب مصري ولو بدولار واحد على ان تكون اهداف هذه الشركات، التصدير والاستيراد والسياحة والدعاية والاعلام واقامة المعارض الدائمة بكل دولة وتملك وسائل النقل. والمعاونة في حل مشاكل المغتربين على ارض المهجر وزيادة صور الترابط والتعاون بينهم كذلك استقطاب المشاعر الطيبة من ابناء دول المهجر هذا فضلا عن بيع البضائع المصرية في شركات ومحلات العالم بنظام التقسيط وذلك حسب قدرة رأس مال كل فتاة اجنبية.

خفض سعر شحن البضائع بمقدار ٥٠٪ على الشركات الوطنية لتشجيع التنافس في اسواق العالم للسلع المصرية والتزام البنوك المصرية بفتح حسابات جارية لكل مغترب مقيد بالقنصلية المصرية بالخارج ولو بدولار واحد عن طريق القنصلية وخفض تكاليف التحويل النقدي من المغترب إلى مصر بنسبة رمزية عن طريق فاكس القنصلية لتشجيع المغتربين على زيادة تحويلاتهم النقدية.

- سرعة انشاء المدينة الدولية لرجال المال والاعمال على ارض سيناء وفروعها بدول العالم لخدمة الاقتصاد العربي والاسيوي والافريقي الدولي وتشجيع المغتربين للمساهمة في هذا المشروع النادر في تاريخ مصر والذي صدر بانشائه قرارات وزارية منذ سنوات وتشجيع انشاء مدينة المغتربين وجميع احلامهم فيها على ارض سيناء على ان تباع الأرض اسهما باسعار رمزية

- تمثيل الجنيه المصري في جميع الاعتمادات المستندية ولو بنسبة واحد في الالف حتى يتحرك اسم مصر في جميع اسواق المال في العالم .

- اشتراك شركات الانتاج الصغير بمصر والكبيرة وبالذات الشباب المنتج مع شركات المغتربين في الخارج ولو بنسبة رمزية في اسهم هذه الشركات حتى تتفتح طاقات التوزيع والثقافة الانتاجية في متطلبات السوق العالمية والغاء سجل المتوردين والسماح لكل مصدر بالاستيراد اذا صدر عشرة اضعاف رأس ماله بسجل المصدرين سلعا مصرية ودراسة نظام بيع السلع المصرية مقابل استيراد سلع اجنبية أو مقابل تصنيع جزء من المنتج الاجنبي المستورد في مصر من قيمة ما نستورده سنويا من كل سلعة وهذا الامر يحتاج الى شرح كبير سرعة اصدار قانون المصدرين والمستوردين المقدم لمجلس الشعب من اجل زيادة التناغم في قضية الصادرات اشتراك المغتربين في ابداء الراي في جميع الانتخابات للوطن ويتفضل الطرق المتطورة

واخيرا لا يختلف احد على ان ابناء الوطن المغتربين هم فلذات اكبادنا وهم الضوء المصري الساطع في سماء الدول الاخرى لذلك سوف تتعاون جميع الطاقات التنفيذية والمفكرين والمثقفين وبالذات وزارة الخارجية وجميع العاشقين لهذه الارض الطيبة في عهد الرئيس مبارك الذي نثق في عطائه للوطن والشعب.

عبدالله زايد عبدالله
رئيس الاتحاد العام المصري للمصدرين والمستوردين

رأي الأهرام

عبور النيل.. وأولويات مبارك

مع حلول الذكرى السنوية المجيدة لتحرير سيناء حققت السواعد المصرية عبورا جديدا يضاف إلى الإنجازات القومية الكبرى التي شهدتها الكنانة منذ عبور أكتوبر سنة ١٩٧٣ - وخلال افتتاحه المرحلة الثالثة للخط الثاني لمترو الأنفاق الذي عبر النيل بفرعيه لأول مرة، قال الرئيس حسني مبارك:

إن أي مشروع يوفر فرص العمل والوظائف ويفتح أبواب الرزق أمام المواطنين هو مايتقدم أولوياتي، ويهمني أكثر من أي شيء والمشروع يعد أحد صروح العمل الوطني التي حظيت برعاية مبارك فكرة، وتحقيقا، وتوفيرا للإمكانات، وسرعة في التنفيذ.

وكما قال وزير النقل والمواصلات بهذه المناسبة: فإن عائد مشروع مترو الأنفاق لن يقتصر على الأجيال الحالية، وإنما سيمتد إلى أجيال قادمة، وعلى امتداد السنين سيعد شاهدا على عصر النهضة، وتأكيدا لحضارة مصر عبر آلاف السنين.

لقد أصبح المشروع رمزا لدقة الأداء وأكد أن الخبراء المصريين استوعبوا تكنولوجيا الحفر أسفل نهر النيل، كما أثبت حتمية الإنجاز العظيم من خلال الدراسة والتخطيط والعمل المشترك بين جميع أجهزة الدولة، والاستفادة من الخبرات الأجنبية في هذا المجال.

لقد وفرت الدولة لإنجاز المشروع بمراحله المتعددة حوالي ١١ مليار جنيه.

وتعتبر القاهرة هي المدينة رقم ٨٦ بين المدن العالمية التي أدخلت مترو الأنفاق، وهو المترو الوحيد في الوطن العربي وإفريقيا، ومن المؤكد أن هذه الاستثمارات تصب في البنية الأساسية التي تسهل على المواطنين الحركة للانطلاق باحتياجاتهم إلى أقصى الحدود وهو ماعبر عنه الرئيس حسني مبارك دائما.



الجزائر بعد الانتخابات الرئاسية

أدت التطورات المفاجئة التي سبقت انتخابات الرئاسة الجزائرية إلى إشاعة تخوفات كثيرة حول مجريات تلك الانتخابات وما يمكن أن يؤدي إليه إجراؤها من تداعيات عنيفة. إلا أن الشعب الجزائري وقواه السياسية المختلفة سواء تلك التي وافقت على إجراء الانتخابات أو التي عارضتها قد فوتت الفرصة على المتربصين بالجزائر والراغبين في إشاعة العنف والفوضى في أرجائها. فقد مر يوم الانتخابات وما بعده بسلام على الرغم من حدة الاختلاف حول موضوع الانتخابات بين الأطراف المختلفة. ولاشك أن هذا التصرف المسئول من الشعب الجزائري على تنوع رؤاه قد أعطى درسا بليغا لكل من يريد الشر بالجزائر، وأثبت قدرته على الاختلاف دون عنف أو فوضى.

إن الجزائر اليوم بعد انتخاب رئيسها الجديد تقف على مفترق طرق عليها أن تختار منه الطريق الذي يؤدي إلى السلم الاجتماعي والوفاق الوطني. ولاشك أن الوصول إلى ذلك الطريق الآمن يستلزم تعاون كل القوى الجزائرية الوطنية دون استبعاد لأي منها ضمن صيغة عمل وطني واحدة. ولاشك أيضا أن الرئيس الجزائري الجديد بكل ماله من خبرة طويلة ومعرفة داخلية ودولية عميقة قادر على قيادة الجزائر نحو ذلك الطريق الجديد. كذلك فإن تعاون القوى الأخرى مع الرئيس الجديد من أجل إنقاذ الجزائر من أزمتها الحالية يعد الاختبار الحقيقي للجميع أمام الشعب الجزائري الذي ينتظر منهم جميعا الكثير ولا يعني ذلك التعاون مطالبة تلك القوى بالتخلي عن تصوراتها ومواقفها المتميزة، بل يعني قيامها بالعمل من أجل تنفيذها عن طريق الحوار والسبل الديمقراطية القانونية دون تورط في أعمال العنف والفوضى التي تريد بعض القوى الداخلية والخارجية إغراق الجزائر فيها.

وجهة نظر

لتفريغ القاهرة من فائض سكانها

الكثافة السكانية القاتلة واللامعقولة، التي تعيشها القاهرة، والتي تسبب العديد من المشكلات والأضرار الاجتماعية والصحية والأمراض النفسية، إضافة إلى المعاناة المعيشية اليومية، تتطلب لخطورتها ضرورة المبادرة الفورية بمعالجتها، وتطهير القاهرة من أوزارها..

الحل يكمن في تفريغ القاهرة من فائض سكانها، من خلال استيعابهم في الضواحي، وكي يتحقق ذلك يتوجب أن تكون الضواحي مؤهلة لذلك، وتشكل لمن يعملون في القاهرة عامل جذب وتفضيل للسكن فيها.. ويتطلب ذلك الإجراءات التالية:

- أن تشكل الضاحية مجموعة سكنية متكاملة، فلا يقتصر الأمر على بناء المساكن الفاخرة، وإنما تكون الأكثرية لأحياء الإسكان المتوسط والشعبي، وهذا الأخير يتوجب أن يكون من حيث الشكل والمضمون على نفس مستوى ما اصطلح على تسميته بالمتوسط، ولكن يخلو من بعض المزايا الترفية.
- أن يكون المسكن بالإيجار وأقل القليل بالتمليك وبأسعار التكلفة، والتيسير في القيمة الإيجارية وانخفاضها عما هي عليه في القاهرة.
- أن يكتمل في الضاحية كل الحاجيات الخاصة بالنفقات المعيشية والمرافق التعليمية والصحية، وفي كلمة يكتمل فيها كل ما في القاهرة.
- توفير المواصلات من وإلى القاهرة بأسعار رخيصة، مع الاهتمام بوفرة وانتظام هذه المواصلات.
- أن تكون كل منها وحدة إدارية تعمل في إطار اللامركزية.. وبذلك يكون من يعمل ويقيم فيها، لايحتاج إلى إدارات القاهرة لإنجاز معاملاته أو لتسويق حاجياته.

وأسوق هنا تجربة في هذا الصدد تعيشها باريس، حيث يعيش في ضواحيها أكثر من ستة ملايين نسمة، تنقلهم من وإلى باريس مواصلات مكثفة سريعة ومنتظمة ورخيصة، حيث المترو السريع الذي يتخذ مجراه عبر الأنفاق في باريس، وفوق سطح الأرض حين الخروج منها، وكل قاطرة تلتحم بها قاطرة أخرى، تضم كل منها ١٦ عربة، وكلها من طابقين، وفي ساعة الذروة ينطلق مترو كل ربع ساعة، وفي الأوقات العادية كل نصف ساعة، وأرباب العمل والإدارات والمصالح الحكومية، تدفع في الاشتراك الشهري لعمالها وموظفيها المترو ٥٠٪ من القيمة الإجمالية.. على ذلك النحو لم تصب العاصمة الفرنسية بأية كثافة سكانية، إضافة إلى عدم حاجة سكان الضواحي في تنقلهم ما بين مقرات سكنهم وأعمالهم في باريس إلى سياراتهم، التي يدخرونها لاستخدامها في الأعياد والعطلات ويتمتعون بالهدوء والهواء النقي.. هذا وتدعو الضرورة الملحة والعاجلة إلى المبادرة بتوفير التكلفة اللازمة لاستئصال هذا الورم السرطاني السكاني، حتى تستعيد القاهرة عافيتها وتستقيم أمورها.

سعد زغلول فؤاد

فصل جديد في أزمة الجزائر

فهمي هويدي

مازالت الجزائر قادرة على إثارة دهشتنا، ذلك أننا ما كدنا نفرح بإجراء انتخابات تعددية تخرج البلد من المأزق الذي يمسك بخناقه منذ سبع سنوات حتى فوجئنا عشية التصويت بانسحاب احتجاجي لستة من المرشحين! ليس ذلك فحسب، وإنما استدعى ذلك الانسحاب إلى الواجهة اثنتين من أعوص مشكلات الجزائر - والعالم الثالث أيضا - هما شرعية مؤسسات السلطة، ودور الجيش في السياسة!

كان الظن أن تصبح العملية الانتخابية مؤشرا للتفاؤل بالمستقبل - ورغم أن ذلك الأمل لم يتبدد تماما، فإن الصورة التي آلت إليها الانتخابات أشاعت بين المعنيين بالشأن الجزائري مسحة حزن، وقدرا من الانقباض استصحب قدرا غير قليل من التشاؤم. إذ من حق أي أحد ممن تابعوا انتخابات عام ٩٥ أن يقول إنها حقا لم تغير شيئا يذكر في الجزائر، لكنها على الأقل جرت بين أربعة من المرشحين وأن الرئيس زروال فاز فيها بنسبة ٦١٪. أما هذه الانتخابات الأخيرة، فقد انتهت إلى مرشح واحد سوف ينجح بالتزكية، الأمر الذي لابد أن يثير العديد من علامات الاستفهام حول صدقية المسار الديمقراطي، وحول شرعية «الإدارة» الجزائرية الجديدة. ومن المبكر الآن الحديث عن الأثر السياسي المترتب على عدم اعتراف المرشحين الستة بنتائج الانتخابات، كما أنني لا أعرف على وجه الدقة إلى أي مدى سيذهب أولئك المرشحون بعدما أعلنوا في بيان انسحابهم «الاستمرار في تجنيد وتعبئة حركة المواطنين والمواطنات لفرض احترام حقهم في القرار والاختيار الحر». مع ذلك فالقدر المتيقن أن النتيجة ستكون سلبية في الحالتين، على نحو نتمنى ألا يزيد الأوضاع تعقيدا، وهي المعقدة أصلا بما فيه الكفاية!

حلقات مسلسل الدهشة

لن نؤرخ لزمن الدهشة في التجربة الجزائرية، لكننا إذا قلبنا الصفحات القريبة، فسوف نتذكر أننا فوجئنا بالاكتساح الذي حققته الجبهة الإسلامية للإنقاذ في انتخابات سنة ٩١، التي كانت أكثر الانتخابات نزاهة وشفافية منذ استقلال البلاد في عام ٦٢. كما فاجأنا وأدهشنا الانقلاب الذي قاده العسكر على العملية الانتخابية، والذي انتهى بإلغاء نتائجها، وأدى إلى إغراق البلاد والعباد في دوامة العنف والعنف المضاد التي راح ضحيتها حتى الآن ١٢٠ ألف جزائري. وكان العنف عبثيا بصورة مدهشة بل مذهلة. كذلك عقدت الدهشة ألسنتنا حين تم اغتيال الرئيس محمد بوضياف في سنة ١٩٩٢، في ظروف بالغة الغرابة. وحين تولى الرئيس الأمين زروال، وبدا أنه يعيد بناء هيكل الدولة ومؤسساتها، تابع الجميع جهوده باهتمام شديد. وبعدما تم تعديل الدستور وجرت الانتخابات النيابية والمحلية، وظننا أن الأوضاع بسبيلها إلى الاستقرار، فوجئنا بتنحي الرئيس عن منصبه قبل ١٩ شهرا من موعد انتهاء ولايته. الأمر الذي ترتبت عليه مجموعة أخرى من المفاجآت التي بدت حلقات متسارعة في مسلسل الدهشة. منها مثلا تراجع وانفراط الحزب الحاكم الذي شكلته السلطة لكي يكون بديلا عن جبهة التحرير الوطني (استقال ستة أعضاء في مكتبه السياسي)، بحيث لم يبق من ذلك الحزب (التجمع الوطني الديمقراطي) سوى بعض الرموز واللافتات الهشة. منها أيضا استقالة الجنرال محمد بتشين المستشار الأول للرئيس ومسئول الأمن السابق، منها كذلك التراشق الذي أعلن فجأة بين جنرالي العسكر القابضين على السلطة الذي ظهر على صفحات الصحف بصورة حادة وجارحة.

استمر مسلسل الدهشة في أجواء انتخابات الرئاسة، فرئيس الأركان السابق الجنرال خالد نزار - الرجل القوي في المؤسسة العسكرية - الذي كان من خصوم عبدالعزيز بوتفليقة الألداء أصبح في مقدمة مؤيديه الداعين إلى انتخابه. ومحفوظ نحناح زعيم حركة «حمس» الإسلامية رفض أن يؤيد الدكتور طالب الإبراهيمي المعروف بتوجهه الإسلامي، وأعلن تأييد بوتفليقة الأقرب إلى الاتجاه العلماني، وهو الذي كان قد هاجمه بشدة من قبل. وجبهة التحرير التي تراجع ترتيبها إلى المقام الثالث بين القوى السياسية في انتخابات عام ٩١، وظن الجميع أنها أصبحت جزءا من الماضي الذي جرى الانقلاب عليه، عادت بقوة إلى الواجهة مرة أخرى لكي تحتل مكانة جبهة الإنقاذ التي كانت قد شغلت المرتبة الأولى بين الأحزاب التي شاركت في انتخابات ٩١ (تلتها في الترتيب جبهة القوى الاشتراكية).

أما أكثر الأخبار مدعاة للدهشة قبل المفاجأة الأخيرة، فهي ذلك الاتفاق الذي تم بين المؤسسة العسكرية والجيش الإسلامي للإنقاذ (الجناح العسكري للجبهة)، الذي أعقب توقيع هدنة بين الطرفين في عام ٩٧، وبمقتضى ذلك الاتفاق سوف يتم دمج ٤١٠٠ من عناصر «الجيش الإسلامي» مع الجيش الجزائري والمساواة في التعويضات المالية بين ضحايا الإرهاب وبين أبناء الإرهابيين وعائلاتهم، وتأمين عناصر الجيش الإسلامي وعائلاتهم (الحياة اللندنية ٩٩/١/١٥).

لا يقل عن ذلك مدعاة للدهشة أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي حظر نشاطها منذ سنة ٩٢، أصبحت ورقة أساسية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث دعا جميع المرشحين - باستثناء اثنين فقط هما مقداد سيفي ويوسف خطيب - إلى ضرورة التصالح معها. وكان بوتفليقة بين الداعين إلى المصالحة المنشودة.

مرشح دائم للرئاسة

تلك مجرد نماذج من مدهشات المشهد الجزائري، التي تفوق الحصر، في ذلك البلد المركب بشعبه المليء بالحيوية والمسكون بالكبرياء والموعود بالابتلاء، سواء كان تحت الاحتلال أم «تحت» الاستقلال!

تهمنا في اللحظة الراهنة اللقطة الأخيرة في المسلسل، التي كان بطلها السيد عبدالعزيز بوتفليقة، لأنها تجسد جوهر أزمة الجزائر منذ الاستقلال. فالمعروف أن السبب الرئيسي لانسحاب المرشحين الستة هو إدراكهم لحقيقة أن مؤسسات الدولة انحازت إلى بوتفليقة، ليس فقط على مستوى التأييد المعلن والاحتشاد المرتب، ولكن أيضا على مستوى التصويت، حيث أكد المرشحون المنسحبون أن ثمة تلاعبا في عملية التصويت لصالح بوتفليقة، الأمر الذي كان يعني في تقديرهم أن ضمانات النزاهة والشفافية لم تتوافر للانتخابات.

ولست أعرف ما هي الأدلة التي استند إليها المرشحون المنسحبون في إثبات دعوى التزوير لصالح مرشح المؤسسة، لكن الذي أعرفه جيدا أن انتخابات عام ٩١ التي فازت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ كانت لحظة استثنائية في تاريخ الجزائر الحديث، وأن كل انتخابات جرت قبلها أو بعدها كانت نتائجها معدة سلفا، وخاضعة لحسابات «المؤسسة» الممسكة بخيوط اللعب السياسية في البلاد. أعرف أيضا أن بوتفليقة كان «مرشح الظل» للرئاسة منذ وفاة الرئيس بومدين في ديسمبر عام ١٩٧٨، وأن المؤسسة التي استبعدته في السابق، ولم تمكنه من تولي المنصب هي ذاتها التي ساندته أخيرا وحشدت ما استطاعت من قوى لتأييده واعتباره «مرشح الإجماع الوطني».

فليس سرا أن بوتفليقة (٦٢ سنة) كان ضمن المرشحين للرئاسة بعد رحيل الرئيس بومدين، بعدما ظل وزيرا للخارجية طيلة عهده الذي استمر ثلاثة عشر عاما. غير أن مجموعة الضغط التي تصنع القرار السياسي، تجمعت آنذاك إلى الخروج من محيط فريق بومدين، فوقع اختيارها آنذاك على الرئيس الشاذلي بن جديد. وقد طرح اسم بوتفليقة للمرة الثانية بعد انتهاء ولاية الرئيس علي كافي في عام ٩٤، غير أنه استبعد بضغط من الجنرال خالد نزار الذي اعتبره غير مؤهل لتولي السلطة في البلاد (في رواية أخرى أن بوتفليقة كانت له طلبات لم تستجب لها مجموعة الضغط، فصرفت النظر عن ترشيحه)، وانتهى الأمر باختيار الرئيس الأمين زروال. في هذه المرة الثالثة وجد صانعو القرار السياسي في ضوء ما استجد من ظروف وحسابات أن بوتفليقة هو الأنسب لخلافة زروال، ورغم أن تفاصيل القرار غير معروفة، فإن المرء لا يحتاج إلى جهد لكي يستنتج أن اتفاقا ما تم بين بوتفليقة وبين الممسكين بخيوط اللعبة السياسية، في ضوئه أعطيت إشارة البدء لعملية تسويقه ومساندته من جانب جميع المؤسسات وثيقة الصلة بالدولة، من نقابات واتحادات ومنظمات للمجاهدين، أو جماعات سياسية تعمل بتنسيق مع السلطة. وغني عن البيان أن الجيش الذي هو الحزب السري الحاكم في الجزائر منذ الاستقلال، كان أول تلك المؤسسات، ناهيك عن كونه أهمها على الإطلاق.

الجيش والسياسة في تصريحين

لابد أن تكون هناك أسباب قوية عززت اختيار بوتفليقة، منها مثلا إنه وجه مدني إن لم يكن بعيدا عن جيش التحرير ولا المؤسسة، وأنه ينتمي إلى المرحلة البومدينية التي أصبح يتعاطف معها كثيرون الآن ويرون لها جاذبية ووهجا، خصوصا بعدما تأزمت الأمور، وتدهورت على النحو المعروف. منها أيضا أنه نأى بنفسه عن الدخول في صراعات السلطة، ولم يلوث اسمه حيث لم يكن ضالعا لا في الفساد المالي أو السياسي الذي طال كثيرين. وفي الثمانينيات حين حكم عليه ديوان المحاسبة بدفع ثلاثة ملايين فرنك فرنسي بعدما نسب إليه مخالفات أثناء توليه حقيبة الخارجية، فإن هذا الحكم ألغي وبرئ الرجل مما نسب إليه.

في الوقت ذاته كان من اليسير غض الطرف عن وضعه الجهوي (من جهة) وكونه من تلمسان في الغرب الجزائري، بينما أصحاب القرار من جماعة الشرق المعروفة باسم مثلث «تبسه - باتنه - سوق أهراس».

في بداية السنة الحالية صرح بوعلام بن حمودة الأمين العام لجبهة التحرير الوطني بأنهم اتصلوا له «من فوق»، وأخبروه بأن الاختيار وقع على بوتفليقة لكي يكون الرئيس القادم، لكنه سارع إلى نفي كلامه في وقت لاحق، خصوصا حينما استهجنه المرشح مولود حمروش وآخرون من قيادات الجبهة، واعتبروه تدخلا صارخا لمصلحة بوتفليقة، الأمر الذي يخل بالحياد المفترض للسلطة في المعركة الانتخابية.

غير أنه في مستهل مارس الماضي نشرت الأسبوعية الفرنسية «لوكانار انشينيه» نص مكالمة هاتفية بين الجنرال إسماعيل العماري الرجل الثاني في الأمن العسكري، والجنرال أحمد صنهاجي الملحق العسكري في السفارة الجزائرية بباريس. (أجهزة المخابرات الفرنسية سجلتها، ولا يستبعد أن تكون هي التي سربتها) في المكالمة طلب العماري من صنهاجي الاتصال برئيس الحكومة السابق سيد أحمد غزالي المقيم بالعاصمة الفرنسية، الذي كان قد أعلن عن ترشيح نفسه للرئاسة لكي يطلب منه سحب ترشيحه والتنازل لمصلحة بوتفليقة.

على صعيد آخر يتحدث الجزائريون المقيمون في باريس عن المبعوثين الذين أوفدتهم مؤسسة صناعة القرار السياسي في الجزائر، لإطلاع عناصر النخبة المستقرة هناك على ما استقر عليه الرأي بالنسبة للرئاسة القادمة. وكان هدف تلك الرسائل هو ضمان مساندة فريق منهم خصوصا أولئك الذين شاركوا في السلطة ودعوة البعض الآخر إلى تجنب اتخاذ مواقف تخل بما يسمى بالإجماع الوطني الذي أمكن ترتيبه من حول بوتفليقة.

التصريحات التي أدلى بها بوتفليقة أثناء حملته الانتخابية كان واضحا فيها الامتنان والغزل للمؤسسة العسكرية. ففي الحوار الذي نشرته له «الحياة» اللندنية في ٤/١٥ شدد على خصوصية المؤسسة العسكرية في الجزائر كون الجيش الوطني هو سليل جيش التحرير الذي قاد النضال ضد الاستعمار، وكان له دوره في البناء والتنمية. قال: إن المؤسسة العسكرية تمتاز بانضباطها واحترامها للدستور. وهي حريصة أكثر من غيرها على تكريس المسار الديمقراطي وتنميته وتعميقه.

قال أيضا: إن المشكلات السياسية والأمنية ألهت المؤسسة العسكرية عن التفرغ لمهامها الأساسية، وأرجع ذلك إلى فشل السياسيين في النهوض بمهامهم، ثم نوه بإشارة خفيفة إلى أن «الوقت قد حان لكي يدخل الجيش الوطني مجال الاحتراف، ويواكب التطور الحاصل في العالم».

إذا قارنت كلامه هذا بما قاله في نفس الموضوع منافسه الرئيس الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، فسوف تلمس فرقا ملحوظا، تعرف منه من الذي نسق مع المؤسسة العسكرية ومن لم ينسق.

في حديث نشرته «الشرق الأوسط» للدكتور الإبراهيمي (عدد ٤/١٣) قال عن دور الجيش: إن الدخول في المرحلة الديمقراطية والتعددية منذ سنة ٨٩ «فصل مبدئيا في القضية، وحسم الأمر في اتجاه انسحاب الجيش من الساحة السياسية» وأن «النظام الديمقراطي الذي يقوم على إرادة الشعب كمصدر وحيد للسلطة يتنافى واستبدال إرادة هذا الشعب بإرادة مؤسسة أخرى، مهما كانت أهميتها.. وأنا سأعمل بحزم ولكن برزانة على ضمان الانسحاب التدريجي والعقلاني للجيش من الساحة السياسية حتى يتفرغ لمهامه الدستورية».

هذا الاتجاه يناقض إلى حد كبير خطاب بوتفليقة، من حيث أن الإبراهيمي يعتبر الدور الذي قام به الجيش منذ ٨٩ بمثابة تهديد للديمقراطية، بينما يمتدح بوتفليقة دفاع الجيش عن الديمقراطية، ومادام الجيش لا يزال اللاعب الرئيسي في الساحة السياسية، فليس من المستغرب أن ينحاز لبوتفليقة دون غيره من المرشحين، وهذا ما حدث. غير أن الطريقة التي رد بها المرشحون الستة على ذلك الانحياز أربكت حسابات المؤسسة التي رتبت إخراج الانتخابات الرئيسية.

لم يكن حلا للإشكال

صحيح أن عملية التصويت اتخذت مسارها العادي ووزعت على الناخبين أوراقا بأسماء المرشحين السبعة، وكأن شيئا لم يكن، لكن الصحيح أيضا أن شرعية بوتفليقة اهتزت من جراء ذلك التصرف، ولأنه سياسي مخضرم، فقد أدرك هذه الحقيقة، فأعلن أنه لن يتسلم منصب الرئاسة إذا لم يحصل على أغلبية كبيرة، تعبر بصورة كافية عن ثقة الشعب وتأييده له. ولم يكن حل الإشكال عصيا على الذين يديرون المعركة الانتخابية ويرتبون نتائجها، حيث كان من اليسير الإعلان عن أن نسبة التصويت تجاوزت ٦٠٪، وأن بوتفليقة حصل على ٧٤٪ من الأصوات.

لكن ذلك لم يكن حلا للإشكال بقدر ما كان استيفاء للشكل وهو ما عبر عنه السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي (فرانسوا هولاند) الذي كان ممن تابعوا المشهد في الجزائر العاصمة حين قال تعقيبا على ما جرى إنه يتعذر على بوتفليقة أن يحصل على شرعية من هذه الانتخابات، رغم أن ظاهرها يتسم بالشرعية.

لقد قلت إنه يصعب التنبؤ بما سيحدث في الجزائر بعد الذي جرى، وبوسعي أن أدعي أن الإشكال لم يحل، وإذ تعددت عناصر وبنود ذلك الإشكال فإنني أزعم أن شرعية المؤسسة تحتل مركزا متقدما في ترتيب تلك العناصر، لأنه من الواضح الآن أن شرعية الرئيس السابع للجزائر - شأنه شأن رؤسائها الستة السابقين من بن بللا إلى الأمين زروال - مستمدة بالدرجة الأولى من انتخاب المؤسسة العسكرية، وليس من انتخاب الشعب الجزائري.

لقد قيل في السابق إن كل دولة لها جيش، باستثناء الجزائر، حيث الجيش هناك له دولة، وهو ما تؤكده التجارب حينا بعد حين للأسف الشديد. الأمر الذي يجعل شرعية السلطة محل تساؤل مستمر. وهي الشرعية التي لم تعد تكتسب في منطق العصر إلا من خلال شفافية تسمح للشعب أن يعبر عن خياره الحقيقي. وستظل تلك الشفافية أملا بعيد المنال مادامت المؤسسة العسكرية ممسكة بمفاتيح ومغاليق اللعبة السياسية. إن شئت الدقة فقل إن وجود الجيش في قلب السياسة سيظل نافيا لشرعية أية مؤسسة سياسية تحكم الجزائر. أما إخراج الجيش من السياسة فهو بمثابة مغامرة كبرى قد تؤدي إلى الإطاحة بالمؤسسة السياسية، وبمن يتربع فوقها.

إن أمام بوتفليقة حين يأخذ مكانه في قصر «المرادية» تحديات كثيرة ومهام جساما، وستكون معركته شرسة وضارية، ليس فقط بسبب جسامة التحديات التي تنتظره، ولكن أيضا لأنه من ذلك النوع الذي يرفض أن يكون أداة في يد الآخرين. وفرق كبير بين أن يرتب أوضاعه مع المؤسسة العسكرية، وبين أن ينصاع لها، وهو إن أقدم على الأولى، فأغلب الظن عندي أنه لن يقع في الثانية.

لن أقول ذلك من باب الاستنتاج أو حسن الظن بالرجل، الذي لا أخفي أنني بالفعل أحسن الظن به، ولكن ذلك ما خرجت به من مناقشات طويلة معه حول الشأن الجزائري استغرقت يومين، حين التقينا قبل عام ونصف عام في أبو ظبي، التي قضى فيها بعض وقته، حين اعتزل العمل العام وانسحب من السياسة، واختفى من الجزائر!

إن فصلا جديدا من مشكلات الجزائر قد بدأ وحتى إشعار آخر فإن مسلسل الدهشة سيظل مستمرا!

مجرد رأي

مسئولية الإدارة

٣ - منذ دخل «البيزنس» إلى الأندية ساءت أحوال الإدارة وأصبحت المصالح الخاصة هي الهدف.. ورغم أن استغلال أسوار الأندية بالمحال التجارية قد حقق موارد كبيرة لهذه الأندية، فإنها لم تكن مصادفة تدهور أوضاع هذه الأندية التي انشغلت بتأجير المحلات حتى وصل الحال بناد كبير كانت ترتجف له قلوب الأهلي والزمالك وهو نادي الترسانة، أقول وصل به الحال إلى الهبوط إلى الدرجة الثانية واستمراء البقاء في الظلام، وهو الذي شهد يوما أخطر ثلاثي مهاجم في تاريخ الكرة المصرية الشاذلي ورياض ومحمود حسن!

وبالنسبة لنادي الزمالك فإن هناك سابقة لم تحدث للنادي من قبل، وهي هبوط مستوى الألفاظ التي يتبادلها أعضاء مجلس الإدارة والاتهامات التي يتراشقونها، ولكن الأخطر من ذلك عدم الإحساس بالقيم الرياضية والتربوية والأخلاقية لناد كبير في مقام الزمالك، وتصور إمكان الحصول على البطولات «بالفلوس» عن طريق شراء أكبر عدد من اللاعبين وأكبر عدد من المدربين حتى لو وصل الأمر كما أصبحنا نرى فعلا إلى فريق ليس لمعظم لاعبيه جذور قديمة في النادي، بل أغلبهم من مختارات الأندية الأخرى، في الوقت الذي كان مشهورا عن الزمالك أنه يقوم بتربية وتخريج عدد من اللاعبين يتجاوز احتياجاته!

ونتيجة هذه السياسة التي تفتقد أصول القيم التربوية والأخلاقية والرياضية تم في خلال السنوات التسع الماضية شراء نحو ١٠٠ لاعب دفعت فيهم ملايين الجنيهات التي لم تثمر سوي الخسارة المستمرة التي أعطت للنادي الأهلي الانفراد ببطولة الدوري ٦ سنوات متتابعة، ولكن الأخطر من ذلك - في رأيي - هو عدم وجود فريق حالي يبشر بالفوز بالبطولة مرة واحدة في السنوات الثلاث المقبلة!

وبالحساب فإنه منذ عام ٩٠ مر على نادي الزمالك المدرب البرازيلي كارلوس، ثم خلفه أبورجيلة وحلمي طولان، ثم فاروق جعفر، ثم الإنجليزي ديف مكاي، ثم محمود الجوهري، ثم الألماني فيرنر ومحمود سعد، ثم أحمد رفعت وفاروق جعفر، ثم فيرنر الألماني وفاروق السيد، ثم الهولندي كرول، ثم أخيرا فاروق جعفر وإسماعيل يوسف. وكل هذا في نحو ثمانية مواسم.. وهو أمر إن دل على شيء فعلي عدم معرفة الذين في يدهم القرار بفلسفة التغيير أو الهدف منه، مما كان من نتيجته الحال الذي وصل إليه النادي وإحساس بعض اللاعبين بأنهم أقوى من المدرب، وإحساس المدرب بأنه أقوى من مجلس الإدارة، وهروب أعضاء مجلس الإدارة باستثناء عضو أو عضوين من حضور مباراة الأهلي.. فإذا كان فريق الزمالك قد انسحب بعد خمس دقائق من بداية المباراة، فإن مجلس إدارة النادي نفسه كان قد انسحب قبل أن تبدأ المباراة!

(غدا: مسئولية اللاعبين)

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

بريد إلكتروني: barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/٢٠ ■

جلال لا يأكل الفول!

إنني لست ضليعة في السياسة الداخلية أو الخارجية. ولكني كامرأة لها حاسة سادسة قد أستشف أحيانا ما وراء الأحداث.

فمنذ بدأ حلف الناتو إرسال قواته المكثفة إلى البلقان راهنت نفسي أن سفاح الصرب سوف يتلقى علقة ساخنة على دماغ مسلمي كوسوفا!!!

● فهل عجزت الولايات المتحدة التي أجادت لعبة الرؤساء على طريقة «شيل القلة دي وحط القلة دي»، أقول: هل عجزت عن ممارسة هذه اللعبة في البلقان حتى تلجأ لهذه الطريقة التتارية وتعيد إلى أذهاننا أزمنة عصر القرصنة وحروب القبائل؟

● أم هل تجاوز سفاح الصرب الدور المرسوم له حتى بات يهدد السيادة الناتو - أمريكية في إبادة مسلمي كوسوفا؟

● أم أنه تباطأ في إبادتهم فوجب ضربه بيد من حديد؟؟

إن هذا يذكرني بقصة في كتاب القراءة الرشيدة في ابتدائي زمان.. وهي بعنوان «جلال لا يأكل الفول» حيث كان جلال يرفض أكل الفول الذي كانت تعده أمه.. فأمرت الأم العصا أن تضرب جلال.. فتمنعت..... فطلبت من النار أن تحرق العصا.... إلخ إلى أن استنجدت بالقطة التي أغراها الصيد السمين فقفزت لتأكل الفأر الذي هب ليقرض الحبل... إلى أن فرت النار لتحرق العصا التي جرت لتضرب جلال الذي أسرع ليأكل الفول.

إن عصا اليوم هي تلك القوات المهولة لماما أمريكا.

وإن جلال اليوم هو سفاح الصرب.

وإن فول اليوم هم مسلمو كوسوفا!!

وإني أتعجب لهذه الفرحة التي أصابت كثيرا من الناس إزاء هذه الضربات ظنا منهم أنها نصرة للمسلمين وأخشى أن ترفع الأعلام الأمريكية كما حدث من قبل في الكويت ابتهاجا.. ليفاجأوا بأنهم «فول» الغد.

لطيفة

الخيار الوحيد

وصفت محطة «سي. إن. إن» لقاء الرئيس الإيراني وبابا الفاتيكان بأنه لقاء بين دينين يتتظم كل منهما مليارا من البشر إلا أن الإسلام هو أكثر الأديان انتشارا في العالم اليوم. ونوهت بهذه الحقيقة السيدة هيلاري كلينتون خلال زيارتها لمصر ومن قبلها جميع المسئولين والمعلقين الأمريكيين في معرض حديثهم عن الإسلام. وللعام الثاني ترسل «سي إن إن» مراسلها إلى مكة لتغطية ما وصفته بأنه أكبر تجمع ديني في العالم، حيث شاهد الأمريكان هذه الموجات المتلاحمة من البشر وقد وفدوا من كل أركان الدنيا في ثياب بيض يملأ الشوق قلوبهم وعيونهم ولو كان المكان يتسع لجاء المسلمون جميعا عن بكرة أبيهم لايعدلون شيئا بموقفهم هذا بين يدي الله.

وتنتاب الغرب الهواجس فيما لو استجاب المسلمون لنداء ربهم إلى الوحدة كما استجابوا للحج. فالمسلمون ينتشرون بكل أرض تطلع عليها الشمس وهناك العشرات من الدول الإسلامية ذات السيادة وثرواتها الطبيعية والبشرية لاتحصر لها، ولن تسمح أمريكا في النظام الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بقيام دولة عظمى أخرى تشاركها في الأمر، وتدرك أمريكا بحس الخبير أن المسلمين مؤهلون لهذا الدور ولذا فهي تعزز وجودها العسكري في الخليج وتضم تحت قيادتها إلى حلف شمال الأطلنطي دولا جديدة رغم سقوط حلف وارسو والذي أنشيء هذا الحلف خصيصا لمواجهته! وعلى صعيد آخر تسعى لترويض الفكر الإسلامي بما لا يتعارض مع مصالحها فلا حديث لمسئوليها معنا إلا عن التسامح الديني والأقليات والديمقراطية والمرأة، وتعتبر أمريكا الجهاد والدفاع عن الوطن والكرامة إرهابا إذا ما طال مصالحها وقد شرعت قوانين تبيح لها ضرب هذا الإرهاب أينما كان. ولكن ستبقى الوحدة الإسلامية هي الخيار الوحيد أمام المسلمين اليوم في مواجهة أعدائهم

د/ يحيى نور الدين طراف

أستاذ جراحة عظام الأطفال

من المسئول؟

يوم ٩٩/٤/١ اشتعلت النار في مخزن البقالة أسفل شقتنا بمساكن الشركة السعودية بالقبة عمارة ٢٣، وكانت الساعة حوالي الثانية ظهرا وامتدت السنة اللهب لتحرق نوافذ حجرات النوم بشقتنا والشقتين اللتين تقعان فوقها. والحمد لله لم تحدث أي خسائر في الأرواح ولكن كان من الممكن أن تحدث كارثة بالمنطقة السكنية لو طالت النار الكيماويات المخزنة في الشقة المستغلة كمكتب لبيع الأدوية في الطابق الثاني أو والعياذ بالله محول الكهرباء أمام البناية وحتى الآن لم نعرف بالتحديد سبب الحريق فصاحب المخزن يلقي بالتبعة على الشباب الوافد من المناطق المجاورة مثل الأميرية والجزازين والذين تبدو على سيماهم مظاهر الإجرام ويجتمعون لتدخين المخدرات ويتعرضون للبنات وإثارة المشاجرات وخصوصا في فصل الصيف، وقد يكون السبب في الحريق هو إهمال صاحب المخزن في تحقيق وسائل الأمان في مخزنه وطبعا جزء من المسئولية يقع على مسئولي حي الزيتون أو حي حدائق القبة، حيث إنه في الغالب لايوجد ترخيص لهذا المخزن كما أن المكتب العلمي يقوم بتخزين الكيماويات في الشقة التي في الطابق الثاني وغالبا أيضا لاتوجد أي احتياطات للأمان كما أن المسئولية أيضا تقع على اتحاد ملاك العمارة حيث لم يتم اتخاذ أي إجراء نحو كل المخالفات المذكورة.

نرجو أن يصل صوتنا من خلال بابكم المقروء إلى السادة المسئولين لتحديد السبب الحقيقي للحريق وفرض وسائل الأمان على أصحاب المخازن وأمثالهم داخل المناطق السكنية.

مهندس/ راجي شكري

«معوق.. أم.. معاق»

في السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وزاد عدد الجمعيات والمؤتمرات التي ترعى شئون المعوقين بجميع فئاتهم، ولقد كثر الكلام حول كلمة معاقين أم معوقين، ومع أني لست من المتخصصين في اللغة العربية إلا أنني أرى أن كلمة «معاقين» غير صائبة والصواب هو كلمة «معوقين» التي درجنا على استعمالها سابقا، ولقد بنيت استنتاجي على ما يلي:

لفظ معاق فعلها أعاق يعيق فهو معاق

ولفظ معوق فعلها عوق يعوق فهو معوق

وأصلها عاق يعوق

وبالبحث فيما أتيح لنا من معاجم عن كلا اللفظين وجدنا الآتي:

- في المصباح المنير: عاقه عوقا من باب قال، وأعتاقه وعوقه بمعنى منعه
- في معجم لسان العرب: عاقني عن الوجه الذي أردت عائق وعاقتني العوائق وعوقه وتعوقه وأعتاقه كله صرفه وحبسه
- في معجم العين: باب العين والقاف و(الواو) معهما: عوق: عاقه، وعوقه في الكثره والمبالغة يعوقه عوقا
- في القاموس المحيط: العوق الحبس والصرف والتثبيط - كالتعويق والاعتياق. والرجل الذي لاخير عنده ويضم ج أعواق

ومن يعوق الناس عن الخير كالعوق وعاقني عائق

أما لفظ معاق وأعاق فلم نجد لهما وجودا في أي من المعاجم التي أتيحت لنا.

هذا وكنت قد أرسلت من عدة سنوات خطابا إلى المجمع اللغوي في عهد الراحل رئيسه السابق مستفسرا عن الرأي الصحيح وجاء الرد بأن كلمة معوق هي الصواب.

وختاما أرجو من السادة متخصصي اللغة العربية الإفادة بالرأي الصواب حيث إن مصر رائدة في هذا المجال ونطالب بتكاتف عربي في مجال رعاية «المعوقين» ويهمنا سلامة التعبير.

دكتور إبراهيم مسلم

أستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس

النتيجة سيئة

نناشد نحن طلبة كلية الصيدلة السيد رئيس جامعة القاهرة بإعادة النظر في مواعيد امتحانات الفصل الدراسي الثاني المقرر عقده في ١٩٩٩/٥/٢٢ والذي كان يعقد في الأعوام السابقة في ٦/٩ وينتهي في ٧/٤ وذلك بدون أي تقليل في المناهج المعروفة بصعوبتها وزيادة الكم المشروح في المحاضرة الواحدة بطريقة كبيرة مع العلم بأن شهر ابريل يتم فيه إجراء الامتحانات العملية والتي تعطل مذاكرة المواد النظرية، مما يؤدي إلى عدم قدرتنا على ملاحقة هذا الكم الكبير من المناهج، وحتى لاتتكرر مشكلة الفصل الأول بعد تقصير مدة الدراسة مما أدى إلى أن تكون النتيجة سيئة.

طلبة كلية الصيدلة

أي الضعف

نناشد نحن العاملين بفروع هيئة الأوقاف المصرية بمحافظات مصر السيد رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الإدارية التدخل العاجل لتمكيننا من الاستفادة من القرارات الأخيرة للحكومة للتخفيف عن الموظفين محدودي الدخل وذلك بمنحهم حافزا شهريا بنسبة ربع المرتب.

حيث إن النظام الذي تتبعه الهيئة بالنسبة لكل فروعها هو منح ١٥ في المائة من الأجر الأساسي فقط لسبعين في المائة من العاملين بينما تصرف الهيئة للعاملين في القاهرة حوافز تصل إلى ١٠٠ في المائة ولاتقل عن ٣٠ في المائة أي ضعف ما يصرف للعاملين بالهيئة بالمحافظات

أحد العاملين

أين نحن؟

البعد الاجتماعي.. العدل الاجتماعي .. رفع الظلم عن المظلومين... رفع المعاناة عن محدودي الدخل...إلخ

أين كل هذا من أصحاب العقارات القديمة.. وهل الحكومة تعتبر هؤلاء الملاك ليس لهم دين ولا وطن ولايحملون الجنسية المصرية؟!

مالك معدوم ومفروم

حفاظا على الحياة

أعمل منذ ٣٢ عاما عضوا بهيئة التدريس بجامعة أسيوط وشاء الله أن أصاب بمرض الالتهاب الكبدي، وأنفقت كل مدخراتي على الأطباء. ولم تتحسن حالتي، وقد أوصى الأطباء بضرورة العلاج الجراحي للكبد. ولذلك أناشد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بالموافقة على سفري للعلاج بالخارج على نفقة الدولة حفاظا على حياتي.

د. عبده علي أحمد الجمل

كلية التجارة - جامعة أسيوط







ماهر أباظة عقب اجتماعه بقيادات هيئة الطاقة الجديدة:

محطة لتوليد الكهرباء فى الزعفرانة بتمويل من اليابان

التوسع فى إقامة المحطات الكهربائية النظيفة للحفاظ على البيئة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

يصل الى القاهرة خلال الشهر المقبل وفد يابانى يضم خبراء اقتصاديين وفنيين فى مجالات استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة فى اغراض توليد الكهرباء لاستعراض ومناقشة التقرير النهائى لدراسات الجدوى الإقتصادية والفنية التى قام بها خبراء المعهد الاستشارى الحكومى اليابانى المتخصص فى مجالات الطاقة غير التقليدية بالتعاون مع الخبراء المصريين وبتمويل من الحكومة اليابانية لإقامة محطة لتوليد الكهرباء فى منطقة الزعفرانة على ساحل البحر الاحمر.



ماهر اباظة

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه بالمهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والقيادات التنفيذية بها والذى خصص لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية للمشروعات المتعلقة باستغلال طاقتى الرياح والشمس فى مصر فى اطار الاتفاقيات التى وقعت مع المسئولين بالحكومة اليابانية خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك الاخيرة لليابان.

وذكر الوزير ان الحكومة اليابانية ستقدم ١٥٠ مليون دولار كقرض على ٤٠ عاما بفائدة ثلاثة ارباع فى المائة وبفترة سماح ١٠ سنوات لاقامة مزرعة رياح وذلك بتمويل من البرنامج البيئى اليابانى المخصص لاقامة محطات كهربائية نظيفة فى اطار مقررات قمة الارض للمحافظة على البيئة من التلوث مما يجعل ٨٠٪ من القرض فى صورة منحة لاترد.

وأوضح الوزير ان المحطة سوف تقام على مرحلتين متداخلتين زمنيا على ان يبدأ تشغيل مرحلتها الاولى خلال ٢٠ شهرا من التوقيع يعقبها تشغيل المرحلة الثانية، مشيرا الى ان الطاقة المولدة من المحطة بمرحلتيها تصل الى ٤٢٠ مليون كيلو وات/ساعة سنويا وهى طاقة تحتاج الى ١٠٠ الف طن من الوقود فى حالة انتاجها من محطة تقليدية تحرق البترول.

وذكر الوزير ان خطة الوزارة تستهدف الوصول باجمالى القدرة المركبة من مزارع الرياح الى ٢٤٠ ميجاوات سنة ٢٠٠٢ فى نهاية الخطة الخمسية الحالية وذلك بتنفيذ مزارع بالتعاون مع الدنمارك والمانيا بقدرة ٦٠ ميجاوات لكل منهما الى جانب المشروع اليابانى

واضاف ان الوزارة تقوم حاليا باستكمال المفاوضات لتمويل مزرعة خامسة بقدرة ٦٠ ميجاوات وذلك بخلاف المشروع الذى سيطرح فى العام المقبل بنظام B.O.T بقدرة ٣٠٠ ميجاوات ليصل الاجمالى الى ٦٠٠ ميجاوات عام ٢٠٠٥.

كما وافق الجانب اليابانى على تخصيص ٢٠٠ الف دولار لاجراء الدراسات الخاصة بالجدوى الفنية الاقتصادية لاقامة محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالطاقة الشمسية المتوافرة على مدار العام فى منطقة توشكى لدفع المياه الجوفية لتوفير احتياجات الرى لنحو ١٠ الاف فدان تتم زراعتها بمحاصيل غير تقليدية مؤكدا موافقة اليابان ـ بصفة مبدئية ـ على تقديم التمويل اللازم لاقامة المحطة من البرنامج البيئى فى ضوء نتائج الدراسات

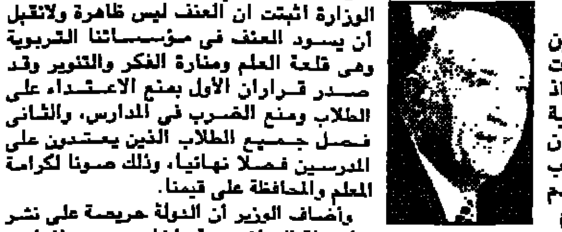
وزير التربية والتعليم:

معاقبة المدرسين غير الملتزمين بالمنهج الدراسى حتى آخر مايو

عودة أعمال السنة ستكون طبقا لضوابط ودراسات علمية

كتب ـ أيمن المهدى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان جميع مديريات التعليم بالمحافظات لديها تعليمات باتخاذ كافة الاجراءات التى تكفل انتظام العملية التعليمية خلال الفترة المقبلة، وان المتابعة الميدانية ستتشدد فى الغياب وستكون هناك عقوبات فورية على عدم حضور الطلاب او المدرسين وسيتم معاقبة المدرسين غير الملتزمين بتدريس المنهج الدراسى وفقا للمواعيد المقررة، على ان تنتهى المراجعات فى نهاية مايو مع إلزامهم باعادة شرح المنهج المحدد.



بهاء الدين

وقال الوزير ـ فى الحوار المفتوح الذى عقد بنادى الشمس وحضره رئيس النادى عمر عبد الآخر ـ انه لن يتخذ اى قرار الا فى مصلحة الطلاب، مشيرا الى أن عودة اعمال السنة ستكون طبقا لضوابط ودراسات علمية تساهم فيها كافة المراكز العلمية والتربوية ومجالس الآباء والمعلمين وأولياء الأمور ورجال الاعلام.

وأكد أن جميع الدراسات التى اجرتها الوزارة اثبتت ان العنف ليس ظاهرة ولانقبل أن يسود العنف فى مؤسساتنا التربوية وهى قلعة العلم ومنارة الفكر والتنوير وقد صدر قراران الأول بمنع الاعتداء على الطلاب ومنع الضرب فى المدارس، والثانى فصل جميع الطلاب الذين يعتدون على المدرسين فصلا نهائيا، وذلك صونا لكرامة المعلم والمحافظة على قيمنا.

وأضاف الوزير أن الدولة حريصة على نشر الأنشطة الرياضية داخل جميع المدارس وتشجيع اللعبات الفردية موضحا أن الرئيس مبارك كان حريصا على أن تشمل المدارس الجديدة ملاعب رياضية مزودة بالأجهزة والادوات حيث تم توفيرها حتى الآن فى ١٠ آلاف مدرسة تم بناؤها وفقا للمشروع القومى لتطوير التعليم. وتم الاتفاق مع وزارة الانتاج الحربى والهيئات الرياضية على توفير الأدوات الخاصة واقامة المسابقات فى المدارس والادارات والمديريات مع توفير الدعم المالى لتوفير الحافز المادى لتلك المسابقات

الأهرام

معاشات استثنائية لـ١٢ من قدامى العاملين فى عيد العمال

كتب ـ محمد العجرودى:

وافقت اللجنة العليا للتأمينات والمعاشات برئاسة السيدة مرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على صرف معاشات استثنائية لـ ١٢ من قدامى العاملين والنقابيين بمناسبة عيد العمال ـ ومن المقرر ان يصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قراراً بصرف هذه المعاشات، صرح بذلك السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر. وقال إن اللجنة وافقت على منح معاشات استثنائية لخمسة من قدامى النقابيين لايحصلون على معاشات وهم أسرة المرحوم محمد حسن محمد، وعبد الباسط محمد حسان والسيد على التميلى ومصطفى محمد درويش من نقابة السياحة والفنادق وأسرة المرحوم محمد طلعت احمد بنقابة الزراعة والرى والثروة المائية، وأضاف انه تقرر منح معاشات استثنائية لتحسين معاشات لـ ٧ من قدامى النقابيين تتفق مع مستويات المعيشة تقديرا لجهودهم فى خدمة العمل النقابى وهم على محمد درويش، وكامل صالح محمد من نقابة البناء والاخشاب، وخيرى أبو الليل جاد من نقابة الصناعات الغذائية، وعبد الفتاح أحمد حسن، وأسرة المرحوم محمد كامل عليوة، والسيد حسين حسن.

القضاء الإدارى يلزم وزير الأوقاف بسداد ٣٠ ألف جنيه لشركة مقاولات

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بالزام وزير الأوقاف بان يؤدى لشركة مقاولات ٣٠.٥ الف جنيه وفوائده القانونية بواقع ٤٪ سنويا من تاريخ المطالبة القضائية وحتى تمام السداد. صدر الحكم برئاسة المستشار احمد شمس الدين خفاجى وعضوية المستشارين محمد عبد الكريم وصبحى على السيد.

وكانت الوزارة قد تعاقدت مع الشركة المدعية على تنفيذ عملية هدم وإعادة بناء مسجد محمد حمزه بشنبارى بمحافظة الجيزة. وبعد تسليم الموقع للمدعى تبين لجهة الادارة أن التصميم الانشائى المسلم للمدعى وللعدد من الوزارة لايصلح للتأسيس عليه وتم تكليف هيئة بحوث البناء بعمل الجسات وتقرير التربة ونتج عن ذلك بعض التعديلات فى اعمال الحفر والخرسانات العادية والردم مما أدى الى زيادة تكلفة العملية الى ١٤٠.٥ الف جنيه بينما كان الحساب الختامى المحدد عند الاشهار على العملية حوالى ١١٠.٥ الف جنيه بفارق حوالى ٣٠ الف جنيه..

مبايعة لمبارك من اللجنة القومية للمرأة بالدقهلية

أرسلت اللجنة القومية للمرأة بالدقهلية برقية إلى الرئيس حسنى مبارك باسم نساء المحافظة يبايعنه فيها لفترة رئاسة جديدة.

وتقول فاطمة عفاف ام المعلمين ان المرأة تبايع الرئيس مبارك لدعمه المستمر لها وتقديرا لعطائه الكبير للوطن ودعمه المستمر لمسيرة السلام وجهوده. من اجل لم شمل الاسرة العربية ورؤيته الناجحة لمسيرة الاصلاح الاقتصادى والتنمية الشاملة.

تهنئة للرئيس بنجاح جولته الآسيوية من رئيس جامعة عين شمس

بعث الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس برقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة نجاح جولته الآسيوية الاخيرة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد عبدالحميد لتشييع جنازة رضوان الشتاوى، ومحمود مختار للتعزية فى وفاة محمد منير حسبو وأشرف الشريف للتعزية فى وفاة السفير أحمد أبو سبع وعادل نافع للتعزية فى وفاة الحاجة نفوسة مولفى.

فى المؤتمر العربى الأول للمياه والتصحر:

المطالبة بإنشاء نظام دولى للإنذار المبكر بنوبات الجفاف والفيضان

كتبت ـ سهير هدايت:

طالب المؤتمر العربى الأول للمياه والتصحر فى العالم العربى بإنشاء نظام دولى للإنذار المبكر لنوبات الجفاف والفيضان يتيح للدول البيانات والمعلومات الخاصة بالتذبذبات المناخية بصورة منتظمة.

ودعا المؤتمر ـ الذى افتتحه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال والموارد المائية ـ إلى انشاء عدد من المراكز البحثية الدولية فى المناطق الجافة بالعالم على ان يتم توزيعها على اساس جغرافى وليس سياسيا. وصرح الدكتور محمد يسرى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بأن المراكز المقترحة ستقدم العون العلمى والتكنولوجى الذى يحتاجه الاقليم مع تخطيط وتنفيذ برامج العمل الوطنى وتطوير الامكانات العلمية والفنية لكوادر الدول التى توجد بها هذه المراكز. واضاف ان هذه المراكز ستقوم بتجميع المعلومات حول الوسائل التقنية لتثبيت الكثبان الرملية وتحديد انواع وسلالات المحاصيل التى تتحمل ملوحة التربة، وتصميم المساكن الموائمة للبيئة الصحراوية.

واشار الدكتور محمد ضياء الدين المشرف على قطاع العلاقات العلمية والثقافية بالاكاديمية الى أن المؤتمر طالب بحشد الجهود الاقليمية والقومية والدولية فى مجالات البحوث العلمية حول زيادة استخدامات الموارد المتاحة من المياه العذبة فى المناطق الجافة مع اعادة استخدام المياه المعالجة والمحافظة على نوعية المياه السطحية والجوفية.

واضاف ان المؤتمر ناقش ـ على مدى يومين ـ قضايا تنمية الموارد المائية وتقويم الحالة الراهنة للتصحر فى العالم العربى والآثار المستقبلية للتصحر على الأمن الغذائى فى المنطقة العربية وأكد ان مصر والدول العربية نجحت فى اقناع اليونسكو بعقد مؤتمر لمناقشة قضايا المياه والتصحر على هامش المؤتمر العالمى للعلوم فى بودابست بالمجر أواخر يونيو المقبل.

١٦٠ مليون جنيه لتطوير ميناء دمياط ومحطة الحاويات

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تخصيص المساحات اللازمة لتطوير ميناء دمياط وبحث مشروع نقل المعلومات الكترونيا «إى. دى. آى» لربط محطة دمياط للحاويات بكل من الخطوط الملاحية العالمية والتوكيلات الملاحية ومحطات الحاويات الاجنبية .

كما قرر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال تخصيص ١٦٠ مليون جنيه لنفس المشروع جاء ذلك عقب لاجتماع الوزير والمهندس عطية عبد الكريم رئيس الشركة القابضة للنقل ورئيس شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع أمس.

وأكد الوزير أن شركة تداول الحاويات والبضائع تعتبر رائدة فى هذا المجال وان هذا المشروع ينفذ لأول مرة بشركات النقل البحرى بالاشتراك مع مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحرى والشركة المصرية للاتصالات.

وقال الوزير انه تم مناقشة مشروع تطوير محطة دمياط لتداول الحاويات المكمل للمشروعين العملاقين بشرق بورسعيد وشمال خليج السويس لمواكبة الزيادة المتوقعة فى أحجام سفن الحاويات والوصول بطاقة المحطة الى ١.٥ مليون حاوية لمواجهة المنافسة الشديدة من محطات الحاويات بالموانى الأجنبية المحيطة.

تطوير المناطق التى تقع بها مستشفيات القاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام وسعاد طنطاوى:

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه يجرى حاليا تنفيذ خطة لتحسين وتطوير المناطق التى تقع بها المستشفيات العامة واجراء توعية للمواطنين من خلال حملات الثقافة الصحية وتعريف المواطنين بالاسعافات الاولية.

جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ومحافظ القاهرة لمركز العناية المركزة بمستشفى شبرا العام والذى تكلف نحو مليون جنيه وهو ضمن خطة تطوير المستشفى بجميع اقسامه من خلال الجهود الذاتية وقام المحافظ بتفقد شارعى احمد بدوى وبورسعيد، وقرر سرعة الانتهاء من اعمال تطوير وتجميل شارع بورسعيد من منزل كوبرى ٦ اكتوبر حتى ترعة الاسماعيلية وتطوير ساحات الانتظار. والبدء بساحة انتظار منشية الجمل، وإعادة تطوير حدائق الزاوية الحمراء. ومن جانب آخر افتتح وزير الصحة مؤتمر الندوات التنشيطية لاطباء الممارس العام والاخصائيين الناشئين الذى تقيمه الجمعية الطبية المصرية، تماشيا مع سياسة الاصلاح الصحى وهو الاهتمام بتنمية الموارد البشرية، وقد اوفدت الوزارة بعثات طبية للداخل والخارج لاكتساب المهارات

تعاون مع هولندا لحماية البيئة فى المدن الصناعية

كتبت ـ سالى وفائى:

فى اطار الزيارة الرسمية لمصر التى يقوم بها حاليا السيد جيرت بيبما وزير التجارة الهولندى على رأس وفد من رجال الاعمال الهولنديين يقوم اليوم الوزير الهولندى والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بزيارة عدد من المنشآت الصناعية والخدمية بمدينة السادات والالتقاء بمستثمرى المدينة لاستعراض نتائج الدراسات التى قام بها الجانب الهولندى فى المدينة ومناقشة سبل توفيق الاوضاع البيئية للصناعات المختلفة هناك.

واعلنت الوزيرة انه تم تقويم ميدانى فى مدينة السادات شمل ١٤٤ منشأة صناعية من اجمالى ٥٠٠ فى مختلف صناعاتها التخصصية ويقوم فريق المتابعة بالوزارة حاليا باعداد برنامج زمنى تنفيذى لتوفيق الاوضاع البيئية طبقا لاشتراطات المدن الصناعية صديقة البيئة

وينتظر الانتهاء من تنفيذ الاجراءات ومشروعات توفيق الاوضاع البيئية بالمدينة عام ٢٠٠٠.

الأزهر والفاتيكان يطالبان بوقف الاعتداءات الصربية ضد كوسوفا

بحث فضيلة الامام الاكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أمس مع وفد الفاتيكان برئاسة نائب وزير الخارجية لدولة الفاتيكان القس سيليستو ميجليبورى تطورات الوضع فى اقليم كوسوفا وما يتعرض له السكان المسلمون من تصفية عرقية.

وقال رئيس الوفد ان الفاتيكان يضم صوته للأزهر لمناصرة سكان كوسوفا والمطالبة بوقف الاعتداءات الصربية ضدهم.

مشاورات مصرية فرنسية حول الشرق الأوسط وكوسوفا

باريس ـ أ.ش.أ: بدأت بمقر الخارجية الفرنسية أمس المشاورات السياسية والاستراتيجية بين مصر وفرنسا وتتناول تبادل وجهات النظر بين الجانبين حول القضايا المختلفة وفى مقدمتها ازمة الشرق الأوسط، ومسيرة السلام، وازمة كوسوفا، والوضع فى شمال افريقيا، ومبادرات اقرار الأمن فى منطقة البحر المتوسط فى ضوء اجتماعات شتوتجارت الأخيرة، والوضع فى افريقيا رأس وفد مصر السفير أحمد أبو الغيط مساعد وزير الخارجية ووفد فرنسا السفير لويك مينكن أمين عام وزارة الخارجية.

ندوة بمركز البناء اليوم لمناقشة عقد المقاولة

تعقد اليوم بمركز بحوث الاسكان والبناء ندوة لمناقشة مسودة عقد مقاولة التصميم والتنفيذ ـ مع التمويل من المالك ـ تمهيدا لاصداره فى صورة نهائية كعقد استرشادى يخدم مهنة المقاولات.

ويأتى ذلك ضمن خطة المركز لاصدار العديد من الكودات والمواصفات التى تخدم مهنة التشييد فى مصر، ويعد هذا العقد النموذج الخامس الذى وضعته المجموعة المختصة باصدار الشروط العامة والعقود النمطية.

مشاكل الطلائع وغياب الأب يناقشها مؤتمر بالقاهرة اليوم

يناقش المؤتمر السنوى لجمعية احباء الطفولة اليوم عدة محاور منها مشاكل الطلائع وغياب الأب، ومظاهر اغترابه عن المجتمع، وكيفية تضييق الفجوة بين الكبار والصغار. يعقد المؤتمر تحت رعاية السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بقاعة المؤتمرات بمستشفى عين شمس التخصصى.

إعداد قياس المهارة العمالية فى ١٤٧ مهنة

كتب ـ محمد عبد الشافى:

اعدت وزارة القوى العاملة والهجرة معايير قياس مستوى المهارة متضمنة الاختبارات العملية والنظرية لنحو ١٤٧ مهنة تم توزيعها على مواقع القياس المختلفة بالمحافظات حيث يتم إجراء الاختبارات ومنح الشهادات لحوالى ٤٢ الف عامل سنويا طبقا لهذه المعايير.

صرح بذلك السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وقال إنه تقرر إضافة ١٥ مهنة قياس مهارة أخرى تشمل المهن المطلوبة فى سوق العمل وتقوم بالاشتراك مع الوزارات والنقابات العامة وأصحاب الأعمال المعنية بتحديد المهن التى تخضع لقياس مستوى المهارة وشروط التقدم لها والمكان الذى يجرى فيه بالنسبة لكل مهنة والشهادات التى تمنحها الجهات التى تتولى هذا الاجراء، ودرجة المهارة التى تقررها

وصرح الدكتور محمد عبد السلام الحسينى وكيل الوزارة بأن التعليم والتدريب فى انجلترا واسكتلندا مبنى على المهارات والقدرة على أداء العمل طبقا لمستوى معايرته والاتفاق عليه من قبل أصحاب الأعمال أو التنظيمات والتجمعات الحكومية والاتحادات والشركات، كما يساعد على تأهيل العمالة وتنمية مهاراتها والترقى فى سلم الوظيفة والانتقال بين المعاهد والكليات والمدارس ومواقع العمل وبناء مستويات مهارة لكل فرد طبقا لامكاناته

مصنع للأسمنت بشمال سيناء بطاقة ٧.٥ مليون طن سنويا

كتبت ـ نيفين شحاته:

وقعت جامعة القاهرة اتفاقا بين كلية الهندسة وشركة اسمنت سيناء تقوم الكلية بموجبه بتقديم المعونة الفنية والاشراف على كافة الخدمات الاستشارية الخاصة بتنفيذ وتركيب مصنع للاسمنت بمحافظة شمال سيناء.

شهد توقيع العقد المستشار ماهر الجندى والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة. وصرح رئيس الجامعة بأن الكلية سوف تقوم بتقديم كافة الخدمات الاستشارية الخاصة بتنفيذ وتركيب مصنع للأسمنت بمحافظة شمال سيناء بطاقة انتاجية ٤.١ مليون طن سنويا فى مرحلته الأولى بتكاليف استثمارية تبلغ ٦٠٠ مليون جنيه لتصل الى ٧.٥ مليون طن سنويا فى مرحلته الثانية بتكاليف استثمارية ٣ مليارات جنيه، وذلك بالتعاون مع مجموعة شركات دانماركية تقدم المعدات والاجهزة

يوفر المصنع الذى يبدأ تشغيله اوائل العام المقبل ١٥٠٠ فرصة عمل فى مرحلته الأولى تزيد بزيادة طاقته الانتاجية.

واضاف ان هذا الاتفاق يأتى فى اطار مشاركة الجامعة لخدمة مواقع الانتاج من خلال خبرة اساتذتها ومراكزها البحثية التى تقدم خدماتها للمجتمع.

مركز لطب الأعماق والطوارئ البحرية تقيمه القوات المسلحة بالغردقة

كتب ـ أحمد فؤاد:

عقد مساء امس بمدينة الغردقة مؤتمر عن تشغيل مركز طب الاعماق والطوارىء البحرية الذى اقامته القوات المسلحة لخدمة القطاعين العسكرى والمدنى وخدمة السياحة بصفة خاصة والتأمين الطبى المتخصص لراغبى رياضة الغوص والغطاسين العاملين بالقطاع المدنى وشركات البترول.

وفى بداية المؤتمر اكد اللواء بحرى اركان حرب فرج لطفى ان القوات المسلحة تشارك أبناء الوطن فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية. واوضح العميد طبيب بحرى امجد جمال الدين ان المركز يقدم العلاج الطبى لدواعى انقاذ الحياة لحالات الطوارىء المرتبطة بالغوص وغير المرتبطة به وتقديم العلاج الطبى للمتخصص والمؤهل للامراض وحوادث رياضة الغوص والغطاسين بالاضافة إلى إجراء الابحاث الطبية المتقدمة واختبارات تحمل الضغط لراغبى رياضة الغطس.

حالة الجو

يمتد التخلخل فى درجات الحرارة ليشمل باقى مناطق شمال الجمهورية ليصبح الطقس معتدلا شمالا بينما يظل شديد الحرارة جنوبا نهارا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

القاهرة	٢٩	١٥	السويس	٣٠	١٧	رفح	٢٨	١٤	أسيوط	٣٥	١٦
الاسكندرية	٢٤	١٤	العريش	٢٧	١٥	كاترين	٢٧	١٣	سوهاج	٣٩	١٥
مطروح	٢٣	١٥	الطور	٣٣	١٨	سيوة	٣١	١٧	الأقصر	٤٠	١٨
بورسعيد	٢٥	١٧	الغردقة	٣٦	٢٠	المنيا	٣٤	١٥	أسوان	٤٠	٢٠
الاسماعيلية	٣٠	١٦	شرم الشيخ	٣٧	٢١	الفيوم	٣٢	١٦	الوادى الجديد	٤١	١٩

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

تصادم القطارات أمام مجلس الشعب

وزير النقل: رفع كفاءة العاملين وعقوبات رادعة لحالات الإهمال

ناقش مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور حوادث القطارات وتكرارها.

قال الأعضاء: إن هذه الحوادث تعكس حالات إهمال جسيمة في هيئة السكك الحديدية.و أكد الوزير سليمان متولي أن الوزارة تتصدى بكل حزم لحالات الإهمال وتعمل على رفع كفاءة الأداء داخل الهيئة.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

تحدث في البداية النائب فتحي منصور فقال: ليس هناك من ينكر الإنجازات التي تحققت في عهد الرئيس محمد حسني مبارك على يد الوزير المهندس سليمان متولي. ونظرا لأنني نائب الدائرة كنت في استقبال السيد الوزير فور وصوله لموقع الحادث في شربين، حيث اعترف بوجود خطأ في هيئة السكة الحديد مما كان له أكبر الأثر في تهدئة المواطنين خاصة أن تلك الكارثة قد أثرت بشدة على مواطني هذا المركز الذي يعد أحد أكبر المراكز في الدقهلية.

وتحدث عبدالمنعم العليمي فقال: إن هذا القطاع به عجز مالي بلغ ملياري جنيه. وقال العليمي: مازالت الهيئة في احتياج إلى الدعم المالي من أجل تجديده وتحديثه، خاصة أنه قد تلاحظ وقوع حوادث متعددة منذ عام ٨٨ وحتى عام ٩٩.

وقال العليمي أيضا: إن عزل أو نقل بعض قيادات السكة الحديد في منطقة الحادث ليس هو الحل خاصة أنه ثبت من تعدد الحوادث أن هناك إهمالا شديدا ليس مقصورا على عمال الإشارات أو المزلقانات ولكن الأمر يتطلب الإجابة عن تساؤل: هل وضعت الهيئة أسسا وقواعد لتشغيل القطارات؟ وإذا كان بالهيئة عدد غير قليل من المهملين فإننا لا نحمل كل العاملين بالهيئة مثل هذه الأخطاء.

وقال النائب أمين حماد: نحن لا نعلق المشانق لما حدث، ولكن نحن نعلم أن هناك أخطاء ونطالب بوضع خطة لتطوير أداء العاملين بهيئة السكك الحديدية.

وطالب بإنشاء صندوق لدفع تعويضات في مثل هذه الحوادث.

وطالب بزيادة قيمة التعويض إلى ٥٠ ألف جنيه للمتوفى، والتعويض للمصاب ١٠ آلاف جنيه، خاصة أن ما يدفع حاليا لا يتعدى ثلاثة آلاف جنيه.

وقال عبدالحميد غازي: لقد ترددت كثيرا في تقديم هذا البيان للمجلس.. غير أنني أطالب بضرورة أن يتناسب التعويض المقدم للمصابين مع قيمة الإنسان المصري.

سليمان متولي

حادث مروع

وتحدث النائب إبراهيم الجوهري فقال: إن الحادث المروع الذي حدث على خط شربين كشف عن أعطال وإهمال وتخلف لأجهزة الاتصال وتشغيل الخطوط المفردة في هيئة السكك الحديدية وطالب بضرورة ازدواج الخطوط المفردة تفاديا لحدوث مثل هذه الحوادث مستقبلا.

وحمل النائب وزير النقل مسئولية انعدام الرقابة والتفتيش على العاملين في هذا القطاع.

كما تحدث النائب يحيى أبو ستيت فقال: هناك تطور إيجابي في خدمات وزارة النقل غير أن ما وقع أخيرا من حوادث للقطارات يستدعي وقفة، ويستدعي أن مصر تعد الدولة الثانية في العالم استخداما لمثل هذا المرفق المفترض أنه آمن.

وقال فتحي البيلي: صحيح انتقل السيد الوزير إلى مكان الحادث هو ووزيرا الصحة والتأمينات، غير أن ما يحدث في هذا المرفق إهمال شديد ويجب إعطاء أولوية مطلقة لهيئة السكك الحديدية خاصة أن الحوادث متكررة وعدم وجود أجهزة إنقاذ للهيئة الأمر الذي يتطلب ضرورة إعادة النظر في كل شيء.

التقصير والتسيب

كما قال النائب حامد البنا: إن هذه الحادثة أدت إلى وفاة ٣ وإصابة ٥٣ مواطنا، وأيضا قال النائب: لقد أعلن أن هناك أخطاء على مستوى الهيئة.. وأن هناك تقصيرا من سبع جهات مثلما قال السيد الوزير فإن هذا يعني أن أن هناك تسيبا في هيئة السكك الحديدية.

وقال: إن ما أعلن عنه السيد الوزير من إصلاح لكل الأخطاء التي حدثت في تلك المنطقة لم يتحقق منه شيء حتى الآن، مما يعني أن هناك احتمالا كبيرا لحدوث مثل هذه الحادثة مرة أخرى وتحديدا من الكيلو ٤١ وحتى الكيلو ٩٠ على طريق بلقاس ـ شربين.

وتساءل النائب هرماس رضوان عن أسباب تكرار الحوادث في قطاع السكك الحديدية خلال عامي ٩٨ و٩٩، مؤكدا ضرورة اتخاذ عقوبات رادعة تجاه المسئولين عن هذه الكوارث.

الوزير يعقب

وفي رده على ما أثاره النواب أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن الأجهزة المختصة تحركت فور وقوع حادث شربين لاحتواء آثار الحادث الذي راح ضحيته ٣ قتلى و٥٣ مصابا، في حين تسابق المواطنون للتبرع بالدم والتعاون في إنقاذ المواطنين.

الوزير أوضح أن عمليات الإنقاذ ورفع عربات القطارين تمت في وقت قياسي، وأنه أصدر قرارا بوقف ١٧ من كبار المسئولين عن الحركة، إلى جانب قرارات أخرى بإجراء تنقلات بين العاملين في قطاع السكك الحديدية.

المهندس سليمان متولي قال: إن النيابة العامة تحقق الآن في حادث شربين، وإن الوزارة اتخذت عقوبات رادعة تجاه المسئولين عن الحركة في قطاع السكك الحديدية.

وأكد المهندس سليمان متولي أن تجرى حاليا مراجعة أوضاع جميع العاملين بالسكك الحديدية لإبعاد المهملين ورفع كفاءة العاملين في هذا القطاع الاستراتيجي الذي يقدر حجم الحركة عليه بحوالي ١٦٠٠ قطار ركاب يوميا..

ويستأنف المجلس اجتماعاته صباح اليوم

من شرفة الصحافة

«المعداوي»..!

بعد افتتاح الرئيس محمد حسني مبارك أمس الأول مرحلة جديدة من المشروع القومي العملاق لمترو الأنفاق كان نصيب المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن يقف بالأمس بين يدي نواب الشعب ليرد على البيانات العاجلة حول حادث تصادم قطارين بشربين ـ دقهلية راح ضحيته ٣ متوفين وثلاثة مصابين. ولاشك أن هذا الموقف للوزير صعب على نفسه لأنه من المؤكد أنه لم يكن يريد أن يكون محل مساءلة بعد الاحتفال بفتح مرحلة جديدة لمشروع مترو الأنفاق، إي بعد عرس البارحة.

لم يبخس النواب الوزير في الإشادة بما تم على يديه من إنجاز مهم في قطاع النقل والمواصلات، لكنهم في الوقت نفسه تمنوا أن يحظى مرفق السكك الحديدية باهتمام أكبر لتطويره ليعود كما كان المرفق الأكثر أمنا وسلامة للمواطنين، وهذا يتطلب علاج العجز المالي بهذا المرفق الذي بلغ نحو مليارين من الجنيهات، وهذا هو سبب الخلل الذي يعاني منه قطاع السكك الحديدية الذي كانت مصر ثانية دولة في العالم يكون من نصيبها إنشاء شبكة مواصلات بالسكك الحديدية ومعنى هذا أن مصر صاحبة خبرة طويلة في هذا المجال، ولكن الغريب في الأمر أن خبرتها في عمليات التشغيل لم تتطور بالقدر الذي يواكب التقدم في هذا القطاع. وما تكشف عنه حوادث القطارات المتكررة على أرض مصر، أن العنصر البشري لايزال يعمل بأسلوب تقليدي لا يتفق مع تطور أساليب التشغيل، فمن غير المعقول أن يظل نظام «المعداوي» هو المعمول به في سير القطارات على الخط المفرد بنظام الاسطوانات التي يتسلمها السائق من محطة القيام دليلا على فتح الخط للتشغيل.

إن أرواح الناس ليست بهذه البساطة، ولا هي محل للاستهتار والتهاون حتى تزهق هباء، ويكون التعويض خمسة آلاف جنيه لكل متوفى ترملت زوجته وتيتم أطفاله. والأمل معقود الآن ياسيادة الوزير في أن يكون تطوير مرفق السكك الحديدية له نصيب يوازي قدر الاهتمام بمشروع مترو الأنفاق، وعندها سوف تنخفض الحوادث استكمالا لمسيرتك القومية التي أسفرت عن انخفاض عدد الحوادث الشهرية من ٤٠ إلى خمسة حوادث على حد قولك، ونأمل في أن يتحول الرقم خمسة إلى صفر، لكي تعود السكك الحديدية كوسيلة سفر آمنة كما كانت في الماضي..

عبدالجواد علي

الدكتور كمال الجنزوري خلال اجتماعه مع المجموعة الوزارية ورجال الأعمال لمتابعة مشروعات جولة الرئيس الآسيوية

[تصوير: نور صبيح]

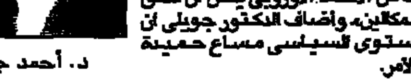


جويلي في اجتماعه مع الشعبة العامة للمصدرين:

دراسة مقاضاة الاتحاد الأوروبي لرفضه البطاطس المصرية



د. أحمد جويلي



تابعت الاجتماع:
ابتسام سعد

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الوزارة تدرس حاليا رفع قضية امام منظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الاوروبي لرفضه الواردات المصرية من البطاطس رغم مواصفات كافة الاخطاء التي حدثت في الاعوام السابقة واشار إلى أن الاتحاد الاوروبي لم يكن عادلا مع وارداتنا من البطاطس هذا العام حيث أن هناك واردات مثيلة من الدول الاخرى للاتحاد الاوروبي ويسمح لها بالتداول في اسواقه امام البطاطس المصرية فبرغم مطابقتها للمواصفات القياسية فان تم رفضها وهذا التصرف من الاتحاد الاوروبي يمكن أن نطلق عليه الكيل بمكيالين، وأضاف الدكتور جويلي أن هناك على المستوى السياسي مساع حميمة لتسوية هذا الأمر.

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقده الوزير مع اعضاء الشعبة العامة للمصدرين وحضره هلال شتا نائب رئيس الشعبة وخالد أبواسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية، وعدد كبير من كبار المصدرين في مصر وبعض ممثلي الجهات والهيئات المعنية بقضايا التصدير. وأضاف الوزير أنه سيتم خلال الفترة القادمة عقد اجتماع برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء مع جميع المصدرين لبحث المشاكل والمعوقات التي تواجههم وبحث التيسيرات والحوافز التي يتطلبها تيسير عمل هذا القطاع المهم.

وطالب الدكتور جويلي مسئولي شعبة المصدرين باعداد دراسة حول جميع القرارات والتيسيرات التي صدرت من اجل المصدرين ولم تطبق بشكل كامل وذلك لبحثها في الاجتماع.

وأوضح الدكتور جويلي جهود الحكومة وعلى رأسها جولات الرئيس مبارك في الخارج من اجل فتح اسواق جديدة لمصر وتدعيم تسويق المنتجات المصرية وهذا الجهد الفعال اتى ثماره، وأوضح لدينا بالفعل اتفاقات تفضيلية تعطى تأثيرا مباشرا وايجابيا لدعم القدرة التنافسية.

وأكد أن النفاذ للاسواق هو جزء من الحافز الذي تقدمه الحكومة للمصدرين مشيرا الى ان مصر ستحصل بانضمامها إلى الكوميسا على تخفيض في الرسوم الجمركية المفروضة مايسهل انسياب جميع السلع المصرية بالاضافة إلى دخول مصر في اتفاقات ثنائية لزيادة النفاذ للاسواق والذي يسمح بوجود قوائم معفاة بالكامل من الرسوم مثلما حدث مع تونس والاردن والمغرب وهناك اتفاقية التبادل الحر مع لبنان تتضمن الاعفاء الفوري من الجمارك، كما تجرى حاليا مفاوضات مع الجانب السعودي لتطبيق اتفاقية التبادل الحر، وانتهى اعداد عدة اتفاقيات جاهزة للتوقيع النهائي مع الكويت والبحرين والامارات، وأكد أن احد محاور اهتمامات الحكومة هو فتح الطريق للسلع المصرية وأن جهد الحكومة مع جهد القطاع الخاص يمكن أن يسهما في تحقيق خطة طموحة لتنمية الصادرات.

وقال أن الحكومة وضعت برنامجا لدعم وترويج المنتجات المصرية في الاسواق الافريقية حيث تم ارسال بعثات ترويجية إلى السنغال ونيجيريا وكينيا بهدف زيادة الاحتكاك المباشر بين الشركات المصرية الصغيرة بمثيلتها في الاسواق الخارجية والتعرف على هذه الاسواق.

وأضاف الوزير أن الوزارة حرصت على توفير نظم للمعلومات الخاصة بالتجارة والتصدير حيث تم افتتاح نقط للتجارة في معظم المحافظات والمدن منها كفر الشيخ والعاشر من رمضان الاسكندرية و٦ أكتوبر والاسماعيلية وبورسعيد وأسيوط وانه خلال عامين ستغطي نقط التجارة كل المحافظات.

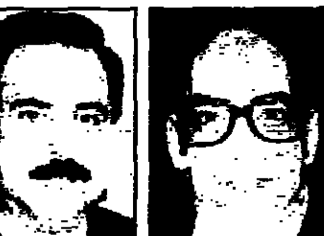
وأكد أن نقطة التجارة بكفر الشيخ استفادت بالفعل من الفرص التصديرية المتاحة، وصدرت كمية كبيرة من محصول الارز وبعض المحاصيل الاخرى.

وأشار الوزير إلى أنه في إطار نقل تكنولوجيا التصدير لصغار المصدرين والمنتجين سيتم تدريبهم في اسبانيا للتعرف على التكنولوجيات الجديدة في مجال الانتاج والتسويق وهذا يمثل أحد البرامج التي تقوم بها وزارة التجارة.

وأكد أن هناك برنامجا متميزا في مجال صناعة ودباغة الجلود لنقل التكنولوجيا في هذا المجال بما يتيح الاستفادة بها في تطوير هذا القطاع الحيوي. وأشار الوزير إلى أن جهود الحكومة في فتح الاسواق تأتي ثمارها باستمرار حيث تم لأول مرة دخول العنب والبرتقال المصري للسوق الكينية منذ ١٩٩٦ وحتى الآن وتتزايد الكميات المطلوبة. وأكد الوزير أن مؤشرات الصادرات والواردات للعام الحالي ستكون أفضل من الاعوام السابقة، وأكد أن مؤشر التعامل مع السوق الافريقية اظهر هذا النجاح في اسواق أوغندا وكينيا وجنوب افريقيا.

رئيس مصلحة الضرائب

دور الضرائب ليس الجباية.. ولكنها تهدف إلى مساعدة رجال الأعمال



فخري سعد الدين





نصر أبوالعباس

أكد فخري سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب أن إلغاء إعفاء نشاط الخدمات في المدن العمرانية الجديدة من الضرائب يحتاج إلى تعديل تشريعي ووعد بأنه سوف يعرض هذا الأمر على الحكومة.

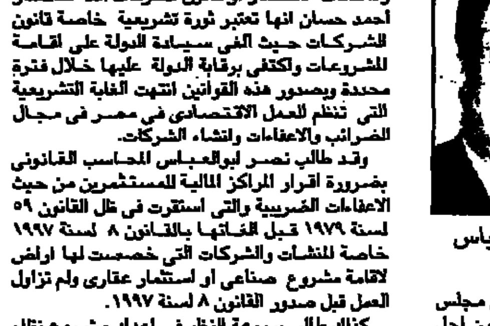
جاء ذلك خلال الندوة التي عقدتها جامعة ٦ أكتوبر امس حول مشكلات المستثمرين مع الضرائب، وحضرها سيد التونسي رئيس مجلس امناء الجامعة وسامية مصيلحي رئيسة مأمورية الاستثمار ونصر أبو العباس المحاسب القانوني وعضو مجلس امناء الجامعة ومجموعة كبيرة من المستثمرين وطلاب الجامعة.

وأكد رئيس مصلحة الضرائب أن دور الضرائب في مصر ليس جباية ولكنه دور مزدوج لمساعدة رجال الاعمال لمواجهة المتغيرات الاقتصادية العالمية الجديدة عن طريق مايتم تحصيله من ضرائب.. وردا على اسئلة المستثمرين حول قانون حوافز وضمانات الاستثمار والمشاكل التي نشأت عنه الخاصة بإلغاء الاعفاءات المقررة لنشاط الخدمات في المدن الجديدة خاصة للمشروعات التي بدأ إنشاؤها ولم تزاول عملها إلا بعد صدور هذا القانون، أكد فخري سعد الدين عوض أن هناك لجنة مستمرة في مصلحة الضرائب لحل هذه المشاكل واعطاء الاعفاء لمن يستحقه من هذه المنشآت.. وقد قامت هذه اللجنة بالموافقة على كثير من الطلبات ومازالت هناك طلبات كثيرة اخرى تقوم اللجنة بدراستها.

وعن مشكلة التوسعات الجديدة في المشروعات القائمة التي الغى القانون ايضا الاعفاء المخصص لها أكدت سامية مصيلحي رئيسة مأمورية الاستثمار ضرورة حلها تشريعيا أوتعديل في بعض بنود اللائحة التنفيذية للقانون.

وأكد المستشار أحمد حسان نائب رئيس مجلس الدولة أن الدولة تجرى تعديلات تشريعية من اجل إرضاء رجال الاعمال وتثبيت اقدامهم مؤكدا انه لاتوجد عيوب جوهرية في التشريعات المصرية ولكن المشاكل عامة تكون تطبيقية عند تنفيذ القوانين.

وأضاف نائب رئيس مجلس الدولة أن مناخ الاستثمار يجب أن يتوافر فيه ثلاث ركائز اساسية هي إطار قانوني سليم يعرف فيه المستثمر حقوقه وواجباته ويبعد تماما عن عشوائية اصدار القوانين والقرارات وجهاز اداري يعرف هدف الدولة جيدا ولايكون معرقلا لها وحسم المنازعات بسرعة عن طريق قضاء واع ذي فكر متطور ويعرف ماهو قانون الاعمال، وأضاف أن وزارة العدل تقوم الآن بتطوير رجال القضاء وتعريفهم بالتوجهات الجديدة، كما انها تعمل على تعديل التشريعات لتواكب تطبيق اتفاقية الجات.



وعن قوانين الاستثمار الجديدة سواء قانون حوافز وضمانات الاستثمار أو قانون الشركات أكد المستشار أحمد حسان انها تعتبر ثورة تشريعية خاصة قانون الشركات حيث الغى سيادة الدولة على اقامة المشروعات واكتفى برقابة الدولة عليها خلال فترة محددة وبصدور هذه القوانين انتهت الغابة التشريعية التي تنظم العمل الاقتصادي في مصر في مجال الضرائب والاعفاءات وانشاء الشركات.

وقد طالب نصر أبوالعباس المحاسب القانوني بضرورة اقرار المراكز المالية للمستثمرين من حيث الاعفاءات الضريبية والتي استقرت في ظل القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ قبل الغائها بالقانون ٨ لسنة ١٩٩٧ خاصة المنشآت والشركات التي خصصت لها اراض لاقامة مشروع صناعي او استثمار عقاري ولم تزاول العمل قبل صدور القانون ٨ لسنة ١٩٩٧.

كذلك طالب بسرعة النظر في اعداد مشروع نظام جديد يلغى نظام الخصم والاضافة لما فيه من مشاكل عديدة يتعرض لها المستثمرون ومن اهمها تحمل الشركات الملتزمة بالخصم والاضافة باعباء ادارية كبيرة وتعرضها لمنافسة غير عادلة مع المشروعات والشركات التي لاتكون ملزمة بالخضوع لهذا النظام.

وقد أكد فخري سعد الدين عوض أن وزارة المالية تدرس كل المشاكل التي يتعرض لها المستثمرين وتحلها بما يضمن استمرار المستثمر في عمله وحق الدولة.

وأكد سيد التونسي رئيس مجلس الأمناء بالجامعة أن جامعة ٦ اكتوبر حريصة دائما على المساهمة في حل مشاكل رجال الاعمال في ضوء اهتمام الدولة بهم والتركيز على الدور الاجتماعي للجامعة في المجتمع المحيط بها.

رئيس هيئة الاستثمار خلال لقائه بوفد لاتفيا:

المساهمات الأجنبية في الشركات الاستثمارية تضاعفت ٧ مرات في أقل من ٤ سنوات

كتب - محيي الدين فتحي:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن المساهمات الاجنبية في رءوس الاموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار قد تضاعفت سبع مرات في اقل من ٤ سنوات، حيث ارتفعت من ٦٩٨ مليون جنيه عام ١٩٩٥ إلى أكثر من ٢,٥ مليار جنيه عام ١٩٩٨. جاء ذلك خلال لقاء الدكتور ابراهيم فوزي بوفد استثماري اقتصادي برلماني من جمهورية لاتفيا برئاسة السيد ايما نلتز برفيلز عضو البرلمان بلاتفيا

وأكد رئيس هيئة الاستثمار - خلال الاجتماع - أن الدولة ملتزمة بتوصيل البنية الأساسية للمشروعات الاستراتيجية العملاقة في توشكى، وشمال خليج السويس، وشرق بورسعيد، وسيناء، موضحا أنه التزام طويل الأمد من جانب الدولة لدفع الصادرات وغزو الاسواق الخارجية.

خطة لزيادة الصادرات غير البترولية لإفريقيا بنسبة ٢٥٪

وضعت الحكومة خطة لزيادة الصادرات غير البترولية الى القارة الافريقية بنسبة ٢٥٪. تجرى حاليا دراسات مع بنك التنمية الافريقي لتمويل انشاء خطوط ملاحية بين مصر والعديد من الدول الافريقية بالاضافة الى ارتفاع عدد الدول التي تصلها خطوط شركة مصر للطيران خلال العامين القادمين الى ١٢ مقابل ٦ دول حالياً.

وأكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن هذا الاتجاه يعد من السياسات التي اتخذتها الحكومة باعتبار مصر عضوا مهما في القارة الافريقية وتوقع الوزير صراعا تجاريا دوليا على هذه الاسواق والتي يصل حجم تجارتها الخارجية الى ٢٥٠ مليار دولار نصيب مصر منها حاليا لا يزيد على ٣٠٠ مليون دولار.

وتخطط الدولة حاليا لزيادة حجم التجارة مع الدول الافريقية الى ملياري دولار خلال السنوات الخمس القادمة خاصة بعد انضمام مصر لعضوية تجمع دول جنوب وشرق افريقيا (الكوميسا) الذي يمثل حافزا تصديريا كبيرا يفتح ٢٠ سوقا جديدة امام السلع المصرية. ويأتي اهتمام الحكومة بالاسواق الافريقية نظرا لأنها تحقق معدلات نمو كبيرة في التجارة مع مصر بدأ فعلا هذا التحسن في اواخر العام الماضي حيث زاد حجم التبادل التجاري مع مجموعة الدول الافريقية فارتفعت قيمة الصادرات المصرية بنسبة ٧٪.

وهناك اعتبارات عديدة للاهتمام بالاسواق الافريقية منها زيادة حجم هذه الاسواق حيث يوجد فيها ما يقرب من ٧٠٠ مليون مستهلك هم سكان القارة الى جانب توافر الكثير من المواد الخام اللازمة للصناعة المصرية في هذه الدول كما انها امتداد طبيعي للاسواق المصرية

وتؤكد بيانات التمثيل التجاري أن مصر ترتبط مع افريقيا بنحو ٢٩ اتفاقية تجارية بالاضافة الى ما يجرى التفاوض حوله حالياً كما ترتبط بحوالي ١٢ اتفاقية تعاون اقتصادي وفني بالاضافة الى ٣٠ اتفاقية تعاون فني أخرى بين جهات مختلفة.

وتشير بيانات منظمة التجارة الدولية الى أن الصادرات المصرية لإفريقيا حققت قفزات خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٦ ارتفعت خلالها من مليون جنيه الى ١٦١ مليوناً الا انه على الرغم من هذه القفزات على المستوى الكمي فانها تحتاج الى دفعات قوية حيث أن الميزان التجاري يحقق عجزاً في غير صالح مصر.

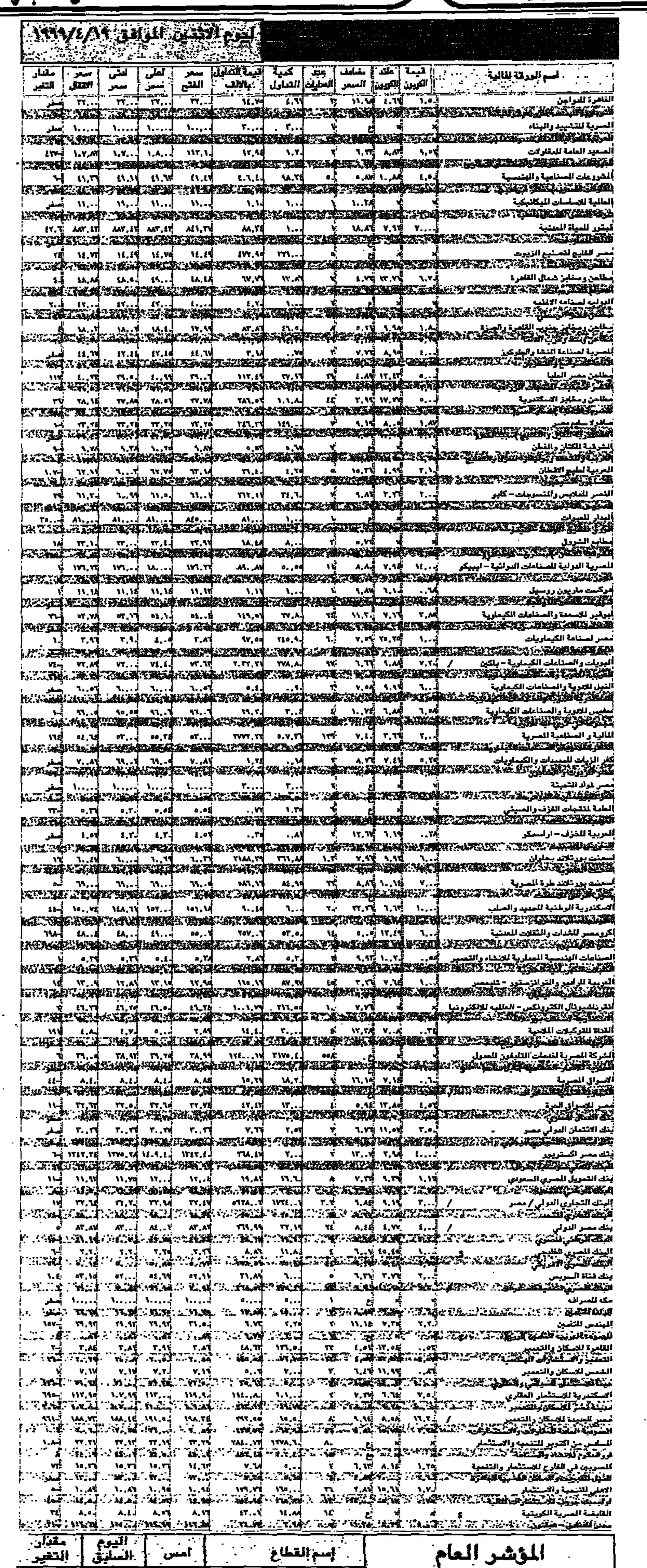
رئيس مصلحة الجمارك في لقائه مع جمعية رجال الأعمال المصريين:

إعداد القانون الجديد للجمارك خلال شهرين وعرضه على رجال الأعمال

كتب - عادل شفيق:

أعلن السيد علي طه رئيس مصلحة الجمارك أنه سيتم خلال الشهرين القادمين إعداد القانون الجديد للجمارك وسيطرح للمناقشة على جمعيات رجال الاعمال واتحادات الصناعة والتجارة وكل الجهات المتعاملة مع الجمارك، وأصدر تعليمات ادارية باتباع المرونة في معالجة المشاكل الجمركية وتجنب الإجراءات الطويلة، ومراجعة شكاوى المستوردين من تحسين الأسعار، وأنه قرر تشكيل مجموعات عمل تتولى تقويم كافة المشاكل والآراء التي يعرضها المستوردون والمستخلصون للجمارك للوصول إلى افضل الحلول لها. وأضاف أنه تم إنشاء مركز آلي متطور في الاسكندرية للتصنيف الجمركي يستطيع المستورد من خلاله معرفة البند الجمركي للسلعة التي يستوردها قبل المضي في إجراءات الشهادة الجمركية، وأنه يتم كذلك مراجعة الحالات التي تزيد فيها الرسوم الجمركية على مستلزمات الإنتاج عن الرسوم الجمركية على المنتج النهائي، وأنه تم إعادة النظر في الأسعار الحكومية حيث أن بعضها تم منذ عدة سنوات. جاء ذلك في لقاء رئيس المصلحة مع جمعية رجال الأعمال المصريين حيث أكد السيد سعيد الطويل رئيس الجمعية أهمية إيجاد الثقة بين مصلحة الجمارك والمستوردين وتعتبر الجمارك بوابة مصر وترتبط بعلاقة قوية بالاقتصاد ككل. وطرح المهندس خالد حمزة رئيس لجنة الجمارك بالجمعية مجموعة من القضايا المتعلقة بالاجراءات الجمركية في الموانئ والمطارات. وأشار إلى أنه كان قد صدر قرار من رئيس المصلحة السابق رقم ٢٧ باختصار خطوات الاستيراد إلى خطوتين فقط وتم الرجوع عن هذا والعودة إلى الإجراءات الأولى مرة أخرى. وطالب بإعادة الأجهزة الجمركية التعامل مع الألفية الثالثة والانفتاح وحرية التجارة.

وقال علي طه رئيس الجمارك أنه اتخذ عدة قرارات تتعلق بتحسين السعر ومنها أنه لابد من مقارنة الأسعار من نفس المنشأ وبنفس الكميات وتكون أسعار حديثة جدا والاستعانة بشبكة الانترنت والأسعار العالمية والبورصات في تحسين السعر، وأنه يتم حاليا اتباع نظام مرن في التعامل في المنافذ الجمركية بدلا من نظام الجباية المتبع حاليا، وأنه أصدر تعليمات مشددة بأن يتعامل مأمورو الجمارك ورؤساء الورديات بالمنافذ الجمركية والمطارات والموانئ معاملة كريمة مع الجماهير وأنه تم إنشاء وحدة لخدمة المستثمرين ورجال الأعمال للحفاظ على وقتهم.

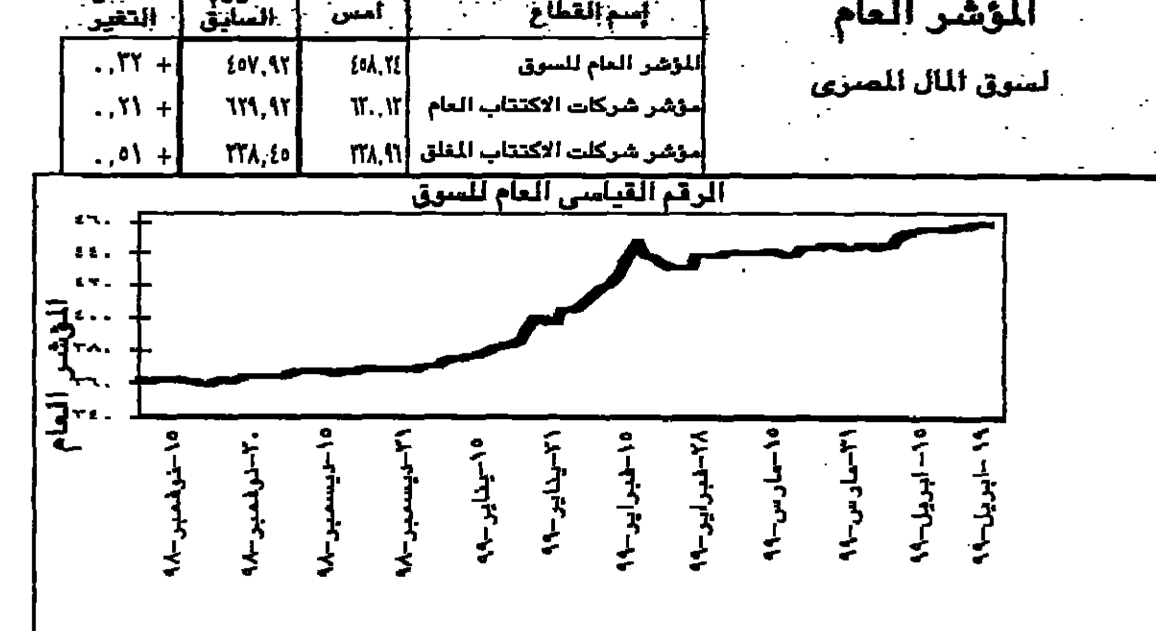


أسعار يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/١٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	١,٥٠	٤,٦٦	١١,٩٤	٣	٤,٦١	١٤,٧٥	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	صفر
[illegible]											
المصرية للتشييد والبناء	×	×	ع	٢	٣,٠٠	٣,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
[illegible]											
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٠٥	٨,٨٣	٦,٣٣	٢	١,٢٠	١٢,٩٤	١١٢,١٠	١٠٨,٠٠	١٠٧,٠٠	١٠٧,٨٣	٤٢٧-
[illegible]											
المشروعات الصناعية والهندسية	٤,٥٠	١٠,٨٨	٥,٨٨	٥٠	٩٨,٢٤	٤٠٦,٤٠	٤١,٤٩	٤١,٦٣	٤١,١١	٤١,٣٦	٦-
[illegible]											
العالمية للاساسات الميكانيكية	×	×	١٠,٢٨	١	١,٠٠	١,١٠	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	صفر
[illegible]											
فيتور للمياه المعدنية	٧,٠٠	٧,٩٦	١٨,٨٦	٢	١,٠٠	٨٨,٢٤	٨٤١,٣٧	٨٨٣,٤٣	٨٨٣,٤٣	٨٨٣,٤٣	٤٢,٠٦
[illegible]											
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	×	×	ع	٨	٣٢٦,٠٠	٤٧٧,٩٥	١٤,٤٩	١٤,٧٥	١٤,٤٩	١٤,٧٣	٢٤
[illegible]											
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦,٧٠	١٣,٧٦	٤,٧٩	٢	١٣,٨٦	٦٧,٧٩	٤٨,٤٨	٤٩,٠٠	٤٨,٥٠	٤٨,٨٨	٤٠
[illegible]											
الدولية لصناعة الاغذية	×	×	ع	٢	١,٠٠	٤,٢٠	٤٠,٠٠	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	٢,٠٠
[illegible]											
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١,٨٠	٩,٩٨	٥,٢٦	٨	٤٦,٥٠	٨٣,٨٦	١٧,٩٩	١٨,٤٠	١٨,٠٧	١٨,٠٦	٦
[illegible]											
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	٨,٩٨	٧,٧٢	٢	٠,٧٥	٣,١٨	٤٤,٦٧	٤٧,١٤	٤٧,٤٤	٤٤,٦٧	صفر
[illegible]											
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	١٢,٤٣	٤,٨٩	٢٦	٢٧,٩٦	١١٢,٤٩	٣٩,٠٦	٤٠,٩٩	٣٩,٥٠	٤٠,٢٣	١١٩
[illegible]											
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥,٠٠	١٧,٧٩	٣,٩٩	٤٤	١٠١,٨٠	٢٨٦,٥٩	٢٧,٧٨	٢٨,٥٧	٢٧,٨٨	٢٨,١٤	٣٦
[illegible]											
سالولا سليم مصر	١,٨٧	٨,٠٥	٩,١٩	٢	١٤٩,٠٠	٢٤٦,٣٦	٣٣,٢٥	٣٣,٢٥	٣٣,٢٥	٣٣,٢٥	١٠-
[illegible]											
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	٥,٦٥	٥,٥٣	٩,٨٧	١٠,٢٥	٩,٣٨	٩,٧٨	٩٠
[illegible]											
العربية لحليج الاقطان	٣,١٠	٤,٩٩	١٥,٣٦	٨	٤,٢٥	٣٦,٤٠	٦٣,١٨	٦٢,٧٥	٦٠,٠٣	٦٢,١١	١,٠٧-
[illegible]											
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢,٠٠	٣,٢٦	٩,٨٢	٢	٣٤,٦٠	٢١٢,١١	٦١,٠٧	٦١,٥٠	٦٠,٩٩	٦١,٢٠	٢٩
[illegible]											
البدار للصوبات	×	×	ع	١	١,٠٠	٨١,٠٠	٨٤٥,٠٠	٨١,٠٠	٨١,٠٠	٨١,٠٠	٣٥,٠٠-
[illegible]											
مطابع الشروق	×	×	٥,٧٦	٣	٨,٠٠	١٨,٤٤	٢٣,٩٩	٢٣,٤٠	٢٣,٠٠	٢٣,١٠	١٨
[illegible]											
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو	١٤,٠٠	٧,٩٨	٨,٨٠	١٤	٥,٥٥	٨٩٠,٨٧	١٧٦,٢٢	١٨٠,٠٠	١٧٦,٠٠	١٧٦,٢٢	٧
[illegible]											
هوكست ماريون روسيل	٠,٦٨	٦,١٠	٩,٨٧	١	١,٠٠	١,١١	١١,١٣	١١,١٤	١١,١٤	١١,١٤	١
[illegible]											
أبوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣,٨٩	٧,٦٦	١١,٢٠	٢٤	٢٧,٨٠	١٤٩,٥١	٥٤,٠٥	٥٤,٦٠	٥٣,٦٦	٥٣,٧٨	٣٦-
[illegible]											
نصر لصناعة الكيماويات	١,٠٠	٢٥,٢٥	٧,٥٩	٦٠	٢٤٥,٩٠	٩٧,٥٥	٣,٨٦	٤,٠٥	٣,٩٠	٣,٩٦	١
[illegible]											
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٧,٢٠	٩,٨٨	٦,٦٦	٩٢	٢٧٨,٨٠	٢,٠٣٢,٢١	٧٣,٦٦	٧٤,٤٠	٧٢,٠٠	٧٢,٨٩	٧٤-
[illegible]											
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٦,٠٠	٩,٩٩	٧,٥٨	٣	٠,٩٠	٥,٤٠	٦٠,٠٥	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٥	صفر
[illegible]											
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦,٥٨	٦,٨٨	١٠,٧٥	٤	٣,٠٤	٢٩,٢٠	٩٦,٠٦	٩٦,٠٦	٩٥,٥٥	٩٦,٠٥	١٠-
[illegible]											
المالية والصناعية المصرية	٢,٠٠	٣,٦٩	٧,٤٠	١٢٩	٥٠٧,٣٦	٢٧٧٢,٢١	٥٣,٠٠	٥٥,٢٤	٥٣,٠٠	٥٤,١٥	١١٤
[illegible]											
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥,٢٩	٧,٤٤	٨,٧٦	٣	٠,١٨	١,٢٤	٧٠,٨٧	٦٩,٠٥	٦٩,٠٧	٧٠,٨٧	صفر
[illegible]											
مصر لمواد التعبئة	×	×	ع	٩	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
[illegible]											
العامة لمنتجات الخزف والصيني	×	×	ع	٦	١,٣٥	٠,٧٦	٥,٥٤	٥,٥٤	٥,٢٠	٥,٣٦	٣٢-
[illegible]											
العربية للخزف - ارامكو	٠,٢٨	٦,١٩	١٢,٦٧	٢	٠,٨٧	٠,٢٥	٤,٥٧	٤,٢٠	٤,٢٠	٤,٥٧	صفر
[illegible]											
اسمنت بورتلاند بحلوان	٦,٠٠	٩,٩٩	٧,٩٦	١٠٣	٣٦١,٨٨	٢١٨٨,٣٩	٦٠,٣٧	٦٠,٦٩	٦٠,٠٠	٦٠,٤٧	١٦
[illegible]											
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٧,٠٠	١٠,١٤	٨,٨٦	٣٣	٨٤,٩٩	٥٨٦,١٩	٦٩,٠٥	٦٩,٠٠	٦٩,٠٠	٦٩,٠٠	٥-
[illegible]											
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠,٠٠	٦,٦٣	٢٢,٣٦	٢٠	٦,٠٠	٩٠٠,٤٥	١٥١,١٨	١٥٢,٠٠	١٤٨,٦١	١٥٠,٧٤	٤٤-
[illegible]											
إكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	٦,٠٠	١٢,٤٩	٥,٠٥	١٤	٥٣,٥٠	٢٥٧,٠٦	٥٥,٠٧	٤٩,٠٠	٤٨,٠٠	٤٨,٠٥	٦٩٨-
[illegible]											
الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء والتعمير	٠,٥٥	١٠,٢٠	٩,٩٣	١٤	٥,٢٠	٢,٨٢	٥,٣٨	٥,٤٠	٥,٣٦	٥,٣٩	٧
[illegible]											
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١,٠٠	٧,٦٤	٣,٢٦	٤٤	٨٧,٩٧	١١٥,١٦	١٢,٩٥	١٣,١٥	١٢,٨٦	١٣,٠٩	١٤
[illegible]											
انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيا			٧,٧٤	١٠	٢١٦,٥٥	١٠٠١,٧٩	٤٦,٢٤	٤٦,٥٠	٤٦,٢٥	٤٦,٣٣	٣
[illegible]											
القناة للتوكيلات الملاحية	٠,٢٤	٧,٠٨	١٢,٢٨	٤	٣,٠٠	١٤,٤٠	٢,٨٩	٥,٠٠	٤,٧٠	٤,٨٠	١٩٧
[illegible]											
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول		×		٥٥٨	٣١٧٥,٤٠	١٢٤٠٠,١٧	٣٨,٩٩	٣٩,٢٥	٣٨,٩٢	٣٩,٠٥	٦
[illegible]											
الاسواق المصرية	٠,٦٠	٧,١٤	١٦,١٤	٩	١٨,٢٠	١٥,٢٩	٨,٨٤	٨,٤٠	٨,٤٠	٨,٤٠	٤٤-
[illegible]											
مصر للاسواق الحرة	٤,٥٣	١٢,٨٥	٥,٩٤	٤	١٣,٠٠	٤٢,٤٣	٣٢,٧٤	٣٢,٦٤	٣٢,٥٠	٣٢,٦٣	١١-
[illegible]											
بنك الائتمان الدولي مصر	٣,٥٠	١١,٥٩	٦,٧٤	٢	٢,٥٧	٧,٦٦	٣٠,٣٦	٣٠,٣٧	٣٠,٣٦	٣٠,٣٦	صفر
[illegible]											
بنك مصر اكستريور	٤,٠٠	٢,٩٨	١٢,٠٧	٢	٢,٠٠	٢٦٨,٤٧	١٣٤٢,٤٠	١٤٠٩,٤٠	١٣٧٥,٢٨	١٣٤٢,٣٤	٦-
[illegible]											
بنك التمويل المصري السعودي	١,١٩	٩,٣٩	٧,٣٩	٨	١٦,٦٠	١٩,٨١	١٢,٠٤	١٢,٠٠	١١,٧٥	١١,٩٢	١١-
[illegible]											
البنك التجاري الدولي / مصر	٣,٠٠	٩,١٩	٦,٨٤	٢٠٢	١٧٢٤,٠٧	٥٦٢٨,٠٧	٣٢,٤٧	٣٢,٩٨	٣٢,٢٠	٣٢,٦٤	١٧
[illegible]											
بنك مصر الدولي	٤,٠٠	٤,٧٧	٨,٤٤	٢٤	٣٢,١٩	٢٦٩,٩٩	٨٣,٨٤	٨٤,٠٧	٨٣,٠٠	٨٣,٨٧	٥
[illegible]											
البنك المصري الخليجي	١,٠٠	٤٥,٤٥	٦,٠٧	٤	١١,٨٠	٨,٨٦	٢,٢٦	٢,٢٥	٢,٢٠	٢,٢٠	٦-
[illegible]											
بنك قناة السويس	٣,٠٠	٣,٧٤	٦,٢١	٥	٦,٠٠	٣١,٨٩	٥٣,١١	٥٤,٦٩	٥٣,٠٠	٥٣,١٥	١,٠٤
[illegible]											
مكة للصرافة	×	×	ع	١	٥,٠٠	٥,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
[illegible]											
المهندس للتأمين	٢,٢٠	٧,٣٥	١١,١٤	٣٠	٢,٢٥	٦,٧٣	٣١,٥٠	٢٩,٩٣	٢٩,٩٣	٢٩,٩٣	١٥٧-
[illegible]											
القاهرة للاسكان والتعمير	٠,٥٣	١٣,٥٤	٤,٥٩	٣٢	١٣٦,٥٠	٤٨,٦٣	٣,٨٦	٣,٩٩	٣,٨٩	٣,٨٦	٢٠-
[illegible]											
الشمس للاسكان والتعمير	٠,٨٦	١١,٩٩	٦,٤٤	٢	٧,٠٠	٥٠,٠٩	٧,١٩	٧,٢٠	٧,١٧	٧,١٧	٧
[illegible]											
الاسكندرية للاستثمار العقاري	٧,٥٠	٦,٦٤	٧,٢٧	٣	١٠١,٠٠	١١٤,٠٨	١١٩,٩٠	١١٣,٠٠	١٠٧,٩٩	١١٢,٩٥	١٩٥-
[illegible]											
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٦,٢٠	٨,٥٨	٩,٩٤	٨	١٥,٥٠	٢٩٢,٥٥	١٩٨,٢٤	١٩١,٥٠	١٨٨,٤٤	١٨٨,٧٣	٩٦١-
[illegible]											
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	×	×	ع	٨٠	١٢٧٨,٦٠	٢٨٤٠,٧٣	٣٣,٢٦	٣٣,١٩	٣٣,١٢	٣٣,٢٧	١,٠٨
[illegible]											
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	١,٢٥	٨,١٤	٦,٦٣	٢	٥,٠٠	٧,٦٨	١٤,٦٣	١٥,٣٦	١٥,٣٦	١٥,٣٦	٧٣
[illegible]											
الاهلي للتنمية والاستثمار	١,٧٠	١٥,٦٤	٢,٨٨	٣٦	١٦٥,٠٠	١٧٩,٧٤	١٠,٩٥	١٠,٩٥	١٠,٨٦	١٠,٨٩	٥-
[illegible]											
القابضة المصرية الكويتية	×	×	ع	١٤	١٤,٨٨	٥٢,٠٠٦	٨,١٢	٨,٥٦	٨,٤٤	٨,٥٠	٢٤
[illegible]											

المؤشر العام لسوق المال المصري

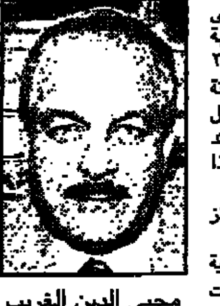
إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٥٨,٢٤	٤٥٧,٩٢	٠,٣٢ +
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٦٣٠,١٣	٦٢٩,٩٢	٠,٢١ +
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٣٣٨,٩٦	٣٣٨,٤٥	٠,٥١ +



بلغ حجم التعامل امس ٥١,٤ مليون جنية وقد جرى التعامل على ١١٢ ورقة مالية من بينها ٤ انواع من السندات بمبلغ ١٣٦٠٧ جنيه وتشير مؤشرات التعامل الى ان عدد الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغ ٤٠ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٦٢,١٪ على حين بلغ عدد الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٥٣ ورقة مالية جميعها اسهم بنسبة مئوية للتعامل ٣٦,٥٪ اما الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٩ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات بنسبة مئوية للتعامل ١,٤٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥٧,٦٦٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٢,٣٤٪ من اجمالي التعامل وقد تم امس تعامل على ا سهم اكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية بعد توزيع كوبون مقداره ٦ جنيه مصري وعلى اسهم الاسكندرية للاستثمار العقاري بعد توزيع كوبون مقداره ٧,٥ جنيه مصري وقد تعدلت اسعار الاقفال في ضوء ذلك كما تم تعامل على اسهم القناة للتوكيلات الملاحية بكمية ٣٠٠٠ سهم وقيمة ١٤٤٠٠ جنيه مصري كاول تعامل بعد تخفيض لراس مال الشركة هذا وقد حقق المؤشر العام للسوق ارتفاعا مقداره ٠,٣٢ بنط لكي يصل الى ٤٥٨,٢٤ بنط

الغريب يعرض الملامح الرئيسية للموازنة الجديدة أمام مجلس الشعب:

٩٩,٤ مليار جنيه حجم الانفاق العام فى مشروع الموازنة المالية الجديدة بزيادة قدرها ٨,٧٪


محيى الدين الغريب

أمـال عـلام
عبدالعزيز محمود

عرض الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ـ فى بيان القاه أمس أمام مجلس الشعب ـ الملامح الرئيسية لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٩ ـ ٢٠٠٠ ويتضمن حجم الانفاق العام فى مشروع الموازنة للسنة المالية الجديدة ٩٩ ـ ٢٠٠٠ نحو ٩٩.٤ مليار جنيه مقابل ٩١.٥ مليار جنيه بمعدل زيادة قدرها ٨.٧٪ تقريبا. وأكد الوزير أن مشروع موازنة الدولة استهدف تخصيص هذا الانفاق العام لمواجهة مايلى:ـ

توفير المتطلبات الاجتماعية للمواطنين كركيزة من ركائز السياسة العامة للدولة.

وتشمل ٣٨.٤ مليار جنيه لتوفير المتطلبات الاجتماعية الاساسية للمواطنين من تعليم وصحة ودعم وخدمات للشباب والرياضة والثقافة وغيرها من الخدمات الاجتماعية التى تهم المواطنين. وذلك بزيادة قدرها ٣.٦ مليار جنيه عن العام المالى ٩٨/١٩٩٩، والذى كانت الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض تبلغ فيه ٣٤.٨ مليار جنيه.

ومن ثم فإن اعتمادات البعد الاجتماعى تشكل نحو ٣٩٪ من اعتمادات موازنة الدولةوهى تخصص على النحو الآتى:

توفير الخدمات التعليمية لأبناء الوطن بوصف أن التعليم هو المدخل الرئيسى لتنمية القدرات البشرية وتوفير مقومات الانتاج والابداع وتحسين الخدمات الطبية بالمستشفيات والوحدات الصحية. ومتطلبات العلاج والتأمين الصحى على المواطنين، وتوفير الدعم اللازم للسلع الأساسية من خبز وسكر وزيت، وكذلك دعم القروض الميسرة للاسكان الشعبى لمحدودى الدخل ودعم ومساندة المزارعين لتخفيف تكلفة حصولهم على القروض الزراعية والتيسير عليهم لزيادة الانتاج الزراعى ورفع مستوى العائد للفلاح، وتوفير الاعتمادات اللازمة لمساندة نظم التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحى وتوفير المعاشات لبعض الفئات محدودة الدخل سواء بالاسهام المباشر لدعم صناديق التأمينات أو من خلال ما تتحمله الدولة كحصة للحكومة عن العاملين بها فى نظم التأمينات. وكذلك الاعتمادات اللازمة للخدمات الشبابية والرياضية والثقافية والاجتماعية والدينية، وغيرها باجمالى ٣٨.٤ مليار جنيه بزيادة قدرها ٣.٦ مليار جنيه عن موازنة العام الماضى.

وقال الوزير استكمالا لتنفيذ خطة شاملة للاصلاح الادارى وتحسين أحوال العاملين، فقد تضمن مشروع الموازنة العامة للدولة ٢٥.٣ مليار جنيه لأجور ومرتبات العاملين مقابل ٢٢.٦ مليار جنيه فى موازنة ٩٨/١٩٩٩ بزيادة قدرها ٢.٧ مليار جنيه بمعدل زيادة يصل الى ١٢٪.

واستهدف المشروع ـ فى إطار خطة شاملة للاصلاح الادارى وتحسين أحوال العاملين ـ توفير الاجور والمرتبات للعاملين بالحكومة والمحليات وضمان حصولهم على علاواتهم الدورية والتشجيعية وكذلك إعمال وتفعيل ما قررته الحكومة فى بيانها أمام مجلسى الشعب والشورى من قرارات فى صالح العاملين تمثلت فى ترقية جميع العاملين المدنيين بالدولة الذين أتموا فى ١٩٩٨/١٢/٣١ الحد الأدنى للمدة البينية المقررة للترقية للوظيفة الأعلى، ورفع الحد الأدنى للمكافآت والحوافز للعاملين المدنيين بالدولة الى ٢٥٪ من الأجر الأساسى حيث تبين ان نحو ١.٧ مليون موظف يتقاضون ما بين ٤٪ الى ٩٪ فقط من الأجر الأساسى ويعمل أغلبهم فى الادارة المحلية، ورفع منحة مايو التى كانت تصرف للعاملين واصحاب المعاشات بحد أدنى ٣٠ جنيها وبحد أقصى ٧٥ جنيها سنويا (أى ٢.٥ جنيه كحد أدنى و٦ جنيهات كحد أقصى شهريا) وبحيث استبدلت هذه المنحة بمنحة أكبر تبلغ ١٢٠ جنيها سنويا لجميع العاملين وأصحاب المعاشات وتصرف بواقع عشرة جنيهات شهريا اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩. واضاف الوزير آن تدبير الاعتمادات الاستثمارية لتنفيذ خطة الدولة لانجاز مشروعات البنية الأساسية تضمنت للموازنة نحو ١١.٩ مليار جنيه لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية من مياه شرب وصرف صحى وطرق وانشاء المدارس والمستشفيات والوحدات الصحية وغيرها من متطلبات تنمية المجتمع فضلا عن المشروعات الرئيسية العملاقة كمشروع جنوب الوادى وتنمية سيناء وغيرها، وتجدر الاشارة الى أن هذه الاعتمادات الاستثمارية هى بخلاف ٦.٤ مليار جنيه تضمنتها موازنات الهيئات الاقتصادية لمشروعات الكهرباء بالمدن والريف ومشروعات المجتمعات العمرانية الجديدة والسكك الحديدية وبخلاف ٢.٢ مليار جنيه لمشروعات القطاع العام، وبمراعاة ان الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/٢٠٠٠ قد استهدفت ترك مساحة أكبر للقطاعين الخاص والتعاونى وقطاع الأعمال العام لانجاز استثمارات بنحو ٥٠ مليار جنيه بنسبة ٧٦٪ تقريبا من حجم الخطة وهومايعكس الدور الحيوى الهام لهذه القطاعات فى زيادة الانتاج وتوفير فرص العمل للشباب وتشغيل الشباب.

وأوضح ان توفير الاعتمادات اللازمة لخدمة الدين العام المحلى والخارجى من فوائد واقساط تشمل ٢٥.٧ مليار جنيه لخدمة الدين العام المحلى والخارجى وذلك فى اطار تنفيذ خطة شاملة تستهدف السيطرة على الدين العام والعمل على تخفيضه من خلال تعميق الاعتماد على الذات واعادة هيكلة الدين الحكومى، واستخدام جانب من حصيلة الخصخصة فى اهلاك قدر من أذون الخزانة العامة تخفيفا لعبء خدمة الدين المحلى، واستطرد الوزير قائلا: ان الموارد العامة فى مشروع الموازنة العامة قدرت للسنة المالية ٩٩/٢٠٠٠ بنحو ٩٠.٦ مليار جنيه مقابل نحو ٨٣.٢ مليار جنيه فى السنة المالية ٩٨/١٩٩٩ بزيادة قدرها ٧.٤ مليار جنيه بمعدل نمو ٨.٩٪.

وتوزع الموارد المقدرة فى مشروع الموازنة العامة للدولة على النحو الآتى:

الموارد السيادية للدولة، وتقدر هذه الموارد السيادية فى مشروع الموازنة بنحو ٥٩.٩ مليار جنيه مقابل نحو ٥٥ مليار جنيه بموازنة ٩٨/١٩٩٩ بزيادة قدرها ٤.٩ مليار جنيه بنسبة زيادة ٩٪، وتتوزع هذه الموارد على الضرائب العامة فتشمل الخطة الجديدة ٣٦ مليار جنيه بزيادة ١.٨ مليار عن العام الماضى، والجمارك ١٢ مليار بزيادة ١٠٪ وضرائب للبيعات ١٦.٥ مليار جنيه بزيادة ٢٠٪ والموارد السيادية المتنوعة ٥.٤ مليار بزيادة ٤.٩ مليار.

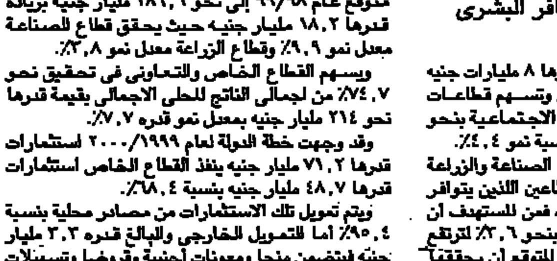
وأشار الوزير الى أن الموارد العامة الجارية تقدر بنحو ١٩.٢ مليار جنيه مقابل نحو ٢٠.٥ مليار جنيه فى موازنة السنة المالية ٩٨/١٩٩٩، أى بخفض قدره ١.٣ مليار جنيه.

وقال ان هناك خفضا فى تقديرات الموارد الجارية، على ان هذا الخفض يرجع بصفة أساسية الى انخفاض الأسعار العالمية للبترول وهو مايعكس انخفاضا بنحو ١.٥ مليار جنيه فى فائض هيئة البترول الذى يئول الى خزانة الدولة فضلا عن انخفاض حصيلة الضرائب عن نصيبها من ايرادات البترول، كما تتأثر موارد هيئة قناة السويس الى حد ما بالنسبة لرسوم المرور على ناقلات البترول، أما عن فائض الهيئات الاقتصادية وارباح الشركات والبنوك وفائض البنك المركزى فتدور حول معدلاتها ووفقا لأسس حسابها.

واضاف أن للموارد المتاحة للاستثمارات تقدر بنحو ٣.٩ مليار جنيه مقابل ٣.٧ مليار جنيه فى موازنة السنة المالية ٩٨/١٩٩٩ بزيادة قدرها ٠.٢ مليار جنيه، وللموارد المشار اليها تمثل الموارد الذاتية التى تعمل الدولة على توفيرها من خلال موازنات الجهات المعنية بتكوين الاحتياطيات والمخصصات اللازمة لاستعاضة ما يتم اهلاكه من الآلات والمعدات وفقا للأصول المحاسبية السليمة، كما تتضمن هذه الموارد المتاحة للاستثمارات، المنح التى يتم توفيرها لدعم استثمارات أجهزة الدولة فى اطار اتفاقات التعاون الدولى، دون إلقاء أى أعباء مستقبلية على موازنة الدولة، وهو ما يساعد من ناحية أخرى على تقليل تكلفة الاستثمارات العينية التى تتحملها موازنة الدولة، والموارد المتاحة للتحويلات الرأسمالية، تقدر بنحو ٧.٦ مليار جنيه مقابل ٤.٠ مليارات جنيه فى موازنة السنة ٩٨/١٩٩٩ بزيادة قدرها ٣.٦ مليار جنيه.

البشرى فى بيان خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للموازنة الجديدة:

٤٧٨ مليار جنيه حجم الإنتاج فى الموازنة الجديدة بمعدل نمو ٦,٦٪


ظافر البشرى

عـزة عـلى

ألقى السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى بيان خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/٢٠٠٠ أمام مجلس الشعب.

أعلن الوزير الأهداف المتوقعة لخطة عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ فى مقدمتها زيادة الانتاج والانتاجية، ورفع درجة الاعتماد على الذات بصورة مطردة لتوفير احتياجات المواطنين من السلع والخدمات وتدعيم التصدير واحداث طفرة اقتصادية يكون البحث العلمى والتطور التكنولوجى قوتها الدافعة والمحركة، وتكثيف الجهود لضمان استثمار الطاقات الانتاجية فى جميع القطاعات مع التوسع المستمر فى بناء قواعد الانتاج الزراعى والصناعى، مما يعنى رفع كفاءة الاستثمار ورفع مستويات الانتاجية وخفض تكاليف الانتاج بما يمكنه من المنافسة فى الأسواق المحلية والعالمية.

وتأكيد دور الدولة فى ظل المتغيرات الدولية الجديدة بالالتزام بقضية العدل الاجتماعى باعتبارها قضية المجتمع بأكمله.

وأن تتحمل الدولة مسئولية تحقيق العدالة الاجتماعية من توزيع حصاد الثروة القومية بين أفراد المجتمع وحماية محدودى الدخل وتحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعى.

والتركيز على التنمية البشرية باعتبارها الأساس لتنمية قدرات البشر لتحقيق رفاهة المجتمع والارتقاء بالمواطن إلى مستويات معيشية أفضل.

وقال الوزير ان الخطة تؤكد استمرار تشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره الذى يعول عليه كثيرا فى عمليات التنمية واستكمال برامج الخصخصة.

وقد حقق ميزان المدفوعات الجارى توازنا ثم فائضا لأكثر من ست سنوات متتالية، إلا أن الظروف الاستثنائية التى شهدها قطاع السياحة وانخفاض الأسعار العالمية للبترول الخام فى السنتين الأخيرتين أسفر عن عجز فى ميزان المعاملات الجارية فى السنة المالية ٩٨/٩٩ يقدر بنحو ٢١ مليار دولار مقابل عجز بلغ ٢,٣ مليار دولار عام ٨١/٨٢.

واضاف الوزير ان خطة العام القادم ٩٩/٢٠٠٠ تستهدف أن ينمو الانتاج المحلى بمعدل يقدر بنحو ٦,٦٪ لترتفع قيمته من نحو ٤٤٨,٦ مليار جنيه متوقع تحقيقها عام ٩٨/٩٩ إلى نحو ٤٧٨ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٩,٤ مليار جنيه، تحقق القطاعات السلعية ١٨,٤ مليار جنيه من هذه الزيادة بمعدل نمو ٦,٩٪ كما تحقق أنشطة الخدمات الانتاجية زيادة قدرها ٨ مليارات جنيه بمعدل نمو ٦,٨٪ وتسهم قطاعات وأنشطة الخدمات الاجتماعية بنحو ٣,١ مليار جنيه بنسبة نمو ٤,٤٪.

وقال ان الخطة تعتمد على قطاعى الصناعة والزراعة فى تحقيق أهدافها باعتبارهما القطاعين اللذين يتوافر لهما جميع الامكانات المالية والبشرية، فمن المستهدف أن ينمو انتاج قطاع الزراعة بمعدل يقدر بنحو ٣,٦٪ لترتفع قيمته من نحو ٦٠,٥ مليار جنيه من المتوقع أن يحققها فى عام ٩٨/٩٩ إلى نحو ٦٢,٧ مليار جنيه فى عام الخطة.

أما قطاع الصناعة فتستهدف الخطة أن يرتفع انتاجه بمعدل يقدر بنحو ٨,٦٪ عن المتوقع ٩٨/٩٩، وبذلك ترتفع قيمة الانتاج الصناعى من نحو ١٣٦,٥ مليار جنيه ٩٨/٩٩ إلى ١٤٨,٣ مليار جنيه فى عام الخطة.

ونستهدف لقطاع الكهرباء أن ينمو انتاجه بمعدل يبلغ نحو ٧,٧٪ لترتفع قيمة انتاجه من نحو ٧,٦ مليار جنيه عام ٩٨/٩٩ إلى نحو ٨,٢ مليار جنيه عام الخطة.

وفى مجال البترول تستهدف الخطة أن ينخفض انتاج البترول الخام عن عام ٩٨/٩٩ مع التوسع فى انتاج الغاز الطبيعى لتعويض النقص فى انتاج البترول الخام الذى تقدره الخطة بنحو مليون طن لتبلغ كميته ٣٩ مليون طن فى ١٩٩٩/٢٠٠٠ مقابل ٤٠ مليون طن عام ٩٨/٩٩.

وتحقق قطاعات التجارة والمال والتأمين انتاجا قدره ٨٢,٢ مليار جنيه مقابل ٧٧,١ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٩.

وتستهدف الخطة أن تنمو قطاعات الخدمات الاجتماعية لتصل إلى حوالى ٦٧,٣ مليار جنيه بزيادة ٣ مليارات جنيه عن المتوقع ٩٨/٩٩.

وتقدر الخطة أن ينمو الناتج المحلى الاجمالى بمعدل نمو ٦,٨٪ لترتفع قيمته من نحو ٢٦٨,٤ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٩ إلى نحو ٢٨٦,٦ مليار جنيه بزيادة قدرها ١٨,٢ مليار جنيه حيث يحقق قطاع الصناعة معدل نمو ٩,٩٪ وقطاع الزراعة معدل نمو ٣,٨٪.

ويسهم القطاع الخاص والتعاونى فى تحقيق نحو ٧٤,٧٪ من اجمالى الناتج المحلى الاجمالى بقيمة قدرها نحو ٢١٤ مليار جنيه بمعدل نمو قدره ٧,٧٪.

وقد وجهت خطة الدولة لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ استثمارات قدرها ٧١,٢ مليار جنيه ينفذ القطاع الخاص استثمارات قدرها ٤٨,٧ مليار جنيه بنسبة ٦٨,٤٪.

ويتم تمويل تلك الاستثمارات من مصادر محلية بنسبة ٩٥,٤٪ أما التمويل الخارجى والبالغ قدره ٣,٣ مليار جنيه فيتضمن منحا ومعونات أجنبية وقروضا وتسهيلات خارجية.

وتقدر الخطة زيادة الانفاق الاستهلاكى النهائى بمعدل ٤,٩٪ عن مستواه عام ٩٨/٩٩ لترتفع قيمته من نحو ٢٣٧,٨ مليار جنيه إلى نحو ٢٤٩,٤ مليار جنيه بزيادة قدرها ١١,٦ مليار جنيه.

ومن المقدر أن يرتفع الاستهلاك العائلى بمعدل نمو ٥٪ عن عام ٩٨/٩٩ والاستهلاك الحكومى بمعدل نمو ٤,٢٪.

وتقدر الخطة أن يبلغ عدد المشتغلين بنحو ١٧,٤ مليون مشتغل بزيادة تقدر بحوالى ٥٣٥ ألف مشتغل عن المتوقع عام ٩٨/٩٩.

ملتقى داكار يطلب: توقيع اتفاقيات عربية افريقية لمنح مزايا تفضيلية للسلع بين الطرفين

داكار ـ من رأفت أمين :

طالب الملتقى العربى الافريقى للتعاون التجارى والصناعى المقام حاليا على هامش أعمال الدورة الرابعة للمعرض العربى الافريقى بداكار بضرورة عقد اتفاقيات تجارية خاصة بين الدول العربية والافريقية تمنح مزايا تفضيلية للسلع الزراعية والصناعية التى يمكنها سد الفجوة الغذائية التى تعانى منها بعض البلدان العربية الافريقية خاصة وأن هناك دولا تعانى من عدم قدرتها على تصريف فوائضها الإنتاجية فى هذا المجال، فى ظل التحولات الخطيرة التى يشهدها العالم واتجاهه لتهميش اقتصاديات وصادرات الدول النامية والقيود التى تفرضها من خلال الاجراءات الحمائية على التصدير لأسواق الدول الصناعية.

وصرح طارق عباس الوزير المفوض التجارى والذى شارك فى أعمال الملتقى نيابة عن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بأن الملتقى ناقش عددا من الاوراق المقدمة حول امكانات زيادة حجم التجارة العربية الافريقية وامكانية اقامة تكتل اقتصادى بينهما فى مواجهة تكتل العالمية وحتى يمكن للدول العربية والافريقية الاندماج فى الاقتصاد العالمى الاكثر قدرة على مواجهة التحديات الجديدة.

ومن ناحية أخرى اشار محمد عطية رئيس الإدارة المركزية للمعارض الخارجية ورئيس الجناح المصرى المشارك فى الملتقى العربى الافريقى إلى أن رصيد الميزان التجارى العربى مع افريقيا حقق زيادة ملحوظة حيث بلغ حوالى ١٠٦١ مليون دولار خلال عامى ٩٦ و ٩٧ مقابل نحو ٣٢١ مليون دولار عام ١٩٩٥.

كما شكلت المبادلات التجارية للدول العربية نحو ٢٤٪ للسعودية و ٢١٪ للامارات و١٢٪ للكويت و ١١٪ للمغرب و ٤.٣٪ لمصر و ٣.٨٪ لسلطنة عمان و ٣.٨٪ للجزائر وهذه الدول تمثل تجارتها نحو ٨٠٪ من حجم التجارة العربية مع افريقيا خلال عام ٩٧.

وزيرة البيئة: تطبيق المعايير البيئية على ١٣٥٧ مصنعا فى المدن الجديدة

كتب ـ رأفت سليمان:

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان تطبيق الشروط والمعايير البيئية فى قطاع الصناعة المصرية قد تم الان على ١٣٥٧ منشأة صناعية بالمدن الصناعية الجديدة فى السادس من اكتوبر والعاشر من رمضان والسادات وانه سيتم تطبيق المعايير نفسها على بقية المصانع فى هذه المدن الى جانب باقى المدن الجديدة، حيث تستهدف هذه المعايير الوصول بهذه المدن لتكون مدن صناعية عالمية حديثة.

وقالت الوزيرة ان تطبيق المعايير والشروط البيئية هو الامل لرفع قدرات المنتجات المصرية للمنافسة فى الاسواق الخارجية موضحة ان الاتفاقيات الدولية فى مجال التجارة "اتفاقية منظمة التجارة العالمية" اصبحت متشددة للغاية فى تطبيق هذه المعايير ولن تستطيع الصناعة المصرية التصدير وغزو الاسواق الخارجية الا اذا كانت تطبق الشروط البيئية المنصوص عليها فى الاتفاقات الدولية. وقالت الوزيرة ـ فى لقاء مع مستثمرى المدن الصناعية الجديدة عقد مساء امس الاول فى جمعية مستثمرى مدينة العبور ـ ان الحكومة ممثلة فى وزارة البيئة سوف تتشدد للغاية فى تطبيق هذه المعايير فى كافة دورات المنتج الصناعى. واعلنت الوزيرة انه يجرى الان وضع ضوابط مشددة مع وزارة المالية لتطبيق الحوافز والروادع للشركات التى تطبق شروط البيئة وتلك التى لاتطبقها. من ناحية اخرى اعلن المحاسب مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمرى مدينة العبوران قضية البيئة اصبحت من الاولويات المهمة التى يوليها القطاع الخاص المصرى اهمية بالغة لكونها تمثل تحديا كبيرا سواء فى التصدير او طرق الانتاج او الحصول على المواد الخام وان تطبيق المعايير البيئية فى المدن الصناعية الجديدة يمكن ان يجنب مصر العديد من المشاكل التى يمكن ان تنجم عن تلك مستقبلا خاصة ان مصانع هذه المدن عليها دور مهم فى التصدير واندماج الاقتصاد المصرى فى الاقتصاد العالمى وقال انه تم تشكيل لجنة من مستثمرى المدينة لاعمال البيئة.

افتتاح أعمال المؤتمر العربى حول السياسات الاستثمارية والنمو الاقتصادى

دبى ـ من نجلاء ذكرى وياسر صبحى:

بدأت أمس أعمال الملتقى السنوى الرابع حول «السياسات الاستثمارية والنمو الاقتصادى» الذى تستمر أعماله على مدى يومين فى دبى بدولة الامارات العربية المتحدة، واكد خبراء صندوق النقد الدولى أهمية رفع معدلات الادخار والاستثمار بالمنطقة العربية لتحقيق معدلات مرتفعة من النمو قادرة على تحسين مستويات المعيشة وإيجاد المزيد من فرص العمل.

وصرح ماورو ميكانى الممثل المقيم لصندوق النقد الدولى بالقاهرة بأن تعميق وتوسيع سوق رأس المال المصرى عن طريق توفير أدوات جديدة وزيادة السيولة فى السوق من الامور الاساسية لزيادة معدلات الادخار المحلى فى مصر، مشيرا إلى ضرورة الاهتمام بتقوية قطاع التأمين فى مصر لما له من دور مؤثر فى جذب مدخرات الشركات وقطاع الاعمال وتوفير التمويل طويل الاجل اللازم للاستثمار، كما أكد ضرورة توفير الحماية اللازمة لجذب مدخرات القطاع العائلى والاستفادة بها فى دعم الاستثمارات المحلية، مؤكدا ان سعر الفائدة له أثر محدود فى الادخار والاستثمار على الاجال القصيرة. وأوضح أهمية التكامل بين الاستثمارات العامة والخاصة مشيرا إلى الدور المهم للاستثمار العام فى مجال البنية الاساسية الذى يقود بدوره لزيادة الاستثمارات الخاصة، كما حدث فى التجربة المصرية.

واكد اهمية التجارة البينية العربية بالنظر للنموذج الاوروبى الذى اتخذ من التجارة منطلقا لتحقيق معدلات نمو كبيرة، وطالب بضرورة الاهتمام بالصادرات العربية والتى لم تزد عن ٦٦,٦ مليار دولار حاليا، وهو مايمثل نصف صادرات كوريا وثلث صادرات هونج كونج ويرجع ذلك أساسا لسياسات تقييد التجارة التى اتبعتها دول المنطقة فى فترات سابقة. وأكد الدكتور مصطفى هديب ـ فى كلمته الافتتاحية ـ أن الوطن العربى اليوم فى حاجة ماسة لتشجيع وترويج الاستثمارات بالنظر للثروات العربية الطبيعية والبشرية وماتمكن من رءوس اموال فى الداخل والخارج، وأشار إلى تحسن الاقتصاد العربى منذ عام ١٩٩٢ بفضل جهود التصحيحات الهيكلية والاصلاحات الاقتصادية المستمرة فى معظم الدول العربية. وأوضح عمرو القاضى الخبير المالى بمؤسسة المجموعة المالية ـ هيرمس أن هناك مؤشرات لعودة استثمارات الاجانب بقوة فى البورصة المصرية مشيرا إلى أن خصخصة المرافق العامة تمثل عنصرا جاذبا لهذه الاستثمارات فى الفترة المقبلة.

٢٠٠ وكيل سياحى يبحثون البرامج السياحية الفرنسية بالأقصر

كتبت ـ رشا أبوالمجد:

عقدت احدى كبريات الشركات الفرنسية لتنظيم وتسويق البرامج السياحية فى اجتماعها السنوى بالاقصر خلال الاسبوع الماضى بالتعاون مع وزارة السياحة وذلك فى أعقاب النجاح الكبير الذى حققه مؤتمر الاتحاد الفرنسى لشركات السياحة الذى عقد بالاقصر فى يناير الماضى. وشارك فى الاجتماع مسئولو البيع المتميزون من وكالات الشركة الفرنسية ـ «مافاس فوياج»، والمنتشرة فى أرجاء فرنسا ويبلغ عددهم ٢٠٠ وكيل سياحى لبيع البرامج إلى مختلف المقاصد السياحية الدولية ومن بينها مصر.

ويأتى هذا الاجتماع فى إطار رحلة الحوافز التى نظمتها الشركة لتكريم أفضل وكلائها الذين حققوا أعلى قدر من الربحية خلال عام ٩٨ وذلك بهدف تنشيط حركة المبيعات الدولية من السوق الفرنسية.

وكان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة قد شجع السيد شاريتيية رئيس الشركة الفرنسية الذى حضر مؤتمر السناف الاخير على تنظيم هذا الاجتماع بالاقصر حيث تم تقديم جميع التسهيلات الممكنة.

هبوط أول طائرة مصرية بمطار طرابلس بعد رفع الحظر عن ليبيا

طرابلس ـ ماهر مقلد:

وسط استقبال رسمى وشعبى حافل هبطت مساء أمس الأول أول طائرة ركاب مصرية تابعة لشركة مصر للطيران فى مطار طرابلس الدولى بالجماهيرية العربية الليبية، وذلك بعد قرار الامم المتحدة بتعليق العقوبات على الجماهيرية لتسليمها المشتبه فيهما فى حادث تحطم طائرة بان امريكان. واقلت الطائرة المصرية وفدا شعبيا ورسميا ضم الدكتور سعد الخولاقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب وحسن خطاب رئيس الادارة المركزية لجمارك مطار القاهرة الدولى وممثلين عن الهيئة المصرية العامة للطيران المصرى وعن قطاع الطيران بوزارة النقل والمواصلات والسيدة اسعاد مندور رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران وكان فى استقبال الطائرة المصرية بمطار طرابلس أمين اللجنة الشعبية لمدينة طرابلس عاشور محمد القيق والسفير المصرى فى ليبيا فؤاد جلال. وقال السفير المصرى فى ليبيا محمد فؤاد جلال ان العلاقات بين مصر وليبيا غير مرتبطة بالطيران وانما هناك اوراق قوية تربط البلدين وخلال الفترة الماضية كانت العلاقات اكثر من ممتازة والحركة مستمرة مشيرا إلى ان اعادة افتتاح الخط الجوى سيؤدى إلى سرعة التنقل بين الدولتين، واشار إلى ان المباحثات الثنائية بين مصر للطيران والخطوط الليبية ستركز على الوصول إلى تقديم تذكرة سفر الأسعار مناسبة تلائم وتشجع حركة الركاب بين البلدين.

من الكاريكاتير





اجتماعيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الصرع يعالج ويشفى
باذن الله
وحدة العلاج وابحاث الصرع
بكلية الطب ـ جامعة القاهرة
تقدم خدماتها للمحتاجين
مجانا
الوحدة تناشد أصحاب القلوب الرحيمة بالتبرع للوحدة حتى تستمر فى تقديم خدماتها على أكمل صورة ملحوظة
رقم الحساب ٥٢٨٥ /٠٣٧ بنك مصر فرع المنيل الجامعى لصالح وحدة الصرع
تحت اشراف
مدير الوحدة أ . د ساهر هاشم
رئيس القسم أ . د مرفت مصطفى
مع تحيات
شركة ميفا السويسرية

تحت رعاية السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
المؤتمر العالمى الثامن
للامراض الجلدية
١٦-٢١ابريل
تنظمه الجمعية العالمية
للامراض الجلدية
بفندق سميراميس انتركونتيننتال
برنامج يوم الاربعاء
١٩٩٩/٤/٢١
٨,٣٠-١٠
(قاعة ١)
Free Communications
١٠-١١,٤٥
Cosmetic Dermatology
جمال الجلد
Jacb Sone, C. (USA)
Weist, L. (Austria)
١٢-١٤
What is new ?
الجديد فى العلاج
Orfanos, C. (Germany)
Amer M. (Egypt)
Al- Anani (Egypt)
Rasmussen J. (USA)
Millikan, L. (USA)
١٤-١٥
مؤتمر اعلامى علمى وختام
رئيس الجمعية
Prof. T. Rayan
رئيس المؤتمر
أ . د محمد عامر
مع تحيات
APC, NATURAL

قسم ١٥ بمستشفى حميات امبابة يهنئون الدكتور عاطف صدقة مدير المستشفى بسلامة العودة من الحاج

جمال عبدالعظيم مدير شركة ترافل مارك للسياحة يهنىء العروسين داليا جمال صادق والمهندس هانى مكرم على الخطوبة

المؤتمر الدولى الاولى
للجمعية المصرية لامراض
الكبد والجهاز الهضمى
والامراض المعدية بالاسكندرية
٢١/٢٣ ابريل ١٩٩٩
فندق فلسطين المنتزة
التسجيل صباح الاربعاء
٨.٠٠ : ١٠ صباحا
جلسة الافتتاح الرسمى
٩.٣٠ : ١١ صباحا
يعقبها الجلسات العلمية
سكرتير المؤتمر
أ . د سهام عبدالرحيم
رئيس المؤتمر
أ . د يسرى طاهر
رئيس شرف الجمعية
أ . د رفيق زاهر
رئيس الجمعية
أ . د حلمى اباظة
تنظيم مؤسسة الفا ميديكال العلمية
ت ٤٥٣٢٩١٦/٧ ف ٤٥٣٣٥١٥
مع تحيات
ميد يكيب للتجارة والمقاولات
الوكلاء الوحيدون لمناظير
اوليمبس اليابانية

دكتور فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة والعمداء وأسرة الجامعة أعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يتقدمون بخالص الشكر وعميق الامتنان
للسيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
لتفضله بافتتاح محطة جامعة القاهرة المرحلة الثالثة من الخط الثانى للمشروع العملاق مترو الانفاق من اجل تقديم خدمة متحضرة لاسرة الجامعة فى الحاضر والمستقبل

نادى روتارى القاهرة
يحدثنا اليوم
المستشار محمود فهمى
المحامى بالنقض ورئيس هيئة سوق المال السابق

مستشفى القصر العينى التعليمى الجديد
تتشرف بدعوتكم لحضور
محاضرتين يلقيهما
PROF EDGER ACHKAR
PROF. JOHN VARGO
الاساتذة بكلفلاند كلينك عن :
1-Achalasia & Oesophageal Motor Disorders
2- Endoscopic Therapy of Pancreatic Disease
وذلك يوم الاربعاء ٢١ ابريل الساعة ٩ صباحا مدرج ١

أ . د محمد خليل عبدالخالق
رئيس اقسام طب الاطفال ج القاهرة يتشرف بدعوة جميع العاملين بقطاع الامومه والطفولة والعاملين من الفئات المختلفة للاعاقة فى الاطفال لحضور
المؤتمر السنوى المشترك
لقسم طب الاطفال
يومى ٦ . ٧ مايو ١٩٩٩
بقاعة مركز المؤتمرات
بكلية طب قصر العينى
موضوع المؤتمر
تطوير تعليم طب الاطفال

د . مسعد حسن حامد
يهنىء الاستاذ الدكتور
عمرو حلمى
بعمادة معهد الكبد بالمنوفية وعودته للعمل بعد شفائه

د . مسعد حسن حامد
يشكر رئيس واستشارى واطباء وهيئة التمريض بمستشفى اسكندرية الدولى بسموحة واطباء مستشفى الطلبة لرعايتهم له جميعا اثناء مرضه

شركة
مصر للتجارة والهندسة
تعلن عن توافر
جيل امريكى
ULTRAPHONIC
CONDUCTIVE JEL
للموجات الصوتية واجهزة رسم القلب
للاستعلام ٤ميدان شاهين بالعجوزة
٣٤٧١٢٥١ - ٠١٢٣٣٣٣٨١٣
٠١٣٣١٧٥٢٤٩ - ٠١٠١٤٢٩٩٩٣

شركة كوداك مصر ش . م . م
تعلن فتح باب الترشيح لانتخاب ممثل عن العاملين فى مجلس الادارة طبقا للمادة ٢١ من نظام الشركة الاساسى وذلك اعتبارا ١٩٩٩/٥/٢وحتى ١٩٩٩/٥/٩م
ترسل طلبات الترشيح باسم السيد رئيس مجلس الادارة باليد على العنوان التالى كوداك مصر ش . م . م ٢٠ شارع عدلى بالقاهرة

أبو رجيلة بعد توليه المسئولية:

الزمالك قادر على اجتياز المحنة.. ونسعى إلى إحراز الكأس وإهدائها للجمهور

استقالة منير حسن من عضوية مجلس الإدارة واتجاه لقبولها



ابورجيلة يقود أول تدريب للزمالك أمس [تصوير: يسرى عقل]

كتب ـ عمرو الدردير :

قاد الجهاز الفنى الجديد للفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك تدريب الفريق امس وسط مؤازرة جماهيرية كبيرة وقد اجتمع الجهاز الفنى قبل المران بحجرة المدير الفنى وقاد الاجتماع احمد مصطفى مدير الكرة ومعه محمود ابو رجيلة المدير الفنى ومجدى شلبى المدرب العام، واسماعيل يوسف المدرب وعادل المأمور مدرب حراس المرمى ومدحت عبد الصبور المدير الادارى واتفق افراد الجهاز الفنى على العمل خلال الفترة المقبلة والتى اعتبرها الجهاز فترة انتصارية وصرح احمد مصطفى مدير الكرة بان الجهاز الفنى جاء لمهمة محددة داخل النادى تنتهى عقب نهاية الموسم المحلى «دورى وكأس» ودور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الافريقى.

بعدها سيتولى العمل جهاز فنى اجنبى جديد.

وقال: إن مهمة الجهاز الحالى اعادة لم الشمل فى المرحلة الانتقالية القصيرة والتى يعمل فيها الجهاز بشكل تطوعى باعتباره من ابناء النادى المخلصين.

اما محمود ابو رجيلة المدير الفنى فقد اكد انه يعلم جيدا ان الموقف صعب فى الفترة القادمة ولكنه بالعمل الجاد لا توجد صعوبة مطلقا على ابناء الزمالك المخلصين. وقال: إنه آن الأوان لكى يتكاتف جميع ابناء النادى وينسوا خلافاتهم حتى تعود الانتصارات للزمالك والابتسامة لجماهيره.

واضاف ان الهدف الرئيسى فى المرحلة القادمة هو اخراج اللاعبين من حالة الاحباط التى سيطرت عليهم عقب لقاء الاهلى والاحداث الساخنة التى ترتبت عليها وتمنى ابو رجيلة ان ينجح فى مهمته المحددة ويسلم الجهاز الفنى القادم فريقا متجانسا قادرا على المنافسة على البطولات.

ووعد ابو رجيلة بان يحقق الفريق الفوز ببطولة كأس مصر التى اقترب منها الفريق جدا هذا الموسم ليهديها الجهاز الفنى لجماهير الزمالك الوفية التى تحرص على مؤازرة الفريق رغم العقبات التى واجهته فى الفترة الاخيرة.

وعن مباراة أسوان الاحد المقبل فى اخر جولات بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم اكد ابو رجيلة ان الزمالك لن يتهاون فيها وسيلعب المباراة بروح جديدة تعتمد على الانتصارات خاصة انها التجربة الاولى للفريق فى عهد الجهاز الفنى الجديد.

ومن ناحية اخرى تقدم منير حسن عضو مجلس ادارة النادى امس باستقالته من مجلس ادارة النادى للمرة الثانية واكد الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادى ان منير حسن تقدم باستقالته عقب احداث مباراة الفريق مع الاهلى ثم تقدم بعدها بطلب العدول عن استقالته ووافق المجلس ولذلك لم تعرض فى اجتماع المجلس يوم الجمعة الماضى. وحضر الاجتماع ووافق على تشكيل الجهاز الفنى الجديد كما حضر اجتماع امس الاول، ووافق مع باقى الاعضاء على استقالة الدكتور امير الرفاعى مدير عام النادى ورفض ماجاء فى الاستقالة ولم يعترض على قرار تعيين اللواء محمد مفتاح نائب مدير عام النادى مديرا عاما بالانابة لحين اتمام الاجراءات القانونية لفتح الباب لتعيين مدير عام جديد للنادى. كما لم يعترض على القرار الخاص بالايقاف والتحقيق مع الـ ١٨ عضوا بالنادى، وكان منير حسن قد تقدم باستقالته هذه المرة للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وعلمت ان المجلس سيوافق على هذه الاستقالة وفى هذه الحالة سيتم تصعيد اللواء محمود لبيب لعضوية المجلس بدلا منه.

ومن جهة اخرى اكد الاعضاء الموقوفون ـ والذين سيتم التحقيق معهم من قبل المستشار القانونى للنادى ـ انهم لم يفعلوا شيئا يضر بمصلحة الزمالك وسوف تعقد هذه المجموعة والتى اطلقت على نفسها «الشاغبين فى حب الزمالك» ندوة بحديقة النادى يوم الخميس المقبل يحضرها رموز النادى مثل حسن عبنون واللواء فاروق ابو العز وفهمى عمر ونور الدالى لتأكيد انهم لم يقصدوا الاساءة للزمالك وكل هدفهم هو عودة الانتصارات للفريق.

بعد الخروج المفاجىء لحامل اللقب من تصفيات دورة الألعاب الإفريقية

اتحاد الكرة يطلب تقريرا عاجلا من المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى والمشرف العام حول أسباب الهزيمة

لجنة المسابقات تجتمع اليوم لوضع الترتيبات الخاصة بمباريات الأسبوع الأخير للدورى

كتب ـ محمد الخولى :

أثارت هزيمة المنتخب الأوليمبى لكرة القدم أمام نظيره الإريترى بضربات الجزاء وخروجه من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الإفريقية المقبلة بجوهانسبرج، الشعور بخيبة الأمل لدى الجماهير الكروية المصرية التى كانت الهزيمة بالنسبة لها مفاجأة وصدمة غير متوقعة، بعد أن كانت كل التوقعات والدلائل تؤكد فوز الفريق المصرى وتأهله بسهولة للدور النهائى من التصفيات، نظرا للفارق الكبير بين الفريقين من جميع الوجوه، هذا بالإضافة إلى أن المنتخب المصرى هو حامل اللقب والفائز بالميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الإفريقية الأخيرة فى زيمبابوى، وكانت الآمال معقودة عليه ليس فقط فى التأهل للنهائيات، وإنما أيضا فى المحافظة على الإنجاز الذى تحقق من قبل، ولكنه خرج من التصفيات أمام منتخب إريتريا ـ حديث العهد ـ بكرة القدم وفى أول مباراة يلعبها.

وقد أثارت هذه النتيجة أيضا أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة، حيث شهد يوما امس وامس الأول ـ وفى أعقاب نهاية المباراة ـ اتصالات مكثفة بين هؤلاء الأعضاء لمناقشة هذه الهزيمة والخروج المبكر للفريق المصرى الأوليمبى، الذى لم يكن له ما يبرره فى ظل الإمكانات التى وفرها الاتحاد للفريق وجهازه الفنى، خاصة ان الفريق لعب المباراة وهو يضم أبرز اللاعبين وعناصر لديها الخبرة، وتعتبر من العناصر الأساسية لأنديتها فى بطولة الدورى الممتاز وكان يمكنها تحقيق الفوز بدون النظر للجهاز الفنى.

ورغم ذلك، فقد التزم أعضاء المجلس بضبط النفس وعدم اتخاذ قرارات انفعالية، وتقرر إعطاء الفرصة للجهاز الفنى لتوضيح موقفه.. ولهذا طلب اتحاد الكرة من المدير الفنى الألمانى هيلد تقديم تقرير عاجل لمجلس الإدارة عن الأسباب التى أدت إلى الهزيمة، وكذلك طلب المجلس من هانى أبو ريدة المشرف العام على المنتخبات تقريرا آخر عاجلا حول الظروف التى أحاطت بالفريق وأسباب خروجه المبكر من التصفيات على أن يثير مناقشة هذين التقريرين فى اجتماع مجلس الإدارة المقبل الذى سيعقد خلال الأيام المقبلة، وسيتم خلاله أيضا إجراء تقويم شامل لموقف الفريق مثل المشاركة فى التصفيات الإفريقية المؤجلة لدورة الألعاب الأوليمبية المقبلة بسيدنى، والتى سيبدأها بلقاء مالى خلال شهر يونيو المقبل، وكذلك قبل مشاركته فى دورة الألعاب العربية المقبلة بالأردن خلال شهر سبتمبر المقبل.

التماسات مباراة القمة

ومن ناحية أخرى مازالت توابع أحداث مباراة القمة بين الأهلى والزمالك تتوالى داخل اتحاد الكرة بعد العقوبات الأخيرة التى وقعها على فريق الزمالك فى أعقاب انسحابه من المباراة، حيث تلقى اتحاد الكرة التماسين، الأول من فاروق جعفر المدير الفنى السابق لفريق الزمالك، يوضح فيه موقفه ويطلب من اتحاد الكرة تخفيف العقوبة عليه والتى وقعها اتحاد الكرة وهى الإيقاف عن التدريب لمدة عامين.

أما الالتماس الثانى، فقد تقدم به مجلس إدارة نادى الزمالك يطلب فيه تخفيف العقوبة التى وقعها اتحاد الكرة على الثلاثى فاروق جعفر المدير الفنى، واللاعبين محمد صبرى وخالد الغندور، حيث وقعت على الأول عقوبة الإيقاف لمدة عام، والثانى عقوبة الإيقاف لمدة ٣ أشهر.

ختام الدورى الممتاز

بخلاف ذلك، تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعها اليوم برئاسة محمد السياجى لمناقشة الأحداث التى تشهدها مباريات القسم الثانى ونتائج هذه المباريات على ضوء تقارير الحكام والمراقبين.. كما ستناقش اللجنة الترتيبات النهائية المتعلقة بمباريات الأسبوع الأخير من مسابقة بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم والتى ستقام يوم الأحد المقبل، وستحدد بصفة نهائية الفرق الهابطة لدورى القسم الثانى.



السفير الاريترى يعانق مشير عثمان بين فرحة جماهير الجالية وحزن مشير لخروج منتخب بلاده

[تصوير : حسين فتحى]

سمير زاهر:

أى فريق معرض للهزيمة على ملعبه.. ولكننا سنحاسب المقصرين!!



فشل المنتخب الأوليمبى فى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء أمام نظيره الاريترى

«دش بارد» نزلت مياهه على رءوسنا جميعا، بعد هزيمة المنتخب الأوليمبى الوطنى لكرة القدم امام منتخب إريتريا باستاد الاسكندرية، وخروجه المبكر جدا من معركة الدفاع عن لقبه الذى فاز به سلفه لمصر بقيادة كرول فى هرارى علم ٩٥.

وهو بارد لأنه أطفأ «بعضا» من الحماس والاعتزاز والثقة التى اصبحت تحيط بالمنتخب الوطنى.. واقول بعضا، لأن ما قدمه المنتخب الأول فى بوركينافاسو ولبيج يحتاج إلى ما هو اكثر بكثير لكى ينطفئ تماما!!

لكن أمورا كثيرة تستدعيها إلى الذهن تلك الهزيمة (غير المبررة) على الإطلاق، منها تكرار الإخفاق فى حسم ضربات الترجيح لصالحنا فى اكثر من مناسبة ومع أكثر من فريق وطنى، وهى مهارة مهمة فى البطولات وتحتاج بالطبع من القائمين على تدريب هذه الفرق مع الاهتمام بالإعداد النفسى الذى يشكل عنصرا مهما للغاية فى نجاح او فشل التصدى لهذه الضربات.

ومنها أن المدرب الأجنبى «هيلد» الذى يتولى مسئولية المدير الفنى الحالى للمنتخب الوطنى، فشل فى إيجاد (الحلول) الهجومية لفك رموز الخطة الدفاعية التى وضعها مشير عثمان المدرب المصرى للمنتخب الإريترى، مع أن الاثنين يقبضان مرتبيهما من الحكومة المصرية!!

ومنها أن المنتخب الأوليمبى، لم يعد أمامه سوى إنجاز (الأصعب) وهو التأهل للدورة الأوليمبية فى سيدنى ٢٠٠٠، بعد أن أهدر الأسهل وهو التأهل للألعاب الإفريقية فى جوهانسبرج. وكلنا يعرف صعوبة مشوار مصر فى التصفيات الأوليمبية الإفريقية، حيث تصطفى دول الشمال مع الغرب وهى مواطن اكبر بيوت الخبرة فى القارة، ولقاؤنا الأول مع (مالى) التى بهرت العالم وفلجاته فى مونديال الشباب الحالى فى نيجيريا، حيث صعدت إلى الدور قبل النهائى على (جثث) أسود الكاميرون ونسور نيجيريا!!

نحن لسنا مع «التنديد» بالهزيمة من حيث كونها هزيمة، لكننا طبعا لسنا مع الإشادة بها!! أو بذل الجهود من اجل تبريرها، فالهزيمة فى مجال الرياضة ـ بعد اداء الكل لواجباتهم دون قصور أو تقصير ـ أمر وارد ويمكن أن يكون مقبولا، لكننا نعتقد أن هناك بعض التقصير من جانب اللاعبين و (القصور) فى الإمكانات والقدرات من جانب المدرب على الصعيد التكتيكى، لابد من التعامل معه بحسم دون تسرع.. أو إبطاء.

وأختم بتعليق صديقى الفنان الكبير الدكتور محمود شكرى الأستاذ بكلية الفنون التطبيقية ورئيس الاتحاد المصرى لرفع الأثقال، الذى قال لى: إن (البهجة) ستغيب عن بعثة مصر فى الدورة الإفريقية المقبلة بغياب فريق الكرة، وهو قول يجسد فداحة الخسارة، لأنه صادر عن رئيس الاتحاد الذى يحصل لمصر على معظم رصيدها من الميداليات فى هذه الدورات!!

ومع ذلك يعتبر كرة القدم مصدر البهجة والمتعة فى هذه الدورات.

عصام عبدالمنعم

مشير عثمان: بنيت خطتى على استدراج المنتخب الأوليمبى لركلات الترجيح للفوز عليه

الإسكندرية ـ من عبد القادر إبراهيم

نجح مشير عثمان المدير الفنى «المصرى» لمنتخب إريتريا فى استدراج منتخبنا الوطنى الأوليمبى للتعادل السلبى فى الوقت الأصلى من مباراة العودة التى جمعت بين الفريقين باستاد الاسكندرية مساء أمس الأول، وفازت إريتريا على مصر ٤/١ بضربات الجزاء الترجيحية ليصعد الفريق الإفريقى ـ حديث التكوين وصغير السن ـ إلى الدور النهائى لتصفيات دورة الألعاب الإفريقية، بينما خرجت مصر صاحبة الميدالية الذهبية للدورة الأخيرة، بما يضمه منتخبها من لاعبين أفذاذ وأصحاب المهارات.

وحزن مشير عثمان مدرب إريتريا، رغم أنه فائز، فهو كمصرى أولا كان يتمنى الا يهزم فريق بلاده وسط جماهير غفيرة خرجت حزينة وعلى ملعب كبير بالاسكندرية طالما شهد إنجازات كروية رائعة. ونجح مشير فى إخفاء فرحته الغامرة بالفوز على مصر فى عقر دارها، رغم أنه كان يؤدى واجبه ويضمير مع منتخب إريتريا. لم تكن تصريحات مشير عثمان مليئة بالغرور، بل جاءت متزنة وواعية ومنتقاة. قال مشير:

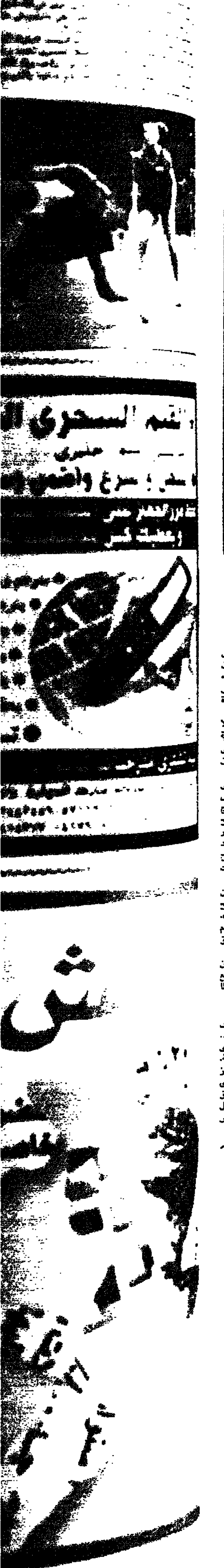
تحقيق الفوز لفريق لا يعنى انه الأفضل، بل جاء نتيجة خطة وضعها الجهاز الفنى حسب إمكانات فريقه. واضاف أنه كمصرى كان يعلم أن أى منتخب يلعب على أرض مصر يكون تحت ضغط عصبى يؤثر سلبيا على الأداء، وأنه إذا نجح فى استدراج المنتخب لضربات الجزاء فسينجح فى الفوز، وبالفعل نجحت خطته فى ذلك. كما نجح فى قراءة المباراة جيدا منذ بدايتها، حيث ركز على الرقابة اللصيقة لأهم لاعبين بمصر وهما سيد عبد الحفيظ واحمد صلاح حسنى، ومن بعدهما أيمن عبد العزيز ثم وليد صلاح. وللأسف الشديد ـ كما يقول مشير عثمان ـ ساعد اللاعبون الاربعة على نجاح خطته، وقد كانوا أسوأ من بعضهم البعض طوال شوطى المباراة، حتى فى ضربات الجزاء عندما أخفق سيد عبد الحفيظ وهرب أيمن عبد العزيز من تسديدها.

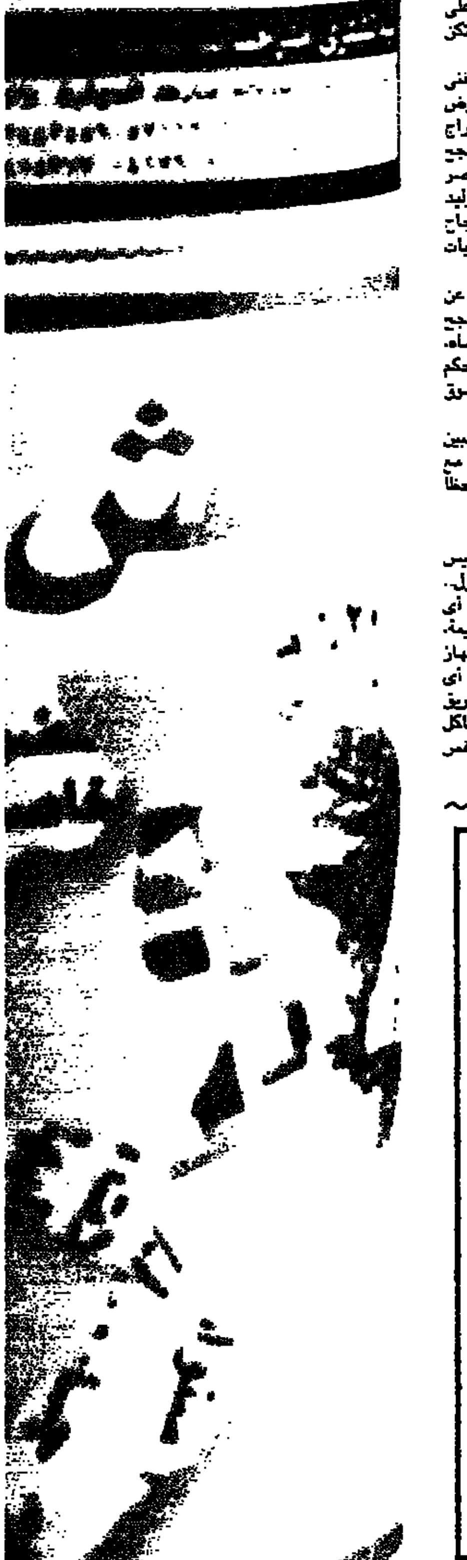
وأشار مشير عثمان أيضا إلى أنه نجح فى إغلاق كل الطرق المؤدية لمرمى فريقه عن طريق وضع أفضل لاعب عنده وهو «أفريم بيين» كليبرو وراء المدافعين. وبالفعل نجح اللاعب فى قطع الماء والنور عن كل المهاجمين المصريين ومنع وصول أى كرة لمرماه. كما تألق حارس المرمى جرجس دبيس وكان مثل «الرجل المطاط» الذى يجيد التحكم فى كل عضلة ومفصل فى جسمه لخدمة اللعب، رغم أنه ليس حارس مرمى «ممشوق القوام»، بل لا يتعدى طوله الـ ١٨٠ سم.

ووجه مشير عثمان الشكر للاعبين على كل ما بذلوه رغم أنهم لعبوا بعشرة لاعبين بعد ٧ دقائق فقط من بداية الشوط الثانى لكنهم تماسكوا وقاتلوا حتى تعادلوا مع مصر ثم فازوا فى النهاية بركلات الترجيح، ولذلك فلا يملك سوى تهنئتهم، وتمنى حظا أوفر لمصر فى البطولات الأخرى القادمة»

زاهر.. وحساب المقصرين

وإذا كان مشير عثمان قد خرج حزينا وفرحا فى آن واحد، فإن سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم خرج هو والسياجى وكيل الاتحاد فى حالة حزن وسكون وذهول. وقال سمير زاهر إن كرة القدم لا تعترف إلا بالكفاح ولا تعطى إلا المجتهد. وعلى أى حال، أى فريق يلعب كرة قدم معرض للهزيمة على ملعبه. لا يعنى هذا تبريرا للهزيمة، بل سنطلب تقريرا من المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفريق ومن الجهاز الفنى للفريق. وبعد ذلك سيكون هناك حساب للمقصرين، وستكون هناك وقفة مع أى كبير أو صغير لم يؤد واجبه الوطنى بالشكل المطلوب، خاصة اننا وفرنا لهذا الفريق كل الإمكانات، وكنا ننتظر الرد الإيجابى. إلا أننا ـ للأسف ـ مازلنا نعيش فى مشاكل الأندية، واللاعبون بالتأكيد يتأثرون بهذه المشكلات السلبية فى المنتخبات القومية. فمن يصدق أن مستوى النجوم وصل إلى هذا الحد وإلى هذه المهزلة»





ختام رائع لبطولة الجائزة الكبرى للاسكواش بالغردقة

البطولة حفلت بالعديد من المفاجآت .. والفائزات حصلن على ٣٥ ألف دولار



الإستاذ إبراهيم نافع ويجواره المحافظ سعد أبو ريدة فى نهائى البطولة

الغردقة - إيناس مظهر:

اختتمت مساء أمس بطولة الجائزة الكبرى لأسكواش السيدات التى أقيمت بالغردقة فى الفترة من ١٥ إلى ١٩ ابريل الحالى، ونظمتها مؤسسة الأهرام بالتعاون مع محافظة البحر الأحمر.

وكانت قد أقيمت أمس مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الانجليزية كاس جاكمان المصنفة الثالثة والجنوب إفريقية ناتالى جرانجر المصنفة السابعة... بينما اقيمت بعد ذلك مباراة الدور النهائى بين الاسترالية ميشيل مارتين المصنفة الأولى على العالم ومواطنتها المصنفة السادسة كارول أونيز فى لقاء ثأرى حيث سبق لأونيز الفوز على مارتين فى ختام مباريات الدور الأول ٣/١.

ثم أقيمت المباراة الاستعراضية بين البطل المصرى أحمد برادة المصنف الثالث عالميا ولاعب ويلز الكس جوخ المصنف السابع عالميا والذى وصل إلى الغردقة قادما من جنيف مساء أمس الأول، وتدرب صباح أمس على الملاعب الفرعية لفندق ماريوت.

واختتمت البطولة بحفل الختام الذى قدمته فرقة النيل الاستعراضية التى قدمت عرضا موسيقيا راقصا إخراج د. عبدالمنعم كامل ود. مصطفى ناجى ثم تم توزيع الجوائز على الفائزين وقد بلغت قيمة الجوائز ٣٥ ألف دولار حيث حصلت الفائزة بالمركز الأول على جائزة أولى قدرها ٧٧٠٠ دولار، وحصلت الثانية على ٦٢٠٠ دولار، والثالثة على ٥٢٥٠ دولارا والرابعة على ٤٥٥٠ دولارا ومن الخامسة الثامنة حصلن على ٢٨٠٠ دولار لكل لاعبة.



وكانت البطولة قد حفلت بالعديد من المفاجآت هذا العام كانت أولى المفاجآت هى انسحاب بطلة العالم السابقة والمصنفة الثانية حاليا الاسترالية سارة فيتز جيرالد، التى تحتل منصب رئيسة رابطة اتحاد اسكواش للمحترفات.. وكانت سارة قد انسحبت فى ثانى ايام البطولة لاصابتها بآلام فى ركبتها اليمنى ليصاب الجماهير والمنظمون بخيبة أمل لعدم مشاهدتهم النهائى بين أفضل بطلتين فى تاريخ الاسكواش وحيث تعودنا على أن يكون النهائى بين هاتين اللاعبتين فى جميع البطولات التى يشاركان فيها فى مصر، وفور العودة لبلادهما ستخضع سارة لبرنامج علاجى مكثف.

المفاجأة الثانية كانت فى ثالث أيام البطولة عندما نجحت الاسترالية المصنفة السادسة كارول أونيز فى الفوز على بطلة العالم الاسترالية ميشيل مارتين ٣/١ لتحتل قمة المجموعة الأولى فى الدور الأول.. وكانت مارتين قد ضمنت من قبل الصعود للدور النهائى إلا ان الهزيمة أصابتها بالاحباط وقالت انها كانت مرهقة ولم تستطع مجاراة كارول فى كراتها السريعة أو المستوى العالى الذى ظهرت به.. إلا أن مارتين التى لعبت النهائى أمس ظهرت فى أفضل مستوياتها فى مباراة الدور قبل النهائى أمام الانجليزية كاس جاكمان واكتسحتها ٣/صفر .. وكانت جاكمان التى احتلت قمة المجموعة الثانية فى الدور الأول فى حالة سيئة عقب هزيمتها، وقالت انها لم تكن تتوقع الهزيمة بل انها كانت تلعب لتفوز لانها وضعت خطتها على أساس المستوى المنخفض الذى كانت مارتين قد ظهرت عليه فى مباراتها السابقة مع أونيز وهزيمتها منها فظنت جاكمان أن بإمكانها الاطاحة بمارتين للوصول للنهائى، ولكنها فوجئت بمارتين مثل النمرة الشرسة فى الملعب ولم تعطها أبدا الفرصة للفوز بأى شوط من أشواط المباراة. وأضافت جاكمان المصنفة الثالثة أن الأمر فى النهاية يبدو طبيعيا لأن مارتين هى أفضل لاعبة أسكواش فى العالم وهى اللاعبة رقم ١ فى العالم فطبيعى أن تفوز عليها وبالبطولة أيضا.

وعكس كل التوقعات قبل مباراتى الدور قبل النهائى فقد كان يظن الجميع أن مباراة مارتين وجاكمان ستكون الأكثر متعة وإثارة وقوة وأن مباراة الدور قبل النهائى الأخرى بين الاسترالية المصنفة السادسة كارول أونيز والسابعة الجنوب افريقية ناتالى جرانجر ستكون أسهل نسبيا إلا أن العكس كان صحيحا... فشاهدنا مباراة سهلة بين مارتين وجاكمان وجاءت مباراة كارول أونيز وناتالى جرانجر من أقوى مباريات البطولة، وحفلت بالندية والاثارة حتى آخر لحظة وأكدت ناتالى تفجر مفاجأة، وتطيح بالاسترالية أونيز عندما تقدمت عليها ١/٢ فى الأشواط وكانتا تلعبان فى الشوط الرابع وناتالى متقدمة ٢/٨ ويباقى لها نقطة لتفوز بالشوط والمباراة وتصعد للنهائى لأول مرة فى حياتها إلا أن أونيز رفضت الاستسلام وقررت إعلان الحرب فى الملعب وحققت ثمانى نقاط متتالية لتفوز بالشوط ١٠/٨ لتتعادل اللاعبتان ٢/٢ ولعبتا شوطا فاصلا وتتفوق كارول بخبرتها على الجنوب إفريقية وتنتزع الشوط الحاسم ٩/٧ فى مباراة استغرقت حوالى ساعة.

وقد أصيبت لاعبة جنوب إفريقيا ناتالى جرانجر بالذهول بعد الهزيمة بعد أن كانت قاب قوسين أو أدنى كما يقولون من الفوز والصعود النهائى.. ورفضت التعليق على نتيجة المباراة وكان واضحا عليها خيبة الأمل.. أما الاسترالية كارول أونيز فقالت انها لعبت بأسلوب سيئ فى الشوطين اللذين فازت بهما منافستها وافتقدت التركيز إلا انها أفاقت لتجد نفسها ستخسر المباراة بل والحلم فى اللعب بالنهائى وربما هزيمة مارتين بطلة العالم ولم لا وقد هزمتها منذ يومين... لذلك أعلنت التحدى لنفسها وفعلا نجحت فى إنهاء الشوط لصالحها وهو ما أعطاها الثقة لتفوز بالشوط الحاسم وبالمباراة.

في الدور الرئيسى لبطولة دريم لاند كلاسيك للتنس

اليوم: سانشيز وشنيدر ودوكيتس وسيرنا وزفيريفا فى ثانى أيام البطولة

جولة للاعبات فى دريم لاند... وإيرينا وكارولين فى زيارة للمتحف المصرى



أرانشا سانشيز فى طريقها للمران أمس على ملاعب دريم لاند

تستأنف فى الثالثة بعد ظهر اليوم مباريات دور الـ ٣٢ فى الدور الرئيسى لبطولة دريم لاند كلاسيك للتنس أقوى بطولة للسيدات تقام فى الشرق الأوسط وتتنافس فيها نخبة كبيرة من بطلات العالم على جوائز البطولة البالغ مقدارها ١٨٠ ألف دولار.

فيقام على الملعب الرئيسى ثلاث مباريات تبدأ بلقاء بين السويسرية باتى شنيدر المصنفة العاشرة على العالم والمرشحة الثالثة للفوز بالبطولة مع الايطالية لورا جولارفا المصنفة رقم ٨٩ على العالم.

كما ستلتقى اليوم الاسبانية أرانشا سانشيز المصنفة الأولى للفوز بالبطولة والمصنفة السابعة عالميا فى أولى مبارياتها فى بطولة الزوجى مع زميلتها البلغارية لورانسا كورتول المصنفة ١٢٤ عالميا ضد الزوجى المكون من البلغارية سيفاتا كريفنشتا وزميلتها سان مارينو لود ميلا وكل الترشيحات تؤكد فوز أرانشا وزميلتها بتلك المباراة خاصة انهما حققتا من قبل العديد من الانتصارات فى البطولات الدولية.

وأكدت أرانشا أنها تسعى من خلال هذه المباراة لاسعاد جماهير اللعبة البيضاء سواء فى مصر أو خارجها وتوقعت أن تشهد بطولة دريم لاند فى الأعوام القادمة اقبالا كبيرا من نجمات اللعبة المصنفات الأول خاصة فى ظل هذا التنظيم العالى بجانب وجود مجمع التنس العالى بدريم لاند الذى يصلح لاقامة كبرى البطولات العالمية لمحترفى ومحترفات التنس فى العالم.

ومن أقوى المباريات التى ستشهدها البطولة اليوم أيضا لقاء الاسبانية ماريا لويزا سيرنا والشهيرة بماجى وهى المصنفة رقم ٢٤ على مستوى العالم والمرشحة السادسة للفوز بالبطولة ضد بطلة العالم للناشئات يلينا دوكيتش التى تشارك فى بطولة دريم لاند بالكارت الخاص ومن المتوقع أن تشهد هذه المباراة منافسة قوية خاصة ان ماجى التى تبلغ من العمر ٢٠ عاما فقط سبق لها هزيمة شتيفى جراف ويانا نوفوتنا ومارى بيرس الفرنسية وماجى هى أسرع لاعبة دخلت الترتيب العالمى فى غضون سنوات قليلة فكان ترتيبها عام ٩٤ الـ ٣٤٢ ثم تقدمت لتصبح الـ ١٣٨ عام ٩٦ وأصبحت الـ ٢٤ عام ١٩٩٨.

ومثلها الأعلى مواطنتها أرانشا وحققت يلينا انجازا كبيرا يوم السبت الماضى حيث استطاعت الفوز على لاعبة النمسا بريارا شيت المصنفة الـ ١٩ على العالم خلال لقاء الفيدكاب.

ومن بين المباريات المتوقع أن تستمتع بها الجماهير لقاء لاعبة بيلاروسيا ناتاشا زفيريفا المصنفة الرابعة للفوز بالبطولة ضد السويسرية إيمانويل

ميرفت حسنين

المصنفة الـ ١٠٢ ويتوقع أن تستمتع الجماهير بهذا اللقاء خاصة أن ناتاشا هى المصنفة رقم ١٧ على العالم وبطلة العالم فى الزوجى بدون منافس وقد سبق لها هزيمة الكثير من بطلات العالم ومنهن شتيفى جراف ومونيكا سليز ويانا نوفوتنا كما هزمت مارتينا هينجز وأيضا أرانشا سانشيز.

وسوف تشهد المباريات منافسات قوية بين باقى اللاعبات المشاركات منها لقاء محبوبة الجماهير المصرية لاعبة بيلاروسيا أوليجا بارينشيكوفا ضد الهولندية سيداتورلاند والفائزة منهما تقابل الفرنسية ميرى بيرس المصنفة الثانية للفوز البطولة والمصنفة الثامنة على العالم يوم الخميس القادم.

وكانت قد أقيمت أمس أولى مباريات الدور الرئيسى حيث لعبت مروة علوانى ضد الألمانية بيتز، كما التقت التشيكية ادريانا جيرسى ضد الألمانية باربارا ريتنز المصنفة الثامنة للفوز بالبطولة.. وقد سبق أن التقت اللاعبتان مرة واحدة من قبل فى بطولة الفيدكاب وفازت جيرسى ٤/٦، ٢/٦ على ملعب صلب فى لقاء ـ ألمانيا وتشيكيا ـ وقد حضر لقاء الافتتاح نخبة كبيرة فى مقدمتهم المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والدكتور أحمد بهجت رئيس مجموعة شركات بهجت وأعضاء مجلس ادارة اتحاد التنس برئاسة اللواء محمد حلاوة.

وكانت اللاعبات قد قمن صباح أمس بجولة ترفيهية بمدينة دريم لاند كما قامت ايرينا سيرينا المصنفة الـ ١٥ على العالم والهولندية كارولين بعمل زيارة للمتحف المصرى ورافقهما فى رحلتهما اسلام السنهورى، وقد انبهرت اللاعبتان بعظمة الآثار المصرية، وأعربتا عن ذلك بقولهما انهما لم يسبق لهما مشاهدة مثل هذه العظمة وهذا الكم الهائل من الآثار الفرعونية على الرغم أنه قد سبق لهما مشاهدة بعض الآثار بمتحف اللوفر بفرنسا وبهولندا وتمنتا أن يصبح لديهما الوقت الكافى للاستمتاع بعظمة هذه الآثار.

وصرح المهندس هشام ناصر المدير الفنى للبطولة تعقيبا على عدم اقامة عدد كبير من المباريات فى اليوم الأول بأن السبب فى ذلك يرجع إلى تقدم عدد كبير من اللاعبات بطلبات للجنة المنظمة بتعديل موعد اقامة مبارياتهن فى دور الـ ٣٢ إلى يوم الثلاثاء نظرا لانشغالهن فى تمثيل بلادهن فى منافسات الفيدكاب، وكذلك لاضطراب حركة الطيران لظروف الحرب فى البلقان، وأضاف أن اللجنة الفنية اطمأنت على صلاحية الاضاءة فى الملعب الرئيسى، والتى انتهت بالعمل فيها فجر أمس.

ومن ناحية أخرى فقد حرص الدكتور أحمد بهجت الراعى الرسمى للبطولة على تفقد الملاعب، واطمأن على سير العمل وأكد ضرورة الاهتمام بكل التفاصيل الصغيرة حرصا على راحة اللاعبات والمشاهدين.

وصرح الدكتور بهجت بأن اقامة بطولة دريم لاند لسيدات التنس تضع مصر على خريطة البطولات الدولية الكبرى، وأنها خطوة لاقامة بطولة كبرى للرجال على غرار البطولات الأربع الكبرى فى عالم المحترفات، وأنه لم يكن يتوقع ذلك الاقبال من اللاعبات المصنفات الأول على العالم اللاتى حرصن على المشاركة فى بطولة دريم لاند.



رئيس اللجنة الفنية باتحاد الرماية:

رماة أسلحة الخرطوش الخمسة «الاسكيت» فى كأس العالم بقبرص بقيادة مصطفى حمدى؟!

كتب ـ حسن الحداد :

قررت اللجنة الفنية باتحاد الرماية لاسلحة الخرطوش فى اجتماعها الاخير برئاسة ابو المعاطى عون اختيار خمسة رماة لتمثيل مصر فى بطولة كأس العالم التى ستقام خلال الفترة من ٢٦ ابريل الى ٥ مايو المقبل بمدينة نيقوسيا بقبرص فى مسابقة الاسكيت . وهم : مصطفى حمدى الذى يحظى برعاية مؤسسة الاهرام فى جميع بطولاته استعدادا لاوليمبياد سيدنى ويعد «قناص» مصر الاول، وحمدى خورشيد وخالد ثابت ومحمد الشرقاوى والناشئ ايهاب حزين.

كما قررت اللجنة عدم اختيار اى رام من رماة مسابقتى الحفرة والمزدوجة لعدم تحقيقهم الارقام التسجيلية التى اقرتها اللجنة الفنية فى التجارب الدولية الاخيرة التى اقيمت بنادى الصيد بالدقى.

وحول مستوى رماة مصر بالتجارب الدولية الاخيرة واستعداداتهم للمشاركة فى تلك البطولة قال ابو المعاطى عون رئيس اللجنة الفنية إن اللجنة قامت بوضع معايير فنية مقننة قبل اجراء التجارب الدولية بوقت كاف وأعلنتها على جميع الرماة أعضاء المنتخب الوطنى لاسلحة الخرطوش وعلى ضوء نتائجها وتحقيق الارقام المقررة سيتم الاختيار النهائى للاعبين المشاركين بالبطولة..

وأضاف : لكن ما حدث بهذه التجارب اكد ميدانيا ان معظم رماة مصر الدوليين فى الحفرة والاطباق المزدوجة بعيدون عن مستواهم الفنى والخططى وأصبح الوقت المتبقى على منافسات البطولة (حوالى اسبوع) لا يكفى لعودة الرماة لمستواهم الذى يؤهلهم للمنافسة فى هذه البطولة وعلى ضوء هذا تقرر الاشتراك بأفضل الرماة وهم المختارون فى مسابقة الاسكيت بقيادة القناص مصطفى حمدى وأكد رئيس اللجنة الفنية أن المعسكرات التدريبية المفتوحة بنادى الصيد لرماة مصر ستبدأ من غد استعدادا لخوض منافسات الدورة العربية القادمة بالاردن خاصة البطولة الافريقية التى ستقام بالقاهرة فى اكتوبر المقبل التى تعد غاية فى الاهمية لكونها مؤهلة لاوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠. بالاضافة لبطولة العالم القادمة بقبرص.

وأضاف ابو المعاطى عون أن مجلس الادارة وافق على قرار اللجنة الفنية باتاحة الفرصة لجميع رماة المنتخب الذين يرغبون السفر على نفقتهم الخاصة لعدم ترشيحهم للمنتخب المشارك بالبطولة على نفقة الاتحاد لخوض غمار هذه البطولة مع زملائهم وذلك وفق معايير فنية ورقمية عالية وفى حالة تحقيقهم وتسجيلهم للارقام التى قررتها اللجنة الفنية ـ بالبطولة سيقوم الاتحاد بصرف كل التكاليف لسفر هؤلاء الرماة وهذه الارقام هى تحقيق ١١٧/١٢٥ طبقا بمعدل ٢٣ من ٢٥ طبقا متوسط اللفة الواحدة فى مجموع خمس لفات فى اطباق الحفرة وتقدم للسفر فى هذه المسابقة . د. حمدى عصام وطارق ثابت ومنى الهوارى.

وفى مسابقة الاطباق المزدوجة المطلوب تحقيق ١٣٢/١٢٥ طبقا بمعدل ٤٤/٥٠ طبق فى اللفة الواحدة من مجموع ٣ لفات.

ويعتبر رماة مصر الخمسة فى مسابقة الاسكيت فى قمة مستواهم الفنى واتوقع تحقيق نتائج مشرفة خاصة للراميين مصطفى حمدى والناشئ الصاعد الواعد ايهاب حزين الذين يشارك لتحقيق رقم تأهيلى للمشاركة فى اوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠.



الرامى الاوليمبى مصطفى حمدى فى لحظة تركيز لضرب طبق طائر

حمدى وثابت وأمل يسافرون على نفقتهم الخاصة للمشاركة فى بطولة الحفرة بعد هبوط المستوى المحلى

الأهلى وغزل دمياط غدا فى كأس مصر للكرة الطائرة

يلتقى غدا فريقا غزل دمياط والأهلى فى دور الـ ١٦ لكأس مصر للكرة الطائرة فى الساعة السادسة مساء بالصالة المغطاة بمدينة رأس البر.

تأتى المباراة بعد فوز غزل دمياط الذى يلعب فى الدورى الممتاز «ب» على الاسماعيلى ٣/١.

وتجدر الاشارة فى أن هذه أول مباراة لفريق الاهلى يلعبها بعد عودته من تونس محتلا المركز الرابع فى بطولة إفريقيا.

بعد تقاعسه عن تنفيذ اللائحة

مجلس مؤقت جديد للنادى اليونانى

أرسل الدكتور لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة كتابا عاجلا إلى بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية يخطره فيه باتخاذ اللازم نحو اقتراح تشكيل مجلس ادارة جديد للنادى اليونانى من بين الاعضاء العاملين به وذلك لعرضه على السيد رئيس الوزراء لاتخاذ قراره بتعيين مجلس ادارة جديد مؤقت لمدة عام للنادى اليونانى البحرى تكون مهمته ادارة النادى ودعوة الجمعية العمومية للانتخابات قبل الموعد الرسمى لانتهاء مدة المجلس القديم، على أن يقوم المجلس الجديد باشهار النادى طبقا للائحة العامة للشباب والرياضة ولائحة الاندية الرياضية.. وقد حول اللواء بشر حرب وكيل الوزارة للشباب والرياضة بالاسكندرية الاسماء الجديدة إلى اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية للتصديق عليها قبل ارسالها إلى جهاز الرياضة للموافقة ومن بعد ارسال الاسماء إلى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاصدار القرار.

وكان مجلس ادارة النادى الحالى المعين قد انقسم إلى جبهتين متضادتين بين أعضائه اليونانيين والمصريين مما أسفر عن تقاعس اليونانيين عن تنفيذ اللائحة.

وكانت حالة من القلق قد سادت أرجاء النادى بسبب رفض مجلس ادارة النادى برئاسة كاسما نيس اموندو قرار الجهة الادارية التى الزمت المجلس بضرورة عقد الجمعية العمومية لاجراء الانتخابات واشهار النادى طبقا للقرار الذى أصدره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتاريخ ١٢ مايو ١٩٩٨ بتعيين مجلس ادارة للنادى اليونانى يتكون من ٦ يونانيين و ٥ من المصريين بينهم وكيل النادى وأمين الصندوق.

وجاء فى القرار السابق الذى أصدره رئيس الوزراء انه على المجلس المعين المؤقت قبل انتهاء مدته إعادة اشهار النادى طبقا للقانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ المشار إليه ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد لانتخابات مجلس ادارة جديد.

أسوان تستمر فى دورى القطاعات وتلتقى مع المقاولون اليوم

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

فى استجابة فورية لما نشره الأهرام أمس عن اعتذار نادى أسوان عن تمثيله لجنوب الصعيد فى دورى القطاعات لفرق تحت ١٩ سنة فى كرة القدم وانسحابه من المسابقة بسبب العجز فى الميزانية تبرع اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان بمبلغ ٢٠ الف جنيه كدفعة اولى حتى يستطيع الفريق المشاركة فى المسابقة ممثلا لجنوب الصعيد.

صرح بذلك أحمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة بأسوان، وقال إن منطقة الكرة بأسوان سوف تتحمل نصف المبلغ وبذلك يلتقى بعد ظهر اليوم بملعب نادى أسوان فريقا أسوان والمقاولون العرب فى أول لقاء لهما بمسابقة القطاعات.

من ناحية أخرى يواصل الفريق الأول لاسوان استعداداته لآخر مباريات الدورى مع نادى الزمالك باستاد القاهرة يوم الأحد المقبل، وقد اقام بالاسماعيلية والتقى فى أول مباراة ودية مع القناة فاز فيها ٢/١.

وصرح محمد عامر المدير الفنى للفريق بأن جميع اللاعبين المصابين تماثلوا الشفاء، ووعد بتقديم مباراة طيبة أمام الزمالك حيث لابديل فيها عن الفوز لأسوان للبقاء فى الممتاز. فى الوقت نفسه طالب المهندس محمد ابو النيل رئيس نادى أسوان بعدم التحدث عن انتقالات اللاعبين إلا بعد انتهاء مسابقة الدورى ووضوح موقف الفريق وبقائه فى مسابقة الدورى من عدمه، وأكد أن نادى أسوان لن يتخلى عن أى لاعب ويجب ترك اللاعبين للتركيز على المباراة المهمة مع الزمالك بالقاهرة

غدا فى نيجيريا:

أورجواى مع اليابان وإسبانيا مع مالى فى الدور قبل النهائى لكأس العالم للشباب

يلتقى غدا الاربعاء فى الدور قبل النهائى فى كأس العالم للشباب ٢٠ سنة فى كرة القدم الذى تستضيفه نيجيريا منتخبات الاوروجواى مع اليابان فى مدينة لاجوس واسبانيا مع مالى فى كادونا وكانت اسبانيا قد صعدت الى الدور قبل النهائى على حساب غانا بعد فوزها بضربات الجزاء ٧/٨ بعد انتهاء الوقت الأصلى والاضافى بالتعادل ١/١ سجل باركير هدف اسبانيا من ضربة جزاء وتعادل اوفورى كواى فى نهاية الشوط الثانى لغانا . كما صعدت اليابان بعد فوزها على منتخب المكسيك ٢ صفر فى ابيادان سجل الهدفين موتويان واوتو .

وكان منتخب الاورجواى قد فجر مفاجأة من العيار الثقيل بعد ان فاز على منتخب البرازيل ٢/١ والذى كان مرشحا للوصول الى نهائى الكأس فى دور الثمانية ليصعد الى الدور قبل النهائى ونفس الحال كان فى مباراة نيجيريا التى تلعب على ارضها ووسط جماهيرها لتحقق مالى المفاجأة الثانية وتفوز على اصحاب الملعب وسط ذهول النيجيريين الذين داعبهم الامل بالوصول الى الدور النهائى بعد ان وقف بجانبهم الحظ فى دور الـ ١٦ وجاءت النتائج لصالحهم ليصعدوا الى دور الثمانية ولكن لم يواصل الحظ وقوفه معهم ليخرجوا خالين الوفاض.

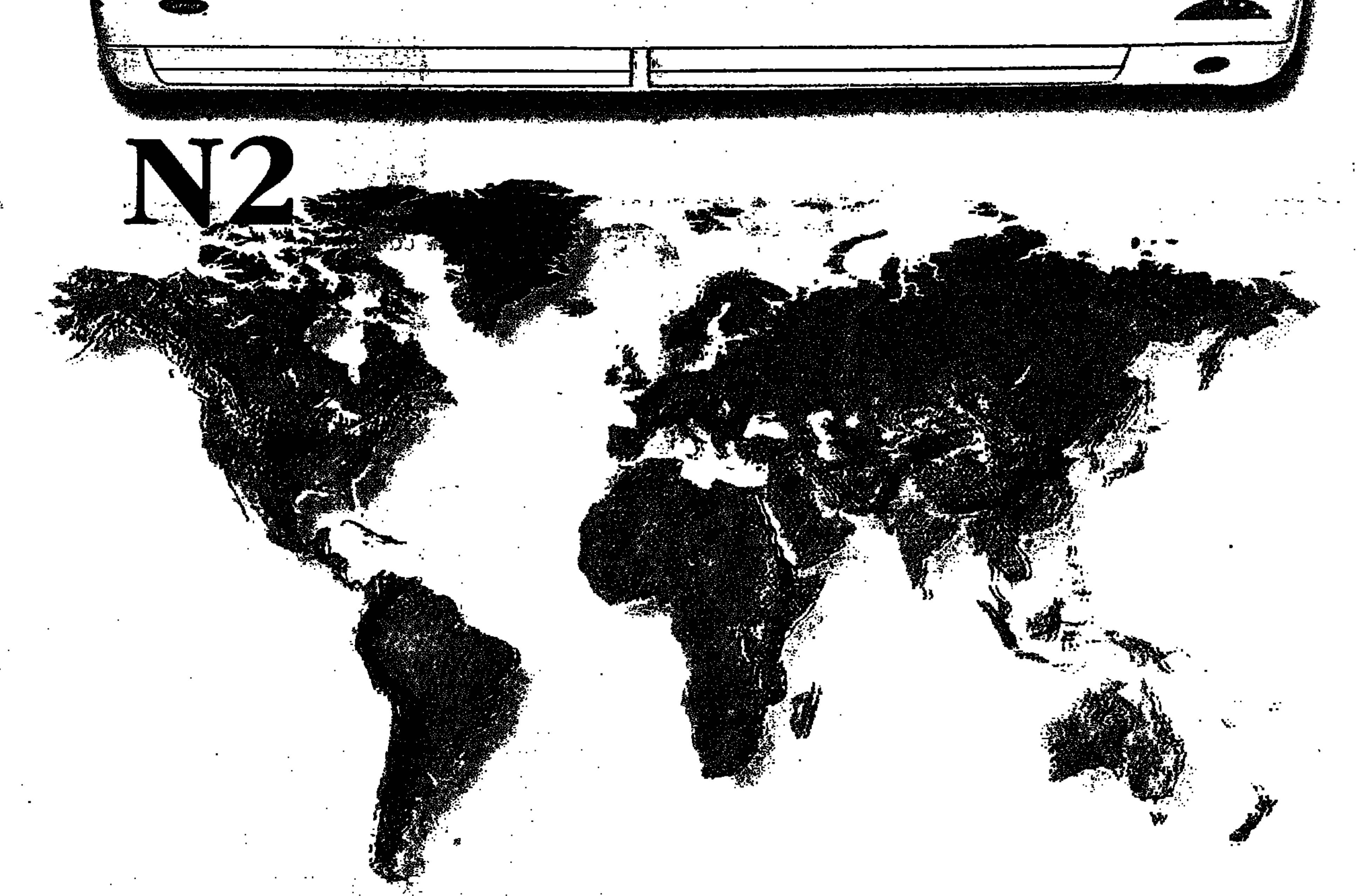
البرازيلى رودريمو يحاول المرور من مدافع اوروجواى بيلجرين فى لقائهما بدور الثمانية

إعادة الطعن فى حكم نادى الشمس إلى المحكمة الادارية العليا

أحالت المحكمة الادارية العليا (دائرة فحص الطعون) أمس الطعن المقام من رئيس مجلس الوزراء بصفته رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ضد محمد عبدالمنعم الملاح رئيس مجلس ادارة نادى الشمس المنحل إلى المحكمة الادارية العليا (دائرة الموضوع) لنظره بجلسة ٣٠ مايو القادم. أصدر الحكم المستشار ادوارد غالى نائب رئيس مجلس الدولة.

وكانت محكمة القضاء الادارى قد أصدرت حكمها بوقف تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء بحل مجلس ادارة نادى الشمس وتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة عام برئاسة عمر عبد الآخر.

توافرت لدينا كافة عناصر التطوير فصنعنا لك الأفضل



- كاريير شركة التكييف الأولى فى ١٤٥ دولة فى العالم والأولى فى مصر.
- ٦مليار دولار حجم مبيعات كاريير سنويا.
- ٦٠٠ ألف جهاز تعمل بكفاءة فى السوق المصرى.
- ٢٣٠ مليون جنيه إستثماراتنا فى مصر.
- ٤٠ مصنع فى مصر وجميع أنحاء العالم.
- ٣٠ ألف عامل وراء اسم كاريير.
- ١١٠٠ عالم يعملون فى ٢٠ مركز أبحاث لتطوير أجهزة التكييف فى مصر والعالم.
- ١٠٠ مليون دولار تنفقها كاريير سنويا على أبحاث تطوير أجهزة التكييف.
- ١٠٠ ألف موزع فى مصر وجميع أنحاء العالم.
- أكبر مراكز للخدمة والصيانة وقطع الغيار فى مصر.
- تتميز أجهزة كاريير بأنها صغيرة الحجم - هادئة الصوت توفر فى الطاقة ولاتضر بالبيئة.

Miraco

Carrier

لا شئ يفوق الخبرة

Tarek Nour Communications

في إطار دوره القومي لخدمة اللغة والثقافة العربية عالميا

«الأهرام» يطلق اليوم «حصان طروادة» لتحرير اللغة العربية من قيودها على الإنترنت

فى اطار مسئولياته القومية تجاه اللغة العربية وتسهيل نشرها عالميا بما يتماشى مع اليات العصر .. يقدم الأهرام بدءا من اليوم دعما جديدا للثقافة العربية بإطلاقه تكنولوجيا جديدة تعبر باللغة العربية فوق القيود والعقبات التى كانت تعوق انتشارها على شبكة المعلومات العالمية «الإنترنت» مهيئا بذلك الفرصة لجميع الشركات والمؤسسات والجهات التى تعمل حاليا او ترغب مستقبلا فى تصميم وانشاء مواقع لها على الشبكة العالمية باللغة العربية، كى تضع ما لديها من نصوص باللغة العربية دون خوف على الاطلاق من اى قيود فى العرض او صعوبات القراءة والتصفح.

جمال محمد غيطاس

فبجهود فريق من الخبراء فى مركز الأهرام للإدارة والحسابات الاليكترونية «أماك» يتكون من المهندسين عمر سامى وعادل الخطيبى وأحمد عادل ـ استطاع الأهرام التوصل إلى حل جذرى لمشكلة الصعوبة الشديدة فى تناقل وإرسال وتصفح النصوص العربية على الشبكة الدولية التى تواجه الغالبية الساحقة من المستخدمين العرب وغيرهم من المتعاملين باللغة العربية على الشبكة، والناتجة عن عدم وجود معيار موحد للتعامل مع الحروف العربية على جميع الحاسبات ونظم التشغيل التى تنتجها شركات الحاسبات المختلفة كما هو الحال مع الحروف اللاتينية.

حيث استطاع فريق أماك تطوير طريقة جديدة استخدم فيها تكنولوجيا عالية حديثة «كحصان طروادة» فى القيام بعملية تحييد كاملة لنظم التشغيل المستخدمة فى الحاسبات وتنوعاتها المختلفة، وجعلها جميعا بلا تأثير يذكر على عملية تناقل وتصفح وعرض وقراءة الحروف العربية على الإنترنت، الامر الذى يجعل فى مقدرة اى مستخدم لشبكة الإنترنت فى العالم تلقى وتصفح وقراءة اى نص عربى بغض النظر عن طبيعة الحاسب الذى يعمل عليه او نظام التشغيل المستخدم فى إدارته، وما إذا كان الحاسب الخاص بالمتلقى محملا عليه نظم تشغيل وبرمجيات معربة أو تدعم اللغة العربية أم لا... ما هى التفاصيل؟

أى حاسب الكترونى هو فى الأصل آلة صماء تحتاج إلى أداة وسيطة تمكن الإنسان من التعامل معها والاستفادة من امكاناتها والأداة هى «نظام التشغيل» وهو عبارة عن مجموعة من البرامج المحتوية على كم كبير من الأوامر التى يعتمد عليها المستخدم فى ادارة الحاسب، ويقوم نظام التشغيل بتحويلها إلى اكواد مكتوبة بلغة يفهمها الحاسب كآلة صماء، وينفذها على الفور، ومن بين البرامج والاكواد التى يضمها نظام التشغيل جزء خاص مهمته مساعدة الحاسب فى التعرف على حروف الكلام واللغة المستخدمة فى التعامل معه، وفى هذا الجزء يتم تحويل حروف أى خط من الخطوط إلى صورة تخزن فى برامج النظام، وعمل كود خاص لكل صورة حرف، فمثلا لو كانت صورة حرف «ع» مكوده على أنها «١٠٠١٠٠٠» مثلا فانه عند قيام المستخدم بكتابة حرف «ع» يقوم نظام التشغيل باستدعاء الصورة التى تحمل الكود «١٠٠١٠٠٠» فيظهر أمام المستخدم حرف «ع» وهكذا مع بقية الحروف.

ومنذ بداية صناعة الحاسبات ظهرت مجموعة كبيرة من نظم التشغيل تتنوع فى برامجها واكوادها وامكاناتها ووظائفها حسب الشركة المنتجة لها، ولما كانت الحاسبات صناعة غربية بالاساس اتفقت الشركات المنتجة للحاسبات ونظم التشغيل منذ سنوات على نظام خاص للتكويد والطريقة التى يعتمد عليها الحاسب فى التعرف على الحروف اللاتينية عموما، وقامت بوضع معايير وضوابط موحدة فى هذا الشأن، تستخدم مع أى نظام تشغيل تستخدمه اى شركة وذلك لتسهيل تبادل المعلومات والنصوص والبيانات بين الحاسبات المختلفة التى تنتجها هذه الشركات، وهو ما كان له دور كبير فى التمهيد لظهور وانتشار شبكات المعلومات على النطاق الواسع الذى نعرفه الآن «وتعتبر الإنترنت اكبر نماذجه» واصبح اى مستخدم للحاسبات يستطيع ارسال وتلقى وتصفح النصوص المكتوبة بالحروف اللاتينية عبر الشبكة دون مشكلات، مهما يكن نوع الجهاز الذى يستخدمه او طبيعة نظام التشغيل المستخدم معه.

ولأن الثقافة العربية عموما لم يكن لها دور فى نشأة وتطور صناعة الحاسبات ونظم التشغيل، لم تلتفت كبرى الشركات المنتجة للحاسبات ونظم التشغيل إلى وضع معايير ونظم موحدة يعتمد عليها عند تصميم البرامج والاكواد والاوامر الخاصة بمساعدة الحاسب فى التعرف على حروف اللغة العربية، بل لجأت كل شركة إلى وضع نظام كودى خاص بها لمساعدة الاجهزة التى تنتجها هى فقط على التعامل مع اللغة العربية، بمعنى أن كود حرف «ج» فى نظام تشغيل وضعته شركة آى بى إم يختلف عنه فى نظام تشغيل وضعته شركة أبل، أو شركة صخر أو شركة مايكروسوفت وغيرها، لكن الكود الخاص بحرف «g» موحد فى جميع الانظمة، وهكذا اصبحت الحواسب ونظم التشغيل المختلفة تتعامل مع الحرف العربى بلغات مختلفة، مما بات يشكل صعوبة شديدة فى تناقل البيانات والمعلومات المكتوبة على هيئة نصوص باللغة العربية بين هذه الاجهزة، وحينما ظهرت الإنترنت وشبكات المعلومات عموما، وجدت الشركات والهيئات والمستخدمين الناطقين بالعربية انفسهم أمام مأزق خطير، وهو أن اللغة العربية مشلولة الحركة على الشبكة وغير قادرة على التجوال والانتشار، واصبح التعامل بها مقيدا بشروط عديدة تصل احيانا إلى حد التعجيز بالنسبة للبعض، إذ اصبح لزاما على مستخدم الشبكة الذى يريد قراءة نصوص عربية أن يكون لديه نظام تشغيل قادر على التعامل مع اللغة العربية، ولديه برنامج بحث وتصفح للانترنت قادرة كذلك على دعم التعامل مع اللغة العربية، وأن يكون الطرف الآخر الذى يرسل له البيانات والمعلومات عبر الشبكة ـ سواء فى شكل بريد إلكترونى أو صفحات ومعلومات مخزنة على موقع على الشبكة ـ يستخدم نفس نظام التشغيل، ويلتزم بقواعد فنية معينة فى تخزين البيانات، واى خلل فى هذه الشروط قد يشكل عائقا أمام تبادل المعلومات والبيانات بين الطرفين عبر الشبكة، والنتيجة أن هناك كما كبيرا من المعلومات الموجودة على الشبكة باللغة العربية لا يقرأها ويتصفحها سوى قلة قليلة من المستخدمين الذين يتصادف أن تتوافر لديهم الامكانات الفنية والشروط الصعبة لقراءة النص العربى، مما جعل استثمارات العديد من الشركات والجهات فى هذا الصدد بلا طائل تقريبا، أو محدودة الفائدة جدا.

وعلى الرغم من كل المحاولات التى بذلت من جانب شركات عديدة داخل الوطن العربى وخارجه للتغلب على هذه المشكلة فلاتزال صعوبة قراءة وتبادل النصوص العربية على الإنترنت مشكلة عامة، لأن هذه المحاولات ـ رغم الجهد الكبير الذى بذل فيها ـ لم تقدم حلا جذريا يقوم بتحييد نظم التشغيل كعامل محورى فى المشكلة وانما قامت بتقديم حلول جزئية هدفها تحويل قراءة النص العربى على الإنترنت من مهمة مستحيلة أو صعبة جدا، إلى مهمة ممكنة ولكن بشروط أخف قليلا، ومن ثم لم تحصل اللغة العربية على حريتها الكاملة فى التجوال على الشبكة.

ما الذى فعله فريق الاهرام؟

وضع الفريق استراتيجية أساسية أمامه وهى منح اللغة العربية حرية كاملة فى التنقل على الشبكة بشكل يجعلها متاحة لجميع مستخدمى الإنترنت دون قيود أو شروط على الاطلاق، بحيث يستطيع المستخدم الدخول على المواقع وقواعد البيانات التى تحوى نصوصا عربية ويتصفحها بسهولة ويسر، بغض النظر عما هو موجود على حاسبه الشخصى من نظم تشغيل أو برامج بحث على الشبكة، وما إذا كانت هذه البرامج ونظم التشغيل محتوية ـ من الأصل ـ على نظم تكويد خاصة بالتعرف على اللغة العربية أم لا.

لكى يتحقق هذا الهدف كان لابد من وسيلة تتفادى نهائيا وبشكل جذرى مشكلة تعدد «اللغات» او الاكواد التى تستخدمها نظم التشغيل المختلفة فى التعامل مع اللغة العربية، من خلال تحييدها أوتعميتها، عن رؤية الحرف العربى، أو جعلها «لا تحس» بأن الحرف الذى تتعامل معه حرف عربى أو لاتينى.

بعد محاولات مضنية وقع اختيار الفريق على تكنولوجيا عالية بدأت تنتشر فى الفترة الاخيرة، ودون الدخول فى تفاصيل فنية كثيرة يمكن القول ان هذه التكنولوجيا تستخدم مع الخطوط المستخدمة فى اللغة الانجليزية فقط وتستخدمها بعض مواقع وقواعد البيانات على الإنترنت لرفع كفاءة وتسريع الاتصال بها وتسهيل وصول الخدمة إلى مستخدم الشبكة بالشكل الذى يريده أصحاب الموقع بشكل أسرع وأكفأ ودون مشكلات، وذلك من خلال تحميل برامج واكواد الخط الذى كتبت به النصوص على الموقع بشكل مؤقت على الذاكرة المؤقتة للحاسب الذى يستخدمه من يقوم بالدخول والتجوال داخل هذا الموقع، وبمجرد خروجه من الموقع تنتهى مدة «الإعارة» تلقائيا ويختفى الخط ويحذف بأكواده وبرامجه من على ذاكرة الحاسب الشخصى للمستخدم، من هنا فكر فريق الاهرام فى استخدام هذه التكنولوجيا كحصان طروادة الذى يحمل بداخله الحروف العربية إلى اى حاسب متصل بالشبكة بحيث يتعرف عليها نظام التشغيل للمستخدم به على انها حروف لاتينية وليست عربية، ولكنها تظهر امام المستخدم كحروف عربية.

من الناحية النظرية تبدو الفكرة براقة وسهلة، لكن تنفيذها استلزم مجهودا شاقا وعمل على مراحل متعددة، وكانت البداية مع صورة شكل الحرف، فنظام التكويد ـ كما سبق القول ـ موحد مع الحروف اللاتينية، لكنه متنوع مع الحروف العربية، وهنا لجأ فريق الاهرام إلى استبدال صور الحروف اللاتينية بصور الحروف العربية مع الإبقاء على نظام التكويد المتبع فى الحروف اللاتينية كما هو، أى قام الفريق بوضع صورة حرف «ج» مكان صورة حرف «g» وهكذا مع بقية الحروف، وبالتالى حينما يتم استخدام هذه التكنولوجيا مع خط لاتينى تم تبديل صور حروفه على هذا النحو، فإن المستخدم الذى سيحصل مؤقتا على هذا الخط عند تصفحه لنص عربى، سيصل إلى حاسبه الشخصى فى الحقيقة اكواد حروف الخط اللاتينى التى تم توحيدها فى جميع الانظمة، لكنه سيرى حروف الخط العربى التى تم استبدالها، ومن هنا لن يكون هناك اى تأثير لاختلافات نظم التشغيل وبرامج البحث على الإنترنت التى يستعملها المستخدمون فى عرض وتصفح النصوص العربية، لأن هذه النظم والبرامج ستتعامل مع النص العربى على أنه نص انجليزى من حيث التكويد، لكنها ستظهره كحروف عربية عند العرض على الشاشة.

نجح الفريق فى عملية الإبدال الاساسية للحروف، وكانت مهمة سريعة وسهلة نسبيا، لكن بقى أن يتم تغيير بنية أو معمار هذه التكنولوجيا والخط اللاتينى الذى تغيرت صور حروفه لكى يستوعب جميع الاحتياجات المطلوبة عند استخدام الحروف العربية، بحيث يصبح قادرا مثلا على التعرف على الاختلافات التى تطرأ على شكل الحرف عند تغير موضعه فى الكلمة، ففى حين أن الحرف اللاتينى يأخذ شكلين أو ثلاثة على الاكثر، نجد بعض الحروف العربية تأخذ ما يزيد على اربعة اشكال فى كثير من الاحيان، فشكل حرف «ع» فى أول الكلمة يختلف عن شكله لو كان فى وسط الكلمة، أو متصلا بحرف أو فى آخر الكلمة وهكذا، كذلك كان لابد من جعل محاذاة النص عند العرض تبدأ من اليمين بدلا من اليسار لتلائم الكتابة العربية، ولكى تتم تهيئة التكنولوجيا الجديدة لهذا التصور، بذل الفريق مجهودا مضنيا واستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعى وغيرها من الآليات الاخرى.

وفى النهاية طور الفريق برنامجا خاصا يستخدم فى انشاء صفحات جاهزة على الإنترنت بناء على هذه التكنولوجيا، بحيث تستطيع أى شركة أو جهة ـ ترغب فى انشاء مواقع تحتوى نصوصا باللغة العربية على الإنترنت ـ استخدامه ببساطة وسهولة شديدة فى تصميم وانشاء موقعها، ونشر المواد التى ترغب فيها على الإنترنت بصورة يستطيع اى مستخدم للشبكة فى العالم أن يقرأها بسهولة ووضوح ودون قيود على الإطلاق، وعلى مدى عدة شهور تم اختبار هذه التكنولوجيا وبرنامج بناء وانشاء الصفحات المصاحبة لها فى موقع جريدة الاهرام على الإنترنت وثبتت كفاءتها، واصبح من الممكن الآن قراءة الاهرام على الإنترنت كنصوص باللغة العربية على أى حاسب شخصى بغض النظر عن نظام التشغيل وبرامج البحث حتى لو لم تكن محتوية على دعم للغة العربية.

فى هذه المرحلة من المشروع استطاع الفريق اطلاق حرية اللغة العربية كاملة على الشبكة فيما يتعلق بعرض النصوص فقط وفى المرحلة المقبلة سيتم توسيع نطاق هذه التكنولوجيا لتشمل امكانية البحث فى قواعد البيانات العربية بنفس المستوى من الحرية والسهولة ودون قيود، وهو ما يجرى فيه العمل حاليا، حيث سيتم تطوير تكنولوجيا أو برنامج خاص يقوم أيضا بتحييد دور نظام التشغيل تماما عند الدخول على أى قاعدة بيانات تحوى نصوصا باللغة العربية.

ويمكن استعراض وقراءة الأهرام على الانترنت بواسطة التكنولوجيا الجديدة بمجرد الضغط على الرمز الذى يحمل كلمة «قراءة النص العربى» والذى يظهر فى الصفحة الرئيسية لموقع الأهرام.

بهذه الخطوة يكون الاهرام قد قدم دعما مهما للغة العربية على الإنترنت، وحررها من أهم قيودها، وإتاح الفرصة للمؤسسات والشركات والهيئات الراغبة فى العمل على الإنترنت باللغة العربية سواء داخل الوطن العربى أو خارجه كى تضع ما تريد من نصوص وبيانات باللغة العربية دون خوف من القيود السابقة.

الصفحة الأولى من الأهرام على الانترنت امس كما ظهرت على شاشة حاسب يعمل بنظام ابل ماكنتوش الانجليزى غير المعرب

نفس الصفحة من الأهرام كما ظهرت على شاشة حاسب يعمل بنظام ويندوز ٩٥ الانجليزى غير المعرب

م . عمر سامى — م . عادل الخطيبى — م . أحمد عادل

Terminal Server

هو مصطلح يطلق على حاسب آلى خاص يستخدم فى شركات تقديم خدمات الإنترنت حيث يتصل هذا الحاسب من ناحية باجهزة المودم الموجودة بالشركة بينما يتصل فى الجهة الأخرى بالخادم الرئيسى المتصل بشبكة الإنترنت ويتولى هذا الحاسب مسئولية الرد على المكالمات ثم يصل المستخدمين بشبكة الإنترنت.

محطتك الإخبارية

نقدم لكم هذا الأسبوع خدمة جديدة من شبكة الانترنت هو برنامج (Desktop News) وهذا البرنامج يقدم خدمات إخبارية للمستخدم حيث يقوم بإظهار أحدث الأخبار فى مجالات متنوعة على حاسبك الشخصى، وعند إعدادك للبرنامج فسوف يسألك عن أنواع الأخبار التى ترغب فى أن تصلك على حاسبك الشخصى وهو يساعدك فى التعرف على المواقع الإخبارية فيعطيك قائمة بأهم هذه المواقع مثل موقعى شبكتى CNN و CNET وغيرها، كما يمكن أن تقوم بترتيب هذه القائمة حسب اسم الموقع أو نوع الأخبار هل هى أخبار تكنولوجية، صحية، فنية، علمية أو غيرها ويظهر لك هذا البرنامج على هيئة شريط صغير أفقى بعرض شاشة حاسبك وستظهر لك الأخبار واحدا تلو الآخر متحركة داخل هذا الشريط فلا يأخذ مساحة كبيرة من شاشة الحاسب. ويمكنك أن تشاهد الاخبار أثناء تعاملك مع البرامج والتطبيقات الأخرى كما يمكن من خلاله الحصول على معلومات عن الأسهم والسندات لأشهر الشركات العالمية لحظة تغيرها، ويمكنك أيضا التحكم فى سرعة عرض الأخبار على شاشة الحاسب كما يظهر لك على شريط البرنامج عدة مفاتيح تؤدى بعض وظائف برامج تصفح الانترنت مثل الانتقال الى مواقعك المفضلة أو البحث داخل الشبكة وعنوان هذا البرنامج هو:

http://www.DesktopNews.com/download/index.htm

الحياة السعيدة

فى بعض الأحيان قد نصاب بالملل من رتابة الحياة اليومية ولذلك يوجد موقع على شبكة الإنترنت يرسل اليك كل يوم رسالة إليكترونية بها بعض النصائح للراحة التى تساعدك على قضاء بقية اليوم كما نقدم موقعا آخر به بعض المعلومات الطريفة مثل ... هل تعلم أن البصل هو أكثر الخضراوات إنتشارا فى العالم وهل صحيح أن الحيوانات الأليفة إذا خرجت من بيوتها فإنها دائما تتجه الى اليسار كما نقدم للقراء الذين يحتارون فى اختيار أى المواقع يزورونها على الشبكة موقع هارلى هام الذى انتقى لهم بعضا من أفضل المواقع على الشبكة ونقدم موقعا آخر يخبرك بالمعلومات الأساسية فى الكيمياء والطبيعة والأحياء بصورة مبسطة حتى تستطيع أن تفسر الظواهر اليومية التى تحدث فيمكنك أن تعرف لماذا تكون السماء زرقاء اللون وكيف تعمل أجهزة إنذار الحريق باكتشاف الغازات. هذه المواقع فعلا مسلية ومفيدة:

http://www.dailytips.com
http://www.eeeek.com
http://www.harley.com/hhies
http://www.last-word.com
http://www.learn2.com

مشاكل مع الإنترنت

أرسل إلينا القارئ رأفت إبراهيم برسالة بها بعض الإستفسارات عن مشاكل تواجهه عند التعامل مع شبكة الإنترنت وهو أولا يشكو من بطء الاتصال مع الشبكة عند محاولة إنزال بعض البرامج والملفات مع العلم بأنه يستعمل جهاز مودم سريعا (٥٦ كيلو بيت فى الثانية) وهو يسأل عن سبب هذه المشكلة ونقول للقارئ إن سرعة نقل المعلومات على الشبكة تتوقف على العديد من العوامل تبدأ من حاسبك الشخصى فسرعة المعالج ومساحة وحدة التخزين المتاحة وكفاءة جهاز المودم كل ذلك يؤثر على سرعة الإتصال ولكن توجد عوامل خارجية أخرى كثيرة تؤثر أيضا على سرعة الاتصال ومنها كفاءة خط الربط بين الشركة التى تقدم لك خدمة الإنترنت وبين الشبكة العالمية فكلما زاد عدد المشتركين مع الشركة دون زيادة كفاءة خط الربط يؤدى ذلك بالتالى الى بطء التعامل مع الشبكة كما أن المواقع العالمية على الشبكة التى تتلقى طلبات من الآف المشتركين فى نفس اللحظة قد تعانى من بطء فى تلبية طلبات المتعاملين معها كما توجد ساعات معينة فى اليوم تكون خطوط الاتصالات مزدحمة فعلى سبيل المثال عند الرغبة فى إنزال ملف من موقع بالولايات المتحدة فيفضل إجراء هذه العملية فى الساعات الأولى من الصباح بتوقيت الولايات المتحدة حيث تكون الخطوط أقل ازدحاما عن التعامل مع الشبكة فى ساعات الذروة. كما أن من العوامل التى تؤثر فى سرعة عملية الإتصال هو كفاءة خط التليفون فوجود شوشرة على الخط يؤدى الى تكرار محاولات الإرسال والاستقبال للبيانات مما يتسبب بالتالى فى بطء الاتصال وفى الأسبوع القادم إن شاء الله سنتناول مناقشة باقى استفسارات القارئ حول مشاكل الاتصالات مع الشبكة.

هناك العديد من أنواع الشبكات الداخلية Local Area Networks (LANs)، وما يميز كل نوع من هذه الانواع هو طريقة ربط الحاسبات والوحدات المختلفة ببعضها البعض داخل الشبكة وطريقة نقل المعلومات فيما بينها.

ويتم تحديد الشكل المناسب للشبكة بواسطة مهندسى الشبكات المتخصصين حيث يقومون باختيار الشكل الأمثل للشبكة التى يناسب احتياجات المستخدم، والشبكة الداخلية المستديرة أو (Token Ring Network) هى نوع من أنواع هذه الشبكات ويتم ربط الحاسبات وأى وحدة طرفية أخرى مثل الطابعة أو الماسح الضوئى فى شكل دائرة مغلقة ويطلق على أى حاسب أو وحدة متصلة بالشبكة اسم (Node) أو (Workstation)، كما يطلق على أول حاسب يتم تعريفه الى الشبكة اسم (Active Monitor) ومهمته هى المراقبة الدائمة للشبكة لاكتشاف أى خطأ أو عطل فى أى وحدة من وحدات الشبكة وفى حالة حدوث عطل يقوم بإلغاء الوحدة المعطلة واستكمال العمل مع باقى الوحدات فى هذه الشبكة الدائرية دون تأثرها إذا حدث العطل فى هذا الحاسب الرئيسى يقوم الحاسب الذى يليه أوتوماتيكيا بتولى هذه المهام لإستكمال العمل فورا وهو ما يعتبر من أهم مميزات هذا النوع من الشبكات أما أهم عيوب هذا النوع من الشبكات الداخلية فهى إنه من الصعب إضافة أى وحدات جديدة للشبكة حيث تحتاج إضافتها الى الكثير من الإعداد والتجهيز وفى الأعداد القادمة سوف نستكمل التعرف على باقى أنواع الشبكات الداخلية.

تعلم سريعا

إذا كنت من المستخدمين الجدد للحاسب الشخصى ويضيع منك الكثير من الوقت فى محاولة التعامل مع الحاسب عن طريق التجربة والخطأ وذلك لأنك لم تقرأ بعض الكتب أو المجلات التى تساعدك على تعلم الحاسب فيمكنك أن تتجنب هذا الفخ وتوفر الكثير من الوقت والجهد الضائعين وذلك لأن نظام النوافذ ٩٥ يعطيك إمكان التعرف على الوظائف والمهام الرئيسية للحاسب بطريقة سريعة ومبسطة وذلك من خلال ملف صغير يوجد فى مجلد النوافذ ويسمى Tips.txt، وكل ما عليك القيام به هو البحث عن هذا الملف فى مجلد النوافذ من خلال وظيفة مكتشف النوافذ Windows Explorer، وبعد أن تجده قم بالضغط عليه مرتين لتقرأه وتستفيد من المعلومات الموجودة داخله فى تعلم الكثير من وظائف الحاسب وكيفية التعامل معها.

مُدخل البيانات Data Entry Operator

من الوظائف المهمة فى مجال الحاسبات الآلية وظيفة مدخل البيانات، والقائم بهذا العمل تقع عليه مسئولية إدخال البيانات الى الحاسب الآلى وهو يقوم أولا بقراءة هذه البيانات بدقة من نماذج تم إعدادها خصيصا لهذا الغرض ثم يقوم باستخدام لوحة المفاتيح لإدخال هذه البيانات فى الخانات التى تظهر له على شاشة الحاسب، ويتم تصميم هذه الشاشة بواسطة مخططى البرامج بحيث يكون ترتيب ظهور الخانات على الشاشة مطابق لترتيب هذه الخانات فى نماذج الإدخال وذلك حتى يسهل على مدخل البيانات كتابتها على الشاشة بطريقة صحيحة.

وأهمية هذه الوظيفة ترجع الى أن إدخال بيانات سليمة الى الحاسب يؤدى بالتالى الى إستخراج نتائج سليمة أما فى حالة إدخال بيانات خاطئة فسينتج عن ذلك استخراج نتائج غير صحيحة، وعادة ما توجد هذه الوظيفة فى الشركات التى لديها حجم بيانات ضخم يحتاج الى متخصصين فى إدخال البيانات فى وقت قصير.

ومن يشغل هذه الوظيفة يجب أن يكون لديه خلفية مناسبة عن الحاسب الآلى كما يجب أن يجيد التعامل مع لوحة المفاتيح بسرعة إدخال كبيرة، وعادة لا يحتاج مدخل البيانات الى خبرة كبيرة فى مجال الحاسب الآلى.

ومن النقاط التى يجب مراعاتها للقائمين بهذا العمل مراعاة الشروط الصحية للجلوس امام شاشة الحاسب الآلى وذلك حتى لا يتعرضوا للأمراض الخاصة بهذه المهنة، حيث يضطرون الى الجلوس ساعات طويلة أمام الشاشة ونستكمل فى الاسبوع القادم باقى وظائف العاملين فى مجال الحاسب الآلى.

أخبار سريعة أخبار سريعة أخبار سريعة أخبار سريعة

شركة مصرية تفوز بجائزة أفضل موفر لخدمة الانترنت بالشرق الأوسط بالمنطقة

فى خطوة مهمة تؤكد قدرة العقول المصرية على المنافسة عالميا فازت شركة برمجيات مصرية بجائزة التميز فى تكنولوجيا المعلومات باعتبارها أفضل موفر لخدمة الإنترنت فى الشرق الأوسط كما فازت بعقد تطوير وإعادة تصميم موقع شركة مايكروسوفت الشرق الأوسط على الانترنت، وانتهت الشركة خلال وقت قياسى من إعادة تصميم ونشر الموقع بالفعل، وقالت مايكروسوفت إن التصميم الجديد اتاح تجربة اغنى وفقرات استعراض اسرع لزوار الموقع، كما يعكس نشاطات واحتياجات العملاء فى الشرق الأوسط ويتيح للعالم ان يعرف ما الذى تفعله بلدان المنطقة.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة إن قرار مايكروسوفت العالمية باختيار شركته لهذه المهمة يؤكد حقيقة ان الشركات المصرية العاملة فى صناعة تكنولوجيا المعلومات قادرة على تقديم خدمات على مستوى عالمى، مشيرا إلى أن موقع مايكروسوفت الشرق الاوسط على الانترنت والمحتوى الخاص به يوجد على الاجهزة الخادمة الموجودة فى مقر الشركة بالولايات المتحدة الامريكية، وتقوم الشركة بتطويره وإعادة تصميمه من القاهرة، واشار إلى أن اختيار الشركة كأفضل الشركات التى تقدم خدمة الإنترنت من بين اكثر من ٤٠ شركة اخرى يعد تقديرا للجهود التى تقوم بها من اجل تقديم أفضل مستويات الخدمة لعملائها فى مختلف القطاعات.

الحلول العملية لمشكلة عام ٢٠٠٠ فى ندوة بجامعة عين شمس

تنظم كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس بالاشتراك مع كليات التجارة والهندسة والعلوم الثلاثاء المقبل ندوة مهمة حول الحلول العملية لمشكلة عام ٢٠٠٠ وتستهدف الندوة عرض ومناقشة البرامج والخطط المختلفة لإدارة المشكلة وتفادى مخاطرها فى مختلف المجالات. وتعقد الندوة تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ويشرف عليها الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ويشارك فيها مجموعة من الخبراء العالميين المتخصصين فى ادارة مشكلة عام ٢٠٠٠.

وصرح الدكتور محمد فهمى طلبة نائب رئيس الندوة بأن تنظيم هذه الندوة يأتى فى اطار الحاجة الشديدة للقيام بتحرك سريع لمواجهة المشكلة وتفادى أخطارها داخل مصر، خاصة أن الفترة الباقية قليلة جدا بالنسبة للمهام المطلوب إنجازها، كتحليل وتصميم وتطوير البرامج وانظمة المعلومات المختلفة والتى يجب أن تمر بفترة اختبار دقيقة قبل تعميمها، وهو مايستدعى اعداد برنامج قومى للمواجهة ورفع الوعى، وحساب للمخاطر والعمل بروح الفريق.. وأضاف أن الندوة تشمل عدة محاور هى: مشكلة عام ٢٠٠٠ والتطبيقات الآلية لنظم المعلومات، ومشكلة عام ٢٠٠٠ وانظمة الحاسبات للصحة، وادارة مشكلة عام ٢٠٠٠ عالميا، وادارة المشكلة محليا، وأين نحن بالنسبة لمشكلة عام ٢٠٠٠، والحلول العملية للمشكلة ويحاضر فى الندوة نخبة من أساتذة الجامعات والخبراء والمتخصصين فى مجالات نظم وتكنولوجيا المعلومات، ودعى إليها عدد كبير من المهتمين بمعالجة المشكلة والقائمين بالتخطيط والتنفيذ لذلك وكذلك الوزارات والهيئات ذات العلاقة بالقضية، وتستمر الندوة ليوم واحد وتضم ثلاث جلسات، ويصاحبها معرض خاص بعرض الحلول المتيسرة للمشكلة.. يذكر أن مشكلة عام ٢٠٠٠ نشأت لأن مبرمجى النظم والبرامج المستخدمة فى معظم التطبيقات الآلية على مستوى العالم اعتادوا على تمثيل بيان التاريخ على أساس استخدام رقمين للسنة بدلا من أربعة أرقام، أى كتابة ٧٣ بدلا من ١٩٧٣، وفى منتصف التسعينيات تنبه العالم إلى توابع ذلك التمثيل المختصر وما يمثله من مشكلات جذرية للنظم الآلية بحلول عام ٢٠٠٠، مما يتسبب فى حدوث أخطار جسيمة بحزم البرامج وقواعد البيانات التى تعتمد عليها البنوك والمستشفيات وشركات التأمين وغيرها ونظم الحاسبات المدمجة التى تشمل انظمة التحكم بجميع أنواعها فى مجالات الطيران والكهرباء وشبكات الاتصال وغيرها.

حاسب خادم يستجيب لـ ١١١,٧٧٤ أمر فى الثانية

ظهر هذا الاسبوع حاسب جديد من فئة «الحاسبات الخادمة» المستخدمة فى العمل على الانترنت، يتميز بالسرعة الفائقة والكفاءة العالية فى العمل، وتسمح قدراته بتلقى والاستجابة لـ ١١١,٧٤٤ أمر فى الثانية الواحدة، مما يجعله مناسبا لتطبيقات التجارة الالكترونية والتخطيط لموارد المؤسسات، وسلاسل الإمداد وتطبيقات الاعمال التجارية الذكية، ينتمى الجهاز الجديد إلى عائلة ار إس ٦٠٠٠ التى تنتجها شركة آى بى إم ويعمل بتكنولوجيا ٦٤ بيت، ويعتبر اسرع حاسب خادم على الانترنت من النوع رباعى الاشواط ويأتى الجهاز ضمن خطط اوسع نطاقا تنفذها الشركة لتطوير العمل على الانترنت وتشمل انشاء المركز الدولى لبحوث الانترنت المتقدمة بالتعاون مع بعض الجامعات الامريكية والذى يستهدف ايجاد تطبيقات متقدمة على الانترنت، كما تعمل على انشاء مركز مماثل داخل اوروبا.

خدمة الانترنت مجانا لجميع المشتركين فى مصر لمدة أسبوع

تبدأ شركتا كمبيوجايد www.compuguid.net وإيجيبت أون لاين egyptonline فى الخامسة عصر اليوم عرض خدمة الانترنت لجميع المشتركين ومستخدمى الحاسبات فى مصر مجانا. ويستمر هذا العرض لمدة أسبوع، ويهدف هذا التعاون بين الشركتين إلى تنمية مفهوم التجارة الالكترونية فى مصر، حيث يقوم كمبيوجايد بتقديم كل سوق الكمبيوتر المصرية بين يدى المستخدم مشمول بالاسعار وأسماء الموردين وتليفوناتهم وعناوينهم، وتقوم ايجيبت أون لاين بتقديم هذه الخدمة بهدف توعية المستخدمين لاهمية الانترنت فى جميع المجالات كما سيلاحظ المستخدمون فرقا كبيرا فى السرعة والخدمة عند استخدامهم لخدمة ايجيبت أون، حيث تمتاز باستخدام deticated satelite وخدمة العملاء ٢٤ ساعة وقالت الشركتان إن هناك ٤٢ حساب مفتوح لهذا الغرض وطلبت من العملاء ان تكون مدة استخدامهم للانترنت معقولة حتى يتسنى للجميع استخدام الخدمة، وقالتا إن هناك اسبوع مجانى منفرد لمستخدم واحد هو أول من يتصفح صفحة معينة من صفحات كمبيوجايد، وللدخول المجانى يجب اتباع التعليمات الآتية:

1-username:compu 2-pass word: guide 3-access number: 5971111 –3949777-3946600 4-dns no:206.448.31.18-206.448.31.3

وجه مصر على الشبكة — جامعة أسيوط والموارد غير المستغلة

يبدو موقع جامعة أسيوط على الانترنت وعنوانه http://www.aun.eun.eg/ كالبناء الذى ارسيت له اساسات جيدة وبنى على مساحة تسمح باستيعاب العديد من الانشطة والافراد لكنه غير ماهول بالكامل ولم تستغل كل امكاناته بعد.

فالموقع يضم كلمة ترحيب قصيرة ثم لمحة عن الجامعة من حيث التاريخ والموقع والادارة والكليات والطلاب والمكتبات والمنشورات والوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص بالجامعة واحصاءات عن الجامعة خاصة بالطلاب وهيئة التدريس وغيرها تحمل احصاءات حديثة حتى عام ١٩٩٨ ويقدم الموقع ايضا لمحة عن محافظة اسيوط من حيث موقعها الجغرافى والموارد والسكان وغيرها، وتاريخها وآثارها ويخصص الموقع صفحة مستقلة عن أخبار الجامعة، ويقسم هذه الصفحة إلى اجزاء متتالية بعدد كليات الجامعة، بحيث يضم كل جزء الاخبار الخاصة بكلية معينة، ولجأ المصممون إلى عمل «روابط» فرعية على هذه الصفحة تسهل للزائر الوصول إلى اخبار الكلية التى يريدها.

يوجد بالموقع كذلك صفحة خاصة بالمؤتمرات التى تعقد بالجامعة، واثناء زيارة الموقع كانت توجد عليه الاعمال الكاملة لندوة إدارة مشكلة عام ٢٠٠٠ التى عقدت بالجامعة فى سبتمبر ١٩٩٨، ومعلومات عن المؤتمر الدولى الأول لجيولوجيا القارة الافريقية الذى سيعقد فى نوفمبر المقبل، والمؤتمر الثانى لعلوم الصيدلة الذى سيعقد فى مارس ٢٠٠٠، وتتضمن صفحات المؤتمرين الاخيرين استمارات جاهزة للاشتراك ومعلومات عن كل مؤتمر ورسوم الاشتراك، ومجالات الابحاث وغيرها.

يحتوى الموقع ايضا على صفحة تتيح للزائر البحث فى قاعدة بيانات بها بحث حول أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتظهر نتيجة البحث متضمنة اسم العضو وتخصصه وتليفونه وعنوانه داخل الجامعة والكلية التى ينتمى إليها، وتضع آلة البحث امام الزائر العديد من الخيارات لكى يستخدمها فى عملية البحث، منها البحث بالاسم او التخصص أو الكلية وغيرها وإن كانت هذه الصفحة فى حاجة إلى تطوير خاصة فى «واجهة» البحث التى تبدو غير واضحة بشكل قد يسبب ارتباكا للزائر وتتطلب منه جهدا كى يستوعب طريقة البحث.

من الزيارة السريعة للموقع يلاحظ ان مصمميه على وعى بالدور المنوط به كما هو الحال مع مواقع الجامعات الاجنبية الاخرى على الشبكة، ومن ثم ضمنوا الموقع ثلاثا من الصفحات العديدة التى تعد هى المسئولة عن «الحيوية» فى أى موقع جامعى مماثل، وهى صفحة الاخبار، وصفحة المؤتمرات، وصفحة البحث فى قاعدة البيانات، لكن المشكلة الواضحة ان جهد فريق التصميم لم يجد من يستغله، فصفحة الاخبار فارغة ولاتحوى خبرا واحدا جديدا ولا نعرف على وجه التحديد هل هذا التقصير يعود إلى إدارة الموقع أم إلى تكاسل الكليات وإدارة الجامعة عن مد المسئولين عن الموقع بالمواد والاخبار اللازمة للنشر على الانترنت، وهكذا بدت صفحة الاخبار كمورد غير مستغل على الموقع.

يتكرر الشىء نفسه ولكن بصورة مختلفة مع صفحة قاعدة البيانات، فهى تقدم فقط معلومات فقيرة جدا عن اعضاء هيئة التدريس، ولا تتضمن معلومات عن الانشطة والمشروعات البحثية بالجامعة وفرص التعاون العلمى مع الجهات العلمية داخليا وخارجيا، سواء فى مجالات التدريب أو المشروعات المشتركة،كما يلاحظ ان فريق التصميم لم يقم بربط الجزء الخاص بالاحصاءات داخل قاعدة البيانات واكتفى بوضعها فى صفحات منفصلة،وهكذا تبدو قاعدة البيانات وآلة البحث المزودة بها كمورد غير مستغل بالكامل،وهو امر نأمل تلافيه سريعا، لأن قاعدة بيانات هذا الموقع ربما تكون من أوائل قواعد البيانات التى صادفتنا فى موقع مصرى خلال هذه السلسلة عن «وجه مصر على الشبكة»، فالغالبية العظمى من المواقع التى استعرضناها تعطى الانطباع بأن مطوريها لم يسمعوا بعد شيئا اسمه قواعد البيانات.

يتكرر الأمر للمرة الثالثة مع صفحة المؤتمرات التى لا تضم سوى ثلاثة مؤتمرات فقط احدها تم بالفعل والآخران فى طور الاعداد، وهنا تبدو الصفحة ايضا كمورد غير مستغل،فالاغلب أن هناك ندوات وانشطة ومؤتمرات داخل الجامعة لم توضع على هذه الصفحة،فمن غير المتصور عمليا ان يكون نشاط جامعة أسيوط العلمى فى مجال المؤتمرات والندوات مقصورا على هذه المؤتمرات الثلاثة فقط طوال السنوات الماضية والمقبلة.

غدا.. افتتاح معرض «خليجى ١» بشيراتون دبى من ٢١ إلى ٢٥ أبريل الحالى

السادة الوزراء والسفراء وكبار الأعمال رجال يشيدون بالمشروعات العقارية المقدمة بالمعرض

(٣)

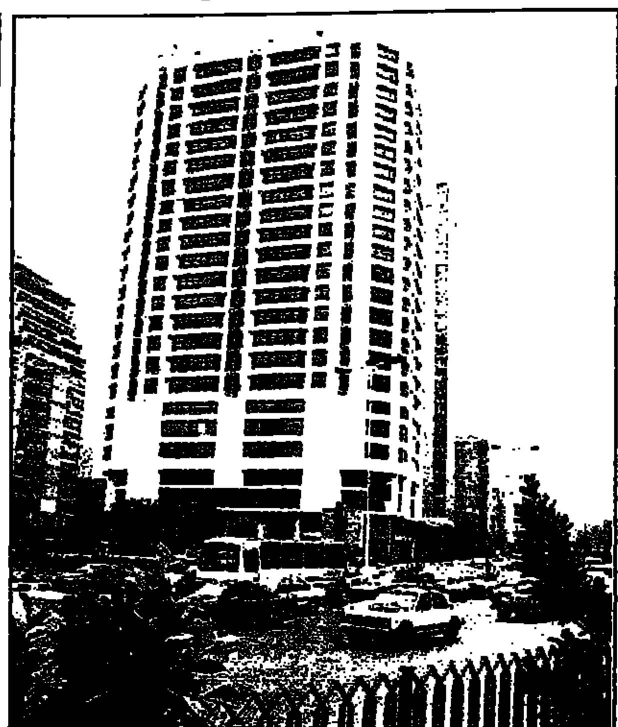
بعد النجاح الكبير الذى حققه افتتاح معرض خليجى «١» بمدينة أبو ظبى يواصل المعرض مسيرة نجاحه بفندق شيراتون دبى فى الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أبريل وسوف يفتتح المعرض السيد السفير مصطفى خضر قنصل عام مصر بدبى والذى لا يبخر جهداً فى تقديم كل الدعم والمساندة لكل ما هو مصرى حيث يتبنى سياسة الباب المفتوح أمام كل الجالية المصرية المقيمة بدبى ويحضر الافتتاح أيضا المستشار التجارى للسفارة المصرية ممدوح مصطفى الذى أثنى على تنظيم معرض خليجى «١» للقرى السياحية برئاسة المهندس محمد السيد رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للاستثمارات العقارية (منظم المعرض) الذى قدم الكثير من الدعم المادى لإنجاح هذا الحدث وليكون علامة مضيئة فى عالم تنظيم المعارض ويكون مثلا وقدوة لاعمال مستقبلية منتظرة واكد المستشار الاقتصادى لمجموعة شركات الخليج السيد يونس عبد الهادى بأن خليجى «١» هو باكورة سلسلة معارض سوف يعلن عنها فى المرحلة القادمة وان هذا المعرض قد بذل فيه جهدا مضاعفاً نظراً لازدحام خريطة عمل تنظيم المعارض فى فترات متقاربة يشهدها السوق العقارى.

ومن الجدير بالذكر أن المهندسة ألفت عبد اللطيف مديرة التسويق قدمت كل التسهيلات للعارضين حتى يتفرغوا للعملية التسويقية وقد قدم الوفد المصرى الشكر للسيد محمد عوض الله بفندق كورنيش ريزدنس هليتون لحسن الاستضافة والإقامه.

دبى من:
أيمن خليل

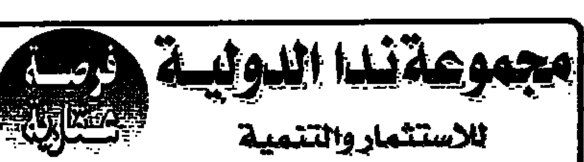
مصطفى خضر
قنصل مصر العام بدبى

م . محمد السيد
رئيس مجلس الإدارة









برج الخليج بالمهندسين إحدى إنجازات شركة الخليج للاستثمارات العقارية

شاطئ الكناريا .. «الحلم أصبح حقيقة»

بعد أن بدأ العد التنازلى لتسليم القرية ان شاء الله واجتماع عناصر الطبيعة الساحرة فى هذا الموقع القريد لتطل فيه من أعلى روابى الكناريا لترى البحر كما لم تره من قبل فعلى خليج ساحر اختار المولى عز وجل أن تحط الكناريا رحالها وان يستقر الجمال على ربوعها وأن يهبها أجمل شواطئ العالم، واكثرها امنا ففى شواطئ الكناريا يتعانق سحر الطبيعة وابداع الرحمن مع الهام الفنان لتشكل مع هذه السيمفونية اجمل تابلوه على ساحل البحر المتوسط لتجمع مابين هدوء المنتجع وخدمات المدينة الكاملة من أسواق تجارية وملاهى مائية ومناطق ترفيهية ومناطق فندقية على احدث الأنظمة العالمية وفيلات تتناثر كحبات اللؤلؤ فى احضان الطبيعة وفى بحر من المناطق الخضراء التى تمثل ٣٢٪ من مساحة القرية، قد اخذت الشركة على عاتقها ان تحقق كل الخدمات التى يحتاجها المصطاف من الراحة والأمان والمتعة لذا فقد اقامت بالقرية مجموعة من الخدمات منها قاعة جيمنزيوم للرجال والسيدات منطقة ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة وصالة للبولنج والأسكواش. ثمانية حمامات للسباحة مع اقامة منطقة خاصة للملاهى المائية، ملاعب وحدائق للأطفال مزودة باحدث الألعاب، سوق تجارى متكامل كذلك فقد اقامت الشركة منطقة لخدمة السيارات متكاملة على مدخل القرية مزودة بكافيتيريا وموتيل، وذلك لتحقيق الخدمة المتكاملة داخل القرية التى تم احاطتها بسور وبوابة خاصة مزودة باحدث اجهزة الأمن لتحقيق الخصوصية والأمن لقاطنيها.

م . سامى القرينى
رئيس مجلس الإدارة

احمد محرم
مدير التسويق والمبيعات

واحة الحجاز... واجهة حضارية للعين السخنة

عندما تتوجه الى منطقة العين السخنة سوف تتوقف طويلا أمام صرح سياحى جديد بدأ بالفعل يشغل موقعا هاما وملحا على خريطة مصر السياحية، حيث يوجد واحد من اكبر مشاريعنا السياحية ليؤكد إننا على الطريق السياحى الصحيح وان خطواتنا عليه مدروسة ومرسومة وترمى فى مجموعها الى رسم صورة سياحية مستقبلية لمصر الحضارة والتاريخ.

هذا المشروع هو منتجع واحة الحجاز الذى تم إنشاؤه كما يؤكد المهندس محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة المالكة للمشروع، ليكون لوحة فنية رائعة كل جانب فيها يحمل لمسات فنان بارع تناغمت فيها الألوان فنقلتها الى جو اسطورى تحكمه الطبيعة الخلابة النادرة بهدوئها ونقائها وصفائها.

فتحت سماء صافية، أمام مياه زرقاء حيث الشعاب المرجانية النادرة وأسماك الدولفين الرائعة التى تتقافز لتشكل سيركا بحريا حقيقيا أقرب الى عالم الخيال، وجبال الجلالة البحرية بجمالها وشموخها تمثل الخلفية الساحرة لهذه اللوحة الطبيعية النادرة حيث يمكن للزائر أن يسقط معاناة وهموم وضوضاء وتلوث المدن. ويستعيد شتات نفسه وصفاء ذهنه.

ويضيف المهندس. محمد شاكر خليل.. أن اهم مايميز منتجع واحة الحجاز هو امتداد طول الشاطىء لمسافة أكثر من كيلو مترين ونصف الكيلو على شاطىء خليج السويس فى منطقة العين السخنة. حيث تم توزيع المنشآت لتقع كل واحدة منها على شاطىء الخليج مباشرة، كما يضم للمنتجع كافة الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة للكبار والصغار ومراكز للالعاب والرياضات المائية وقوارب ولنشات مجهزة للغطس وأماكن إنتظار سيارات وصالات للالعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفونية وشبكة للانارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء وقد رأت إدارة الشركة المالكة وقد تم اسناد تسويق المنتجع الى واحدة من أكبر شركات التسويق السياحى فى مصر وهى شركة البارون لما لها من خبرة وباع طويل فى هذا المجال حيث قامت بتسويق العديد من القرى السياحية المنتشرة على طول ارض مصر، حيث تضم مجموعة متميزة من رجال التسويق المتخصصين فى مجال التسويق السياحى والعقارى مستخدمين أحدث أساليب التسويق العصرية وفقا لبرامج ودراسات علمية وعملية معدة بشكل متكامل تراعى كافة الابعاد والعناصر التسويقية للسوق.

ويختتم المهندس محمد شاكر خليل حديثه قائلا: لقد تجمعت كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعمارى فى إطار متناسق لتجعل من منتجع واحة الحجاز علامة مضيئة على خريطة السياحة المصرية تنبىء بمستقبل اكثر إشراقا لهذه الصناعة المهمة.





شاليهات واحة الحجاز تطل على شاطئ البحر مباشرة

م. محمد شاكر خليل









مشكلات الكبد في العالم في مؤتمر أوروبي

علاجات جديدة أقوى وأطول مفعولا للفيروس «سي».. وأول دواء للحد من مضاعفات الفيروس «بي»

اعلن المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للجمعية الأوروبية لأمراض الكبد، الذي انهى أعمال هذا الاسبوع بمدينة نابولي الإيطالية وحضره اكثر من ٣ آلاف طبيب كبد من انحاء العالم منهم ٥٠ طبيبا مصريا عن نجاح العلماء في كل من الولايات المتحدة واليابان في إنتاج انواع جديدة من الانترفيرون اقوى واطول مفعولا من الأنواع المستخدمة حاليا، وأكد المؤتمر ان الانترفيرون رغم ما يثار حوله في بعض الدول لا يزال العقار الوحيد المعترف عالميا في علاج الالتهاب الكبدي الفيروسي سي، كذلك اعلن المؤتمر الذي رأسه الطبيب الإيطالي جوزيف جوستي، وكان من بين المشاركين فيه أساتذة الكبد الدكتور عبدالرحمن الزيادي وشريف عبدالفتاح وسراج زكريا وإبراهيم مصطفى ويحيى الشاذلي ونادية الأنصاري وأحمد عبد السميع ونبيل عبد الرحمن وحلمي اباظة ومجدي صبحي، عن نجاح فريق من الأطباء والباحثين في إنتاج أول جهاز كبد صناعي لمساعدة مرضى الالتهاب الكبدي المشتد والفشل الكبدي مرحليا لحين اجرائهم عمليات زرع كبد.

رسالة نابولي

حاتم صدقي

كبد صناعي للحفاظ على حياة المريض لحين إجراء عملية الزرع

د. عبدالرحمن الزيادي — د. سراج زكريا — د. شريف عبدالفتاح — د. احمد عبدالسميع

وأوضح الباحثون ان الكبد الصناعي الجديد [illegible]

الإعلان عن أول دواء اقراص في العالم لعلاج مرضى الفيروس بي شريطة أن يداوم المريض على تعاطيه مدى الحياة لمنع مضاعفات المرض مثل التليف والأورام وأوضح الباحثون الامريكيون بالنسبة للدواء طويل المفعول والمسمى «بيجاليتد إنترفيرون» إنه معالج بمادة تسمى بولى ايثيلين جلا يكول وأنه يعطى بطريق الحقن بمعدل حقنة واحدة إسبوعيا ولذلك فهو يحول دون تذبذب مستوى الفيروس في الدم ويمنعه من الارتفاع. كذلك أعلن الباحثون اليابانيون أن انتاج الجيل الجديد قوى المفعول والمسمى «بالانترفيرون المنتخب» تم تحضيره من عدة انواع من الانترفيرون ومن المنتظر أن يطرح بالأسواق قريبا، وتأتي هذه المحاولات لانتاج الأنواع الجديدة من الدواء بعد الشكاوى العديدة في عدد كبير من الدول من ضعف نتائج الجيل الحالي من الانترفيرون إلى جانب عدم مناسبته لكل سلالات الفيروسي «سي» في العالم، حيث تتوقف فاعلية الدواء كما أوضح الأطباء على النوع الجيني للفيروس. ولذلك يجمع الأطباء - كما يقول الدكتور شريف عبد الفتاح - بضرورة استخدام العقار الحالي يوميا لمدة ٣ أشهر للحصول على افضل نتيجة، ومن المفضل أن يكون استخدامه مصحوبا بعقار رايبافايرين على أن تخفض الجرعة تبعا لحالة كل مريض ودرجة استجابته للعلاج.

ويعد العلاج الجيني لأمراض الكبد الوراثية وأورامه من أحدث وأهم ما ناقشه المؤتمر، ويتم ذلك النوع من العلاج في حالة الفيروسات الكبدية - كما يقول الدكتور عبد الرحمن الزيادي - بإعطاء المريض علاجات [illegible]

واكد جوزيف جوستي أن عقارى الانترفيرون والرايبافارين حققا نتائج وصلت إلى أربعة أضعاف النتائج التي حققها الانترفيرون وحده، خاصة مع الأنواع الجينية الثلاثة الأخيرة عدا النوع الجيني الأول للفيروس وذلك مقارنة بكل العقاقير والوسائل الأخرى المتاحة عالميا. وأوضح الدكتور أحمد عبد السميع أن لاختيار المريض المناسب للعلاج بالعقار مع استخدامه بشكل يومى لمدة ثلاثة أشهر حقق أفضل النتائج، حيث ينبغي أن يكون المريض صغير السن وغير مصاب بالتليف والحمل الفيروسي غير كبير ويعانى من ارتفاع مستوى الانزيمات. اما إذا كان مستوى الأنزيمات طبيعيا أو كان المريض كبير السن، فلا يكون هناك مبرر لعلاجه بالانترفيرون. ومن المفضل أن يكون استخدام العقار مصحوبا بالريبافايرين على أن يوقف العلاج بعد ثلاثة أشهر إذا لم يبد المريض استجابة كاملة للعلاج. وبصفة عامة ينصح مريض الكبد بالاكثار من تناول الفاكهة والخضر والامتناع عن التدخين من اجل المتابعة المستمرة بالموجات فوق الصوتية دورا مهما في الاكتشاف المبكر مضاعفات مرضية وعلاجها. كذلك يؤكد الدكتور انزويا روسى استاذ الكبد الايطالي وسكرتير عام المؤتمر أن مريض الكبد يحتاج إلى وجبة متوازنة لأنه مصنع الجسم المسئول عن انتاج كل المواد الضرورية للبقاء على حياة الانسان. وعندما يقع الكبد تحت وطأة مرض معين، تزداد أهمية الغذاء والوجبة المتوازنة لتجنب التعرض للمواد السامة، ويستطيع المريض أن يأكل الأطعمة المقلية والبيض والزبد واللبن وغيره، ويجب الا يكون هناك اى قيود على نوعية البروتين أو السعرات الحرارية التي يتناولها الانسان، والقيد الوحيد الذي يرى الدكتور باروسي فرضه على مريض الكبد هو الملح الذي يطالب بضرورة تخفيض محتوى الغذاء منه خاصة عندما تكون الحالة المرضية للكبد في مرحلة متقدمة.

اما على صعيد العلاج الجيني، فتشير نتائج الابحاث الجديدة في كل من فرنسا والولايات المتحدة إلى نجاح التجارب الاولية لعلاج الأورام والفيروسات الكبدية وأمراض الكبد الوراثية، خاصة الناتجة عن خلل الجينيات، حيث يعمل العلاج الجيني على تحفيز الجينات للثبطة لتتمكن من القضاء على الورم ولتتاح الفرصة للمريض الحصول على مواد تساعدة على تنشيط خلاياه الليمفاوية لتتمكن من مهاجمة الورم السرطاني الصغير في بدايته والقضاء عليه. كذلك أعلن الباحثون عن نجاح استخدام لقاح الحامض النووي لأول مرة في علاج الالتهاب الكبدي، ويستخدم هذا العلاج كما يقول الدكتور عبد الرحمن الزيادي بطريقة الحقن في العضل ليقوم بانتاج بروتينات تثير الحامض النووي في الانسان وتحضه على إنتاج مضادات للفيروسات والأورام. وتتميز هذه اللقاحات بإمكانية استخدامها في الأغراض الوقائية والعلاجية على السواء على عكس اللقاحات التقليدية التي تستخدم في الوقاية فقط. وهناك اتجاه عالمي كذلك لتثبيط عمل الأنزيمات التي تشجع الفيروسات على التكاثر بغرض إيقاف نشاطها. ويحاول العلماء عمل انزيمات مضادة لايقاف نشاط انزيمات الفيروس وهو بروتييز وهيليكيز وبوليماريز لتحقق هذا الهدف. كما يقومون بدراسة الية عمل الفيروس وآلية حدوث التليف لمحاولة السير في الاتجاه العكسى لاصلاحيه.

وأوضح الدكتور حلمي اباظة ان معدلات انتشار البلهارسيا المعوية - رغم انخفاض معدل انتشار بلهارسيا المجاري البولية - لا تزال مرتفعة وتزيد على ٤٠٪ في معظم قرى الدلتا، ويعيش الفلاح فيها أسوأ حالته الصحية بسبب زيادة مضاعفات المرض عليه حيث لم تعد المشكلة بلهارسيا فقط ولكن وصلت للمضاعفات إلى الفيبروسية الكبدية والاستسقاء وارتفاع الصفراء ودوالى المرئ والقيئ الدموى. ويواجه الأطباء معاناة الفلاح المصرى الآن من مضاعفات الفيروس «سي» على الكبد البلهارسي، حيث ثبت من واقع الأبحاث - كما يقول الدكتور اباظة - أن ٨٠٪ من المصابين بالبلهارسيا الكبار يحملون الفيروس «سي» بسبب تعرضهم في السنوات العشرين الماضية لحقن الطرطير للقئ، ولذلك من المتوقع أن تظل هذه المشكلة قائمة طوال العشرين عاما القادمة. وترى الدكتور نادية الانصاري أن المناظير التشخيصية للبطن تلعب دورا في نشر الاصابة بالفيروس لعدم تعقيمها بالقدر المناسب مع كثرة عدد المرضى الذين يتعامل معهم الطبيب يوميا، وفي مجال علاج سرطان الكبد الصغيرة، أعلن المؤتمر عن نجاح العلماء الفرنسيين والأمريكيين في علاجها بحقنها بالكحول الاثيلي شريطة الا يزيد حجم الورم على ٣ سم والا يكون هناك اكثر من ورمين صغيرين، ويتم هذا العلاج عن طريق الدخول بإبرة مع الاسترشاد بجهاز السونار، واكد العلماء أن هذه الوسيلة حققت نسبة نجاح بلغت ٥٥٪ من الحالات التي كانت من قبل تتطلب جراحة وعمليات زرع كبد.

ويشير الدكتور سراج زكريا - إلى أن كلية طب قصر العيني بدأت بالفعل في تطبيق هذا الأسلوب العلاجي لأورام الكبد الصغيرة وحقق نتائج مماثلة لما يحدث في الخارج، خاصة في الأورام الصغيرة قليلة العدد، إلا أن النجاح النهائي لهذا النوع من العلاج يتوقف على المتابعة المستمرة لحالات التليف باعتبارها من الأسباب المساعدة على حدوث الأورام.

وبالنسبة لحالات الاستسقاء، أوضحت أحدث نتائج الأبحاث الجارية في العالم ضرورة إعطاء المرضى الألبيوميت وبعض المضادات الحيوية مع الدواء عند إجراء عملية البذل، ويفسر الدكتور شريف عبد الفتاح سبب ذلك بأنه يجنب المريض تأثير الدورة الدموية المغذية للكليتين حتى لا ينخفض ضغط الدم ويدخل المريض في حالة فشل كلوى كبدى تجعله في حاجة إلى زرع كبد. ويتم لذلك اعطاء المريض بعض الأدوية مثل السوماتوستاتين والتيليبرسين مع بداية تأثر الكلى. اما المضادات الحيوية، فيتم إعطائها للمريض لتجنب إصابته بأي التهابات بالبطن اثناء عملية البذل قد تؤدى إلى إصابته بالتهاب بريتونى.

اما عن مشكلة انخفاض مستوى الصوديوم لدى مرضى الاستسقاء، فأوضح الباحثون أن هناك عقارا يسمى نيرافوليمن يمنع تقليل افراز الهرمون المعوق لخروج السوائل من الجسم عن طريق البول، مما يساعد على خروج أكبر كمية مع البول، ويعود الصوديوم إلى مستواه الطبيعي ويحل مشكلة عصبية لم يكن الأطباء يستطيعون حلها دون هذا العقار.

كذلك يتم لمنع حدوث ضيق بشرايين الكبد، اعطاء للمرضى مضادات الفا الادرينيرجية مع السوماتوستاتين وميدودرين لمنع تمدد الأوعية الدموية من ناحية ولإحباط عمل الجلوكاجون من ناحية أخرى وبالتالي توقف حدوث الفشل الكلوى، وتعد هذه النتائج من أهم ما ناقشه المؤتمر حيث انها تعالج مشكلة عدد كبير من مرضى تليف الكبد الذين يتعرضون للفشل الكلوى بصورة اجبارية دون أن يعلنوا مشكلة معينة بالكلى، حيث يتسبب الجلوكاجون واكسيد النيتريك والبروتوسيكلين في تمدد الأوعية الدموية مما يؤدى إلى تنشيط الأدرينين والانجيوتين اللذين يخرجان من الكلى ويؤديان إلى حدوث انقباض عنيف في الأوعية الدموية بالكلى مما يؤدى إلى اصابة المريض بالفشل الكلوى.

هذا وقد اختارت اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور شريف عبد الفتاح عضو الجمعية الأوروبية رئيسا لجلسة خاصة عن امراض الجهاز الهضمي والتهابات القولون في البلدان الحارة. كما تم اختيار كل من الدكتور حسني سلامة أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بطب قصر العيني لالقاء محاضرة عن طرق تشخيص وعلاج الأكياس الكبدية والدكتور ابراهيم مصطفى التحدث عن علاج دوالى المرئ بالمنظار وذلك خلال المؤتمر الأوروبي المزمع عقده في نوفمبر القادم بهولندة.

مطلوب دراستها قبل أن تغزو أسواقنا

الأغذية المحورة وراثيا.. اللغز القادم من الغرب!

الضجة التي يشهدها العالم حاليا حول الأغذية المهندسة وراثيا ربما يكون لها ما يبررها، فالدول تضع شروطا صارمة على انتاج الغذاء التقليدي فكيف بها حين تجد نفسها امام طوفان جديد من الغذاء الذي وصمه البعض بانه طعام فرانكنشتين " من كثرة الإعلان عن نتائج غير نهائية لاعمال بحثية غير محكمة او مشورة - المهم ان هذا الأمر لاينبغي اقراره بجرة قلم أوحتى رفضه دون شروط او ضمانات فهذا الغذاء من تداعيات زمن العولمة التي لابد ستلكه اجلا إن لم يكن عاجلا، فالهندسة الوراثية وتطبيقاتها جاءت لتبقى - والقرن القادم هو قرن التكنولوجيا الحيوية اوعصر الجينات شئنا ام ابينا. وبما اننا لا نملك الخيار في تناول هذا الطعام الجديد، فلذا لانبادر الى دراسة هذه المنتجات وهي لم تزل بعد في عقر دارها، ونستفيد من موجة الرفض التي قوبلت بها حتى في دول مثل المانيا واليابان، قبل ان تغزو اسواقنا وتقتحم علينا موائدنا دونما حول منا ولا قوة - فقطعين نتخذ من الإجراءات العلمية ما يكفل لنا سلاحا في ايدينا نقر به صلاحية أوعدم صلاحية هذه الأغذية في أسواقنا، حين لا نملك أن نوصد ابوابنا في وجه "الجات" - ويجب الانهمل رأى المستهلك بمعنى الا نخدعه ونقدم له الحقائق المجردة - فهو في النهاية هدف أي سلعة وإقباله عليها عن وعى هو معيار نجاحها أوفشلها.

الدكتور محمود نصر عميد معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في جامعة المنوفية يقدم لنا دليلا دامغا على انه لاتوجد منتجات لعمل مثل هذه الدراسات عليها وأن العمل في هذا المجال مازال هامشيا في مصر، وانه لايمكن التنبؤ بمخاطر أونسبة الأمان الموجودة في هذه الأغذية سواء كان كاملا أو منقوصا الا بعد إجراء تجارب على انظمة بيولوجية مختلفة، بدءا من الكائنات الدقيقة وانتهاء بحيوانات التجارب، للجزم بأن هذه المنتجات لها اثار ضارة أو آمنة صحيا. فبعض هذه المنتجات "قد" يسبب نوعا من الحساسية، وهذا يفرض حتمية إختبار هذه المنتجات لتوفير ضمانة الأمان الصحي مع سهولة تقبل الناس لها والاطمئنان اليها، وهو ما يستدعي أن تكون هذه المنتجات بعد إقرارها مزودة ببطاقات إرشادية توضح أنها مهندسة وراثيا".

ويقترح الدكتور نصر المبادرة الى استيراد هذه المنتجات أولا بأول قبل أن تغمر أسواقنا فيما بعد "الجات" وأن توزع على المعامل والمختبرات المجهزة في مصر لاختبارها وتبصير الناس بها وتوفير ضمانة في يد متخذ القرار بحيث يقر أو يرفض دخول هذا المنتج.

الدكتور أحمد شوقي استاذ الوراثة في جامعة الزقازيق الذى تشغله دائما قضية العلم النافع يركز في قضية الأمان الحيوى لمنتجات الهندسة الوراثية على البعد الأخلاقي الغائب، فمع تأكيده على أن الهندسة الوراثية جاءت لتبقى وهي حقيقة لاينكرها حتى كبار المتحفظين عليها، يشير الى أن التطبيقات المتاحة حاليا والمتوقعة مستقبليا، ستؤثر في حياة كل منا بكثير من الاشكال المباشرة وغير المباشرة ولايمكن ان تتم المشاركة المجتمعية السليمة في التوصل الى قرارات تنظيمية وتشريعية رشيدة، دون وعى ناضج يستند الى معلومات منقحة تتلافى التهويل والتهوين .ففى إطار اقتناع علماء التغذية بأن الإنسان هو ما يأكل، كيف يتم ذلك بشكل سليم، بمعنى اخر كيف نضمن توفر الأمان الحيوى باعتباره بعدا اخلاقيا لازماء وكيف نتيح الفرصة للمشاركة المجتمعية في التوصل اليه فالأمر يستدعى تضافر جهود المؤسسات الاعلامية والتعليمية وحماة البيئة وحماية المستهلكين والجهات التشريعية والرقابية كما يستدعى المشاركة الايجابية للعلماء المتسمين بالوعي المجتمعى الناضج، الذى يدفعهم الي تجاوز تخصصاتهم الضيقة واداء رسالتهم التنويرية حيال مجتمعاتهم، ويستدعى ايضا التواصل مع الجهود الدولية والحوار مع مؤسسات الانتاج والاستيراد والتصدير، وان يتم ذلك في مناخ هادئ ينطلق من حقيقة أن المصالح العلم هو صالح الجميع.

الدكتور مصطفى عبد الرزاق نوفل استاذ ورئيس قسم علوم الأغذية في كلية الزراعة جامعة الأزهر قبل اشارته الي خطة مراقبة هذه الأغذية، يوضح أن برامج الهندسة الوراثية تتضمن انتاج نباتات غذائية قادرة على النمو تحت ظروف قاسية من الحرارة أو الرطوبة أو الملوحة وتقاوم طبيعيا الحشرات والآفات والامراض، كما تهدف الي ايجاد نوعيات من الخضر تتميز بالنكهة الممتازة والشكل الفاتح للشهية وتكون غنية بالمكونات المغذية، على ان تظل محتفظة بصفاتها الطازجة لعدة اسابيع -ومن الخطط الأخرى للهندسة الوراثية في مجال الغذاء إنتاج لحوم بها نسبة دهون أقل وبيض منخفض الكوليسترول وحبوب غذائية غنية في محتواها من المكونات الخاصة التي قد يكون لها دور في مقاومة أومنع بعض الأمراض، وهذه المكونات مثل الألياف الذائبة أو غير الذائبة والاحماض الدهنية من نوعية أوميجا -٣ وبيتا كاروتين وغيرها ..

ويرى د.نوفل ان الخطة الناجحة للرقابة الصحية على سلامة الأغذية المصنعة بطرق الهندسة الوراثية تعتمد على ثلاث نقاط رئيسية، أولا:ضرورة التزام منتجى ومستوردى الاغذية بتوضيح نوعية المواد الغذائية المحورة وراثيا على بطاقة عبواتها خاصة في مرحلة تجارة التجزئة لتحقيق مفهوم حماية المستهلك، وإهمال ذلك يعنى خداع المستهلك والاضرار الصحي به،ويعتبر ذلك وفقا لقانون مراقبة الاغذية في مصر أغذية مغشوشة وبالتالى يحظر تداولها ثانيا: وضع قواعد التحليل والرقابة الصحية المناسبة لتقدير مدى صلاحية المنتجات الغذائية للهندسة وراثيا للإستهلاك الآدمي، وتعتمد هذه القواعد على تقدير الصفات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للبروتين في الاغذية المعدلة وراثيا ومقارنة هذه الصفات مع البروتينات الغذائية المعتادة، مع الاهتمام ليس فقط بدراسة تتابع الوحدات الأمينية المكونة لبروتينات الاغذية المعدلة وراثيا، ولكن ايضا بمدى تأثر هذه البروتينات بعمليات الهضم في الجسم، ومدى ثباتها تحت الظرف المختلفة للتصنيع الغذائى في حالة عدم تناول الاغذية مباشرة على صورتها الطازجة. ويجب الاهتمام بتقدير مدى احتمال تسبب بروتينات الاغذية المعدلة وراثيا في بعض حالات التعرض للحساسية الغذائية وغيرها من النقاط التى تحدد مدى السلامة الصحية للأغذية المنتجة بالهندسة الوراثية .وتطبيق هذه القواعد لايتم فقط على المكونات البروتينية للأغذية، بل يمتد الى المكونات الأخرى التى تمثل التركيب الرئيسي للأغذية مثل الدهون والنشويات، فضلا عن المكونات المؤثرة على صفات جودة وتداول الاغذية مثل الطعم واللون والرائحة.

ثالثا جمع المعلومات عن تفاصيل التغيير والتطوير المحتمل حدوثه في تركيب وصفات الاغذية التى ستنتج بالهندسة الوراثية ومعرفة المصادر التى يتم الحصول منها علي الجينات المستخدمة في هذه التكنولوجيا، وذلك بالنسبة لجميع المحاصيل الزراعية والغذائية التى تدرس حاليا بالهندسة الوراثى، وهدف هذه المعلومات هو المساعدة فى صياغة استراتيجية مبكرة لتطوير قواعد التحليل والرقابة الصحية التى ستتعامل فيما بعد مع هذه المنتجات الغذائية.

ويلفت الدكتور مصطفى نوفل الانتباه الى ان انتاج المحاصيل والاغذية المهندسة وراثيا هو مشروع طويل المدى تنفذه شركات تهدف الي الربح وتعتمد علي التخطيط لا لشهور بل لسنوات عديدة ونظرا للتكلفة العالية التى تتحملها مثل هذه الشركات فهي تهدف اولا الى ضرورة ضمان وجود الطلب على تسويق انتاجها الزراعي والغذائي المهندس وراثيا عند التوصل اليه بعد عدة سنوات من الآن .ومعني ذلك أن نوعية المحاصيل والاغذية التى سوف تنتج بالهندسة الوراثية خلال السنوات القادمة وتفاصيل التعديل المحتمل حدوثه في تركيبها ومكوناتها وصفاتها معروف من الآن، ضمن خطة عمل الشركات المتخصصة في انتاج الاغذية بتكنولوجيا الهندسة الوراثية، ولذلك فإن الحصول على كافة التفاصيل التى تساعد على التخطيط المبكر لقواعد التحليل والرقابة الصحية للأغذية المعدلة وراثيا ليس بالأمر الصعب، وسوف يعطى الفرصة الكافية لكى تستعد أجهزة الرقابة الصحية للقيام بدورها المطلوب دائما لضمان السلامة الصحية لما يتناوله المواطن من أغذية ومنتجاتها المختلفة.

مرة أخرى.. نحن لانملك خيار الرفض الدائم لهذه المنتجات في بلدنا فالجات لن توفر لنا هذا الخيار على المدى البعيد،كما لايجب أن نفرط بسهولة في إقرار دخول هذة المنتجات الى مصر ونحن نملك من القاعدة العلمية مايؤمن لنا اتخاذ القرار العلمى الصحيح الذى يضمن سلامة الجميع .

د.أحمد شوقي

د.مصطفى نوفل

حسن فتحي

بالموجات فوق الصوتية

سمك جلد رقبة الجنين يكشف إصابته بحالة «الطفل المنغولى»

إلى قائمة الأساليب المتبعة في تشخيص واكتشاف العيوب الخلقية للجنين اضاف العلماء اخيرا اسلوبا جديدا يسمح باستخدام الموجات فوق الصوتية في تشخيص الإصابة بمرض الطفل المنغولي اعتمادا على قياس سمك طبقة الجلد في الجزء الخلفي من رقبة الجنين، فإذا دلت القياسات على أن سمك الجلد تخطى معدلا معينا أمكن ذلك على أن الجنين سيصاب بهذا المرض بعد مولده ويجرى الاختبار بسهولة وتظهر نتائجه بشكل فورى دون تعريض الام للألم أو الجنين لأى خطر.

بداية يمكن القول بأن الأساليب الحالية المستخدمة في تشخيص أمراض الجنين تشمل فحص دم الحامل لقياس بعض الهرمونات لاكتشاف احتمال وجود بعض العيوب الكروموسومية وعيوب العمود الفقرى ولذا كانت التحاليل ايجابية فهذا لايعنى وجود عيوب ولكن يعنى وجوب إجراء بعض الفحوص الأخرى لتأكيد هذه الاحتمالات، كأخذ عينة صغيرة من المشيمة عن طريق عنق الرحم في الأسبوع الحادى عشر تقريبا وتحليل هذه العينة يتم الحصول على المزيد من المعلومات عن الجنين خلال ثلاثة أيام ولكن احتمال الإجهاض بعد هذه العملية يتراوح بين ٢٪ و ٥٪وأخذ عينة من السائل الأمينى المحيط بالجنين بين الأسبوع١٤ و١٦ بمساعدة الموجات فوق الصوتية ولا يحتاج هذا الاختبار إلى تخدير، وفيه تؤخذ عينة من السائل المحيط بالجنين عن طريق إبرة رفيعة وترسل لعمل مزرعة وتحليل،وعلى الرغم من أن احتمال الإجهاض بعد هذه العملية أقل من نصف في المائة فإنها تجرى في الشهر الرابع ولا يتم الحصول على النتيجة قبل ٣-٤ أسابيع، وأخذ عينة من دم الجنين في الشهر السادس عن طريق الحبل السرى لإجراء تحليل الكروموسومات الجنين في حالات اكتشاف عدة عيوب خلقية في الجنين بواسطة الموجات فوق الصوتية في الأشهر الأخيرة من الحمل.

أما الاختبار الجديد - فيشرح الدكتور فاخر فؤاد استشارى التوليد وأمراض النساء والعقم وعضو الكلية الملكية بلندن - تفاصيله بقوله إنه بعد ابحاث عديدة جرت في الكثير من المراكز العلمية بدول مختلفة انتهى العلماء إلى حقيقة مهمة وهي أن سمك الجلد خلف الرقبة لدى الجنين يعتبر مقياسا جديدا وفعالا في التنبؤ بمدى إصابته بالعيوب الكروموسومية التي تتسبب في حالة الطفل المنغولي، وهي حالة من التخلف العقلى الوراثى، حيث وجد أن الخلل الكروموسومى لدى الجنين يؤدى إلى تغيرات في طبيعة بناء وتكوين خلايا هذه المنطقة بالذات، ويؤدى إلى تراكم مواد معينة أكثر من اللازم تجعل سمك الجلد يختلف عن معدله الطبيعى، ومن خلال الابحاث أمكن وضع معادلات قياسية تحدد مدى معين من السمك المقبول لجلد الجنين في هذه المنطقة والذى يدل على خلو الجنين من هذا التشوه ومن ثم التنبوء بعدم تعرضه مستقبلا للإصابة بمرض الطفل المنغولي.

ويتم عملية القياس بسهولة ويحصل الطبيب على نتائجها بشكل فورى، عكس الاساليب الأخرى، ويجرى هذا الاختبار في الأسبوع الحادى عشر من الحمل باستخدام الاجيال الحديثة من اجهزة الفحص والتصوير بالموجات فوق الصوتية شائعة الاستخدام في عيادات ومراكز علاج امراض النساء والتوليد، حيث يقوم الطبيب بالتركيز على منطقة خلف الرقبة من الجنين، ويقوم بتصويرها بدقة، ثم يستخدم الجهاز في قياس سمك طبقة الجلد كما تظهر في الصورة، فإذا كان الجلد أكبر سمكا من المدى الذى حددته المعادلات السابقة يمكن القول بوجود خلل كروموسومى يؤدى إلى حالة الطفل المنغولي.

ظهر هذا الاسلوب بهدف الإقلال من تعريض الحوامل لأساليب الفحص الأخرى التي تتطلب فحص السائل الأمنيوسي أو أخذ عينات [illegible] للاحتمال ظهورها [illegible] للأم والبعض منها يكون مصحوبا باحتمالات لإجهاض وإن كانت بنسبة قليلة، وقد أظهر هذا الأسلوب فعالية ودقة في النتائج، وقد أمكن بهذا الأسلوب عدم تعريض ما يزيد على ٥٠٪ من السيدات الحوامل للفحوص الأخرى المؤلمة والمكلفة بعدما أظهر عدم حاجتهن لإجراء الفحوص الأخرى للتأكد من عدم الإصابة بالحالة، ويفضل القيام بهذا الاختبار إذا كان سن الأم أكثر من ٣٥ عاما وعند وجود طفل أو أكثر في العائلة بعيوب خلقية، وعند تناول الأم لبعض الأدوية أو تعرضها لأى إشعاعات في الأسابيع الأولى للحمل، وفي حالات سوء التغذية أو التدخين أثناء الحمل.

وبناء على النتائج التي يحققها هذا الاسلوب أصبح الأطباء يوصون بإجراء فحص شامل بالموجات فوق الصوتية لكل أجزاء جسم الجنين عند الأسبوع العشرين لاكتشاف أى عيوب خلقية في شكل أعضاء الجسم طبقا لما يقوله الدكتور فؤاد فإن هذين الاختبارين يجب أن يكونا في متناول كل سيدة حامل لما لهما من أهمية خاصة في اكتشاف العديد من العيوب الخلقية للجنين، ويبقى القول بأن التحليل الجديد لايمكنه أن يكتشف كل العيوب أو يلغى وجودها بنسبة ١٠٠٪ ولكنه يعتبر مقدمة أو تمهيدا جيدا للغاية قبل الدخول في التحليلات الأخرى.

بحث مصرى في مؤتمر دولى

يعقد حاليا في مدينة سيدني باستراليا المؤتمر الدولى لجراحي العظام وسيلقي الدكتور كمال الجعفرى الأستاذ بقسم جراحة العظام بجامعة أسيوط من خلال إحدى جلسات المؤتمر بحثا عن الجديد في علاج الإنزلاق الغضروفي بالرقبة ومن المقرر أن تنتهى أعمال المؤتمر في اليوم ٢٥ من الشهر الحالى.

ندوة بالأهرام توصى بدعم البحث العلمى

أوصت ندوة المجتمع المدنى ودعم البحث العلمى التى عقدت بمعهد الأهرام الإقليمي للصحافة بالتعاون مع الجمعية المصرية لدعم البحث العلمى، بضرورة إعداد وتهيئة الوطن والمواطن للابداع والتفوق على أن تبدأ في المرحلة المبكرة من العمر، وأكدت الندوة التى عقدت بحضور الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية والدكتور على حبيش الرئيس الاسبق لأكاديمية البحث العلمى وعدد من خبراء البحث العلمى في مصر - على أهمية زيادة ودعم قطاع البحث العلمى وحماية الاختراعات الحديثة من الهروب للخارج.

وأعلنت وزيرة الشئون الاجتماعية تخصيص جزء من ميزانية الوزارة لدعم البحث العلمى في كافة القطاعات التى تدخل في نطاق إهتمامات الوزارة مؤكدة ضرورة تكامل دور الاعلام في المجتمع، وطالبت بالتوسع في استخدام مناهج البحث العلمى لدى الأطفال في سن مبكرة.

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى - في كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور على حبيش - الجوانب الايجابية للثورة التكنولوجية والتى تمثلت في حل مشكلات التنمية وجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأشار إلى السلبيات التى ترتبت على الثورة التكنولوجية، ومنها زيادة الفجوة العلمية والتكنولوجية والحضارية بين الشمال والجنوب وإهدار النظام البيئى الاستخدام السلبى للتقدم العسكرى. وأوضح عدد من المشاركين أن البحث العلمى يحتاج إلى متطلبات بشرية ومادية وتكنولوجية لابد من توافرها حتى يحقق أهدافه، وأكد الخبراء أن العلم والتكنولوجيا نشاطان انسانيان لا يستطيعان الازدهار إلا إذا حظيا برعاية سياسية واجتماعية واقتصادية من جميع الأجهزة في الدولة والمؤسسات الخاصة.

أبو العباس محمد

ضوابط لابد من اتباعها عند استخراج الحصوات البولية بالمنظار

تعددت خلال السنوات الأخيرة الوسائل الحديثة للتخلص من الحصوات البولية واستخراجها بأمان- لكن للأسف مع وجود التكنولوجيات الحديثة ومنها المنظار فإن [illegible] بهذه الوسائل عمليات لاستخراج الحصوات في حالات غير مناسبة فتكون النتيجة أخطاء يتحمل مضاعفاتها المريض، وتتعدد هذه المضاعفات من تلف بالحالب وضيق وناصور، وقد يصل الأمر لاستئصال إحدى الكليتين لتأثرها بهذا التدخل غير المدروس، وفي حالة- تتكرر كثيرا في مصر- لمريض كان يعانى من حصوة بأعلى الحالب وحاول أحد الجراحين استخراجها بالمنظار مباشرة رغم إنه لايناسب الحالة فترتب على ذلك ناصور وتلف بالحالب واستئصال الكلى لفشلها في القيام بوظيفتها، من هنا كان لابد من وقفه لكى توضح الشروط الواجب اتخاذها في الحالات المختلفة لحصوات المسالك البولية، وأى حالات تناسب المنظار ويعطى فيها أفضل النتائج، ومتى يتم اللجوء للجراحة العادية أو استخدام الموجات التصادمية دون جراحة أو منظار، فهذه العملية تخضع لشروط وضوابط لابد من اتباعها حتى لاتترك آثارا مدمرة ومضاعفات يعانى منها المريض باقى حياته.

ويقول الدكتور هانى مصطفى عبدالله استاذ جراحة المسالك البولية بكلية طب عين شمس إن جميع وسائل تفتيت واستخراج الحصوات متوافرة بالمستشفيات الجامعية وكثير من مستشفيات وزارة الصحة، ففى كلية طب عين شمس تتوافر جميع هذه الوسائل من موجات تصادمية خارجية وداخلية مع المنظار والقساطر والأساليب الميكانيكية الكهربية كما دخل الليزر منذ ٣ سنوات، وهذه الوسائل لها أهميتها لكن لكل حالة الوسيلة المناسبة لاستخراج الحصوة حسب حجمها ونوعيتها ومكان تواجدها للحفاظ على انسجة المريض وتتم عملية الاستخراج دون مضاعفات خطيرة ومؤثرة على الوظائف الطبيعية لهذا الجهاز، ويشير إلى حالة جاءته بطب عين شمس تعانى من مضاعفات شديدة نتيجة لمحاولة استخراج حصوة بأعلى الحالب بمنظار الحالب فكان نتيجة ذلك حدوث تهتك بالحالب مع ناصور بولى جلدى، ولكى يتم التغلب على المشكلة وعلاج الناصور البولى انتهى الأمر لاستئصال الكلى لفشل جميع محاولات إصلاح الناصور، ويوضح الدكتور هانى إنه في مثل هذه الحالة يتم استخراج الحصوة بسهولة وبساطة عن طريق تركيب قسطرة حالب من خلال مجرى البول بالمنظار وتدفع الحصوة لتعود إلى الكلى مرة أخرى، لأن نسبة نجاح تفتيت الحصوات بالكلى بالموجات التصادمية أعلى منها في الحالب حيث تصل للضعف وبهذا الأسلوب يمكن تجنيب المريض المضاعفات، إلا أن الاستخدام الخاطئ للمنظار هو السبب في انتشار مثل هذه المضاعفات في السنوات الأخيرة في حين أنه يمكن استخدام المنظار بشكل أفضل وبالتالى يعطى نتائج أعلى ويكون أمن.

ويضيف إنه يمكن التخلص من الحصوات البولية سواء فى الكلى أو الحالب أو المثانة بالمنظار، لكن حجم الحصوة يلعب دورا كبيرا في هذا الاختيار، فحصوات الحالب - وهى تمثل ٥٠٪ من حصوات الجهاز البولى - إذا كانت أصغر من سنتيمتر واحد يمكن استخراجها بالمنظار، وهى تشكل ٧٥٪ من حالات الحالب، وباقى الحالات يتم استخراجها بالجراحة أفضل حتى لاتترك آثارا جانبية من طول فترة استخدام المنظار داخل القناة البولية. أما بالنسبة لحصوات الكلى، فالحجم هو الذى يحدد الاجراء الجراحى المتبع فعند استخدام المنظار يفضل أن يكون حجم الحصوة متوسطه من ١ إلى ٢ سم لسهولة استخراجها وحتى لاتستغرق وقتا طويلا ويتبعها مضاعفات عديدة، وهذا الاسلوب يختلف عن التفتيت من خارج الجسم بالموجات حيث يتم في حالات محددة وفقا لضوابط وضعتها هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، وهي أن تكون الحصوة أقل من ٢سم، وعدم وجود التهاب أو انسداد بالمسالك البولية، وتكون الحصوة فتكوينها صالحا للتفتيت، أما الحصوات الكبيرة التى يزيد حجمها على ٢سم ويعضها يتشعب في كؤوس الكلى يتم استخراجها بالجراحة العادية.

وبالنسبة لحصوات المثانة يقول الدكتور هانى مصطفى إنها تمثل ١٠٪ من الحصوات البولية ويمكن تفتيت واستخراج معظمها بالمنظار لسهولة الوصول للمثانة عن طريق منظار مجرى البول بالاضافة إلى الخبرة المتراكمة في هذا المجال مع تنوع الأجهزة المستخدمة في التفتيت من ليزر وموجات صوتية والتفتيت الميكانيكي الكهربي.

ويؤكد الدكتور هانى أنه في الغالب تنتج العديد من المشكلات للتدخل بأسلوب خاطئ لاستخراج الحصوات البولية، ويكون علاج هذه المشكلات أصعب من علاج المشكلة الأساسية وهي استخراج الحصوات، وعلى ذلك فليس علاج كل حصوة التفتيت أو المنظار بل لكل حصوة الأسلوب الذى يجب اتباعه، وينبه إلى أمر خطير وهو ليس بالضرورة اتباع نفس الشروط والأساليب المتبعة في أوربا وأمريكا في التعامل مع الحصوات في مصر، حيث تختلف نوعية ومواصفات الحصوات البولية بل والمريض نفسه، حيث نجد أن البلهارسيا مثلا تأثيرا على نوع وسرعة تكوين الحصوة والمضاعفات. إلى جانب المناطق التى يوجد بها مياه عسرة ترتفع بها نسبة الأملاح التى تؤدى لسرعة وكثرة تكوين الحصوات البولية ولذلك فإن اختيار الأسلوب مهم جدا قبل العلاج لضمان نجاح التفتيت واستخراج الحصوات دون تدمير للجهاز البولى ويكون المريض في أمان تام.

الحصوات البولية في مصر تختلف نوعيتها ومواصفاتها وأساليب علاجها

حصوة بالحالب

د. هانى مصطفى



الليزر يفتت حصوة



تفتيت بالمنظار

محمود القنواتى

مصر في المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للأرصاد

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه حفاظا على استمرار عضوية مصر بالمجلس التنفيذى للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية فقد تمت الموافقة على تعيين محمد عبد الرحمن مهران رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية في عضوية المجلس ممثلا دائما لمصر، جاء ذلك خلال إفتتاح الوزير للمشروعات الجديدة بالهيئة أثناء احتفالاتها باليوم العالمى للأرصاد الجوية.

جراحة جديدة لعلاج الخصية المعلقة

الخصية المعلقة من العيوب الخلقية الشائعة حيث ان ٤٠٪ من الاطفال الذكور يعانون عند الولادة من هذا التشوه ويزيد حدوثه في الاطفال ناقصي النمو، ولكن بعد مرور ثلاثة شهور من الولادة تنزل الخصية في حالات كثيرة حتى تصبح نسبة حدوثها من ١ الى ٢ ٪ والخصيه تتكون داخل البطن في الجنين اسفل الكلية ثم تنزل تدريجيا تحت تأثير عوامل هرمونية معينة في دم الجنين ورباط عضلى حتى تصل إلى مكانها الطبيعي عند الولادة ..

حول هذا الموضوع يقول الدكتور نبيل عبدالحميد الحلاوى استاذ ورئيس قسم جراحة الاطفال بطب الازهر ان الخصية المعلقة قد تحدث في ناحية واحدة أو ناحيتين وتكون مصاحبة بفتق في ٧٠٪ من الحالات وقد تحدث معها عيوب أخرى في الجهاز البولى وتشخيص هذه الحالة يعتمد على الكشف المبكر للأطفال حديثى الولادة ومتابعتهم حيث ان العلاج يجب ان يبدأ عند سن سنة واحدة .وقد اثبتت الدراسات ان تغيرات ضارة بخلايا الخصية وضمور في بعض منها يحدث عند عمر عامين، وهذه الحالات تحتاج إلى فحص اكلينكى دقيق لاكتشاف مكان الخصية المختفية وفي بعض الحالات يجرى الفحص بالموجات الصوتية والاشعة المقطعية والرنين المغناطيسى. كذلك في حالة اصابة الخصية يتم تحليل الهرمونات الذكرية، والعلاج في هذه الحاله يكون جراحيا وفي العام الاول من العمر للمحافظة على نمو الخصية وقيامها بوظيفتها عند البلوغ وكذلك الابقاء على الشكل الخارجى للكيس ومراعاة الحالة النفسية للطفل .والسبب الثالث الوقاية من حدوث أورام بالخصية في حالة استمرارها داخل البطن والجراحة اليوم تعتمد على استخدام الآت دقيقة مع عدسة مكبرة وخبرة كبيرة للجراح خصوصا في الحالات الصعبة ويقوم فيها بتشريح الشرايين والاوردة المغذية للخصية والحبل المنوى الخاص بها وتحريرها حتى تصل الخصية لتسكن مكانها الطبيعى داخل الكيس دون أى شد على الشرايين والاوردة المغذية للخصية .وهذه الجراحة تكفى وتكون ناجحة في حالات كثيرة ولكن في حالة الخصية المختفية اعلى البطن أو اصابة الجانبين يصبح ضرورى يا عمل منظار للبطن لاكتشاف الخصية وشكلها وحجمها والشرايين والاوردة المغذية لها والطريقة الجراحية المناسبة لعلاجها . اما الجراحة الجديدة فهى زرع ذاتى للخصية و يتم فيها قطع الشرايين والاوردة الخاصة بهذه الخصية وانزالها إلى مكانها الطبيعى وتوصيل هذه الاوعية إلى شريان جدار البطن السفلى .

وهذه الجراحة تستغرق حوالى ساعتين والمريض يقضى ٤٨ ساعة بالمستشفى ونتائج هذه الجراحة حتى الان مشجعة ويلاحظ استمرار حيوية الخصية والابقاء على حجمها، وتعطى هذه العملية املا كبيرا للمرضى الذين يعانون من خصية داخل البطن كانت تستأصل .وهذه العملية الجديدة رفعت نسبة نجاح العلاج وتحسين وظائف الخصية بنسبة ٤٠٪ عن الجراحات الاخرى لمثل هذه الحالات

د. نبيل الحلاوى

عبدالفتاح يونس

أسلحة الدمار الشامل [illegible]

أسلحة الدمار الشامل ومخاطرها البيئية .عنوان الندوة التى سيحاضر فيها الدكتور محمد زكي عويس استاذ الفيزياء في كلية العلوم جامعة القاهرة غدا الاربعاء في قسم علوم البيئة بكلية العلوم جامعة الاسكندرية تهدف الندوة الى تعزيز دور الرأى العام العلمى في الاحاطة بمخاطر هذه الاسلحة على الأمن القومى العربى والعالم.

٤٥٪ من الحوامل وأطفال المدارس مصابون بالأنيميا

أكدت نتائج الدراسات على أطفال المدارس في مصر إصابة ٤٥٪ منهم بالانيميا نتيجة نقص عنصر الحديد، وأن ٤٥٪ من السيدات الحوامل مصابات بالانيميا، وتشير الدراسات إلى أن التغذية السليمة أفضل استثمار في حياة الإنسان لأنه يلعب دورا في وقايته من الأمراض، ويجب أن تحرص كل حامل على مراعاة اتباع التغذية السليمة اثناء فترات الحمل ليخرج الطفل كامل النمو متمتعا بصحة جيدة، كذلك يمكن أن تسبب الالتهابات الناتجة عن الاصابات الطفيلية اعاقة امتصاص الحديد بالأمعاء وعدم استفادة الجسم منه.

والتغلب علي مشكلة عدم امتصاص الحديد ينصح الدكتور عثمان جلال الخبير واستشاري التغذية في جامعة فلوريدا باعطاء الأطفال جرعات مناسبة من الفيتامينات خلال ساعات من تناول الوجبة الغنية بالالياف أو عن طريق كوب من عصير الليمون أو البرتقال أو الجوافه حيث يعمل وجود الفيتامين على تسهيل امتصاص الخلايا للحديد في وجود الألياف ويجب اعطاء الطفل كل يوم ٥ الوان من الفواكه والخضر، وهذا هو الجانب الأمن، ويشير إلى أن التغذية كان لها في جميع المجتمعات أساس إنساني في هذا القرن، وأن التغذية لها علاقة مباشرة بقدرة الإنسان علي الحركة والتفكير، وانقلبت التغذية من العوامل الإنسانية إلي العوامل التي تساعد علي تنمية الفرد وتزيد من الحركة المناعة، حيث تلعب المناعة دورا كبيرا في حماية جسم الإنسان من الأمراض خاصة الأطفال، حيث يؤدي انخفاض مناعة الجسم إلي إعاقة نمو الطفل بصورة طبيعية وعلي العكس فإن رفع مناعة الجسم يؤدي النمو بصورة طبيعية، وتؤكد نتائج الدراسات وجود علاقة طردية ومباشرة بين نوعية الغذاء ومعدل ذكاء الطفل، وأن الطفل الذي يعاني مشاكل سوء تغذية تكون احتمالات وفاته أكثر ومضاعفات الأمراض أكثر، فيتأثر النمو المناعة والحالة الذهنية.

وتشير نتائج الدراسات إلي أن الحامل التي تعاني من سوء التغذية لا تستطيع الارضاع، والجديد - كما يقول الدكتور عثمان جلال - أنه مع دراسات سوء التغذية والحد من الأمراض ووفيات الأطفال بدأ متوسط عمر الإنسان يزيد وبدأ ظهور أمراض العصر مثل السمنة والضغط وأمراض القلب والشرايين، ويعتبر للأكل والتغذية علاقة بهذه الأمراض مثل سرطان الثدي نتيجة أكل الدهون، ويؤكد أنه لابد من وضع سياسة غذائية يشترك فيها المنتج والمستهلك للتنسيق بين الطرفين لحل مشكلة إضافة الحديد، وتعتبر الوجبات الخفيفة سلاما للطفل من الوجبات الكبيرة، وأشار إلي أن هناك مشروعا يتم تنفيذه منذ أربع سنوات مع وزارة الزراعة ومعهد بحوث تكنولوجيا التغذية بجامعة كاليفورنيا لدراسة وتحسين النمط الغذائي للطفل المصري ومشروعات أخري مع وزارة التربية والتعليم لاعداد الطالب من ناحية التحصيل.

اكتشاف جين يحمى مرضى السرطان من مضاعفات العلاج الكيميائى

مع بداية القرن الجديد سيظهر نوع جديد من البنوك في أمريكا يطلق عليها بنوك دماء الحبل السرى وقد بدأ الاعداد لها في أكبر مراكز الدم بنيويورك، وذلك بجمع هذه الدماء من الأطفال حديثى الولادة وتجميده تحت تبريد مناسب حتى يصبح متاحا في أى وقت لانقاذ الحالات الحرجة من سرطان الدم وقد اثبتت الأبحاث أن هذه الدماء تنجح بنسبة عالية جدا في زرع نخاع هؤلاء المرضى ولا يشترط فيها أن تكون من نفس أسرة المريض .

ويشير الدكتور أحمد ابراهيم الخضرى أستاذ علاج الأورام بمعهد الأورام إلى أن عملية زرع النخاع لها عدة طرق الأولى تجرى عن طريق نقل نخاع سليم للمريض من أخيه أو أخته على أن يكونوا متطابقين ١٠٠٪ مع العلم بأن فرصة التطابق بين الأقارب تصل إلى واحد لكل ٤ بينما بالنسبة للأشخاص العاديين واحد لكل مليون، ويتطلب إجراء زرع النخاع وضع المريض تحت رعاية طبية مكثفة مع النقل المستمر للدم والصفائح الدموية بعد تدمير نخاعه الذى يسبب ضعفا شديدا بجهازه المناعى و يجعله عرضة لأى عدوى أو التهاب ،وبعد إجراء العملية تسبح الخلية الأم للنخاع في الدم لتستقر في مكانها الطبيعى وتتكاثر بسرعة هائلة لتنتج مكونات الدم المختلفة .

أما الطريقة الثانية لزرع النخاع فهى الزرع الذاتى وفيها يتم استخلاص بعض خلايا نخاع المطلم للمريض قبل إعطائه العلاج الكيميائى وبأجهزة معينة يتم تصفيتها من دم المريض وحفظها تحت تبريد مناسب مع تكرار العملية وتجميع عدد كبير من الخلايا الأم ثم تعطى له كميات مكثفة من العلاج الكيميائى بعدها يتم نقل الخلايا الأم له من جديد وهذه الوسيلة تتيح للمريض أخذ الجرعات اللازمة لقتل الخلايا السرطانية مع حمايته من المضاعفات المتمثلة في تأثر الخلايا الأم للنخاع بالعلاج الكيميائى مما يتسبب في تناقص شديد لكرات الدم البيضاء والصفائح الدموية الأمر الذى يعرض المريض لالتهابات قاتلة أو نزيف حاد .

ويشير الدكتور الخضرى إلى أن نقل دماء الحبل السرى من انجح وسائل زرع النخاع وذلك لأن الخلايا المكون منها دم الحبل السرى لأى مولود والتى يطلق عليها « الخلايا البكر » تتميز بعدم اكتسابها أى خبرة مناعية في حياتها وعدم تعرضها لأى أجسام مضادة وبالتالى لا يكون لها أى ذاكرة تمكنها من تمييز الجسم الغريب ومن ثم فهى تؤدى مهمتها المطلوبة في تكوين مكونات الدم بنجاح ودون أى احتمالات لعدم التوافق بين الدم المنقول وجسم المريض .

ويؤكد الدكتور الخضرى أنه تجرى الآن ابحاث مكثفة لحماية مريض السرطان من مضاعفات العلاج الكيميائى وفى هذا الصدد توصل فريق بحثى أمريكى إلى اكتشاف جين بالجسم يزيد من القدرة على مقاومة بعض الأدوية وخصوصا بعض انواع من المضادات الحيوية وتم عزل هذا الجين وزرعه في الخلية الأم للنخاع لدى مجموعة من مرضى السرطان وبعد تكاثر الجين وجد أن هذه الخلايا تكتسب قدرة فائقة على مقاومة الأدوية الكيميائية .

وحدوث سرطان بالدم كما يقول الدكتور الخضرى يكون نتيجة خلل في تنظيم عملية إنتاج مكونات الدم المختلفة والتى تشمل خلايا الدم الحمراء ، البيضاء والصفائح الدموية والتى ينتجها النخاع العظمى ويترتب على هذا الخلل تكاثر مجموعة من هذه الخلايا بصورة غير طبيعية و تحولها إلى خلايا شرسة لا تقوم بغداء وظيفتها ويضيف أن النخاع العظمى يتكون من خلايا اولية أساسية تسمى الـ stemcell والتى تتفرع منها خلايا الدم الأخرى و من المتفق علميا أن سرطان الدم مرتبط بعوامل مختلفة منها الإصابة ببعض الفيروسات . العامل الوراثى والتعرض للإشعاع لفترات طويلة وسرطان الدم نوعان حاد ومزمن على حسب نوعية الخلية التى يحدث بها الخلل وبالنسبة للنوع الأول فإما ليمفاوى أوميليتى وعلاج سرطان الدم الحاد الليمفاوى يتم بإعطاء جرعات مكثفة من العلاج الكيميائى لتدمير الخلايا السرطانية مع وضع المريض تحت المتابعة لمدة ٣ سنوات وفى حالة ارتجاع المرض يتم عمل زرع نخاع بعد جرعة أخرى من العلاج الكيميائى اما بالنسبة للنوع الميليوتى فلابد من زرع النخاع من البداية بعد أخذ جرعة محددة من العلاج الكيميائى وهو ما يحدث في بعض حالات سرطان الدم المزمن .

ويوضح الدكتور حسين خالد استاذ طب الأورام بالمعهد القومى للأورام إلى أنه يوجد مجموعة من الأعراض التى يجب أن ينتبه إليها المريض ومنها الأنيميا ، فقر الدم ، حدوث عدوى فيروسية أو ميكروبية ،النزيف من مناطق مختلفة سواء من تحت الجلد أو مصاحب للبول او البراز أو من الفم أوظهور بعض الغدد الليمفاوية مع العلم أن استمرار هذه الاعراض لفترة طويلة ورغم أخذ العلاجات وتزايد حدتها يعطى مؤشرا لوجود سرطان بالدم ينبغى التأكد منه بأخذ عينة من الدم وتحليلها مع أخذ عينة من النخاع العظمى الذى يشخص بدقة حالة السرطان ونوعها .

ويشير الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسى بقصر العينى إلى أنه يوجد علاقة وثيقة بين الإنفعالات العصبية والحالة النفسية ومرض السرطان وقد تبين من الدراسات أن الشعور بالسعادة يؤدى إلى تثبيط الجهاز العصبى والغدد الصماء مما يقلل من إفراز هرمونات الأدرينالين ، الثيروكسين ، الإستروجين وهرمون الغدة فوق الكلوية المرتبطة بتغيرات كيميائية في المراكز العصبية لها تأثير مباشر على مكونات الدم والجهاز المناعى كما ثبت أن هبوط المعنويات والصدمات النفسية يسببان تثبيطا للجهاز المناعى فيقل عدد الخلايا المناعية النشطةالتى يصاحبها قلة في أعداد الأجسام المضادة اللازمة لمقاومة السرطان.

الاكتئاب والصدمات النفسية وراء الإصابة بالسرطان

هالة أبو زيد

ودائما عمار يامصر

محاولة لتوضيح موضوع الرهن العقاري

ذكرت في حديث سابق ما اتفق كثيرون على تسميته بضرورة صدور قانون للرهن العقاري.. وعقدت ندوات ناقشت الضرورة في تعديل قانون البنوك ليتضمن بعض النصوص التي تسمح بالرهن لضمان حقوق البنوك المقرضة وأن مثل هذه النصوص المستجدة ستعاون في تنشيط السوق العقاري الذي أصبح يعاني من الركود في بعض النوعيات المعروضة والتي قل الطلب عليها.. ويبدو أن الامر يحتاج كثير من التوضيحات للعاملين في هذا النشاط. والذي تتفق جميعا على أنه نشاط مطلوب.. ولكنه يلزم ان يكون مستوفيا لجميع الدراسات المؤدية له اجتماعيا ومكانيا واقتصاديا.

ولقد سعدت وفهمت الكثير من مقال للاستاذ الدكتور إسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط الأسبق والعالم المصري المشغول بهموم الوطن في اهرام ١٩٩٩/٤/٣ تحت عنوان البنوك التجارية والقروض العقارية وأرجو كل من ناقش موضوع التعديلات المطلوبة في قانون البنوك أن يرجع لهذا المقال الذي يؤكد أن الرهن العقاري موجود في القانون المدني منذ الثمانينيات من القرن الماضي وان القانون المدني في صورته الحديثة (١٩٤٨) خصص الباب الأول من الكتاب الرابع وضم ٥٤ مادة لموضوع الرهن العقاري.

ولمزيد من التوضيح ودفعا للخلط خاصة لغير المتخصصين فالتعاريف في عالم المال على المستوى العالمي والتي لا يجب أن تختلف عن تلك على المستوى المحلي في مجال النشاط العقاري تقول أن العقار هو منشأ كامل فوق أرض والمستثمر في مجال النشاط العقاري على قدر من ملاءته المالية وما يقدمه من دراسات اقتصادية يمكنه إذا تملك أرضا أن يحصل على تسهيلات بنكية قصيرة الاجل من البنوك التجارية لإنشاء ما يصلح للبناء فوق هذه الأرض واستكمال بنيتها الأساسية وطبقا لبرامجه التنفيذية يمكنه بعد ذلك أن يعلن عن التصرف في هذه الوحدات التي تقام فوق هذه الأرض والتي اصبحت طبقا للتعريف عقارا (أرض+بناء) وهنا تظهر الية غير موجودة في السوق العقاري المصري الآن والتي يلزم أن تتفق مع الأطر التشريعية الموجودة - وهي الشركات التي تعطي المشتري التمويل اللازم للحصول على الوحدة المطلوبة بضماناتها وبالشروط التي يقبلها للمشتري من ناحية أجل السداد وفائدته وامكانيات التنازل عن الوحدة لغيره.. هذه الشركات وهذا النظام معمول به في الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية ويسمونه (مورتجيدج) يسمح للمشتري أن يشتري طبقا لقدراته ويتحرك من وحدة لوحدة أكبر مع زيادة قدراته.. ويشارك في تأسيس مثل هذه الشركات البنوك وشركات التأمين وغيرها من الآليات الائتمانية والأفراد وهو مايلزم أن نبدأ في إنشائه لمزيد من الحركة في مجالات النشاط العقاري السليم.. أما ضمانات سداد المستثمر العقاري لقروضه من البنوك.. فالنظام البنكي وطبقا للقانون القائم فيه هذه الضمانات وقد يكون الأمر محتاج لمزيد من سرعة الإجراءات.. ولمزيد من الدراسة الجادة في الإقراض..

ودائما عمار يا مصر..

صلاح حجاب

عمران توشكى بين المعطيات والتوقعات (٢)

واذا ماتكاملت هذه النظم السابق ذكرها امكن تكوين منظومة بيئية متكاملة داخل المسكن من ناحية وعلى مستوى التجمع العمراني من ناحية اخرى وعلى ذلك فانه يمكن تلخيص ملامح تصميم الوحدات السكنية بمنطقة توشكى في الاتي:

-خفض نسبة مسطح الغلاف الخارجي الى حجم المبنى لتقليل التعرض للاشعاع الشمسي المباشر وغير المباشر.

-وتصميم كتلة المبنى بطريقة متعرجة مما يعمل على تظليل الواجهات باستخدام البرجولات والتكسيرات والشرفات •

-توزيع فتحات مداخل ومخارج الهواء بالحد الذى يسمح بتكوين مناطق ضغط تعمل على سحب وتوزيع الهواء في الاتجاهات المطلوبة بالمسكن •

-عمل فراغات داخلية متدرجة مما يعمل على تنشيط حركة الهواء داخل المسكن •

-تجربة استخدام الاسقف المنحنية من قباب واقبية •

-اختيار مواد بناء الحوائط والاسقف من الطوب المفرغ والحجر الجيرى المتوافر بالمنطقة مع دراسة مواصفات قطاعات الحوائط والاسقف من حيث المقاومة الحرارية والسعة الحرارية وكذلك معامل التخزين الحرارى لهذه المواد •

-استخدام الالوان وتفاعلها مع الاضاءة لتحقيق مستويات الانارة المطلوبة مع تجنب الوهج والابهار الموجود بالمناطق الصحراوية •

-التنبؤ بدرجات الحرارة الداخلية للمبنى والاحمال الحرارية اللازمة للتبريد والتدفئة •

-دراسة امكانية توطين احد الطاقات الجديدة والمتجددة في المسكن مثل الطاقة الشمسية اوطاقة الرياح اوطاقة الكتلة الحية •

كما يمكن رصد ملامح التجمعات السكنية بمنطقة توشكى في الاتي:

-استخدام التوجيه في المخطط العمراني للاستفادة به في تظليل الشوارع والفراغات العمرانية المفتوحة مع الإستفادة من الاضاءة الطبيعية المتاحة للوصول الى مستويات الانارة المطلوبة من حيث الكم والنوع •

-استخدام الالوان وتفاعلها مع الاضواء في الوصول الى الانطباع البصرى المريح ولتاكيد الادراك البصرى للمنطقة السكنية •

-استخدام التكامل بين الانارة الطبيعية والانارة الاصطناعية للوصول الى مستويات ومعدلات الاضاءة اللازمة على مستوى المخطط العمراني •

-استخدام التهوية على المستوى التخطيطي لتحديد مناطق الضغط المرتفع والضغط المنخفض ودراسة تاثير ذلك على تيارات الهواء بالمنطقة •

-دراسة عناصر تنسيق الموقع من تشجير واثاث واسوار وتبليطات ومظلات وتاثير ذلك على حركة الهواء بالموقع العام •

-رفع نسبة المسطحات المظللة بالنسبة للمسطح الكلي للارض مما يقلل درجة حرارة الهواء المحيط

-دراسة عمل شارع خلفي للوحدات السكنية يمثل مسارا للخدمة في حالة استخدام التجمع السكنى لفئة المزارعين اوشباب الخريجين العاملين بمجال الزراعة •

ولضمان الحفاظ على الشكل العام للمنطقة العمرانية في مراحلها الاولى فانه من المفضل استخدام نموذج يحدد في مرحلة الاولى التشكيل العام للمنطقة وكذلك يحدد مسارات الحركة الرئيسية ويحدد ايضا لويساعد الى حد كبير في تحديد الملكية الخاصة لكل مسكن على حدة مما يقلل من احتمالات النزاع على حدود الملكية حال الرغبة في الامتداد الافقي للمسكن•

كما انه من المفضل عمل عدة نماذج للاختيار بينها بكل نموذج مايكفي من مرونة لتحقيق المتطلبات وتقديم الحلول لمشاكل المستعملين وبحيث يفي النموذج في مجموعة باى متطلبات وظيفية ويستوعب كل الانشطة والاستعمالات الوظيفية ويسمح في نفس الوقت بامتداد الاسرة وتطورها على مدار الزمن •

ولخيرا فان خضوع التصميمات المقترحة بالمواقع المختلفة -بمنطقة توشكى -لعملية التقييم البيئي اوتقييم الاثار البيئية الناتجة يحقق المنظور الشامل والرؤية البيئية السليمة للمشروعات العمرانية وذلك بتطبيق مجموعة من المعايير الاقتصادية والوظيفية والاجتماعية بالاضافة الى المعايير الفنية الموضوعة في الاعتبار وبما يهدف في النهاية الى استحداث

المهندس الاستشارى
مجدى محمد النحاس

مشروع السويفي بالعاشر من رمضان ومزايا إسكانية رائعة

يقول خبراء الإسكان والمدن الجديدة وصفوة الاستشاريين والمهندسين المعماريين أن مدينة العاشر من رمضان توفرت لها عدة مميزات وضعتها في مقدمة المدن الجديدة من اهمها المناخ حيث منسوب المنطقة المقامة عليها هذه المدينة والذى يماثل منسوب المنطقة المقام عليها مطار القاهرة والذى جعلها تعلو عن التلوث الذى يصيب بعض المناطق الأخرى خاصة في وسط العاصمة وأحيائها المكدسة بالسكان.

محمد السويفي

ويقول محمد رجائي السويفي رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الكندية والمشروعات السياحية أن الشركة وضعت في اعتبارها كافة التسهيلات المطلوبة لإتاحة الفرص الكاملة لكل مواطن في الحصول على شقة تكون في متناول يده من حيث المساحة والثمن المحدد لها ونظام التقسيط الذى يريحه وعلى سبيل المثال راعينا أن تكون هناك شقق مساحتها من ١١٥م٢ وحتى ١٤٠م٢ وباسعار لاتقبل المنافسة تتراوح بين ٥٤ ألف جنيه و٧٩ الف وبمتوسط مبلغ ٥٥٠ جنيها لمتر المباني فقط وهذا السعر قد لايتوفر في أى مدينة أخرى.

وعن النماذج الأخرى الخاصة بالفيلات التى تم بناؤها على أحدث النظم العالمية المتقدمة يقول الأستاذ رجائي السويفي ان نموذج أ فقد تم تصميمه بطريقة متقدمة ايضا ويتكون من دورين بمسطح مباني حوالي ٤٠٠م٢ على ارض بمسطح ٧٢٦م٢ مجهز بتراس كبير ومناطق للشواء ومناطق اخرى مظللة يمكن أن تضاف اليهاغرفة وحمام في هذه المساحة الواسعة.

راغبو الفخامة

وينقل حديث السيد محمد رجائي السويفي رئيس مجلس ادارة الشركة عن نموذج ب الذى تم انشاؤه وتجهيزه لراغبي الفخامة حيث يتكون من دورين بمسطح مباني حوالى ٤٦٠م٢ على أرض بمسطح ٧٢٦م٢ ومسطح مجهز بتراس ومناطق للشواء ومناطق مظللة ويمكن اضافة غرفة وحمام سباحة للمساحة الموجودة ويتكون الدور العلوى من اربعة غرف نوم وثلاثة حمامات ومعيشة اما الدور الأرضي فيتكون من مدخل ومكتب صالون ومعيشة وغرفة طعام وحمام بالإضافة إلى حمام سباحة٦مx٩م تقريبا.

فيلا خاصة من دورين

ووضعت الشركة في اعتبارها الفيلات الخاصة طراز ج الذى حقق رغبات الكثيرين من عشاق الراحة والهدوء

وهذه الفيلات تتكون من دورين بمساحة اجمالية ٤٠٠م٢ حيث يشتمل السطح على تراس كبير ومناطق للشواء ومناطق مظللة ويمكن اضافة غرفة وحمام للمربيةعلى هذه المساحة ويتكون الدورالعلوى فيها من أربع غرف ونوم وثلاثة حمامات معيشة اما الدور الأرضي فيتكون من مدخل ومكتب صالون معيشة وغرفة طعام ومطبخ وحمام بالاضافة إلى حمام سباحة.

مدينة زيزينيا أول تجمع سكنى وإدارى متكامل للمستثمرين ورجال الأعمال بالتجمع الخامس

● موقع المشروع: تقع مدينة زيزينيا بالتجمع الخامس بمدينة القاهرة الجديدة بمنطقة المستثمرين بالمجاورات ٥٦، ٥٧، ٦٠ على مساحة ٩٠,٨٨ فدان (٣٨١٨٢٣.٧١م٢) وعلى بعد زمني ١٥ - ٢٠ دقيقة من مصر الجديدة ومدينة نصر بعيدا عن الضوضاء والإزعاج والتلوث وزحام العاصمة بالقرب من مواقع العمل بالقاهرة الكبرى.

وتقع المنطقة المقام عليها زيزينيا على منسوب ٣٢٨.٤م - ٣٥٧,٦م أعلى من منسوب سطح البحر وأعلى من منسوب المقطم ١٠٠م (مناخ نقي صاف ومعتدل طوال ايام العام)

● هدف المشروع: تكوين مجتمع متكامل به جميع العناصر الجمالية والاحتياجات والخدمات اللازمة:

١ - توفير جميع المرافق المصممة على أساس أكبر سعة سكنية على اسس علمية حديثة مما يجعل المشاكل المتواجدة في المدن الأخرى والناتجة عن التقادم والعشوائيات مستحيلة الحدوث.

٢ - توفير مساحات خضراء ومناطق مفتوحة متميزة.

٣ - توفير تصميمات لنماذج إسكانية مختلفة ومتنوعة تتوافق مع كافة الأذواق وتغطي وتلبي وتوفر جميع الاحتياجات الأسرية وطموحات كل إنسان يبحث عن الخصوصية والتميز والهدوء وكذا تحقق أفضل استخدام للمسطحات الداخلية وقابلة للتطوير الداخلي طبقا لتغيير الاستخدام المستقبلي لساكنيها.

٤ - توفير الخدمات والأنشطة المتنوعة التي تغطي الاحتياج اليومي والأسبوعي والاكتفاء الذاتي للإقامة الكاملة المريحة سواء من النواحي الترفيهية والتعليمية والرياضية والتجارية والصحية والاجتماعية.

● عناصر المشروع: ١ - شبكة الطرق واماكن انتظار السيارات متناغمة مع طبيعة الأرض ذات شكل غير هندسي وتسير مع الطبيعة التي لا تعترف بالخطوط المستقيمة.

وتبلغ مساحة شبكة الطرق واماكن انتظار السيارات ١٦.٢ فدان تمثل ١٨٪ من المساحة الكلية المدينة وقد روعي في تصميمها:

- عرض يسمح باستمرارية وانسيابية المرور خلال المدينة.

- تجنب التقاطعات الصليبية تلافيا لحدوث تصادمات وذلك بتصميم هذه التقاطعات والتقابلات على حرف T.

- تجنب وقوف السيارات على جانبي الشوارع عن طريق توفير اماكن انتظار السيارات بمساحات مناسبة تحقق مكان انتظار لسيارة لكل وحدة سكنية.

- توجيه الشوارع في الاتجاه الشمالي الجنوبي لزيادة سرعة الهواء لتلطيف درجة الحرارة.

- استغلال الشوارع كأماكن مفتوحة بين المباني لتوفير الإضاءة النهارية والتهوية الطبيعية ووصول اشعة الشمس داخل الوحدات.

ومزروعة بالأشجار والنخيل والشجيرات والحشائش والزهور.

٢- المناطق السكنية: وتشمل العمارات السكنية والتاون هاوس والفيلات والاستعمال السكني ٤٥.٧٢ فدان أي ٥٠٪ من مسطح المدينة وتبلغ الكثافة الإسكانية بالمشروع ٢٢.١٢ وحدة/ الفدان اما الكثافة العامة للمشروع هي ٩٥.١٣ شخص/ فدان وهي كثافة سكانية منخفضة تتيح لسكانها قدرا كبيرا من الهدوء والخصوصية مع تلافي الإحساس بالعزلة.

■ أولا - العمارات السكنية:

أقيمت العمارات السكنية على مجموعات (Clusters) اعدادها ما بين ٦ - ١٠ عمارات يتوسطها منطقة خضراء واسعة تتخللها ممرات المشاة لتربطها من الداخل ولا تعترضها حركة السيارات فهي مسارات امنة كما تشتمل على مقاعد وحدائق صغيرة للعب الأطفال مجهزة بالمراجيح وأحواض الزهور واشجار الظل والمدرجات. وقد روعي في هذه الحدائق

- ترك مسافات بينية بين كل عمارتين طبقا لمعدلات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة المقررة.

- استعمال المواد العاكسة للحرارة باستعمال الألوان الفاتحة والأسطح الناعمة المصقولة في التشطيب.

- التشجير حول العمارات كعامل من عوامل الظل وامتصاص الحرارة الزائدة وتلطيف وتنقية المناخ.

- توجيه معظم الوحدات لاستقبال النسيم اللطيف.

والعمارات مقسمة إلى ثلاثة انواع:

١- منفصلة Detached (تحيط بها الحديقة من الجهات الأربع)

٢ - شبه متصلة Semi Attached (بها حائط شرك) ٣ - شبه متصلة At-tached (بها حائطان شرك مصفوفة)

■ جميع العمارات مكونة من دور ارضي وثلاثة ادوار متكررة.

■ وتتكون كل وحدة سكنية بها من جناح استقبال وجناح نوم روعي الفصل التام بينهما.

■ اما جناح النوم فيشمل غرف النوم والحمامات ملحق ببعضها غرفة ملابس اما منطقة الخدمات فتشمل المطبخ والدورة.

■ وتطل بعض الغرف على تراسات واسعة مطلة على حديقة المجموعة أو على الشارع.

■ والعمارات السكنية مقسمة إلى ثلاثة نماذج بتصميمات ومساحات مختلفة.

■ ثانيا: التاون هاوس (عمارة نموذج ٤): تصميم فريد يطبق لأول مرة بمصر وهو نموذج لفيلات رباعية Quatraplex يحقق الاستقلالية والخصوصية التامة المميزة للفيلات مما يحقق تكييفا طبيعيا صيفا وشتاء. كما زودت وحدات الدور الأرضي بحدائق خاصة (حوالي ٤٠م٢) لتتيح لأصحابها التمتع بوجود حديقة ملحقة بالوحدة السكنية.

وعمارات التاون هاوس نوعان: متصلة وشبه متصلة وجميعها مكون من دور ارضي و٣ ادوار بمدخلين مستقلين (A,B) يصل كل منهما إلى ٤وحدات وكل وحدة تشغل دورين (مستويين) متصلين بسلم داخلي يتكون المستوى الأول منها من جناح استقبال.

عمارة نموذج (٤)

عمارة نموذج (٢)

أسلوب حضارى جديد فى التصميم والتنفيذ يواكب التطور العالمى ويرقى بالسكن الى مستوى الخصوصية والرفاهية

بعد آخر موسم حج فى القرن العشرين

قنصل مصر العام فى جدة :
السلطات السعودية تدرس مشاركة القطاع الخاص فى نظام مؤسسات خدمة الحجاج العام القادم


مدينة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز فى جدة وتبدو فيها الصالة المخصصة لمصر للطيران

بعد أن وصلت الرحلة الإيمانية لحجاج بيت الله الحرام الى منتهاها بعودة وفود الرحمن الى أوطانهم وقد امتلأت قلوبهم وعيونهم بفيض من النور الألهى الذى يشع من الأماكن المقدسة سواء فى رحاب الحرم المكى أو فى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورغم المشقة التى قد تكون فى رحلة الحج المباركة إلا أن النتائج الروحية لها تفوق كل شىء، ويكفى حالة «التوحد» التى يعيشها المسلمون من شتى بقاع الأرض خلال هذه الرحلة المقدسة

محسن كامل — سمير خليل — وفا الزاهد

١.٥ مليون راكب حجم الحركة الجوية بين مصر والسعودية

رسالة جدة من
أشرف الحديدى

وقد وقفوا بين يدى ربهم مجردين من مظاهر الدنيا وزينتها، متضرعين الى الله بقلوبهم ان يمحوا خطاياهم وأن ينير لهم طريقهم.

ولذا كان موسم الحج يمثل نقطة ارتكاز فى الحركة الجوية بين مصر والسعودية التى اصبحت فى تزايد مستمر نظرا للعلاقات المتميزة بين البلدين. فقد جاءت الجهود التى بذلتها السلطات السعودية لخدمة ضيوف الرحمن هذا العام فى مختلف المناطق المقدسة لتؤكد أن العمل الدءوب والتنظيم العلمى السليم هما أساس النجاح، وقد استطاعت مؤسسة مصر للطيران خلال هذا الموسم أن تحقق المعادلة الصعبة فى نقل اكثر من ٦٠ الف حاج مصرى هذا العام فى زمن قياسى على متن حوالى ٤٥٠ رحلة طيران ذهابا وعودة.

كما كان لتعاون جميع الاجهزة الأمنية والصحية وجهود وزارة الحج وتنظيمها الدقيق يعتبر منهجا تسير عليه المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز، ويسير على هذا النهج الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى، وهو ما لمسته عن قرب خلال تشرفى باداء مناسك الحج هذا العام ضمن ضيوف الرحمن.

■ ومن مطار القاهرة كانت بداية للرحلة المباركة حيث كانت الاستعدادات جيدة، وارتفعت معدلات انتظام رحلات مؤسسة مصر للطيران خلال موسم الحج، وهو الأمر الذى يحسب لإدارة المؤسسة الوطنية بقيادة المهندس محمد فهيم ريان. كما كان للدور الذى قامت به ادارة الدعاية والإعلان وعلى رأسها يسرية رجب مدير عام الدعاية وعبد العظيم صدقى مدير ادارة البحوث خلال هذا الموسم الأثر الاكبر فى تقديم صورة إعلامية مشرفة لمصر للطيران خلال موسم الحج. ولدى وصولنا الى مطار جدة قدم العاملون بمحطة مصر للطيران فى المطار وعلى رأسهم رشاد رفاعى مدير المحطة جميع التسهيلات ولم يعكر صفو رحلة الذهاب سوى خطأ وقع فيه أحد الموظفين بمطار القاهرة أدى لوصول بعض الحقائب فى صالة مختلفة غير التى وصلنا اليها، ولكن ذلك يهون من أجل الرحلة المباركة التى جئنا من أجلها، ولا يفوتنى فى هذا الإطار إلا أن أوضح أن السلطات السعودية بذلت جهدا خارقا فى توفير جميع الخدمات والتيسيرات للحجاج رغم الأعداد الهائلة لضيوف الرحمن الذين يتوافدون على المملكة فى زمن قصير وهو موسم الحج، وهو ما لمسناه خلال ادائنا لمناسك الحج فى جميع المشاعر المقدسة سواء فى مكة أو عرفات او المزدلفة أو منى، وكذلك فى المدينة المنورة التى ستظل مصدر أمان وسكينة وصفاء نفس لكل من قصدها لزيارة الحرم النبوى الشريف وزيارة قبر الرسول الكريم، فهناك شبكة متكاملة من الطرق السريعة فى اتجاهات عديدة الى جانب «الأنفاق» خاصة داخل مكة المكرمة وكل ذلك لخدمة حجيج بيت الله الحرام.

كما كانت التيسيرات والخدمات واضحة فى عرفات ومنى، ولكن ما يلفت الانتباه هو التزاحم الشديد حول دورات المياه خاصة فى عرفات والمزدلفة الأمر الذى يجب أن تنظر اليه السلطات السعودية بعين الاعتبار فى المواسم القادمة.

● وعن أبرز ملامح موسم الحج هذا العام كان لنا هذا اللقاء مع السفير محسن كامل القنصل العام المصرى فى جدة والذى يؤكد أن موسم الحج هذا العام يعتبر من انجح المواسم خاصة فى ظل التنسيق والتعاون المستمر بين السلطات المصرية والسعودية لخدمة ضيوف الرحمن، مشيرا الى ان تحرك الملايين من البشر فى وقت واحد من مكان آخر فى نفس الوقت فى سهولة ويسر وراءه جهد منظم وتعاون كامل من جانب جميع الاجهزة السعودية فكان الإسكان المنظم للحجاج فى منى والخيام الحديثة غير القابلة للحريق وتفويج الحجاج فى رمى الجمرات والتحديث والاضافة عن اسطول النقل الضخم ودور قوات الأمن فى تقديم المساعدات للحجاج والتنظيم وكذلك دور الشئون الصحية.

ويضيف أن من أهم الدروس المستفادة هو المتابعة الواعية المستمرة من جانب المسئولين السعوديين بأسلوب علمى مدروس لا يخضع للتهاون أو التباطؤ ومن أهمها.

● دراسة ايجابيات وسلبيات الموسم.

● الاجتماع مع الدول التى لها بعثات تباعا لمناقشاتها فى السلبيات والايجابيات الخاصة بكل منها.

● المشروعات المستقبلية للموسم القادم خاصة ما يخص نظام مؤسسة خدمة الحجاج وتنظيم الحد من المتخلفين بعد إنتهاء موسم الحج، وطالب بأن يتم تطبيق نظام الحج كل خمس سنوات بالنسبة للحجاج للمصريين وخاصة حجاج السياحة وذلك لإعطاء الفرصة لمن لم يؤد فريضة الحج. واشار إلى أن السلطات السعودية تدرس حاليا مشاركة القطاع الخاص فى نظام مؤسسات خدمة الحجاج.

● اما حسن المفتى مدير اقليم جدة، فيشير إلى أن حجم الحركة الجوية بين مصر والسعودية يعتبر من اكبر الخطوط الجوية فى منطقة الشرق الأوسط حيث يصل عدد الركاب بين البلدين إلى ١.٥مليون راكب سنويا، ويؤكد أن موسم هذا العام يعتبر من انجح المواسم خاصة فى ظل التنسيق المستمر بين السلطات المصرية - السعودية. حيث تصل الرحلات يوميا من ٥ - ٦ رحلات من مصر الى مختلف المدن السعودية.

● ويوضح سمير خليل رئيس بعثة الحج لمصر للطيران هذا العام والتى بذل مع افراد البعثة ومعه سيد شحاته مجهودا كبيرا خلال وجودهم بمطار جدة أنه تم نقل اكثر من ٦٨ الف حاج مصرى خلال موسم الحج من خلال ٢٢٧ رحلة تم تنظيمها لعودة الحجاج المصريين إلى مصر منها ١٨ رحلة إلى الخطوط الداخلية مقابل ٥٩٥٠٠ حاج فى رحلات الذهاب وترجع الزيادة فى رحلات العودة الى عودة المتخلفين بعد اداء العمرة.

واوضح أن السعة المعروضة على رحلات مؤسسة مصر للطيران خلال موسم الحج بلغت ٧٣.٧٠٠ الف مقعد منها ٣٨.٤٠٠ الف مقعد على متن ١٤٤ رحلة طيران إضافية ٣٥.٣٠٠ الف مقعد على متن ١٣٤رحلة منتظمة.

● أما وفا الزاهد مدير مكتب مصر للطيران فى جدة والذى يعتبر واجهة مشرفة للمؤسسة الوطنية فى المملكة العربية السعودية، ويبذل قصارى جهده بمعاونة فريق العمل معه لحل كل المشكلات التى قد تواجه المتعاملين مع المكتب هناك وفى هذا الصدد يهمنى الإشادة بالاختيار الناجح من جانب المهندس محمد فهيم ريان لمجموعة من الشباب لتولى قيادة المكاتب الخارجية لمصر للطيران.

ويشير وفا الزاهد إلى أن الحركة الجوية بين مصر والسعودية من أنشط الخطوط الجوية، حيث توجد حوالى ثلاث رحلات منتظمة يوميا تصل إلى ٥رحلات فى أوقات الذروة، وأوضح أن الاتفاقية الثنائية الموقعة بين البلدين تنظم الحركة الجوية بما يخدم الشركية الوطنية فى البلدين، ويطالب مدير مكتب مصر للطيران فى جدة بمزيد الاهتمام السياحى بالترويج الاعلامى النشيط للمناطق السياحية والاثرية فى مصر بما يجذب مزيدا من السياحة العربية، والتى تعتبر مصدرا مهما من مصادر الحركة السياحية إلى مصر.

وبعد اداء المناسك فى شوق إلى العودة ثانية إلى الرحاب المقدسة بدأت رحلة العودة من مدينة الحجاج التى تمتلئ بالآلاف ممن هم فى انتظار طائراتهم للعودة إلى ديارهم، ورغم بعض المشكلات التى قد تواجه الحجاج ممن توجد جوازات سفرهم فى مكاتب الوكلاء الموحدين من جانب بعض الموظفين إلا أن الجهد المبذول داخل مدينة الحجاج من جانب السلطات السعودية تتضاءل امام هذه المشكلات اذا كانت رحلة العودة على طائرات مصر للطيران قد بدت يسيرة، خاصة فى الأيام الاخيرة لرحلات الحجاج الا ان الخدمات على هذه الرحلات تحتاج إلى وقفة من جانب المهندس فهيم ريان.

كما أن اختيار اطقم الضيافة يجب ان يكون اكثر دقة فى التعامل مع نوعية ركاب هذه الرحلات، ويكفى أنه فى رحلة العودة حدث مشادات بين الركاب واطقم الضيافة بسبب عدم قدرتهم على تنظيم جلوس الركاب فى مقاعدهم فهل هذا معقول؟

انها امور نتمنى أن يتم تداركها فى الأعوام القادمة بإذن الله.

تشغيل صالة (٢) لسفر ووصول الرحلات الداخلية بعد انتهاء رحلات الحج

قررت هيئة ميناء القاهرة الجوى تخصيص صالة ٣٠، لسفر ووصول الرحلات الداخلية وشركات البترول بعد انتهاء رحلات موسم الحج هذا العام، وذلك اعتبارا من غد - الأربعاء.

وصرح جمال على رئيس محطة الركاب رقم (١) بانه تقرر استقبال الرحلات القادمة من جدة بصالة الوصول رقم (١) وتشغيل الصالة رقم (٢) «سفر» للرحلات الدولية، كما كان متبعا قبل موسم الحج.

الأياتا تحذر من تأخير الرحلات بسبب المراقبة الجوية فى أوروبا

أعلن الاتحاد الدولى للنقل الجوى «الإياتا» أن مراقبة الحركة الجوية فى أوروبا المعروفة باسم اليوروكونترول كانت سببا فى تأخير الرحلات الجوية، الأمر الذى يثير القلق تجاه هذه التأخيرات، فقد ابانت دراسة أعدتها «الاياتا» أنه فى صيف عام ١٩٩٨ تعرض ٢٢٪ من الرحلات الجوية للتأخير بحوالى ٢٤ دقيقة مع مجموع تأخير لمراقبة النقل الجوى بأكثر من ٣٩٪ مقارنة بعام ١٩٩٧ وتظهر هذه الأرقام فشل مشروع اليوروكونترول لعام ١٩٩٨ بشأن تطوير إمكانات مراكز المراقبة الجوية فى ١٧ مركزا أساسيا فى أوروبا حيث تمكنت ستة مراكز فقط من تطوير إمكاناتها وفقا لزيادة الحركة الجوية لديها.

دراسة لتوحيد شبكة الاتصالات بين شركات الطيران العربية

يقوم فريق العمل المنبثق عن لجنة تقنية المعلومات بالاتحاد العربى للنقل الجوى «الاكو» بدراسة شبكات الاتصالات الحالية لشركات الطيران الأعضاء بالاتحاد، وذلك بهدف توحيد هذه الشبكات ووضع هيكلة موحدة لشبكة الاتصالات للشركات الأعضاء، بما يسهل تطبيق التقنيات الحديثة ويضع أسس التعاون فى هذا المجال، وذلك بهدف ترشيد تكاليف الاتصالات وتحسين الأداء، وقد تم إعداد الدراسة وعرضها على لجنة تقنية المعلومات لاتخاذ الخطوات اللازمة للتنفيذ.

مباحثات مصرية ـ ليبية فى مجال النقل الجوى

تنتهى اليوم - الأربعاء - المباحثات الثنائية بين شركة مصر للطيران والخطوط الجوية الليبية والتى بدأت امس فى العاصمة الليبية طرابلس وصرحت السيدة اسعاد منذور رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران أن المباحثات تهدف إلى الاتفاق على خطط التشغيل بين الشركتين وتحديد مواعيد الرحلات والسعة المقعدية المعروضة وجداول التشغيل تمهيدا لبدء التشغيل المنتظم، واشارت إلى أن هناك تنسيق كامل بين مصر وليبيا فى مجال النقل الجوى.

يذكر أن مصر للطيران قد نظمت امس الأول رحلة افتتاحية إلى ليبيا وعلى متنها وفد من أعضاء مجلس الشعب ورجال الاعلام بعد رفع الحظر الجوى على ليبيا.

دراسة عالمية حول تأثير المتغيرات المناخية على الطيران الدولى

تقوم المنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» حاليا بإعداد تقرير دولى حول «صناعة النقل الجوى والمناخ العالمى» ويتضمن هذا التقرير التأثيرات الجوية الحادة التى تسود العالم والمتغيرات المناخية المتقلبة والتى تؤثر على الطيران المدنى كما يشمل تأثيرات انبعاث الغازات المختلفة من الطائرات على المناخ العالمى.

ومن ناحية أخرى فقد أعلنت المفوضية الأوروبية أنها ستفرض عقوبات مشددة على الطائرات التى تنبعث منها ضوضاء وغازات.

«اختيارات حول العالم» برنامج جديد للخطوط البريطانية بمنطقة الشرق الأوسط

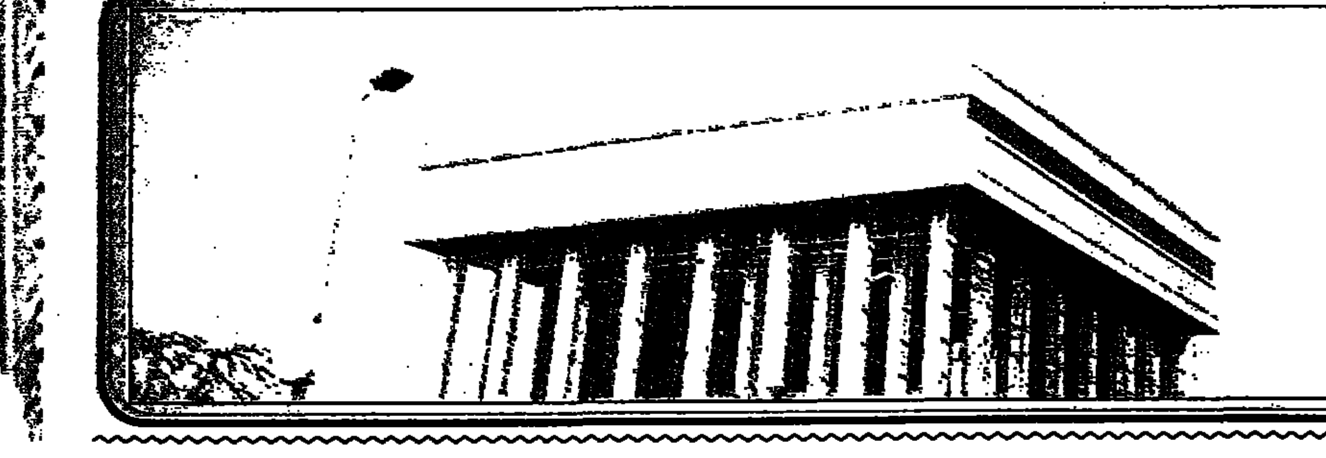
فى خطوة جديدة نحو تقديم مزيد من الخدمات للمسافرين أعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن برنامج متكامل من خلال الدليل الذى تقدمه لتنظيم رحلات للمسافرين الذى أعدته الشركة للعطلات، وهو دليل «إختيارات حول العالم» للمسافرين فى منطقة الشرق الأوسط التى تعتبر سوقا متزايدة الأهمية للخطوط البريطانية وتجىء مصر والسعودية والامارات فى مقدمة الدول بالنسبة للشركة البريطانية. كما تقول كاتى كلود المديرة الاقليمية للخطوط البريطانية للعطلات ويتيح البرنامج الجديد عروضا لأكثر من ١٥٠ مدينة عالمية لقضاء العطلات فيها للراغبين بسهولة ويسر. كما يقول محمد القوصى مسئول التسويق بمصر وشمال افريقيا، وذلك بتوفير جولات سياحية وحضور مختلف المناسبات فى أنحاء العالم.

العمران

أخبار عمرانية

فى إطار التجديد والتأصيل والحفاظ على التراث العمرانى بالمدن التاريخية تستضيف جمعية المهندسين المصرية الأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى للتعمير والمرشح ليكون مديرا لمنظمة اليونسكو فى محاضرة بعنوان (المدن التاريخية والتراث المعمارى مداخل إلى التجديد مع التأصيل) وذلك فى الساعة السابعة مساء الأحد ٢٥ ابريل ١٩٩٩ بمقر الجمعية بشارع رمسيس بالقاهرة

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



فى احتفالات العيد القومى لمحافظة الجيزة أعلن السيد المستشار محافظ الجيزة أن أحد رجال الأعمال قد تطوع باستكمال خزان المياه الرئيسى بشارع الهرم ليكون ذا طابع مصرى قديم.. وهذا الخزان انتهى إنشاؤه منذ حوالى عشرين عاما وظل على حاله (خرسانة مسلحة) منذ ذلك الحين وكان المفروض طبقا لتصميمه الأصلى أن يكون ذا طابع إسلامى.

كاميرا العمران تنشر صورة بدايات تطوير تشطيب هذا الخزان الذى نرجو أن يكون إضافة جميلة كبداية لتطوير شارع الهرم وأن تكون مواد تشطيبه وألوانها من خامات لها صفة الاستدامة قليلة الصيانة.. وشكرا لعطاء واع.. فى أهم شارع أثرى فى العالم..

جولدن بيتش ... بفندق إيتاب الإسماعيلية


د . إسماعيل سلام وزير الصحة في جناح جولدن بيتش بفندق إيتاب الإسماعيلية


د . ممدوح البلتاجي وزير السياحة في جناح جولدن بيتش في احد معارضها

الخيال والواقع يتعانقان فى صورة ساحرة على ارض هذا المنتجع السياحى الخلاب والذى تم اختياره بعناية فائقة. حيث الموقع الذى يعتبر من أجمل شواطىء راس سدر على الإطلاق بخليج راس مطارمة برماله الذهبية النقية الناعمة ومياهه الفيروزية الصافية ومناخه المعتدل طوال العام وانعدام النو الجزرفيه وتصميماته المعمارية الفريدة وقد اجتمعت كل هذة العوامل اكتملت بالجدية فى التنفيذ والجودة فى الإنجاز والذى يمكن لك ان تتحقق بنفسك من كل هذا بتلبية دعوتنا لك المجانية لزياره منتجعنا ومشاهدة هذه اللوحة الفريدة الرائعة على الطبيعة.

وفي تصريح للمهندس طارق زاهر رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة الإستثمار السياحية المالكة للمنتجع. اكد ان منتجع جولدن بيتش راس سدر يقع على خليج راس مطارمة عند العلامة للكليو ٧٩ طريق النفق الطور وعلى بعد تسعين دقيقة من القاهرة بعيدا عن الازدحام والتلوث وبذلك يكون من انسب الأماكن الترفيهية لقضاء عطلات نهاية الأسبوع والاجازت طوال العام.

واضاف المهندس هانى وليم نائب رئيس مجلس الإدارة قائلا بان منتجع جولدن بيتش ينفرد بشاطئه الذهبى الفريد بطول ٥٠٠م وبنسبة مبانى ١٠٪ فقط من المساحة الإجمالية للمنتجع والباقى مناطق خضراء وملاعب ومناطق ترفيهية وحمامات سباحة لخدمة الملاك ومطاعم وكافيتريات ومارينا لليخوت ووحدة ستالايت وسنترال لخدمة جميع الوحدات وخدمات أخرى كثيره تنفرد بها القرية.

واشار المهندس فريد شوقى الاستشارى المعمارى للمشروع. الى أن فكره المشروع قامت على تحقيق ثلاثة محاور هامة ونجاح علاقتها بعضها البعض وهى : مناطق الاسكان السياحى المتميز+ المناطق الخدميه والترفيهية + الجزء الفندقى المتكامل لفندق خمسة نجوم

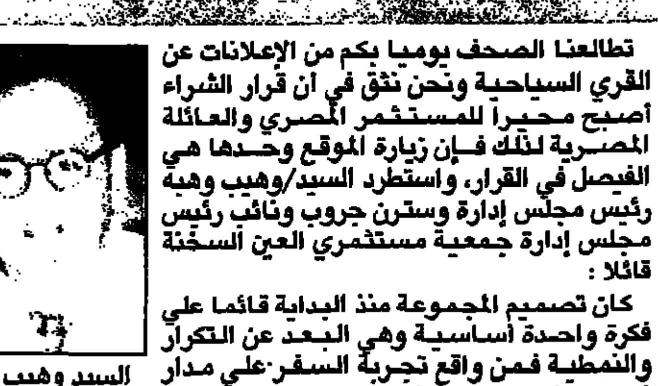
وقد صرح المهندس فريد شوقى أن القرية تتميز باسلوبها المعمارى المنفرد والذى يعطى الخصوصية الواضحة للوحدات والفراغات الخاصة بها وعلاقتها المباشرة بالشاطىء وايضا زاوية رؤيتها المباشرة والواضحة للبحر وذلك من خلال تقسيم الإسكان السياحى إلى مجموعات خاصة ذات توجيه مباشر للبحر وحدائق مفتوحة امام كل وحدة على حده. و اضاف المهندس عماد صليب مدير المشروع أن التصميمات المعمارية للوحدات حققت افضل استخدام للمسطحات الداخلية واعتمدت على توفير المساحات المتنوعة بحيث تلبى جميع الإحتياجات الخاصة لكل عميل .

واكد المهندس توفيق حليم مدير عام مشروعات الشركة انه قد روعى فى تصميم المنتجع والذى تبلغ مساحته الإجمالية ٧٥٠٠٠ متر مسطح ان يحتوى على اكبر تجمع ترفيهى ضخم لحمامات السباحة المختلفة والبحيرات الصناعية ومجمع للألعاب المائية الذى تم استيراده خصيصا لنا من السويد وكذلك ملاعب الاطفال وملاعب التنس والكروكيه والإسكواش والكافتيريات والمطاعم والمتنزهات العامة والحدائق الجميلة والنافورات والشلالات المائية وتراك الخيل ومزرعه لتربية النعام ومارينا لليخوت بها مطعم عائم ومركز للغوص. ولربط الشق السياحى بالشق الفندقى راعينا ان يضم المنتجع فندقا ذا تصميم خاص بمستوى خدمات خمسة نجوم ويدار من خلال شركة فندقة عالمية وملحق به مركز صحى ومركز رياضى وقاعة مؤتمرات ومركز لرجال الاعمال و مركز تجاري .

وانهى الحديث السيد أشرف حلمي مدير التسويق بالشركة بقوله نامل ان نكون قد حققنا ماتحدينا انفسنا من أجله للوصول إلى التميز الحقيقى الذى إكتمل بصفوة من العملاء امتزجوا معنا وشاركونا روح العائلة حيث اصبحوا من عائلة جولدن بيتش . كما نخص بالشكر كل من السيد الدكتور / إسماعيل سلام وزير الصحة و السكان و السيد الدكتور رئيس المؤتمر و السادة الأطباء و أعضاء المؤتمر لثقتهم الغالية في جولدن بيتش و التي كان لها أكبر الاثر في تحقيق اكبر مبيعات على مستوى القرى السياحية و هذا تاكيد على ان جولدن بيتش ارقع مستوى و اجمل منتجع بمنطقة راس سدر حيث جمال الشاطئ و روعة التصميم

وأخيرا. وعن لسان العائلة. إذ تشكر عائلة جولدن بيتش السيد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة. والهيئة العامة للتنمية السياحية ممثلة فى المهندس/ عادل راضى على جهودهم المخلصة لتنمية قطاع سدر السياحى والارتقاء به ليصبح نواة جديدة ومميزة للسياحة العالمية بجنوب سيناء والتى تكتمل بالانتهاء من إنشاء مطار رأس سدر الدولى الذى يكلل هذه المجهودات الضخمة التى يقوم بها السيد الوزير لتوسيع القاعدة السياحية فى مصر ووضع راس سدر على خريطة السياحة العالمية .

SWAN BAY .. منتجع متميز


السيد وهيب وهبة

تطالعنا الصحف يوميا بكم من الإعلانات عن القري السياحية ونحن نثق في أن قرار الشراء أصبح محيرا للمستثمر المصري والعائلة المصرية لذلك فإن زيارة الموقع وحدها هي الفيصل في القرار، واستطرد السيد/وهيب وهبه رئيس مجلس إدارة وسترن جروب ونائب رئيس مجلس إدارة جمعية مستثمري العين السخنة قائلا :

كان تصميم المجموعة منذ البداية قائما علي فكرة واحدة أساسية وهي البعد عن التكرار والنمطية فمن واقع تجربة السفر علي مدار أعوام كثيرة وجدنا ان شراء بيت ثاني ليكون ملاذا للأسرة في عطلة نهاية الأسبوع وفي الإجازات القصيرة علي مدار السنة لم يعد ترفا فاعباء الحياة تزداد ومعاناة المدينة أصبحت تؤثر علي الصغير ايضا بعد أن كانت تؤثر فقط علي الكبير.

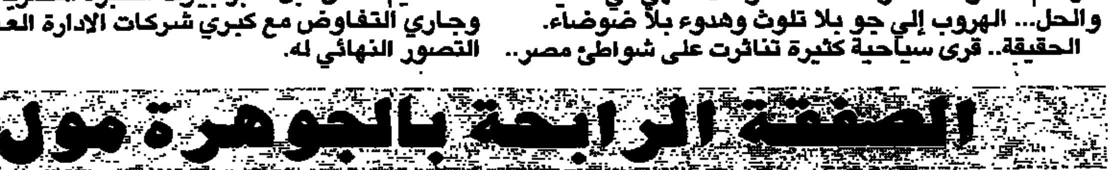
زحام - تلوث - ضوضاء... ضغوط لاتنتهي في المدينة ... والحل... الهروب إلي جو بلا تلوث وهدوء بلا ضوضاء.

الحقيقة.. قرى سياحية كثيرة تناثرت على شواطئ مصر.. أغلبها مازال متزاحما في كتل خرسانية.. وكنا دائما نفاجئ بأن البعض مازال مصمما علي التوسع الرأسي حتي علي شاطئ البحر!!

SWAN BAY صفان فقط علي شاطئ ١٠٠٠ متر، ٩٥ فيلا متناثرة في تناغم شديد في أربعة تصميمات ذات جانبية خاصة تم دراستها بعناية فلا توجد حجرة واحدة في المنتجع لاتري البحر!! وقد تم بيع ٦٠٪ من وحدات المشروع دون إعلان لمجموعة منتقاة من الأطباء والمهندسين ورجال الأعمال.

لاتوجد مراكز تجارية.. ولايوجد حمامات سباحة مشتركة... ولكن يوجد لدينا الهدوء والخصوصية الشديدة وشاطئ بكر ذو مياه ساحرة وهادئة.. وخليج رائع علي مدار العام.

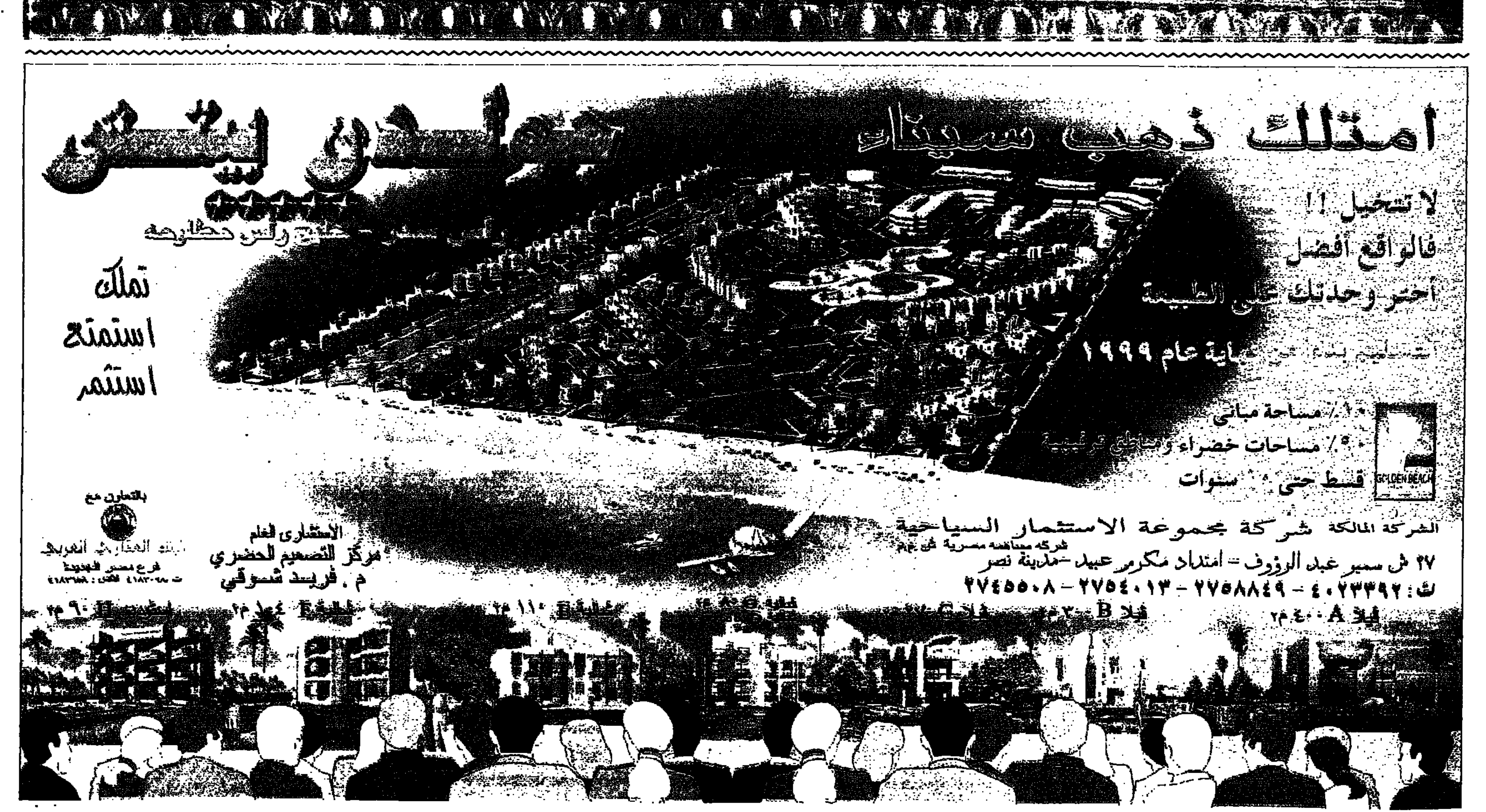
كذلك تم تخصيص ١٠٠٠٠٠ متر في الجزء الجنوبي لبناء فندق ٥ نجوم علي مصاطب متدرجة طبيعيا تم وضع التصميم له من قبل أكبر بيوت الخبرة المصرية والاجنبية وجاري التفاوض مع كبري شركات الادارة العالمية لوضع التصور النهائي له.



الصفقة الرابحة بالجوهرة مول

فى قلب مدينة العاشر من رمضان ووسط أكبر حشد من المجتمعات التجارية وبالقرب من نادى الرواد او المركز الثقافى ومنطقة البنوك كان اختيار شركة جوهر بعد دراسة متخصصة لمستقبل مدينة العاشر التجارى فكان القرار بإنشاء باكورة أعماله بالمدينة وهو مشروع الجوهرة مول محققة بذلك أمال كبار التجار والشباب والطموح فى تملك المحل التجارى باكبر مركز تجارى بالعاشر من رمضان وقد اشار السيد مجدى جوهر مدير عام الشركة بأن المشروع يحتوى على محلات تجارية بمسطحات مختلفة تبدأ من ١٨م٢ إلى ٦٣م٢ ومضاعفاتها وذلك لمرونة التصميم برغم وتميز جميع وحدات المشروع فإن سعر المتر التجارى يبدأ من ٧٠٠ج وبالاضافة الى السعر المناسب فقد روعى تقديم التسهيلات المناسبة للسداد.

فدفعة الحجز ٥٪ والتعاقد ١٪ ويتم سداد ٣٥٪ على أقساط ربع سنوية حتى موعد الاستلام. أما الباقى وقدره ٥٠٪ فيمكن سداده على اقساط شهرية بحد اقصى ٢٠ عاماً بعد الاستلام. واضاف م. عماد عبد الوهاب بانه روعى فى التصميم المرونة والجمال وتميز جميع الوحدات على الواجهات أو الممرات الداخلية وقد تم توفير أحدث الخدمات من عناصر الإتصال ومصاعد بانوراما وبضائع ونظام إطفاء حريق آلي وفراغات داخلية وخارجية مع اختيار أجود المواد لتشطيب المشروع ليكون بحق جوهرة العاشر وقد خصص للرد على الاستفسارات إدارة العلاقات العامة بشركة بيتا إيجيبت لما لها من خبرة وثقة لدى عملائها.



Arab Computer Market ١٢٥ ســوق الكمبيـوتر العربـى

بعد شهادة النجاح الأولى من أقطاب الصناعة: "جيتكس القاهرة ٢٠٠٠" يعد بانطلاقة واعدة لصناعة تكنولوجيا المعلومات فى مصر

شركات عالمية جديدة تستعد لدخول الأسواق العربية من خلال المعرض المقبل

بعد النجاح الكبير لدورته الأولى خلال ابريل الماضى، اعلن منظمو معرض "جيتكس القاهرة٩٩" ان المعرض المقبل الذى سيقام بين ٢٣ - ٢٦ ابريل ٢٠٠٠ فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات سيكون اكبر تظاهرة لتكنولوجيا المعلومات تشهدها شمال افريقيا ومنطقة حوض المتوسط.

وقد إنعكس هذا النجاح الكبير للحدث الذى كان بشهادة العديد من الشركات العارضة والزوار من افضل المعارض التى اقيمت فى مصر حتى الان وقد تجلى ذلك فى عملية الحجز المكثف الذى قامت به الشركات العارضة وبالاستفسارات التى تلقاها المنظمون خلال المعرض وبعده خاصة بعض الاستفسارات الدولية التى وردت عبر شبكة الانترنت. كما سيشهد المعرض المقبل اقامة سلسلة واسعة من الندوات والمؤتمرات التى سيتحدث فيها نخبة من اهم أقطاب صناعة تكنولوجيا المعلومات فى العالم والوطن العربى.

وسيحفل هذا الحدث بالعديد من المفاجات التى ستساهم فى ترسيخ موقع جمهورية مصر العربية كأبرز موقع لتعريب وتطوير البرامج وتجميع الاجهزة والمكونات فى المنطقة العربية وافريقيا ،ومركزا لصناعة تكنولوجيا المعلومات فى المنطقة عموما وبالاضافة الى أبرز الشركات العالمية التى تعمل فى المنطقة يتوقع ان يستقطب المعرض شركات لم يسبق لها العمل فى المنطقة حيث أبدت رغبتها فى تطوير تواجدها فى المنطقة العربية من خلال هذا الحدث المتخصص. يذكر أن «جيتكس القاهرة ٩٩» استقطب اكثر من ٣٠ ألف زائر من التجار وخبراء الكمبيوتر ورجال الأعمال المتخصصين. فيما استقطب معرض «سوق القاهرة للكمبيوتر» الذى خصص للجمهور والبيع المباشر اكثر من ٢٨ ألف زائر. وشارك فى المعرض أكثر من ٢٠٠ شركة مصرية وعالمية فى الحدث الذى أقيم بين ٢ - ٥ ابريل فى مركز القاهرة للمؤتمرات ونظمه مركز دبى التجارى العالمى. وشهد «سوق القاهرة للكمبيوتر» صفقات



الشيخ خالد بن زايد — وحيد عطاالله — على فرماوى — عاصم جلال

فورية قدرت باكثر من مليونى جنيه مصرى. وقال وحيد عطا الله المدير العام لمركز دبى التجارى العالمى المنظم لمعارض «جيتكس» فى القاهرة ودبى: إن هذا النجاح دفع مركز دبى التجارى العالمى لحجز فترة المعرض لخمس سنوات قادمة خلال شهر أبريل من كل عام». واشار إلى أنه تم الإعلان خلال المعرض عن تشكيل لجنة استشارية لعرض «جيتكس القاهرة» تشمل الجمعيات المصرية وشركات الكمبيوتر لبحث توقيت المعرض وتصنيفه وأساليب العرض خلال السنوات القادمة وتذليل العقبات التى تواجه صناعة تكنولوجيا المعلومات فى مصر. وقال الشيخ خالد بن زايد ال نهيان رئيس مجوعة بن زايد: «إن العالم يتجه الى التجارة الإلكترونية وعلى العرب أن يأخذوا خطوات جادة لضمان حصتهم من هذه السوق». وأضاف أن البتية الأساسية فى الوطن العربى لاتزال غير مهيأة لذلك. ولهذا فإن المؤتمرات والندوات التى اقيمت على هامش جيتكس كان من أهدافها لفت

انظار المؤسسات والحكومات لاهمية التجارة الإلكترونية وكذلك تنبيه رجال الأعمال العرب للتغيرات التى تحدث فى الأسواق العالمية. وعن تنظيم معرض جيتكس القاهرة لأول مرة فى مصر قال: «إنها خطوة جبارة لأن السوق المصرية سوق كبيرة، وان المعرض يعتبر أحد وسائل تنمية سوق تكنولوجيا المعلومات والترويج للتقنيات الحديثة فى مصر والوطن العربى. وقال على فرماوى المدير العام لشركة مايكروسوفت مصر أن المعرض حقق نجاحا متميزاً فى دورته الاولى من حيث كمية ونوعية الزوار والندوات والمؤتمرات القيمة التى اقيمت على هامشه وهذا مايعكس حاجة السوق المصرية بقطاعاتها المختلفة الى الحلول التكنولوجية النوعية المتقدمة بأسعار معقولة. وعن مؤتمر المطورين العرب الذى اقامته مايكروسوفت خلال المعرض قال فرماوى: « حقق المؤتمر نجاحا فاق التوقعات حيث امتلأت قاعة المؤتمر والغرف الثلاث التى خصصت لندوات التدريب بصورة متواصلة بالحضور من المتخصصين فى مجال التعريب والكمبيوتر».

وقد صرح عاصم جلال مدير منتجات مايكروسوفت مصر بأنه نظرا لاهمية الحدث وإهتمام شركات تطوير البرمجيات المصرية به قامت شركة مايكروسوفت باستضافة إثنين من كبار مديرى فريق تعريب المنتجات بمركز الشركة الرئيسى بسياتل فى الولايات المتحدة لتعريف المطورين المصريين بأحدث التكنولوجيات التى سوف تشملها الاصدارات المستقبلية من Microsoft Windows وقد تركز الحوارOffice و 2000 على تكنولوجيا اليونيكود Unicode وهى وسيلة لتمكين البرامج من التعامل بكافة اللغات بما فيها اللغة العربية. وناقش الخبراء كيفية الاستفادة من اليونيكود لتعريب برامج الحاسب وصفحات الوب على الانترنت.

وقد أكد كريم رمضان مدير وحدة دعم مطورى البرامج على نجاح المعرض وصرح بأن هذه خطوة فى طريق دعم صناعة البرمجيات المصرية. وصرح أنه قد تم مناقشة تكنولوجيات تطوير البرامج باستخدام ادوات التطوير المقدمة من مايكروسوفت والداعمة للغة العربية. بالاضافة لذلك تم تدريب ٦٠٠ متخصص من الحضور على أدوات تطوير البرامج من مايكروسوفت ومنها : Microsoft SQL 7. 0 و Microsoft internet information server وvisual basic Data ware housing

وكانت شركة صخر قد استغلت فرصة وجودها فى المعرض لطرح العديد من برامج الإنترنت مثل سندباد وناشرنت والإدريسى ودليل، وكذلك برامج نظم المعلومات العربية مثل الناشر الإلكترونى ونظام البريد الإلكترونى العربى ونظام نشر واسترجاع المعلومات على شبكات الإنترنت والنظام المتكامل لإدارة المعلومات. وتعتبر برامج الترجمة من أبرز ما قدمته صخر مثل الحل العملى للترجمة ومساعد المترجم لتعريب التطبيقات والآلة القارئة. وقال جميل عزو مدير التسويق الدولى فى صخر: « إن معرض ومؤتمر جيتكس القاهرة الأول قد أتاح فرصة مميزة للعارضين المصريين والاجانب لعرض منتجاتهم من أجهزة كمبيوتر وبرامج وحلول فى السوق المصرية». واضاف عزو: « إن صخر تتطلع للمشاركة فى المعرض القادم «جيتكس ٢٠٠٠».

إيهاب حسين عبدالعزيز

الخبراء فى النظم الإدارية توفر حلولا برمجية لبيئة العمل العربية

منذ أنشئت شركة الخبراء وهى تضع نصب اعينها توفير حلول وبرمجيات تناسب بيئة العمل العربية وتوفر الوقت والمال للشركات والمنشآت العاملة فى المجالات التجارية والصناعية وقد انطلقت نظم الخبراء خلال فترة ٥ سنوات لتغطى اكثر من ٥٠٠ عميل من الشركات التجارية والصناعية فى مصر والعالم العربى لتقدم أفضل خدمة فيما بعد البيع مع التسهيلات لإدخال التكنولوجيا الحديثة فى هذه المجالات.

كما قامت الشركة بحل مشكلة سنة ٢٠٠٠ فى جميع النظم الخاصة بها وتطوير هذه النظم بما يناسب أحدث التكنولوجيا. وبمناسبة الاصدار الخامس من نظم الخبراء المحاسبية صرح المهندس/ وليد رمضان مدير عام الشركة أن الشركة تطرح فى الاصدار الخامس نظم الاستاذ العام - العملاء - الموردين - المقبوضات - المدفوعات - المشتريات - مراقبة المخزون - الطلبيات - أوامر الشراء - الأجور وشئون الأفراد - الأصول الثابتة - الاعتمادات المستندية - مراقبة الانتاج. لتكون بذلك أكبر منظومة تعمل على بيئة Win 95, Win 98, Win NT كما توفر الشركة فى مصر والعالم العربى هذه المنظومة بأطول فترة تقسيط حسب اختيار العميل وبأقساط زهيدة لتتناسب مع الأسواق النامية فى مصر والعالم العربى.

وليد رمضان

ASUS تطرح منتجاتها بالسوق المصرية من خلال شمال إفريقيا

تم أخيرا الاتفاق بين شركة شمال إفريقيا وشركة ASUSTEK على التعاون المشترك بينهما لإمداد السوق المصرية بمنتجات وتكنولوجيا ASUS المتقدمة Notebooks&Servers ROM, -CD Motherboard, ويمكن أن يوصف هذا التعاون بالتكافؤ المتكامل بين شمال إفريقيا كبرى شركات الكمبيوتر وصاحبة أقوى شبكة توزيع لمعدات الكمبيوتر فى مصر والتى يقترن اسمها باسماء اكبر الشركات العالمية فى هذا المجال حيث تمثل فى مصر وسترن ديجيتال، إيسون، ماج، وسونى، وغيرهم ومن المعروف أن شركة ASUS تتمتع بترقى لسم فى العالم فى مجال تكنولوجيا الكمبيوتر وتعد الشريك الأول لشركة Intel العالمية فى مجال تطوير الكمبيوتر والاجزاء المتعاملة مع معالج المعلومات (PROCESSOR) حيث تتبع الشركة نظام مراقبة جودة متفرد يتضمن الاختبار الدقيق بينها لكل من منتجات ASUS مع المنتجات الأخرى المتوقع استخدامها كما تخضع منتجات ASUS لاختبارات متعددة فى الظروف البيئية المختلفة للتأكد من اداتها الراقى فى أسوأ الظروف ونظرا لتركيز شركة ASUS الدائم على جودة منتجاتها فقد حصلت منتجات الشركة على معظم جوائز المجالات العالمية فى هذا المجال وتربع اسم ASUS على القمة فى الأسواق العالمية المهمة فى أمريكا وأوروبا وآسيا.

وقد اثبتت منتجات ASUS جدارتها الشهور الماضية فى السوق المصرية حيث حققت انتشارا واسعا وكذلك أقل نسبة شكوى من بين المستخدمين حيث كانت الشكوى (صفر) وهذا فى حد ذاته يعد انجازا غير مسبوق.

ومن الجديد بالذكر أن قدرات شمال إفريقيا مع قدرات ASUS مجتمعين لاتتوقف عند جودة المنتج ولكنها تمتد لخدمة العملاء وللاسعار المنافسة.

وتتفرد شركة ASUS بأسرع CD- ROM فى العالم (CD- S500) max ٥٠ الذى حطم عنق الزجاجة والعقبة المزمنة فى الـ CD-ROM التقليدى والذى يحتوى على تصميم مضاد للاهتزاز فتتمكن من القراءة بدقة متناهية حتى عند سرعة دوران ٤٠٠٠ - ١٠ اليترا ٧٥٠٠ KB/S وكذلك ليدعم تكنولوجيا DMA/33 UlTRE لاقل استخدام لـ CPU ويباع للمستخدم بسعر ٢٤١ جم أما ASUS ٤٠ - CD - ROM فسعره للمستخدم ٢٥٣ جم

كذلك اقتحمت شركة ASUS سوق أجهزة الـ NOTEBOOK بتقديمها أخف جهاز NOTEBOOK فى العالم SERIES L700 حيث يبلغ وزنه ٦٥ ٢ كجم فقط محتويا على CD- ROM,FDD,& 56modem) ونجح فى أكثر من ١٠٠٠ اختبار جودة بما فيها التوافق الكامل مع متطلبات عام ٢٠٠٠ والتوافق مع ACPI لتؤكد أحسن استخدام اقتصادى للبطارياوفى مجال الشبكات تتفرد ASUSبارقى نوعية الـ DUAI OR SINGIE SERVER PROCESSOR القادرة على العمل بكفاءة عالية فى مجال الشبكات المتزايدة الانتشار وتبدأ اسعاره من ٣٩٠٠ جم.

ولا يمكن إغفال التميز الفائق لمنتجات ASUS من الـ MOTHERBOARD COMPUTER والجرافيك كارد والتى حازت على الجوائز الأولى فى جميع أسواق الكمبيوتر وتحتل بلا منازع مكان الصدارة فى مصر والعالم واولها MOTHERBOARD - BX P2B وسعرها للمستخدم الأخير ٥٦٠جم.




فى خطوة جادة نحو صناعة كمبيوتر حقيقية فى مصر

الاعلان عن بدء الانتاج الفعلى للكمبيوتر المصرى NILE PC

فى احتفال كبير اول أمس شهده أكثر من ٢٠٠ شخص من كبار رجال صناعة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فى مصر أزاحت شركة التكنولوجيا الحديثة المتطورة الستار عن بدء الانتاج الفعلى للكمبيوتر المصرى NILE PC والذى لاقى استحسانا وقبولا لدى جميع المشاركين والحاضرين الذين اثنوا على كفاءة الجهاز وقدرته التنافسية التى تزاحم أعرق الأجهزة العالمية وتضاهيها فى مواصفات الجودة القياسية

وقد عرضت الشركة الطرازات المختلفة من جهاز الـ (NILE PC) والتى تفى باحتياجات السوق المصرية تماما حيث تدرجت هذه الطرازات بدءا من الكمبيوتر المنزلى والذى سمى بسفنكس ويحتوى على مكونات تناسب احتياجات المنزل العصرى. مع مجموعة من برامج الانترنت وبرامج مايكروسوفت الأصلية والوسائط المتعددة ويأتى بعد ذلك جهاز ممفيس وهو كمبيوتر صمم لإنجاز الاعمال الشاقة بكفاءة عالية وهو يجمع بين امكانيات العمل فى الشركات والمنازل ايضا على حد سواء حسب احتياجات المستخدم.

أما جهاز لوتس فقد صمم كمحطة عمل قوية للاستخدامات الراقية كالجرافيك وإعداد التصميمات والنشر بصفة عامة وهو يحتوى على (H.D) ذى سعة عالية وكارت جرافيك ومواصفات قياسية بالاضافة الى شاشتيه الـ ١٧، ١٩ بوصة ذات الدقة المتناهية.

ويأتى فى نهاية انتاج الشركة حاليا أول جهاز مصرى خادم لأنظمة الشبكات يضاهى أفضل الأجهزة الخادمة على مستوى العالم وتقدم الشركة ضمانا لمدة ٣ سنوات رأسا من المصنع بالاضافة الى تغطية جميع مناطق جمهورية مصر العربية بمراكز صيانة ذات كفاءة عالية ومهندسين مدربين على أعلى مستوى.

وقد كانت رسالة شركة التكنولوجيا الحديثة المتطورة الى السوق المصرى هى الارتقاء بصناعة تكنولوجيا المعلومات فى مصر وذلك ليس فقط بانتاج جهاز حاسب الى مصرى بسعر مناسب وامكانيات وجودة عالية وبمواصفات قياسية بل تمتد الى خدمة العميل والمستخدم بعد البيع مع إمكانيات ميسرة للترقيه والتحديث.

وقد جاء انتاج الشركة باستخدام احدث تكنولوجيا التصنيع بواسطة مكونات حاصلة على جوائز عالمية ونظام صارم لقياس الجودة مع مجموعة كبيرة من البرامج الأصلية مع كل جهاز.

ومن خلال تعاون الشركة مع شركائها فى السوق المصرية والتى تنوعت بين شركاء فى التوزيع والتى تفردت بها شركة ايمانتكو لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لما لها من خبرة بالسوق المصرية وكذلك شركاء التوريد وهما شركة مايكروسوفت وإنتل وايضا شركاء للخدمات وهما شركتى نيوهورايزون ولينك إيجيبت.

وقد اسست شركة التكنولوجيا الحديثة المتطورة سنة ١٩٩٥ برأسمال قدره ١٠ ملايين جنيه ويقع مصنعها بالمنطقة الصناعية ببرج العرب على مساحة ٢٠٠٠ متر وقد تخصصت الشركة فى انتاج الحاسب الآلى والأجهزة الالكترونية عموما.

وتعد هذه الخطوة الجادة من جانب شركة التكنولوجيا الحديثة المتطورة لصناعة كمبيوتر ذو جودة عالية فخرا لكل مصرى وعلامة بارزة على طريق صناعة تكنولوجيا معلومات حقيقية فى مصر فى ظل الدعم الذى تقدمه وزارة الصناعة للمصنعين فى مصر ونرى فيها هذه الصناعة الحيوية وقد أخذت فيها مصر مكانة مرموقة تحمل شعار صنع فى مصر ونرى فيها كذلك حلما يداعبنا وهو جهاز كمبيوتر يحمل شهادة منشأ مصرية !



صورة توضح مدى الاقبال على المؤتمر الصحفى الذى أعلن فيه عن بدء الانتاج الفعلى لجهاز NILE PC

● جهاز لوتس أحد طرازات NiLE PC صمم للأعمال الراقية والشاقة معـــا ●

مايكروسوفت مصر تدعم صناعة الكمبيوتر المحلية

بدأت مايكروسوفت مصر بسلسلة من الخطوات الجادة نحو تدعيم صناعة الكمبيوتر المحلية وفى هذا الاطار حدثنا المهندس إيهاب عبد العزيز مدير وحدة الأجهزة المجمعة بمايكروسوفت قائلا : أن تدعيم صناعة الكمبيوتر المحلية فى مصر قد شمل إتجاهين رئيسيين الأول يشمل جميع شركات التجميع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وذلك بتقديم مجموعة من العروض التسويقية المتميزة لهذه الشركات تخول لها الحق فى استخدام اسم مايكروسوفت على منتجاتها وكذلك وضع هذه الشركات المنتجة فى حملات مايكروسوفت الدعائية .أما الاتجاه الآخر فهو موجه تجاه الشركات الكبيرة جدا والتى يتعدى انتاجها أكثر من ٥٠٠ جهازا شهريا .

ويلخذ دعم هذه الشركات اتجاها تقنيا يفيد الجهات المنتجة بشكل غير عادى. حيث يمر الجهاز المنتج على عدة تجارب واختبارات للجودة والمقاييس العالمية. تتبع مع نفس الأجهزة الأخرى العالمية ذات الاسماء الكبيرة مثل كومباك وديل وإيسر حيث تتوافق هذه الأجهزة مع مثيلاتها المنتجة فى مصر توافقا تاما فى إطار مواصفات الجودة العالمية

وتقوم مايكروسوفت كذلك بالاشتراك فى المعارض القوية فى مصر. وكان آخرها معرض جيتكس القاهرة وتخصص مساحات كبيرة من اجنحتها للشركات المنتجة لتعرض انتاجها تحت مظلة مايكروسوفت مصر.

وقد اضاف إيهاب عبد العزيز أننا من خلال بحثنا الدائم عن إيجاد حلول متكاملة فى السوق المصرية تبرز لنا قيمة مضافة تساهم فى إتساع هذه السوق وتوضح إتجاهات نموها المتزايدة

ايهاب عبدالعزيز

سلبيات أمام الخبراء العرب فى لقاء أبو ظبى

٨٠٪ من منتجاتنا العربية لا تعرف الطريق للمعارض التجارية!!

حقائق مخيفة كشفت عنها اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربى للمعارض التى عقدت فى ابو ظبى بدولة الامارات العربية فى بداية الاسبوع الحالى.. أولاها ان المستهلك العربى لا يعلم شيئاً عن ٨٠٪ من المنتجات التى تنتج فى كافة الاقطار العربية والسبب فى ذلك ان المكان الطبيعى الذى تعرض فيه تلك المنتجات - وهو المعارض التجارية - لا يعرض سوى ٢٠٪ فقط من هذه السلع!!

رسالة ابو ظبى من:
أحمد عصمت

م. هشام الحداد — محمد بن زايد

ومن هذه الحقائق ايضا اننا نتنافس لتعرض المنتجات الاوروبية والامريكية على حساب منتجاتنا المحلية والعربية فتضيع فى زحام المنافسة وتكون النتيجة هى الانخفاض الواضح فى معدلات التجارة البينية العربية.

الا ان توقيع اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة قد أسهم فى تفعيل دور عدد من منظمات العمل العربى المشترك وفى مقدمتها الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية الذى القى وراء ظهره الاثواب البالية التى كانت تصيب العمل العربى بالتعثر وراح يبحث عن الصيغة الملائمة التى تسمح باختراق السلعة العربية لجميع اسواق العالم العربى من خلال التعريف بتلك المنتجات والترويج لها عن طريق تنظيم المعارض التجارية العامة والمتخصصة وايضا بإحداث اليات جديدة للتبادل التجارى بانشاء مركز لتنمية التجارة البينية العربية حتى تكتمل حلقات السلسلة..

وحول هذه الجولة يتحدث الامين العام للاتحاد المهندس هشام الحداد عن تقدير العالم العربى لدور مصر التى احتضنت هذا الاتحاد منذ نشأته ونجاح الاتحاد فى دعم اواصر العلاقات بالمنظمات العالمية للمعارض وفى مقدمتها الاتحاد الدولى بباريس (UFI) والاتحاد الدولى لمنظمى المعارض بالولايات المتحدة الامريكية (IAEM) وقد حرصت مصر على بذل الجهد لتعديل لوائح الاتحاد بحيث تتولى احدى الدول العربية الرئاسة كل سنتين بدلا من ٤ سنوات لتجديد الدماء بصفة دائمة وتلافى حالات الركود والروتينية التى تصيب ايه اتحادات اخرى. وكانت هذه الايام بداية لانتقال رئاسة الاتحاد من مصر الى دولة الامارات العربية المتحدة التى نجحت فى تنظيم فعاليات الجمعية العمومية للاتحاد فى ابو ظبى تحت رعاية الفريق الركن محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الاركان بالقوات المسلحة ورئيس المؤسسة العامة للمعارض بالامارات ولجراء الانتخابات لاختيار الرئيس الجديد والامين العام واعادة تشكيل مجلس الادارة.

انتشار الخدمة

ويبقى السؤال المطروح حول قيمة هذه التغيرات فى هيكل الاتحاد ويأتى الرد على لسان الامين العام قائلا ان هذه التغيرات ليست مجرد اعادة لتشكيلات مجلس ادارة الاتحاد ولكنها تمثل اعادة هيكلة كاملة له على اسس جديدة لإعطائه المزيد من الفعالية.. فلا يكفى ان تتسم رئاسة الاتحاد او امانته العامة بالنشاط حتى يتحقق النجاح وانما لابد ان يسرى هذا النشاط فى سائر انحاء الاتحاد اى ان تنبع الحركة من الداخل ايضا.. من الاعضاء انفسهم.

ولذلك فقد حرصنا على تعديل اللائحة لزيادة اعضاء مجلس الادارة الى ١٥ عضوا بدلا من ٧ فقط من اجل تمثيل الدول العربية كلها مع تغيير الرئاسة كل عامين والاتفاق على الدولة التى تنتقل اليها الرئاسة والمقر فى الفترة التالية ايضا بعد العامين الجديدين حتى تستعد تلك الدولة وتؤهل نفسها لتلك المرحلة قبل ميعادها بوقت كاف بالتنافس من اجل بذل كل الجهد لخدمة الهدف الذى يسعى الاتحاد لتحقيقه وهو الوصول بصناعة المعارض والمؤتمرات الى المستوى العالمى بهدف جعل المنطقة العربية منطقة جاذبة للعارضين والمشاركين والزائرين من خارج المنطقة. وكذلك العمل على زيادة حجم المبادلات التجارية العربية والتعريف بالمنتج العربى والمساهمة فى انجاح منطقة التجارة الحرة العربية.

تنظيم مهنة المعارض

وحتى لا تصبح مهنة تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية مهنة من لا مهنة له فكان من الضرورى تنظيم ممارسة تلك المهنة بحيث لا يسمح بتلك الممارسة الا للمنظمين المعتمدين فقط او الذين يلتزمون بالضوابط الدولية المتعارف عليها فى هذا المجال، وهذه المهمة لم يكن من الممكن القيام بها من خلال رئاسة الاتحاد فى مصر سابقا او ابو ظبى حاليا وانما استدعى الامر ان نفكر فى اقامة «شعب» فى كل دولة عربية وتتكون كل شعبة من ٥ الى ٧ من منظمى المعارض الرئيسية فى بلد كل منهم بحيث تكون تلك الشعبة مسئولة عن تطبيق تلك الضوابط. ويأتى دور المكاتب الاقليمية التى سيكون كل منها مسئولا عن عدد من الدول المحيطة به وقد تم الاستقرار على ان تكون هناك ٣ مكاتب اقليمية فى مناطق الشام والخليج وشمال افريقيا على مدى عامين ونسعى لأن يكون هناك مكتب اقليمى فى كل دولة عربية بعد ١٠ سنوات. ومهمة هذه المكاتب الاقليمية دعم الخدمات للاعضاء بالدول العربية وان تكون مركزا للمعلومات حول الاسواق والمعارض والخدمات وايضا رعاية الشعب الفرعية وبذلك تضمن انسياب المعلومات والخدمات من القلب للاعضاء والعكس بالنسبة للاتحاد كما تفعل الشرايين والاوردة فى جسم الانسان.

ولاشك ان هذا التنظيم كما يقول المهندس هشام الحداد يرتبط بأهمية تشكيل مجلس اعلى لاعتماد المعارض المتقدمة على مستوى الوطن العربى لأن المعارض المعتمدة سيكون لها امتيازات وحوافز يحصل عليها منظم المعرض فيضمن معرضاً ناجحا ولو نجح المعرض نجح الهدف الذى نسعى له جميعا وهو خدمة الاقتصاد العربى

> **فى اجتماعات الاتحاد العربى للمعارض:**
> **مكاتب إقليمية للعارضين وإنشاء مركز لتنمية التجارة العربية البينية**
> **الإمارات العربية ترأس الدورة الجديدة لمدة عامين.**

٢٠٪ فقط

ويرى الحداد ان العرب لحوج ما يكونون الى تنظيم المعارض وتطويرها مشيرا الى ان كل مؤشرات التجارة فى عالمنا اليوم تشير الى ان المعارض هى الوسيلة الثانية فى العالم للبيع بينما يعد البيع المباشر هو الوسيلة الاولى وتأتى بعدها وسيلة البريد المباشر فى المرتبة الثالثة للترويج للسلعة ثم الدعاية والاعلان فى المرتبة الرابعة.. ولوطبقنا ذلك على موقف العالم العربى ازاء هذه الوسائل فسنجد ان الشركات العربية التى تشارك فى المعارض التجارية لا تزيد نسبتها على ٢٠٪ بمعنى ان الصناعة العربية غير ممثلة - فى خيارات الشراء امام المستهلك - باكثر من تلك النسبة بينما الباقى (٨٠٪) يتم شغله بواسطة الشركات الاجنبية او وكلائها المحليين. ولذلك لابد ان تتيح الفرصة التى يمكن من خلالها تمثيل الصناعات العربية بشكل اقوى وكل ذلك بشكل امتيازات وحوافز للمنتجين والعارضين ويؤدى لتنويع الانتاج وتوسيع قاعدته وتوفير المعلومات عنه.

وهنا نقول والكلام للمهندس الحداد انه لو امكن للاتحاد العربى للمعارض ان يقوم بدور غرفة تجارية لتسويق منتجات الدول الاعضاء من خلال المعارض فإنه يكون قد ادى دورا جليلا يمكن ان يتضح ذلك مثلا لو قارنا الوضع فى مصر قبل وبعد انشاء الغرفة العربية الالمانية التى قامت بالترويج لاشتراك العارضين المصريين فى معارض المانيا والعكس فنجد ان عدد العارضين المصريين قد زاد بنسبة ٥٠٠٪ على عددهم قبل انشاء الغرفة بغض النظر طبعا عن المردود السياحى الايجابى من خلال تلك المشاركات فى المعارض.

توفير الموارد

ولما كان من الضرورى توفير الموارد اللازمة للإنفاق على تلك الخدمات التى تقدم للعارضين وللمساعدة ايضا فى ايجاد الآليات اللازمة لتنمية التجارة البينية فقد فكرنا فى انشاء مركز تنمية التجارة البينية العربية ويتبع الاتحاد العربى وهو الامر الذى ناقشناه هنا فى الامارات مع المسئولين بصندوق النقد العربى وبرنامج تمويل التجارة العربية للمساهمة فى تحويل هذا المركز الذى تتماشى اهدافه مع الصندوق والبرنامج المذكورين وهذا المركز سيفتح باب عضويته لجميع الهيئات والشركات والمصانع العربية ومنظمات المعارض سواء عرب او اجانب باشتراكات قليلة توجه للدعم المالى للشركات العربية التى تشارك فى المعارض سواء من خلال تخفيضات الخدمات او المساهمة فى تكاليف النقل وكذلك توفير المعلومات التسويقية التى يحتاجها رجال الاعمال ويحصل عليها المشتركون فى المركز مجانا والتدخل لاتمام الصفقات.

وقد اشاد المشاركون العرب الذين يمثلون ٤٥ هيئة عربية من ١٦ دولة بالجهود التى بذلت لابرام الاتفاق التدريبى الذى عقده مجلس ادارة الاتحاد العربى للمعارض مع الاتحاد الدولى للمعارض لعمل البرنامج التدريبى المكثف فى روسيا فى شهر يونيو القادم، وكذلك دورة تدريبية اخرى فى اسبانيا فى اكتوبر القادم ومجموعة دورات تدريبية لمنظمات المعارض والمؤتمرات الدولية فى الدول العربية، ويحاضر فى هذه الدورة خبراء من جميع انحاء العالم المتقدم.

اما بالنسبة للاتفاق مع الاتحاد الامريكى فقد تم توقيع بروتوكول مشاركة مع الاتحاد العربى أن يكون الاتحاد العربى ممثلا للامريكى فى المنطقة العربية والعكس بأن يكون الامريكى، ممثلا للاتحاد العربى بالقارة الامريكية وسيبدأ هذا التعاون بمؤتمر يقام فى امريكا فى نوفمبر القادم حيث سيتم تبادل تصدير واستيراد المعارض الامريكية والعربية وما يمثله ذلك من فتح الاسواق الامريكية للسلع العربية.


المنتجات العربية ضلت طريقها إلى المعارض التجارية

في دراسة عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا:

البنك الدولى يوصى برصد ١,٤ مليار دولار للمشروعات الصغيرة

اكد تقرير البنك الدولى اهمية ايجاد الآليات الكافية لتمويل المشروعات بالغة الصغر (اقل من الصغيرة) بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتحتاج تلك البرامج فى المنطقة على الاقل لمبلغ ١,٤ مليار دولار فى صورة خدمات مالية للفقراء القادرين على تنظيم المشروعات من اجل زيادة دخل الاسر وتخفيض معدلات البطالة وايجاد طلب على السلع والخدمات الاخرى، وتستدعى تنمية انشطة التمويل بالغ الصغر فى المنطقة بناء القدرات المؤسسية المحلية وزيادة كفاءة وقدرة برامج التمويل البالغ الصغر على الاستمرار واشراك القطاع المالى الرسمى فى هذه الانشطة.

وكشف التقرير عن خطأ الزعم بأن الخسائر تلاحق المؤسسات المصرفية التى تتولى تمويل هذه المشروعات مشيرا الى ان معاملات مؤسسات التمويل بالغ الصغر الناجحة قد كشفت عن ان المعاملات المصرفية مع الفقراء يمكن ان تكون مربحة وقابلة للاستمرار عندما تدار على اساس عملى وتجارى وهناك عدة مبادئ يمكن الاسترشاد بها فى هذا المجال كما اشارت هذه المعاملات ايضا الى ان الفقراء يكون لديهم الحماس والالتزام الكافيان فى التعامل مع تلك المؤسسات وتتوافر لهم الرغبة فى سداد المقابل المناسب نظير الحصول على الخدمات المالية السريعة اللازمة لتجارتهم ومشاريعهم.

ويورد التقرير ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم اكثر من ٦٠ مليون فقير - ويعرف الفقير بأنه الشخص الذى يعيش على اقل من دولارين فى اليوم - ولا يحصل سوى ١١٢ الف شخص منهم على الخدمات التمويلية وعلى اقل تقدير يحتاج ٤,٥ مليون فقير آخر الى الحصول على تلك الخدمات ويحتاج هؤلاء المقترضون المحتملون على الاقل الى ١,٤ بليون دولار فى شكل قروض بالغة الصغر.

ويعمل حاليا فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اكثر من ٦٠ برنامج تمويل بالغ الصغر يدير معظمها منظمات غير حكومية ومؤسسات شبه حكومية شاملة بنوكا مملوكة للدولة تعمل تحت الضغط الحكومى كمجرد منافذ لتقديم الائتمان ولا يعمل فى مجال التمويل البالغ الصغر فى المنطقة سوى بنك خاص واحد.

ورغم ان ٦٦٪ من المقترضين حاليا بالمنطقة يعيشون فى مصر الا ان نسبة المقترضين المحتملين الذين لا تقدم لهم الخدمات تبلغ ٩٥ فى المائة وهى من بين اعلى النسب فى المنطقة وبعبارة أخرى كما يقول التقرير تلبى مصر نسبة ٥ فى المائة من احتياجات السوق وفى المقابل تلبى برامج الضفة الغربية وقطاع غزة نسبة ٢٣٪ من احتياجات السوق مما يعنى أن الفجوة فى مجال هذه الخدمات تصل الى ٧٧٪ وعلى مستوى المناطق تحصل المناطق الريفية على اقل من ١٥ فى المائة من موارد التمويل البالغ الصغر على الرغم من وجود تباين كبير فيما بين البلدان. ففى تونس واليمن يسود التمويل فى المناطق الريفية اما فى مصر والاردن ولبنان فهو سائد فى المناطق الحضرية بصورة رئيسية غير ان معظم هذه البرامج تقدم خدماتها فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والاقراض الجماعى هو طريقة الاقراض السائدة فى المنطقة.

تمويل الصادرات.. هل يؤدى لفتح اسواق جديدة لمنتجاتنا؟

فى الوقت الذى تطالب فيه المؤسسات الدولية بدعم تمويل المشروعات الصغيرة فان الخبراء يؤكدون على أهمية بذل جهد اكبر لتشجيع الصادرات من خلال خدمات تمويل التصدير وفتح اسواق جديدة لمصر فى المناطق الواعدة مثل القارة الافريقية.

اقتصاديات عربية توجهت للسيدة سلوى منصور المدير العام وعضو مجلس الادارة بنك تنمية الصادرات وسألناها لماذا يتم منح القروض والتسهيلات بفوائد عالية رغم أهمية الانشطة التصديرية لمصر. تنفى السيدة سلوى منصور المغالاة فى تحديد فوائد القروض الممنوحة للمصدرين بل على العكس تماما. فان البنك يحصل على القروض الميسرة من الحكومة ونمنحها للعملاء الذين يعملون فى التصدير ونطلب من المصدر ان يقدم مايفيد بأنه قد حقق هدف التصدير فعلا حتى تأتى هذه القروض بفوائدها المرجوة. ولذلك فاننا محكومون بالقدر الممنوح لنا من الدولة لهذا الغرض. وفى حالة نفاد هذه الاعتمادات فاننا نقدم للشركات قروضا وتسهيلات بفوائد أعلى قليلا إذا رغب العملاء فى حالة عدم توفر القروض الميسرة فى الفترة التى يتقدم فيها العميل بطلبه فنحن لايمكن ان نحول قرضا ميسرا الى قرض تجارى تحت أية ظروف ولكن هذا لا يمنع ايضا - فى حالة تأكدنا من حيوية المشروع التصديرى - ان نمنح القرض للعميل بالشروط التجارية ثم نعيد تعديل تلك الشروط عند توفر القروض الميسرة بعد ذلك من أجل تقليل الأعباء على المصدرين الجادين.

أما بخصوص دور البنك فى حماية المصدر من المخاطر التى قد يتعرض لها بسبب عدم السداد عن التصدير لبعض الأسواق مثل الأسواق الأفريقية ترد قائلة انه يجب ان يكون معروفا أن البنوك وسيلة لتنمية التجارة وليست وسيلة لتحمل المخاطر نيابة عن التاجر ومع ذلك فان بنك الصادرات قد أنشأنا شركة لضمان الصادرات وهذه الشركة يرأسها رئيس البنك وينوب عنه فى الرئاسة العضو المنتدب للبنك مما يؤكد التنسيق التام بين عمل البنك والشركة لتحقيق هدف دعم وتشجيع التصدير. كما أن رئيس مجلس ادارة البنك يهتم بأسواق أفريقيا الواعدة بشكل خاص ويبذل جهد من أجل المساهمة فى إنشاء شركة مشتركة للتجارة مع افريقيا وهو يتبنى تلك القضية. وفى النهاية هل تحرص الدولة على زيادة حجم القروض الميسرة التى تخصص لتمويل الصادرات؟

منطقة حرة

السبع السمان..!

حصيلة الجماهيرية الليبية من صادرات النفط بلغت قيمتها حوالى ٣٩,٧ مليار دولار خلال الفترة من عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٧، فى الوقت نفسه، تراوحت قيمة الخسائر المادية الناتجة عن العقوبات «الجائرة» التى فرضها مجلس الأمن - بين ٢٥ و٣٠ مليار دولار. وكما هو معروف فإن الصادرات النفطية تمثل ٧٩,٥٪ من إيرادات الجماهيرية من النقد الاجنبى، ويمكن - بحسبة بسيطة - القول أن العقوبات أستنزفت قدرا كبيرا من العائدات النفطية الليبية على مدار السنوات «السبع العجاف» الماضية.

واليوم، تؤكد كل المؤشرات ان اقتصاد الجماهيرية يشرف على حالة من الازدهار، ومن يمن الطالع، ان يتزامن تعليق العقوبات مع زيادة نسبية فى سعر النفط، واكتمال المناخ فى ليبيا لجذب رؤوس الأموال الأجنبية، بعد مناقشات استغرقت نحو ٥ سنوات بالاضافة إلى «تقاطر» الشركات والمؤسسات الدولية للفوز بعقود - تقدرها الأوساط البريطانية - بنحو ١٥ مليار جنيه إسترلينى.

خلال السنوات «السبع العجاف» لم تقتصر معاناة الاقتصاد الليبى عند حدود تراجع معدلات التنمية فى قطاعات الصناعة والزراعة والثروة البحرية والمعاملات المالية المصرفية، نتيجة لتجميد الأرصدة فى الخارج، بل إمتدت المعاناة إلى داخل المجتمع الليبى نفسه، وكان من اهم مظاهرها زيادة نسبة الوفيات بشكل عام، بين الأطفال - حديثى الولادة - على وجه الخصوص حيث ارتفعت من ٢٦ فى الألف - قبل الحظر - إلى ٣١ فى الألف بعد الحظر.

كل مواطن عربى - يتطلع إلى اليوم الذى تتجاوز فيه الشقيقة ليبيا الآثار المادية والمعنوية للعقوبات، وتعويض ما فات من «سبع عجاف» بـ «سبع سمان»، غير ان السؤال المشروع الذى ينتظر الجميع إجابة شافيه عنه هو: «إلى متى ستظل الموارد العربية عرضة لمثل هذا الاستنزاف، بدلا من توظيفها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لمصلحة الاقطار نفسها وشعوبها - فى المقام الأول - وللمصلحة القومية، بشكل عام؟». أغلب الظن، ان الاجابة سوف تظل مستعصية إلى حين الانتهاء من استخراج وتصدير آخر نقطة للنفط فى دول تحولت الثروة فى بعضها من «نعمة إلى نقمة»، ومع ذلك سوف يظل الأمل فى «السبع السمان»!

كمال جاب الله

١٧٪ زيادة فى الائتمان المصرفى بسلطنة عمان

بلغ اجمالى حجم الائتمان المصرفى للبنوك التجارية فى سلطنة عمان خلال العام الماضى ٣٦٣٩,٨ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٣١٠٢,٤ مليون ريال عمانى خلال عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ١٧,٣٪ وأشارت النشرة الاحصائية الفصلية الصادرة عن دائرة البحوث والاحصاء بالبنك المركزى العمانى الى أن قطاع القروض الشخصية قد حصل على ٩٤٨,٧ مليون ريال عمانى وبنسبة ٣٦,١٪ لاجمالى الائتمان المصرفى وقطاع الاستيراد ٢٠٠,٢ مليون ريال عمانى بنسبة ١١,٤ بالمئة وقطاع تجارة الجملة المفرق التجزئة حصل على ١٧٦,٨ مليون ريال عمانى بنسبة ٦,٧ بالمئة يليه قطاع الصناعة بواقع ١٧٣,٥ مليون ريال عمانى بنسبة ٦,٦ بالمئة من اجمالى الائتمان المصرفى وأوضحت النشرة ان قطاع المؤسسات المالية قد حصل على ١٦٨,٦ مليون ريال عمانى بنسبة ٦,٤ بالمئة من حجم الائتمان المصرفى ثم قطاع الخدمات بواقع ١٦٥,٤ مليون ريال عمانى بنسبة ٦,٣ بالمئة من اجمالى حجم الائتمان.

وحصل قطاع الانشاءات على ١٦٤,٩ مليون ريال عمانى بنسبة ٦,٢٣ بالمئة وقطاع التعدين من المناجم والمحاجر حصل على ٤٧,٢ مليون ريال عمانى وبنسبة ١,٨ بالمئة يليه القطاع الحكومى بمقدار ٣٩,٨ مليون ريال عمانى بنسبة ١,٥ بالمئة

وذكرت النشرة الى أن حجم الائتمان المصرفى للبنوك التجارية فى السلطنة للأنشطة الاقتصادية الأخرى بلغ بنهاية ديسمبر من العام الماضى ٣٦٦,٣ مليون ريال عمانى وبنسبة ١٣,٩ بالمئة من اجمالى حجم الائتمان المصرفى.

برنامج لتنمية الصادرات التونسية

أعد المجلس الاعلى فى تونس للتصدير تحت اشراف الرئيس التونسى زين العابدين بن على مشروعا لتنمية الصادرات يهدف الى وضع آليات جديدة من الطاقات التصديرية للمؤسسات.

يرتكز البرنامج على ثلاثة عناصر وهى:

● تمويل عمليات التصدير فى مرحلة ماقبل التسليم وتوفير ضمان لهذه العمليات عن طريق صندوق يحدث للغرض.

● تسهيل عمليات التجارة الخارجية بتبسيط الاجراءات المتصلة بها وتحسين القدرات المهنية لكافة المتدخلين فى هذه العمليات مع التصرف الناجع على مستوى الشحن بالموانئ.

كما أقر المجلس فى ذات السياق دعم اللامركزية فى مجال التأطير والاحاطة بالمصدرين من خلال التوقيع على الاتفاقيات الاطارية بين مركز النهوض بالصادرات والغرف التجارية والصناعية بكافة مناطق البلاد وادراج التصدير كنقطة قارة فى جدول اعمال المجالس الجهوية اضافة الى اعداد دليل جهوى حول الطاقات والمؤسسات التصديرية والأجهزة المتدخلة فى هذا الميدان ودعما للاجراءات المشجعة على التصدير تقرر احداث نظام جديد لتنمية تجارة التصدير لغير المقيمين يتمثل فى تشجيع غير المقيمين على اقتناء البضائع من تونس وذلك بتمكينهم من استرجاع الأداء على القيمة المضافة فى صورة الخلاص ببطاقة قرض واستعمال البضائع بالخارج.

وتشجيعا للصادرات الزراعية اصدر المجلس مجموعة من الحوافز أهمها:

● تمتيع جميع اصناف البيوعات من المنتوجات الفلاحية الى الخارج بمنحة النقل التى تصرف من قبل صندوق النهوض بالصادرات.

● تطبيق التخفيضات المقررة مؤخرا على تعريفات النقل البحرى للمنتوجات الفلاحية. ومن جهة أخرى وحرصا على ضمان المنافسة الشريفة بين المؤسسات أذن الرئيس بن على بمراجعة التشريع المتعلق بالملكية الصناعية وبالعلامات التجارية فى اتجاه احكام الحماية للمنتوجات من التزوير.

فى ندوة بالدمام:

حماية الملكية الفكرية تدعم الاختراع والابتكار

اكد طلال أبوغزاله رئيس المجمع العربى لحماية الملكية الفكرية أن نظام حماية الملكية هو السبيل الوحيد للابداع وتشجيع الاستثمار فى البحث والتطوير مشيرا الى ان كثيرا من الشركات العملاقة بدأت بابداع فردى.

جاء ذلك فى ندوة بالدمام برعاية سمو الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية حيث قال ابوغزاله ان المستفيد الأول من الحماية هو المواطن العربى الذى يقع دائما ضحية القرصنة والتقليد.

كما تناول الاهتمام الذى أولاه الاسلام للانتاج الفكرى وضمان حقوق هذا الانتاج وفى مقدمتها الاسم التجارى باعتباره اسما خاصا بأصحابه ولها فى العرف المعاصر قيمة مالية ولا يجوز الاعتداء عليها باعتبار أن حقوق التأليف والاختراع والابتكار مصونة شرعا ولأصحابها فقط حق التصرف فيها.

وأشار ابوغزالة الى أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» تنفرد بين منظمات الأمم المتحدة بكونها اقامت مكتبا للتعاون لأغراض التنمية فى البلدان العربية، كما اقامت مجلسا استشاريا من القطاع الخاص على مستوى العالم للاستماع اليه والحوار معه وقد اعتبر المجلس منطقتنا منطقة عربية وليست موزعة قاريا أو سياسيا.

وتجدر الاشارة الى أن مدير المكتب العربى للويبو هو السيد شريف سعدالله مما يعتبر شهادة من العالم على التفوق والابداع العربى.

السيرة الذاتية بين حرية الإبداع والقيود الاجتماعية

د. صلاح فضل: الصراحة في السيرة الذاتية مازالت جديدة على أدبنا

الروائي ادوارد الخراط: مزجت بين السيرة الذاتية والتخيل الروائي

الأديبة زينب صادق: سيرتي الذاتية أضعها في رواياتي كوسيلة للاحتماء

السيرة الذاتية لون من الوان الأدب.. له جاذبيته الخاصة، فبقدر الاقبال عليه.. تثار عدة تساؤلات اهمها هل حرص المبدع على ألا يجمل الحقائق، أم أنه يتحدث عن اشياء معينة مسقطا اشياء اخرى؟ وهل الذى لم يكتب سيرته الذاتية هو الذى نسج منها ابداعاته وجعلها شعارا يحميه من المساءلة؟ والسيرة الذاتية هل هى ضرورة أم مسألة متروكة لتقدير صاحبها؟

وهذه التساؤلات وغيرها يجيب عليها هذا التحقيق:



صلاح فضل زينب صادق ادوارد الخراط

● يرى إدوارد الخراط أن من حق المبدع أن يكتب سيرته الذاتية ويضيف قائلا: وأحيانا أرى أن واجبه يدفعه لذلك، ويمكن أن يكتبها في أى مرحلة من العمر، فهى ليست الصفحة الختامية للكاتب، وقد مزجت السيرة الذاتية بالتخيل الروائى فى معظم ما كتبت مثل (ترابها زعفران) أما رواية (حجارة بوبيللو) فقد قدمت فيها جانبا من سيرتى الذاتية بدون شطحات خيالية مع تغيير بعض الأسماء حرصا على مشاعر الناس، وهذا هو الاسلوب الشائع، ومن يخرج عنه يتعرض للهجوم، مثلما حدث مع لويس عوض، وليس ببعيد ماكتبه البعض عن نجيب محفوظ مؤخرا بينما نجا الآخرون عندما كتبوا سيرتهم الذاتية حيث لم يتعرضوا لأى أمور شائكة، مثلما فعل كل من توفيق الحكيم فى (زهرة العمر) و (سجن العمر) وإبراهيم المازنى فى (إبراهيم الكاتب)، فالمصارحة المطلقة فى مجتمعنا مستحيلة، بعكس مايحدث فى الغرب حيث يتقبلون أن للمبدع انسان ولايطالبونه بارتداء مسوح القديسين، أما فى مجتمعاتنا العربية فلابد من التوفيق بين الصدق الفنى ومتطلبات الظروف الاجتماعية، وأرى أن من يتناولهم المبدع فى سيرته الذاتية لديهم نفس الفرصة للرد على ما قد يسئ إليهم فيها، فاجهزة الاعلام (ترحب) كثيرا بهذه الردود.. وأتساءل .. هل من الأفضل أن يكتب المبدع سيرته والا تنشر إلا بعد موته حتى لايؤذى احدا؟!

● وينبه الناقد إبراهيم فتحى إلى أننا «كشرقيين» نخشى الاعتراف ونرتدى الاقنعة ولانبدى أنفسنا إلا فى الصورة المثالية الكاذبة مما يجعلنا أمام صورة مقتطعة وليس أمام سيرة ذاتية، وأضاف قائلا: من حق الأديب أن يتكلم بصراحة عن كل العناصر التى أثرت فيه سواء من أهله أو من غيرهم مادام لايهدف إلى التشهير بأحد مع مراعاة الذوق العام بالا يذكر الأشياء غير الأخلاقية وكأنه يحرض عليها أو كأنه يقوم بتجميل للرذيلة.

وفى الوقت نفسه، لابد أن يتقبل الرأى العام أخطاء المبدع ويحترم شجاعته الأدبية لاننا بحاجة إلى الالمام بخفايا النفوس مما يجعلنا أكثر انسانية، وأكثر معرفة بذواتنا.

● ويؤكد د. صلاح فضل على أن البوح مازال جديدا فى السيرة الذاتية، فى الأدب العربى لارتباطه بالاطار العام لثقافتنا فى حرصها على الستر أكثر من احتفائها بالصدق وشجاعة الاعتراف، لذا نجد كثيرا من السير الذاتية العربية يقدم فيها المبدع ذاته باعتبارها نموذجا للفضائل ويقدم من حوله باعتبارهم طائفة من الملائكة، وبالطبع فان هذه السير مملة ورديئة ولاتستحق القراءة، أما المبدعون الذين يتحلون بالشجاعة فى نقد الذات والاعتراف بالاخطاء، وينسحب هذا على من يحيط بهم، ومنهم د. طه حسين فى رائعته (الأيام) حيث وجه النقد لاهله ولبيئته الازهرية وكشف عن محاولاته الجبارة لتجاوز عجزه، ولذا اصبحت (الأيام) عملا خالدا بفضل هدف طه حسين الإصلاحى وراء البوح، وكذلك فعل لويس عوض وقدم فى «أوراق العمر» وثيقة بالغة القوة والخصوصية الفكرية مهما أغضبت من أهله المقربين، كما قدم الروائى السورى حنا مينا أصدق وأقوى سيرة ذاتية، بينما جاءت سيرة محمد شكرى فى (الخبز الحافى) جارحة للحس العربى، ولاتتجلى رسالة المبدع فى أن يبدو لنا حرا، لانه قد يصدمنا ولكن تتجلى مهارته وفكره ودهاؤه، فى قدرته على تحريرنا دون أن يصدم حسنا الاخلاقى مما يساعد على نزع القناع الأسطورى عن الاسماء، فكثيرا اما يمتلىء بالزيف والكذب، ويضيف د. صلاح فضل قائلا: لا أجرؤ على كتابة سيرتى الذاتية لانى لا أمتلك الطاقة الابداعية لذلك، ولان حياتى ليست مفعمة بالتجارب التى تفيد الفكر الثقافى وتستحق أن اضحى براحتى وبراحة اسرتى فى تصويرها.

تحقيق:
نجلاء محفوظ

● وتؤكد زينب صادق: بعفويتها المعهودة - أنها ليست ضد كتابة السيرة الذاتية بل ترى انها تثرى الأدب والحياة وهى تتطلب جرأة ويجب ألا تكتب إلا بعد الوصول إلى سن النضج حيث يستطيع الكاتب مواجهة الناس، وترفض زينب صادق السير الذاتية التى يظهر فيها المبدع نفسه كأحد الأبطال، أو الضحايا ومحتكر الصواب، وتقول نادرا مانجد من البشر العاديين من يعترف باخطائه، فما بالنا بالمبدعين!! وتضيف لست من هواة كتابة السيرة الذاتية ولكننى استغل تجاربى فى رواياتى كوسيلة ذكية «للاحتماء» وفى الوقت نفسه لا أهدر التجربة... فقد احتفظت بتجربة اخى بداخلى حتى مات وطاردتنى فى أحلامى ونشرتها فى رواية (كنا فى زمن أحباب) ولم أذكر الاسم، وهى سيرة ذاتية بين أخ وأخته وكيف تزوج أمريكية قضت عليه وابعدته عن أخته وأهله وأخيرا عن نفسه ثم مات... ولم أستطع منع نفسى عن كتابتها وعندما يسألنى أحد هل هذه سيرتك ذاتية. أقول : نعم .. وبصفة عامة فان الكاتبات متهمات بانهن يكتبن حياتهن، لذا فانهن يخفن من كتابة السيرة الذاتية، وقد اعجبتنى السيرة الذاتية التى قدمها عبدالله الطوخى فى عدة كتب - بدون خجل وبامانة - وان كان قد قام بتغيير بعض الاسماء وكتب بصراحة - مطلقة - عن زوجته مما أثار دهشة ابنه! وأرى أن من حق المبدع كتابة سيرته الذاتية بصراحة تامة، وفى الوقت نفسه فمن حق الاطراف الذين يذكرهم اذا كتب أوصافهم أو اسماءهم - واساء اليهم أن يلجأوا للقضاء.

رؤيتي موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر

الشاعر:
محمد عبدالرحمن

أحسنت مؤسسة الأهرام كبرى المؤسسات الصحفية فى العالم العربى ورائدتها بإصدار مختارات من الشعر الفلسطينى ضمن سلسلة (كتاب فى جريدة) أحصت فيها من الشعراء واحدا واربعين شاعرا ومايقرب من مائة نص شعرى ويطيب لى فى هذا المقام أن أشير الى «موسوعة الأدب الفلسطينى المعاصر» وقد وصلتنى نسخة منها عن طريق صديق فلسطينى حميم عاشق لمصر وللأدب هو الدكتور معين محمد رجب الاستاذ بالجامعة الاسلامية بغزة فرع الأزهر ومن حسن الطالع ان تصلنى هذه النسخة فى نفس الوقت الذى وصلت فيه أول طائرة مصرية الى أول مطار فلسطينى على متنها نخبة من الاعلاميين المصريين يصحبهم وزير الاعلام المصرى صفوت الشريف لتهنئة الاخوة الفلسطينيين والمشاركة فى أفراحهم.. الموسوعة تقترب من الف صفحة من جزءين الاول للشعر والثانى للنثر قامت بجمع مادتها الدكتورة سلمى الخضراء الجيوشى أحد أبرز الأسماء الأدبية فى العالم العربى وهى معروفة على نطاق واسع بما أبدعته فى ميادين الشعر والنقد الأدبى والدراسات، صدر لها كتاب الاتجاهات والحركات فى الشعر العربى الحديث وكذلك «دراسات حول الشعر العربى المعاصر» نشرتهما جامعة كولومبيا وتستعد لنشر كتاب عن تاريخ اسبانيا المسلمة وعملت استاذا فى عدة جامعات عربية وأمريكية قبل أن تتفرغ لمشروع بروتا Prota الذى أسسته للقيام بترجمة أفضل الأعمال العربية الى اللغة الانجليزية وقد جمعت فى الموسوعة التى نحن بصددها مائتين وخمسين نصا شعريا وسبعين شاعرا منهم شعراء مبدعون كالشاعرة الكبيرة فدوى طوقان التى نشرت قصائدها المتميزة فى الرسالة والثقافة قبل الثورة والحائزة على عدد كبير من الجوائز من بينها جائزة الزيتونة الفضية الثقافية لحوض البحر المتوسط وجائزة البابطين للابداع الشعرى وجائزة كافافيس الدولية للشعر من القاهرة والشاعر محمود درويش الملقب بشاعر المقاومة الأول وصاحب الطاقات الابداعية الخلاقة والشاعر سميح القاسم وهو من أبرز شعراء فلسطين وله أكثر من عشرين مجموعة شعرية والشاعر معين بسيسو الذى درس فى مصر وناجى علوش وأحمد دحبور وحنان عشراوى الوزيرة السابقة والنجم اللامع فى محادثات مدريد وأوسلو للسلام وهى شاعرة تكتب قصائدها باللغة الانجليزية وكذلك الدكتورة سلمى الجيوشى ولها مجموعة من القصائد الجيدة فى هذا السفر الرائع غير ماقدمته من معالم تاريخ فلسطين الحديث.

ان الأدب الفلسطينى معروف فى مصر سواء أدب ماقبل النكبة أو مابعدها لقد أفرزت المحنة الفلسطينية أسرابا من الطيور المحلقة والعنادل المغردة فى سماء الابداع وتباينت الرؤى عند شعراء هذه الفترة القاتمة الحزينة فتركت فى قلوبهم وأحاسيسهم أخاديد من الأسى والغضب فمنهم من جعل الدماء مدادا لكلماته وظل يغمس قلمه فى قتام مصيره كلما حن للدموع تداعى نهنة الحزن فى بكائياته ومنهم من نحى البكاء بعيدا وامتشق سيف الصمود وترقرقت مفرداته فى بشارة العودة للوطن والبيت والخلان والسلام ولاستنشاق عبير الحرية مضمخا بروائح النعناع والليمون وحدائق البرتقال والزيتون ومنهم من اعتلى ربوة الجهاد ونادى طيور الشتات للعودة والمشاركة فى بناء الدولة من جديد.

أما نحن ابناء النيل شعراء وأدباء ومثقفين وعلماء فعلى أعيننا نصنع الدفء لكل العرب ونقدم لهم المشورة ونسارع فى الخيرات، نحن دروع الأمة العربية القوية وقلبها النابض وعقلها المفكر وسيفها المسلول.. ان الدولة الفلسطينية بكل مؤسساتها وتنظيماتها آتية لا ريب فى ذلك رغم أنف المتآمرين وستكتمل بإذن الله ملامحها وكينونتها رغم معارضة اسرائيل وسيتولى رعايتها والدفاع عنها «رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا».



خواطر وملاحظات على هامش لقاء الأشقاء بالكويت «١»

المشروع الثقافي الكويتي وتأثيراته

سامح كريم

حسنا فعل القائمون على أمر الندوة الثقافية التى اقيمت الاسبوع الماضى بمدينة الكويت بمناسبة مرور أربعين عاما على اصدار مجلة العربى.. [illegible] القائمون عليها على ان تكون هناك اجيال لثقافة شابة الى جانب لجيال الشيوخ. والاكثر كانت هناك فرصة لتلاقى ممثلى التيارات السياسية المختلفة والمذاهب الثقافية المتباينة، ليتعرف البعض على الرأى والرأى الآخر. وهذه سمة من سمات ثقافة الكويت. ايجاد امكانية للحوار بين الرأى والرأى الآخر فى مناخ ديمقراطى ملفت للنظر.

ولهذا يمكن القول بان اختيار لقاء الأشقاء يعتبر من الايجابيات التى حققتها الندوة طوال فترة انعقادها، ولهذا ايضا استمرت جلساتها فى جو من التفاهم، وحتى إن حدث خلاف فى الرأى فهو من ذلك النوع الذى لا يفسد للود قضية. خاصة وأن المشاركين كانوا على درجة كبيرة من المسئولية الثقافية التى تزن الأمور وتقدر حجم ما تواجهه ثقافتنا العربية من تحديات تعلو على كل المشاكل القطرية.

كذلك كانت من ايجابيات هذه الندوة ان يلتف معظم المثقفين الكويتيين حول ندوتهم مدركين أن من واجبهم حيال وطنهم من ناحية، وعلاقاتهم بأشقائهم العرب من ناحية أخرى، يفرضان التواجد والمشاركة. فكانت الندوة بحق غنية بكل رموز الثقافة الكويتية كما هى غنية برموز الثقافة العربية على حد سواء. وهذه ايجابية تحسب لها إذا قيست بمثيلاتها فى بعض البلدان حيث تفتقر الندوات [illegible] الى اصحابها باستثناء الذين يحضرون وفق دعوات رسمية لا يملكون رفضها. لكن فى لقاء الأشقاء بالكويت كان هناك التفاف من رموز الثقافة الكويتية حول ندوتهم الى جانب مشاركة الأشقاء العرب لهم.

ولعل هذا اللقاء بين الأشقاء وما حققه من ايجابيات يطمعنا فى طلب المزيد من الإيجابيات. خاصة فيما يتصل ببلورة وتوضيح المشروع الثقافى الكويتى بوجه عام ودوره فى الثقافة العربية بوجه خاص، لا أن يقتصر الحديث عن هذا المشروع من خلال مجلة العربى فحسب، خاصة أن أبحاث الندوة حرصت جميعها على تسجيل هذا العنوان على الوجه التالى: أربعة عقود من عمر مجلة العربى والمشروع الثقافى الكويتى.

إن المستمع أو القارئ لهذه الأبحاث يصعب عليه أن يجد حديثا مبلورا واضحا فيما ورد من ابحاث عن هذا المشروع الثقافى وأثره فى غيره من المشروعات الثقافية العربية، وتأثره بغيره وفق نظريات التأثير والتأثر. وقد لا تجد صدى لذلك إلا فى إشارات شاحبة فى الجانب التاريخى كما جاء فى بحث الدكتور يعقوب الغنيم أو مجلة العربى فى المشرق العربى بحث الدكتور جابر عصفور، أو مجلة العربى أيضا فى المغرب العربى فى بحث الدكتور المنصف الشنوفى. أما بقية الأبحاث فقد انصرفت تماما الى معالجات مجلة العربى القضايا الثقافية، ودورها فى ذلك، وهموم ومشاكل المجلات الثقافية. مع أن الحديث عن المشروع الثقافى الكويتى تأثيره وتأثره ربما كان أشمل وأوسع. و كان من الممكن أن يستوعب هذه المعالجات كأمثلة لما تقوم به النوافذ الثقافية فى الكويت وغيرها.

كنت كواحد من المشاركين أود ذلك وأتمناه خاصة ان التجربة الثقافية فى الكويت فى الأصل قامت لكى تكون متميزة منذ أن بدأت. فليس ما نراه أو نتابعه الآن من نشاطات ثقافية بالكويت وليد هذه الأيام أو السنوات القليلة الماضية أو حتى صدى لما حدث عليها من عدوان عراقى كمحاولة للجذب والاستقطاب الى تأييد قضيتها العادلة، ولكن أن ما نراه ونتابعه هو فى واقع الأمر نتاج سنوات طويلة شهدت بأن للكويت دورا فى الثقافة العربية الحديثة، من حقه علينا التأمل والدراسة لإعطائها ما تستحق - وإلا فما معنى أن تجذب هذه الثقافة المتميزة الانظار، ويكون لها من يؤيدها ويقبل عليها. ومن ضمن هؤلاء ما نشر بـ«الأهرام» لكاتب هذه السطور منذ أكثر من عشرين عاما أو بالتحديد ما بدأ نشره بتاريخ ١٩٧٨/٩/٢٩ بـ«الأهرام» فى سلسلة مقالات تضمنت ما قدمته هذه الثقافة من نواتج ثقافية متميزة. ما معنى هذا؟ غير أن هذه الثقافة دون غيرها شدت الانتباه.

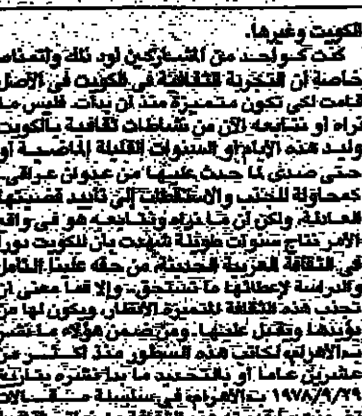
ثم ما معنى أن تجيء بعد ذلك كتابات لها تقديرها تؤكد جدية المشروع الثقافى الكويتى وغيره وتضعه فى ميزان النقد والتقويم الكثير منها على سبيل المثال كتابات الدكتور فؤاد زكريا التى رأت أن تجربة الكويت الثقافية اثبتت قدرة الثقافة على تجاوز المفاهيم السياسية المعروفة بما يسيطر عليها من حواجز ايديولوجية متخذة لنفسها أسلوبا مميزا بين الثقافات العربية بشكل يجسد لها دورا متميزا.

وهذا حق وصدق فأول ما يميز الثقافة الكويتية هو توجهها الخاص. فإذا أدركنا أن الكويت بلد يدور فى الفلك الرأسمالى، فالمتوقع نظريا أن يسيطر عليها التوجه الرأسمالى فى ميدان الثقافة على اعتبار أن هناك نوعين من التجارب الثقافية: نوع يأخذ بمبدأ تدخل الدولة فى الشئون الثقافية حيث تعمل على توفير النواتج الثقافية للجماهير العريضة وهو ما يعرف بالثقافة الموجهة التى تسيطر عليها الدولة سيطرة كاملة. ونوع آخر يأخذ بالمبدأ القائل بأن الثقافة من الشئون الخاصة التى ينبغى أن تترك للنشاط الفردى ولا تتدخل الدولة بها، بحجة أن هذا التدخل سيؤدى فى النهاية إلى فقدان الحرية. وهو ما تعمل به الأنظمة الليبرالية.

والمتابع لتجربة الكويت ومشروعها الثقافى تجد أنها لم تلتزم فى هذا المشروع بهذا المبدأ أو ذاك وإنما اختارت لمشروعها الثقافى أسلوبا مميزا يعمل على التدخل النشط للدولة فى قطاع الثقافة وذلك برعايتها وتشجيعها لا بصنعها أو الوصاية عليها، وفى الوقت نفسه تشجيعها للمبادرات الفردية فى صورة متوازنة.

وكانت من ثمرات هذا التدخل المتوازن بين سياسة الدولة وتشجيعها ورعايتها للمبادرات الفردية حرية التناول والتعبير. وهى إيجابية تخاطب وجدان الفرد المتطلع إلى مزيد من المعارف فى أى مكان من الوطن العربى. وذلك بأقل التكاليف؟ وكلها بلا شك تحرص على أمرين: أولهما ألا تصبغ مشروعها الثقافى عامة بالصبغة الرأسمالية التى غالبا ما تطلب عائدا ماديا مرتفعا. وثانيهما ألا تصبغ هذا المشروع الثقافى بصبغة محلية ضيقة لا تتجاوز حدود سياسة الدولة التى توجهها بحيث لا تتعداها بمفهومها السياسى. فتعادى من يخالفها فى هذا التوجه السياسى بل تتوجه بمشروعها الثقافى إلى الإنسان العربى فى كل مكان، وفى ظل أى نظام من أنظمته السياسية.

والأمثلة للنواتج الثقافية لهذا المشروع الثقافى الكويتى كثيرة. منها - على سبيل المثال - مجلة «العربى» وسلسلتى «عالم المعرفة» و«المسرح العالمى» ومجلات «عالم الفكر» و«الثقافة العالمية» و«الدراسات الاجتماعية» وغيرها. هذا إلى جانب اهتمام ملحوظ بعيون التراث العربى قراءة وتحقيقا وشرحا، حيث وضح اهتمام مبكر من المشروع الثقافى الكويتى بالعودة إلى الجذور فقدم للقارئ العربى عددا من امهات الكتب العربية القديمة منها تاج العروس الذى تحقق منه أكثر من ثلاثين مجلدا. ولم يتوقف هذا المشروع الثقافى الكويتى عند حدود النشر الذى يرفض القديم لقدمه ويقبل على الجديد لجدته، وإنما أقبل على القديم إذا كان ذا نفع وفائدة ورفض الجديد الذى يخلو من النفع ويفتقر إلى الفائدة. بل امتد هذا المشروع الثقافى أيضا إلى تخريج كوادر كويتية مسلحة بالعلم والمعرفة، وذلك بإنشاء المعاهد الفنية وتدعيم كليات الجامعة التى تعنى بالعلوم والآداب والفنون وما فيها من الخبرات ذات الكفاءات العالية.





سعد العبدالله

كذلك لم تتوقف اهتمامات المشروع الثقافى الكويتى عند حدود الاهتمام باللسان العربى لغة وأدبا وفكرا وتراثا، ولكنها مدت الجسور إلى الثقافات العالمية بما تنشره نقلا عنها أو بما تتلقفه من ندوات ومهرجانات ومؤتمرات جادة يتيسر فيها اللقاء المباشر والحوار مع الثقافة العالمية متجسدة فى رموزها المشاركة. والهدف من ذلك الاستفادة منها فى مسارها الثقافى والتأثر ثم تسخيرها على نحو يخدم مشروعها الثقافى ويطوره وينميه.

ولعل من ضمن وسائل هذا المشروع الثقافى الكويتى الطموح وسيلة الاستفادة بخبرات على مستوى رفيع فى العلم والثقافة والفكر، ولكن يكون من أبناء مصر - على سبيل المثال - خبرات مشهود لهم بالقدرة والعطاء. واللافت للنظر فى هذا المجال بالذات أن هذه الخبرات وجدت من الكويت كل تقدير واحترام أو على حد تعبير واحد من هذه الخبرات الرفيعة وهو الدكتور فؤاد زكريا الذى قال: إن هؤلاء الوافدين وجدوا فى الكويت جوا ليبراليا متسع الآفاق يتيح لهم أن يعبروا عن أنفسهم بحرية، وأن يقدموا أفضل ما لديهم.

هذا التميز الثقافى هو نفسه ما أشرنا إليه من أن الكويت فى مشروعها كانت تطمح منذ البداية إلى ثقافة متميزة لا تكون صورة طبق الأصل لواحدة من الثقافات العربية، وإلا انتفى وانعدم تميزها. بل إن الكويت فى مشروعها الثقافى أرادت أن تكون فى ثقافتها إضافة جديدة إلى ما هو موجود بالفعل من الثقافات العربية. ولهذا كانت الكويت ومجلسها الوطنى للثقافة - فى السنوات القليلة الماضية - سباقة إلى ما يعرف الآن فى مصر وغيرها من البلدان العربية باسم «الأسابيع الثقافية». حيث تنقل أنشطتها الثقافية إلى إحدى الدول عربية كانت أو أجنبية، لتقدمها فى إطار ما يعرف بالتبادل الثقافى الفعلى، وليس النظرى، الذى لا يقتصر الأمر على البروتوكولات والتوصيات واللقاءات فحسب، وإنما على ما يعود من مردود ثقافى عملى يعود على الثقافة وأهلها بالفائدة والنفع. لتعمم هذه الأسابيع الثقافية فى العالم العربى.

كذلك استحدث المجلس الوطنى للثقافة ضمن مشروعه الثقافى - منذ سنوات قليلة - ما يعرف بمهرجان القرين الثقافى بأنشطته وفاعلياته التى يوضع لها برنامج ومنهج يخدم الكويتيين كما يخدم المشاركين، حين يتم الاحتكاك المباشر بين الثقافة الكويتية وغيرها من الثقافات فى مهرجان يستمر شهرا. وهو ما يحقق معنى التأثير والتأثر بصورة واضحة وجلية.

وغيرها من جوانب لهذا المشروع الثقافى للتميز الذى استطاع فى سنوات النصف الثانى من هذا القرن أن يجتذب المتلقى العام والخاص على حد سواء فى عالمنا العربى، مما جعل نواتجه الثقافية مميزة على طريق الثقافة العربية الحديثة، بحيث يكون لها دور إيجابى وهويتها [illegible] مما جعلها تبقى وتصمد أمام محنتها، بل وتتجاوز هذه المحنة، حيث استعادت على الفور شخصيتها الثقافية خلال سنوات قليلة جدا من العدوان. ومرجع ذلك أن مشروعها الثقافى كان يستهدف أولا وأخيرا وجدان وعقل الأمة العربية من الخليج إلى المحيط وليس مقصورا على وجدان وعقل الكويتيين وحدهم، مؤمنا بأن العمل الثقافى الذى يوجه من أجل أمة بأكملها، يفوق بكثير العمل الذى يوجه لخدمة سلطة بعينها. الأول يبقى ويستمر، والثانى يزول ويندثر.

ولعل هذا وغيره هو الذى كان يطمحنا إلى مناقشة هذا المشروع الثقافى مناقشة شاملة وجادة لتوضيح دوره فى الثقافة العربية، وليس من خلال معالجات مجلة العربى وحدها. ولعل هذا الطموح الذى نستشعره لم يبتعد عن ذاكرة رئيس الندوة الدكتور محمد الرميحى الأمين العام للمجلس الوطنى للثقافة ورئيس تحرير مجلة العربى فقد سبقنا إليه حين أشار إلى التحديات التى تواجهها الكويت قائلا فى كلمة الافتتاح: كان المشروع الثقافى الكويتى واعيا بأبعادها ولا يزال لكن [illegible] وكانت الحرية أرضا لسوية هذه المواجهة فلا يوجد نشر جيد دون حرية، ولا محاورة مخلصة دون شفافية. وهذا ما وفرته الكويت دائما لمشروعها الثقافى ولطليعته مجلة العربى. وكانت الديمقراطية الكويتية درعا تحمى ضمائر هذا المشروع.

أو لعل ذلك ما جعل المفكر الكبير الأستاذ محمد سيد أحمد يطالب المشاركين فى الندوة بألا تنصرف أبحاثها وتعليقاتها ومداخلاتها إلى مناقشة معالجات مجلة العربى وحدها على امتداد أربعين عاما، وإنما ينبغى تجاوز ذلك إلى ما هو أشمل وأهم، وهى التحديات التى تواجهها ثقافتنا العربية فى القرن القادم. إيمانا منه بأن شمولية هذا المطلب ربما تكون أكثر نفعا وفائدة للثقافة العربية.. من مجرد المطلب الذى يهتم بمعالجات العربى للقضايا الثقافية على مدى أربعين عاما.

وتنتهى جلسات الندوة بلقاء المثقفين بولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذى حرص على ذلك رغم شواغله. حيث لم يكتف بكلمة الترحيب بالمشاركين من الأشقاء العرب، وتبيان أهمية وقيمة هذه الندوة، والتى ألقاها فى الافتتاح نيابة عنه وزير الإعلام السيد يوسف محمد السميط. مؤكدا فيها أن مجلة العربى تمثل أفضل سفراء الكويت إلى عالم الثقافة والفكر، وأنها مثلما حملت إلينا أشواق العرب وأفكارهم حملت إليهم علامة انتمائنا الذى لا يتزعزع بالعروبة والمستقبل المشترك.

أقول لم يكتف ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بذلك، وإنما شاء أن يلتقى بالمثقفين العرب المشاركين فى الندوة لتدور بينه وبينهم حوارات واضحة وصريحة حول اهتمامات وهموم الأمة العربية. حيث كان يستمع إليهم ويرد عليهم. وكان ضمن هذه الحوارات ما أثاره الشاعر الكبير الأستاذ فاروق شوشة رئيس اتحاد الكتاب المصريين حين أشار إلى حقيقة تميز الثقافة الكويتية واستنارتها وهو أمر متفق عليه.. فهل ما حققته عبر السنوات الماضية من تطوير وتنوير يمكن التأثير عليه من قوى التخلف والإظلام؟ وكانت إجابة ولى العهد على ذلك مطمئنة إلى حد كبير. وغير ذلك من تساؤلات جرت فى جو من الصراحة والوضوح لتنتهى هذا اللقاء المهم بتمنيات ولى العهد الطيبة للمثقفين أن ينعموا بالإقامة فى الكويت.

●●●

ولهذا ولغيره من إيجابيات يمكن القول بأن لقاء الأشقاء العرب فى الكويت بمناسبة مرور أربعين عاما على إصدار مجلة العربى كان موفقا إلى حد كبير.. و مع حلقة جديدة الأسبوع المقبل.

كتاب في ميزان النقد

بدر شاكر السياب.. شاعر قهرته السياسة!

محمد بهجت

تحرص الأنظمة السياسية فى كل أرض وفى كل عصر على استقطاب المبدعين وتجنيدهم لصالحها.. وتفيض دواوين الشعر العربى بقصائد سياسية تفخر بفرسان القبيلة أو تمدح حكامها وتهجو الأعداء فى القبيلة المجاورة.. ولعله من المؤسف أن تكون الموضوعات الانسانية العامة هى الأقل حضورا فى تراثنا الشعرى الكبير.. وقد حاول بعض الشعراء بالطبع أن يتمردوا على تسييس ابداعاتهم ولاقوا من جراء تلك التمرد صنوفا من العذاب تبدأ بالتجاهل والانكار وتنتهى أحيانا بإراقة الدماء.

والشاعر العراقى بدر شاكر السياب الذى صدرت عن حياته وأعماله دراسة أدبية مطولة كتبها الشاعر حسن توفيق يعد واحدا من ضحايا تلك التمرد وإن لم يصل الأمر الى اراقة دمه بعد أن قام المرض بدور خصومه السياسيين فأرقده يستجدى بنياته نفقات العلاج الى أن وافته المنية وهو فى الثامنة والثلاثين من عمره وذلك فى عام ١٩٦٤.. ولم يقنع خصومه بالتعتيم على أدبه فى حياته وانكار مكانته الخاصة بين شعراء جيله من أمثال نازك الملائكة وعبدالوهاب البياتى وبلند الحيدرى. كما لم يقنعوا بموته فقيرا معدما فعمدوا الى شن حملات اعلامية مضللة - للأسف تحت مسمى النقد - يتهمونه فيها بخيانة الشعر الحر وبيع قضية الوطن وامتداح الحكام الطغاة.. كل هذا لأن السياب قد كتبها صريحة «يا أعداء الشيوعية اتحدوا». ولعل خطورة السياب على تجمعات الساحة الثقافية وقتئذ وعلى الحزب الشيوعى العراقى بوجه عام انه كان عضوا مؤثرا فيه بل كان فى عام ٤٦ زعيما ورئيسا لطلاب دار المعلمين العليا فى بغداد تنقاد لآرائه جموع الشباب.. ويذكر الشاعر حسن توفيق واقعة قيادة السياب لاضراب طلابى شامل فى جامعات بغداد أدى الى معاقبته بالايقاف لمدة عام.

ومن مذكرة عميد دار المعلمين رقم ٧٣ بتاريخ ٨ ديسمبر ٤٦ التى أوردها الدكتور عيسى بلاطة فى كتابه «بدر شاكر السياب حياته وشعره» يتضح أن عقوبة الايقاف لمدة عام كانت مخففة للسبب التالى «شفع له فى عدم طرده طردا مؤبدا قابليته الشعرية»، وهكذا يتضح لنا مدى تغلغل السياب فى قيادة الحزب الشيوعى وايضا مدى تأثير شعره على الطلاب والأساتذة.. وبالتالى فإن خروجه عن هذا الحزب ومصارحته له بالعداء بل وكشف أسراره يصبح أشد خطورة من خصوم لا يعرفون عن التنظيمات الشيوعية إلا ما هو ظاهر منها.. نعم السياب شاعر قتله العمل السياسى عدة مرات.. المرة الأولى عندما أوهموه بانه صوت ملايين المناضلين وكانوا يحملونه على الاعناق أثناء إلقاء قصائده. وبالطبع كتب فى تلك المرحلة أشعارا أكثرها يشبه الهتافات الحماسية التى تخلو من روح الشعر رغم رحابة موهبة صاحبها.. والمرة الثانية عندما كتب متعاطفا مع الحزب البعثى قصائد وطنية هى فى الحقيقة أقرب الى الأناشيد المدرسية.. والمرة الثالثة عندما كتب الشعر الحقيقى فهاجمه أكثر النقاد وانكروا قيمته حيث عمد جليل كمال الدين فى أول دراسة تناولت شعر السياب مع آخرين عام ٦٤ الى اغفال اسم السياب فى حديثه عن ريادة الشعر الحر قائلا «ما من شك أن البياتى وسعدى ونازك من أبطال حركة الشعر الحر فى عراقنا الحبيب والدارس لهؤلاء دراسة جادة مدققة يستطيع أن يفهم الكثير عن شعرنا العراقى الجديد» ويؤكد الشاعر حسن توفيق أن الثابت تاريخيا هو سبق السياب لهؤلاء الشعراء وأحدهم وهو سعدى يوسف ينتمى أصلا الى جيل يتلو جيل السياب! ولكن العجيب فى الأمر أن حسن توفيق الذى أخذ على سابقيه من النقاد تجاهلهم للسياب واغماطهم لحقه بسبب انحيازهم لأيديولوجية معينة قد وقع فى نفس الخطأ.. فاعتبر مرحلة الكتابة السياسية عند السياب هى مرحلة النضج وأسماها فى عدة مواقع بمرحلة الالتزام للماركسى! بينما عاب أجمل قصائده واعتبرها ضمن مرحلة الارتداد الى الرومانسية!! ولعل القارئ يفطن الى ايحاء تعبيرى «الالتزام والارتداد» بل المؤلف يتهمه صراحة بالحقد والحنق على الاصحاء جسميا لكونه كتب قصيدة انسانية ذات حزن شفيف تقول:





بدر شاكر السياب

وفى الساعة السابعة
إذا ذرت الريح ورد الغروب
سأجلس فى الشرفة الخالية
ومن تحتى الدرب يخفق.. ينأى.. يئوب
ألوف من الأرجل الماشية
إلى أى مبغى وراء الدروب
وخمارة فى الدجى نائية
إلى اللغو والقهقهات الكذوب

ثم ينتقده بشدة لانه كتب قصيدة استهجن فيها نقل رفات الموتى من مقبرة «أم بروم» لكى يبنوا مكانها حيا سكنيا.. وكأنما ليس من حق الشاعر أن يأسى على قدسية الموت التى تستباح فى غلظة.. أو كأنما على الشاعر أن يرقص فرحا على رفات أجداده ولا ينكر الموت الذى هو حقيقة يدركها كل كائن عاقل أن كتاب «شعر بدر شاكر السياب دراسة فنية وفكرية» يحوى جهدا ضخما بذله الشاعر حسن توفيق.. لكنه كذلك يحوى مقدارا من اللوم والغضب على مواقف السياب السياسية لا تجيزها الموضوعية النقدية على حد تعبير المؤلف نفسه..



جمعية
رجال الأعمال
دكتور
محمد جمال الدين عبد المتعال
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين
يتقدمون بخالص التهنئة
للسيد الأستاذ الدكتور
محمد رجائي الطحلاوي
محافظ أسيوط
بمناسبة العيد القومي
للمحافظة



شركة
أسمنت أسيوط
الدكتور كيميائي
محمد شفيع عبد العزيز
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
وأعضاء مجلس الإدارة
ورؤساء القطاعات ومديرو
العموم
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص التهنئة
للسيد الأستاذ الدكتور
محمد رجائي الطحلاوي
محافظ أسيوط
بمناسبة العيد القومي
للمحافظة



شركة الوجه القبلي الوطنية
للمقاولات وأعمال البناء
إحدى شركات البنك الوطني للتنمية
محاسب / إبراهيم أبو العيون عبد الناصر
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
وأعضاء المجلس والعاملون

الغرفة التجارية بأسيوط
محاسب / إبراهيم أبو العيون عبد الناصر
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء مجلس الإدارة والشعب التجارية
والعاملون بالغرفة وجميع التجار

شركة أسيوط ... الوطنية
للتجارة والتنمية
إحدى شركات البنك الوطني للتنمية
محاسب / إبراهيم أبو العيون عبد الناصر
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
وأعضاء المجلس والعاملون

مستشفى النعيم
خدمة طبية متميزة على أرقى مستوى
١٧ ش الجيش ت : ٣٣١٣١٢
الدكتور / نادر نسيم
عضو مجلس نقابة أطباء أسيوط
الدكتورة / تريز منصور
إخصائية أمراض النساء والتوليد

الجمعية التعاونية الإنتاجية
للإنشاء والتعمير لشباب الخريجين
لمركز ومدينة أسيوط
مهندس / عبد الرحمن قراعة

مستشفى العقاد
الأستاذ الدكتور
مجدى عباس العقاد
رئيس قسم
المسالك البولية
بكلية الطب

بسكويت ويفر
الأهرام
٥ نكهات
إنتاج شركة العبير لتصنيع وتعبئة المواد الغذائية
مجمع جمعية رجال الأعمال المدينة الصناعية بأسيوط
إدارة المبيعات والتسويق
ت : ٠٨٨/٣٤١٨٢٦

مستشفى ...
الأستاذ الدكتور
محمد أحمد شلبى
والعاملون
بالمستشفى

فندق الدار البيضاء السياحي
كازابلانكا
رئيس مجلس الإدارة
الحاج / فهمى محمد عيسى
مدير عام / مصطفى فهمى محمد عيسى

مصنع الأوائل
لإنتاج مستلزمات البناء الحديث
ومواسير الخرسانة المسلحة
الحاج / على أبوحميد
أحمد على أبوحميد

شركة مزارع
أولاد أبوحميد
الحاج / على أبوحميد
محمود على أبوحميد

شركة أولاد أبوحميد
للمقاولات
الحاج / على أبوحميد
محمد على أبوحميد

شركة ... أطلس
للمنظفات الصناعية ومنتجات العناية بالسيارات
مصنع مدينة الصفا الصناعية - أسيوط
الإدارة ٢٧ ش خالد بن الوليد المتفرع من ش الجمهورية - أسيوط
مع تحيات محاسب / ... رئيس مجلس الإدارة
فاكس : ٠٨٨/٣١٤٩٨٣ تليفون : ٠٨٨/٣١٥٩٩٥
ت المصنع : ٠٨٨/٩٧٠٠٣٥ محمول : ٠١٢/٣١٢٠٣٨٦

حلواني الأحرار
الأستاذ
طلعت السادات

... الأصدقاء
أولاد سعد بشاى
أولاد على مكرم

Assiut Eye Laser Center
برج معونة الشتاء بأسيوط
تليفون : ٣٤٣٩٩٠

الكنيسة الإنجيلية
الأولى بأسيوط
القس باقى صدقة
القس محسن منير

جمعية الشبان
المسيحيين
مهندس
سامى أرميا ناشد

...
أولاد المقدس
كميل أرميا
ت : ٣٤٧٧٧٢ أسيوط

... النيل
شارع النيل
مهندس سامح فخرى
مهندس أشرف منير
ت : ٠٨٨/٣١٣٣١٠

مكتب إعلانات
الأهرام
ت : ٣٣٣٣٣٥
أسيوط

إعداد : محمد عبد الجواد

شركة ... للمقاولات والاستثمارات العقارية
٥٠ عاما فى مجال التشييد والتعمير
تنتهز هذه الفرصة لمبايعة السيد رئيس الجمهورية
محمد حسني مبارك
لفترة رئاسة قادمة
كما تتقدم بأصدق التهانى وأرق الأمانى إلى شعب أسيوط
والسيد الأستاذ الدكتور / محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط
بمناسبة العيد القومي للمحافظة

مهندس السعيد محمد حسانين

كما تتقدم الشركة بخالص التقدير للسادة
أ / سمير يوسف
رئيس مجلس إدارة هيئة الأبنية التعليمية
مدير عام هيئة الأبنية التعليمية بأسيوط
لتعاونهم ...
ويسرها أن تعلن فى هذه المناسبة القومية عن إنجازاتها بفرع الوجه القبلي
- ٤٧٠٠ وحدة سكنية اسكان منخفض التكاليف وإسكان الشباب والمستقبل بمدينة أسوان وطيبة والمنيا وبنى سويف
- ٥٢٠ مدرسة ومعهد أزهري مراحل تعليم مختلفة بمحافظات الوجه القبلي
- المساهمة فى إنشاء جامعة المنيا وجامعة جنوب الوادى
- تطوير مدخل معبد ادفو ومعبد فيلة - إنشاء المفرخات السمكية والحجر البيطرى بأبوسمبل بأسوان

المهندس / رفعت فكرى توفيق
رئيس قطاعات فرع الوجه القبلي

مهندس / السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

خلط الأوراق

بقلم: د. مصطفى الفقي



"رب يوم بكيت منه فلما مضى بكيت عليه"، حكمة يرددها حاليا خبراء العلاقات الدولية، ويعترف بقيمتها المهتمون بالدراسات السياسية خصوصا عندما يعقدون مقارنة سريعة بين الأمس القريب واليوم الحاضر، فقد كانت سنوات الحرب الباردة مريحة في الدراسة،سهلة عند التحليل،حيث كانت خريطة الدنيا مقسمة بين العالمين الشيوعي والرأسمالي، وبينهما مساحة واسعة من دول أخرى رقص بعضها على السلم،محتفظا بصداقة الاتحاد السوفيتي السابق مع سعي صامت لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية في ذات الوقت،حتى كانت صورة العالم الثالث في مجمله تقوم على تعاطف سياسي مع "موسكو" وتطلع اقتصادي لواشنطن ،وكان من اليسير عند التعرض للبحث في مشكلة دولية معينة اكتشاف خريطة توزيع الولاء بين القوتين العظميين في الصراعات الدولية المختلفة ،والتعرف بسهولة على مواقف الأطراف وفقا لانتماءاتهم الأيديولوجية وولاءاتهم السياسية،ولكن منذ انتهاء سنوات الحرب الباردة التي امتدت لقرابة خمسة واربعين عاما بدأنا نشهد تحولات ضخمة،وتغيرات واسعة،بحيث امتزجت الالوان،واختلطت الأوراق،وأصبح من العسير الآن اكتشاف من يساند من؟

ذلك ان مواقف الدول لم تعد مستندة الى أسس ايديولوجية او مواقف عقائدية،ولكنها تخضع لمفهوم "براجماتي" بحت ينطلق من نظرة قومية انية،ومصلحة سياسية مباشرة.كما اضحت عملية تاديب النظم المختلفة أمرا معتادا سواء تم ذلك تحت غطاء من مظلة مجلس الأمن أو عباءة من حلف الأطلنطي،فالمشهد واحد ،والفصول مكررة ،والنتائج متشابهة،ولعل الصورة تبدو أكثر وضوحا من متابعة هجمات قوات الاطلنطي على النظام الصربي،الذي ارتكب أبشع الجرائم وافظع الانتهاكات ضد الباني "كوسوفا" امتدادا لتاريخ القومية الصربية في ايجاد النزاعات وافتعال الصراعات،والسعي لعمليات الإبادة الجماعية في ظل مفهوم عنصري للتطهير العرقي بلا سند انساني او تاريخي أو قانوني،فالحرب العالمية الأولى بدأت بطلقات رصاص صربية أودت بحياة ولي عهد النمسا في "سراييفو" عام١٩١٤.ولم يكبح جماح الصرب بعدها إلا ايديولوجية ماركسية اسقطت من حساباتها العامل القومي،وصهرت الاتحاد اليوجوسلافي في بوتقة عقائدية واحدة انتهت بسقوط الاتحاد السوفيتي السابق، وانفراط عقد ماكنا نسميه بالكتلة الشرقية.

..والذي يهمنا في هذا المقام هو أن نتناول تأثير عملية اختلاط الأوراق - التي حدثت منذ انتهاء الحرب الباردة واختفاء ماكان يطلق عليه النظم الشيوعية - على مواقف الدول في الصراع الحالي بمنطقة البلقان،إذ نكتشف أن هناك ظلالا من الاختلاف،ودرجات من التفاوت،في مواقف الدول تجاه ذلك الحدث الواحد برغم ما بينها من تقارب يصل إلى حد التحالف،فاسرائيل تغازل الصرب بشكل ضمني ،وتركيا تاخذ موقفا مختلفا لأسباب تاريخية معروفة، مع أن كلتيهما شريك في تحالف استراتيجي تحت الراية الأمريكية المعاصرة،وبذلك لم يعد سهلا أمام المعنيين بالشئون الدولية تصنيف مواقف الدول وفقا لهويتها الايديولوجية المعلنة،كما كان الأمر من قبل ،بل أصبحت المواقف متداخلة ،والصورة غير واضحة، وظهرت ظلال متفاوتة بين الألوان المتباينة، ورغم كل ذلك فإنني مازلت أرى أننا لسنا بصدد عالم جديد،ولكن امام عالم مختلف خرجنا فيه من أجواء الحرب الباردة الى طقوس القيادة الواحدة للنظام العالمي،ودليلي في ذلك أن البنية القانونية للمجتمع الدولي ومنظماته العالمية لم تتغير شكلا على الأقل، كما أن هيكل العلاقات الدولية مازال قائما بعناصره السابقة مع تسليمنا بان نظرية سيادة الدولة قد تعرضت في السنوات الأخيرة لهزة عنيفة تحتاج معها الى مراجعة صريحة من شراح القانون الدولي بعد أن كان مفهوم تلك النظرية قد استقر لقرون طويلة.

وإذا كان لنا أن نسجل في هذه المناسبة - تعليقا على ما يجري - بعض الافكار فإننا نوجزها فيما يلي:

أولا: إن عمليات "الأطلنطي" الأخيرة هي في ظني أكبر عملية عسكرية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، فلقد ظل الغرب طوال سنوات الحرب الباردة وبعدها مشاركا في اعمال عسكرية خارج حدود أوروبا والولايات المتحدة حيث قادت الأخيرة في العقود الخمس الماضية مواجهات عسكرية حادة في كوريا وفيتنام ولبنان والصومال والعراق مع عمليات خاطفة في السودان وافغانستان فضلا عن بعض دول امريكا اللاتينية وغيرها من بقاع العالم المختلفة ،اما ماحدث اخيرا في صربيا فهو امر مختلف وله دلالته الخطيرة، فهو يعني أن الغرب يحارب على ارضه،إذ لا نكاد نعرف للعمل العسكري على الأرض الأوروبية - في العقود الأخيرة - إلا سوابق محدودة ومن طرف واحد أيضا،ونذكر في ذلك أحداث المجر عام١٩٥٦،في غمرة انشغال العالم باحداث حرب السويس ١٩٥٦،والتدخل السوفيتي الذي أدى الى اعدام رئيس الوزراء في بودابست "إمري ناجي"،كما كان التدخل السوفيتي العسكري في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨سابقة اخرى لذلك النوع من العمل العسكري من طرف واحد على أرض أوروبا في سنوات الحرب الباردة،ولذلك فإن قيام قوات الاطلنطي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بضرب عاصمة أوروبية هي "بلجراد" يعتبر امرا فريدا وحدثا جديدا سوف تكون له تداعياته في المستقبل القريب والبعيد.

ثانيا: سوف تتأثر العلاقات الأوروبية الأمريكية بما جرى حتى وإن لم تظهر بوادر ذلك الآن ،فقد أصبح واضحا لكل ذي بصيرة أن الولايات المتحدة تريد أن تقول للعالم أن يدها أطول مما يتصور الجميع ،وان آلة الحرب الحديثة بالتكنولوجيا المتقدمة قادرة على أن تعطي "واشنطن" ميزة التأديب من طرف واحد في اية بقعة من انحاء العالم دون محظور أو مانع ،وهذه النقطة لها دلالتها الخطيرة على وحدة أوروبا ذاتها وتقييمها المشترك لرؤية واحدة تجاه مستقبل الدور الأمريكي في أوروبا وربما في العالم برمته، فإذا كانت روسيا مكبلة بظروفها الاقتصادية، وإذا كانت تطلعات دول شرق اوروبا نحوعضوية الاتحاد الأوروبي من ناحية ،وأملها في عضوية "الناتو" من ناحية أخرى تحولان دون ابداء مشاعر الاستياء بصورة حادة تجاه "واشنطن"، فإن ذلك لا يمنع أن هناك احساسا أوروبيا عاما بالقلق لما حدث، والتخوف من أن يكون ذلك مقدمة لسلسلة من الاضطرابات العنيفة في منطقة البلقان وشرق أوروبا وربما وسطها أيضا.

ثالثا:إن غياب التصور السياسي للنتائج المحتملة للعمليات العسكرية التي قامت بها قوات الأطلنطي هو في حد ذاته معضلة حقيقية ،فقد كنا نعرف قبل بدء العمليات العسكرية أن هناك مأساة انسانية في اقليم "كوسوفا" الذي تقطنه اغلبية من أصول البانية مسلمة،بينما أصبح الموقف الآن كارثة انسانية بكل المقاييس والأبعاد والنتائج،حتى انني استطيع أن أزعم من استقراء الاحداث أن "واشنطن" وحلفاءها لم يضعوا مسبقا تصورا متكاملا لأهداف العمليات العسكرية في صربيا، واتفقوا فقط على كيفية البداية ولكن لم يحددوا بالضبط شكل النهاية،وفي مثل هذه الظروف فإن التوقعات تبدو غامضة، كما أن كل الاحتمالات تظل مفتوحة أمام تداعيات أكثر سوءا،ومواقف أشد تدهورا.

رابعا : اذا كان ماحدث قد أدى الى بعض الارتياح لدى المسلمين في العالم بمنطق انهم ليسوا وحدهم المستهدفين دائما بعمليات التاديب الأمريكي - قتالا او حصارا - وتصور البعض منهم وهما أن الولايات المتحدة الأمريكية تدافع عن الباني "كوسوفا" لأنهم مسلمون مقهورون،إذا كان الأمر كذلك فإنه يستتبع بالضرورة عملية إعادة تقييم - من جانب أصحاب هذا الوهم - لما حدث ،ومراجعة ما جرى،لأن القضية في نظر حلفاء الأطلنطي تبدو خالية تماما من بعدها الديني،فهي تقوم أساسا على منطق سياسي يمثل جزءا من استراتيجية الحلفاء الغربيين في ظل الهيمنة الأمريكية التي بدت سافرة في السنوات الأخيرة.

خامسا:إن عمليات الاطلنطي في البلقان هي تعزيز جديد للدور الأمريكي المعاصر، وتأكيد لتفرده في عالم اليوم،فلابد أن الرسالة قد وصلت الى أركان الدنيا الأربعة لكي يعلم الجميع أن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها مستعدون لكل المغامرات العسكريةفي أي مكان من العالم ،لا تمنعهم قداسة أرض أوروبية ،أو حصانة بقعة غربية، فاداة الحرب الحديثة مستعدة للمران في أي وقت، وجاهزة لفتح النيران في أي مكان.

سادسا:إن تردد الموقف العربي الاسلامي تجاه العمليات العسكرية للأطلنطي فوق صربيا له ما يبرره،فنحن نقع في دائرة صراع حقيقي بين اتجاهين متعارضين أولهما ينطلق من المأساة الإنسانية لمسلمي "كوسوفا" - وهي مأساة بالغة الضراوة بكل المقاييس - مع شعور عميق بالتعاطف الانساني والديني،والاحساس بأن مسلمي أوروبا هم المستهدفون دائما،مرة في البوسنة والهرسك واخرى على أرض الشيشان، وثالثة في إقليم "كوسوفا"،أما اتجاه الجنب الثاني الذي يؤثر في الموقف العربي الإسلامي فهو الإحساس بأن ماحدث يمثل سابقة اخرى لها مخاطرها على استقرار العالم وسيادة الدول، فلقد أصبح التدخل العسكري المباشر - بغض النظر عن مظلته - ظاهرة جديدة ترتبط بالعولمة من جانب، وبإعادة ترتيب الأوضاع لمصلحة السياسة الأمريكية من جانب آخر، والخاسر في النهاية هو المواطن العادي في الدول التي ينالها العقاب العسكري بينما يحظى حكام تلك الدول في هذه الحالة بشهادة ميلاد جديدة ترسخ وجودهم وتقوى قيادتهم، فالشعوب تدفع الثمن، والقيادات تحصد نصرا وهميا.

سابعا:وهنا نأتي الى أخطر النقاط على الإطلاق فنحن نرى أن الذي حدث في ظل العمليات العسكرية الأخيرة في البلقان هو نوع من التطهير العرقي الكامل ،وتحويل الباني "كوسوفا" الى لاجئين حقيقيين على حدود الدول المجاورة، وتوزيع نسبة منهم على الدول الغربية لانهاء هويتهم وتصفية وجودهم ، وكأنما الهدف هو القضاء النهائي على الباني "كوسوفا". وانتهاء المشكلة بشكل مختلف فالعمليات العسكرية رغم قسوتها قد تحولت الى مبرر صربي جديد لتفريغ "كوسوفا" من مسلميها، واصبح القصف الجوي للأهداف الصربية غطاء سياسيا لقوات الصرب لكي تعربد في أرض الإقليم، وتعمل على اخلائها من كل ماهو غير صربي، وهذه مسألة تؤخذ على أولئك الذين خططوا للضربات العسكرية دون أن يستوعبوا تداعياتها السياسية واحتمالاتها الاقليمية.

..وقد ظن البعض أنه ربما كان الدافع لعمليات "الناتو" في البلقان ينطلق من صراع كنسي دفين بين الأرثوذكس والكاثوليك في أوروبا ، أو أنه ينطلق من خلافات قومية بين الصرب السلاف من ناحية والقوميات الأوروبية الغربية من ناحية أخرى، كما رأى بعض آخر أن الهدف بعيد المدى من العمليات العسكرية هو تأديب الجزء الباقي من أوروبا الموحدة قبل أن يلحق بقطار رفاقه السابقين في بولندا والمجر وجمهورية التشيك على الطريق نحو عضوية الاتحاد أو الحلف أو هما معا، فالولايات المتحدة الأمريكية تسعى لتوسيع مساحة أوروبا الموالية،وتحطيم النظام العصي في "بلجراد" لأن سيدة العالم لا تريد فقط أوروبا الموحدة ولكن تريدها أيضا أوروبا الحليفة، وهكذا يبدو مؤكدا أن دوافع الولايات المتحدة وحلفائها لا تنطلق من رغبة أخلاقية في حماية المسلمين،ولكن تنطلق من أسباب سياسية ومصالح قومية لا علاقة لها بالعامل الديني،فلن تحارب قوات الاطلنطي من أجل سواد عيون مسلمي أوروبا، أوحماية لهويتهم الضائعة، ووجودهم الذي يتعرض للفناء في ظل واحدة من أسوأ كوارث مايسمى بالتطهير العرقي في التاريخ المعاصر.

...ولن أختتم هذه السطور دون أن أروي ماذكره لي صديق مسيحي من أصل عربي يحمل الجنسية الكندية ويعمل في "منظمة الأمن والتعاون الأوروبي" التي تتخذ من "فيينا" مقرا لها ،وهي منظمة مارست دورا مهما في متابعة ماجرى وما يجري في إقليم "كوسوفا"،لقد روى لي ذلك الصديق يوم عيد الأضحى ،وكان عائدا لتوه من "بريشتينا" في آخر مهمة لهم هناك قبيل العمليات العسكرية حيث كانوا يقومون بعملية اخلاء مؤقت لمقر المنظمة في "كوسوفا" انهم فوجئوا بقيام القوات الصربية بتنفيذ حكم الاعدام الفوري في كل الموظفين المحليين بمكتب المنظمة الدولية من المسلمين الألبان الذين كانوا يعملون مع المنظمة الأوروبية في سابقة غير معهودة،وكان الصديق شديد الحزن والتأثر وهو يحكي لي عن زملاء عرفهم في المكتب الذي عمل به،وقتلهم الصرب بعد ساعات من رحيل زملائهم متجاوزين كل الأعراف والحدود،منتهكين كل القوانين الطبيعية والوضعية،خارجين على كل العقائد والديانات السماوية..

تنويعات على نغم حزين

بقلم: مرسي سعد الدين

قرأت أخيرا مقالا في الصحف الانجليزية بقلم أستاذ علم نفس لا أذكر اسمه الآن، يقول فيه أن الانسان حين يفقد عزيزا عليه فانه يكون عرضة لنوع من الكآبة والحزن لا يخلصه منها الا الكتابة ثم يعطي نماذج لكتاب انتجوا ابداعاتهم بعد حزن عميق. ولست أدعي هنا اني انتجت ابداعات ولكن بلاشك أنه، بعد أن فقدت ابني الوحيد، وجدت في الكتابة ملاذا وملجأ ووجدت فيه نوعا من التنفيث عما يجول في خاطري. وطبيعي ان الكتابة لاتزيل حزننا ولكنها تغطية فلسفة جديدة وتجعلنا ننظر اليه ليس كمجرد رد فعل لفقد ان شخص عزيز وانما كإحساس انساني طبيعي لا يمكن تجنبه أو تجاهله.

والغريب اننا حين نواجه الموت لا نحب ان نذكره بالاسم، فنقول انتقل الى رحاب الله، ويقول الاخوة الاقباط ان المتوفى هو عروس السماء وحتى الانجليز فانهم يستعملون تعبير ذهب أورواح passed away ولكن في النهاية فان الحزن هو الناتج الأول للموت.

وقد كتب الكثيرون عن الحزن الذي كان مصدرا للعديد من الروائع الأدبية. هناك حزن جميل رقيق مثل حزن ايزيس على أوزوريس، فقد بكت عليه فكانت دموعها هي فيضان النيل. انها قصة حزن نبيل ووفاء مابعده من وفاء. لقد لفت ايزيس البلاد بحثا عن أشلاء زوجها ثم جمعتها وعاد اليها أوزوريس. وقد كتب الكثيرون قصة ايزيس وأوزوريس وأذكر حين كنت مستشارا ثقافيا في المانيا الشرقية انه كان من ضمن مواد الاتفاقية الثقافية اخراج باليه ايزيس وأوزوريس وكان الصديق الراحل عزيز الشوان قد ألف موسيقى الباليه وقامت احدى مصممات الرقصات الالمانية بتصميم الرقصات ولا أدري لماذا لم يقدم الباليه حتى الآن. وقد قرأت أخيرا أن مخرجا بولنديا مشهورا سيعد أوبرا ايزيس وأوزوريس التي كتبت أشعارها يسرية أبو حديد.

وكان الحزن وراء رائعة سوفوكليس الكترا ابنة اجاممنون الذي قاد الجيوش الاغريقية لغزو طروادة واثناء عودته الى اليونان طلبت منه الآلهة تضحية بشرية فضحى بابنته افيجينيا.وعند عودته قامت زوجته كلايمنسترا بمساعدة عشيقها بقتله انتقاما لابنتها. وحزنت الكترا أي حزن وصممت على الانتقام فارسلت اخاها اورستيس ماسيا بصحبة معلمه والخادم المخلص لأجاممنون، ويختفي اورستيس فترة ثم يعود فارع العود وتحت تأثير الكترا يقتل امه وعشيقها. هذا نوع من الحزن القاتل الذي لم يراع عاطفة الأمومة.

ثم هناك الحزن الأخوي الذي دعا الخنساء الى ان ترثي اخاها صخر في احدى روائع الشعر العربي في المرثيات التي تعد في نفس الوقت مديحا واضحا

أعيني جودا ولا تجمدا
ألا تبكيان لصخر الندا
ألا تبكيان الجرئ الجميل
ألا تبكيان الفتى السيدا

وهناك ابو العلاء المعري بقصيدته الخالدة.

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي
وشبيه صوت النعي اذا قيس
بصوت البشير في كل نادي
أبكت تلكم الحمامة أم غنت
على فرع غصنها المياد
صاح هذه قبورنا تملأ الـ
رحب فأين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما أظن أديم الـ
أرض إلا من هذه الأجساد
وقبيح بنا وان قدم العهد
هوان الآباء والاجداد
سر إن استطعت في الهواء رويدا
لا اختيالا على رفات العباد
رب لحد قد صار لحدا مرارا
ضاحك من تزاحم الأضداد
تعب كلها الحياة فما أعجب
إلامن راغب في ازدياد
ضجعة الموت رقدة يستريح الـ
جسم منها والعيش مثل السهاد.

وقد ترجمها ابني الى اللغة الانجليزية ونشرت في جريدة الاهرام ويكلي وذكرتني ترجمة هذه الرائعة فعلا برائعة أخرى لتوماس جراي. مرثية مكتوبه في حوش كنيسة ريفية فان تلك القصيدة من الشعر المقرر علينا في قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب وكنا فعلا نحفظها عن ظهر قلب، ليس لأنها مقررة وسيتم امتحاننا فيها ولكن لأنها قصيدة رائعة حزينة ونحن بالطبيعة شعب حزين.

يكتب جراي عن وجوده في فناء الكنيسة حين ولى النهار وبدأ الفلاح رحلة العودة الى داره، حين دق جرس الكنيسة معلنا وفاة أحد الأهالي، وحين يعود الفلاح الى بيته بعد يوم طويل من الكدح وهو يجر قدميه جرا

وتحت أشجار الدردار القديمة وفي ظل شجر الطقوس
حيث تتناوه الحشائش في أكوام عديدة متاملة
يرقد أجداد القرية المساكين الى الأبد

ثم يقول جراي

ولعله يرقد في هذا المكان المهجور
قلب كان من قبل مليئا بنيران سماوية
وأيد كان يمكن أن تمسك بصولجان الامبراطورية
أو تعزف أنغاما سماوية على أوتار القيثار
كم هناك من جواهر هادئة مثل أشعة الشمس
وكم من زهرة ولدت دون أن يراها أحد

ويكتب جراي عن فلاحي القرية وكيف كان هناك شخص ما يرافقه دائما ثم:

افتقدته في صباح يوم ما على التل المعهود
فوق الأراضي المزروعة وبجوار شجرته المفضلة
وهنا يضع رأسه في حجر الأرض
شاب لا يعرف الشهرة أو المال اختاره الحزن صنوا له
كانت له أفضال عديدة وكانت روحه صافية
ولم ترسل السماء شخصا أفضل منه
وقد أعطى هواليؤس كل مالدية
دمعة جاءته من السماء وكان كل مايريده هو صديق

وكتب بايرون فيما كتب مرثية قصيدة جميلة.

انت يامن اختطفت في زهرة جمالك
لن يضغط قبر ثقيل عليك
ولكن فوق أرضك الخضراء ستزدهر الورود
وتهتز أشجار الصنوبر الوحيدة في حزن عميق
اذهبوا فنحن نعرف أن دموعكم جوفاء
وإن الموت لا يهتم أو يسمح بالحزن فهل سيعلمنا ذلك الا نشكو؟
أو يجعل أي نائحة تقلل من بكائها؟
وانت الذي تطلب مني أن أنسى
ان نظراتك شاحبة وعيونك مليئة بالدمع

ومن أكثر ما قرأت حزنا مسرحية من فصل واحد بقلم جون سينج بعنوان «الراكبون البحر»، وإني أذكر أني ترجمتها إلى العربية حين كنت تلميذا في الجامعة وقدمناها في الإذاعة المصرية في برنامج كنا نقدمه - نحن خريجي قسم اللغة الإنجليزية - بعنوان «الركن الثقافي».

كتب سينج المسرحية عام ١٩٠٧ وكان من ضمن مجموعة من الكتاب والشعراء الإيرلنديين منهم ليامز ميتلريانس ولادي جريجوري، الذين بدأوا حركة إحياء فني وادبي في ايرلنده. أن هذه المسرحية هي قصة لاورا أم لها سبعة أولاد أشداء غلبهم البحر فأخذهم منها وفقدتهم الأم الواحد بعد الآخر. هد لاورا الحزن ولكن إيمانها جعلها تصبر وتقوى. وكان آخر من فقدته من ابناء بارتلي وهي تتذكره طفلا كانت تحمله على حجرها حين تدخل النساء في جماعات وهن يرسمن علامات الصليب وخلفهن الرجال يحملون جثة أحد أبنائها وتقول بحزن مقطر. ولأورا ترمز لايرلنده التي فقدت أبناءها في النضال. لقد ذهبوا جميعا الآن وليس هناك ما يستطيع البحر أن يفعله بي. ولا يوجد داع الآن لكي أصحو طوال الليل أبكي وأصلي حين تهب الرياح من الجنوب وتستطيع أن تسمع هدير الأمواج في الغرب لا يوجد سبب الآن يدفعني إلى أن أذهب إلى الكنيسة لأجلب المياه الطاهرة لأرشها على جثة ابني الأخير لن أهتم الآن بحالة البحر وأحواله.

وتستمر الأم وهي تندب ندبا يشبه ندب ونواح بعض السيدات اللاتي جئن للعزاء وتقول:

«انهم جميعا معا الآن، وها قد جاءت النهاية. فليرحم الله بارتلي ومايكل وسنجوى وباتش وستيفن وشونلن، وليسبغ الله السكينة على روحي أنا وعلى أرواح كل من هم احياء اليوم ما الذي نريد الآن، فلا يوجد من يعيش إلى الأبد ويجب أن نرضى بذلك»، مسرحية حزينة حزينة ولكنها رغم انها من فصل واحد، لكن من أروع ما قدمه سينج.

وكتب لوركا. بيت برنارد البا، عن ذلك البيت الحزين الذي تسيطر عليه الأم بعد موت زوجها فتلبس بناتها الأسود ويعشن في جو قاتم من الحزن الذي يؤدي إلى احداث مثيرة فتقع الأخت الصغرى في غرام خطيب أختها الكبرى وتنتحر في النهاية.

وحين أكتب عن الحزن فاني لا اكتب بحزن بقدر اني اكتب نوعا من المواجهة، مواجهة الحزن،ذلك الاحساس الطبيعي الذي نشعر به في الأوقات العصيبة. وأذكر اني قرأت ترجمة إنجليزية للشاعر الألماني ريلكه وهو شاعر معروف بقصائده عن الموت. ولكن في وسط ديوانه الحزين وجدت قصيدة شعرية رائعة هي مزيج من الأمل في المستقبل وفي نفس الوقت الوداع. انها تسمى انت الوريث واعتقد انه يخاطب ابنه

أنت الوريث
فالأبناء هم الذين يرثون
حين يموت الآباء
ويبقى الأبناء ليتفتحوا كالزهور
أنت الوريث
انك ستراقب خضرة الحدائق
وزرقة السماوات المتفرقة
وشذى آلاف من الأيام
وشموس صيف سنوات عديدة
وكل فصول الربيع اللامعة
وسترث فصل الخريف الذي تشبه الأردية الرسمية
وهي تبقى في ذاكرة الشعراء
انك سترث فينيسيا وكازان وروما
وستكون فلورنسا لك وكاتدرائية بيزا
.. وموسكو بأجراسها التي تشبه الذكريات
وسيكون جرسها لك وحدك
ان كل نغم كمان أو أغنية تدوي في عمق
ستشرق مثل الحجر الكريم، عليك
لك وحدك يسعى الشعراء
والرسامون يرسمون صورهم لك
والمثالون يسعون وراء الخلود
ويقولون، ايتها الحجارة، كوني خالدة
انهم جميعا يجمعون الأسرار ثم يموتون
ولكن سيكون لهم احفاد
وعن طريق هؤلاء الأحفاد سترث الحب

ولن أنسى أبدا رثاء الملك لير لابنته كورديليا وصراخه، في ترجمة رائعة للدكتور محمد عناني

إلى العويل والصراخ والنواح
يا أيها الرجال من حجارة صماء
لو أن لي ماعندكم من اعين والسن
لكنت قد صرخت حتى انشقت السماء
لقد مضت إلى الأبد
كورديليا، كورديليا، تمهلي
ماذا تقولين، كان صوتها رقيقا، ناعما خفيضا.

ثم هناك مناجاة روميو لجوليت في المقبرة قبل أن يتناول السم ليلحق بها

يا حبيبتي
أن الموت الذي مص شهد انفاسك
لم يستطع أن يتغلب على جمالك
انه لم يهزمك، فلا يزال شعار الجمال
قرمزيا في شفتيك وفي وجنتيك
عزيزتي جوليت . . .
لماذا أنت جميلة حتى الآن. هل أعتقد
ان ذلك الموت التافه أصبح مغرما بك
ان هذا الوحش الوضيع المكروه يحتفظ بك في الظلام لتكوني عشيقته

ويستمر روميو في مناجاته حتى يقول:

اني هنا ساجد راحتي الأبدية
واتخلص من نير نجوم الشؤم
ومن هذا الجسد الذي أتعبه العالم
يا عيني! أنظرا نظرتكما الأخيرة
ويا ذراعي خذا عناقكما الأخير
ويا شفتي، يا أبواب الحياة، اختما بقبلة نقية
هذا الإتفاق الأبدي مع الموت

وهكذا نجد أن الحزن كان مصدرا للكثير من الشعراء والكتاب ويرى البعض أن الحزن فيه نقاء للروح، ولكنه في النهاية حزن يحرق القلب ويحفر فيه آثارا لن تزول. وليس بصحيح ما يقال من أن الزمن كفيل بالعلاج وكل ما يسعى إليه الشخص الحزين هو أن يتعود على الحياة مع ذلك الحزن وليس أن ينساه.

قراءة في أحكام قضية إعادة إحياء تنظيم الجهاد

أحكام الإعدام لم تشمل أيا من عناصر الإرهاب الذين تسلمتهم مصر

مراعاة ظروف بعض المتهمين ممن أيدوا مبادرة وقف عمليات العنف

متابعة:
أحمد موسى

توقعت مصادر أمنية أن تشهد الفترة المقبلة مؤشرات جديدة لبث الطمأنينة في نفوس المطلوبين تستهدف تحقيق الصالح العام وخدمة الأمن والاستقرار استمرارا للإجراءات التي تتخذها أجهزة الدولة فيما يتعلق بمكافحة أنشطة الجماعات الإرهابية، وذلك في أعقاب الأحكام، التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا أمس الأول- الأحد- على ١٠٧ متهمين في قضية الجهاد، ومن المرات النادرة، التي لا تتوقع فيها عناصر الإرهاب الأحكام الصادرة ضدهم، وكان أكثر المتفائلين أن تطول الإعدامات ما يزيد على عشرة متهمين طبقا للاتهامات والجرائم، التي ارتكبت، لكن قضاة المحكمة العسكرية، كانت لهم رؤية بعيدة، فجاءت أحكام الإعدام ضد تسعة يمثلون مجلس شورى تنظيم الجهاد بمن فيهم أيمن الظواهري، الذي يدير دفة التنظيم منذ ٥ سنوات.

وفي قراءة موضوعية لما جرى، فقد صدرت أحكام الإعدام على المتهمين الهاربين في الخارج، الذين يشكلون الخطورة في تنظيم الجهاد، وعلى رأسهم محمد الظواهري مسئول الجناح العسكري وثروت صلاح شحاتة مسئول اللجنة المدنية وعلي أبو السعود مسئول التدريب وعبد العزيز الجمل مسئول معسكرات أفغانستان وباقي المحكوم عليهم واللافت للنظر أن أحكام الإعدام لم تشمل أيا من الحاضرين والبالغ عددهم ٤٧ متهما والجدير بالذكر أيضا أن أحكام الإعدام لم تشمل أحدا ممن تسلمتهم مصر من الدول الصديقة والشقيقة وعلى رأسهم أحمد سلامة مبروك، الذي يعد الذراع اليمنى للظواهري ويوصف بأنه «أرشيف» تنظيم الجهاد، ولمبروك باع طويل في العمل التنظيمي خلال سنوات هروبه وتنقلاته بين أكثر من ١٥ دولة عربية وأفريقية وأسيوية، وكان الحكم مفاجأة لمبروك نفسه، وأكد لمن التقوا به عقب الحكم مباشرة عدم تصديقه أنه قد نجا من حبل المشنقة الشيء نفسه ينطبق على قادة الجهاد، الذين حكم عليهم حضوريا ومنهم أحمد إبراهيم النجار وشوقي سلامة وعصام حافظ مرزوق وسعيد المشري، ومن هنا يأتي حكم المحكمة العسكرية كرسالة ضمنية لكل من تتسلمه مصر من عناصر التطرف والإرهاب بأن مصر سوف تكون رحيمة به. وعلى الرغم من استمرار تنظيم الجهاد في موقفه الرافض لمبادرة وقف العنف، التي أطلقها قادة الجماعة الإسلامية في مصر وباركها الزعيم الروحي عمر عبد الرحمن ووافق عليها قادة التنظيم في الخارج، فإن الأحكام جاءت متوازنة ولتثبت الدولة أنها تدعم الخطوات والجهود، التي تتم على كل الأصعدة بما يخدم مصالحها واستقرارها.

عصام حافظ وأحمد سلامة تسلمتهما مصر وأدينا بعقوبات مخففة

ولوحظ أيضا أن عناصر الجهاد الذين أيدوا موقف الجماعات الإسلامية، صدرت ضدهم أحكام مخففة جدا ومنهم هشام أباظة الأشغال «٥ سنوات» فقط، وعلى الرغم من أن محمد شوقي الإسلامبولي من رموز تنظيم القاعدة، وشارك في وضع لمسات الحادث الذي استهدف السفارة المصرية بباكستان عام ٩٥ وباعتباره من المنتمين للجماعة الإسلامية لم تطله أحكام الإعدام، وعوقب المتهم هشام الحناوي على الجرائم، التي ارتكبها من قبل تركه التنظيم، وفضح تصرفات الظواهري وانتقاده بطريقة علنية بعدم دراية الظواهري بأصول الدين وتطويعه لأهوائه الشخصية، واعتبر الحناوي أن الفترة التي قضاها في سجن داغستان مع الظواهري وثروت صلاح شحاتة جعلته يفقد الثقة في قيادات الجهاد، ولكن هناك بعض العناصر الإرهابية مازالت تنفخ في النار وتتخذ من وجودها في دول عربية وأوروبية غطاء لبث سمومها في هذا الوقت الذي يبحث فيه الجميع عن الهدوء والأمن.

حفظ التحقيقات في قضية وزيرة البحث العلمي السابقة

كتب ـ محمد عباد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على حفظ التحقيقات في البلاغين المقدمين من نائب رئيس المركز القومي للبحوث ومباحث الأموال العامة ضد وزيرة البحث العلمي السابقة ورئيس المركز، وذلك بعد أن عرض المستشار محمد عرفه المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا نتائج التحقيقات التي أسفرت عن استبعاد شبهة جرائم تسهيل الاستيلاء على المال العام والاضرار العمد به بمبلغ ٤ ملايين جنيه.

وكانت النيابة قد تلقت البلاغين، حيث نسب فيهما وجود مخالفات في بيع قطعة ارض كبيرة بمنطقة السيوف بمدينة الاسكندرية مملوكة للمركز لاحدى الشركات السياحية بسعر اقل من سعر السوق وقت البيع عام ٩٥ على الرغم من وجود عروض شراء أخرى تزيد في القيمة على ما تم به البيع وأسفرت تحريات مباحث الأموال العامة عن أن المركز قام ببيع قطعة الأرض بسعر ١٥٠ جنيها للمتر في حين أن سعر المتر والذي تم تحديده بمعرفة محافظ الاسكندرية ٢٥٠ جنيها، كما نسب المبلغ الى وزيرة البحث العلمي السابقة ورئيس المركز الاضرار بالمال العام بما قيمته ٤ ملايين جنيه الفرق بين السعرين. باشر التحقيقات هشام عبد المجيد رئيس النيابة الذي أمر بندب لجنة من خبراء وزارة العدل من بينهم خبير مثمن، حيث قامت اللجنة بمعاينة قطعة الأرض بالاسكندرية وانتهت في تقريرها الى عدم وجود مخالفة في عملية البيع وأن ماتم من تصرف يتفق وصحيح القانون وأن سعر البيع للشركة المشترية مماثل لأسعار السوق وقت البيع.

ضبط ١٣ متهما بحوزتهم كميات كبيرة من المخدرات

كتب ـ حسين غانم

تمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط ١٣ متهما و ٥ سيارات وكميات كبيرة من طرب الحشيش والبانجو والأفيون وتولت النيابة التحقيق، وأمرت بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارات. تمت عملية الضبط في إطار توجيهات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية بتطوير أساليب المكافحة والتصدي بحسم لظاهرة انتشار المخدرات. قامت أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالاشتراك مع مديري أمن الإسماعيلية والسويس وإدارة سلاح كلاب الأمن والحراسة بأكاديمية الشرطة وبالتنسيق مع قوات حرس الحدود بحملات. وأسفرت عن ضبط شعبان إسماعيل عبد المطلب (٣٦ سنة) كما تم ضبط السيارة رقم ٣٠٤٢٨ أجرة الإسماعيلية قيادة يحيى علي فهيم (٣٦ سنة) وخليل محمود سليمان (٤٢ سنة) وفيصل شديد محمد (٣٩ سنة) وبعد مطاردة مثيرة ضبطت السيارة رقم ٢٨-٦٠٠ تجارية شرقية ماركة تويوتا نصف نقل بمفارق طريق النقب السويس- الإسماعيلية قيادة سيد سالم زيدان ٢٧ سنة مقيم بأبو صوير رأس سدر وبحيازته كميات من مخدر الأفيون يخفيها في مخازن سرية بالسيارة ومبلغ ١٠٦ جنيهات، كما تم ضبط حربي سالم سويلم سالمان- ٥٦ سنة- سائق مقيم بأبو صوير رأس سدر وابنه سامي- ٢٥ سنة- أثناء عبورهما معدية الأفراد بقناة السويس محرزين كمية كبيرة من مخدر الأفيون، كما تم ضبط محمد محمد حماد- ٣٨ سنة- سائق من أعراب قبيلة البياضية مقيم برمانة شمال سيناء في أثناء قيادته السيارة رقم ٢١٣٨٨ نقل الإسماعيلية قادما من ناحية الشرق وبحيازته كميات كبيرة من مخدر البانجو ومبلغ ٦٥٠ جنيها و ١٠٠ دولار. كما تمكنت القوات من مطاردة السيارة رقم ٦٥٨٠ نصف نقل دمياط وضبطها بها كل من عنتر جمعة حمدي- ٢٣ سنة- وعادل سيد علي أحمد وسعيد صلاح عبد الحميد- ٢٧ سنة- كما ضبط إبراهيم راشد وبحوزته ٢٨ طربة حشيش بالاضافة الى كميات هائلة من نبات البانجو المخدر التي ضبطت مع بعض التجار.

أجبروها على الزواج من عجوز فألقت بنفسها في النيل!

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

ألقت طالبة جامعية بنفسها في النيل للتخلص من حياتها بسبب سوء معاملة أشقائها السبعة لها لاجبارها على الزواج من عجوز، وقد تمكنت شرطة الانقاذ النهري من انتشالها قبل الغرق وأحيلت الى نيابة بولاق أبو العلا التي امرت باخلاء سبيلها بضمان محل اقامتها بعد أن أخذت التعهد على اشقائها بحسن معاملتها. باشر التحقيقات المستشار خالد عبد الحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة. تبين من تحقيقات ايمن عبد الخالق رئيس نيابة بولاق ابو العلا وخالد الامير وكيل أول النيابة أن الفتاة واسمها سامية عبد الرحيم «٢٢ سنه» طالبة بكلية التجارة أجبرها اشقاؤها السبعة بعد رحيل والديها على الزواج من عجوز يكبرها بخمسة وعشرين عاما فقررت التخلص من حياتها وألقت بنفسها في النيل..

عامل يلقي بزوجته من الدور الثالث بسبب الميراث!

كتب ـ محمد شومان:

بعد مشاجرة استمرت حتى الساعات الاولى من فجر أمس ألقى عامل بزوجته من الطابق الثالث فأصيبت بإصابات بالغة والسبب في ذلك أنها رفضت الحصول على ميراثها من والدها وأصرت على عدم الذهاب للمطالبة به فألقاها زوجها من شرفة المنزل وتم ضبط الزوج وأحيل الى النيابة التي تولت التحقيق. شهدت منطقة التحرير بالوراق أحداث هذه الواقعة عندما استيقظ السكان على صوت ارتطام شديد بالأرض وفوجئوا بجارتهم واسمها سيدة بخيت ملقاة بالشارع وسط بركة من الدماء ومحطمة الرأس وقررت لهم بأن زوجها رأفت حبيب (٣٥ سنه) عامل كان قد طلب من زوجته المجني عليها التوجه الى منزل أسرة والدها والمطالبة بميراثها من والدها في المحل الخاص به الا أنها رفضت بشدة فألقى بها من الطابق الثالث. فتم القبض عليه وأحاله مدير مباحث الجيزة الى النيابة التي تولت التحقيقات.

إخلاء سبيل عادل حسين

في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي

أمر المستشار أبو النصر عثمان المحامي العام بالمكتب الفني للنائب العام بإخلاء سبيل عادل حسين الكاتب الصحفي بجريدة الشعب بضمان بطاقته الصحفية، بعد أن استمع أمس لأقواله في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ضد ٤ صحفيين بالجريدة. كما استكمل المحامي العام بإشراف المستشار عادل فهمي رئيس المكتب الفني التحقيقات مع الصحفي صلاح بديوي، حيث قدم له أمس عدة مستندات تؤيد ما نشره وكان قد أخلي سبيله أمس الأول من سرايا النيابة بضمان بطاقته الصحفية وتستمر التحقيقات اليوم مع باقي الصحفيين.

■ المحافظات

محافظ شمال سيناء:

الانتهاء من استصلاح ٤٠ الف فدان بمنطقة سهل الطينة نهاية العام الحالي

تحديد أنماط وتصميمات القرى والتجمعات العمرانية التي ستقام على جانبي ترعة السلام

اعلن اللواء علي حفظي محافظ شمال سيناء انه قد تحددت معالم استراتيجية عصر جديد يتم من خلالها تأهيل سيناء لتصبح واجهة حضارية لمصر على بوابتها الشرقية وفقا لقواعد راسخة لانشطة ومشروعات استثمارية عملاقة، وتهدف الى تطوير الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لسيناء والمساهمة في حل مشكلة الزيادة السكانية ودعم مشاركة القطاع الخاص وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي القوى من الحاصلات الزراعية ودعم الصادرات وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والموارد المائية، والاهتمام بالتنمية البشرية وبناء الانسان علميا وصحيا وثقافيا وبيئيا.

كما يمثل مشروع ترعة السلام العصب الرئيسي للمشروع القومي لتنمية سيناء حيث ستنشأ على جانبي هذا الوادي مجتمعات زراعية وصناعية وسياحية مستقرا في مواقع الاستزراع الرئيسة وهي منطقة رابعة ٧٠ الف فدان ومنطقة بئر العبد ٧٠ الف فدان ومنطقة السرو والقوارير ١٣٥ الف فدان بالاضافة الى استصلاح ٤٠٠ الف فدان في مقدمة المشروعات الرئيسية التي تنبثق من سياسة التوسع في زراعة الاراضي الجديدة باستخدام حوالي ٢,٣ مليار مكعب من مياه الصرف الزراعي بخلطها مع ٢,١ مليار متر مكعب من مياه نهر النيل سنويا.

ويقول علاء الدين بدور السكرتير العام المساعد والعضو التنفيذي بمشروع تنمية سيناء إن منطقة سهل الطينة ٤٠ الف فدان ستنتهي في نهاية عام ١٩٩٩ وجار العمل بمساحة ٢٠ الف فدان جنوبا توزع على صغار المنتفعين وتم انشاء محطة رفع كبيرة بالقطعة رقم ٤ ومحطة رقم ٥ وتصل للمساحة المستزرعة داخل شمال سيناء ١٥٠ الف فدان (رابعة ، بئر العبد) الاسماعيلية ٧٥ الف فدان وجار العمل بها وستنتج في اكتوبر ١٩٩٩. تخصيص مساحة ١٨ الف فدان لكبار المستثمرين لعدد ١٦ شركة ومساحة ٥ آلاف فدان للاستثمار المتوسط لدور ٥٠ شركة ومساحة ١١ الف فدان لشباب الخريجين وصغار المنتفعين منها ٢٨٨٠ فدانا يتم تخصيصها بمعرفة محافظتي الدقهلية والمنوفية وسوف يتم تخصيص باقي المساحة عن طريق القرعة.

ومن جهة اخرى انتهى الاعداد للتخطيط العمراني للقرى والتجمعات السكنية الجديدة التي تقام على مسار ترعة السلام وقد انتهت كلية الهندسة بجامعة قناة السويس من اعداد الدراسات الخاصة بهذه القرى والتجمعات المزمع وجودها حول ترعة السلام اعلن ذلك الدكتور مصطفى عبد الحفيظ استاذ العمارة بكلية الهندسة ببورسعيد جامعة قناة السويس والمستشار الهندسي.

علي حفظي

إحدى بوابات ترعة السلام

وقال ان الدراسة التي قدمتها الكلية قد تضمنت المواقع التي سوف تقام عليها هذه القرى الجديدة والتجمعات السكنية على جانبي الترعة كما حددت الدراسة بشكل هندسي ونمط معماري تصميمات المباني الخاصة بها وحددت بشكل دقيق طرق واساليب البناء مع مراعاة طبيعة التربة في كل منطقة على امتداد الترعة كما روعي التركيز على مواد وخامات البيئة المتوافرة بالمنطقة.

كما ينتظر ان تكون هذه الطاقة معتمدة على مصادرها على الشمس وايضا معتمدة على الرياح نظرا لأن المنطقة تتوافر بها هذه المصادر بشكل كبير.

ويقول الدكتور رضا ابو حطب المستشار العلمي للمحافظة انه قد وضعت التصميمات المعمارية للقرى الجديدة على ترعة السلام بطريقة تضمن اعادة استخدام المخلفات لكي تكون قرى منتجة وآمنة بيئيا، ومثل سياسات تحقيق النسيج الاجتماعي المتماسك والتوافق والاندماج الاجتماعي للتركيبة السكانية وقضايا الصحة العامة والامراض المتوطنة التي قد تنشأ ونظام الضبط الاجتماعي في ظل القضاء العرفي والعادات والتقاليد السائدة وتأثير ترعة السلام على المياه الجوفية المستخدمة في الشرب والوسط المائي لبحيرة البردويل وشاطئ البحر المتوسط ومستقبل التنمية السياحية.

أحمد الطبراني

افتتاح مشروعات بـ١٠ ملايين جنيه في عيد أسيوط القومي

اسيوط ـ مكتب الأهرام:

بدأت محافظة أسيوط احتفالاتها بعيدها القومي الذي يوافق ذكرى انتصار شعب المحافظة على قوات الحملة الفرنسية في عام ١٧٩٩ وبهذه المناسبة قام المحافظ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي يرافقه رئيس المجلس المحلي للمحافظة ومدير الأمن بوضع إكليل الزهور على النصب التذكاري للشهداء ببني عدي وافتتاح مشروع خلاط الأسفلت الأوتوماتيكي ومصنع للزجاج والبلور وعدد من مدارس التعليم الأساسي ومستشفى التكامل بنجع سبع كذلك وضع حجر الأساس لخزان جديد للمياه بتكلفة جمالية قدرها ١٠ ملايين جنيه.

مجلس محلي المنوفية يطلب إلغاء توكيلات المتلاعبين في أسعار الأسمنت

شبين الكوم ـ من رفعت ابو سريع:

اوصى المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنوفية برئاسة المحاسب حسين مبارك وحضور المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية بسرعة الانتهاء من احلال وتجديد خطوط المياه بالمحافظة بخاصة بسرس الليان لمنع انفجار مواسير المياه وتلوثها بمياه الصرف الصحي.

كما اوصى المجلس بضرورة صرف الدفعة الثانية من الصندوق الاجتماعي للتنمية لـ ١٨ جمعية لاستكمال المشروعات التي بدأت ومطالبة المحافظ بزيادة الاعتمادات المخصصة لاعانات الكوارث.

وحذر المجلس شركات الرصف من ترك معداتها على الطريق دون وضع علامات تحذير مما يؤدي الى وقوع حوادث وتحميل هذه الشركات المسئولية الجنائية وقرر فرض رقابة على توزيع الاسمنت واسعاره لحماية المستهلك والغاء توكيلات المتلاعبين به.

واشار المحافظ المستشار عدلي حسين الى موافقة الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية على تخصيص ٣٠٤ كم مواسير مياه لدعم واحلال وتجديد شبكات المياه وربط محطات المياه الجديدة بتجمعات القرى.

واضاف المحافظ إنه تم تخصيص ٦ قراريط لانشاء محطة مياه بحاري يستفيد منها مدن منوف والباجور وسرس الليان وانه تم اعتماد ١٠٠ الف جنيه لاحلال وتجديد خطوط مياه سرس الليان بطول قدره كيلو متر.

وطالب المحافظ المجلس الشعبي واعضاء مجلسي الشعب والشورى بالتدخل لدى الحكومة لزيادة الاعتمادات المقررة لإمكانية تشغيل محطات المياه

إقامة وحدة لاطفاء الحريق بمركز أهناسيا

بني سويف ـ مكتب الاهرام:

وافق المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف على تخصيص الارض اللازمة لاقامة نقطة لاطفاء الحريق بقرية فاتي بناء على توصيات المجلس المحلي لمركز اهناسيا وتضم طابقين وتبلغ تكلفتها المبدئية ١٥٠ الف جنيه وقد طلبت وزارة الدفاع المدني والحريق بالمحافظة من ادارة املاك الوحدة المحلية تخصيص قطعة الارض لهذا الغرض بالمجان لخدمة اهالي القرية.

وفد من مجلس العموم البريطاني يزور الأقصر

الاقصر ـ من يحيى توفيق:

استقبل سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى للاقصر وفدا من مجلس العموم البريطاني يضم ٨ افراد برئاسة كين بيرشيس في خلال زيارته المدينة للتعرف على المعالم السياحية والاثرية بالبرين الشرقي والغربي وكان الوفد قد قام بزيارة المعالم الاثرية بمحافظة اسوان واعرب رئيس الوفد عن سعادته ومرافقيه بزيارة المعالم الاثرية بمصر واشاد بكرم واستقبال الشعب المصري خاصة بمنطقة جنوب الوادي وانه شعر بالامن والامان خلال زيارته الاولى التي زار فيها المناطق الاثرية لملوك الفراعنة. وانه سيوجه الدعوة الى جميع مواطني بلاده فور عودته الى بريطانيا لزيارة مصر ومعالمها السياحية والاثرية التي تفوق في جمالها وروعتها جميع المناطق السياحية في العالم.

إقامة مهبط للطائرات العمودية بمستشفى قنا العام

قنا ـ مكتب الاهرام:

صرح اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بأنه يجري الآن اتخاذ الدراسات اللازمة للتوسعات الخاصة للمستشفى العام بقنا والتي ستتيح مزيدا من الخدمة المتميزة للمواطنين بالاضافة الى اقامة مهبط للطائرات العمودية بالمستشفى لاستخدامها في حالات الاغاثة العاجلة.

الدكتور
احمد فتحي سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبدالعظيم محمد مخلوف
شقيق الاستاذ
صلاح محمد مخلوف
عضو مجلس الشعب
عن محافظة المنوفية داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم اله وذويه صبر المؤمنين

الحزب الوطني الديمقراطي
كمال الشاذلي
الامين العام المساعد وامين التنظيم
يشاطر الاستاذ صلاح مخلوف
عضو مجلس الشعب
الاحزان في وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ
هاني احمد فؤاد
وكيل النائب العام
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

حسن مصطفى الجيار
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للمهندس حسام سلامة
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات طيبة (طيبة جروب)
لوفاة السيدة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه والهم الاسرة الصبر والسلوان

الحاج محمود سليم
والاسرة
يتقدمون بخالص التعازي
للمهندس حسام سلامة
في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

م/ عمرو جراد
مكتب لمسة للتخطيط والعمارة والديكور
يشاطر
المهندس حسام سلامة
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مقاول منصور محمد منصور
والاسرة
يتقدمون بخالص التعازي
للمهندس حسام سلامة
في وفاة والدته تغمدها الله برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

الاستاذ سمير رجب
رئيس مجلس ادارة ستيا وفيستيا
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
المهندس حسام سلامة
في وفاة والدته تغمدها الله برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

طلعت ناصر
عضو مجلس الشورى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
المهندس حسام سلامة
في وفاة والدته ويدعو لها بالرحمة والمغفرة وللاسرة الصبر والسلوان

الحاج محمد عطية والاسرة
يتقدمون بخالص التعازي
للمهندس حسام سلامة
في وفاة والدة سيادته تغمدها الله بالرحمة والمغفرة واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

د. علي السمان
ينعى بمزيد من الاسى
المرحوم اللواء
محمد منير حسبو
وكيل أول المخابرات العامة سابقا
الذي كان مثلا ونموذجا في الالتزام والامانة والمودة تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الأستاذ الدكتور
فاروق قوزة
يشارك
فاروق حسبو
الاحزان في وفاة شقيقه
اللواء
محمد منير حسبو
راجيا الله أن يتغمده بفسيح جناته وللفقيد مثوى الصالحين والابرار

عميد واعضاء هيئة التدريس وطلبة المعهد العالي للفنون التطبيقية بمدينة ٦ اكتوبر يحتسبون عند الله الطالب احمد فتحي الحفناوي الطالب بالسنة الثالثة جرافيك للفقيد الرحمة

المهندس
سليمان سليمان عامر
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد الأستاذ
محمود محمد علي
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
للفقيد الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للاستصلاح الاراضي
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
يشاطرون الحاج سعداوي راغب ضيف الله واشقاءه الاحزان في وفاة والدهم
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

د. عبد الفتاح زيدان
جراح القلب بالولايات المتحدة الامريكية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
رضوان الشناوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ. د حسن صبري
مدير عام مستشفى وادي النيل
يتقدم بخالص التعزية
للسيد اللواء
حافظ الشناوي
لوفاة شقيقه

اللواء ايهاب رمزي
المدير المالي لمستشفى وادي النيل
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد اللواء
حافظ الشناوي
في وفاة شقيقه

مستشفى وادي النيل
المجلس الطبي ومديرو الادارات
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء
حافظ الشناوي
في وفاة شقيقه

اسرة مستشفى
وادي النيل
يشاطرون اللواء حافظ الشناوي
الاحزان في وفاة شقيقه
اللواء رضوان الشناوي
اسكنه الله فسيح جناته ولاهله الصبر والسلوان

دكتور مصطفى خليل
رئيس مجلس ادارة
المصرف العربي الدولي
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون السيد الاستاذ
محمد حسين لياس
العضو المنتدب بالمصرف
الاحزان في وفاة والدة السيدة حرمه
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
أحمد برهان الدين إسماعيل
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو)
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له
اللواء محمد منير حسبو
رئيس مجلس ادارة
دار النصر للطباعة والنشر
ويتقدم بخالص العزاء لشقيق سيادته
السيد فاروق حسبو
داعيا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة الهوم للديكو
لواء عبد الحكيم عمر
مهندس خالد عمر
مهندس عمرعمر
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
لواء منير حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للصلب انكوستيل
ومجموعة شركات
مهندس حلمي اسماعيل عبد العال
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المحاسب
مروان نجل
الاستاذ محروس فودة المحامي
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مستشفى وادي النيل
رئيس مجلس ادارة المستشفى
والسادة اعضاء المجلس يشاطرون
اللواء حامد الشناوي
لوفاة شقيقه
اللواء رضوان الشناوي

د. مصطفى كريم
يتقدم باخلص التعازي
للرائد
طارق رضوان الشناوي
في وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد المنعم العجيمي
رئيس مجلس ادارة شركة M2
والعاملين ينعون المرحوم
رضوان رضوان الشناوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثانية
للموسيقار الكبير خالد الذكر
سيد مكاوي



تحيي أسرة الفقيد الكريم غدا الاربعاء ٤/٢١ ذكراه الثانية بتلاوة الذكر الحكيم صباحا بمسجد الشيخ سيد مكاوي ومساء بمنزله ش عبد المنعم رياض العجوزة ونسألكم الفاتحة

المهندس أحمد عز
يشاطر
الاستاذ عبدالله طايل
رئيس اللجنة الاقتصادية
بمجلس الشعب
الاحزان في وفاة شقيقه
المرحوم رياض طايل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية مستثمري مدينة السادات
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون الاستاذ
محمود محمد علي
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
الاحزان في وفاة المغفور له والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
Mentor Graphics
مصر
وجميع العاملين بها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
الاستاذ بقسم الحاسبات
كلية الهندسة جامعة عين شمس
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور حسين عباس
والمهندسة يسرية عباس
الاحزان في وفاة المغفور له الاستاذ الدكتور
عثمان عبد اللطيف بدر
استاذ الحسابات الالية
بهندسة عين شمس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
مصاب آل عبدالسيد وآل فلتس
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
ظريف يوسف عبدالسيد
المحامي



نجل
المرحوم يوسف عبدالسيد نقيب المحامين بدمياط سابقا
زوج
السيدة جوزفين عياد فلتس
والد
المحاسب سامح ظريف زوج المهندسة هالة اسكندر وبينا حرم المهندس جمال سلامة ونيفين حرم المحاسب سامح عدلي
وجد
ابانوب ومريم سامح وكيرلس جمال وجورج وفرح سامح
وشقيق
المرحوم موريس عبدالسيد المحامي ونظمي عبدالسيد وفيوليت حرم الدكتور ميشيل عبدالسيد ونوال حرم الاستاذ انيس عبدالسيد
وزوج شقيقة
الاستاذ فيكتور عياد فلتس والمرحوم الفريد عياد فلتس والمهندس اشيل عياد فلتس والاستاذ جمال عياد فلتس وحرم الاستاذ اميل جندي موسى وحرم الاستاذ انيس عبدالمسيح حبيش
وعم وخال
الاستاذ يوسف موريس عبدالسيد والدكتور جورج نظمي والمهندس شريف ميشيل والدكتور يوسف ميشيل وحرم المحاسب محب لبيب والمهندس رؤوف راغب والمهندس شرين العسال والدكتور رؤوف سلامة والدكتور فادي انيس والمحاسب عماد انيس
وابن شقيقة
الاستاذ يوسف عبدالملك وحرم المرحوم جورجي اسكندر وحرم المرحوم موسى العفي
وابن عم
المرحوم نصحي وايليا عزوز والاستاذ نعيم والدكتور عادل عزوز واخوته والمرحوم لبيب عبدالسيد والمهندس البير عبدالسيد والدكتور ميشيل عبدالسيد والاستاذ انيس عبدالسيد والمرحوم امين عبدالسيد والاستاذ روجيه عبدالسيد وشقيقتهم .
وابن خال وخالة
الدكتور هاني يوسف واخوته والدكتور ماهر والدكتور فكري جورجي واخوته والاستاذ رؤوف موسى واخوته والمرحوم سمير فؤاد والدكتور نبيل فؤاد واخوته والدكتور ناجي والاستاذ خيري وديع وشقيقتهم
وزوج عمة
الاستاذ عياد ورشا فيكتور عياد فلتس والاستاذ ونيس الفريد وداليا ونرمين وانجي ودينا الفريد عياد فلتس وعياد وياسمين وشريف اشيل عياد فلتس ومريم ورنا وفريدة جمال عياد فلتس
وزوج خالة
المحاسب ايهاب وفادي اميل جندي ومريم وندا وكريم انيس حبيش
ونسيب وقريب
عائلة المرحوم ونيس فلتس والمرحوم عياد فلتس والمرحوم الياس ونيس فلتس والاستاذ فخري قرياقص والمرحوم اسكندر جرجس والمرحوم سلامة يواقيم والمهندس عدلي مراد وعائلة المرحوم يوسف وصفي وعائلة الاستاذ عبدالمسيح حبيش وعائلة المرحوم جندي موسى واصف وعائلة غبور وعائلة الاستاذ سند تادرس وأولاده وعائلة المرحوم عطا الله واصف وأولاده

وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء ١٩٩٩/٤/٢٠ الساعة الثالثة والنصف ظهرا من كنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة
والعزاء مساء غد الاربعاء ٤/٢١/ ١٩٩٩ بالقاعة الملحقة بالكنيسة
تلغرافيا سامح ظريف مصر الجديدة

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات
شركة اتوبيس القاهرة الكبرى
تعديل مواعيد للمناقصات
الاعلان المنشور باهرام ٩٩/٤/١٨ ظهر تاريخ فتح المظاريف ٤/٢٦ وصحته ٥/٦، ٤/٢٧ وصحته ٥/٨، ٤/٢٨ وصحته ٥/٩، ٤/٢٩ وصحته ٥/١٠، ٥/٢ وصحته ٥/١١ وبقية الاعلان كما هو.

عطاءات ومناقصات
الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي
بجوار المتحف الزراعي بالدقي
تعلن في مناقصة عامة لتوريد وتركيب معدات جديدة (نظام هرمي) لعنبرى البياض ٣.١ بمشروعها (٢٥ ديسمبر لانتاج البيض) بناحية كمشيش/ منوفية
وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/١١ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف

عطاءات ومناقصات
بمقر الجمعية بالعنوان عاليه وتسحب منه كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ خمسمائة جنيه مصري للنسخه الواحدة
وسداد التامين الابتدائي وقدره اربعون الف جنيه شرطا هاما للاشتراك في هذه المناقصة مع باقي شروط الكراسة والقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته للتنفيذية مكملا للشروط العامة والإعلان.

عطاءات ومناقصات
مجلس مدينة دمياط
ادارة العقود والمشتريات
اعلان
يعلن مجلس مدينة دمياط عن طرح المناقصات العامة الاتية : -
١ - عملية انشاء جناح بمستشفى الامراض الجلدية بدمياط
جلسة الاحد الموافق ٩٩/٥/١٦ وقيمة كراسة الشروط ٢٠٠ جنيه (مائتين جنيه) والتامين المؤقت قدره ٢٥٠٠٠ (خمسة وعشرون الف جنيه).

عطاءات ومناقصات
٢ - عملية انشاء جناح بمستشفى الامراض الصدريه بدمياط
جلسة الاثنين الموافق ١٧ / ٥ / ٩٩ وقيمة كراسة الشروط ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه) والتامين المؤقت ٤٠٠٠٠ (اربعون الف جنيه) وقد تحدد الساعه الثانيه عشر ظهرا في للواعيد المحدده موعدا لفتح المظاريف الفنيه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من المجلس على طلب مرفق به اصل بطاقة عضويه الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء للاطلاع عليها نظير القيمه المحدده امام كل عمليه قيمة المستندات والرسومات .
- على أن يوضع العطاء داخل مظروفين أحدهما يشمل العرض المالي والمظروف الاخر يشمل العرض الفني مرفقا به : -
أ - التامين المؤقت الموضح قرين كل عمليه ويزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء
ب - صوره من بطاقة عضوية الاتحاد المصري لمقاولي والتشييد والبناء المجددة والمصنفة على أن تكون الفئه السابعة أعمال متكاملة للعملية الاولى والفئة السادسه اعمال متكاملة للعملية الثانية
ج - صورة من البطاقة الضريبية العامة .
د - صوره من بطاقة التسجيل بضريبة المبيعات .
و - البرنامج الزمني للتنفيذ.
هـ - سابقة الاعمال وكافة المستندات المكملة للمظروف الفني طبقا لما هو وارد بالمواصفات الفنية واشتراطات المجلس بالعطاء طبقا لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذيه.
- والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذيه

عطاءات ومناقصات
الشركة العامة للبترول
٨ شارع الدكتور مصطفى ابوزهرة
م نصر خلف فندق سونستا
مناقصة عامة رقم : ٩٤/٥٢٥ (٩٩/٩٨)
تعلن الشركة العامة للبترول عن طرح مناقصة عامة بنظام المظروفين (فني - مالي) بين موردي قطاع الاعمال العام والخاص عن توريد :
عدد/ ٨٤٠٠ كرتونة مياه معدنية
تاريخ فتح المظاريف الفنية الساعة الثانية عشر ظهر من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/١٩ وذلك بالعنوان عاليه

عطاءات ومناقصات
قيمة النسخة : مائة جنيه لاغير ويلزم تقديم البطاقة الضريبية عند الشراء وذلك بالعنوان ٨ شارع الدكتور مصطفى ابوزهرة خلف فندق سونستا - شارع الطيران - مدينة نصر
هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف او غير المصحوبة بالتامين الابتدائي كاملا وقدره الف وخمسمائة جنيها لاغير أو غير المصحوبة بالعينات من كافة للمواصفات والشروط المدرجة بكراسة الشروط والمواصفات
● تعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية جزء مكملا للاعلان وشروط المناقصة

عطاءات ومناقصات
الادارة العامة لقناطر إسنا الجديدة
إعلان
تُعلن الادارة العامة لقناطر إسنا الجديدة عن مناقصة عامة لتوريد مولد ديزل قدرة ٥٠٠ كيلو / فولت
وذلك جلسة يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٥/١٦
الساعه الثانية عشر ظهرا بمكتب الادارة باسنا شرق وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بمكتب الاداره مقابل طلب مدموغ وتوريد مبلغ خمسون جنيها (٥٠جنيه) وفي حالة طلبها بالبريد المسجل

عطاءات ومناقصات
العادي تزاد خمسة جنيهات ونوالي بحسافظه بريد بمبلغ خمسة وخمسون جنيها وتقدم المناقصة في مظروفين إحداهما للعرض المالي ويوضع فيه قائمة الاسعار والاخر للعرض الفني ويحتوي على التامين الابتدائي وقدرة ٨٥٠٠ فقط ثمانية الاف وخمسمائة جنيه لاغير وسابقة الأعمال وصورة البطاقة الضريبية وشهادة تسجيل بمامورية ضرائب المبيعات وبيان الشكل القانوني للجهة مقدمة العطاء والمستندات الدالة على قيامها قانونيا بالاضافة الى المواصفات الفنية للعملية على أن يشمل السعر المقدم في العطاء لضريبية المبيعات

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ من اسوان ارسل الاستاذ جميل عبد الكريم مدرس اول الاحياء بمدرسة العقاد الثانوية باسوان يطلب مشاركة نوادى علوم الاهرام فى دعم المكتبة بالمجالات العلمية، ويتمنى ان تصله المجلات والمراجع والكتب. نوادى علوم مدرسة العقاد باشراف ا. ممدوح الصاوى، والاخصائى الاول روفيه احمد

■ ومن أسوان الى الجيزة، ارسلت مدرسة ام الابطال الثانوية بنات بالهرم - ادارة العمرانية التعليمية - تطلب الاشتراك فى معرض منجزات نوادى العلوم، وقد اشتركت بعروض قيمة، بفضل توجيهات الاستاذة منى مصطفى عبد الوهاب مديرة ادارة المدرسة، ووكيلة النشاط الاستاذة امينة منير سعفان.

■ ومن طنطا طلب محمد عبدالحميد عبد المنعم السجاعى قبول اشتراكه بنوادى «علوم الاهرام» بعد ان تم نقل المدرس الذى كان مشرفا على المعمل المطور فى مدرسته. وقد ساهم فى نجاح اختراعه، وهو عبارة عن ونش آلى يتم التحكم فى ادائه بجهاز التحكم من بعد، وقد دخل اختراعه مسابقة بمحافظة الغربية ونجح، ودخل به مسابقة على مستوى الجمهورية وينتظر النتيجة، ونحن نرحب باشتراك الأبنية والمدارس والطلبة بنوادى علوم «الأهرام» بدون قيد ولا شرط

■ «الأمن الغذائى والأمن المائى نظرة مستقبلية» هو عنوان محاضرة أ. د. محمد طلعت الصعيدى، استاذ فسيولوجيا النبات، بالمركز القومى للبحوث، ٦ مساء بعد غد بنوادى علوم «الأهرام» قاعة ٥١٨، بالمبنى الرئيسى.

صدق أو لا تصدق

I MUST NOT BARK...

فى بلدة "تشيليابنسك" الروسية يتعين على سكانها الذين يقتنون الكلاب دفع ضريبة قدرها ٥ روبلات شهريا.

فى "أوشن سيتى" بنيوجيرسى يقام مهرجان سنوى صامت يتسابق فيه الناس على تمثيل التثاؤب وعادات أخرى بشكل ساخر!

YAWN

YAWN

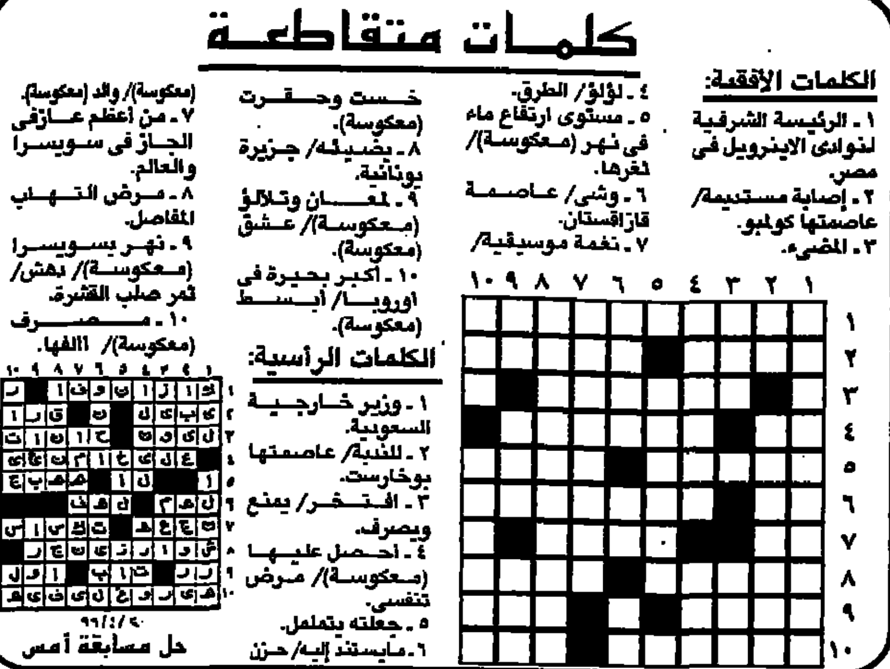
حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ أرباح فى العمل او خطبة أو زواج.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ الحب ممتع لك اليوم مع برج العذراء.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يوم مناسب للاجتماع بالناس خاصة الأصدقاء.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تحصل على نتائج واعدة ورابحة.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ منافع كثيرة من الأعمال مع الخارج.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ شركاء العمل لا يعتمد عليهم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ نشاطات مهمة تغير الآراء والأساليب
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ مساعيك قد تلتى بنتائج ناجحة.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ يوم حافل بالنشاط وإنجاز العمل.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تسير أمورك سيرا حسنا مع الرؤساء.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تتغلب على مواقف حرجة جديدة.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تدخل فى مرحلة رومانتيكية جدا.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٨٢ وفاة الرسام الفرنسى إدوارد مانيه عن ٥١ عاما.
● ١٨٨٩ مولد أدولف هتلر.
● ١٩٨٤ بريطانيا تتعهد بإعادة جزيرة هونج كونج بعد ١٣ سنة عندما ينتهى عقد إيجارها فى عام ١٩٩٧.
● ١٩٩٢ زامبيا وإسرائيل تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية رسميا.



كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - الرئيسة الشرفية لنوادى الاينرويل فى مصر.
٢ - إصابة مستديمة/ عاصمتها كولمبو.
٣ - المضىء.
٤ - لؤلؤ/ الطرق.
٥ - مستوى ارتفاع ماء فى نهر (معكوسة)/ لغرها.
٦ - وشى/ عاصمة قازاقستان.
٧ - نغمة موسيقية/ خست وحقرت (معكوسة).
٨ - يضيئه/ جزيرة يونانية.
٩ - لمعان وتلألؤ (معكوسة)/ عشق (معكوسة).
١٠ - أكبر بحيرة فى اوروبا/ أبسط (معكوسة).

الكلمات الرأسية:
١ - وزير خارجية السعودية.
٢ - للنبة/ عاصمتها بوخارست.
٣ - افتخر/ يمنع ويصرف.
٤ - احصل عليها (معكوسة)/ مرض تنفسى.
٥ - جعلته يتململ.
٦ - مايستند إليه/ حزن (معكوسة)/ والد (معكوسة).
٧ - من أعظم عازفى الجاز فى سويسرا والعالم.
٨ - مرض التهاب المفاصل.
٩ - نهر بسويسرا (معكوسة)/ بهش/ ثمر صلب القشرة.
١٠ - مصرف (معكوسة)/ االفها.

٩٩/٤/١٩
حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

البقاء لله وحده

توفى لرحمة الله تعالى أمس

الحاج حبشى إسماعيل

رائد خبراء التحف بمصر

والد

المهندس محمد حبشى واحمد حبشى واسماعيل حبشى خبراء التحف وحرم المهندس طيار على السكرى بمصر للطيران وحرم المحاسب محمد خميس حرب وحرم المحاسب السيد الصورى بضرائب اسكندرية

وشقيق

المرحوم محمد إسماعيل

وعم

محمد اسماعيل المدير العام بجمارك الاسكندرية وحبشى التاجر بالاسكندرية والمهندس حسن ببتروجيت

وخال

المرحوم مصطفى عرابى عسكر والمحاسب عادل عرابى المدير التجارى بشركة اسكندرية للمشروعات والتجارة والمهندس محمد وعلى عرابى بالسعودية

وجد

كل من حرم النقيب شرطة محمد مدحت عبد السلام وحرم رجل الاعمال محمد البدرى ومحمد ومؤمن احمد حبشى ورضا اسماعيل حبشى واسلام واحمد خميس حرب بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والمحاسب احمد السكرى بشركة غبور ومحمود ومحمد الصورى

وقريب ونسيب

عائلات حرب والصورى والبدرى واللواء شرطة مدحت عبد السلام

تلغرافيا حبشى صلاح سالم اسكندرية

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

مصاب آل حبيش

انتقل إلى الامجاد السماوية المرحوم

البرت عبدالمسيح جرجس حبيش

(وجيه حبيش)



نجل

الاستاذ عبدالمسيح جرجس حبيش والمرحومة تقية موسى واصف

زوج

السيدة كاميليا اميل كامل

والد

المحاسب وجدى والمحاسب وائل والانسة كريستين

وشقيق كل من

المهندس جورج حبيش زوج السيدة فيفيان فخرى قرياقص والمحاسب انيس حبيش زوج السيدة ثريا عياد فلتس والمهندس الفريد حبيش زوج السيدة ليليان فخرى قرياقص والمحاسب مكرم حبيش زوج الدكتورة مونا فوزى ناشد والمحاسب هانى حبيش والسيدة امال حبيش حرم الدكتور دانيال حبيب والسيدة روليس حبيش حرم المرحوم الفريد عياد والسيدة جاكلين حبيش حرم المهندس اشيل عياد والسيدة مارى حبيش حرم الاستاذ شنودة لمعى والدكتور اشرف بامريكا واميرة حرم المهندس شريف ابادير والسيدة تريز كامل عطا الله حرم الاستاذ عبدالمسيح حبيش

وعم كل من

شادى وشيرين وفرح جورج حبيش وكريم ومريم وندا انيس حبيش وفادى ومريم الفريد حبيش ومينا ومايكل ومريم مكرم حبيش

وخال كل من

المقدم كمال ورامى دانيال حبيب والسيدة جيهان دانيال حبيب حرم المحاسب ممدوح حنا والاستاذ ونيس الفريد عياد والسيدة داليا الفريد حرم المهندس عياد فيكتور والانسة نيرمين وانجى وديانا الفريد عياد فلتس وعياد وشريف وياسمين اشيل عياد ولمعى ورامز ورائف شنودة لمعى

وابن شقيق

المرحوم كامل جرجس حبيش وحرم المرحوم فكرى مجلى وحرم المرحوم اميل كامل وحرم الدكتور توفيق ابيب ببلبيس

وابن شقيقة

المرحوم جندى موسى وحرم المرحوم عطا ابوزور وحرم رمزى فريد وحرم المرحوم نمر روفائيل

وابن عم

المهندس كمال حبيش والاستاذ نبيل حبيش وتاسونى سوزان والسيدة ديزى حبيش حرم الاستاذ هانى سند والسيدة نبيلة حبيش حرم الاستاذ هانى فواز

وابن خال

السيدة بهية شنودة حرم المرحوم وليم نصيف بالفيوم والمرحوم لويس شنودة والاساتذة جلال وجورج فكرى وحرم الاستاذ نبيه عوض والاساتذة كامل وعدلى وكميل اميل كامل والسيدة كارمن اميل حرم الاستاذ جلال فكرى والسيدة كيتى اميل حرم الاستاذ اسحق بولس والسيدة ليلى اميل حرم الاستاذ اميل ونيس والدكتور اشرف والاستاذ ايمن والدكتور امجد توفيق ابيب والمهندسة سلوى توفيق والسيدة سوزى توفيق حرم الدكتور سامح بسطا والسيدة فيفيان توفيق حرم الدكتور هانى فهيم

وابن عمة

السادة اميل ونادر جندى التجار بشبرا وموسى والبير والفونس جندى التجار بوكالة البلح وحرم ابيب شيهات بالفيوم وحرم الدكتور وجيه لبيب وحرم الدكتور نادى جرجس وحرم عزيز شوقى بوكالة البلح

وابن خالة

المرحومة حرم الاستاذ ميشيل نظير والدكتور الفريد والمهندس انسى ورفعت وامير رمزى فريد وماجد وصفوت وامجد نمر روفائيل وحرم نادر جندى

ونسيب وقريب عائلات

المرحوم اميل كامل رزق الله والمرحوم رزق الله كامل بالفيوم والمرحوم يعقوب فام والمرحوم زكى ميخائيل والمرحوم بطرس مليكة والمرحوم حلمى غبور بسنورس وعائلات المرحوم عياد فلتس والاستاذ فيكتور وجمال عياد فلتس والاستاذ فخرى قرياقص والمهندس يوسف والمحاسب عماد فخرى والمرحوم المهندس فوزى ناشد والمرحوم حبيب بقطر بمنفلوط والمرحوم لمعى شنودة وعائلة مقار وعائلة عقداوى والسيدة اميرة ابراهيم حرم المرحوم كامل حبيش والاستاذ سند تادرس واولاده ناجى ونادر وهانى واخوتهم وعائلة المرحوم موسى واصف حبشى وعائلة المرحوم الياس ونيس فلتس واولاده المحاسب موريس والمحاسب رمسيس الياس وعائلة المرحوم عطا الله واصف حبشى وعائلة المرحوم مرزوق واصف حبشى وعائلة المرحوم بنيامين واصف حبشى وعائلة المرحوم عبدالسيد واصف حبشى وعائلة صليب خليل وابوزور عطية والمرحوم صبحى شنودة والمرحوم لبيب شنودة واولادهم والاستاذ بولس وحبيب وحلمى وحليم شنودة واولادهم والاستاذ بختان بخيت وعبده نصحى عابد والاساتذة عياد وكرومر وميشيل وسمير وحنا نظير

وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء ١٩٩٩/٤/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا من كنيسة السيدة العذراء مريم بالمرعشلى - الزمالك والعزاء مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة

تلغرافيا: آل حبيش وكالة البلح

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة اولاد عبدالرحيم سليم بديروط والغوانم بالحوطة

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة ايمان عبدالرحيم سليم

زوجة انور محمد عبدالمعز بشركة اسيوط لتكرير البترول وشقيقة كل من فتحى وسليم ومحمود ورؤوف عبدالرحيم وشقيقة حرم محمد حامد والمقدم احمد عبدالبديع وقريبة ونسيبة جميع عائلات الحوطة والعوامر والمندرة بحرى والملاح بالمنيا والعزاء ديروط تقسيم ابوجبل الحوطة البحرية

تلغرافيا نفس العنوان

مع المسيح ذلك افضل جدا

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة



استر القمص رزق الله خليل

حرم الاستاذ سمير رياض نسيم تاجر قطع غيار السيارات ووالدة كل من جوزيف سمير رياض تاجر قطع غيار سيارات وبيتر سمير رياض بكلية التجارة والسيدة سالى سمير رياض مدير عام شركة دريم للتسويق وتنظيم المعارض حرم الاستاذ مجدى الشريف رئيس مجلس ادارة مجموعة اوت دور لاعلان

وقد شيعت الجنازة يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/١٨ والعزاء اليوم الساعة السادسة مساء بكنيسة العذراء كورنيش النيل المعادى

تلغرافيا سمير رياض المعادى

حبيش للاعمال الهندسية

مديرو الادارات وجميع العاملين يودعون للامجاد السمائية واحضان القديسين

الاستاذ وجيه حبيش

لروحه الطاهرة نياحا وللاسرة العزاء

شركة ع . حبيش
مؤسسة حبيش للصناعة

مديرو الادارات وجميع العاملين بالمؤسسة يودعون لملكوت السموات

الاستاذ وجيه حبيش

طالبين لروحه نياحا باحضان القديسين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة سعديه مصطفى
حرم اللواء انور صادق
ووالدة عميد طيار نايف صادق والكابتن ايهاب صادق بمصر للطيران والعميد مصطفى صادق برئاسة الجمهورية وتتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لمن تفضل بمواساتها لمصابها الاليم وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
عبدالتواب صالح
ابولطيعة
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء والمحافظين وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاربعاء الموافق ٤/٢١ بديوان العائلة بقصر ابو لطيعة فيوم ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
نرجس وديع عطا الله
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة وقداسة البابا شنودة والاساقفة والكهنة والرهبان وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة صباح باكر ١٩٩٩/٤/٢١ بكنيسة مارمرقس بابو تيج تلغرافيا محسن متى بابو تيج

حبيبة قلبى نرجس تمنيت لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئا لك بالفردوس زوجك محسن متى

ماما اغلى نداء فقدناه وللمسيح اودعناه ماريا ومارتين

رحيلك ادمى قلبى واهلك جسدى انعمى براحة الفردوس مع القديسين والدك المتألم وامك الحزينة

سريعة لحظات انتقالك ومريرة قسوة فراقك عزاؤنا انك مع المسيح اختك دكتورة فاتن والدكتور رسمى

شقيقتى انتقلت من الالم الى الراحة قلوبنا حزينة والرب يعزينا اخيك عاطف وسوسن والابناء

لاختى الحبيبة تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها اخيك عادل

بنت عمنا الغالية فراقك المفاجئ ادمى قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين فانعمى بيسوع عبدالمسيح ودكتور عزت وسامية

زوجة عمى ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع اولاد المرحوم جميل

تركت الارض بتعابها وربحت السماء بامجادها وجيهه وعاطف واولادهم

فارقت عيوننا ولن تفارقى قلوبنا فانعمى بالفردوس سهير وصفا واولادهم

اختنا الغالية مع المسيح ذاك افضل جدا ام باسم واولادها

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
برسوم مسيحة حنا
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة ونيافة الانبا بنيامين وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ٤/٢٣ بكنيسة بركة السبع تلغرافيا مهندس شوقى مسيحة

«والذين امنو وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم مايشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير»
الذكرى السنوية الاولى
للمغفور لها باذن الله الدكتورة
رضوى محمد الجندى
تقيمها الاسرة بمنزلها مساء الخميس ٤/٢٢ بختم القران وصباح الجمعة بالبساتين

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم العميد
مختار احمد طه
تحييها الاسرة باكر الاربعاء بالمنزل ٣٣ شارع البادية مصر الجديدة

مدير ادارة فروع المنطقة الشمالية والغربية بجهاز الخدمات العامة والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء اركان حرب
سمير سامى حنا
رئيس مجلس ادارة جهاز الخدمات العامة والاسرة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة السيدة حرمه

مديرية امن بورسعيد
اللواء حسن جبريل
مساعد الوزير مدير امن بورسعيد ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الملازم اول
ابراهيم محمد كامل سلامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة مباشر
بالقنايات
توفى الى رحمة
الله تعالى
الاستاذ
محمد عبد الله مباشر
بالمقاولون العرب
والد الانسة وفاء بكلية التجارة ومحمود بالثانوية العامة واحمد بالقومية الابتدائية شقيق المحاسب ممدوح مباشر رئيس مجلس ادارة مطاحن جنوب القاهرة السابق والمهندس امين مباشر عضو مجلس ادارة المقاولون العرب والمحاسبة هناء بمخابز القاهرة حرم المحاسب عطية عباس والمحاسب نبيل مباشر المدير العام بمخابز القاهرة والدكتور لبيب بالامارات والمحاسبة تحية بمطاحن شمال القاهرة حرم المهندس احمد عوض والاستاذ محمود مباشر بمطاحن شرق الدلتا وابن عمة المحاسب محسن شهاب الرئيس السابق بالقابضة للتجارة وشقيقه والاستاذ ممدوح شهاب واخوته وابن خالة الاستاذ يحيى خليل واخوته وابن عم اللواء خيرى مباشر والاستاذ عبد الغفار مباشر واخوتهم والحاج على خليل واخوته ونعيم وصفوت مباشر واخوتهم والعميد رضوان مباشر واخوته والاستاذ عبده مباشر نائب رئيس تحرير الاهرام والمستشار مصطفى ناجى الرئيس بمحكمة الاستئناف والاستاذ كمال مباشر الوكيل الاول بالتربية والتعليم والحاج صبرى مباشر عضو مجلس الشعب السابق واللواء وصفى مباشر واللواء سامح مباشر مساعد وزير الداخلية للامن المركزى والاستاذ الدكتور عبد العال مباشر والاستاذ الدكتور عمر طنطاوى والاستاذ ياسين خليل والمستشار محمد مباشر بمحكمة النقض
وقريب ونسيب عائلات مباشر وشهاب والمسلمى وخليل وقبودان بالقاهرة وزيد بالمنوفية وجميع عائلات محافظة الشرقية وقد شيعت الجنازة امس الاثنين والعزاء اليوم الثلاثاء ٤/٢٠ بالقنايات شرقية
ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرتى العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا وقطاع القناة وسيناء يحتسبون عند الله
المغفور له الاستاذ
محمد عبد الله مباشر
بفرع شرق ووسط الدلتا
شقيق السيد المهندس
امين عبد الله مباشر
عضو مجلس الادارة
ويسالون الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبدالفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
والمحاسب
محمد محمود عبدالله
عضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يشاطرون
السيد المهندس
امين عبدالله مباشر
عضو مجلس ادارة شركة
المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
وعضو مجلس ادارة شركة
قناة السويس للتامين
فى وفاة المرحوم شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أكرومصر
المهندس محمد غنيمه
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم محمد
عبد الله مباشر
شقيق المهندس
امين مباشر
عضو مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس رفيق شاكر
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق المهندس امين مباشر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا فى نعى المرحوم
أ.د احمد صابر
انه عديل محمد الطرابيلى بالمعاش
زوج السيدة حكمت الجناينى

جامعة حلوان
كلية الهندسة بالمطرية
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الاستاذ الدكتور
احمد صابر فهمى
الاستاذ المتفرغ ووكيل الدراسات العليا سابقا للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم المستشار
الحسينى على غنيم
المحامى العام بالنقض
نجل الحاج
على عبدالحى غنيم
من اعيان لاصيفر البلد
بسوق زوج السيدة خيرية
عبدالمنعم احمد المحامية
كريمة الحاج عبدالمنعم احمد
ووالد سارة بالثانوى واحمد بالاعدادى وسمر بالابتدائى وشقيق الاستاذ محمد على غنيم المدرس بالثانوى بسوق وحرم الاستاذ محمود انور غنيم المحاسب مضارب بسوق
والمرحوم ابن شقيق كل من الشيخ ابو الفتوح غنيم والحسينى غنيم والاستاذ فؤاد غنيم المحامى بالنقض بسوق والمهندس كمال غنيم وكيل وزارة الرى بالبحيرة والدكتور مهندس عبدالمعطى غنيم رجل الاعمال بامريكا والدكتور محمد اقبال غنيم استشارى النساء بسوق واخواته سعد وعبدالقوى وابراهيم والحسينى
وزوج شقيقة كل من
الاستاذ
محمد عبدالمنعم احمد
المدير بالتربية والتعليم بكفر الدوار
والدكتور
فؤاد عبدالمنعم احمد
بجامعة ام القرى بالسعودية
والحاج
السيد عبدالمنعم احمد
والحاج عبدالباقى
عبدالمنعم احمد
والمرحوم ابن عم وخال كل من حرم الدكتور حسين عمارة بسوق والاستاذ محمد محمد غنيم الموجه بالتربية والتعليم واخوته على وابو الفتوح مديرى الحسابات والاستاذ صلاح ابو الفتوح واخوته المهندس محمد الحسينى غنيم واخوته والاستاذ سعد عبدالحى غنيم واخوته والحاج يسر مظلوم غنيم والدكتور عادل انور غنيم اخصائى الجراحة بشبين الكوم واخوته
والدكتور مهندس محمد عاطف غنيم بكلية الهندسة بالاسكندرية والحاج احمد عاطف غنيم واخوته والمرحوم الدكتور نشات غنيم مدير الصحة السابق بسوق واخوته والاستاذ محمد السعيد ونبيل السعيد ومدحت غنيم عمدة لاصيفر البلد واخواته والدكتور عمر عبدالهادى غنيم واخوته والسفير بالخارجية
فاروق يوسف غنيم
وحرم الحاج محمد خطاب عضو مجلس الشعب والاستاذ محمد الحبشى التاجر والدكتور اسماعيل غنيم واخوته بشتو والحاج صبرى انور رجل الاعمال بالاسكندرية والاستاذ محمد ابراهيم عبدالباعث الداعية الاسلامى بالاسكندرية والمرحوم قريب ونسيب جميع عائلات لاصيفر البلد والحاج عبدالمنعم احمد والزهانى ومطاوع ورسلان وعائلات السحماوى وعون بابطو ودوير بالغنيمى والتويجى بالنواتجية وحبيش بمحلة القصب والنمس وابو العز ونصر الدين والصردى بسوق وحزين ببنى سويف وحمدين بالورق تلغرافيا غنيم بسوق
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
اولاد الحاج
عبدالمنعم احمد
الاستاذ محمد عبدالمنعم
الدكتور المستشار
فؤاد عبدالمنعم
الحاج السيد عبدالمنعم
الحاج
عبد الباقى عبد المنعم
يحتسبون عند الله زوج شقيقتهم
المرحوم الحاج المستشار
الحسينى على غنيم
المحامى العام بمحكمة النقض
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
تلغرافيا شارع كنيسة الاقباط الاسكندرية

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة فردوس الكومى كريمة احمد الكومى وكيل وزارة التعليم وابنة شقيقة محمود باشا نعمة الله والدة علاء ومحمد عوف وهشام وضياء ونجوى ونيللى وشقيقة اللواء حسن الكومى وسامية حرم عصام المليجى وقريبة ونسيبة عرف والحضرى وكارمن عمرو وابو عميرة والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية ونسالكم الفاتحة

انتقلت إلى الامجاد السماوية المرحومة
عايدة نصيف سعد
زوجة المرحوم فؤاد صادق والدة مجدى بالتموين زوج حنان ويصا ونبيل بالسياحة زوج الدكتورة امانى ظريف وسلوى بالتدريس زوجة المحاسب محب حلمى بجهاز المحاسبات وهناء بالتدريس زوجة المهندس نبيل ثابت بالرى تلغرافيا مجدى ونبيل ببيا

إنتقل الى الامجاد السماوية المرحوم نان فيلبس التاجر الشهير بمنير شقيق المهندس جميل والمرحومين كميل ومنصور والعزاء تلغرافيا اسيوط

البقاء لله
فقيدة عائلة مهنا وسليم
توفيت الى رحمة الله الحاجة
روحية محمود مهنا
حرم المرحوم احمد شعبان سليم وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا والدة الاستاذة امال احمد سليم المحامية حرم المرحوم جاد رضوان كمالى المستشار القانونى السابق لنقابات العمال والمهندسة نوال احمد سليم حرم المهندس احمد شديد وقريبة ونسيبة عائلات مهنا والشريف بالبحيرة وسليم باجا وكمالى بالجابرة وشديد بالقاهرة وبلال وعزب بالمنوفية وبريك بالغربية وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٦٤ شارع التحرير عابدين

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم
السيد/ محمد شتا
المدير العام للاستعلامات سابقا - زوج شقيقة دنيازى السعيد والمحاسب سعيد والمرحوم كمال ودوصفى وشقيق احمد بالمعاش والد المقدم محمد والمحاسب نيازى وعماد ومنى حرم الهامى بالخارجية وقريب ونسيب عائلات شاهين بالغربية وابوالخير وطنطاوى وعبداللطيف والطحاوى وجلبر وابوعامر والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم - تلغرافيا شتا بالمنيل

توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة عطيات
عبداللطيف عبده
حرم المرحوم عبدالمطلب جاد ووالدة الدكتور عاطف جاد والمهندس عادل جاد والاستاذ عماد جاد والدكتورة غزات حرم الدكتور فايز عبدالسلام وقريبة ونسيبة عائلات الخطيب بالسنطة وعبده وموسى بالقاهرة وجاد بشرين وشيعت الجنازة واقيم العزاء امس تلغرافيا ١٤٦ شارع النزهة مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

فقيد عائلات
تعيلب
وابو شناف وسعيد
بشعلان والمشرك وقارون
توفى الى رحمة الله
شيخ العرب
عبدالعزيز
صديق تعيلب
زوج كريمة المرحوم صابر عبدالسلام الهاين عمدة شعلان الاسيق والد عبدالوهاب المزارع وعبدالسلام وعبدالحميد المدرسين وعبدالحكيم بالوحدة المحلية بالريان وعبدالحليم وعبدالمحسن المزارعين وشقيق المرحوم الحاج عبدالسيد صديق وعبدالعليم صديق المزارع وقريب ونسيب عائلات الفيوم وبنى سويف وبلقاس وبماص بالدقهلية
وشيعت الجنازة امس
وليلتا الماتم بشعلان
تلغرافيا الحامولى فيوم

شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج
يوسف عزالدين محمد
المدير العام
بالتربية والتعليم سابقا
زوج السيدة فاطمة مرسى فهمى ووالد كل من العميد مهندس محمد المدير الاقليمى بشركة جنرال اليكتريك زوج السيدة نجلاء فوزى والمحاسب محمود حمدى المدير بامكو للسياحة زوج السيدة نهلة عبدالغفار والسيدة امينه حرم المرحوم العميد نبيل مبارك والسيدة لبينه بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة حرم السيد محمود حمدى وكيل جهاز المحاسبات والسيدة سوزان بوزارة الداخلية حرم المرحوم اللواء شرطة نبيل مظهر
والعزاء اليوم الثلاثاء
بدار المناسبات بجامع
عمر بن عبدالعزيز
بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا
٤ ش على الليثى ارض الجولف
مصر الجديدة

رقد برجاء القيامة بسوهاج المهندس
نبيل نجيب سليمان
بمديرية الزراعة بسوهاج زوج السيدة سهير فوزى بالطب البيطرى ووالد تريزا وماريان وشقيق المرحومة نبيله نجيب حرم عدلى لبيب والمرحوم نشات نجيب والمهندس نادر والدكتور نجدى ونجاة حرم صبرى لبيب ونجوى حرم المهندس لطيف فهيم وناهد حرم مراد يونان وقريب ونسيب عائلات خير الله وجودة وتركيه بالغريزات والخميم والعزاء بسوهاج تلغرافيا صيدلية الجلاء بسوهاج

عوض متياس واخيه الدكتور كرم واخوتهم اليس وايزيس يبكون وينعون حبيبهم المهندس نبيل نجيب سليمان

الدكتور صبرى تامر والدكتور مجدى تامر يودعون برجاء القيامة حبيبهم الغالى المهندس نبيل نجيب سليمان

انتقل لرحمة الله تعالى
فقيد شباب عائلة العطار بالشرقية
المرحوم
خالد سليمان العطار
بالقوات الجوية شقيق المهندس محمد سليمان العطار والمحاسب سيد سليمان العطار والمحاسب رضا سليمان العطار والدكتور رفعت سليمان العطار وابن شقيق الرائد هاشم العطار والاستاذ محمد الهادى العطار والاستاذ عادل العطار وقريب وصهر عائلات زايد ووبيع وحبيشى والمقدم وحبيب والوكيل وسالم بالشرقية العزاء نبتيت مشتول السوق شرقية

ابن عمى خالد سليمان العطار رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا المهندس طارق هاشم العطار

فقيدة آل عمرو
شيعت امس جنازة
ثريا ابراهيم عمرو
كريمة المرحوم ابراهيم بك عمرو والمرحومة نجية عمرو وحرم المستشار ممدوح عمرو ووالدة كل من هدى عمرو حرم المهندس الجوى اشرف قناوى بمصر للطيران والانسة لبنى عمرو وشقيقة كل من عادل واسامة عمرو والمرحومين محمد واحمد عمرو وحرم السفير مصطفى حسن واللواء شرطة المرحوم يحيى ابراهيم فؤاد والمرحومة حرم محمد العتيقى بالكويت وحرم شقيق اللواء شرطة مدحت عمرو وحرم المرحوم الدكتور عبد العزيز كساب وجدة كل من لورا وسمر وياسمين قناوى بكلية النصر بالمعادى وعمة وخالة كل من المهندس ابراهيم احمد عمرو وشقيقته ونرمين عمرو وشقيقاتها وابراهيم عادل عمرو وشقيقاته وايهاب مصطفى واخوته ونجية عمرو والطيار سالم العتيقى واخوته بالكويت والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبد العزيز بمصر الجديدة تلغرافيا ١٤ شارع محمد عبيد مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة الاسماعيلية والقاهرة
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
حرم المرحوم
محمد محمود زويع
كريمة المرحوم الحاج على عثمان والدة المرحوم فؤاد زويع التاجر بالحمزاوى ومحمود زويع الموجه بالفيوم والمرحوم بهجت زويع المدير بيترول بلاعيم وحرم المرحوم صالح كامل المحامى بالنقض والمرحوم توفيق فهيم المدير العام بالتامين الاهلية ومصطفى السايس المحامى بالنقض ووالدة الحاجة تولت زويع وحرم غانم محمد المدير العام ببنك التنمية الزراعى وفريد عزمى المدير العام بشركة زيلانديا مصر وقريبة عائلات عثمان وبخيت وصالح عيد وعبدالوهاب وعمار بالاسماعيلية تلغرافيا ٣ طنطاوى جوهر السيدة زينب ونسالكم الفاتحة

استدراك
سقط سهوا بنعى
المرحومة الحاجة سميرة
أحمد على عصفور
انها والدة المرحوم العقيد مهندس اسامة صادق ووالدة العميد هانى صادق ووالدة العقيد طارق صادق بالقوات المسلحة وشقيقة اللواء طبيب شوقى عصفور والعميد مهندس مصطفى عصفور وحرم العميد مهندس عبدالحكم بالقوات المسلحة تلغرافيا آل صادق ٣٢ شارع محمد يوسف سليم - مصر الجديدة

شركة النيل العامة
للطرق الصحراوية
مهندس
على أبوالسعود
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس
محمد صلاح الدين
نائب رئيس هيئة الطرق والكبارى الاحزان لوفاة عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة
سيدة محمد ابراهيم
لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الاستاذ الدكتور
محمود عبدالعزيز غلاب
الاستاذ بقسم التخدير بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت اول امس
الاحد ١٨ ابريل جنازة
المرحوم صلاح نور
نجل المرحوم برهان باشا نور والسيدة صفية ابراهيم عنان زوج السيدة جوت الاتربى كريمة المرحوم محمود باشا الاتربى ووالد كل من نابية نور وممدوح نور ومحمد نور وتم دفن الفقيد بالدراكسة فى مدافن العائلة واقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات بناء على وصية المرحوم

البقاء لله
شيعت امس جنازة عميد عائلة بدوى ببنى سويف
الحاج كامل طه بدوى
والد كل من الدكتور عادل والمهندس عماد بالخطوط السعودية والمقدم طه والمضيف الجوى محمد كامل والسيدة عنايات حرم الدكتور شعبان والسيدة فردوس حرم المقدم احمد
والعزاء تلغرافيا ٨٢ ش السودان المهندسين

شيعت امس جنازة المرحوم
اللواء
عبدالمحسن مصطفى
نائب مدير امن الاسماعيلية سابقا ومدير العلاقات العامة بفنادق الجولى فيل- نجل المرحوم محمد مصطفى والمرحومة فاطمة ابو شادى وزوج السيدة سعاد عطيفة ووالد كل من الاستاذة الهام بوزارة السياحة والدكتورة فاطمة استاذ مساعد بزراعة المنصورة حرم الدكتور محمد الشستاوى استاذ بزراعة المنصورة وجد كل من عمرو الشستاوى هندسة القاهرة ومروة بكلية النصر وشقيق المرحوم الدكتور حامد باشا زكى وحرم المرحوم اللواء شرطة محمد جمال الدين وحرم المرحوم المستشار محمود يوسف وحرم المرحوم المستشار السيد عبدالمنعم وعم الدكتور يوسف زكى واخوته وخال كل من اللواء شرطة حسين جمال الدين واخوته واللواء شرطة محمد يوسف واخوته والمهندس ابراهيم عبدالمنعم واخوته وزوج اخت المستشار محمود عطيفة والمستشار عرفات عطيفة والدكتور بكير عطيفة والاستاذ سعيد عطيفة وحرم الاستاذ عبدالحى بدر والعميد عبدالرحيم ثروت ونسيب كل من عائلات ابو شادى والشستاوى وعطيفة وبدر وثروت
والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٨ش عائشة التيمورية جاردن سيتى

محروس حسن فودة
المحامى
والسيدة
مآثر عباس السمرة
يحتسبان عند الله
ابنهما المرحوم
المحاسب
مروان
فودة
الذى توفى فى عيد الهجرة
س١٤٢٠ الموافق ٩٩/٤/١٧
ويطلبان له الدعاء بالرحمة

شركة فولد كرافت ليمتد
د.م. مصطفى كريم
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص التعازى
للسيد الاستاذ
سمير يوسف
لوفاة زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى لمقاولى
التشييد والبناء
المهندس
محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة والامين العام وامين الصندوق والمساعدون وجميع العاملين بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى
زوج شقيقة السيد وكيل
اول الوزارة
سمير يوسف
رئيس هيئة الابنية التعليمية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
مركز الحاسب العلمى
ا.د. سمير ابراهيم شاهين مدير المركز والعاملون بالمركز يشاطرون
السيدة أمال فهمى
الاحزان فى وفاة زوجها
المرحوم المهندس محمود محمد عبدالحفيظ

انتقل الى جوار ربه
الاستاذ محمد
عبدالمنعم الطحان
امين كلية الطب جامعة الاسكندرية وشيعت جنازته امس واقتصر النعى على ذلك بناء على وصيته والعزاء تلغرافيا آل الطحان ٦ش محمد بك عثمان لوران رمل الاسكندرية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة
سلوى احمد عنارة
حرم المرحوم مصطفى حسن الزناتى المدير العام الاسبق بالتعليم العالى وابنة المرحوم احمد عبدالحميد عنارة وكيل وزارة التعليم الاسبق والمرحومة سعاد محمد ندى
والفقيدة والدة المهندس عمرو الزناتى بالشركة المصرية العالمية للسيارات والمهندس علاء الزناتى بشركة جى.اند.بى للمقاولات والاستاذة ريهام الزناتى بمدرسة نفرتارى للغات حرم المهندس هانى عبدالقادر بشركة اوتوكول
وشقيقة المهندس مدحت عنارة العضو المنتدب لشركة دالتكس لتكنولوجيا المعلومات زوج المهندسة سماء التاجورى والمهندس عبدالحميد عنارة مدير الكومبيوتر بشركة الاسماك بالكويت والمحاسبة امانى عنارة حرم المحاسب احمد ادريس مدير بنك فيصل الازهر والاستاذة هالة عنارة مديرة التحرير بوكالة انباء الشرق الاوسط حرم المهندس عبدالمحسن القناوى صاحب شركة ميديكل ديستريبيوشن
وجدة محمد ورنيم هانى عبدالقادر وعمة وخالة المهندس هشام مدحت عنارة بشركة اى دى اس مصر واخوته كريم واحمد والطالب محمد احمد ادريس واخوته مروى ومعتز والطالب احمد عبدالمحسن القناوى واخوته شيرين وياسمين وقريبة ونسيبة عائلات عنارة وبدى بكوم النور والزناتى باسنا والدسوقى بقليوب
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بالميريلاند مصر الجديدة تلغرافيا ٢٧ش المنتزه مصر الجديدة
ونسالكم الفاتحة

د . سمير النجار
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس مدحت عنارة
العضو المنتدب لشركة دالتكس لتكنولوجيا المعلومات الاحزان فى وفاة شقيقته اسكنها الله واسع رحمته

شركة دالتكس
لتكنولوجيا المعلومات
جميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس مدحت عنارة
العضو المنتدب الاحزان فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت أول امس جنازة
المغفور لها
السيدة حياة
احمد نصرت راغب
حرم المرحوم اللواء حسين عبد الخالق مطاوع وقريبة عائلات ادريس باشا راغب ومحمود باشا سليمان والشواربى ومطاوع تلغرافيا ٧ الجزيرة الوسطى الزمالك

انتقلت للامجاد السمائية
المرحومة
مريم جاد العراقة
حرم العقيد شوقى جاد السيسى ووالدة الدكتور عماد وهانى وامانى وقريبة عائلات داود والنكيش وشيعت الجنازة تلغرافيا شوقى محرم بك

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتورة سحر عبد الرءوف
محمد عجور
الاستاذ المساعد بكلية طب قصر العينى جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مركز الحساب العلمى
جامعة القاهرة
الاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارة المركز
الاستاذ الدكتور
سمير شاهين
مدير المركز
والعاملون بالمركز
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
مدير شبكة الجامعات المصرية
للفقيد الرحمة وللاصدقاء خالص العزاء

معهد الاحصاء
كلية الحاسبات والمعلومات
جامعة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور عثمان بدر
الاستاذ بهندسة عين شمس
فقد كان مثالا للخلق والعطاء وعلما جليلا من علماء الحاسبات والمعلومات فللفقيد الرحمة ولنا ولذويه الصبر والسلوان واسكنه الله فسيح جناته

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
توفى الى رحمة الله اثر حادث اليم
سيد شندى السيد
نجل شندى السيد بادارة النقل بالاهرام وشقيق شريف شندى بكلية التجارة ومحمد بالاعدادى وعديل محمد توفيق بادارة الخدمات بالاهرام ابن اخت زوجة وابن اخ محمد السيد بكفر صقر شرقية ونسيب عائلة الحاج سعد السيد متولى وابن اخت محمد سعد واحمد سعد المدرس بالتربية وابن خالة زوجة شندى محمد سليمان وصلاح سليمان
تلغرافيا ش على هنداوى ارض مظهر عاشور بالمرج

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
المربى الفاضل وعميد عائلة برهام
شعبان برهام
مدير مديرية التعليم بالمنوفية سابقا زوج السيدة بانسيه نور وكيل وزارة العدل بالشهر العقارى سابقا ووالد السيد هانى برهام الرئيس بمحكمة الاسماعيلية الابتدائية زوج السيدة نهلة نجلة المرحوم الدكتور حسن يسرى وجد احمد ووليد وشقيق كل من المرحومين محمود عمدة عزبة برهام والسقا ويوسف وصابر وعم كل من عبدالصادق برهام ورزق صابر ورجب يوسف وبرهام السقا واخوتهم والمرحوم محمد عبدالصادق وشقيقته والرفاعى حامد واخوته وخال كل من عطية الشربينى ومحمد حسن وعلى رمضان ومحمود وعاطف شومان واخوتهم وجد كل من صبح على وحسين محمد واخوتهم وحرم الحاج محمد الصاوى وكيل بادارة الازهر وصهر المهندس محمود نور والدكتور احمد خيرى نور الاستاذ بجامعة فرجينيا بامريكا وعديل المرحوم محمد عبدالخالق شوقى رئيس الرقابة الادارية سابقا زوج الدكتورة سوزان نور وكيلة وزارة الصحة سابقا والمهندس حسين طنطاوى رئيس المعونات الاجنبية ومستشار وزير التموين سابقا زوج السيدة ليلى نور والمرحوم حلمى عبدالباقى خبير بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة نادية نور مستشار التربية الموسيقية سابقا وزوج عمة وخال كل من المهندس هشام يسرى بالسعودية والمهندسة نيفين يسرى زوجة المهندس نبيل سعد المدير بتموين مصر الجديدة ونبيل شوقى واحمد طنطاوى بجريدة الاهرام ومحمد حلمى المخرج بقطاع الانتاج بالتليفزيون والمهندس المعمارى محمد نور وسيد نور المندوب بهيئة قضايا الدولة والدكتور محمد نور بامريكا وقريب ونسيب عائلات الحصى وسيد احمد وشومان والزينى ببلقاس ونور وشوقى ويسرى وشاكر ووصفى والتونسى وطه بالقاهرة وسيقام العزاء اليوم الاربعاء مساء بدار المناسبات بمسجد الخلفاء الراشدين بالميريلاند والسيدات بمسجد على بن ابى طالب مصر الجديدة يومى الثلاثاء والاربعاء صباحا ومساء تلغرافيا ٨١مساكن الشركة السعودية بالقبة

كلية طب الزقازيق
الاستاذ الدكتور
عبد الظاهر طنطاوى
عميد الكلية
والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون بمزيد الحزن والدة الاستاذ
احمد كرم عطا
مدير عام الكلية وينعون والد
الدكتورة سهام محروس
استاذ الباثولوجيا الاكلينيكية للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم الرئيسيون ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
اسامة سعيد
مدير الادارة الخارجية
بفرع الجيزة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
فرع الجيزة
مدير عام الفرع وجميع العاملين بالفرع يشاطرون
الاستاذ اسامة سعيد
مدير الادارة الخارجية
بالفرع
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية
لمستشارى محاكم الاستئناف
تشاطر الزميل المستشار
سمير فوزى
الاحزان لوفاة زوجته تغمدها الله بواسع رحمته والهم ذويها الصبر

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

تكشف الحرب الدائرة في البلقان الآن عن دروس عديدة تحتاج إلى تأملها ودراستها. أول هذه الدروس هو درس «الإعلام» ودوره في استراتيجيات الحروب في القرن الجديد، وكعنصر من عناصر قوة الدولة ووزنها على الساحة الدولية.

وأبدأ بالإعلام فأقول إنه ليس جديدا أن تتجه الأطراف المتحاربة إلى استخدام أدوات الدعاية لإقناع جنودها وشعبها بعدالة الحرب التي تخوضها، وحماية جنودها وشعبها من الدعاية المضادة، ثم محاولة التأثير على جنود وشعب الطرف الآخر في النهاية فهذا المثلث قائم وموجود منذ عرفت البشرية طريقها إلى الحروب المنظمة.

ولكن الجديد، هو أن القوة العسكرية وحدها كانت هي العنصر الحاسم والحاكم الذي تتحدد على أساسه نتائج الحروب من هزائم لطرف وانتصارات لطرف آخر. ولم تكن الدعاية إلا عنصرا ثانويا وعاملا مساعدا، فضلا عن أنها كانت دعاية بسيطة وساذجة تقوم على عمليات التجسس والخطابة المحدودة الأثر.

أما الآن، فإن حرب البلقان تأتي تتويجا لما حدث في حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١. إذ وصلنا الآن إلى زمن الحروب التليفزيونية حيث لم يعد ممكنا ـ على الاطلاق ـ الحديث عن الآلة العسكرية دون الحديث عن الآلة الاعلامية، ولم يعد ممكنا على الإطلاق أن نتحدث عن الآلة الاعلامية باعتبارها عنصرا مساعدا أو عاملا ثانويا. فالاعلام الآن شريك كامل وجوهري مع الآلة العسكرية في تنفيذ الحرب. بل يمكن القول إن الاعلام له دور أشمل إذ يبدأ باطلاق مدفعياته على العقول والأحاسيس والمشاعر والوجدان قبل أن تبدأ الآلة العسكرية إطلاق مدفعياتها على الأهداف المادية للطرف المعادي. ولهذا كان من المنطقي أن يعتبر قائد قوات حلف الأطلنطي، تليفزيون وراديو صربيا هدفا مهما للعمل العسكري لقوات الحلف، لأن الاعلام الصربي ـ في وجهة نظره ـ يقوم بدور عسكري إذ يحرض الناس على ارتكاب العنف، والمشاركة في إبادة المسلمين في كوسوفا، ويستخدمه الرئيس ميلوسيفيتش في تضليل الرأي العام.

والخلاصة أن الحروب في المستقبل سيتغير شكلها وجوهرها، لتكون الآلة الاعلامية خلالها عنصرا جوهريا في ميدان القتال.

وللحديث بقية

إبراهيم نافع

من غير عنوان

عازف عالمي يحيي في القاهرة ذكرى شوبان لصالح الصعيد

★ يقدم عازف البيانو العالمي استريبا حفلا موسيقيا يخصص عائده لصالح جمعية الصعيد للتربية والتنمية مساء ٢٩ أبريل الحالي بمسرح الجمهورية القاهرة وذلك بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على وفاة المؤلف الموسيقي الشهير شوبان، وقد تكونت لجنة برئاسة دومنجو سانتياجو كولن سفير الأرجنتين وتضم جان مارك دي اسابلير سفير فرنسا وحرمه، وبمشاركة العديد من الشخصيات المصرية والأجنبية. المعروف أن ميجيل استريبا هو مؤسس جمعية «موسيقى الأمل» التي تهدف إلى نشر السلام والعدالة بين الشعوب عن طريق الموسيقى. وسيعقد الفنان ميجيل مؤتمرا صحفيا ١١ صباح الثلاثاء المقبل في المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة.

أخبار الصباح

● فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر يتحدث اليوم بمسجد النور بالقاهرة عقب صلاة المغرب عن الاجتهاد في الأحكام الشرعية. يحضر اللقاء د. محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

● د. أشرف مروان أجرى له د. مجدي يعقوب جراحة في مستشفى هيلنج هوسبيتال بلندن لتغيير ٣ شرايين بالقلب.

● الموسيقي عمار الشريعي يستضيفه الليلة نادي روتاري الإسكندرية بفندق المحروسة في لقاء مفتوح يديره د. حمدي علواني رئيس النادي.

● د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس أصدر قرارا بتعيين د. محمد أحمد كامل وكيلا لكلية التربية لشئون التعليم والطلاب لمدة ثلاث سنوات.

● أفلام شباب السينما الفرنسية يعرضها المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة طوال الأسبوع الحالي ومن بينها فيلم «يبقى الحال على ما هو عليه» لجان فرانسوا، و«روزين» لكريستين كاربير و«إنساني» لنويمي لوفسكي و«أوجستان» لآن فونتين و«زمن المكنات» لباسكال فيران.

● احتفالا بالعام الهجري الجديد يعقد فرع الثقافة في القاهرة ندوة ظهر غد بقصر ثقافة المطرية.

● سميحة أيوب وطارق الدسوقي تستضيفهما كلية آداب دمنهور ١٢ ظهر اليوم في لقاء مفتوح يديره د. محمد علي بهجت عميد الكلية.

● عالم المصريات الألماني د. هارتفج التتملير أستاذ الآثار الفرعونية بمعهد الآثار المصرية بجامعة هامبورج يزور القاهرة حاليا بدعوة من رئيس جامعة جنوب الوادي ليلقي عددا من المحاضرات في التاريخ والفن والعقيدة في مصر القديمة.

● «الإنسان والبيئة» موضوع ندوة ينظمها متحف محمود سعيد ٧ الليلة في قاعة أتيليه الإسكندرية ويديرها د. محمود خضر وكيل وزارة الصحة.

● «الصورة الحقيقية لكليوباترا بين التاريخ والأدب» موضوع لقاء ينظمه مركز البحوث الأمريكي في جاردن سيتي ٦ مساء غد ويتحدث فيه د. أحمد عثمان رئيس قسم الدراسات اليونانية بكلية آداب القاهرة.

● البرنامج للموسيقى الأوروبي يقيم حفلا لموسيقى الجاز ٨ الليلة ببيت الهراوي بالأزهر و٩.٣٠ مساء يوم الجمعة المقبل بنادي الجاز (١٩٧ شارع ٢٦ يوليو - العجوزة) بمناسبة رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي في النصف الأول من العام الحالي.

● المركز الثقافي الهندي يعقد ندوة ٦ الليلة عن الأدب والشعر الهندي تتحدث فيها الكاتبة لوسي يعقوب.

سيد درويش وفريد وعبدالحليم معا في حفل واحد

★ تقيم فرقة عبدالحليم نويرة للموسيقى العربية حفلا ٨ مساء بعد غد بالمسرح الكبير بدار أوبرا القاهرة، يتضمن أعمال سيد درويش وفريد الأطرش وعبدالحليم حافظ حيث تقدم «والله تستاهل ياقلبي» و«خفيف الروح» و«عز اصطباري» و«أنا هويت» لسيد درويش، و«الحياة حلوة» و«دقوا المزاهر» و«ليه أنا بحبك» و«أول همسة» و«جميل جمال» و«ياحبيبي طال غيابك» لفريد الأطرش، و«الحلو حياتي» و«أسمر ياأسمراني» و«حلفني» و«نعم ياحبيبي» و«اسبقني ياقلبي» و«الحلوة» لعبدالحليم حافظ.

☐ المهندس عبدالرحمن حافظ بعد توقيع العقد مع نور الشريف وميرفت أمين وصلاح شلبي المسئول عن الدراما بمدينة الإنتاج الاعلامي وصفوت غطاس.

«الرجل الآخر» بين نور الشريف وميرفت أمين

★وقع رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون المهندس عبدالرحمن حافظ عقد إنتاج المسلسل الجديد «الرجل الآخر». وحضر التوقيع بطلا المسلسل نور الشريف وميرفت أمين، وصلاح شلبي رئيس قطاع الانتاج بمدينة الانتاج الإعلامي والمنتج المنفذ صفوت غطاس

المسلسل يشارك في بطولته: يوسف شعبان وهالة صدقي ومنى زكي ومها أبوعوف ورانيا فريد شوقي وعزت أبوعوف وحسين الشربيني وكريم عبدالعزيز ورجاء الجداوي وجمال سماعيل ورشوان توفيق ورامز جلال، وهو من تأليف مجدي صابر واخراج مجدي أبوعميرة وسيتم تصويره بمدينة الانتاج الإعلامي.

المسلسل يناقش قضية الإنسان الذي يستخدم كل الأساليب الملتوية للوصول لأعلى المناصب محطما كل من يقف في طريقه.



☐ أمين علم الجامعة العربية د. عبدالمجيد مع وزيري كهرباء مصر وسوريا، والسفير عيسى درويش. [تصوير: عبدالحميد عيد]

القاهرة تحتفل بعيد استقلال سوريا مع سفيرها

★ احتفلت السفارة السورية بالقاهرة أمس الأول بالذكرى الـ ٥٣ لاستقلال بلادها في حفل حضره د. عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية وماهر اباظة وزير الطاقة والكهرباء ومنيب صائم وزير الكهرباء السوري والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة وعدد كبير من السلك الدبلوماسي والصحفيين وقد شاركوا جميعا السفير السوري عيسى درويش في تورتة الحفل التي حملت العلم السوري.

قناة تونس الفضائية تدعو سميرة أحمد

★ طارت سميرة أحمد الى تونس أمس بدعوة من قناتها الفضائية لاستضافتها في برنامج السهرة [على باب المدينة] على مدى ساعتين ويقدمه مصطفى البحري.

كما يجري خلال اقامتها حتى بعد غد مناقشة مسلسلها [امرأة من زمن الحب] حيث يجري عرضه حاليا على شاشة التليفزيون التونسي، وستدعوها حرم سفير مصر إلى مأدبة عشاء تحضرها قرينة رئيس وزراء تونس.

☐ سميرة أحمد

حفل للتخت الشرقي بنادي الدبلوماسيين الليلة

★ حفل موسيقي غنائي للتخت الشرقي بمصاحبة عازف الإيقاع ياسر معوض وعازفة البيانو الروسية نائلة محرموفا يقام ٨ الليلة بمركز الدبلوماسيين الأجانب (١١ شارع شجرة الدر - الزمالك) ويتضمن موسيقى «زوربا» و «مخسان الخليلي» و «إيقاع ونغم» و «زوروني كل سنة مرة» و «لسه فاكر».

روسيا تحتفل في القاهرة بميلاد محمود أمين العالم

★ يحتفل المركز الثقافي الروسي في القاهرة ٧ مساء بعد غد بعيد الميلاد الـ ٧٧ للمفكر الكبير محمود أمين العالم.

ويسبق الحفل ندوة يتحدث فيها محمود أمين العالم عن «العولمة والهوية».

دار العلوم تكون جبهة لحماية اللغة العربية

★ تكونت في كلية دار العلوم جبهة تحمل اسم «حماة اللغة العربية». نادي الكلية سيعقد ندوة ٧ مساء بعد غد يتحدث فيها الإذاعي الكبير طاهر أبوزيد رئيس الجبهة عن رعاية اللغة العربية، ويشارك في الحوار رئيس النادي د. الطاهر مكي، ويعقب الندوة حوار مفتوح حول مشكلات اللغة العربية يديره د. أحمد عفيفي.

سمعت.. أن:

☐☐☐ خريجو كلية طب الأسنان بجامعة القاهرة دفعة ٧٤ يحتفلون بالعيد الفضي لتخرجهم يوم الجمعة المقبل في دار الأسلحة والذخيرة. د. مهدي توفيق ود. محمد رياض الأستاذان بالكلية يدعوان كل خريجي الدفعة إلى حضور الاحتفال.

☐☐☐ يجري اليوم انتخاب رئيس اتحاد السينمائيين التسجيليين من بين اثنين: أحمد فؤاد درويش وفؤاد التهامي. مجلس ادارة الاتحاد يضم: عبدالقادر التلمساني وعلي الغزولي وعبدالمنعم عثمان ومحمد قناوي ومدحت قاسم وسميح منسي ونبيه لطفي ومسعود مسعود ومحمد عماد.

☐☐☐ في إطار احتفالات الجيزة بعيدها القومي يقام حفل فني ساهر مساء بعد غد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة تحييه فرق أكاديمية الفنون ويحضره المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.

يخرج الحفل د. عصمت يحيى وتقدم فيه فرقة معهد الباليه «دون كيشوت»، وفرقة أم كلثوم للموسيقى العربية أغنيات وموسيقى من التراث.

☐☐☐ الطائفة الإنجيلية برئاسة القس د. صفوت البياضي تقيم حفل تكريم لعازف البيانو المصري العالمي رمزي يسى يهديه خلاله درع الطائفة تقديرا لدوره في إثراء الفن الموسيقي ٨ مساء غد بكنيسة قصر الدوبارة، ويعزف رمزي يسى في الحفل مقتطفات من روائع شوبان.

مواقف

٣ ـ الكتاب الذي عنوانه (مقالات عن الزعامة) أصدرته (لجنة منع العنف المميت) التابعة للمؤسسة الأمريكية كارينجي. أصحاب المقالات خمسة هم: بطرس غالي والرؤساء: بوش وكارتر وجورباتشوف والأسقف توتو.. وكلهم يرون الزعامة ضرورة في كل زمان ومكان. والزعامة هي القوة التي تقضي على العنف والكوارث. وهي نفسها التي تشن الحروب وهي التي توقفها.. والتاريخ ينتقل من زعيم إلى زعيم. والشعوب كلها طرف في لعبة الزعامة الخطيرة..

ويرى بطرس غالي أن شروط الزعامة هي: وضوح الرؤية واللباقة وروح التعاون والشجاعة والحس السياسي.

والرئيس بوش يتحدث عن (المصداقية) التي تجعل الشعوب تقف مع أمريكا في الأزمات. ويحكي تجربته في حرب الخليج.

والرئيس كارتر يحكي تجربة (خيار السلام) بين مصر وإسرائيل وفي كوريا وهايتي وإثيوبيا. ولذلك أقام (مركز كارتر) للسلام، وحل الأزمات بكثير من الطعام والرعاية الصحية والديمقراطية..

والأسقف توتو: يتحدث عن الزعامة الرحيمة للأم تريزا والدالاي لاما الزعيم الروحي للتبت. ويرى أن الزعيم الذي تكاملت صفاته هو نلسون منديلا..

وأحسن المقالات جميعا مقالة الرئيس جورباتشوف لشمولها وتحليلها المنطقي. وهو رجل متفائل. وينفي مايقال إن الزعماء لم يعد لهم وجود عند نهاية القرن. فلا يزال هناك مفكرون وقادة: قادة حرب وقادة إصلاح.. ويضرب مثلا لعشرة من الزعماء كان لهم أثر عميق في التاريخ هم: ميتران وفيلي برانت وولجيف غاندي وفيليه جونزالس وهلموت كول وأندريوتي وريجان وبوش وثاتشر وملروني.. فالزعماء ليسوا هم الذين يتخرجون في جامعات اكسفورد وكمبريدج وبريستون وهارفارد ومدرسة باريس ومعهد موسكو للعلاقات الدولية.

ويقول إنه حدث كثيرا عند التحولات الكبرى في التاريخ أن ظهر أدعياء النبوة، وكان لهم أنصار من الشباب. وسواء كانوا صادقين أو نصابين فهذه حقيقة يجب أن نواجهها لا بالقوة التي في أيدينا.. ولكن نقاومها بنفس السلاح بأن يكون الزعيم سياسيا وأخلاقيا ـ أي سياسيا عنده قيم أخلاقية. ويقول جورباتشوف ـ وهو الرجل الملحد ـ إنه لا حل لدينا إلا أن يمشي الزعيم في نور الإيمان الذي في قلبه وقدرته السياسية.. وهذا هو الزعيم الذي يصلح لهذا الزمان!

أنيس منصور

طلبة المركز الديموجرافي يزورون توشكي

★ قام طلبة المركز الديموجرافي بالقاهرة وبعض أعضاء هيئة التدريس بزيارة لمنطقة توشكي للتعرف على أهداف المشروع الاقتصادية والديموجرافية، وكذلك للتعرف على مراحل تنفيذ هذا المشروع باعتباره من أهم المشروعات القومية التي يجري تنفيذها. كما زاروا منطقة السد العالي ومحطة الكهرباء ومجمع الألمونيوم بنجع حمادي ومصانع كيما. وتأتي هذه الزيارات ضمن خطة الزيارات العلمية التي ينظمها المركز للطلبة ضمن خطته الدراسية من أجل التعرف على المشروعات التنموية الناجحة وتحليل الدروس المستفادة، وكان قد تم تنظيم زيارات علمية كذلك لمشروعات مدينتي السادس من أكتوبر والعاشر من رمضان.

ويذكر أن طلبة المركز ينتمون إلى ٤٠ دولة أجنبية من آسيا وإفريقيا وأوروبا الشرقية ودول الكومنولث.